٤١٥ر٠٨ / ٣ شرح ألفية ابن مالك لابن طولون، محمد بن علي – ٩٥٣هـ.

بخط عبد المالك بن ابراهيم بن أحمد الايادي

سنة ١٢٥٩هـ.

١٢٠ ق ٢٩ س ٢٢x١٦ر٥ سم

نسخة حسنة ضمن مجموع، (ق ١–١٢٠أ)، بأولها نقص

خطها مغربي وسط.

م ٧٠٥١ / ١ الاعلام، (ط٤) ٦: ٢١٩ الظاهرية (النحو) ٢٦٧٠:

١– النحو، اللغة العربية أ– المؤلف ب– الناسخ

جـ– تاريخ النسخ د– شرح الخلاصة هـ– شرح ألفية ابن طولون

ألفية ابن مالك

١٤٢٨ / ١

٢٥/٢/١٤١١ هـ

٤١٥ر٠٨ مسائل نحوية من المنادى والمضاف للياء والاستغاثة

م والندبة والترخيم، تأليف الرسموكي، أحمد بن

سليمان – ١١٣٣هـ. كتبت في القرن الثالث عشر الهجري

تقديرا.

م ٧٠٥١ / ٢ ٣٣ ص ٣٠ س ٢٢x١٦ر٥ سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١٢٠ب – ١٣٦)، خطها

مغربي وسط.

١– النحو، اللغة العربية أ– المؤلف

ب– تاريخ النسخ.

١٤٢٨ / ١

٢٥/٢/١٤١١ هـ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

ف ١٤٣٨ / ١

الرقم: ١٥٠١ / ٧

العنوان: مجموع أوله: شرح العقائد [illegible]

المؤلف: ابن طولون، محمد بن علي - ٩٥٣هـ

تاريخ النسخ: - ١٢٥٩هـ

اسم الناسخ: عبد الله بن إبراهيم بن أحمد اللبادي

عدد الأوراق: - ١٣٦ ق

ملاحظات: - - - -

من العلامات اذ هي بالنيابة والى ذلك اشار بقوله وغير ما ذكر ينوب ثم اتى بمثال وهو جاء اخو بني نمر فاخو فاعل جاء والواو فيه نائبة عن الضمة وبني مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة ثم شرع في موضع النيابة فقال وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف يعني ان الواو تنوب عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما اصف لك اي فيما اذكره لك بعد هذا البيت وهو ستة اسماء اشار الى اثنين منها بقوله من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا بقوله ان صحبة ابانا اي ان افهم صحبة نحو جاءني ذو مال اي صاحب مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال واحترز به من ذو بمعنى الذي في لغة طي فان الاشهر فيها ذو بالواو في جميع الاحوال وقوله والفم حيث الميم منه بانا اي اذا ذهب منه الميم نحو هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى فيك واحترز بقوله حيث الميم منه بانا مما اذا بقيت فيه الميم فانه يعرب بالحركات نحو هذا فمك ورايت فمك ونظرت الى فمك ثم اشار الى الاربعة الباقية من الاسماء الستة فقال اب اخ حم كذاك وهن فاب مبتدا واخ وحم معطوفان عليه بحرف العاطف وكذاك خبر المبتدا او هن مبتدا وخبره محذوف لدلالة خبر اب عليه اي وهن كذلك فتقول هذا ابوك ورايت اخاك ومررت بحميك وهذا هنوك ورايت هناك ونظرت الى هنيك والحم ابو زوج المراة والهن كناية عما يستقبح ذكره ثم اشار الى ان هذه الاسماء الاربعة فيها لغات اخرى غير الاعراب بالحروف فقال والنقص في هذا الاخير احسن وفي اب وتالييه يندر وقصرها من نقصهن اشهر يعني ان النقص في هن وهو الاعراب بالحركات الثلاث في النون احسن من اعرابه بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا وان النقص في اب واخ وحم يقل والقصر فيها اشهر من النقص فمن النقص قول الشاعر بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم ومن القصر قولهم مكره اخاك لا بطل وقوله وفي اب وتالييه يندر يعني ان النقص قليل في اب وتالييه اي تابعيه وهما اخ وحم وفي اب يتعلق بيندر وفيه ضمير يعود على النقص وقصرها مبتدا وخبره اشهر ومن نقصهن متعلق باشهر وهو من تقديم من على افعل التفضيل وذلك قليل ثم قال وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا يعني ان هذه الاسماء يشترط في اعرابها بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم نحو قام ابو زيد ورايت اخاه فان كانت غير مضافة كانت منقوصة معربة بالحركات نحو قام اب ورايت اخا ومررت بحم وان كانت مضافة الى ياء المتكلم كانت معربة بحركات مقدرة كسائر الاسماء المضافة الى ياء المتكلم وشرط مبتدا وخبره ان يضفن ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير ان يضفن لسائر الاسماء لا للياء ثم مثل بقوله كجا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مضاف وابيك مضاف الى الضمير وذا مضاف الى اعتلا وهذا المثال محتوي على انواع غير ياء المتكلم لان غير ياء المتكلم اما ظاهر او مضمر والظاهر اما معرفة او نكرة ومن بواقي

قال [illegible] غريبة في [illegible]

شرح بجمع والمعنى [illegible]

نحو جاءني زيد وعمرو

البيانة بنيابة الالف عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذالك في المثنى وما الحق به وهو كلا وكلتا واثنان واثنتان والى هذا اشار بقوله **بالالف ارفع المثنى وكلا. اذا بمضمر مضافا وصلا. كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان. وتخلف اليا في جميعها الالف. جرا ونصبا بعد فتح قد الف** المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه وقوله بالالف ارفع المثنى يعني ان الالف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قال رجلان والزيدان قائمان **وقوله** وكلا يعني ان كلا يرفع ايضا بالالف كالمثنى لكن بشرط اضافته الى المضمر والى ذالك اشار بقوله اذا بمضمر مضافا وصلا **وفهم** من عطفه كلا على المثنى ان كلا ليس بمثنى حقيقة تقول قام الزيدان كلاهما وقيد باضافته الى المضمر احترازا من المضاف الى الظاهر فانه يعرب حينئذ بحركات مقدرة في الالف ومضافا حال من الضمير المستتر في وصل وبمضمر متعلق بوصل والتقدير اذا وصل بمضمر في حال كونه مضافا اليه اي الى المضمر **وقوله** كلتا كذاك اي كلتا مثل كلا في انه يرفع بالالف بشرط اضافته الى المضمر **وفهم** من قوله كلتا كذاك ان كلتا ليست بمثنى على مقتضى التثنية **وقوله** اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني ان اثنين وكلتا مبتدا وكذاك خبره وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني ان اثنين واثنتين يرفعان بالالف كالمثنى من غير شرط ولذالك شبههما بالمثنى الحقيقي وهما ابنان وابنتان **وفهم** من حكمه على كلا وكلتا واثنين واثنتين انهما ليستا مثناة حقيقة لانها لا تصلح للتجريد وعطف مثلها عليها **وقوله** وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا البيت يعني ان الياء تخلف الالف في الجر والنصب نحو مررت بالزيدين في جميع ما ذكر علامة للجر والنصب نحو مررت بالهندين الزيدين والاثنين كليهما ورايت الهندين والاثنتين كلتيهما **وقوله** بعد فتح قد الف يعني ان الياء في الجر والنصب يفتح ما قبلها بالفتح المعهود في الرفع وهو المراد بقوله الف والياء فاعل بتخلف والالف مفعول به وقصر الياء ضرورة ونصب جرا ونصبا على اسقاط حرف الجر اي في الجر والنصب ويجوز ان يكونا مصدرين في موضع الحال والتقدير في حال كونهما [illegible] مجرورة ومنصوبة وفي جميعها وبعد فتح متعلقان بتخلف ومن مواضع النيابة [illegible] نيابة الواو عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذالك في جمع المذكر السالم وما الحق به والى ذالك الاشارة بقوله **وارفع بواو وبيا اجرر وانصب. سالم جمع عامر ومذنب. وشبه ذين وبه عشرونا. وبابه الحق والاهلونا. اولو وعالمون عليونا. وارضون شذ والسنونا. وبابه ومثل حين قد يرد. ذا الباب وهو عند قوم يطرد** يعني جمع [illegible] السالم [illegible]

[illegible] نوعين احدهما اسم [illegible]

التانيث والتركيب [illegible]

تاء التانيث [illegible] بالالف والتاء [illegible]

وللغ تيني فلا تنان من الشي وكا في [illegible] بالبنا او لتعلم الاعراب والتنبيه

وعدم التركيب والتكسير وان يكون معردا او ان لا يغني عنه غيره كما تقلا

الانتقال اللفظ والمعنى فيه شروط مجموعة للمثنى

انتهى

واما فيه [illegible] اسم [illegible] الواو والنون [illegible]

او علم [illegible] الفعل او الصفة [illegible] المنتهى [illegible]

و [illegible] بوبه شبه [illegible] والاسم [illegible]

عامر والثاني مذنب وهو مذنب **وقوله** وشبه ذين يعني شبه عامر ومذنب في كونهما على ما ذكر وبواو متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر فهو من باب التنازع وفيه تقديم التنازع وهو جائز عند بعضهم وسالم جمع منصوب باحد العوامل فهو ايضا من باب التنازع **وقوله** وشبه ذين مجرور عطف على عامر ومذنب والتقدير جمع هذين الاسمين وما اشبههما **وقوله** وبه عشرون هو وما بعده الكلم التي الحقت بجمع المذكر السالم في الاعراب وذكر منها سبعة العاشرة عشرون وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وبابه يعني ثلاثين الى التسعين وتضمن ايضا سبعة العالم والاهلون وهو جمع غير مستوف للشروط لانه ليس بعلم ولا صفة واولو وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وعالمون وهو ايضا اسم جمع لا مفرد له من لفظه وليس جمعا لعالم لان عالما عام وعليون اسم لاعلى الجنة فهو مفرد في المعنى جمع في اللفظ وارضون جمع ارض **وقوله** شذ راجع للارضين ووجه شذوذه انه من باب سنين وباب سنين مطرد فيما حذف من مفرده حرف اصلي وعوض عنه تاء التانيث كسنة وعزة ولم يحذف من ارض حرف اصلي يعوض منه بل حذف عنه تاء التانيث بدليل رجوعها في التصغير في قولهم اريضة يشهد على هذا جملة في موضع الحال من ارضين التقدير وارضون في حال كونه شاذا والسنونا وبابه يعني كل ما حذف من مفرده حرف اصلي وعوض عنه تاء التانيث كعزين وسنين وثبين **وقوله** ومثل حين قد يرد ذا الباب الاشارة بذا الى سنين وبابه يعني انه قد يستعمل باب سنين استعمال حين فيلزم فيه الياء ويعرب بالحركات الثلاث في النون ولا تحذف النون للاضافة **وفهم** من قوله قد يرد ان ذالك قليل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في احدى الروايتين **وقوله** وهو عند قوم يطرد يعني ان هذا الاستعمال المذكور يطرد عند قوم من العرب كقوله دعاني من نجد فان سنينه. لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا. ثم قال **ونون مجموع وما به التحق. فافتح وقل من بكسره نطق** يعني ان نون الجمع وما الحق به مفتوحة وكسرها قليل قيل وهو مخصوص بالضرورة كقوله وماذا يدري الشعراء مني. وقد جاوزت حد الاربعين. ثم قال **ونون ما ثني والملحق به. بعكس ذاك استعملوه فانتبه** يعني ان نون المثنى وما الحق به بالعكس من نون الجمع فكسرها كثير وفتحها قليل قيل وهي لغة مع الياء وقيل مطلقا **وقوله** فانتبه تتميم لما استعملته العرب من الفرق بين نون الجمع ونون التثنية ومن مواضع النيابة ايضا نيابة [illegible] الفتحة وذالك في جمع المؤنث السالم وما الحق [illegible] **وما بتا والف قد جمعا. يكسر في الجر وفي النصب معا. كذا اولات والذي اسما قد جعل. كاذرعات فيه ذا ايضا قبل** يعني ان الجمع [illegible] جمع المؤنث السالم [illegible] وينصب بالكسرة تقول مررت بالهندات ورايت الهندات [illegible] نصبه بالكسرة [illegible] نائب الفتحة حملا على جمع المذكر السالم لانه فرع عنه وقد [illegible] **وقوله** كذا اولات والذي [illegible] جمع المؤنث السالم وهو نوعان [illegible] جمع بمعنى

ان التثنية نسمي للزيادة بالستينية نتال زيدان وسعدان

كلا وكلتا مفرد بالاولى مثنى المعنى [illegible]

والعلو في الاسماء بالثلاث بال وبالتنوين والاضافة

بعني ذات ولا مفرد له من لفظه واليه اشار بقوله كذا اولات يعني ان اولات يلحق بجمع المونث السالم وهو نوعان الاول اولات وهو اسم جمع فيجر وينصب بالكسرة كقوله تعالى وان كن اولات حمل الثاني ما سمي به من جمع المونث السالم واليه اشار بقوله والذي اسما قد جعل الى اخره فتقول في رجل اسمه هندات هذا هندات ورايت هندات ومررت بهندات كما كان قبل التسمية ومنه اذرعات اسم موضع بالشام وذا له معمول فاولات مبتدا وخبره كذا والذي مبتدا وصلته اسما قد جعل وفي جعل ضمير مستتر عايد على الموصول واسما معمول ثان يجعل وكاذرعات متعلق بجعل او في موضع الحال من الضمير المستتر في جعل وذا مبتدا وهو اشارة للحكم المتقدم في جمع المونث السالم وهو حمل منصوبه على مجروره وقيل خبره وفيه متعلق بقبل وتقريره والذي جعل اسما من جمع المونث السالم كاذرعات قبل هذا الاجمع مستعملا وهو حمل منصوبه على مجروره ومن مواضع النيابة نيابة الفتحة عن الكسرة واليه اشار بقوله **وجر بالفتحة ما لا ينصرف** يعني ان الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ولم يذكر النصب لانه على الاصل السابق ولما كان جره بالفتحة مشروطا بان لا يضاف ولا يدخل عليه ال اشار الى ذلك بقوله **ما لم يضف او يك بعد ال ردف** فشملت ال الزايدة نحو اليزيد وغير الزايدة نحو الاحسن ومعنى ردف تبع وقوله وجر يحتمل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع نيابة عن الفاعل ويحتمل ان يكون فعل امر وما في موضع نصب على انه مفعول به وما في قوله ما لم يضف ظرفية مصدرية والتقدير مدة كونه غير مضاف ولا تابع لال ومن مواضع النيابة نيابة النون عن الضمة ونيابة حذفها عن السكون والفتحة وذلك في خمسة امثلة من الافعال واليه اشار بقوله **واجعل لنحو يفعلان النون رفعا وتدعين وتسالون** وحذفها للجزم والنصب سمه **كلم تكوني لترومي مظلمه** يعني ان علامة الرفع في هذه الامثلة الثلاثة هي النون وهي الامثلة ثلاثة في اللفظ ومن قوله لنحو انها اكثر وتصل بالالف لان يفعلان يشمل الثاني وتفعلان اذا كان الالف ضمير نحو الزيدان يفعلان ولما الف علامة التثنية نحو يفعلان الزيدان على لغة اكلوني البراغيث ويندرج ايضا تفعلان بالتاء فانه يشبه يفعلان ويكون ايضا الف ضميرا نحو انتما تفعلان وعلامة التثنية نحو تفعلان الهندان واما تسالون فيكون واو ضمير نحو الزيدون تسالون وعلامة جمع نحو يسالون الزيدون [illegible] والنون مفعول اول باجعل ورفعا مفعول ثان [illegible] علامة النون علامة رفع [illegible] وقوله وحذفها للجزم والنصب [illegible] علامة [illegible] **واعلم** ان علامات الاعراب تكون [illegible]

فسمه [illegible]

كما تقدم ومقدرة وذلك في الاسماء والافعال المعتلة وبدا بالاسماء المعتلة فقال **وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا والثان منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر** يعني ان ما كان من الاسماء حرف اعرابه الفا لازمة كالمصطفى او ياء قبلها كسرة كالمرتقي يسمى معتلا ولا يكون من الاسماء ما حرف اعرابه واو قبلها ضمة وما موصولة مفعول اول بسم ومن الاسماء متعلق بسم ومعتلا مفعول ثان وصلتها ما كالمصطفى ومكارما مفعول من اجله او تمييز ثم ان القسم الاول من المعتل وهو ما حرف اعرابه الف لازمة يقدر فيه جميع الاعراب اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها نحو جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى ويسمى مقصورا وقد نبه على ذلك بقوله فالاول الاعراب فيه قدرا البيت ثم نبه على القسم الثاني بقوله والثان منقوص البيت يعني ان القسم الثاني من المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة في حال النصب لخفتها نحو رايت القاضي وتنوى فيه الضمة والكسرة في حال رفعه وجره لثقلهما عليه نحو مررت بالقاضي ثم اشار الى المعتل من الافعال بقوله **واي فعل اخر منه الف او واو او ياء فمعتلا عرف فالالف انو فيه غير الجزم وابد نصب ما كيدعو يرمي والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما** يعني ان المعتل من الافعال ثلاثة اقسام ما اخره الف نحو يخشى وما اخره واو نحو يغزو وما اخره ياء نحو يرمي وجميع ذلك يسمى معتلا واي فعل شرطية وهو مرفوع بالابتداء وكان يعده مقدرة تحتمل ان تكون شانية وما اخر منه الف جملة من مبتدا وخبر مفسرة للضمير المستكن في كان الشانية المقدرة ويحتمل ان تكون ناقصة واخر منه اسمها والف خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والفاء جواب الشرط وفي عرف ضمير مستتر عايد على فعل ومعتلا حال منه مقدم على عامله وقوله فالالف انو فيه غير الجزم يعني ان ما في اخره الف من الافعال المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد يخشى ولن يخشى والالف مفعول بفعل مقدر من باب الاشتغال ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وابد نصب ما كيدعو يرمي يعني ان ما اخره واو كيدعو او ياء كيرمي يظهر نصبه بالفتحة لخفتها نحو لن يدعو ولن يرمي وما موصولة وصلتها كيدعو ويرمي معطوف على يدعو بحذف حرف العطف وقوله والرفع فيهما انو يعني ان الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة في الواو والياء والرفع مفعولا مقدما بانو وقوله واحذف جازما ثلاثهن الى اخره يعني ان هذه الحروف الثلاثة اعني الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم [illegible] وجازما حال من الفاعل المستتر في احذف وثلاثهن مفعول باحذف ومعمولا جازما [illegible] وتقض مجزوم على جواب الامر وحكما مفعول [illegible] ان جعلت تقض بمعنى [illegible] **النكرة والمعرفة** [illegible]

فكأنه لمعان برق او شعاع شموس

اصل في ان تعمل لولا جئت وعن حال يعين

عنها وبدا الكاتب بدا بالنكرة فقال **نكرة قابل ال مؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرا** يعني ان النكرة هي ما يقبل ال وهي الالف واللام الزايدة نحو التي والتي للمح الصفة كالحارث فان كلا منهما لم يوثر فيما دخل عليه تعريفا **وقوله** او واقع موقع ما قد ذكرا يعني ان من النكرة ما لا يقبل ال كذي بمعنى صاحب وما الموصوفة فهما نكرتان ولا يقبلان ال لكن يقع في معناهما ما يقبلها فذو بمعنى صاحب وما بمعنى شي وكلاهما يقبل ال **ثم قال وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي** يعني ان غير النكرة معرفة بالمعرفة وهو ما لا يقبل ال ولا واقع موقع ما يقبلها وذكر من المعارف ستة الضمير كهم واسم الاشارة كذي والعلم كهند والمضاف الى المعرفة كابني والمعرف بال كالغلام والموصول كالذي ولم يذكر المقصود في النداء نحو يا رجل وهو من المعارف لانه داخل فيما قبل في المعرف بال او في اسم الاشارة ولم يرتبها في المثال ورتبها في الفصول ثم شرع في اول المعارف واعرفها وهو الضمير **فقال فما لذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير** يعني ان ما دل على غيبة نحو هو او حضور نحو انت وانا يسمى ضميرا ودخل في قوله او حضور اسم الاشارة لانه حاضر لاكنه اخرجه بالمثال ولما كان الضمير متصلا ومنفصلا اشار الى المتصل منه بقوله **وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابدا** يعني ان الضمير المتصل هو ما لا يصلح الابتدا به اي وقوعه في اول الكلام ولا يلي الا في الاختيار كقول الشاعر وما علينا اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار ثم **قال كالياء والكاف من ابني اكرمك** والياء والهاء من سليه ما ملكه فاتى بهذه المثل محتوية على اربعة الالفاظ من الضماير المتصلة وهو ياء المتكلم من ابني وهي مجرورة بالاضافة وكاف المخاطب من اكرمك وهو منصوب باكرم وياء المخاطبة وهاء الغايب من سليه [illegible] والياء [illegible] والهاء منصوبة به ثم **قال وكل مضمر له البنا يجب** يعني ان الضماير كلها مبنية وقوله ولفظ ما جر [illegible] **كلفظ ما نصب** يعني ان كل ضمير نصب صالح للجر وكل ضمير جر صالح للنصب وهي [illegible] الياء من ابني [illegible] النصب لانها مجرورة وان الكاف من اكرمك تصلح للجر لانها منصوبة وان الهاء من سليه [illegible] منصوبة وان الياء من سليه لا تصلح للجر ولا للنصب [illegible] **للرفع والنصب وجر ناصلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح** [illegible] من الجملة الضماير المتصلة وهو قال الدال على المتكلم [illegible] المعظم نفسه وهو صالح للاعراب كله رفعه ونصبه وجره وقد مثله [illegible] مجرورا في قوله كاعرف بنا ومنصوبا في قوله فاننا ومرفوعا في قوله نلنا [illegible] **وجمع منه ان الياء في سليه** [illegible] جمع منعة وهي العظمة [illegible] متصلة خاص بالرفع لانه لما ذكر ما يشترك فيه الجر والنصب [illegible] ومع ياء المتكلم والكاف والهاء وما يستعمل في الاعراب كله وهو نا علم ان ما عدا [illegible] الضمير خاص بالرفع [illegible] وتاء الضمير متكلما كان او مخاطبا او

الضمير [illegible]

فاخذ نا باقي السمرع عليه

الضمير والف الاثنين ونون الاناث فمجموع الضماير المتصلة تسعة العدد ثم **قال والف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما** يعني ان الف الاثنين وواو الجمع ونون الاناث للغايب والمخاطب فمثالها للغايب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثالها للمخاطب قوما وقوموا وقمن الا ان قوله وغيره يشمل المتكلم والمخاطب ولا تكون هذه الضماير للمتكلم لان تمثيله بقاما وهو للغايب واعلما وهو للمخاطب يرشد الى مراده ولو قال عوض عن غيره وخوطب لكان انص وقوله والف مبتدا والواو والنون معطوفان عليه وسوغ الابتدا بالالف عطف المعرفة عليه ولما غاب خبر المبتدا وقد ذكر الضماير المتصلة كلها الا التاء وانما استغنى عنها لتقدم ذكرها في قوله بنا فعلت ثم **قال ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر** يعني ان من ضماير الرفع ما يجب استتاره ويفهم من قوله ومن ضمير الرفع ان ذلك لا يكون في ضماير النصب ولا في ضماير الجر وذكر اربعة مواضع يجب فيها استتار الضمير **الاول** فعل الامر للواحد المذكر وهو المشار اليه بقوله كافعل **الثاني** الفعل المضارع المفتتح بهمزة المتكلم وهو المشار اليه بقوله اوافق **الثالث** الفعل المضارع المفتتح بنون المتكلم ومعه غيره وهو المشار اليه بقوله نغتبط **الرابع** الفعل المضارع المفتتح بتاء المخاطب وهو المشار اليه بقوله تشكر وما موصولة في موضع رفع بالابتداء وخبره في المجرور واوافق مجزوم على جواب الامر ونغتبط معطوف على اوافق على حذف حرف العطف ولما فرغ من الضمير المتصل شرع في بيان المنفصل وهو ضربان مرفوع ومنصوب وقد اشار الى المرفوع بقوله **وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه** ضماير الرفع المنفصلة اثنا عشر للمتكلم منها اثنان انا ونحن وللمخاطب خمسة انت وانت انتما انتم انتن وللغايب خمسة هو هي هما هم هن وقد اكتفى منها بذكر ثلاثة لانها اصول [illegible] ولذلك قال والفروع لا تشتبه فانا فرعه نحن لان المفرد اصل الجمع وانت [illegible] وانتم وانتن لان انت له فرعان فرع من جهة الافراد وهو انتما وانتم وانتي [illegible] من جهة التذكير وهو انت وكذا ايضا هو فرعه من جهة الافراد [illegible] ومن جهة التذكير هي ثم اشار الى المنصوب [illegible] المنفصل بقوله **وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا** [illegible] ان يذكر الاصول الثلاثة كما فعل في المرفوع [illegible] ضمير المتكلم وكان [illegible] فاياي عوض سواه [illegible] مفتوحه ولذكره ذلك في المرفوع وثبت في بعض النسخ وذو انتصاب بالواو واعرابه مبتدا وجعل الذي في اخر البيت خبره وفي جعل ضمير يعود على المبتدا واياي مفعول ثان وفي بعض النسخ وذا انتصاب واعرابه مفعول ثان لجعل مقدم واياي مفعول لم يسم فاعله ثم **قال وفي اختيار لا يجي المنفصل اذا تاتى ان يجي المتصل**

متسعة من الضمير تتصل | كاف وهاء ثم يا للاتصل
وناو واو الف و سبا | خطابا نون نسوة وتا
ثلاثة او لي فعلى المجر | والنصب يا خ بدون نكر
للرفع والنصب وجر ناصلح | والباقي للرفع بهذا نفتح

تنقح

يعني ان الضمير اذا تاتى اتصاله بما قبله لا يجى منفصلا في الاختيار وفهم منه ايضا انه يجى في غير الاختيار منفصلا مع تاتى الاتصال كقول الشاعر

بِالْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْأَمْوَاتِ قَدْ ضَمِنَتْ • إِيَّاهُمُ الْأَرْضُ فِي دَهْرِ الدَّهَارِيرِ • لانه يتاتى الاتصال فيقول قد ضمنتهم لاكنه فصله لضرورة الوزن وفي اختيار متعلق بيجى ثم قال

وصل او افصل هاء سلنيه وما • اشبهه في كنته الخلف انتمى • كذاك خلتنيه واتصالا • اختار غيري اختار الانفصالا • يعني انه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في الهاء من سلنيه وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل غير ناسخ للابتداء مع تقديم الاخص منهما نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه والمختار في ذلك الاتصال عند الجميع ولذا قدمه في قوله وصل وقوله في كنته الخلف انتمى اي انتسب وفي به خبر كان او احدى اخواتها اذا كان اسمها ضميرا متصلا اخص من خبرها فتقول زيد كنته وكنت اياه وقوله كذاك خلتنيه اي مثل كنته في الخلف المذكور يعني وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل ناسخ الابتداء من باب ظن الاول منهما اخص نحو علمتكه وظننتك اياه وظاهر قوله الخلف انتمى ان الخلاف في جواز الاتصال والانفصال وليس كذالك لانه لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال فيما ذكر وانما المراد الخلف انتمى في الاختيار ويدل على ان مراده ما ذكر قوله واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا وهو موافق في ذالك لابن الطراوة والرماني وواو في قوله او افصل للتخيير وهاء سلنيه مفعول بافصل فهو من باب التنازع ولاكنه اعمل الثاني ولو اعمل الاول لقال وصل او افصله واتصالا مفعول مقدم باختار ثم قال

وقدم الاخص في اتصال • وقدمن ما شئت في انفصال • الاخص هو الاعرف فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغايب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب يعني [illegible] الثاني قدم الاخص لانه لا يتوصل الى اتصاله الا بتقديم الاخص وعلى ذالك نبه بقوله وقدم الاخص في اتصال واذا اريد انفصاله قدم ما شئت من الاخص وغيره لانه اذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني وعلى ذالك نبه بقوله وقدمن ما شئت في انفصال واذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني واذا تقدم الاخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد اجتمع الامران في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم فاتصال الضمير في قوله ملككم اياهم جايز لتقدم الاخص وهو ضمير المخاطب على الغايب وانفصال الضمير في ملكهم اياكم واجب لتقدم غير الاخص على الاخص ثم قال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا • وقد يبيح الغيب فيه وصلا • يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الرتبة في الغيبة قد يتصل الثاني منهما لاكن بشرط ان يختلفا واما ان كان يكون احدهما مفردا والاخر مثنى او مجموعا او يكون مذكرا والاخر مونثا كقوله لوجهك في الاحسان بسط وبهجة • انا لهماه قفو اكرم والد

وهاهم

نحو [illegible] اياى وحسبتك اياك والدرهم جاء [illegible]

[illegible] ابانه وقوله وقد يبيح الغيب يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الغيبة الخ

خلتنيه

اصل

ما [illegible] ان يكونا لمتكلم او لمخاطب او لغايب لزم انفصال الثاني

وظاهر كلام الناظم عدم اشتراط الاختلاف واعتذر عنه ولده في شرحه بان قوله وصلا بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل تعريضا بانه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ وفيه بعد وهذا يقتضي ان البيت الواقع بعد هذا البيت في بعض النسخ وهو مع اختلاف ما غير ثابت في الالفية وهو من ابيات الكافية ثم قال

وقبل يا النفس مع الفعل التزم • نون وقاية وليسي قد نظم • وليتني فشا وليتي ندرا • ومع لعل اعكس وكن مخيرا • في الباقيات واضطرارا خففا • مني وعني بعض من قد سلفا • وفي لدني لدني قل وفي • قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي •

قد تقدم ان من جملة الضماير يا المتكلم وهي تتصل بالاسم والفعل والحرف فاذا اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينها وبينه نون تسمى نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر الذي لا يكون مناسبا به وهو الجر ويستوي في ذالك الماضي والمضارع والامر والى ذالك اشار بقوله وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وقد حذفت في الضرورة مع ليس في قوله اذ ذهب القوم الكرام ليسي والى ذالك اشار بقوله وليسي قد نظم يعني ان نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم لضرورة الوزن وقيل يا النفس وهو مخالف لعبارات النحويين فانهم يسمونها ياء المتكلم وقبل متعلق بالتزم ومع الفعل كذالك واذا اتصلت اعني ياء المتكلم بالحروف لم تلحق نون الوقاية الا مع ثمانية احرف اشار الى ستة منها وهي ان واخواتها بقوله وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات يعني ان لحاق نون الوقاية لليت كثير وعدم لحاقها قليل فليتني اكثر من ليتي ولم يجي في القران الا بالنون كقوله عز وجل يا ليتني كنت معهم ومن حذفها قول الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي • اصادفه وافقد جل مالي وقوله ومع لعل اعكس يعني ان عدم لحاق النون للعل كثير ولحاقها [illegible] ليت ولم تات في القران الا بدون نون كقوله عز وجل لعلي ابلغ الاسباب ومن لحاق نون الوقاية لها قول الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني • اخط بها قبرا لابيض ماجد • وقوله وكن مخيرا في الباقيات يعني بالباقيات ما بقي من الاحرف الستة وهي ان وان وكان ولاكن فيجوز ان تلحقها نون الوقاية وان لا تلحقها وقد جاءت في القران بالوجهين كقوله عز وجل انني انا الله وانني بريء مما تشركون وانما جاز لحاق نون الوقاية لهذه الاحرف لشبهها بالافعال وكان لحاقها غالبا في ليت لقوة شبهها بالفعل لانها تغير معنى الابتداء وكان عدم لحاقها غالبا مع لعل لانها بعدت عن شبه الفعل لانها تشبه حرف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها في نحو لعلك تعلم ومخيرا خبر كن ويجوز كسر يائه وفتحها وهو الظاهر وفي الباقيات متعلق به ثم اشار الى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من وعن بقوله واضطرارا

البيت ارك [illegible] وتجهد بالعنبر والمسك [illegible]

تلبس [illegible]

[illegible] ركبت [illegible] ولم ارى [illegible] الكعبة [illegible]

عدت [illegible] الطيب

وخوف [illegible]

ولم [illegible] الروم ولم اقل [illegible]

16

خفيفا عني ومني بعض من قد سلفا يعني ان الوجه في من وعن اذا دخلا على ياء المتكلم ان يقال
عني ومني بتشديد النون لانهما لما لحقتهما نون الوقاية وقبلها نون ساكنة ادغمت فيها
واشار بقوله واضطرارا خففا عني ومني بعض من قد سلفا الى قول الراجز ايها
السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني. وقد تلحق نون الوقاية بعض الاسماء
المبنية على السكون والى ذلك اشار بقوله وفي لدني لدني قل البيت يعني ان لحاق نون الوقاية في
لدن كثير وعدم لحاقها قليل ولذا الاكثر اكثر القراء من لدني بالتشديد وقرا نافع وشعبة بها
للتخفيف وقوله وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي يعني ان قد وقط مثل لدن في ان لحاقها
لها اكثر من عدم لحاقها وذلك مفهوم من قوله قد يفي وقد وقط اسماء بفعل بمعنى حسب
وقد جمع الراجز بين لحاقها وعدم لحاقها في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي
ولم يصرح الناظم بلحاق نون الوقاية في الحروف والاسماء والنفي كما صرح بذلك في الافعال
لانه اكتفى بالنطق بها مقترنة بالنون في بعض لحاقها وتجردها منها في معرض عدم لحاقها
والوزن يحمله جميع ذلك واضطرارا منصوب على المفعول له وعني مفعول على حذف مضاف
تقديره خفف نون عني

العلم هذا هو النوع الثالث من المعارف وهو العلم وهو نوعان
علم شخص وعلم جنس وقد اشار الى الاول بقوله اسم يعين المسمى مطلقا علمه
كجعفر وخرنقا. وقرن وعدن ولاحق. وشذقم وهيلة وواشق
فقوله اسم جنس ويعين المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى العلم من المعارف
لان كل معرفة غير العلم يعين مسماه لا كن بقرينة اما لفظية كال والصلة واما معنوية كالحضور
والغيبة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير قرينة ولما كان العلم الشخصي
لا يختص باولي العلم بل يكون لاولي العلم وغيرهم مثل بوله نوع المثل فقال كجعفر وهو اسم رجل
وخرنقا اسم امراة وقرن اسم قبيلة وعدن اسم بلد ولاحق اسم فرس وشذقم اسم جمل وهيلة
اسم شاة وواشق اسم كلب واسم مبتدا ويعين المسمى جملة في موضع الصفة ومطلقا
حال من الضمير المستتر في يعين وعلمه خبر والضمير في علمه عائد على المسمى ويجوز ان يكون
علمه مبتدا وخبره اسم يعين المسمى ويكون جنسية الخبر واجب التقديم لا النبا سمه بالصفة
بضمير ويحتمل غير ذلك ابو جهيم في الاعراب فلا نطول بها ثم قال واسما اتى وكنية
ولقبا يعني ان العلم ينقسم الى اسم ويقال فيه الاسم الخاص كجعفر وكنية وهو كل ما صدر بالاب
والام كذلك وبمولع كالنوع والكيف وهو ما دل على رفعة مسماه كزين العابدين او وضعه
كقفة وانف الناقة ثم قال واخر ذا ان سواه صحبا الاشارة بذا الى اللقب يعني
ان اللقب اذا صحب سواه يجب تاخيره وسواه شامل للاسم والكنية نحو هذا زيد قفة

وابو

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر

16

وابو عبد الله انف الناقة ثم قال وان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف
يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين اي غير مضافين ولا احدهما فاضف الاسم
الى اللقب وجوبا ولا مدخل هنا للكنية لانها من قبيل المضاف وبل في حينئذ ويلزم
حينئذ ان يكون اللقب هو المضاف اليه لانه قد تقدم انه يجب تاخيره وقوله
والا اتبع الذي ردف يعني والا يكونا مفردين اتبع الاخر للاول اي اجعله تابعا له في
الاعراب وتبعيته له اما على البدل او عطف البيان ويشمل قوله والا ثلاث صور
ان يكونا مضافين نحو هذا عبد الله انف الناقة او الاول مضافا والثاني مفردا نحو عبد الله
كرز او الاول مفردا والثاني مضافا نحو هذا زيد انف الناقة والاتباع في جميع ذلك واجب
وحتما منصوب على انه نعت لمحذوف والتقدير اضافة حتما والتبع جواب الشرط
وحرف منه الفا للضرورة ثم قال ومنه منقول كفضل واسد وذو ارتجال
كسعاد واددا يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل فالمنقول ما تقدم له استعمال
قبل العلمية ويكون منقولا من المصدر كفضل ومن اسم العين كاسد ومن الصفة كعباس
ومن الجملة كتابط شرا ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الماضي كشمر اسم فرس والمرتجل
ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية كسعاد اسم امراة وادد اسم رجل ومنه منقول
مبتدا وخبر وذو ارتجال مبتدا نعت لمحذوف الخبر والتقدير ومنه ذو ارتجال ثم قال
وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا ومن العلم جملة كبرق نحره
فقوله وما بمزج ركبا يعني المركب تركيب مزج والمزج الخلط وهو ما ختم بغير ويه نحو بعلبك
وما ختم بويه نحو سيبويه فالاول معرب اعراب ما لا ينصرف والثاني مبني على الكسر
والى ذلك اشار بقوله وذا ان بغير ويه تم اعرب فاشار بذا للمركب تركيب مزج واطلق
هنا في الاعراب ومراده اعراب ما لا ينصرف على ما ينبه عليه في باب الصرف وجملة مبتدا
خبره محذوف اي من العلم وذا مبتدا خبره اعربا وجواب الشرط محذوف ويحتمل ان
يكون جملة الشرط والجواب خبرا عن ذا ثم قال وشاع في الاعلام ذو الاضافة
كعبد شمس وابي قحافه من العلم المركب المضاف وهو اكثر المركبات لانه منه
عبد شمس وغيرها ولذلك قال وشاع ومثل بمثال من غير الكنى وهو عبد شمس ومثال
من الكنى وهو ابو قحافة ثم اشار الى النوع الثاني من العلم وهو العلم الجنسي فقال
ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم يعني ان العرب
وضعت لبعض الاجناس اعلاما في اللفظ كالعلم الشخصي فيلزم منه احكام في تصحيح
الكلام ويمنع من الصرف ان وجدت فيه علة زائدة على العلمية من العلل المانعة من الصرف
ولا يضاف ولا تدخل عليه ال التعريف ويوصف بالمعرفة وهذا معنى قوله كعلم الاشخاص لفظا
ومدلولها مع ذلك شائع كمدلول النكرة وهذا معنى قوله وهو عم وقوله شائع
ويفهم من قوله لبعض الاجناس انه لم تضع ذلك لجميع الاجناس ووقف على علم على لغة
ربيعة وعم فعل ماض في موضع خبر هو ويجوز ان يكون صفة لما قصره لحذف العلم نحو
قولهم برح بكر ولما كان علم الجنس على ضربين حدهما جنس ما لا يؤلف كالسباع والحشرات

حقيقة العلم: هو كل اسم وضع لمعين لا يتناول غيره الخ ابن السبكي
مدر
واحتمل اذ بالاعتبار

اعلمت بجرة عكاظ حين تغيبني
نخت الحجاج هل شفوقت
عصار ... أنا اقتني

والاخر للمعاني اشار الى الاول بقوله **من ذاك ام عريط للعقرب** **وهكذا ثعالة للثعلب** وهو علم لجنس العقرب ومن علم جنسها ايضا شبوة وهو من ذاك اي من العلم الجنسي ام عريط وهو علم لجنس العقرب ومن علم جنسها ايضا شبوة وكذا ثعالة اي وكذلك ايضا ثعالة علم لجنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية وتاء التانيث الا انه صرفه للضرورة ثم اشار الى النوع الثاني من علم الجنس بقوله **ومثله برة للمبرة** **كذا فجار علم للفجرة** اي ومثل ام عريط وثعالة في كونه علم جنس برة وهو علم للمبرة بمعنى البر وفجار علم للفجرة بمعنى الفجور وبرة ايضا غير منصرف للعلمية وتاء التانيث وفجار مبني على الكسر لشبهه بنزال وفرجع الشاعر بينهما في قوله انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار

اسم الاشارة

هذا هو النوع الثالث من المعارف والاسم الاشارة اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى مذكر او مثنى مؤنث او جمع ويشترك فيه المؤنث والمذكر وقد اشار الى الاول بقوله **بذا لمفرد مذكر اشر** يعني ان ذا للاشارة الى المفرد المذكر واشار الى الثاني بقوله **بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر** يعني ان المفرد المؤنث يشار له باربع الفاظ وهو ذي وذه وتي وتا ارادوته وقد يحذف العاطف لضرورة الوزن واقتصر فعل امر ومتعلقه اي اقتصر بهذه الالفاظ على الواحد المؤنث ولا تشر بها الى غيره وايسر المراد انه لا يشار الى المفرد المؤنث الا بها فانه يشار اليه بغيرها نحو ذهي وتهي وته ويجوز ... اقتصر على هذا بضم القاف مبنيا للمفعول ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله **وذان تان للمثنى المرتفع** **وفي سواه ذين تين اذكر تطع** فقوله ذان راجع لتثنية الاول وهو ذا وتان راجع لتثنية الثاني وهو تا ولا يثنى من الفاظ المؤنث الا تا **وقوله المرتفع** يعني ان هذين اللفظين اعني ذان وتان انما يكونان للمرتفع من التثنية لان الالف فيهما علامة الرفع **وقوله وفي سواه** اي في سوى المرتفع او في سوى الرفع المفهوم من قوله المرتفع وسوى الرفع هو النصب والجر فيشار الى المثنى المنصوب والمجرور بذين وتين بالياء لان الياء علامة الجر والنصب **وذان** مبتدا وتان معطوف عليه وخبره محذوف بالياء ... مقدم باذكر وتطع مجزوم على حذف العاطف وللمثنى خبر المبتدا وذين وتين مفعول ... جواب الامر ثم اشار الى الخامس بقوله **وباولى اشر لجمع مطلقا** **والمد اولى ولدى البعد انطقا** يعني ان لفظ اولى يشار به الى الجمع مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا فتقول اولى الرجال واولى النساء **وقوله والمد اولى** يعني زيادة الهمزة بعد الالف مكسورة وانما كان اولى لانها لغة اهل الحجاز وبها جاء القرآن الامم وذلك كقوله عز وجل ها انتم اولاء ثم اعلم ان اسم الاشارة عند الجمهور على ثلاثة مراتب قريبة ومتوسطة وبعيدة و عند الناظم على مرتبتين قريبة وبعيدة وقد اشار الى البعيدة بقوله **ولدى البعد انطقا** **بالكاف حرفا دون لام او معه** يعني انك اذا اردت الاشارة الى البعيد فانت مخير بين ان تاتي باسم الاشارة مقرونا بكاف الخطاب دون اللام فتقول ذاك واولاك وبين ان تاتي به مقرونا بالكاف واللام معا فتقول ذلك واولالك **وفهم** منه ان القريب لا يقترن بالكاف وحدها ولا بالكاف واللام معا وهو كذلك كما انه ... اولى الباب ولذا يمتنع ...

وهو

وهو متعلق بانطقا والالف في انطقا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وحرفا حال من الكاف وانما نبه على ذلك لئلا يتوهم ان الكاف ضمير كما هي في نحو غلامك ودون مع ما بعده في موضع نصب على الحال من الكاف او معه معطوف على دون فهو في موضع الحال من الكاف ايضا وتقدير البيت انطق في البعد بالكاف حرفا غير مقرون بلام او مقرونا بها ثم قال **واللام ان قدمت ها ممتنعه** يعني انك اذا قدمت ها التي للتنبيه على اسم الاشارة يمتنع اقترانه باللام فلا يقال هذالك **وفهم** منه انه يجوز اقترانها بالمجرد نحو هذا وهولاء وبالمقرون بالكاف دون اللام نحو هذاك وهولاك الا ان الاول اكثر وهي لغة القرآن ومن الثاني قول طرفة:

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد

وقوله واللام مبتدا وخبره ممتنعة ان قدمت ها وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه لان الخبر مقدم على الشرط في التقدير والتقدير واللام ممتنعة ان قدمت ها فهي ممتنعة ثم قال **وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا** **في البعد او بثم فه او هنا** **او بهنالك انطقن او هنا** ذكر في هذين البيتين سبعة الفاظ يشار بها الى المكان دون غيره منها اثنان للمكان القريب وهما هنا وها هنا والبهما اشار بقوله وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي الى المكان الداني وهو القريب من اضافة الصفة الى الموصوف ومنها خمسة للمكان البعيد والبها اشار بقوله وبه الكاف صلا الى اخره يعني انك اذا اردت الاشارة للمكان البعيد فانت مخير بين ان تلحق هنا كاف الخطاب فتقول هناك او تاتي بثم كقوله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما او تاتي بهنا مكسور الهاء مشدد النون فتقول هنا او تلحق هنا الكاف واللام معا فتقول هنالك او تاتي بهنا مكسور الهاء مشدد النون والكاف معمول بصلا والالف في صلا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي البعد متعلق بصلا وبثم متعلق بفه وهو فعل امر من فاه يفوه اي انطق وكل ما ذكر في البيتين من او فهو للتخيير

الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف والموصول اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى مذكر او مثنى مؤنث وجمع مذكر او جمع مؤنث وقد اشار الى الاول بقوله **موصول الاسماء الذي** انما قال موصول الاسماء احترازا من موصول الحروف فانه لم يذكره وقد ذكر احكامه في ابوابه **وقوله** موصول الاسماء مبتدا والذي مبتدا ثان وخبره محذوف والتقدير منه الذي الخ ثم اشار الى الثاني بقوله **الانثى التي** يعني ان الموصول الذي للمفرد المؤنث هو التي **وفهم** منه ان الذي للمذكر والانثى مبتدا والتي خبر **واليا اذا ما ثنيا لا تثبت** يعني ان الياء من الموصول يجوز ان يكون الانثى عوضا من الضمير والتقدير الانثى منه اي من الموصول التي والانثى منه ... ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله **واليا اذا ما ثنيا لا تثبت** **بل ما تليه اوله العلامة** يعني ان الذي والتي

كل حرف او اسم ... صلته بمصدر

معطوف على ... يذكرون

احلامكم بصغر الجهل شافية
كما دماؤكم تشفي من الكلب

وعامل الضمير محلي حذف جا بعدان جملة للذي علم عرفا

اذا ثنيا لا تثبت ياوهما لسكونهما وسكون علامة التثنية والياء مفعول مقدم بثبتنا ولا
نسيء وقوله باما تليه اولا العلامة ما تليه هو الدال من الذي والتاء من التي والعلامة
للمعهود المتقدم علامة التثنية وهي الالف رفعا والياء جرا ونصبا في قوله بالالف ارفع المثنى
وقوله وتلك الياء يعني الالف فتقول الذان والتان وفعلا الذين واللتين جرا ونصبا
وما موصولة وصلتها تليه وموضعها نصب بفعل مقدر من باب الاشتغال يفسره اوله ويجوز
ان تكون في موضع رفع بالابتداء وخبرها اوله والاول اجود والهاء في اوله مفعول اول والعلامة
مفعول ثان ثم قال **والنون ان تشدد فلا ملامه** يعني انه يجوز في نون الذين
واللتين التشديد ومذهب البصريين انها لا تشدد الا بعد الالف ومذهب الكوفيين
انها تشدد بعد الالف وبعد الياء وهو اختيار المصنف ولذا اطلق في قوله والنون
ان تشدد والنون مبتدا وخبره في جملة الشرط والجواب والضمير المستتر في
تشدد هو الرابط ثم قال **والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض**
بذاك قصدا يعني انه يجوز ايضا تشديد النون من ذين وتين واسماء ذكرها
ذين وتين وليسا من الموصولات لاشتراكهما مع الذين واللتين في جواز تشديد
نونهما وليس التشديد خاصا بالياء كما مثل به بل هو عام مع الياء ومع
الالف واذا جاز التشديد مع الياء كما في المثالين فيكون التشديد مع الالف
احرى لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع الياء مختلف فيه وقوله وتعويض
بذاك قصدا يعني ان تشديد النون قصد به التعويض من المحذوف في جميع
ما ذكر فالمعوض منه في الذين واللتين الياء من الذي والتي ومن ذين وتين الالف
من ذا وتا فان ذلك كله حذف في التثنية وعوض منه التشديد والاشارة من قوله
بذاك راجعة الى التشديد وتعويض مبتدا وبذاك متعلق به وهو الذي سوغ
الابتداء بالنكرة وقصد خبره ويجوز ان يكون بذاك متعلق بقصد وسوغ الابتداء
بالنكرة ما فيه من معنى الحصر لان المراد ما قصد بذاك الا تعويض وهو كقوله
شيء جاء بك وشر اهر ذا ناب وفيه تعريض لابطال قول من جعل التشديد في ذين
وتين دالا على البعد ثم انتقل الى الخامس وهو جمع الذي بقوله **جمع الذي الالى الذين**
مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فذكر للذي جمعين احدهما الالى تقول جاءني
الالى فاموا اي الذين والثاني الذين بالياء في حالة الرفع والنصب والجر وعلى ذلك نبه
بقوله مطلقا اي في جميع الاحوال وقوله وبعضهم بالواو رفعا نطقا يعني ان من العرب
من يجري الذين مجرى جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو ويجره وينصبه بالياء فيقول
نصر الذون قاموا على الذين كفروا وهي لغة هذيل وقيل لغة تميم وجمع الذي
مبتدا والالى خبره والذين معطوف على الالى على حذف العاطف وبعضهم مبتدا
ونطق خبره وبالواو متعلق بنطق ورفعا منصوب على اسقاط حرف الجر اي في

ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال والتقدير نطق بالواو رافعا ثم انتقل الى السا
دس وهو جمع التي فقال **باللات واللاء التي قد جمعا** فذكر ايضا للتي جمعين
الاول اللات والثاني اللاء بنقول جاءني اللات فمن واللاء خرجن فاللاء مبتدا وقد جمع
خبره وباللات متعلق بجمع والتقدير التي قد جمع باللات واللاء ثم قال
واللاء كالذين نزرا وقعا يعني ان اللاء الذي هو جمع التي قد يطلق على الذين فيكون
جمعا للذي على وجه الندور والقلة ومنه قوله فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء
قد مهدوا الحجورا يعني الذين قد مهدوا واللاء مبتدا ووقع خبره وكالذين
متعلق بوقع ونزرا منصوب على الحال من الضمير المستتر في وقع وهو اسم فاعل
من نزر اي قل ولما فرغ من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما انتقل الى ما يساويهما من
الموصولات فقال **ومن وما وال تساوي ما ذكر** يعني ان من وما وال تساوي
ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما بمعنى انها تقع على المفرد المذكر
والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث والجمع المذكر والمؤنث فتقول جاءني من قام
ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن وكذلك مع ما وال الا ان من
تقع على من يعقل وما على ما لا يعقل وال عليهما معا ثم قال **وهكذا ذو عند**
طيء شهر يعني ان ذو في لغة طيء تستعمل موصولة وهي ايضا مساوية للذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما والى ذلك اشار بقوله وهكذا اي هي مثل من وما وال في صلاحيتها
لما ذكر فتقول جاءني ذو قام وذو قاما وذو قاموا وذو قامت وذو قامتا
وذو قمن وهي مبنية والواو لازمة لها في الرفع والنصب والجر هذه اللغة المشهورة
وفهم ذلك من تمثيله لها بالواو وذو مبتدا وشهر خبره وعند طيء متعلق
بشهر وهكذا كذلك ايضا او في موضع نصب على الحال والتقدير ذو شهر عند
طيء مثل من وما وال ثم قال **وكالتي ايضا لديهم ذات** **وموضع اللاتي اتى ذوات**
يعني ان من طيء من اذا اراد معنى التي قال ذات واذا اراد معنى اللات قال ذوات
وهي مبنية على الضم كقول بعضهم بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات
اكرمكم الله به يريد بها بنقل حركة الهاء الى الباء ووقف عليهما بالسكون وكقول
الشاعر جمعتها من اينق سوابق ذوات ينهضن بغير سائق وذات
مبتدا وكالتي خبر مقدم ولديهم متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وموضع اللاتي
اي عند طيء واتى ذوات في موضع اللاتي والتقدير وذات مساوية للتي عندهم
ثم قال **ومثل ماذا بعد ما استفهام** **او من اذا لم تلغ في الكلام**
يعني ان ذا اذا وقعت بعد ما او من الاستفهاميتين ولم
تكن ملغاة وهي مثل ما يعني ما الموصولة وفهم من تشبيهه بها انها تساوي
ايضا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فتقول من ذا يقوم ومن ذا تقوم ومن ذا يقو
مان ومن ذا يقومون ومن ذا يقمن واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من ان تكون ملغاة

اللات

ويجوز

وذا الذي ان يغلب الاستفهام فيصير مجموع من ذا وما ذا استفهاما و يظهر اثر
ذالك في البدل اذا قلت من ذا ضربت أزيد ام عمرو بلا ذا رفعت فذا غير ملغاة
فكانك ابدلت منه اسم الاستفهام بالرفع فعلم انه مرفوع بالابتداء و ذا خبره و
هو اسم موصول واذا نصبت وقلت من ذا ضربت أزيدا ام عمرا ان ذا ملغاة لانك
ابدلت منه اسم الاستفهام بالنصب فعلم انه مفعول مقدم بضربت و ذا ملغاة و
ذا مبتدا وخبره مثلها و بعده في موضع الحال من ذا واذا متعلق بمثل من مضاف
في التقديم لا استفهام اي بعد ما استفهام او من استفهام والتقديم
و ذا في حال كونه فالبدل وما الاستفهامية مستوية لما اذا لم تلغ ولما فرغ
من ذكر الموصولات شرع في بيان صلاتها فقال **وكلها يلزم بعده صلة**
على ضمير لائق مشتمله يعني ان الموصولات كلها لابد ان يكون بعدها صلة
تكملها ورابط يربط بينها وبين الموصول ولذالك سميت موصولات ونواقص
وقد نبه على ذالك بقوله على ضمير لائق مشتمله اي مطابق للموصول في الافراد والا
لتذكير وفروعها فتقول جاء الذي قام ابوه والتي قامت والذان قاما وما
اشبه ذالك وكلها مبتدا خبره يلزم ومشتمله صفة لصلة وعلى ضمير متعلق
بمشتمله ثم ان الموصولات بالنظر الى ما توصل به على قسمين قسم يوصل بجملة
وشبهها وقسم يوصل بصفة وقد اشار الى الاول بقوله **وجملة وشبهها**
الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل فقوله وجملة تشامل الجملة الاسمية
والفعلية وقوله او شبهها هو الظرف والمجرور واتى بمثال للوصل بشبه
الجملة وهو قوله كمن عندي ومثال الموصول بجملة وهو قوله الذي ابنه كفل ويشترط
في الجملة ان تكون خبرية ولم ينبه على ذالك لاكن تمثيله بالذي ابنه كفل بين
ابنه مبتدا وجملة مبتدا وشبهها معطوف عليه وهو الذي سوغ الابتداء به وا
لذي خبر ويجوز العكس وهو الظاهر ووصل صلة الذي وفيه ضمير يعود على الموصول
والضمير في به عائد على الجملة وشبهها وهو الرابط بين الصلة والموصول وا
لتقدير والذي وصل الموصول جملة او شبهها ويحتمل ان يكون به نائبا
عن الفاعل ولا ضمير حينئذ في وصل والتقدير والذي وقع الوصل به جملة او
شبهها ثم اشار الى القسم الثالث من الموصولات وهو ما يوصل بالصفة
فقال **وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل** الصفة الصريحة هي
اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وفي وصل ال بالصفة
المشبهة خلاف فتقول جاء القائم ابوه والضاربه زيد اي الذي قام ابوه
والذي ضربه زيد وقام المكرم ابوه والمضروب ابوه اي الذي اكرم والذي ضرب ابوه
وقام الضرابه فريد اي الذي ضربه زيد وجا الحسن وجهه اي الذي حسن وجهه
والصريحة الخالصة واحترز بها من الصفة غير الصريحة وهي الصفات التي اجريت

مجرى

ادا اما الغيث ... على ايهم افضل

مجرى الاسماء نحو اجرع وابطح وصاحب فلا يوصل بها ال **وقوله** وكونها بمعرب الافعال
قل يعني انه قد جاءت صلة ال بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قليلا ومنه **قوله**
ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل • اي الذي ترضى
حكومته **وقوله** وصفة صريحة خبر مقدم وصلة مبتدا وكونها بمعرب الافعال متعلق
به وقل خبر المبتدا والظاهر ان كونها مصدر كان التامة وتقدير البيت وصلة
ال صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل **ثم قال اي كما واعربت ما لم تضف**
وصدر وصلها ضمير انحذف • وبعضهم اعرب مطلقا • من الموصولات اي وانما
اعربها لما اختصت به دون ساير الموصولات من اعرابها في بعض المواضع ولزوم اضا
فتها لفظا او معنا وجواز حذف صدر صلتها **وقوله** اي كما يعني ان ايا مثل ما في
تفرع من كونها تطلق على المذكر والمؤنث وفروعهما فتقول جاء ني ايهم قام وايهم قا
مت وايهم قاما وقاموا وغير ذلك **وقوله** واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف
اشار الى التصريح بالمضاف اليه وتقديره واثبات صدر صلتها وحذفه
على اربعة اقسام **الاول** ان يصرح بالمضاف اليه ويثبت صدر صلتها نحو جاء في
ايهم هو قايم **الثاني** ان يحذفا معا نحو جاء ذاي قايم **الثالث** ان يثبت صدر صلتها
ولا يصرح بالمضاف نحو جاء ذاي هو قايم فاي في هذه الصور الثلاث معربة وهو
المشار اليه بقوله ما لم تضف وصدر وصلها ضمير واعربت **الرابع** ان يصرح بالـ
مضاف اليه ويحذف صدر صلتها فاي في هذه الصورة مبنية على الضم والى ذالك اشار بقوله
ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف ومن ذالك قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد فاي مبتدا وكذا خبره واعربت مبني للمفعول والنايب عن الفاعل ضمير عائد
عليها وما ظرفية مصدرية وصدر وصلها مبتدا وضمير خبره والجملة في موضع الصفة
لضمير والواو الداخلة على المبتدا واو الحال والتقدير اي مثل ما في جميع احوالها
واعربت مدة كونها غير مضافة في حال كون صدر صلتها محذوفا **وقوله** وبعضهم
اعرب مطلقا يعني ان بعض العرب يعرب ايا الموصولة في جميع الصور الاربع المذكورة وقرا
بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بنصب ايهم **ثم قال وفي ذا الحذف ايا**
غير اي يقتفي يعني ان غير اي من الموصولات يتبع ايا في جواز حذف صدر صلتها بالاشارة
الى حذف صدر صلة اي لاكن يشترط في جواز حذف صدر صلة غير اي ان تطول الصلة
والى ذالك اشار بقوله **ان يستطل وصل** اي ان تطل الصلة وطولها ان يكون فيها
زايدا على العدد المحتاج اليه من الصدر نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ما انا بالذي قايل لك
سوءا او الصلة كانت بالمجرور والمفعول ومن ذالك قوله عز وجل وهو الذي في السماء اله
التقدير وهو الذي هو في السماء اله فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور **ثم قال**
وان لم يستطل فالحذف نزر يعني ان حذف صدر الصلة غير اي ان لم تطل الصلة قليل ومنه

ومنه قراءة بعضهم تماما على الذي احسن بالرفع اي هو احسن وقوله من يعن بالحمد
لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم اي بما هو سفه وعي اي مبتدا
ويقتضي خبره وابدا مفعول مقدم بيقتضي وفي ذا الحذف متعلق بيقتضي وان يستطل شرط
ووصل مفعول لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وقوله وابوا ان
يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه بالحذف قرر ثم قال

وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل يعني ان حذف صدر الصلة اذا كان صالحا
لان يوصل به الموصول كان يكون جملة من مبتدا وخبر نحو جاء الذي هو جاريته
ذاهبة او فعلا وفاعلا نحو جاء الذي هو قام ابوه او ظرفا نحو جاء الذي هو عندك
او مجرورا نحو جاء الذي هو في الدار لا يجوز حذف الصدر في شيء من ذلك لان ما بقي
بعد حذفه صالح لان يكون صلة فلا دليل حينئذ على حذفه والضمير في قوله وابوا عائد
على العرب وان يختزل في موضع المفعول بابوا والاختزال القطع وعبر به عن الحذف
وقوله ان صلح شرط ولوصل متعلق بصلح ومكمل صفة لوصل وهو اسم فاعل
من اكمل لانه قد كمل به الموصول فهو مكمل له ولما فرغ من الضمير المرفوع شرع في
الضمير المنصوب فقال والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب
بفعل او وصف كمن نرجو يهب يعني ان الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا
كان منصوبا متصلا بفعل او بالوصف يجوز حذفه بكثرة ومثل للمنصوب بالفعل
بقوله كمن نرجو يهب فمن مبتدا وهو موصول بمعنى الذي ونرجوا صلته ويهب خبر
عنه والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره من نرجوه ومثال حذفه من
الوصف قول الشاعر ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر
الا ان حذفه مع الفعل اكثر من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك لكن تقديمه
الفعل على الوصف يرشد اليه واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو جاء الذي اياه ضربت
فلا يجوز حذفه وبقوله ان انتصب بفعل او وصف من المنتصب بالحرف نحو جاء الذي
انه قائم فلا يجوز حذفه ايضا وفي الحذف مبتدا وخبره كثير ومنجلي خبر بعد خبر وعندهم
متعلق بالحذف او بكثير او بمنجلي وفي عائد متعلق بكثير او منجلي او بالحذف وهو
من باب التنازع وان انتصب شرط وبفعل متعلق بانتصب وجواب الشرط محذوف
لدليل ما تقدم عليه وفي التقدير حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان
منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف كثير في كلام العرب ثم قال كذاك حذف ما
بوصف خفضا كانت قاض بعد امر من قضى يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة
الى الموصول اذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة وفي
الاشارة بقوله كذاك الى حذف الضمير المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كانت
قاض واشار به الى قوله عز وجل فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه وفي احترز

بقوله

بقوله ما بوصف من الضمير المجرور بغير وصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاء الذي ابوه ذا
هب مجرور مبتدا وما مضاف اليه موصول وصلته خفضا وبوصف متعلق بخفض
والتقدير حذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل
او الوصف في الكثرة ثم قال كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو
بر يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مجرورا بحرف الجر يكتفي
لاكن بثلاثة شروط الاول ان يكون الموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف الذي جر به الضمير
لفظا ومعنا الثاني ان يكون العامل في المجرورين متفقا لفظا ومعنا الثالث
الا يكون في الصلة ضمير غيره وقد نبه على الاول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى
الثاني والثالث بالمثال فالذي مجرور بمثل الحرف الذي جر به الضمير وهو الباء و
العامل في الذي مر وفي به مررت ولفظهما ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غيره
فالذي جر مبتدا وخبره كذا وصلة الذي جر وبما متعلق به وصلة ما جر الاخير والمو
صول مفعول مقدم بجر وفي التقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثل المجرور
بالوصف في جواز الحذف بكثرة وفي بعض النسخ كذا الذي جر بما الموصول جر برفع
الموصول وضم الجيم من جر بعده فالموصول على هذا مبتدا وجر في موضع خبره
والضمير المستتر في جر عائد على الموصول والضمير العائد على ما محذوف وفي التقدير
كذا الذي جر بما جر به الموصول به وقوله فهو بر تتميم للبيت

المعرف باداة التعريف

هذا هو النوع الخامس من المعارف والمراد باداة التعريف الالف واللام واعلم
ان الالف واللام على اربعة اقسام للتعريف وزائدة وللمح الصفة وللغلبة وقد اشار
الى الاول بقوله ال حرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط
اختلف في ال فقيل الجملة للتعريف وهمزتها همزة قطع وحذفت في الوصل لكثرة الا
ستعمال وهو مذهب الخليل وكان يسميها ال وهي عنده مثل هل وقد وهي عبارة
الناظم في هذا النظم وقيل هي ايضا بجملتها للتعريف الا ان همزتها همزة وصل وقيل
اللام وحدها للتعريف وضعت ساكنة فاجتلبت همزة الوصل للابتداء بالساكن
وهذان القولان عن سيبويه وفي قوله ال حرف تعريف يحتمل الاول والثاني اي هي حرف
تعريف بجملتها مع كون الهمزة اصلية او زائدة وقوله او اللام فقط هذا هو القول
الثالث وقوله فنمط عرفت قل فيه النمط اي اذا اردت تعريف نمط ادخلت عليه
ال فقلت النمط والنمط [illegible] وقيل النمط جماعة من الناس امرهم واحد
والنمط الطريق ولم يذكر المعرف بالادوات الا في قوله فنمط عرفت وانما تكلم في هذا
الباب على الادوات فقط ولكن يفهم من معانيها حكم ما دخلت عليه وال مبتدا وحرف
تعريف خبره او اللام معطوف على المبتدا واو للتخيير وفقط اسم فعل بمعنى حسب
ونمط مبتدا او مفعول وعرفت في موضع الصفة لنمط وحذف الضمير وفي التقدير عرفته وقل

وقيل فيه النصب وقيل فيه الرفع خبر المبتدا وتصحيح المعنا فيه انه على حذف الارادة و
التقدير بين بنيك ان اردتم تعرفه قيل فيه النصب والنصب مفعول بفعل على تضمينه معنا اذكر
ثم اشار الى القسم الثاني وهي الزايدة **فقال وقد تزاد لازما كاللات • والان والذين ثم
اللتي • والاضطرار كبنات الاوبر • كذا وطبت النفس يا قيس السري**
فذكر ان زيادة ال على قسمين الاول زيادة للازمة وذكر من ذالك اربعة مواضع اللات وهو
اسم صنم كان بالطايف وال فيه زايدة لازمة لانه علم والان وهو اسم للزمان الحاضر وال فيه
زايدة لازمة لم يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو مبني لتضمنه معنى ال التي تعرف بها
وهذا من الغرايب لكونهم جعلوه مضمنا معنى ال الموجودة فيه زايدة والذين من الموصول
لان ال فيه ايضا زايدة لازمة لانه تعرف بالصلة وقيل ال فيه للتعريف وهو مذهب الفراء
واللات جمع التي وهو مثل الذين في ان ال فيه زايدة لازمة الثاني زايدة للضرورة الشعر
وذكر من ذالك لعجيبة الاول بنات الاوبر واشار بذالك **الى قول الشاعر** ولقد جنيتك
اكموا وعساقلا • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر • اراد بنات اوبر وهو علم على
نوع من الكماة والثاني طبت النفس واشار بذالك **الى قول الشاعر** رايتك لما ان عرفت
وجوهنا • صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو • اراد وطبت نفسا فادخل ال
على التمييز ضرورة لان التمييز لا يكون الا نكرة **وقوله** وقد تزاد يقتضي التقليل والشاذ
بذالك الى عدم الطراد ذالك زيادة تمهد ولازما اسم فاعل من لزم وهو نعت لمصدر محذوف
اي زيدا لازما وظاهر كلامه ان الضمير المستتر في تزاد عايد على ال التي للتعريف لا مطلق
ال حرف تعريف ثم قال وقد تزاد وليس الامر كذالك لان التي للتعريف لا تزاد وانما يعني
لفظ ال دون تقييد بالتعريف **وقوله** والاضطرار مفعول له وجره باللام مع توفر
شروط النصب وهو جايز وطبت النفس او واخر البيت مبتدا اخبر كذا والجملة
محكية بقول محذوف كذا قول الشاعر وانما اتى بالواو في وطبت لقصد الحكاية اذ هو
كذالك في البيت وتمم بالسري وهو الشريف ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام
ال وهي التي للمح الصفة بقوله **وبعض الاعلام عليه دخلا • للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان • فذكر ذا وحذفه سيان** يعني ان ال دخلت على بعض الا
علام للمح الاصل الذي كانت عليه قبل نقلها للعلمية وذكر ثلاثة مثل الفضل وهو
منقول من المصدر والحارث وهو منقول من اسم الفاعل والنعمان وهو منقول من اسم
العين وهو من اسماء الدم **وقوله** فذكر ذا وحذفه سيان يعني انه يجوز ان تاتي بهذه
الاسماء التي ذكر مقترنة بال ومجردة منها **وفهم** من قوله وبعض الاعلام ان ال لا يكون
في جميع الاعلام وانما هو في بعضها وفهم من قوله نقلا ان ذالك لا يكون في الاعلام المر
تجلة **وقوله** وبعض الاعلام مبتدا ودخلا خبر له وعليه متعلق به والضمير المجرور عا
يد على بعض وهو الرابط بين الخبر والمبتدا وفي دخلا ضمير مستتر يعود على ال والام
في قوله للمح لام التعليل وهو متعلق بدخلا وما اسم موصول وهو واقع على الحال الذي

كانت

كانت هذه الاسماء عليه قبل النقل وقد كان الى اخر البيت صلة ما والعايد من الصلة
الى الموصول الضمير في عنه وفي كان ضمير هو اسمها وهو عايد على بعض وعنه متعلق
بنقل والتقدير وبعض الاسماء الاعلام دخل عليه ال للمح الشيء الذي كان عليه قبل
النقل من قبول ال **وقوله** فذكر ذا مبتدا وحذفه معطوف عليه وسيان خبرهما
ومعناه مثلان ومفرده سي ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام ال وهي التي للغلبة
فقال وقد يصير علما بالغلبة • مضاف او مصحوب ال كالعقبة
والعقبة هو كل اسم اشتهر به بعض ماله معناه وهي على ضربين مضاف كابن عمر
وابن الزبير وذو ال كالنابغة والاعشى والعقبة وهذا النوع تعرف قبل الع
الغلبة بالاضافة او بال ثم غلبت عليه الشهرة فصار علما والغى التعريف السابق
والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب وابن الزبير عبد الله بن الزبير
وانما ذكر الناظم المضاف في هذا الفصل وليس من الباب لاشتراكه في الغلبة مع
ذي الاداة **وفهم** من قوله وقد يصير ان الغلبة طرات عليه وان التعريف بال
اضافة او الاداة سابق للعلمية وعلما خبر يصير وهو مقدم على اسمها واسمها
مضاف او مصحوب ال **ثم قال وحذف ال ذي ان تناد او تضف اوجب وفي
غيرها قد ينحذف** يعني ان ال التي للغلبة اذا نودي ما هي فيه او اضيف الى ما بعده
وجب حذفها فمثال المنادى يا نابغة ويا اعشى ومثال المضاف نابغة ذبيان
واعشى همدان **وقوله** وفي غيرهما قد ينحذف يعني ان ال المذكورة قد تحذف في غير
النداء والاضافة **وفهم** من قوله قد قلة ذالك ومن حذفها في غيرهما قولهم
هذا يوم اثنين مباركا فيه **وقول الشاعر** اذا دبران منك يوما لقيته
اؤمل ان القاك غدوا باسعد وحذف ال مفعول مقدم باوجب وفي غيرهما
متعلق بينحذف والضمير في غيرهما عايد على النداء والاضافة المفهومين
من قوله ان تناد او تضف

الابتداء

المبتدا هو الاسم صريحا او ماولا مجردا عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا
عنه او وصفا رافعا لمكتفى به **وفهم** من هذا الحد ان المبتدا على قسمين
ذو خبر ووصف رافع لما يغني عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله **مبتدا زيد
وعاذر خبر • ان قلت زيد عاذر من اعتذر** فاكتفى بالمثال عن الحد فزيد
من قولك زيد عاذر من اعتذر مبتدا وعاذر خبره ومثال المركوب خبر ومن
اعتذر تتميم للبيت ومبتدا خبر مقدم وزيد مبتدا وعاذر مبتدا وخبر خبر عنه
وان قلت شرط وزيد عاذر مبتدا وخبر ومن اعتذر مفعول بعاذر وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان قلت زيد عاذر من اعتذر

فالمبتدأ زيد وعاذر خبره لم يكن فيه حذف ولا تقديم ولا تأخير ثم انتقل إلى النوع الثاني
من المبتدأ بقوله **وأول مبتدأ والثاني · فاعل اغنى في أسار ذان · وقس وكـ
استفهام النفي وقد · يجوز نحو فائز أولو الرشد · والثاني مبتدأ وذا
الوصف خبر · إن في سوى الإفراد طبقا استقر** يعني أنه إذا قلت أسار ذان
فالأول الذي هو سار مبتدأ والثاني الذي هو ذان فاعل أغنى عن الخبر فسار اسم فا
عل من سرى وذان تثنية ذا وإنما احتيج هذا النوع من المبتدأ إلى الخبر لأنه بمنزلة
الفعل فاكتفى بمرفوعه **وقوله** وقس أي قس على المثالين وهما أزيد عاذر وأسار
ذان وقس أيضا على الثاني في كونه بعد استفهام **وقوله** وكاستفهام النفي يعني
أن النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور بعده مثال وقوعه بعد الاستـ
ـفهام **قول الشاعر** أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا · إن يظعنوا فعجيب
عيش من قطنا · ومثاله بعد النفي قوله خليلي ما واف بعهدي أنتما ·
إذا لم تكونا لي على من أقاطع · **وقوله** وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد يعني أن هذا
الوصف المذكور قد يأتي غير معتمد على استفهام ولا نفي **وفهم** من قوله قد يجوز
قلة ذلك ومنه **قوله** خبير بنو لهب فلا تك ملغيا · مقالة لهبي إذا الطير مرت
ففائز أولو الرشد في المثال مثل خبير بنو لهب في البيت **وقوله** والثاني مبتدأ
وذا الوصف خبر إلى آخره يعني أن الوصف المذكور إذا كان مطابقا لمرفوعه في غير
الإفراد وهو التثنية والجمع جعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدأ وجعل
الوصف خبرا مقدما وذلك نحو أقائمان الزيدان وأقائمون الزيدون فالزيدان مبتدأ
وخبره أقائمان ولا يجوز أن يكون الوصف المذكور مبتدأ في هذا المثال لتحمله ضمير
الاسم الذي بعده وهذا الوصف جار مجرى الفعل فلا يثنى ولا يجمع **وفهم** من قوله
في سوى الإفراد أن المطابق في الإفراد لا يتعين فيه كون الثاني فيه مبتدأ والوصف
خبرا بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو أراغب أنت فيجوز في راغب أن يكون خبرا
مقدما وأن يكون مبتدأ وأنت فاعل سد مسد الخبر **وقوله** وأول مبتدأ والمبتدأ
خبره والثاني مبتدأ وفاعل خبره وأغنى فعل ماض في موضع الصفة لفاعل ومعمو
له محذوف وتقديره أغنى عن الخبر وفي أسار على حذف القول أي في قولك أسار ذان
وقس فعل أمر ومعموله محذوف وتقديره المعنى قس على ما ذكر والنفي مبتدأ و
خبره كاستفهام ونحو فاعل بيجوز وفائز مبتدأ وأولو الرشد فاعل سد
مسد الخبر وهي محكية بقول محذوف أي نحو قولك فائز أولو الرشد والثاني مبتدأ
خبره مبتدأ وذا مبتدأ والوصف صفة له وخبر خبره وإن حرف شرط وفعل الشرط
استقر وفي سوى متعلق باستقر وطبقا حال من فاعل استقر المستتر وهو

عائد

عائد على الوصف والتقدير إن استقر الوصف مطابقا لمرفوعه في غير الإفراد
ويوجد في بعض النسخ طبق بالرفع وإعرابه فاعل بفعل مقدر يفسره استقر وهو
بمعنى مطابقة والتقدير إن استقرت مطابقة بين الوصف ومرفوعه **ثم قال**
ورفعوا مبتدأ بالابتدا · كذاك رفع خبر بالمبتدا يعني أن الرافع للمبتدأ هو
الابتداء والرافع للخبر هو المبتدأ والابتداء هو جعلك الاسم أولا لتخبر عنه بما
معرى من العوامل وهو الذي ذكر هو مذهب سيبويه قال فأما الذي يبنى عليه شيء
هو هو فإن المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك عبد الله
منطلق انتهى والضمير في رفعوا عائد على العرب ورفع خبر مبتدأ وخبره بالمبتدأ
والعامل في كذا الاستقرار الذي تعلقت به الباء في قوله بالمبتدأ **ثم قال**
والخبر الجزء المتم الفائده · كالله بر والأيادي شاهده يعني أن الخبر هو
الجزء الذي تمت به الفائدة في الجملة الاسمية وإنما خص الخبر بكونه متم الفائدة وإن
كانت الفائدة حصلت بمجموع الجزأين لأن الخبر هو الأخير وهو الجزء الذي فيه تمت الفا
ئدة ولأنه الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان أصله أن يكون نكرة وأتى بمثال الشيء
الله بر لأن الله عز وجل بر بعباده والأيادي شاهدة والأيادي النعم وهو جمع
أيد وأيد جمع يد فهو جمع الجمع **ثم قال ومفردا يأتي ويأتي جمله
حاوية معنى الذي سيقت له** يعني أن خبر المبتدأ يأتي مفردا وهو الأصل ويأتي
جملة والمفرد في هذا الباب ما ليس جملة وذلك نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان
والزيدون قائمون وشملت الجملة الاسمية نحو زيد أبوه قائم والفعلية نحو زيد
قام أبوه **وقوله** حاوية معنى الذي سيقت له يعني أن الجملة تكون مشتملة على
رابط يربطها بالمبتدأ وإنما قال حاوية معنى ولم يقل حاوية ضميرا ليشمل الضمير
نحو زيد قام أبوه وغيره مما يقع به الربط وهو اسم الإشارة كقوله عز وجل
ولباس التقوى ذلك خير في قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه كقوله تعالى الحاقة
ما الحاقة ومفردا حال من فاعل يأتي الأول المستتر وجملة حال من الضمير في
الثاني والضميران معا عائدان على الخبر وحاوية صفة جملة ومعنى مفعول لحاوية
والذي واقع على المبتدأ وجملة سيقت له صلته والضمير العائد من الصلة إلى الموصول المجرور
باللام وفي سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة والتقدير يأتي الخبر مفردا ويأتي
جملة مشتملة على رابط يعود على الاسم الذي سيقت له الجملة وهو المبتدأ ولما كان من
الجمل الواقعة خبرا ما لا يحتاج إلى رابط نبه على ذلك بقوله **وإن تكن إياه معنى اكتفى
بها كنطقي الله حسبي وكفى** يعني أن الجملة المخبر بها إذا كان نفس المبتدأ في المعنى
اكتفى بها عن الرابط ثم مثل لذلك بقوله كنطقي الله حسبي فنطقي مبتدأ والله حسبي
جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير لأن الله حسبي هو نطقي ونطقي هو الله حسبي

ومثال ذلك هجيرى ابي بكر لا اله الا الله وايامه خبر تكن واسمها مستتر
يعود على الجملة ومعنى ومعنى منصوب على اسقاط حرف الجر اي في معنى والتنبيه جواب
الشرط وفيه ضمير يعود على المبتدا والضمير في به عائد على الجملة **وقال**
والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن **ش** قسم الخبر المفرد الى جامد
ومشتق وذكر ان الجامد فارغ يعني من الضمير نحو زيد اخوك وانت زيد والمشتق
وان المشتق يتحمل ضميرا مستكنا اي لا يظهر نحو زيد قائم ففي قائم ضمير مستكن
تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة
والصفة المشبهة وافعل التفضيل ودخل في قوله ان يشتق ما هو مأول بالمشتق
فانه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد اسد فان قلت ظاهر كلامه ان الـ
الضمير في يشتق عائد على الخبر المفرد الموصوف بالجمود وهو غير صحيح لان الجا
مد لا يشتق قلت هو عائد على الخبر المفرد غير مقيد بالجمود ونظيره
ما تقدم في قوله وقد تزاد وما ذكره من كون المشتق يستكن فيه الضمير انما هو
في الخبر الحقيقي حيث يرفع ضمير المبتدا واما السببي فلا يستتر فيه الضمير بل
يجب بروزه كما ان الفاعل او كلاهما والى ذلك اشار بقوله **وابرزنه مطلقا**
حيث تلا ما ليس معناه له محصلا يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا تلا غير
من هو له وجب ابراز الضمير العائد على المبتدا وشمل صورتين احدهما ان يكون الـ
مرفوع ظاهرا نحو قولك زيد قائم ابوه فالضمير المضاف اليه ابوه عائد على المبتدا
وهو بارز والاخرى ان يكون المرفوع ضميرا **وقوله** مطلقا يعني سواء خيف اللبس
او لم يخف فيشمل صورتين احدهما ما يعرض فيه اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو اذا ا
ردت ان الضارب هو زيد والمضروب عمرو وهذه الصورة متفق على وجوب ابراز
الضمير فيها والاخرى ما لا لبس فيها نحو زيد هند ضاربها هو وهذه مختلف فيها
فمذهب البصريين انه يجب الابراز كالتي قبلها ومذهب الكوفيين انه يجوز فيه الابراز
والاستتار ومذهب الناظم في هذا الرجز موافق البصريين ولذلك قال مطلقا
وقوله وابرزنه اي ابرز الضمير ومطلقا منصوب على الحال من الضمير المنصوب في
ابرزنه وفي تلا ضمير يعود على الخبر وما واقعة على المبتدا وهي موصولة مفعولة
بتلا ومعناه اسم ليس والضمير في معناه عائد على الخبر وهو الرابط بين الصلة والمو
صول والضمير في له عائد على المبتدا وفي قوله محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر
وتقدير البيت وابرز الضمير العائد من الخبر الى المبتدا مطلقا اذا تلا الخبر مبتدا
ليس معنى ذلك الخبر محصلا لذلك المبتدا **ثم قال واخبروا بظرف او بحرف**
جر ناوين معنى كائن او استقر من اقسام الخبر ان يكون ظرفا او جارا ومجرورا
وهو راجع في التقدير الى المفرد او الجملة ولذلك قال ناوين معنى كائن او استقر فاذا

قلت

فاذا قلت زيد عندك او زيد في الدار فالتقدير زيد كائن او مستقر عندك وزيد كائن
او استقر عندك وانما جعلوا هذا النوع قسيما ثالثا زائدا على المفرد والجملة لانه
عوض من الخبر ولذلك لا يجمع بينهما واختار الناظم تقديره بالمفرد ولذلك قدمه وو
جهه ان اصل الخبر الافراد واختار اكثر البصريين تقديره بالفعل لانه اصل في العمل والضمير
في واخبروا عائد على العرب وناوين حال منه ومعنى مفعول بناوين **ثم قال**
ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا يعني ان اسم الزمان لا يخبر به
عن الجثة فلا يقال زيد اليوم **وفهم** منه ان الجثة يخبر عنها باسم المكان نحو زيد
امامك وان اسم الزمان يخبر به عن المعنى نحو القتال يوم الجمعة **وقوله** وان يفد فا
خبرا اي وان يفد الاخبار عن الجثة باسم الزمان فاجز الاخبار به ومنه قولهم الهلال
الليلة **وقوله** فاخبرا اراد فاخبرن فوقف عليه على نون التوكيد الخفيفة بالالف
والفاعل يفيد ضمير يعود على الافراد المفهوم من قوله خبرا **ثم قال**
ولا يجوز الابتدا بالنكره ما لم تفد كعند زيد نمره وهل فتى فيكم فما خل لنا
ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل
الغالب في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط حصول الفائدة وقد ذكر
النحويون للابتداء بالنكرة مسوغات كثيرة واقتصر منها على ستة **الاول** ان يتقدم
عليها الخبر وهو ظرف او مجرور وهو المشار اليه بقوله كعند زيد نمرة **الثاني**
ان يتقدم عليها اداة استفهام وهو المشار اليه بقوله وهل فتى فيكم
الثالث ان يتقدم عليها اداة نفي وهو المشار اليه بقوله فما خل لنا **الرابع**
ان تكون موصوفة وهو المشار اليه بقوله ورجل من الكرام عندنا **الخامس**
ان تكون عاملة فيما بعدها وهو المشار اليه بقوله ورغبة في الخير خير
السادس ان تكون مضافة الى نكرة وهو المشار اليه بقوله وعمل بر يزين **ثم قال**
وليقس ما لم يقل ففهم منه انه لم يستوف المسوغات ولم يشترط سيبويه
في الابتداء بالنكرة الا حصول الفائدة وحكي من كلام العرب امت في الحجر لا فيك و
ليس فيه شيء من المسوغات التي ذكرها النحويون وما في قوله ما لم تفد ظرفية
مصدرية اي مدة كونها غير مفيدة واللام في قوله وليقس لام الامر والفعل مجزوم
بها وما موصولة او نكرة موصوفة في موضع رفع على النيابة عن الفاعل **ثم قال**
والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا فامنعه حين يستوي الجزءان
عرفا ونكرا عادمي بيان كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا
او كان مسندا لذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي منجدا
انما كان الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف له في المعنى وحق الوصف ان يكون
متاخرا عن الموصوف والخبر بالنسبة الى تقديمه على المبتدا او تاخيره عنه على ثلاثة

افصاح الاول جواز تقديمه وهو المشار اليه بقوله وجوزوا التقديم **وقوله** اذ لا ضرر
اي ان لم يعرض عارض يمنع من تقديمه كما سياتي ومن تقديم الخبر على المبتدا جوازا قولهم
تميمي انا ومشنوء من يشنؤك الثاني وجوب تاخيره وذلك في خمسة مواضع **الاول**
ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف والتنكير وهو المشار اليه بقوله فامنعه حين
يستوي الجزءان عرفا ونكرا عادمي بيان مثال استوائهما في التعريف زيد اخوك ومثال
استوائهما في التنكير افضل منك افضل مني **وقوله** عادمي بيان يعني انه لا يمتنع تقديم
الخبر على المبتدا اذا كانا متساويين في التعريف والتنكير الا مع عدم البيان كما لمثالين
المذكورين **ويفهم** منه انه اذا كانا متساويين وبين في الكلام ما يبين المبتدا من الخبر
جاز تقديم الخبر على المبتدا نحو ابو حنيفة ابو يوسف فابو حنيفة خبر مقدم وابو يو
سف مبتدا ومعنى ذلك ان ابا يوسف هو المشبه بابي حنيفة فهو المبتدا ومن ذلك
قول الشاعر بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا وَبَنَاتُنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الأَبَاعِدِ
فبنونا خبر مقدم لان المعنى تشبيه ابناء البنين بالبنين الموضع الثاني ان يكون الخبر
فعلا مسندا الى ضمير المبتدا مع كون المبتدا مفردا وهو المشار اليه بقوله كذا اذا
ما الفعل كان الخبر يعني انه يمتنع ايضا تقديم الخبر على المبتدا اذا كان فعلا واطلق
وهو مقيد بما تقدم فانه لا يمتنع تقديمه في نحو الزيدان قاما وزيد قام ابوه وانما
يمتنع تقديمه في نحو زيد قام وهند قامت الموضع الثالث ان يكون الخبر محصورا
بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله او قصد استعماله منحصرا مثاله ما
زيد الا قائم وانما زيد قائم الموضع الرابع ان يكون الخبر مسندا لمبتدا
مقرون بلام الابتداء وهو المشار اليه بقوله او كان مسندا لذي لام ابتدا يعني
انه يمتنع تقديم الخبر اذا كان مسندا لمبتدا ذي لام ابتداء نحو لزيد قائم المو
ضع الخامس ان يكون مسندا لمبتدا من ادوات الصدور وهو المشار اليه بقوله
او لازم الصدر يعني او كان مسندا للازم الصدر وذلك نحو ادوات الاستفهام
وادوات الشرط ومثال الاستفهام بقوله من لي ومثال الشرط من يقم اقم معه
الثالث وجوب تقديمه اعني تقديم الخبر وذلك في اربعة مواضع الموضع الاول
ان يكون ظرفا او مجرورا مع كون المبتدا نكرة وهو المشار اليه بقوله
ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر الموضع الثاني ان يعود
على الخبر ضمير من المبتدا وهو المشار اليه بقوله **كذا اذا عاد عليه مضمر**
مما به عنه مبينا يخبر اي كذا يلزم تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمر من
المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا فلا يجوز مثلها على التمرة لئلا يعود الضمير
من مثلها على التمرة وهو متاخر لفظا ورتبة الموضع الثالث ان يكون الخبر من
ادوات الصدر وهو المشار اليه بقوله **كذا اذا يستوجب التصديرا**

كاين

كاين من علمته نصيرا يعني انه يلزم تقديمه اذا كان مما له الصدر ومثل ذلك بقوله كاين
من علمته نصيرا فاين خبر مقدم مكان متضمن معنى همزة الاستفهام ومن علمته وعلمته
صلته ونصيرا مفعول ثان او حال من الهاء في علمته اذا جعلت علم بمعنى عرف
الموضع الرابع ان يكون المبتدا محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله
وخبر المحصور قدم ابدا ومثل ذلك بقوله **كما لنا الا اتباع احمد**
فلنا خبر واجب التقديم لان المبتدا وهو اتباع احمد محصور بالا ومثال المحصور
بانما انما في الدار زيد **وقوله** والاطلاق هنا في المبتدا او في الاخبار متعلق به وان تاخر الخبر
المبتدا او الضمير في وجوزوا عايد على النحاة وضر راسم لا والخبر محذوف تقديره في
التقديم والضمير في امنعه عايد على التقديم وعرفا ونكرا منصوبان على اسقاط
الجر والتقدير في عرف ونكر وعادمي منصوب على الحال من الجزءين والعامل في كذا
محذوف تقديره ويمتنع والفعل مرفوع بكان مفسرة من باب الاشتغال وفي
كان ضمير مستتر عايد على الفعل او قصد استعماله جملة معطوفة على الجملة التي
بعد اذا والهاء في استعماله عايدة على الخبر والتقدير كذا اذا كان الفعل خبرا
او قصد استعمال الخبر منحصرا وكذا متعلق بمحذوف كما تقدم في الذي قبله ومسند
فاعل بكان والضمير في عليه عايد على الخبر وما في قوله مما واقعة على المبتدا
وهي موصولة وصلتها يخبر وبه وعنه متعلقان بيخبر والضمير العايد على المو
صول الضمير في عنه والضمير في به عايد على الخبر ومبينا حال من الضمير في به و
هذا البيت من الابيات المتقدمة من هذا الرجز وكذا متعلق ايضا بمحذوف كما
سبق والفاعل بيستوجب ضمير عايد على الخبر والتصدير مفعول بيستوجب
وخبر المحصور مفعول مقدم بقدم وابدا منصوب على الظرف **ثم قال**
وحذف ما يعلم جائز يعني انه يجوز حذف كل واحد من المبتدا والخبر اذا علم
ثم مثل حذف الخبر بقوله **كما تقول زيد بعد من عندكما** فزيد مبتدا
والخبر محذوف للعلم به وتقديره عندنا ثم مثل حذف المبتدا للعلم به بقوله
وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه اذ عرف فدنف خبر والمبتدا
محذوف تقديره زيد دنف **ويفهم** من قوله وحذف ما يعلم جائز انه يجوز حذف المبتدا
والخبر معا اذا علما ومنه قوله عز وجل واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر
فحذف المبتدا والخبر لدلالة ما تقدم عليه وفي جواب متعلق بقل **وقوله** فزيد
استغني عنه اذ عرف تتميم للبيت ولو استغني عنه لصح المعنى ثم ان الخبر
محذوف وجوبا في اربعة مواضع الاول بعد لولا الامتناعية واليه اشار بقوله
وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم ويفهم من قوله غالبا ان للولا استعمالين غالبا وغير
غالب وانه لا يجب الحذف الا بعد الاستعمال الغالب والاستعمال الغالب فيها ان يعلق

الامتناع على نعت المبتدا نحو لولا زيد لاكرمتك ففي مثل هذا يجب حذف الخبر لسد الجواب مسده وعيني الغالب اي يتعلق الامتناع على صفة في المبتدا نحو لولا زيد بار لهلكت فالامتناع في هذه الصورة متعلق على بكاء زيد لا على زيد ففي مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز اذا دل عليه دليل وخالف حال من لولا وحذف الخبر حتم جملة من مبتدا وخبر وبعد متعلق بحذفا وبعتم والتعقيب وحذف الخبر متحتم بعد لولا م غالبا مرها وهو تعليق الامتناع على نعت المبتدا الثاني بعد مبتدا هو نص في القسم وهو المشار اليه بقوله **وبعد نص يمين ذا استقر** وذالك نحو لعمرك فالخبر واجب الحذف تقديره قسمي ووجب حذفه لسد الجواب مسده **وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل صانع وما صنع** اي يجب حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثل ذالك بقوله كل صانع وما صنع فكل صانع مبتدا وما معطوف عليه وهي موصولة او مصدرية وهو الظاهر والخبر محذوف وجوبا تقديره مقرونان بعد واو متعلق بحذف تقديره ويحذف الرابع ان يقع المبتدا قبل حال لا يصح جعلها خبرا عن المبتدا وهو المشار اليه بقوله **وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا** اي ويجب حذف الخبر ايضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدا المذكور قبلها وقبل متعلق بمحذوف تقديره ويجب ويجوز ولا تكون خبرا جملة في موضع الصفة لحال وعن الذي متعلق بخبر والذي نعت لمحذوف تقديره عن المبتدا الذي ومثرها هذا المبتدا ان يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال المذكورة او افعل تفضيل مضافا الى المصدر المذكور وقد مثل الاول بقوله **كضربي العبد مسيئا** والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيئا فضربي مبتدا وهو مصدر عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في كان المحذوفة وكان المحذوفة تامة ومسيئا فاعل من اسماء وهو حال من الضمير المذكور فالخبر على هذا الاستقرار العامل في اذا المحذوفة اي ضربي كائن ثم مثل الثاني ايضا بقوله **واتم تبييني الحق منوطا بالحكم** واتم افعل التفضيل وهو مبتدا مضاف الى تبييني والحق مفعول بتبييني وبالحكم متعلق به ثم قال

واخبروا باثنين او باكثر عن واحد كهم سراة شعرا يعني ان المبتدا الواحد قد يتعدد خبره فيكون الكثير من واحد وذالك على وجهين احدهما ان يتعدد لفظا لا معنا نحو الرمان حلو حامض لان معنى الخبرين راجع الى شيء واحد اذ معناهما مز وهذا لا يجوز فيه عطف احد الخبرين على الاخر لانهما بمنزلة اسم واحد والثاني ان يتعدد لفظا ومعنا نحو زيد كاتب شاعر فهذا يجوز ان يعطف الثاني على الاول وان لا يعطف والى هذا المثال اشار بقوله **كهم سراة شعرا** وهم مبتدا وسراة خبرا وشعرا خبر بعد خبر وسراة جمع لسري على غير قياس وهو السخي في مروة قال الجوهري وهو جمع عزيز ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وجمع السراة سروات

كان واخواتها

لما فرغ من المبتدا والخبر شرع في نواسخ الابتدا وسميت نواسخ الابتداء لانها ترفع حكم الابتداء اي رفع المبتدا فلما دخلت عليه النواسخ نسخت عمله وصار العمل لها وبدا بكان واخواتها فقال **ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه ككان سيد عمر** يعني ان كان ترفع ما كان قبل دخولها مبتدا على انه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها خبرا على انه خبرها ثم مثل بقوله ككان سيدا عمر وفهم من تمثيله جواز تقديم خبرها على اسمها وسينص عليه بعد فكان فاعل بترفع والمبتدا مفعول واسما حال من المبتدا والخبر منصوب باضمار فعل يفسره تنصبه ويجوز ان يكون مبتدا والجملة بعده خبر والاول اجود لعطفه على الجملة الفعلية ثم قال

ككان ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا فتئ وانفك

يعني ان ظل وما بعدها مثل كان في رفعها الاسم ونصبها الخبر ثم ان هذه الافعال على ثلاثة اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو النهي والدعاء وذالك زال وانفك وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية وهو دام والى هذا القسم اشار بقوله **وهذي الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة ومثل كان دام مسبوقا بما كاعط ما دمت مصيبا درهما** يعني ان زال وبرح وفتئ وانفك لا تعمل العمل المذكور الا بشرط ان تكون متبعة لنفي او شبهه وشمل قوله بعد نفي جميع ادوات النفي والمراد بشبه النهي كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين **وقوله** ومثل كان دام يعني ان دام مثل كان في عملها ويشترط في عملها العمل المذكور ان يتقدم عليها ما ثم مثل بقوله كاعط ما دمت مصيبا درهما وفهم من المثال ان ما المذكورة ظرفية مصدرية اذ التقدير اعط درهما مدة دوامك مصيبا وفهم من اشتراطه تقدم النفي وشبهه في زال واخواتها وتقدم ما في دام ان ما بقي من الافعال المذكورة لا يشترط فيه شيء ولما ذكر هذه الافعال بلفظ الماضي وغير الماضي وهو المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل يعمل عمل الماضي اشار الى ذالك بقوله **وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض منه استعملا** وفهم من قوله ان كان غير الماضي منه استعملا ان منها ما لا يتصرف بل يلزم لفظ الماضي وذالك ليس ودام وغير مبتدا وخبره قد عملا ومثله نعت لمصدر محذوف وهو ايضا على حذف مضاف بين مثل والهاء والتقدير قد عمل عملا مثل عمله وان كان شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان خبر هذه الافعال اصله التاخير عن الاسم ويجوز تقديمه فاما ما تقدمه على اسمها

وما لماض مثله قد حققا

لغيره ان كان منه مشتقا

بجوازه في جميعها والى ذلك اشار بقوله **وفي جميعها توسط الخبر اجز** اي في جميع
هذه الافعال ومنه قوله عز وجل وكان حقا علينا نصر المومنين وتوسط معمول
مقدم باجني واما تقديمه عليها فهي في ذلك على ثلاثة اقسام قسم يمتنع تقديمه
عليه باتفاق وهو ما دام وما اقترنت منها بما النافية والى ذلك اشار بقوله
وكل سبقه دام حظر. كذاك سبق خبر ما النافيه يعني ان النحويين كلهم منعوا
ان يسبق الخبر دام وان ذلك صورتان الاول ان يسبق ما المفترقة بدام نحو قائما
مادام زيد فهذا ممتنع اتفاقا لان ما مصدرية ومصدرية وما بعده صلتها والصلة
لا تتقدم على الموصول والاخرى ان يسبق دام وحدها نحو ما قائما دام زيد
وفي هذا خلاف وظاهر كلامه ان منع هذا اجمع عليه فانه اتى بدام مجردة من ما
فيشمل الصورتين معا لا تتقدم عليه الخبر في هذا الباب ما النافية الداخلة
على هذه الافعال والى ذلك اشار بقوله **كذاك سبق خبر ما النافيه** اي كذلك
ايضا يمتنع ان يسبق الخبر ما النافية الداخلة على هذه الافعال لان ما لها صدر
الكلام فلا يجوز قائما ما كان زيد ولا مقيما ما زال عمر وكل مبتدا وخبره
ومعناه منع وسبقه مفعول مقدم وهو مصدر مضاف الى الفاعل ودام مفعوله
لمصدر **والتقدير** كل النحويين منع ان يسبق الخبر دام وسبق خبر مبتدا
وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما مفعول بالمصدر والنافية نعت لما وخبره
كذاك **والتقدير** ان يسبق الخبر ما النافية مثل سبق الخبر دام في المنع
وقوله في ما متلوة لا تالية تصريح بما فهم من وجوب تأخير الخبر عن ما
المقترنة بالفعل **وفهم** من تخصيص الحكم بها انه لا يمتنع التقديم اذا كان النفي
بغيرها **وفهم** من قوله في ابيات متلوة انه يجوز ان يتوسط الخبر بين ما والفعل
نحو ما قائما كان زيد **وفهم** من اطلاقه ان ذلك في جميع الافعال فيشمل نحو ما
كان زيد قائما وما زال عمر مقيما وفي هذا الاخير خلاف **والمشهور** المنع
ومتلوة حال من ما وفي بعض النسخ في ابيات وهي عائدة على ما ومتلوة حال
منها وتاليه معطوف وهو تتميم البيت لصحة الاستغناء عنه القسم الثاني
ما في تقديمه خلاف وهو ليس والى ذلك اشار بقوله **ومنع سبق خبر ليس
اصطفي** يعني ان في تقديم خبر ليس عليها خلافا والمختار عند الناظم المنع لعدم
تصرفها وفي ذلك الخلاف مشهور فمنع مبتدا مضاف الى سبق وسبق مصدر
مضاف الى الفاعل وهو خبر وليس مفعول بسبق واصطفي خبر المبتدا والتقدير
منع ان يسبق الخبر ليس مصطفى القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليه
من غير خلاف وهو ما بقي منها فان قلت من اين يفهم من كلامه هذا القسم
قلت من سكوته عنه فانه لما ذكر ما يمتنع تقديمه وما في تقديمه خلاف

على ان ما بقي يجوز تقديمه **ثم قال وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه
ناقص** يعني ان ما اكتفى من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب سمي تاما كقوله
عز وجل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي ان حضر وما لم يكتف بالمرفوع عن
المنصوب سمي ناقصا نحو وكان الله بكل شيء عليما ولكونه لا يكتفي بالمرفوع سمي ناقصا
وقيل سمي ناقصا لانها نقصت عن درجات الافعال لانها لا تدل على الحدث وما
موصولة والظاهر انها مبتدا وخبرها ذو وتمام وبرفع متعلق بيكتفي وهو مصدر
في معنى المفعول اي بمرفوع واما الثانية موصولة ايضا وصلتها سواه وهي مبتدا
وخبرها ناقص **ثم قال والنقص في فتئ ليس زال دائما قفي** يعني ان هذه
الافعال الثلاثة وهي فتئ وليس وزال لا تستعمل الا ناقصة اي غير مكتفية في
بمرفوع فالنقص مبتدا وخبره قفي اي تبع ودائما حال من الضمير المستتر في قفي
وفي فتئ متعلق بقفي او بالنقص وليس وزال معطوفان على حذف العاطف **ثم قال
ولا يلي العامل معمول الخبر. الا اذا ظرفا اتى او حرف جر** مراده بالعامل هنا كان واخواتها يعني ان معمول الخبر لا يلي كان واخواتها فلا تقول
كان طعامك زيد اكلا فاذا كان المعمول ظرفا او مجرورا جاز ان يليها نحو كان
عندك زيد مقيما وكان في الدار عمر جالسا والعامل مفعول بيلي وفاعله معمول
الخبر وظرفا او حرف جر حالان من الضمير المستتر في اتى وهو عائد على معمول
الخبر واجاز الكوفيون ان يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستدلين بقول
الشاعر **قنافذ هداجون حول بيوتهم. بما كان اياهم عطية عودا**
وهو عند البصريين مؤول بتقدير ضمير الشان واليه اشار بقوله رحمه الله
ومضمر الشان اسما انو ان وقع. موهم ما استبان انه امتنع
يعني انه اذا ورد من كلام العرب ما يوهم تقديم معمول خبر كان على اسمها وهو غير ظرف
او مجرور يؤول على ان في كان ضمير الشان وهو اسمها والجملة بعدها في موضع خبر
ما وقع كان من قوله كان اياهم ضمير الشان وهو اسمها وعطية مبتدا وعودا في
موضع خبره واياهم مفعول بعودا مقدم على المبتدا **وقوله** ومضمر الشان مفعول
بانو واسما منصوب على الحال من مضمر الشان وان وقع شرط وموهم فاعل بوقع
وما موصولة او مصدرية او موصوفة وصلتها او صفتها استبان الى اخره وان
وما بعدها مؤولة بمصدر وهو الفاعل باستبان والرابط بين ما وصلتها او صفتها
الضمير في انه **ثم قال وقد تزاد كان في حشو كما. كان اصح علم من تقدما**
فهم من قوله قد قلة زيادتها بالنسبة الى عدم الزيادة **وفهم** من قوله كان انها تزاد
بلفظ الماضي وانه لا يزاد غيرها من اخواتها **وفهم** من قوله في حشو انها لا تزاد

او لا ذا اخرا وما في قوله كما تعجبية وهي تامة في موضع رفع بالابتداء واصبح فعل
ماض وفاعله ضمير مستتر عائد على ما وعلى مفعول به وكان على هذا زائدة بين ما
واسم ثم قال ويحذفونها ويبقون الخبر يعني ان العرب يحذفون كان وفهم
من قوله ويبقون الخبر انهم يحذفونها مع اسمها ويطرد حذفها في ثلاثة مواضع الاول بعد
ان الشرطية الثاني بعد لو الثالث بعد ان المصدرية وقد اشار الى الاول والثاني بقوله
وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر فمثال حذفها بعد ان قولهم المرء مقتول بما
قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر اي ان كان المقتول به سيفا ومثاله
بعد لو قوله صلى الله عليه وسلم احفظوا عني ولو اية اي ولو كان المحفوظ اية
وكقول الشاعر لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل
وفهم من قوله اشتهر ان حذفها مع اسمها في غير ما ذكر قليل
ومنه ما انشده سيبويه من لد شولا فالى اتلائها اي من لدن ان كانت شولا فذا
اشارة الى الحذف وهو مبتدا واشتهر خبره وبعد متعلق باشتهر وكثيرا نعت لمصدر
محذوف ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في اشتهر ثم اشار الى الثالث بقوله
وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب يعني ان كان تحذف
بعد ان ويعوض منها ما وفهم من قوله تعويض ما عنها انها لا تحذف اسمها معها
وتعويض مبتدا وهو مضاف الى ما وارتكب خبره وبعد وعنها متعلقان بتعويض
ومثل بقوله اما انت برا فاقترب والتقدير فاقترب لان كنت برا فحذفت كان
وعوض منها ما فانفصل الضمير الذي كان متصلا بها وحذفت لام الجر لان حذفها مع
ان مطرد فانت في قوله اما انت اسم كان المحذوفة وبرا خبرها ثم قال
ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم يعني اذا دخل الجازم
على مضارع كان وهو يكون سكنت نونه وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فيقول
لم يكن ويجوز بعد ذلك ان تحذف نونه لشبهها بحرف العلة ولكثرة الاستعمال فيقول
لم يك زيد قائما ومذهب يونس انها تحذف مع المتحرك كالمثال المتقدم وقبل الساكن
نحو قوله لم يك الحق سوى ان هاجه رسم دار قد تعفى بالسرر ومذهب
سيبويه انه لا يجوز حذفها قبل الساكن وفهم من اطلاق الناظم انه موافق لمذ
هب يونس وقوله وهو حذف ما التزم اي لا يلزم حذفها بل هو جائز ومن مضارع
متعلق بتحذف ولكان نعت لمضارع ومنجزم نعت ومبتدا وخبره ما قبله وهي وما بعدها
صفة لحذف

ما ولا ولات وان المشبهات بليس

انما يعمل هذه الاحرف من باب كان وان كان عملهن فرعا لان هذه احرف وتلك الافعال
قوله اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن ما الفاصلة من

الحروف

من الحروف المشتركة بين الاسماء والافعال فاصلها الا تعمل ولذا اهملها بنو تميم
على الاصل واما اهل الحجاز فاعملوها عمل ليس لشبهها بها في نفي الحال ولما كان
عملها على خلاف الاصل شرطوا في عملها اربعة شروط الاول الا يزاد بعدها ان وهو
المنبه عليه بقوله دون ان نحو ما ان زيد قائم لان ان لا تزاد بعد ليس فيضعف الشبه
الثاني بقاء النفي فلو بطل النفي بطل عملها نحو ما زيد الا قائم وهو المنبه عليه بقوله مع
بقاء النفي الثالث الا يتقدم خبرها على اسمها فلو تقدم لم تعمل نحو ما قائم زيد
وهو المنبه عليه بقوله وترتيب زكن اي علم والترتيب هو تقدم الاسم على الخبر الرابع
الا يتقدم معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف او مجرور فلو كان ظرفا او مجرورا
جاز التقدم وهو المنبه عليه بقوله وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا
اجاز العلما يعني ان معمول الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على اسمها للتوسع
في الظروف والمجرورات نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك عمرو مقيما وفهم منه انه
اذا كان غير ظرف او مجرور امتنع تقديمه فلا يجوز النصب بعد تقديمه نحو ما طعا
مك زيد آكلا وهذا هو الشرط الرابع فمثال ما توفرت فيه الشروط ما زيد
قائما وبهذه اللغة جاء القرآن نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم قوله اعمال ليس
اعمال منصوب على المصدر باعملت ودون متعلق باعملت وسبق حرف جر مفعول
مقدم باجاز العلماء وبي في المثال متعلق بمعنيا وهو مجرور معمول الخبر ثم قال
ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل يعني ان المعطوف
بلكن وببل على المنصوب بما يلزم رفعه لان المعطوف بهما موجب وما لا تعمل في المو
جب فتقول ما زيد قائما لكن قاعد وما عمرو منطلقا بل مقيم ويجوز في تسمية ما
بعد بل ولكن معطوفا وانما هو خبر لمبتدا محذوف والتقدير لكن هو قاعد وبل
هو مقيم وفهم من تخصيصه العطف بلكن وببل ان العطف اذا كان بغيرهما
من حروف العطف ينصب المعطوف ورفع مفعول مقدم بالزم وهو مصدر مضاف
الى المفعول والباء في بلكن وببل متعلقان بمعطوف ومن بعد كذلك ويجوز ان يكون
متعلقا بالزم او برفع وحيث متعلقة بالزم والتقدير والزم رفع المعطوف
بلكن او ببل بعد المنصوب بما حيث حل ثم قال وبعد ما وليس جر البا الخبر
وبعد لا ونفي كان قد يجر يعني ان باء الجر تدخل على خبر ما وخبر ليس فتجرهما
نحو وما ذلك على الله بعزيز اليس الله بكاف عبده وهو كثير وهذه الباء زائدة لتوكيد
النفي وتزاد ايضا الباء للتوكيد في خبر لا نحو قوله فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة
بمغن فتيلا عن سواد بن قارب وفي خبر كان المنفي [illegible] قوله وان مدت الايدي
الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اشجع القوم اعجل [illegible] من قوله قد يجر ان ز
[illegible] والباء [illegible]
مفعول يجر [illegible] وهو الخبر
[illegible]

على الابتداء ويجوز الرفع نحو ما زيد قائما ولا قاعد او لا قاعدا [illegible]

[illegible] الباء اذا [illegible] نحو ليس زيد بقائم [illegible] البتة وهو غريب

كيف يصح ان يعود الخبر المنفدم وهو غيره لان الخبر المنفدم خبر ما او ليس والضمير يجر
عايد في المعنى على خبر لا او كان المنبعة ولم يتحد معنا قلنت هو متصل بالمستتر
لفظا لا معنا كقولهم عندي درهم ونصفه ثم قال في النكرات اعملت كليس ما وقد تلي
لات وان ذا العملا يعني ان لا النافية اعملت اعمال ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لاكن
بشرط ان يكون اسمها نكرة فتقول لا رجل قائما ومنه قوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا وقوله وقد تلي لات وان ذا العملا يعني
ان لات وان النافية مثل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر فلات مركبة من لا النافية
وتا التانيث وفهم من قوله وقد تلي ان ذلك قليل وفهم من اطلاقه ايضا انهما لا
يختصان بالعمل في النكرة كلا فيجوز اعمال ان في النكرة ان احد خيرا من احد الا بالعا[فية]
فيه ومن عملها في المعرفة قوله إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِيًا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَضْعَفِ الْمَجَانِينِ
واما لات فلا تعمل الا في الحين على ما ياتي فلا مفعول لم يسم فاعله باعملت وفي النكرات
متعلق باعملت وكليس نعت لمصدر محذوف وما على حذف مضاف والتقدير
اعملت لا في النكرات اعمالا كاعمال ليس ولات فاعل بتلي وان معطوف عليه وذا العمل
مفعول وذا اشارة لعمل ليس والعمل نعت لذا ثم قال وما للات في سوى حين
عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني ان لات لا تعمل الا في الحين وهو اسم
الزمان فلا يقال لات زيد قائما بل يقال لات حين خروج ولات وقت قتال ومنه
قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني
ان حذف المرفوع وهو اسمها كثير والعكس وهو حذف المنصوب وهو
خبرها قليل ووقع انه لا يجوز اثباتهما معا فمع حذف اسمها ولات حين مناص ومع
حذف خبرها قولهم ولات حين مناص برفع حين وهي قراءة شاذة وتقديره الخبر
لهم وعمل مبتدا وخبره للات وفي سوى في موضع الحال على انه نعت لعمل قدم
عليه او متعلق بعمل

افعال المقاربة

افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم للرجاء فيه وقسم
للشروع فيه وتسميته كلها افعال المقاربة تغليبا فالاول لمقاربة الفعل
كاد وكرب واوشك والثاني للرجاء عسى واخلولق وحرى والثالث للشروع انشا
وجعل واخذ وطفق وعلق وقد اشار الى القسم الاول والثالث بقوله ككان كاد
وعسى يعني ان كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبر
كاد وعسى لا يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله
لاكن ندر غير مضارع لهذين خبر وما جاء فيه الخبر غير مضارع على وجه
الندور قوله فابت الى فهم وما كدت ايبا وقولهم في المثل عسى
الغوير ابؤسا وكاد مبتدا وخبره ككان وعسى معطوف على كاد وغير
مضارع فاعل بندر ومعنى ندر قل [illegible] متعلق بندر وخبر حال [illegible]

خرب يجي ايضا لكاد يا مستبهه
عسى حرا اخلولق [illegible] جيا بها
وما اسوا للشروع ينسبه فاحفظ يا اخي يعم الطلب

عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ضبطه غيره بالفتحة على ان يكون حالا وخبر يكون الفاعل
ندر لا انا في هذا الوجه صاحب الحال نكرة محضة وسوغ ذلك تاخر الحال صاحب
الحال وهو خبر وقوله وكونه بدون ان بعد عسى نزر يعني ان اقتران المضا
رع الواقع خبر العسى بان كثير كقوله عز وجل عسى الله ان يتوب عليهم وخلوه
منها قليل كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
ثم قال وكاد الامر فيه عكسا يعني ان القليل في عسى وهو خلوه من ان هو
الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير في عسى وهو اقترانه
بان هو القليل في كاد نحو قوله قد كاد من طول البلى ان يمصحا وقوله وكونه مبتدا
وبدون متعلق به وكذلك بعد ونزر خبر المبتدا وكاد مبتدا والامر مبتدا ثان وخبره
عكسا والجملة خبر المبتدا الاول ثم قال وكعسى حرى يعني ان حرى مثل عسى في
المعنى الذي هو الرجاء قيل ولم يذكر حرى في هذا الباب غيره وقوله ولاكن جعلا
خبرها حتما بان متصلا يعني ان حرى وان كانت بمعنى عسى فهو مخالفة لها
في استعمال بلزوم خبرها ان فحرى مبتدا خبره كعسى وخبرها مرفوع بجعلا
متصلا مفعول ثان لجعلا وحتما حال من الضمير المستتر في متصل او نعت لمصدر محذوف
التقدير اتصالا حتما اي واجبا ثم قال والزموا اخلولق ان مثل حرا
يعني ان اخلولق [illegible] خبرها الا مقرونا بان فهو اذا مثل حرا الا انه لم ينبه
[illegible] تشبيهه [illegible] بعسى كما نبه على حرا وقد تقدم انها من باب عسى فتقول
اخلولق زيد ان يفعل [illegible] وقوله والزموا يعني العرب واخلولق مفعول اول
بالزموا وان مفعول ثان ويجوز العكس ومثل منصوب على الحال من اخلولق ثم قال
وبعد اوشك انتفا ان نزرا يعني ان خبر اوشك من ان قليل وهي في ذلك كعسى في الا
ستعمال لا في المعنى لان عسى للرجاء واوشك للمقاربة كما تقدم وانتفا مبتدا خبره
نزر وبعد متعلق بنزر او بانتفاء ثم قال ومثل كاد في الاصح كربا يعني ان لا
تري في خبر كرب مجردة من ان وقد يقترن بها قليلا كقوله وقد كربت اعناقها
ان تقطعا واشار بقوله على الاصح لمخالفة مذهب سيبويه فانه لم يذكر فيها
الا التجريد من ان ويقال كرب بفتح الراء وكرب بكسرها والاول افصح ومثل كاد
مبتدا وكرب خبره ويجوز العكس وفي الاصح متعلق بمثل ثم قال وترك ان مع
ذي الشروع وجبا يعني ان الافعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بان لانها
دالة على الحال وان للاستقبال فتنافيا وترك ان مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول
وخبره [illegible] متعلق بترك ثم مثل لجملة امثلة من افعال الشروع وجميعها
بمعنى واحد فقال كانشا السايق يحدوا وطفق كذا جعلت واخذت وعلق
فانشا فعل ماض [illegible] والسايق اسمها وهو الذي يسوق الابل او يقدمها

سقط هاهنا ولا [illegible]
وهاب التعفيه [illegible]

وكعب بالفاء بفتح الواو وبغالطعن على انشا وطعن معطوف على انشا ويجوز في موضع خبرها وطعن معطوف على انشا وبغالطعن بفتح الواو وكعب بالفاء

ويجوز في موضع خبرها ... التسهيل بكسورة ويبهم من ثيابه بكان التشبيه مع انشا عدم الحصر بانه زاد في التسهيل

عليها هنا وقال ثم قال واستعملوا مضارعا لاوشكا. وكاد لا غير وزادوا موشكا ابعال هذا الباب كلها لا تتصرف بل تلزم لفظ الماضي كما نطق به الناظم الا كاد واوشك اما كاد فيستعمل منها المضارع نحو يكاد سنا برقه يذهب ثم لا

بصار واما اوشك فيستعمل منها اسم الفاعل وكتبه انشار بقوله وزادوا موشكا ومنه فوله فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا وقوله وما تعلق

بغ واستعملوا بغى العرب وكاد معطوف على اوشك ولا عاطفة عطفت غيرا على اوشك وكاد لا كنها نبتت على الف لعطفها عن الاضافة والتقدير لاوشك وكاد لا غيرهما

ثم قال بعد اخلولق وشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهو عسى واخلولق واوشك تسند لان يفعل ويستغنى به عن ثان في الجزئين وتكون حينئذ افعالا لازمة تكتفي بالفاعل فتقول عسى ان تقوم واخلولق ان يقوم زيد واوشك ان تقوم هند ومنه قوله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو

خير وقد فوله قد يرد للتحقيق لا للتقليل لكثرة ورود ذلك واخلولق واوشك معطوف بان على عسى على حذف العاطف وينبغي ان ينطق بعد الشين من اوشك بقاف مفتوحة

لان كلام اوشك مدغم في القاف بعد قلبها فاوا وغنى فاعل بيرد وبان متعلق بغنى لانه مصدر وكذا عن وبعد في اول البيت متعلق بيرد ثم قال وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا يعني ان عسى اذا ذكر قبلها اسم جاز ان يجرد من الضمير ويسند الى ان يفعل وجاز ان يرفع ضميرا يعود على الاسم السابق

ويظهر اثر الاستعمالين في التانيث والتثنية والجمع فتقول على الاستعمال الاول هند عسى ان تفعل والزيدان عسى ان يفعلا والزيدون عسى ان يفعلوا والهندات عسى ان يفعلن وعلى الاستعمال الثاني هند عست ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون عسوا ان يفعلوا والهندات عسين ان يفعلن وظاهر ان هاذين الاستعمالين خاصان بعسى لاقتصاره على ذكرها والصواب ان ذلك في الافعال الثلاثة المذكورة اذ لا فرق وعليه شرح المرادي وقوله وجرد بعسى يعني من الضمير وعسى مفعول بجردن واو للتخيير وبها متعلق بارفع وقبلها متعلق بذكر

واسم مرفوع بفعل مضمر يفسره ذكر ثم قال والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن يعني ان عسى اذا اسندت الى ضمير متكلم او مخاطب او غائب نحو عسيت وعسيت وعسيتما وعسيتم وعسيتن يجوز في سينها الفتح والكسر والفتح اجود وبه قرا غير نافع وانتقا الفتح زكن اي اختيار الفتح علم

وقبلهم موقوله نحو عسيت تعميم المثل المتقدم [illegible] نحو عسيت فيما ذكر

وقوله والفتح مفعول مقدم باجز والكسر معطوف عليه وانتقا الفتح زكن جملة من مبتدا وخبر

ان واخواتها

هذا هو الباب الثالث من النواسخ لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل قد تقدم ان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر والى ذلك اشار بقوله عكس ما لكان من عمل ومعنى ان وان التوكيد وليت التمني ولكن الاستدراك ولعل الترجي والاشفاق وكان للتشبيه وما بعد ان معطوف عليه على اسقاط العاطف وعكس مبتدا خبره في المجرور قبله وما موصولة وصلتها لكان ومن عمل متعلق بالاستقرار الذي يتعلق به لكان ثم مثل ذلك بثلاثة احرف منها فقال كان زيدا عالم بان كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن والكفؤ المثل والضغن الحقد ثم قال وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذي لما اتى بالمثل في البيت الذي قبله مرتبة بتقديم الاسم على الخبر وهو الاصل نبه على ان هذا الترتيب المذكور مراعى بحيث لا يتقدم الخبر الا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز تقديمه على الاسم لتوسع العرب في الظروف والمجرورات وهو المنبه عليه بقوله كليت فيها او هنا غير البذي والبذي الفاحش النطق وذا مفعول براع والترتيب نعت لذا والا استثناء ولا بد من تقدير حذف في الكلام ليستقيم مراده والتقدير وراع هذا الترتيب الا في المثال الذي كان فيه الخبر ظرفا او مجرورا كليت فالذي على هذا نعت لمحذوف وهو المثال

ثم قال وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذلك اكسر يعني ان همزة ان المكسورة تفتح اذا سد المصدر مسدها في اذا اولت هي وما بعدها بالمصدر وفهم من قوله وهمز ان افتح ان الاصل ان المكسورة الهمزة وهو مذهب الفراء والاخفش وقوله وفي سوى ذلك اكسر اذا لم يسد المصدر مسدها ثم ان ذلك على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه كسرها وقسم يجوز فيه الكسر والفتح وقسم يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع الاول ان تقع في الابتداء وهو المشار اليه بقوله فاكسر في الابتدا اي في ابتداء الكلام ودخل فيه صورتان الاول الا يتقدمها شيء نحو انا اعطيناك والاخرى ان يتقدمها حرف من حروف الابتداء نحو الا ان اولياء الله الثاني ان تقع في بدء الصلة وهو المشار اليه بقوله وفي بدء صلة في اول الصلة نحو واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه احترز [illegible] الصلة من ان تقع في حشو الصلة فانها يجب فتحها نحو جاء الذي عندي انه فاضل الثالث ان تقع جوابا للقسم وهو المشار اليه بقوله وحيث ان ليمين مكملة اي وحيث تكون جوابا للقسم [illegible] للقسم وشمل المقترن خبرها باللام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر والمجرد منها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه الرابع ان تحكى بالقول وهو المشار اليه بقوله او حكيت بالقول

وهكذا فال الناظم معنى الخامس ان تحل محل حال وهو المشار اليه بقوله **او حلت محل**
حال وتشمل صور تين الاول ان تكون بعد واو الحال وقد مثله بقوله **كزرته واني ذو**
امل ومثله قوله عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين
لكارهون الثانية ان تكون مجردة من الواو كقوله الا انهم ليأكلون الطعام السادس
ان يقترن خبرها باللام وهو المشار اليه بقوله **وكسروا من بعد فعل علقا باللام**
ثم مثل ذالك بقوله **كاعلم انه لذو تقى** ومنه قوله عز وجل انك لرسوله والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون وبعلم يطلب ان بالفتح بعلقت اللام الفعل فوجب كسر ان **وقوله**
في الابتداء متعلق بالكسر وفي بدء صلة معطوفا على في الابتداء وحيث معطوف
ايضا وان مبتدا خبره تكملة وحيث مضافة الى الجملة وليس متعلق بتكمله القسم الثاني
وهو ما يجوز فيه كسرها وفتحها وذاكر لذالك اربعة مواضع اشار الى الاول منها
بقوله **بعد اذا الفجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي** يعني ان كسر ان و
فتحها جائزان بعد اذا الفجائية وبعد القسم الذي لم يقترن خبرها باللام ومثال الاول
بعد اذا **قول الشاعر** وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا و
اللهازم • يروى بكسرها على القياس لان اذا الفجائية لا يليها الا جملة اسمية وب
الفتح على تاويل ان وصلتها بالمصدر محكوم عليه بانه مبتدا محذوف الخبر و
التقدير فاذا العبودية حاصلة ومثال ذالك بعد القسم قوله او تحلفي بربك
العلي اني ابو ذيالك الصبي • من كسر جعلها جوابا للقسم ومن فتح جعلها
مفعولا بالقسم والتقدير على ان وفي ضمير مستتر يعود على ان وبعد اذا و
بوجهين متعلقان بنمي وذا مضافة بعدا جابه او قسم معطوف على اذا ولا لام و
بعده خبرها والجملة صفة لقسم والتقدير نمي ان بعد اذا الفجائية وبعد
قسم ليس بعده لام بوجهين ومعنى لي المراد بوجهين الكسر والفتح من ذكرهما
قبل ثم اشار الى الموضع الثالث بقوله **مع تلو فالجزا** يعني انه يجوز ايضا الكسر
والفتح في ان الواقعة بعد فاء الجزاء كقوله عز وجل من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ بالكسر على الاصل لان الاصل في جواب الشرط
ان يكون بجملة وبالفتح على تاويلها ان بمصدر مجعول خبرا والمبتدا محذوف فالتقدير
فجزاؤه الغفران او العكس والتقدير فالغفران جزاؤه ومع متعلق بنمي في البيت
الذي قبله على حذف العاطف والتقدير نمي جواز الوجهين بعد اذا وبعد فاء
الجزاء ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله **وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد** يعني اذا
يطرد في هذا المثال وما اشبهه كسر ان وفتحها فالكسر على معنى خير القول
اني احمد الله هذا اللفظ الذي هو اوله ان فيكون من الاخبار بالجملة عن مبتدا
في معنى الجملة ولذالك لم يحتج الى ضمير يربطها بالمبتدا ومعنى الفتح خير القول حمد
الله ويحتمل ان يكون بهذا اللفظ او بغيره مما يفيد الحمد ويكون من باب الاخبار

اصل في اربعة

بالجرد لان ان وما بعدها مأولة بالمفرد وذا مبتدا وهو اشارة الى جواز الوجهين في
خبره يطرد وفي متعلق بيطرد ونحو مضاف الى قول مقدر اي في نحو قولك خير القول
ثم **قال وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر**
يعني ان اللام تدخل في خبر ان وتختص من بين اخواتها على ان المكسورة انها لا تصحب خبرها
من اخواتها خلافا لمن اجاز زيادتها بعد ان المفتوحة ولاكن ووجه من قوله لام ابتدا
انها اللام التي تدخل على المبتدا في نحو لزيد قائم خلافا لمن قال غيرها وانما اخرت الى الخبر
مع ان كراهية اجتماع حرفي تاكيد والخبر فاعلا بيصحب ولام ابتداء مفعول ويجوز
العكس وهو اظهر واني لوزر محكي بقول محذوف والتقدير نحو قولك اني لوزر
فالوزر الحصن ثم ان مواضع هذه اللام الخبر ومعمول الخبر والفصل والاسم واشار الى
الاول بقوله **ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا • ولا من الافعال ما كرضيا** يعني ان هذه
اللام لا تصحب الخبر اذا كان منفيا نحو ان زيدا لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف الخالي
من قد نحو ان زيدا رضي وفهمت هذه الثلاثة من تمثيله برضي في كونه ماضيا متصرفا
خاليا من قد **وفهم** منه ايضا انها تصحب المفرد نحو ان زيدا لقائم والجملة الاسمية نحو
ان زيدا لابوه قائم والفعل المضارع نحو ان ربك ليحكم والماضي غير المتصرف نحو ان
زيدا لنعم الرجل وبقي من الشروط المفهومة من تمثيله برضي ان لا يلي الماضي قد
نبه عليه بقوله **وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا**
يعني من قوله قد ان ذالك قليل ثم مثل ذالك بقوله كان ذا لقد سما على العدا
مستحوذا معنى مستحوذا غالبا ثم اشار الى الثاني بقوله **وتصحب الواسط معمول**
الخبر اي تصحب اللام معمول الخبر المتوسط وتشمل الظرف والمجرور وغيرهما نحو
ان زيدا لعندك قاعد وان عمرا لفيك راغب وان زيدا لطعامك اكل والواسط
مفعول بتصحب ومعمول الخبر بدل منه او حال ويجوز ان يكون المفعول معمول الخبر
والواسط حال على مذهب من اجاز تعريف الحال وهذا الوجه اظهر من جهة المعنى
ثم اشار الى الثالث بقوله **والفصل** اي تصحب الفصل فهو مفعول بفعل محذوف
معطوف على الواسط فلا يحتاج الى تقدير فعل **ومثاله** قوله عز وجل وان ربك
لهو العزيز الرحيم ولم يقيد الفصل بشيء لانه معلوم انه لا يكون الا متوسطا
بين الاسم والخبر ثم اشار الى الرابع بقوله **واسما حله قبله الخبر** يعني ان اللام
تدخل ايضا على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه لئلا يجتمع بين حرفي توكيد
مثاله قوله عز وجل وان لنا للاخرة والاولى **وفهم** مما تقدم ان الخبر في ذالك لا
يكون الا ظرفا او مجرورا وفهم من اشتراطه الفصل في الاسم ان ذالك مشروط
في الخبر لاتحاد العلة ونصب اسما بالعطف على الفصل او بفعل محذوف والا
الظهر وحل قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسم ثم **قال**

ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل اذا اتصلت ما الزائدة
بهذه الحروف كفت عملها لزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما الله اله واحد وقد
سمع الاعمال في ليت في قول النابغة ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه
فقد على رواية النصب وقاس بعضهم عليها ما بقي منها وهو مذهب الناظم لاطلاقه في
قوله وقد يبقى العمل والجملة مستانفة ثم قال وجائز رفعك معطوفا على
منصوب ان بعد ان تستكملا يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرط ان
تستكمل خبرها نحو ان زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز وهو
الاصل وفهم من قوله بعد ان تستكملا انه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسم ان قبل اخذ
ها الخبر نحو ان زيدا وعمرو قائمان ورفع المعطوف على اسم ان بشرطه اما على العطف على
الموضع واما على تقديره مبتدأ محذوف الخبر لدلالة [illegible] عليه والتقدير
ان زيدا قائم وعمرو قائم فيكون من عطف الجمل او معطوف على الضمير المستتر في الخبر
وفيه [illegible] الفصل ورفعك مبتدأ وخبره جائز ومعطوفا منصوب برفعك
وعلى متعلق بمعطوف وبعد متعلق بجائز ويجوز ان يتعلق برفعك والتقدير ورفعك
معطوفا على منصوب ان بعد استكمالها الخبر جائز ثم قال وألحقت
بان لكن وان يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة ولكن بالشرط
المذكور فمثاله بعد ان قوله عز وجل أن الله بريء من المشركين ورسوله وبعد
لكن نحو ما بكر لكن زيدا قائم وعمرو وانما الحقت ان ولكن بان لانهما لا يغيران
معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم تمم البيت بقوله من دون ليت ولعل وكأن
وتم استغنى عن ذا الكلم بحلية المعنى ثم قال وخففت ان فقل العمل
يعني ان ان المكسورة اذا خففت قل عملها وذلك لزوال اختصاصها ب
الجمل الاسمية نحو قوله عز وجل وان كلا لما ليوفينهم وفهم منه ان اهمالها
هو الكثير كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وال في العمل للعهد اي
العمل المذكور وال بدل من الضمير والتقدير فقل عملها ثم قال
وتلزم اللام اذا ما تهمل يعني انها اذا خففت لزم خبرها اللام وانما
للفرق بينها وبين النافية واللام فاعل بتلزم والمفعول محذوف تقديره
وتلزم اللام الخبر وال في اللام للعهد وهي التي تصحب ان المشددة المتقدم ذكرها
وفهم منه انها ليست بخبرها خلافا للفارسي ثم قال وربما استغني
عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا يعني انه قد يستغنى عن اللام بعد
ان المخففة اذا امن اللبس بينها وبين ان النافية لاعتماد الناطق بعد
على ذلك كقول الشاعر أنا ابن اباة الضيم من ال مالك وان مالك
كانت كرام المعادن فان صدر البيت مدح يعلم ان ان في عجزه ليست

للنفي

اصل صح
ووصل مبتدأ وجب
يصل خبره دا عاملها
معمول وبذي الحروف
متعلق بوصل
وقد يبقى العمل

للنفي لئلا يتنافى صدر البيت وعجزه بل تخرج الى اللام الفارقة وعنها في موضع رفع
باستغنى على انه نائب عن الفاعل وما موصولة مرفوعة ببدا وناطق مبتدأ واراده
خبره والجملة صلة لما والضمير في اراده عائد على ما ومعتمدا بكسر الميم حال من فاعل
اراده ويجوز فتح ميمه على انه حال من مفعول اراده والتقدير ان ظهر المعنى
الذي اراده الناطق معتمدا عليه ثم قال والفعل ان لم يك ناسخا فلا
تلفيه غالبا بان ذي موصلا يعني ان الفعل اذا وقع بعد ان المخففة لا يكون الا من
نواسخ الابتداء في الغالب كقوله عز وجل وان كانت لكبيرة وان يكاد الذين كفروا
ليزلقونك وفهم من قوله غالبا انه قد يكون غير ناسخ كقوله شلت يمينك ان قتلت
لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد وقولهم ان يزينك لنفسك وان يشينك
لهيه والفعل مبتدأ وان لم يك ناسخا شرط والجواب فلا تلفيه اي لا تجده وغالبا
[illegible] حال من الهاء في تلفيه وموصلا مفعول ثان لتلفيه وبان متعلق بموصلا وذي بدل
من ان او نعت لها والجملة من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير العائد من الخبر
للمبتدأ مستتر في يك ثم قال وان تخفف ان فاسمها استكن
يعني ان ان المفتوحة اذا خففت لم تهمل كما اهملت ان بل يستكن فيها اسمها وفهم
عدم اهمالها من قوله اسمها فانه لا يطلق عليه اسمها الا وهي عاملة فيه وتجوز في قوله
استكن وانما هو محذوف اذ لا يستكن الضمير الا في الفعل وما جرى مجراه ثم قال
والخبر اجعل جملة من بعد ان يعني ان خبر ان بعد ذلك الاسم المستكن لا يكون الا
جملة فيشمل الجملة الاسمية والفعلية وفهم منه ايضا انه لا يكون مفردا والخبر مفعول
اول باجعل وجملة هو المفعول الثاني ومن متعلق باجعل ثم قال
وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بقد
او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو يعني ان الخبر الذي ذكر انه يكون جملة
اذا كان مصدرا بفعل غير دعاء متصرف فالاحسن ان يفصل بينه وبين ان بقد
وبأداة نفي وحرف تنفيس او بسوف او لو اما قد فيفصل بها بينه وبين ان
كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا واما النفي فيكون بلا وبلن وبلم فيفصل بها بين ان
وبين المضارع كقوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم ايحسب الانسان الن نجمع عظامه
واما السين وسوف فيفصل بهما بينها وبين المضارع كقوله علم ان سيكون منكم
مرضى ومثله قولك علمت ان سوف يقوم زيد واما لو فيفصل بها بين ان وبين
الماضي كقوله وان لو استقاموا وقوله وقليل ذكر لو فقليل من يذكرها من النحويين
لان الفصل بها قليل وقوله وفهم من قوله فالاحسن انه يجوز ان يأتي بغير فصل كقوله
علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل وفهم من سكوته عن الجملة
الاسمية انها لا يفصل بينها وبين ان وذلك على نوعين الاول تقدم المبتدأ على الخبر

كقوله تعالى وءاخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين والاخران يتقدم الخبر كقول الشاعر
في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل وفيهم
من اشتراطهم في الفعل الشروط المذكورة انه لا يفصل بينهما اذا كان الفعل دعاء كقوله
عز وجل والخامسة ان غضب الله عليها او غير متصرف كقوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى واسم يكن ضمير عائد على الخمر وفعله خبرها ولم يكن دعاء جملة معطوفة على
الجملة قبلها والفاء جواب الشرط ولا احسن الفصل جملة اسمية وبقد متعلق
بالفصل فانه مصدر وذكر لو مبتدا وقليلا خبر مقدم ثم قال وخففت كان ايضا
فنوى منصوبها وثابتا ايضا روي يعني ان كان تخفف ايضا وما ثقل وفهم
عدم اهمالها من قوله فنوي منصوبها يعني ان كان المفتوحة المخففة الا ان اسم كان
قد يكون منويا وقد يكون ثابتا وفهم ذلك من قوله وثابتا ايضا روي وفهم ايضا من كونه
لم يشترط في خبرها ان يكون جملة بل ذكر في ان ان خبرها يكون جملة ويكون مفردا فتمثل
له جملة قوله ووجه مشرق النحر كان ثدياه حقان فاسمها في هذا البيت ضمير
الشان وهو محذوف والجملة من قوله ثدياه حقان في موضع الخبر فقوله ويوما توافينا
بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم وكان ثدييه حقان رواية الذي
وفهم من اقتصاره على ان وان وكان ان ما فيها لا يكون فيها هذا الحكم اما لعل وليت
فلا يخففان واما لاكن فانها تخفف لاكنها لا تعمل مخففة لا التي لنفي
الجنس قوله لا التي انفي الجنس اي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل الا
ستغراق ورفع احتمال الخصوص اذا اريد بها ذلك كانت نصا مختصة بالاسما
معملة ثم قال عمل ان اجعل للا في النكره مفردة جاءتك او مكرره
وانما عملت عمل ان لانها في النفي نظيرة ان في الايجاب اذ ان توكيد للايجاب ولا توكيد
للنفي ولما كان عملها بالحمل على ان ضعفت فلم تعمل الا في نكرة ولذلك قال في النكرة
وقوله مفردة جاءتك او مكررة نحو لا رجل في الدار او مكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله الا ان
المفردة واجب وعمل المكررة جائز وسيأتي وعمل مفعول باجعل وللا متعلق به
جعل وكذا في النكرة ومفردة ومكررة حالان من الضمير في جاءتك العائد على لا انه
ان النكرة التي تعمل فيها لا على ثلاثة اقسام مضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة
اشار الى الاول والثاني بقوله فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر
اذكر رافعه يعني انها تنصب المضاف والمشبه بالمضاف والمراد بالمشبه بالمضاف
ما عمل فيما بعده فمثال المضاف لا غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف لا
طالعا جبلا عندك ولا مارا بزيد في الدار ولا حسنا وجهه في الدار وانما سمي مشبها
بالمضاف لعمله فيما بعده كالمضاف وقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصب
الاسم مثاله لا غلام رجل محمود وفهم من قوله وبعد ذاك ان الخبر لا يجوز

تقدمه

تقدمه على الاسم ويجوز متعلق باذكر والخبر مفعول مقدم باذكر ورافعه حال من الضمير في
المستتر في اذكر والهاء في رافعه عائدة على الخبر ثم قال وركب المفرد فاتحا كلا حول
ولا قوة المراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف وفاتحا في حال كو
نك والمثال اتى به لان لا فيه مكررة وقد تقدم ان لا اذا كررت كان عملها جائزا لا واجبا
ولذلك قال والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا
تنصبا يعني ان فيه خمسة اوجه الاول فتحهما معا وهو المستفاد من المثال الثاني
فتح الاول ورفع الثاني وهو مستفاد من قوله والثاني اجعلا مرفوعا الثالث فتح الاول
ونصب الثاني وهو مستفاد من قوله او منصوبا فيصير ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح
الاول والرابع رفع الاول والثاني والخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفتح وهما
مستفاد من قوله وان رفعت اولا لا تنصب فيفهم منه نصب الثاني مع رفع الاول وبقي
رفعه وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف
على موضع اسم لا ووجه رفعه انه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على لا مع اسمها
لانهما في موضع رفع بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول والثاني انهما
مبتدآن او اعملت لا عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول مبتدا او اسم لا
ان اعملت عمل ليس والثاني مبني على لا والثاني مفعول اول باجعلا ومرفوعا مفعول
ثان وما بعده معطوف عليه ومعنى او للتخيير وان رفعت شرط ولا تنصبا جوابه
وهو على حذف الفاء اي فلا تنصبا والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال
ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل يعني انه يجوز في نعت
اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه ونصبه ورفعه وذلك بشرطين الاول ان يكون
مفردا وهو المنبه عليه بقوله ومفردا الثاني ان يكون متصلا بالمنعوت وذلك مفهوم
من قوله يلي اي يلي المنعوت فتقول لا رجل قائم وقائما وقائم فوجه الفتح تركيبه
معه مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع لا
مع اسمها ومفردا مفعول مقدم لافتح او انصب او ارفع فهو من باب التنازع مع
تغير العوامل وقدم مفردا على نعت وحقه التاخير عنه لانه وصف له لاجل الضرورة
وجوز نصبه على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها والمبني متعلق بنعت ويلي في موضع
الصفة للمبني واو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم قال وغير ما يلي
وغير المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد اشار في هذا البيت الى مفهوم الشرطين الاول
ان يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفرد الا انه مفصول بينهما والثانية ان يكون
نعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد اي مضاف فمثال الاول لا رجل في الدار ظريفا
وظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل قاصد غلام فالفتح فيه
ايضا ممتنع لمكان الاضافة ووجه النصب فيها على اللفظ لان المبني هنا شبيه جا

بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغير ما يلي معمول مقدر بتقدير والرفع مع
معمول مقدر بالقصد ثم قال والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي
الفصل انتمى يعني انك اذا عطفت على اسم لا المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف ما جاز
في النعت المفصول وهو النصب والرفع وامتنع البناء على الفتح لفصل العاطف فتقول
لا رجل وامرأة بالنصب وامرأة بالرفع والعطف مبتدا وخبره احكما له وما موصولة في
صلتها انتمى والنعت متعلق بانتمى وذا الفصل صفة للنعت وله متعلق باحكم وكذالك
بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدا والخبر ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره
احكما وهو اجود وعلى هذا فجواب الشرط محذوف اي هو ان لم تتكرر محذوف لدلالة ما
تقدم عليه وفي التقديم احكم العطف بما انتسب للنعت المفصول ان لم تتكرر لا فاحكم
له بذالك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معا الا ان في هذا الوجه
حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكم ثم قال واعط لا مع همزة استفهام
ما تستحق دون الاستفهام يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها
اذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه المتقدمة وفيه نكتة لانه قد يحدث فيها اذا دخلت عليها
الهمزة معان وهي التمني والتوبيخ وقد يبقى كل واحد منها على معناه وظاهره انه سوا
في ذالك المازني والمبرد فانها عندهما تجري مجراها قبل الهمزة مطلقا واما الا التي
للعرض فلا مدخل لها في هذا الباب لانها لا تدخل الا على الفعل ولا معمول اول باعط وما
معمول ثان وصلتها تستحق ومع متعلق باعط ودون متعلق بتستحق وليس في قوله
الاستفهام ومع قوله استفهام ايطاء لان الاول نكرة والثاني معرفة ثم قال
وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر اذا لم يعلم خبر لا
فلا يجوز حذفه كقوله ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح وان علم
كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند بني تميم وفهم من كلامه في الخبر انه يجوز لا فرق
بين ان يكون ظرفا او مجرورا او غيرهما خلافا لمن فصل وفهم من قوله في ذا الباب ان حذف
الخبر في غير هذا الباب ليس بشائع وان على والمراد فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر وجواب
اذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه

البيت الذي بتشريب [illegible] ناقة

ظن واخواتها

من نواسخ الابتداء ظن واخواتها فتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما بعد اخذها الفاعل
على مفعولين على التشبيه باعطيت وهي على قسمين قلبية وتصييرية وقد اشار الى الاول
بقوله انصب بفعل القلب جزئي ابتدا وجزء الابتداء هما المبتدا والخبر ولما كانت افعال
القلوب منها ما يعمل العمل المذكور ومنها ما لا يعمل نحو تفكر وتفهم ونحوهما اشار
الى الاول بقوله اعني رأى خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت مع عد حجا
درى وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم ثم ان هذه الافعال القلبية منها ما يفيد في
الخبر يقينا وتسمى علمية ومنها ما يفيد فيه ترددا مع رجحان الوقوع وتسمى ظنية

ولم يرتبها

ولم يرتبها في النظم بل ذكرها على حسب ما سمح به الوزن وانا انبه على كل واحد منها
اما رأى فهي بمعنى علم تقول رايت زيدا عالما اي علمته واما خال فهي بمعنى ظن وعلم
هي اصل الافعال العلمية وبه تفسر سايرها ووجد بمعنى علم وظن هي ايضا اصل الافعال
الظنية وبه تفسر سايرها وحسب بمعنى ظن وزعم بمعنى ظن وعد كذالك وحجا
كذالك ايضا ودرى بمعنى علم وجعل كذالك وفيها زيادة وهو الاعتقاد ولذالك قال
وجعل اللذ كاعتقد وهب بمعنى ظن وتعلم بمعنى علم فهذه ثلاثة عشر فعلا
منسوبة في نصب المبتدا والخبر على انهما مفعولان وهي كلها معطوفة على رأى على
حذف العاطف وهي كلها مفعولة باعني الا زعمت وعد مخفوضة بمع ومع متعلق
باعني ووجدا ودرى وجعل معطوفات على عد والذي نعت لجعل وصلته كاعتقد
وهب تعلم معطوفان ايضا على ما بعد مع ولهذه الافعال معان اخر لم انبه عليها
لانها ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي التصييرية بقوله
والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا يعني انه ينصب بالافعال التي
بمعنى صير المبتدا والخبر وهو ما دل على تحويل كما تنصب بالقلبية ولم يذكر
الناظم الافعال التصييرية كما ذكر القلبية وهي صير وصار وجعل ورد واتخذ و
وهب نحو وهبني الله فداك اي جعلني والتي مبتدا خبره انصب بها ويجوز ان
يكون في موضع نصب بفعل يفسره انصب من باب الاشتغال وهو اجود ثم قال
وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب يعني ان الافعال المذكورة قبل هب
تختص دون سائر افعال هذا الباب بالتعليق والالغاء فالتعليق ترك العمل لموجب
والالغاء ترك العمل لغير موجب ويحتمل قوله خص ان يكون ماضيا مبنيا للمفعول وما
في موضع رفع به وان يكون فعل امر وما في موضع نصب به والاول اظهر ومن
قبل هب صلة ما وبالتعليق متعلق بخص ثم قال والامر هب قد الزما
كذا تعلم يعني ان هذين الفعلين يلزمان صيغة الامر فلا يستعملان ماضيين ولا مضا
رعين وفهم منه انه يجوز اسنادهما الى الضمير المجرد المذكر والمونث والى المثنى
والجمع فتقول يا زيد ان هبني قائما ويا زيدون هبوني قائما فان فعل الامر
صالح لذالك وهب مبتدا وخبره قد الزما وفي الزم ضمير يعود على هب والامر مفعول
ثان بالزما وتعلم مبتدا خبره كذا اي مثل هب في لزومه الامر ولما اتى بافعال
هذا الباب كلها بلفظ الماضي وكان غير الماضي وهو الامر والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول صح
مثل الماضي في العمل المذكور اشار الى ذالك بقوله ولغير الماض من سواهما اجعل
كل ما له زكن فقوله من سواهما اي من سوى هب وتعلم لانهما لازمان الامر وزكن اي علم

وكل مفعول باجعل وما موصولة وزكى صلتها ولم متعلق بزكى ولغير متعلق باجعل
ومن في موضع الحال من غير والتقدير اجعل كلما علم للماضي من الحكم لغير الماضي في حال
كونه من سوى هب وتعلم ثم قال وجوز الالغاء لا في الابتدا . تقدم ان الالغاء
ترك العمل لغير موجب وفهم من قوله وجوز انه جائز لا واجب وفهم من قوله لا في الابتداء
ثلاث صور ان يتاخر عنهما نحو زيد قائم ظننت او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت
قائم او يتقدم على المفعولين ويتقدم عليه غيره نحو متى ظننت زيد قائم وفي جواز
الالغاء في هذه الصورة الثالثة خلاف وظاهر كلامه جوازه لان الفعل ليس في الابتداء
ولم يتعرض الناظم الى الارجح والارجح الالغاء مع التاخير والاعمال مع التوسط بين
المفعولين وفهم من قوله لا في الابتدا ان اعمال المتقدم واجب والالغاء ممنوع ويجوز
ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجوز الالغاء في التاخير والتوسط
لا في الابتداء واجاز الكوفيون الالغاء مع التقدم واستدلوا بقوله . كذاك اديت
حتى صار من خلقي . اني وجدت ملاك الشيمة الادب . وهذا ونحوه مأول عند
البصريين اما على نية ضمير الامر والشان فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع
المفعول الثاني واما على تقدير لام الابتداء والى ذلك اشار بقوله
وانو ضمير الشان او لام ابتدا . في موهم الالغاء ما تقدما . اي اذا ورد من كلام
العرب ما يوهم الغاء الفعل المتقدم فلك في تاويله وجهان احدهما ان تنوي فيه
ضمير الشان فيكون التقدير اني رايته ملاك الشيمة الادب فيكون الفعل باقيا
على عمله والجملة مفسرة للضمير في موضع المفعول الثاني او تقدير لام الابتداء فيكون
التقدير اني رايت لملاك الشيمة الادب فيكون الفعل معلقا وفي موهم متعلق
بانو والغا مفعول بموهم وما موصولة واقعة على الفعل وتقدم صلتها
ثم قال والتزم التعليق قبل نفي ما . وان ولا لام ابتداء او قسم . كذا والا
ستفهام ذا له انحتم قد تقدم ان التعليق ترك العمل لموجب وهو ان يفصل بين
الفعل ومعموليه او بين معموليه احد الستة الاشياء التي ذكر الاول ما النافية
كقوله عز وجل لقد علمت ما هؤلاء ينطقون والثاني ان النافية كقوله وتظنون ان لبثتم
الا قليلا الثالث لا قال في شرح التسهيل من امثلة ابن السراج احسب لا يقوم
زيد قال ابن هشام يعني انه لم يعط في مثال لا عن العرب نثرا ولا شعرا
وقد انشد عليه فعشت معدما او مت كريما واني . ارى الموت لا ينجوا من الموت
هاربه الرابع لام الابتداء كقوله ولقد علموا لمن اشتراه الخامس لام القسم كقوله
ولقد علمت لتاتين منيتي . ان المنايا لا تطيش سهامها . السادس الاستفهام

كقوله

كقوله وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وعلم من قوله والتزم ان التعليق لازم بخلاف
الالغاء والتعليق مفعول بالتزم وقبل متعلق به ولام ابتداء مبتدا وكذا خبره
او قسم معطوف عليه على حذف مضاف والتقدير ولام ابتداء او لام قسم كذا والاستفهام
مبتدا وذا مبتدا ثان وخبره انحتم وله متعلق بانحتم والجملة خبر المبتدا الاول والضمير
العائد على ذا الفاعل بانحتم والعائد على لام الابتداء الضمير في له ثم قال
لعلم عرفان وظن تهمه . تعدية لواحد ملتزمه . يعني ان علم اذا كان بمعنى عرف
وهو ان يكون معناها متعلقا بالمفرد تتعدى الى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم
وان ظن اذا كانت بمعنى اتهم تتعدى ايضا الى مفعول واحد كقولك ظننت
زيدا على المال اي اتهمته وليسا حينئذ من افعال هذا الباب وتعدية مبتدا وخبره
في المجرور قبله ولواحد متعلق بتعدية وملتزمه صفة لتعدية واضاف علم الى عرفان
وهو مصدر عرف واضاف ظن الى تهمه وهو مصدر اتهم ثم قال ولرأى الرؤيا
انم ما لعلما . طالب مفعولين من قبل انتمى . يعني ان رأى الحلمية ينسب لها ما
العمل ما ينسب لعلم الطالبة للمفعولين السابقة لانها تشبهها في كونها
ادراك بالحس ومنه قوله اراهم رفقتي حتى اذا ما . تولى الليل والخزل انخزالا
واضاف رأى للرؤيا ليبين انها الحلمية لان مصدرها الرؤيا ومصدر رأى البصرية رؤية
واحترز بقوله طالب مفعولين من علم العرفانية وانم بمعنى انسب وانتمى بمعنى
انتسب وما موصولة واقعة على حكم علم المتعدية الى مفعولين وهي مفعولة بانم وفي
صلتها انتمى ولرأى متعلق بانم ولعلم متعلق بانتمى وطالب حال من علم ومن قبل في
تقدير انسب العمل الذي انتسب من قبل لعلم في حال كونها طالب مفعولين لرأى
الرؤيا ثم قال ولا تجز هنا بلا دليل . سقوط مفعولين او مفعول . يعني ان
المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا حذف احدهما من غير ان يدل على الحذف
دليل وهذا هو الحذف على جهة الاقتصار لانهما في الاصل مبتدا وخبر وفهم منه انه
يجوز حذفهما او حذف احدهما اذا دل على الحذف دليل وهذا الحذف على جهة الاختصار
فمن حذفهما معا قوله . باي كتاب ام باية سنة . ترى حبهم عارا علي وتحسب
اي وتحسب حبهم عارا علي ومن حذف الاول قوله عز وجل ولا يحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم اي بخلهم ومن حذف الثاني قول عنترة . ولقد نزلت
فلا تظني غيره . مني بمنزلة المحب المكرم . اي فلا تظني غيره واقعا مني وسقوط
مفعول بتجز وهنا وبلا دليل متعلقان بتجز ثم قال وكتظن اجعل تقول ان ولي
مستفهما به ولم ينفصل . بغير ظرف او كظرف او عمل . وان ببعض ذي فصلت يحتمل
واجرى القول كظن مطلقا . عند سليم نحو قل ذا مشفقا . اصل القول وما اشتق منه
ان يدخل على الجمل فتحكى به وقد ينصب المفرد اذا كان في معنى الجملة كقولك قلت

قلت خطبنة ثم انه قد يضمن معنى الظن فينصب مفعولين وذلك بشروط **الاول** ان يكون مضارعا **الثانية** ان يكون مفتتحا بتاء المخاطب وهذا ان الشرطان مفهومان من قوله تقول **الثالث** ان تدخل عليه اداة استفهام وهو المنبه عليه بقوله ان ولي مستفهما به **الرابع** الا يفصل بينهما بغير الظرف والمجرور او احد المفعولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل **فمثال** ما لا فصل فيه اتقول زيدا منطلقا **ومثله** متى تقول القلص الرواسما يدنين ام قاسم وقاسما. **ومثال** الفصل بالظرف قولك اعندك تقول عمرا منطلقا وبالمجرور في الدار تقول زيدا جالسا **ومثال** الفصل باحد المفعولين ازيدا تقول منطلقا **ومثله** قوله اجهالا تقول بني لؤي. لعمر ابيك ام متجاهلينا. ويعني بقوله عمل احد المفعو لين لانه يعني معمول وفي تشكيل على شعري بانه لا يفصل الا باحد المفعولين لا بهما لان التنكيم يمتنع بالتعليل **وقوله** وان ببعض ذي فصلت يحتمل فصرنح بان ههنا من المنظم التي قبله وقد اشار الى الثلاثة المتقدمة وهي الظرف والمجرور واحد المفعولين فان لم يستوف الشروط بطل العمل وتعينت الحكاية وان استوفيت الشروط جاز النصب والحكاية **وقوله** واجري القول كظن مطلقا البيت يعني ان بني سليم ينصبون بالقول مطلقا اي بلا شرط بريد على جهة الجواز لان الرفع على الحكاية عندهم جائز فتقول على الاول قلت عمرا منطلقا وقال زيد عمرا مشفقا ومنه قول بعض. قالت وكنت رجلا فطينا. هذا لعمر الله اسراء يلينا. والقول مرفوع باجري ومطلقا حال من القول وعند سليم متعلق باجري

اعلم وارى

اذا دخلت همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى الى واحد نحو دخل وان دخلت على متعد الى واحد تعدى بها الى اثنين نحو البست زيدا ثوبا وان دخلت على متعد الى اثنين تعدى بها الى ثلاثة وذلك في فعلين خاصة وهما علم ورأى واليهما اشار بقوله **الى ثلاثة رأى وعلما. عدوا اذا صارا ارى واعلما** يعني ان علم ورأى المتعدي بين الى اثنين اذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا بها الى ثلاثة فالمفعول الاول هو الذي كان فاعلا بهما قبل دخول الهمزة والثاني والثالث هما اللذان كانا منصوبين بهما قبل وعلى مفعول مقدم بعدوا والى ثلاثة واذا متعلقان بعدوا والضمير في صارا عائد على علم ورأى وارى واعلم خبر صار **ثم قال وما لمفعولي علمت مطلقا في للثاني والثالث ايضا حققا** يعني ان جميع ما استقر من الحكم للمفعولين في رأى وعلم قبل دخول الهمزة من الغاء وتعليق ومنع الحذف لغير دليل وجوازه لدليل ثابت للثاني والثالث من مفاعيل اعلم وارى فما موصولة وهي مبتدا وصلتها للمفعو ومطلقا حال من الضمير المستتر في المجرور العائد على ما وخبر ما حققا وللثاني متعلق بحققا **ثم قال وان تعديا لواحد بلا همز فالاثنين به توصلا** يعني ان علم

العرفانية

العرفانية ورأى البصرية المتعدين الى واحد اذا دخلت عليهما همزة التعدية تعديا بها الى اثنين وليستا حينئذ من هذا الباب ولا من الباب الذي قبله لان المفعول الثاني غير الاول وهو من باب كسا واعطى ولذلك اشار بقوله **والثاني منهما كثاني اثني كسا. فهو به في كل حكم ذو ائتسا** يعني ان المفعول الثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه ما يجوز فيه من حذف اختصارا واقتصارا ويمتنع فيه ما يجوز فيه ما جاز في مفعولي علمت المتعدية الى اثنين من الغاء وتعليق وغير ذلك من الاحكام الجائزة فيه **وفهم** من تشبيههم بباب كسا ان المفعول الاول ايضا كالمفعول الاول من باب كسا اذ لا وجه لتخصيصه بالمفعول الثاني بالذكر فالضمير في تعديا عائد على علم العرفانية ورأى البصرية وبلا همز متعلق بتعديا والفاء جواب الشرط والاثنين وبه متعلقان بتوصلا والضمير في به عائد على الهمز والثاني مبتدا وخبره كثاني وفي كل حكم متعلق بائتسا وكذلك به **ثم قال وكأرى السابق نبا اخبرا حدث انبا كذاك خبرا** ذكر ان افعال هذا الباب سبعة والذي اثبت سيبويه منها اعلم وارى ونبأ وزاد ابو علي انبأ والحق بها السيرافي حدث واخبر وخبر ونبأ مبتدا واخبر وحدث وانبأ معطوف عليه على حذف العاطف وخبره في المجرور قبله وخبر مبتدا خبره كذاك

الفاعل

الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل او ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة فعل او فاعل وقد استغنى الناظم عن هذا التعريف بالمثال فقال **الفاعل الذي كمرفوعي اتى. زيد منيرا وجهه نعم الفتى** فاتى بمثالين الاول اتى زيد فزيد فاعل لانه اسم اسند اليه فعل على طريقة فعل وقدم عليه وهو اتى والثاني منيرا وجهه فوجهه فاعل لانه اسم اسند اليه وصف جار مجرى الفعل على طريقة فاعل وهو منيرا ثم تمم البيت بقوله نعم الفتى وفيه تنبيه على ان فعل الفاعل يكون غير متصرف **فقوله** الفاعل مبتدا والذي خبره وهو موصول صلته كمرفوعي وهو مضاف الى المثالين على حذف القول والتقدير كمرفوعي قولك اتى زيد ومنيرا وجهه **ثم قال وبعد فعل فاعل فان ظهر. فهو والا فضمير استتر** يعني ان الفعل لا بد له من فاعل **وفهم** من قوله بعد ان الفاعل لا يكون الا بعد الفعل **وقوله** فان ظهر اي فان ظهر ما هو فاعل في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح والمراد بظهر برز فيشمل الظاهر نحو قام زيد والمضمر البارز نحو قمت **وقوله** والا اي وان لم يبرز **وقوله** فضمير استتر نحو قم ففي قم ضمير مستتر اذ لا يستغني الفعل عن الفاعل وفاعل مبتدا خبره في الظرف قبله فان ظهر شرط والفاء جواب الشرط وهو مبتدا وخبره محذوف تقديره الفاعل وان شرط ولا نافية وفعل الشرط محذوف تقديره والا يظهر والفاء جواب الشرط وضمير خبر مبتدا مضمر تقديره والا فهو ضمير واستتر في موضع الصفة لضمير **ثم قال وجرد الفعل اذا ما اسندا**

لاتثنية وجمع كفاز الشهداء يعني ان الفعل اذا اسند الى فاعل مثنى او مجموع
جرد من علامة التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون وهذه هي اللغة
الفصيحة وفهم من المثال ان شرط الفاعل المذكور ان يكون ظاهرا فالفعل مفعول
مجرد ومجرور مجرور محدوف تقديره من العلامتين ولاتثنية متعلق باسند ثم اشار الى
اللغة الاخرى بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند
هذه اللغة يسميها النحويون لغة اكلوني البراغيث وهو ان يلحق الفعل المسند
الى المثنى او المسند الى الجمع المذكر واو والمسند الى الجمع المؤنث نون فتقول سعدا
اخواك وسعدوا اخوتك وسعدن بناتك وهذه الاحرف اللاحقة للفعل على هذه
اللغة ليست بضمائر وانما هي علامات كالتاء في قامت هند ويكون المسند الاسم
بلفظ التثنية والجمع كما ذكر او بعطف الخر الاسمين على الاول كقوله فتولى قتال
المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم وفهم من قوله قد يقال قلة هذه
اللغة وفهم من قوله والفعل للظاهر بعد مسند ان هذه الحروف علامات لا ضمائر
وسعدا في موضع رفع بيقال والواو في قوله والفعل واو الحال اي والحال هذه
ثم قال ويرفع الفاعل فعل اضمرا كمثل زيد في جواب من قرا يعني
ان الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل وفهم من قوله اضمرا والمراد حذف وشمل اطلاقه
الحذف جوازا كالمثال الذي ذكر والحذف وجوبا كقوله عز وجل وان احد من المشركين
استجارك وفهم من قوله في المثال ان يكون فاعلا والتقدير قرا زيد ولا يكون مبتدا
حذف خبره محذوف الخبر وهو اجود لمطابقة الجواب السؤال لان السؤال جملة اسمية وحذفه
جوازا قوله عز وجل في قراءة ابن عامر وشعبة يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال
اي يسبح له رجال ثم قال وتاء تانيث تلي الماضي اذا كان لانثى كابت هند
الاذى يعني ان الفعل الماضي اذا اسند الى مؤنث لحقته تاء تدل على تانيث فاعله
وهي في ذلك على قسمين لازمة وجائزة وقد اشار الى اللازمة بقوله وانما تلزم فعل
مضمر متصل او مفهم ذات حر فذكر انها تلزم في موضعين الاول ان يكون المسند
اليه مضمرا متصلا وشمل الحقيقي التانيث نحو هند قامت والمجازي التانيث نحو
الشمس طلعت واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو ما قام الا انت الثاني ان يكون
المسند اليه ظاهرا حقيقي التانيث وهو المشار اليه بقوله ذات حر والحر الفرج وفعل
مفعول بتلزم وفي تلزم ضمير مستتر يعود على التاء ومضمر على حذف مضاف والتقدير
فعل فاعل مضمر ومتصل نعت لمضمر فلو فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث
فاما ان يكون الفاصل غير الا او الا فان كان الفاصل غير الا فقد اشار اليه
بقوله وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو اتى القاضي بنت الواقف
يعني انه اذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث بغير الا جاز وجهان اثبات
التاء

التاء وتركها وفهم من قوله قد يبيح ان الحذف قليل بالنسبة الى اثباتها في الفصل فاعل
فاعل يبيح وترك مفعول به وفي متعلق بيبيح ونحو مضاف الى قول محذوف والتقدير
في نحو قولك والفصل هنا بالمفعول وان كان الفاصل الا فقد اشار اليه بقوله
والحذف مع فصل بالا فضلا كما زكى الا فتاة ابن العلا بما زكى الا فتاة احسن مما
زكت الا فتاة وانما كان حذفها لان الفعل في التقدير مسند الى مذكر لان التقدير ما
زكى احد الا فتاة ابن العلا فالحذف مبتدا وخبره فضلا ومع متعلق بالحذف وبالا متعلق
بفصل ثم قال والحذف قد ياتي بلا فصل اشار بذلك الى ما حكى سيبويه عن بعض
العرب قال فلانة واشار بقوله ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع الى قول الشاعر
فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها فاسقط التاء من ابقل والفعل
مسند الى ضمير الارض والحذف مبتدا وخبره قد ياتي وبلا فصل متعلق بياتي ومع
متعلق بوقع وذي المجاز نعت لمحذوف والتقدير مع ضمير المؤنث المجازي ثم قال
والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن يعني ان الفعل
الماضي اذا اسند لجمع غير المذكر السالم حكمه كحكمه مع المجازي التانيث كاحدى اللبن
وهي لبنة فتقول قام الرجال وقامت الرجال كما تقول سقطت اللبنة وسقط اللبنة
وشمل غير السالم من مذكر جمع التكسير كما ذكر وجمع المؤنث السالم فتقول على هذا
قام الهندات وقامت الهندات وفي هذا خلاف والذي ذهب اليه الناظم جواز الوجهين
وهذا مذهب كوفي ومذهب جمهور البصريين انه كواحده فتلزم فيه التاء
والتاء مبتدا ومع جمع في موضع الحال منه وخبر المبتدا كالتاء وسوى السالم نعت
جمع ومن مذكر متعلق بسوى السالم والمجرور لبنة وهي الاجرة ثم قال
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين يعني ان العرب
استحسنوا الحذف في نعم فتقول نعم المراة هند وفهم منه ان الاثبات هو الاصل
فتقول نعمت المراة هند وانما استحسنوا في هذا الحذف لما ذكر من قصد الجنس
لان معنى نعم جنس المراة هند وانما استحسن في هذا الحرف لما ذكر من قصد الجنس
ولا يفهم من قوله استحسنوا الا انه احسن من الاثبات بل هو مستحسن وان كان الاثبات
احسن والحذف مفعول مقدم باستحسنوا وفي نعم متعلق بالحذف او باستحسنوا
لان متعلق باستحسنوا ثم قال والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في
المفعول ان ينفصلا يعني ان الاصل ان يتقدم الفاعل على المفعول لان الفاعل كالجزء
من فعله بخلاف المفعول والاصل مبتدا وفي الفاعل متعلق به وان يتصلا خبره واعراب
عجز البيت مثل صدره ثم قال وقد يجاء بخلاف الاصل خلاف الاصل هو ان يتقدم

المفعول على الفاعل فتقول ضرب عمرا زيد وعلامه في موضع رفع على انه مفعول لم
يسم فاعله وقد في قوله قد يجي للتحقيق لا للتقليل وان تقدم المفعول على الفاعل
كثير الا ان يراد بالنسبة الى تقديم الفاعل على المفعول فيكون للتقليل ثم قال
وقد يجي المفعول قبل الفعل يعني ان المفعول قد يأتي متقدما على الفعل وشمل
ما تقدمه جائز نحو فريقا هدى وما تقدمه واجب اياك نعبد وظاهره قد هنا
انها للتقليل لان تقديم المفعول على الفعل اقل من تقديمه على الفاعل ثم قال
واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر ذكر في هذا البيت
موضعين يجب فيهما تاخير المفعول عن الفاعل الاول ان يخاف اللبس وذلك
بان يكون الاعراب خفيا في الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى عيسى
فالاول هو الفاعل محافظة على الرتبة والاخر ان يكون الفاعل ضميرا متصلا
نحو ضربت زيدا والمفعول مفعول باخر وان شركا وليس مفعول لم يسم فا
عله بفعل محذوف يفسره حذر او اضمر معطوف على حذر وغير منحصر حال من
الفاعل واحترز به من الفاعل اذا كان منحصرا فانه يجب انفصاله وتاخيره ويكون
حينئذ المفعول واجب التقديم نحو ما ضرب زيدا الا انا ثم قال
وما بالا او بانما انحصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر يعني انه يجب
تاخير المحصور بالا او بانما فاعلا كان او مفعولا فاذا قصد حصر المفعول
وجب تاخيره وتقديم الفاعل فتقول ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا
واذا قصد حصر الفاعل وجب تاخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب عمرا الا
زيد وانما ضرب عمرا زيد وقوله وقد يسبق ان قصد ظهر لا يظهر القصد الا في
المحصور بالا واما المحصور بانما فلا يعلم حصره الا بتاخيره واشار بذلك
الى نحو قوله فلم يدر الا الله ما هيجت لنا. عشية آناء الديار وشامها
فقدم الفاعل وهو محصور على المفعول وما موصولة وهي مفعول مقدم باخر وصلته
الحصر وبالا متعلق بانحصر وفهم من قوله قد يسبق ان ذلك قليل وان ذا
لا يكون الا مع الا لان القصد لا يظهر الا معها ثم قال وشاع نحو خاف
ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر يعني ان تقديم المفعول الملتبس
بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه عمر فربه مفعول مقدم ملتبس
بضمير الفاعل وان كان الضمير عائدا على ما بعده لان الملتبس بالضمير مقدم
في النية لان تقديمه هو الاصل وشذ نحو زان نوره الشجر يعني ان تقديم الفاعل
الملتبس بضمير المفعول على المفعول قليل وانما قل ذلك لان الضمير الملتبس عائد

على متاخر

اكل موسى الكمثرى

على متاخر لفظا ورتبة لان المفعول في نية التاخير ونحو فاعل بشاع وهو على حذف مضاف
والتقدير نشاء نحو قولك وكذالك شذ

النائب عن الفاعل

يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله قوله ينوب مفعول
به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل يعني ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به
وقوله فيما له اي فيما استقر له من الاحكام كوجوب الرفع والتاخير وعدم الحذف وتسكين
آخر الفعل الماضي معه وكون تاء التانيث في الماضي اذا كان مؤنثا ثم مثل بقوله كنيل خير
نائل والاصل نال خير نائل فلما حذف الفاعل رفع المفعول لنيابته عنه ولما كانت نيابة
المفعول به عن الفاعل مشروطة بتغيير فعل الفاعل عن بنيته الى بنية تدل على النيابة
نبه على ذلك بقوله واول الفعل اضمم والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل
يعني ان اول الفعل المبني للمفعول يضم وشمل الماضي والمضارع فانهما يشتركان في ضم الاول فا
ن كان ماضيا كسر ما قبل الاخر والى ذلك اشار بقوله والمتصل بالآخر اكسر في مضي ثم مثل
ذالك بقوله كوصل واصله وصلت الشيء فحذف الفاعل واقيم المفعول به مقامه بتغيير
الفعل الى فعل وان كان مضارعا فتح ما قبل الآخر والى ذلك اشار بقوله
واجعله من مضارع منفتحا اي اجعل ما قبل الآخر من المضارع منفتحا ثم مثل ذلك
بقوله كينتحي المقول فيه ينتحى وقوله واول الفعل مفعول مقدم باضمم والمتصل
مفعول مقدم ايضا باكسر وفي متعلق باكسر وبالآخر متعلق بالمتصل والهاء في اجعله عا
ئد على ما قبل الآخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعل والمقول
نعت لينتحي وفيه متعلق بالمقول وينتحى محكي بالمقول ويجوز ضبط المقول بالرفع فيكون
قد تم الكلام عند قوله كينتحي ثم استانف والتقدير هو مثل هذا واجعله من مضارع كينتحي
منفتحا والمقول اذا بني على هذا العمل الخ هو ضم الاول وفتح ما قبل الاخر ينتحى منفتحا
على هذا الوجه خبر عن المقول لا محكي وبالاول جزم المرادي ثم ان ضم الاول في الماضي والمضا
رع وكسر ما قبل الاخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الافعال المبنية للمفعول
ويختص الى ذلك في بعض الافعال تغيير آخر وذلك في نوعين الاول ان يكون اول الفعل
الماضي تاء المطاوعة والى ذلك اشار بقوله والثاني التالي تا المطاوعة كالاول
اجعله بلا منازعة يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتاء المطاوعة يضم
كالاول فتقول في تعلمت الحساب تعلم الحساب بضم الاول والثاني وفهم من قوله
المطاوعة ان المراد بالفعل هنا الماضي لان المضارع لا يفتتح بتاء المطاوعة بل بحروف
المضارعة والثاني مفعول بفعل محذوف يفسره اجعله وتاء المطاوعة مفعول بالتالي
والاول في موضع المفعول الثاني لاجعله وبلا منازعة متعلق باجعله وهو تتميم للبيت
لعدم الاستغناء عنه الثالث ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمزة الوصل والى ذلك
اشار بقوله وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي

يعني ان الفعل اذا افتتح بهمزة الوصل جعل ثالثه مضموما كالاول فتقول به انطلق وفي
استخبر انطلق واستحلى وفهم من قوله همزة الوصل ان ذلك الفعل لا يكون الا ماضيا لان المخلل
وعلا يبتدي بهمزة الوصل وثالث مفعول بفعل مقدر من باب الاشتغال والذي نعت لهمزة
والتقدير وثالث المفعول الذي ابتدئ بهمزة الوصل وطه الذي بهمزة الوصل والعامل فيه
ابتدئ او افتتح وليس العامل فيه الكون المطلق واعراب البيت كاعراب البيت
الذي قبله ثم **قال واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل ۞ عينا وضم جا كبوع فاحتمل**
يعني ان فاء الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين ثلاث لغات الاول اخلاص الكسر وهو المشهور
اليها بقوله واكسر الثانية الاشمام وهي المشار اليها بقوله او اشمم وحقيقته عند
الجمهور ان تكون الكسرة مشوبة بشيء من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان
وقرئ بهما في المتواتر الثالثة اخلاص الضم وهي المشار اليها بقوله وضم جا كبوع ومنه
قوله ليت شبابا بوع فاشتريته ليت وهل ينفع شيئا ليت وشمل قوله فا ثلاثي
فوله ليت شبابا بوع فاشتريت وشمل قوله فا ثلاثي اعل ما عينه ياء
المفتوح العين نحو باع والمكسور العين نحو خاف وشمل قوله فا ثلاثي اعل ما عينه ياء كباع وما عينه واو كقال والاصل في هذه اللغات كلها فعل بفاء وكسر العين كما
لضيم فالاصل في بيع بيع باخلاص الكسر بيع فاستثقلت الكسرة في الياء فنقلت الى
الفاء وحذفت حركة الفاء وسكنت العين والحركتين والاصل في قيل قول فا
استثقلت ايضا الكسرة في الواو ونقلت الى الفاء وبقيت الواو ساكنة فقلبت ياء
لسكونها بكسر ما قبلها واما على لغة قول وبوع فان الكسرة حذفت من حرف
العلة بسبب الواو وقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها واما لغة الاشمام
فهي مركبة من اللغتين وفا ثلاثي مفعول باشمم على اعمال الثاني ومفعول اكسر
محذوف واعل في موضع الصفة لثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدا وسوغ الابتداء به
كونه في معرض التفصيل وخبره جا وقصره ضرورة واحتمل معطوف على جا وكبوع في
موضع الحال من فاعل جاء ثم **قال وان بشكل خيف لبس يجتنب**
يعني انه اذا خيف لبس الفعل المبني للفاعل بالفعل بسبب شكل ترك ذلك الشكل
الموقع في اللبس واستعمل الشكل الذي لا لبس فيه وذلك نحو بيع العبد اذا
اسند الى ضمير المخاطب فقلت بعت يا عبد بالكسر ولم يعلم هل فعل او فاعل
او فعل ومفعول فيترك الكسر ويرجع الى الضم او الاشمام وكذلك طلت يا زيد
اذا اسند ايضا الى ضمير المخاطب فقلت طلت بالضم التبس بفعل الفاعل فيرجع
الى الاشمام او الى الكسر اذ لا لبس فيهما وان شرط وخيف فعل الشرط ولبس مفعول
لم يسم فاعله وبشكل متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط ثم **قال**
وما لباع قد يرى لنحو حب يعني انه يجوز في فاء الفعل الثلاثي المضاعف نحو حب ورد
ما جاز في فاء باع من كسر واشمام وضم وقد قرئ هذه بضاعتنا ردت الينا بكسر الراء

وقد

وبهم قد يرا ان ذلك قليل ولم يقرا بها في التواتر فما مبتدا موصول وصلته لباع وقد يرى
الخبر ولنحو في موضع المفعول الثاني ليرى ثم **قال وما لفا باع لما العين تلي** في
اختار وانقاد وشبه ينجلي يعني ان ما كان من المعتل العين على وزن افتعل نحو اختار
او على وزن انفعل نحو انقاد وما اشبههما يجوز في الحرف الذي تليه العين ما جاز في فاء باع
من الاوجه الثلاثة المذكورة فتقول اختير واختور وبالاشمام وبهم من تمثيله باختار
وانقاد ان ما تحذف عينه من الاعلال وهو معتل ليس محتملا من هذا في الوزنين
لا يجري فيه ما ذكر نحو اعتور فلم يجر مجرى الصحيح وما موصول مبتدا وصلته لفا باع
وخبره لما العين تلي والعين مبتدا خبره تلي والجملة صلة ما الثانية وفي اختار متعلق
بتلي والتقدير ما استقر من الاوجه الثلاثة لفا باع ثابت للحرف الذي تليه العين في اختار
وانقاد وما اشبههما وينجلي في موضع الصفة لشبه اي وما اشبههما في الوزن والا
الاعلال ثم ان الذي ينوب عن الفاعل احد اربعة اشياء المفعول به والظرف والمصدر والجار
والمجرور وقد ذكر في اول الباب المفعول به واشار هنا الى بقية ما ينوب عن الفاعل
فقال **وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري** يعني انه ينوب عن
الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف ويشمل ظرف الزمان وظرف المكان ويشترك في نيابتهما
الا يكونا مبهمين فلا يجوز سير وقت ولا جلس مكان وان يكونا متصرفين فلا يجوز سير
سحر ولا جلس عنده وما يقبل النيابة من مصدر ويشترط ايضا في نيابته الا يكون مؤكدا
والا يكون غير متصرف نحو سبحان او حرف جر نحو مع مجروره ويشترط في نيابته الا يلزم
طريقة واحدة كحروف القسم والاستثناء ومذ ومنذ وهذه الشروط كلها يستفاد
من قوله وقابل فان ذلك اذا رمت اسناد الفعل المبني للمفعول الى احد هذه الاشياء تعدى
ذلك فقال ما توفرت فيه شروط النيابة فسير بزيد يومين فرسخين سيرا شديدا
اي افت المجرور وسير بزيد يومان فرسخين سيرا شديدا اي اقمت ظرف الزمان
وسير بزيد يومين فرسخان سيرا شديدا اي اقمت ظرف مكان وسير بزيد يومين
فرسخين سير شديد اي اقمت المصدر وقابل مبتدا ومن ظرف متعلق به وهو الذي
سوغ الابتداء به وحري بمعنى حقيق وهو خبر المبتدا وبنيابة متعلق به ثم **قال**
ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد اعلم انه اذا اجتمع مع
المفعول به احد هذه الاربعة المذكورة لا ينوب واحد منها بحضرته وهذا مذهب البصريين
وذهب الكوفيين انه يجوز ان ينوب كل واحد منها بحضرة المفعول به وبه اخذ الناظم والى
ذلك اشار بقوله وقد يرد وبهم منه ان ذلك قليل ومنه قراءة بعضهم ليجزى قوما
بما كانوا يكسبون على اقامة المجرور مقام الفاعل وهو بما كانوا مع حضرة المفعول
به وهو قوما وقوله بعض فاعل بينوب وهذي اشارة الى الاربعة المذكورة وان وجد
شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وفاعل يرد ضمير مستتر والتقدير

لم يغن بالعلياء الا سيدا

وقد يرد ذلك أي نيابة أحد المثاني الباء مع وجود المفعول به ثم قال وباتفاق قد ينوب
الثان من باب كسا فيما التباسه أمن يعني أن النحويين اتفقوا على جواز نيابة
المفعول الثاني من باب كسا ويعبر أيضا عن هذا النوع بباب أعطى وهو ما كان المفعول
الثاني فيه غير الأول واحترز به من المفعول الثاني من باب ظن وذلك مع أمن اللبس
فتقول على هذا كسي زيدا ثوب وأعطي الدرهم عمرا وفهم من قوله فيما التباسه أمن
أنه إذا وجد لبس وجب إقامة الأول كقولك أعطي زيد عمرا وفهم أيضا من سكوته عن الأول
أنه يجوز نيابته بالاتفاق لدخوله تحت عبارته في قوله أول الباب ينوب مفعول به
عن فاعل وقد إما للتحقيق لأنه جائز اتفاقا وإما للتقليل لأن النظر إلى نيابة الأول فإنه أكثر
وباتفاق متعلق بينوب وكذلك فيما والثاني فاعل ومن باب في موضع الحال من الثاني
ثم قال في باب ظن وأرى المنع اشتهر يعني أن نيابة المفعول الثاني من باب ظن
وهو ما هو خبر في الأصل والمفعول الثاني من باب أعلم وأصله المبتدأ اشتهر عند النحو
بين منعه ووجه منعه في باب ظن أنه خبر في الأصل والنائب عن الفاعل مخبر عنه فتنافيا
ووجه منعه في أعلم أن المفعول الأول مفعول به حقيقة فتنزل المفعول الثاني والثالث
مع الأول منزلة الظرف والمجرور مع وجود المفعول به وذهب بعضهم إلى جوازه فيهما
وهو اختيار الناظم وإلى ذلك أشار بقوله ولا أرى منعا إذا القصد ظهر وظهور القصد
هو عدم اللبس فيجوز عنده ظن قائم زيدا وأعلم زيد فرسك مسرجا وفهم من سكوته عن
المفعول الأول من باب ظن وأعلم أنه تجوز نيابته بلا خلاف وفي باب متعلق باشتهر
وهو خبر عن المنع والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر ثم قال وما سوى النائب
مما علقا بالرافع النصب له محققا يعني أنه يجب نصب ما تعلق بالفعل المسند إلى
النائب مع رفع النائب وشمل قوله ما سوى النائب جميع المنصوبات كظرف الزمان وظرف
المكان والمصدر والحال والتمييز والمفعول به والمفعول فيه أو معه فتقول أعطي زيد درهما
يوم الجمعة أمام زيد إعطاء وتنصب جميع ما علق بالفعل غير النائب وما مبتدأ
موصول وصلته سوى النائب ومما متعلق بالاستقرار العامل في الصلة وبالرافع متعلق
بعلق والنصب له مبتدأ وخبر والجملة خبر ما ومحققا حال من الضمير المستتر في له العائد
على النصب

اشتغال العامل عن المعمول

المراد بالعامل في هذا الباب الفعل المفسر للعامل في الاسم السابق ومن شرطه صلاحيته للعمل
فيه فيجب أن لا يكون إلا فعلا متصرفا أو اسم فاعل أو اسم مفعول ولا يجوز أن يكون فعلا غير
متصرف ولا صفة مشبهة ولا حرفا لأن هذه لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا قوله
إن مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه أو المحل فالسابق انصبه بفعل
أضمرا حتما موافق لما قد أظهرا يعني أن الفعل إذا اشتغل بنصب ضمير عائد على
اسم سابق عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق أو نصب محله فانصب ذلك الاسم السابق

بفعل

صوابه هذا ضربته

بفعل لازم الإضمار موافق للفعل المشتغل بالضمير فمثال المشتغل عن نصب لفظه
زيدا اضربه ومثال المشتغل عن نصب محله عمرا مررت به وفهم من قوله موافقا
مطلق الموافقة فيشمل الموافق في اللفظ والمعنى كالمثال الأول والموافق في المعنى
دون اللفظ كالمثال الثاني والتقدير ضربت زيدا ضربته وجاوزت عمرا مررت به وهذا
التقدير لا ينطق به لأن الفعل الثاني عوض منه فلا يجمع بينهما ويشترط في المفسر ألا
يفصل بينه وبين الاسم السابق بشيء مستغنى عنه فلو قلت زيدا أنت تضربه لم يجز النصب
للفصل بأنت وإن حرف شرط ومضمر فاعل بفعل محذوف يفسره شغل وسابق نعت لاسم
وفعلا مفعول بشغل وعنه متعلق بشغل والضمير فيه عائد على الاسم السابق و
الباء في بنصب بمعنى عن وهو بدل اشتمال من الضمير في عنه وبنصب متعلق بشغل
والضمير في لفظه عائد على الاسم السابق والظاهر أن أل في قوله أو المحل أنها معاقبة
للضمير والتقدير بنصب لفظه أو محله ويحتمل هذا البيت وجها آخر من الإعراب
وهو أن يكون الهاء في لفظه عائدة على الضمير الذي اشتغل الفعل به وتكون الباء على ما
بها لا بمعنى عن وعلى الإعراب الأول حل الناظم كلامه في شرح الكافية فيرجح الأخذ به
والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره انصبه وبفعل متعلق بانصبه وأضمر في موضع
الصفة لفعل وحتما نعت لمصدر محذوف والتقدير إضمارا حتما ويحتمل أن يكون
حالا من الضمير في أضمر وموافق نعت لفعل بعد نعته بالجملة ولما متعلق بموافق
وما موصولة وصلتها الجملة بعد ثم إن الاسم السابق لفعل ناصب لضميره على خمسة
أقسام لازم النصب ولازم الرفع بالابتداء وراجح النصب على الرفع ومستو فيه
الأمران وراجح الرفع على النصب وقد بين القسم الأول بقوله والنصب حتم
إن تلا السابق ما يختص بالفعل كإن وحيثما يعني أن الاسم السابق إذا
تلا ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص بالفعل أدوات الشرط وأدوات التحضيض
وأدوات الاستفهام غير الهمزة وذكر منها إن وحيثما فتقول إن زيدا لقيته
فأكرمه وحيثما زيدا لقيته يكرمك ومثال أدوات التحضيض هلا زيدا
ضربته ومثال الاستفهام متى زيدا تلقاه وجواب إن محذوف لدلالة ما تقدم عليه
ثم بين القسم الثاني بقوله فقال وإن تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع
التزمه أبدا كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد
يعني لوجوب رفع الاسم السابق سببين أحدهما ما اشتمل عليه البيت الأول
وهو أن يقع الاسم السابق تاليا لما يختص بالابتداء ومثال ذلك إذا الفجائية
وليتما الابتدائية نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد أكرمته
والثاني أن يفصل بين الاسم السابق والفعل بما لا يعمل ما بعده فيما قبله
كأدوات الصدر نحو زيد ما أكرمته وعمرو لا أكرمته وإعراب الأول واضح وأما

واما البيت الثاني ففيه تعقيد وتبيين بالاعراب فالفعل فاعل بفعل يفسره فعلا
وما موصولة واقعة على الفاعل مبين لاسم السابق والفعل وهو مفعول فعلا
وصلتها الجملة الى اخر البيت وما الثانية موصولة فاعلة بيرد واقعة على الاسم
السابق وصلتها قبله والهاء في قبله عايدة على الفاعل ومعمولا حال من ما الثانية
وما الثالثة موصولة واقعة على الفعل المفسر وصلتها وجد وبعد متعلق بوجد
وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير الكلام بعده اي بعد الفاعل وتقدير الكلام كذلك
ايضا يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل الشي الذي لا يرد الخ قبله معمولا
للفعل الذي وجد بعده وهو المفسر ثم اشار الى القسم الثالث **فقال**
واختير نصب قبل فعل ذي طلب • وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على • معمول فعل مستقر اولا
وذكر لترجيح النصب على الرفع ثلاثة اسباب اشتمل البيت الاول على سببين الاول
ان يكون الاسم السابق قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا اضربه و
الدعاء نحو اللهم زيدا ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني ان يقع الاسم
بعد شي يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان النافيتين وهمزة الاستفهام
نحو ما زيدا ضربته وان عمرا اكرمته وازيدا رايته واشتمل البيت الثاني على سبب
واحد وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام
زيد وعمرا اكرمته ومثله قوله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد
لهم عذابا اليما واحترز بقوله بلا فصل من ان يقع بين حرف العطف والمعطوف
فصل نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته لان حكم المعطوف في ذلك حكم المستانف واما
اختير نصب قبل الطلب لان الطلب مطالب للفعل ومن الحروف المذكورة لان الغالب
فيها ان يليها الفعل ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف
والمعطوف عليه ونصبا مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير و
طلب نعت لفعل وبعد معطوف على قبل فهو متعلق باختير وما موصولة واقعة
على الادوات المتقدمة على الاسم السابق وايلاؤه مبتدا وهو مصدر مضاف
الى المفعول الثاني والفعل مفعول اول ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول
الاول والاول اظهر لان الناظم يطلق ولي على تبع في هذا النظم كثيرا وغلب في موضع
الخبر لايلاؤه وبعد معطوف على بعد في البيت الاول وبلا فصل متعلق بعاطف
وعلى ذلك واولا ظرف متعلق بمستقر واحترز به من الفعل الذي لم يقع اولا
ذات وجهين ثم اشار الى القسم الرابع **فقال وان تلا المعطوف فعلا مخبرا**
به عن اسم فاعطفن مخيرا فذكر تساوي النصب والرفع بسبب واحد وهو ان
يكون الاسم السابق معطوفا على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها مبتدا
وخبرها

وخبرها فعل كقولك زيد قام وعمرو وعمرا اكرمته فالنصب مراعاة للعجز والرفع مرا
عاة لصدرها ولا ترجيح لواحد من الوجهين على الاخر وتجوز في تسمية الاسم السابق
معطوفا والمعطوف في الحقيقة انما هي الجملة التي هي جزؤها والعذر له انه لما ولي حرف
العطف اطلق عليه معطوفا والمعطوف فاعل بتلا ومخبرا نعت لفعل وبه في موضع
المفعول الذي لم يسم فاعله بمخبرا وعن اسم متعلق بمخبر ويجوز ان يكون مفعولا لم يسم
فاعله بمخبر وبه متعلق بمخبر وفاعطفن جواب الشرط ثم اشار الى القسم الخامس **فقال**
والرفع في غير الذي مر رجح يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب ومرجحه
وموجب الرفع وتساوي الوجهين ومثال ذلك زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا
لعدم الحذف بخلاف النصب فانه على حذف الفعل والرفع مبتدا وفي متعلق به ورجح
خبر المبتدا ثم تمم البيت بقوله **فما ابيح افعل ودع ما لم يبح** لانه مستغني عنه
ثم **قال • وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري** يعني ان الفعل المشغول
بالضمير المفصول بينه وبين الفعل بحرف الجر او بالاضافة يجري مجرى الفعل المشغول بالـ
ضمير المباشر في جميع الاقسام المذكورة فنحو ان زيدا امررت به وان زيدا رايت اخاه
يجري مجرى ان زيدا ضربته في وجوب النصب ونحو زيدا امر به وامر باخيه يجري مجرى
زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذا الكلام في سائر المسائل **وفهم** من قوله او باضافة ان نحو
زيدا ضربت غلام اخيه وصاحب غلام اخيه ونحوهما مما تتعدد فيه المضاف يجري مجرى
زيدا ضربت غلامه لان قوله او باضافة اعم من ان يكون المضاف واحدا او اكثر وفي
ذلك ايضا اشعار بان المفصول بحرف الجر نحو زيدا امررت به يجري مجرى ما كان المجرور
فيه مضافا متحدا كان او متعددا نحو زيدا امررت باخيه ومررت بغلام اخيه
وفصل مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وفيه تقديره منصوبا اذا قدر حذف
الفاعل فيكون تقديره وفصلك مشغولا مرفوعا اذا كان التقدير ان يفصل المشغول
اولا احسن لان التقدير الثاني فيه خلاف ويجري خبره وبحرف متعلق بفصل وكذا
باضافة وكوصل متعلق بيجري ثم **قال • وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل**
بالفعل ان لم يك مانع حصل يعني ان الوصف الذي يعمل عمل الفعل يساوي الفعل في جواز
عمله العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور اسم الفاعل واسم المفعول دون
الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانهما لا تعملان فيما قبلهما فلا تفسران عاملا فنحو
زيدا انت ضاربه كقولك زيدا تضربه **فان قلت** قد تقدم انه لا يجوز الاشتغال
في زيد انت تضربه للفعل والفعل موجود في هذا المثال **قلت** لا يمنع
العمل الا مع الفعل لاستقلال الفعل بخلاف الوصف فانه لا يستقل بل لا بد من شيء يسند
اليه فنزل انت ضاربه منزلة تضربه واحترز بذا عمل مما يعمل عمل الفعل ولم يوصف
كاسم الفعل والمصدر وبقوله ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى المضي فانه لا يعمل وبقوله

ان لم يكن مانع حصل من اسم الفاعل العامل المقترن بال الموصولة نحو زيد انا الضاربه
غدا وفهم من قوله ان لم يك مانع ان الصفة المشبهة لا تفسر لامتناع عملها فيما قبلها
وفيما معمول بسو وفي متعلق بسو وكذا الا فالفعل والظاهر ان يك تامة ومانع
فاعل بها وحصل في موضع الصفة لمانع والتقدير ان لم يوجد مانع حاصل ثم قال
وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع يعني ان الشاغل للعامل
اذا كان اجنبيا متبوعا بسببي جرى مجرى السببي والمراد بالعلقة الضمير العائد
على الاسم السابق والمراد بالتابع هنا النعت كقولك زيدا ضربت رجلا يحبه او العطف
البيان كقولك زيدا ضربت عمرا اخاه او عطف النسق كقولك زيدا ضربت هندا
واخاه والخلاف في التابع يوهم ان ذلك جار في جميع التوابع وليس كذلك بل هو
مخصوص بما ذكر والمراد بالواقع السببي المعمول للمفسر وعلقة مبتدا وحاصلة نعت
له وبتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدا وبنفس صفة لعلقة

تعدي الفعل ولزومه

الفعل على قسمين متعد ولازم وبدا بالمتعدي فقال علامة الفعل المعدى ان تصل
ها غير مصدر به نحو عمل يعني ان علامة الفعل المتعدي جواز اتصال ضمير غير
المصدر به نحو زيد ضربه عمرو والخبر عمله زيد واحترز بهاء غير المصدر من هاء المصدر
فانه تتصل بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد منهما وعلامة مبتدا وخبره
وهاء مفعول تصل وبه متعلق بتصل ثم قال فانصب به مفعوله ان لم ينب
عن فاعل نحو تدبرت الكتب يعني ان الفعل المتعدي ينصب المفعول به اذا لم
ينب عن الفاعل فاذا ناب عن الفاعل كان مرفوعا كما تقدم في بابه وفهم من قوله
به ان الناصب للمفعول به الفعل وهو اصح الاقوال واعرب البيت واضح ثم قال
ولازم غير المعدى يعني ان ما لا يصلح ان يتصل به ضمير غير المصدر فهو لازم
ويسمى غير متعد وقاصرا ولازم خبر مقدم وغير المعدى مبتدا ثم ان اللازم
على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك فقال
وحتم لزوم افعال السجايا كنهم هذا مما يستدل على لزومه بمعناه وهو ان يكون
دالا على السجايا اي الطبائع وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له ثم مثل
بنهم ومعناه كثر اكله ومثله نهم بكسر الهاء وضمها ثم قال كذا افعلل
والمضاهي اقعنسسا هذا مما يستدل على لزومه بوزنه وهو افعلل كاقشعر
واطمان وافعنلل كاحرنجم وافعنسس والمضاهي المشابه واصطلاحا
انه اذا علق الحكم على شبه شيء فالمراد به ذلك اللفظ وشبهه فكانه قال
فعنسس معطوف بالمضاهي ويجوز ان يكون فاعلا بالمضاهي اي والذي ضاهى
اقعنسس ثم قال وما اقتضى نظافة او دنسا نحو وضوء وكعنس

في النظافة ونجس وقدم في الدنس وما موصولة معطوفة على المضاهي ثم قال
او عارضا وهو ما ليس حركة جسم من معنا قائم بالفاعل غير لازم له نحو مرض وكسل
ونشط وعرض معطوف فاعل اقتضى ثم قال او طاوع المعدى لواحد كمد فامتد
يعني ان من علامات لزوم الفعل ان يكون مطاوعا لفعل متعد الى واحد ومعنى
المطاوعة قبول اثر الفعل المطاوع نحو دحرجته فتدحرج ومددت الثوب فامتد
واحترز بقوله لواحد من المطاوع لاثنين فانه متعد الى واحد كقولك علمته زيدا الحساب
فتعلمه ثم قال وعد لازما بحرف جر يعني ان الفعل اللازم اذا طلب مفعولا من جهة
المعنى ولم يصل اليه بنفسه لضعفه عنه عدي اليه بحرف الجر نحو مررت بزيد وفي البيت
على عمر ثم قال وان حذف فالنصب للمنجر يعني ان حرف الجر اذا حذف انتصب
المجرور بالفعل وذلك على نوعين موقوف على السماع ومطرد وقد اشار الى الاول بقوله
نقلا اي سماعا كقوله في البيت تحن العراق الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية
السوس اي في البيت على حب العراق فحذف حرف الجر وانتصب المجرور وظاهر قوله
نقلا ان النقل راجع للنصب وليس كذلك بل هو راجع لحذف حرف الجر واما النصب
فمنقاس ثم اشار الى الثاني بقوله وفي ان وان يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا
يعني ان حذف حرف الجر مع ان وان المصدريتين مطرد اذا امن اللبس فتقول عجبت
من انك تقوم وعجبت انك تقوم وعجبت من ان تقوم وعجبت ان تقوم وعجبت ان يدوا
من ان يعطوا الدية واحترز بقوله مع امن لبس من نحو رغبت في ان تقوم ورغبت
عن ان تقوم فلا يجوز حذف الجر هنا لما يلتبس ولما اطرد حذف الجر مع ان وان
بالصلة واختلف في موضعها بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب
وهو القياس وقوله وان حذف شرط واذ عم فاء حذف في فاء الجواب بعد تسكينها
نقلا مصدر في موضع الحال من الحذف المفهوم من حذف وفاعل يطرد ضمير عائد
على الحذف المفهوم من حذف ثم قال والاصل سبق فاعل معنى كمن من البسن من
زاركم نسج اليمن اذا كان الفعل متعديا الى اثنين من غير باب كسى فلا بد ان يكون
فاعلا في المعنى واصله ان يتقدم على ما ليس بفاعل في المعنى كقولك اعطيت زيدا
درهما فزيد هو الفاعل في المعنى لانه هو الذي اخذ الدرهم وكقوله البسن من زاركم
نسج اليمن فمن زاركم مفعول اول لالبسن ونسج اليمن مفعول ثان والاول هو الفاعل
في المعنى لانه هو الذي لبس نسج اليمن ونسج مصدر بمعنى اسم المفعول اي منسوج ثم
ان المفعول الاول في ذلك على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى
وقسم يجب فيه تاخيره وقسم يجب فيه الوجهان وقد اشار الى القسم الاول بقوله

وبلزم الاصل لموجب عرا اي لموجب خشي وجاء والموجب الذي يوجب تقديمه هو اللبس
نحو اعطيت زيدا عمرا او الحصر نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او يكون الاول ضميرا متصلا
بالفعل نحو اعطيتك درهما ثم اشار الى القسم الثاني بقوله وترك ذاك الاصل حتما قد
يرى يعني انه قد يجب تاخير ما هو فاعل في المعنى لموجب ايضا وذلك الموجب كونه محصورا
نحو ما اعطيت درهما الا زيدا او يكون الثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا او
ملتبسا بضمير يعود على الاول نحو اسكنت الدار بانيها واما القسم الثالث وهو ما
يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد من قوله والاصل سبق فاعل معنا وترك مبتدا خبره
قد يرى وحتما مفعول ثان بيرى وقد في قوله قد يرى للتحقيق لا للتقليل ثم قال
وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابا او حصر يعني انه يجوز
حذف الفضلة ويفهم من اطلاقه في الحذف انه يجوز حذفها اختصارا او اقتصارا وشمل
قوله فضلة مفعول المتعدي الى واحد نحو ضربت والاول من المتعدي الى اثنين كقوله عز
وجل واعطى قليلا والثاني نحو قوله ولسوف يعطيك ربك والاول والثاني معا نحو فاما
من اعطى واتقى وقوله ان لم يضر اي ان لم يضر حذفه وذلك اذا كان جوابا نحو
ضربت زيدا لمن قال من ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا ففي هذين الموضعين
لا يجوز حذفهما اختصارا ولا اقتصارا وحذف مفعول مقدم باجز وان لم يضر
ومعنا يضر يضر ويقال ضاره يضيره ضيرا بمعنى ضره يضره ضرا قوله كحذف هو على حذف
مضاف والتقدير كضمير حذف وما موصولة وصلتها الجملة الى اخر البيت وجوابا
مفعول ثان بسيق وفي سيق ضمير عائد على الفضلة ثم ان الفعل الناصب للفضلة
يجوز حذفه وذلك على وجهين احدهما على جهة الجواز والثاني على جهة الوجوب
وقد اشار الى الاول بقوله ويحذف الناصبها ان علما يعني انه يحذف الفعل الناصب
للفضلة اذا علم جوازا كقولك لمن قال ما ضربت احدا بلى زيدا ووجوبا في باب الاشتغال
والنداء والتحذير والاغراء وما كان مثلا او جاريا مجرى المثل وهذا هو الوجه
الثاني واليه اشار بقوله وقد يكون حذفه ملتزما ويفهم منه ان قوله ويحذف
الناصبها ان علما على جهة الجواز لانه في مقابلة الحذف على جهة اللزوم
والناصبها مفعول لم يسم فاعله بيحذف وهو اسم فاعل والضمير المتصل به منصوب
الموضع على انه مفعول به وهو عائد على الفضلة وحذفه اسم يكون والضمير فيه
عائد على الناصب

التنازع في العمل

التنازع هو ان يتقدم عاملان ويتاخر عنهما معمول واحد وكل واحد من العاملين
يطلبه من جهة المعنى وقد بين ذلك بقوله ان عاملان اقتضيا في اسم عمل

قبل

قبل فللواحد منهما العمل المراد بالعاملين هنا الفعل او ما جرى مجراه ولا مدخل للحرف
في هذا الباب وشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل آتوني افرغ عليه قطرا
والاسمين كقول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من اجرته فلم اتخذ الا فناءك
موئلا والفعل والاسم مع تقدم الاسم كقوله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابيه والفعل والاسم
مع تقدم الفعل كقوله لقد علمت اولى المغيرة انني كففت فلم انكل عن الضرب مسمعا
ومعنى اقتضيا طلبا فيخرج به نوعان احدهما ان يكون احد العاملين لا
يقتضي عملا في المتنازع فيه كقول امرئ القيس فلو ان ما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال فان اطلب غير طالب القليل الثاني او يؤتى بالعامل
الثاني توكيدا للاول كقوله اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس فاتاك الثاني غير طالب
للاحقين لانه اوتي به توكيدا لاتاك الاول ويفهم من قوله في اسم ان المتنازع فيه لا يكون
اكثر من اسم واحد ويفهم من قوله قبل ان المتنازع فيه لا يتقدم على العاملين ولا على احدهما
وفي ذلك خلاف وقوله فللواحد منهما العمل يعني ان العمل لاحدهما وعاملان فاعل
بفعل محذوف يفسره اقتضيا وفي اسم متعلق باقتضيا وكذا قبل وعمل مفعول به
وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والعمل مبتدا وخبره للواحد ومنهما في موضع
الحال من الواحد ويفهم منه جواز اعمال كل منهما ولا خلاف في ذلك وانما الخلاف في الاولى
وقد نبه عليه بقوله والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم
ذا اسرة يعني ان اختيار البصريين اعمال الثاني لقربه من المعمول واختيار الكوفيين
اعمال الاول لسبقه والصحيح مذهب البصريين لان اعمال الثاني في كلام العرب اكثر
من اعمال الاول ذكر ذلك سيبويه وصرح الناظم باهل البصرة ويفهم من قوله غيرهم
انهم اهل الكوفة لكونه اتى بهم في مقابلة اهل البصرة والثاني مبتدا وهو على حذف
مضاف والتقدير واعمال الثاني واولى خبره وعند متعلق باولى وعكسا مفعول به
باختار وغيرهم فاعل وذا اسرة حال من الفاعل واسرة الرجل رهطه وكنى بذلك
عن كثرة القائلين باختيار اعمال الاول ثم قال واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه
والتزم ما التزما المهمل هو العامل الذي لم يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضميره
وقوله والتزم ما التزما يعني من مطابقة الضمير للظاهر ومن حذف الفضلة واثبات
العمدة ومن وجوب حذف الضمير في بعض الاحوال وتاخيره في بعضها وما صالح لوقوعه
على جميع ما ذكر وما الاول واقعة على الاسم المتنازع فيه وصلتها تنازعاه والضمير
عائد على الموصول والهاء في تنازعاه وفي متعلق باعمل ثم اتى بمثالين فقال
كيحسنان ويسيء ابناكا وقد بغى واعتديا عبداكا فالمثال الاول على اختيار
البصريين وهو اعمال الثاني فابناك فاعل بيسيء ويحسنان هو المهمل ولذا تحمل
ضميره وهو الالف والمثال الثاني على اختيار الكوفيين وهو اعمال الاول فعبداك فاعل

في الاضمار

بغا او اعتديا هو المهمل ولذلك عمل ضميره وهو الالف من اعتديا وبهم من الطالبين
انه يجب اضمار المرفوع قبل المفسر ويجوزه بنا ما على اعمال الاول فتشترك الفضلة مع
العمدة في احتمال المهمل وهو الثاني واما على اعمال الاول فيه فتفصيل بينه بقوله
ولا تجئ مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه الزم ان يكن غير خبر
واخرنه ان يكن هو الخبر يعني ان المهمل اذا كان اولا وكان يطلب ضميرا لا اسم
المتنازع فيه بالنصب لم يضمر فيه نحو ضربنا وضربني زيد ولما كان المنصوب
شاملا للفضلة ولما اصله العمدة اشار الى ان حكم الفضلة لزوم الحذف بقوله بل حذفه
الزم ان يكن غير خبر وغير الخبر هو الفضلة وهو تصريح بما افهم قوله قبل ولا تجئ
مع اول قد اهملا ثم اشار الى ان حكم ما ليس بفضلة وهو ما اصله الخبر الاضمار مع
والتاخير عن المفسر بقوله واخرنه ان يكن هو الخبر مع كونه منصوبا فيمتنع الاضمار
قبل الذكر كالمرفوع ومن كونه عمدة في الاصل فيمتنع الا الحذف فوجب عنده الاضمار
والتاخير ومثال ذلك كنت وظننت زيدا قائما اياه وتجوز في الظاهر
الخبر على ما هو عمدة في الاصل اذ لا فرق بين ان يكون اصله الخبر او المبتدأ الا ان كل واحد
منهما عمدة في الاصل واذا حمل على هذا لم يحتج الى ما قال الشارح والمراد **وقوله**
مع اول متعلق بتجئ وكذلك بمضمر وقد اهملا في موضع الصفة بمضمر ولغير
متعلق باهملا ومعنى واهملا جعل هلا لغير الرفع وحذفه مفعولا مقدم
وان يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وكذلك ان يكن هو الخبر و
فصل بين اسم كان وخبرها او توكيد لاسمها او مبتدأ خبره الخبر والجملة خبر كان
ثم قال واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا يعني ان الضمير
اذا كان خبرا عن شيء يخالف مفسره في الافراد والتذكير وفرعهما وجب الاظهار
لانه اذا اضمر موافقا للمخبر عنه خالف المفسر واذا اضمر موافقا للمفسر خالف
المخبر عنه وان يكن شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولغير في موضع
الصفة لخبرا ومعموله وما موصولة واقعة على المفعول الاول وطابقها الجملة
التي بعدها ثم مثل ذلك بقوله **نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين**
في الرخا بهذا المثال على اعمال الاول في التنازع الذي هو يظنانني هو المهمل وفيه
عمل في الضمير المثنى وكان حق مفعوله الثاني الذي هو اخا ان يكون ضميرا لكنه
لو اضمر مفردا موافقا للمخبر عنه وهو الياء في يظنانني لخالف المفسر وهو
اخوين ولو اضمر مثنى موافقا للمفسر لخالف المخبر عنه فوجب الاظهار لما
المحذور وبعض فهم المراد في هذا الفصل تخليط والصواب ما ذكرنا لك

المفعول المطلق

الفاعيل خمسة مفعول به ومفعول مطلق ويسمى مفعولا مطلقا لان الفاعل

غيره

ومفعول له

غيره مقيد باداة ومفعول فيه ويسمى ايضا مفعولا من اجله ومفعول معه اما المفعول به
فقد تقدم في باب الفاعل وشرع الان في بيان الاربعة المذكورة وبدأ بالمفعول المطلق **فقال**
المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن فاتى في الترجمة الى
المفعول المطلق ثم قال هنا المصدر وفي ذلك اشعار بان المصدر والمفعول المطلق
مترادفان وليس كذلك بل قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطا
ويكون المصدر غير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك **وفهم** من قوله من مدلولي الفعل
ان للفعل مدلولين وبين احدهما بقوله كامن من امن فامن فعل يدل على الحدث
والزمان وامن اسم لذلك الحدث وهو احد مدلولي الفعل ولم يبين المدلول الثاني
وهو الزمان لانه غير مقصود في هذا الباب فالمصدر مبتدأ وخبره اسم وما مو
صولة واقعة على الحدث وصلتها سوى الزمان ومن في موضع نصب حالا من الضمير
المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف تقديره اعني **ثم قال**
بمثله او فعل او وصف نصب مثال ما ينتصب بمثله اعجبني ضربك زيدا ضربا
وشمل لما تلاقي اللفظ والمعنى كالمثال ولما تلاقي المعنى دون اللفظ كقولك
اعجبني قيامك وقوفا لانه مما تلاقي المعنى دون اللفظ ومثال ما انتصب
بالفعل قولك قمت قياما ومثال ما انتصب بالوصف انا قائم قياما **ثم قال**
وكونه اصلا لهذين انتخب الاشارة بهذين الى الفعل والوصف وهو مذهب البصريين
ومنتخب اختير وذلك لوجوه مذكورة في كتبهم ومذهب الكوفيين العكس
وكونه مبتدأ او صلاحيته كون وبهذين متعلق باصلا وانتخب خبر المبتدأ **ثم قال**
توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد يعني ان المفعول
المطلق يؤتى به لاحد ثلاث فوائد واتى بمثال لبيان العدد وهو قوله سرت
سيرتين ومثله عشر ضربات وضربة والثاني النوع وهو قوله سير ذي رشد ومثله
موصوفا كقولك سرت سيرا شديدا ومضافا كقولك سرت السير الذي تعلمه
ومثال التوكيد سرت سيرا ويسمى توكيدا لانه لم يفد غير ما افاده الفعل
الناصب له **ثم قال وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل**
الاصل في المفعول المطلق ان يكون من لفظ العامل فيه ومعناه نحو ضربت ضربا
وقد ينوب عنه ما دل عليه من مغايرة للفظ العامل فيه نحو جد كل الجد فكل منصوب
على انه مفعول مطلق وليس من لفظ جد لكنه دل عليه لاضافته الى المصدر الذي
من لفظ الفعل وكذلك افرح الجذل فالجذل منصوب على انه مفعول مطلق و
ليس من لفظ افرح لكنه في معناه فان الجذل هو الفرح وقد تضمن التمثيل لكثرة
ورود النيابة في ذلك وما موصولة واقعة على النائب عن المصدر وفاعله ينوب
وصلتها دل وعليه متعلق بدل والرابط بين الصلة والموصول الضمير المستتر
في دل والضمير في عليه عائد على الموصول عليه وهو المصدر والتقدير وقد ينوب

عن المصدر الفعل الذي دل عليه ويجوز ان يكون الضمير في عليه هو المذكور وما راد الهم
العائد عن المصدر ويكون التقدير ما دل المصدر عليه كما تقول واحد منهما دال
على الآخر اذ هو في معناه ثم قال **وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غير**
وافرد يعني ان المصدر المؤكد لا يجوز تثنيته ولا جمعه وذلك لانه بمنزلة تكرير
الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وغير ذلك غير المؤكد وهو النوع والمعدود وكل
واحد منهما يجوز تثنيته وجمعه واما المعدود فلا خلاف في تثنيته وجمعه
نحو ضربته ضربتين وضربات واما النوع فقد سمع من العرب تثنيته و
جمعه **كقول الشاعر** وهل من حلوم لاقوام فتنهرهم ما جرب الغوم من عض
ونضر بين واختلف في القياس ومذهب سيبويه انه لا يقاس فقال وليس
كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر كالحلوم والاشغال والفكر فقاسه بعضهم وهو اختيار
الناظم فتقول على هذا ضربت زيدا ضربين وضروبا اذا اردت نوعين من الضرب او انوا
عا وما موصولة مفعول مقدم بوحد وهي واقعة على المصدر المؤكد وصلتها لتو
كيد وغيره مفعول باجمع فهو من باب التنازع يطلبه وثن وافرد يطلبه فرع
جع والفاء في غيره عايدة على ما ثم ان عامل المصدر على ثلاثة اقسام ممتنع الحذف وجا
يزه وواجبه وقد اشار الى الاول بقوله **وحذف عامل المؤكد امتنع** يعني ان حذف
العامل في المؤكد ممتنع قال في شرح الكافية لان المصدر يقصد به تقوية عا
مله وتكرير معناه وحذفه مناف لذلك واعترضه ولده بدر الدين بما هو
مذكور في شرحه واعتراضه عليه متجه وقد جاء حذف عامل المصدر المؤكد في
زيد ضربا اي يضرب ضربا تعين كونه مؤكدا ثم اشار الى الثاني بقوله **وفي سواه لدليل**
متسع يعني ان سوى المؤكد وهو النوع والمعدود يجوز حذف عاملهما اذا دل
عليه دليل ولا خلاف في ذلك كقولك لمن قال ما ضربت زيدا بل ضربتين وبل ضربا
شديدا ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر وهو اسم مصدر وتقديره اتسا
ع وهو مبتدا خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره وفي حذف سواه ولدليل
متعلق بالحذف المقدر ويجوز ان يكون متعلقا بما لاستقرار العامل في الخبر ا
واقع لدليل ويجوز ان يكون متسع خبرا والمبتدا محذوف اي والحذف متسع
فيه ويكون على هذا متسع اسم مفعول الا انه حذف متعلقه وهو فيه ولدليل
متعلق بمتسع ثم اشار الى القسم الثالث وذكر انه يجب حذف عامل المصدر في
ستة مواضع اشار الى الاول منها بقوله **والحذف حتم مع آت بدلا من**
فعله كندلا اللذ كاندلا يعني انه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من فعله
كقولك ضربا زيدا واشار بذلك بقوله كندلا **الى قول الشاعر** على حين الهى
الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب وندلا مصدر ندل و
بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومعنى اندل اخطف وزريق اسم

وهو مناد

وهو مناد الحروف حرف النداء والمال مفعول بندلا **وقوله** مع آت على حذف الموصوف
تقديره مع مصدر آت وبدلا منصوب على الحال من الضمير المستتر في آت ومن
فعله متعلق ببدل وكندلا في موضع الحال من فاعل آت واللذ لغة في الذي وصلته كا
ندلا وهو فعل امر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ووقف عليه بالالف ثم اشار الى المو
ضع الثاني بقوله **وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنا** يعني ان
المصدر اذا اوتي به في تفصيل وجب حذف عامله واشار بقوله كاما منا الى قوله عز
وجل فاما منا بعد واما فداء وهو تفصيل العاقبة ما قبله وهو قوله عز وجل
فشدوا الوثاق وما موصولة واقعة على المصدر ولتفصيل صلته وكاما في مو
ضع الحال وعامله مبتدا وخبره يحذف والجملة في موضع الخبر وحيث متعلق بيحذف
ومعنا عنى عرض ثم اشار الى الموضع الثالث **بقوله كذا مكرر وذو حصر**
ورد نائب فعل لاسم عين استند اي يجب حذف عامل المصدر اذا ناب
المصدر عن خبر اسم بتكرير نحو زيد سيرا سيرا او بحصر نحو ما انت الا سيرا وا
حترز باسم العين من اسم المعنى نحو امرك سير سير فان المصدر فيه مرفوع ومكرر
مبتدا وخبره كذا وذو حصر معطوف على المبتدا وورد في موضع الصفة لمكرر وذو
حصر معا ونائب فعل حال من فاعل ورد واستند في موضع الصفة لمكرر وذو
حصر وكان حقه ان يقول وردا ونائبي فعل واستندا لان كلا المصدرين يريد ان
استنده بن نائبي فعل لانه افرد على معنى ما ذكر وتكميره قولهم نعوا حسن
العتبان واجلة ثم اشار الى الرابع والخامس بقوله **ومنه ما يدعونه مؤكدا**
لنفسه او غيره اي ومن المصدر الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون مؤ
كدا لنفسه او غيره ثم مثل الاول بقوله **فالمبتدا نحو له علي الف عرفا**
اي فالقسم الاول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثاله له علي الف عرفا اي اعترافا
وانما سمي مؤكدا لنفسه لانه واقع بعد جملة هي نص في معناه فلم يحتمل الا
هو نفسه لا عتراف ومثل الثاني بقوله **والثان كابني انت حقا صرفا**
اي والقسم الثاني من المؤكد مثاله ابني انت حقا وانما سمي مؤكدا لغيره لانه واقع
بعد جملة طارت به نصا وحي به ان قولك انت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على
ان المراد انت مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة
العامل في هذين النوعين فعل واجب الحذف تقديره احق ان كان خبر المتكلم
فمنع ان كان متكلما وفهم من قوله مؤكدا انه واجب التاخير عن الجملة لان المؤكد
بعد المؤكد وما مبتدا واقعة على المصدر وخبرها منه وصلتها يدعونه والهاء

مفعول اول بعد عونه وهي الرابطة بين الصلة والموصول ومؤكدا مفعول ثان والواو عايدة على النحويين لنفسه متعلق بمؤكدا او غيره معطوف عليه وبلفي اعراب البيت والحمد ثم انتقل الى الموضع السادس **فقال كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكاء بكاء ذات عضلة** يعني يجب حذف عامل المصدر ايضا اذا وقع بعد الجملة على وجه التشبيه وذلك بخمسة شروط **الاول** ان يكون بعد جملة وقد صرح بهذا الشرط في قوله بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز فيه النصب **الثاني** ان تكون حاوية معناه **الثالث** ان تكون مشتملة على فاعله **الرابع** ان يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل **الخامس** ان يكون المصدر مشعرا بالحدوث وانما لم يصرح بباقي الشروط لانها مستفادة من المثال وهو قوله لي بكا بكاء ذات عضلة بالجملة مشتملة على معنى المصدر وهو بكا وعلى فاعله وهو الياء من لي وليس في المصدر الذي اشتملت عليه وهو بكا صلاحية للعمل لانه ليس فايب عن الفعل ولا مقدرا بان والفعل وبكا مشعر بالحدوث فعلى هذا يكون المثال تتميما للحكم وللشروط وذو التشبيه مبتدأ خبره كذاك وبعد في موضع الحال من ذو والبكا ايد ويقصر وقد استعمل في المثال بالوجهين وذات عضلة هي التي تمنع من الزواج والعامل في المصدر في هذا النوع واجب الحذف والتقدير لي بكا [illegible] كبكاء ذات عضلة

المفعول له

وهو المصدر المذكور علة الفعل ويشترط في نصبه اربعة شروط ان يكون مصدرا وان يظهر التعليل وان يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وان يتحد معه في الفاعل وقد نبه على اثنين منها بقوله **ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن** فقوله ينصب مفعولا له هذا هو الحكم وقوله المصدر هذا هو الشرط الاول فلو كان غير مصدر لم ينصب كقولك اكرمتك لزيد **وقوله** ان ابان تعليلا هذا هو الشرط الثاني يعني ان اظهر تعليلا فلو لم يظهر التعليل لم يكن مفعولا له كقولك جلست قعودا ثم مثل بقوله جد شكرا فان شكرا مصدر وقد ابان التعليل لم يكن مفعولا له لان معناه جد لاجل الشكر ثم نبه على الشرطين الاخيرين بقوله **وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا** يعني ان من شرط نصب المفعول له ان يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل وان يتحد فاعلهما فلو اختلف زمانهما لم ينصب كقولك اتيتك اليوم لاكرامك غدا وكذلك لو اختلف فاعلهما كقولك اكرمتك لاكرامك اياي فمثال ما استوفى الشروط قولك قمت اجلالا لك ومثله قوله جد شكرا والمصدر مفعول لم يسم فاعله بينصب ومفعولا حال من المصدر وله متعلق

وهو

وهو مبتدأ ومتحد خبره ووقتا وفاعلا منصوبان على حذف الجار او مفعول وفاعل ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما **ثم قال وان شرط فقد فاجرره باللام** يعني انه اذا فقدت الشروط المذكورة او بعضها وجب جره باللام وانما اقتصر على اللام وان كان يجر بالباء ومن والى وفي لكثرة اللام وقلة غيرها [illegible] وان شرط وجوابه فاجرره وشرط مرفوع بفعل مضمر يفسره فقد **ثم قال وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع** يعني ان الشروط المذكورة لا توجب النصب بل تسوغه فيجوز جره باللام مع وجودها فتقول قمت لاجلالك وهذا قنع لزهد واسم ليس ضمير مستتر يفسره الجر المفهوم من قوله فاجرره ويمتنع خبرها ومع الشروط متعلق بيمتنع وهو على حذف مضاف والتقدير وليس الجر ممتنعا مع وجود الشروط **وفهم** من المثال انه يجوز تقديم المفعول له على عامله ولا يتقدم الكاف بالمجرور بل هو جائز في المجرور والمنصوب **ثم قال وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال** يعني ان المفعول له اذا كان مجردا من الالف واللام والاضافة يقل ان يصحبه لام الجر وان كان مقترنا بال يقل الا يصحبه اللام فيجر فمن الاول نحو قمت لاكرام زيد قليل واما الكثير وقمت لاكرام قليل ولاكرام كثير **وفهم** من سكوته عن المضاف انه يستوي فيه الوجهان والهاء في يصحبها عايدة على لام الجر ثم اتى بشاهد على نصب المصحوب بال **فقال وانشدوا لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء** فالجبن الخوف ويقال رجل جبان وامراة جبان وعن متعلق بالجبن والهيجاء الحرب والزمر جماعات **وفرجع المجاج** بين نصب الافعال الثلاثة ويقال يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور **المفعول فيه وهو المسمى ظرفا** واستفيد من هذه الترجمة ان هذا النوع من المفاعيل اسمين مفعول فيه وظرف والمفعول خبر المبتدأ مضمر وال فيه موصولة وفيه متعلق بالمفعول وقوله **الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا** قسم الظرف الى زمان ومكان ضمنا فقوله وقت او مكان الظرف وغير الظرف واخرج بقوله ضمنا في ما ليس بظرف من زمان والمكان نحو احببت يوم الجمعة واحببت موضع جلوسك واحترز بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب بدخل نحو دخلت الدار والمسجد ونحوه فانه غير ظرف لانه لا يطرد نصبه مع سائر الافعال فلا تقول صليت المسجد ولا جلست الدار **وفهم** من ذلك ان الدار من نحو دخلت الدار ليست بظرف وفي نصب الدار ونحوه من اسم المكان المختص ثلاثة مذاهب الاول انتصب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض على وجه التوسع والمجاز واليه ذهب الناظم الثاني انه انتصب نصبا

متراكبا بعضه على بعض

وحيث بالتثليث للمكان قبل وقد ترد للزمان

نصب المفعول به حقيقة والادخل مقيمٌ متعد بنفسه الثالث انه انتصب نصب الظرف
واجري مجرى المبهم من ظرف المكان جاريا على الثاني والثالث فلا يحتاج الى قيد الاطراد
لانه ليس مع على معنى في واما على الاول فيحتاج الى قيد الاطراد خلافا للشارح فان نصبه
على التوسع والمجاز حكم لفظي ولا يخرجه ذلك عن معنى في وهذا هو الذي اعتمد الناظم
فاحتاج الى قيد الاطراد ودخل متعد ثم مثل بظرفين احدهما مكان وهو هنا والآخر زمان
وهو ازمن اجمع زمان على اسقاط حرف الجر والظرف مبتدا وخبره وقت او مكانا واو
للتفصيل وهنا في موضع الصفة لوقت ومكان والالف للتثنية وفي متعلق بكانا بضمير هو
على حذف مضاف اي ضمن معناه وباطراد متعلق بضمنا ثم قال فانصبه بالواقع
فيه مظهرا كان وإلا فانوه مقدرا يعني في هذا البيت الى حكم الظرف النصب وان الناصب
له الواقع فيه من فعل او ما في معناه نحو قعدت امامك وسرني قدومك يوم الجمعة وانت
سائر غدا وان العامل فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا او ظاهرا في المقدم فيشمل
المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت ووجوبا اذا وقع خبرا الخ خبرا او صفة
او صلة او حالا او مشتغلا عنه كما تقدم والاحرف شرطية ولا نافية وفعل الشرط محذوف
تقديره والا يكون مظهرا او فعلا جواب الشرط ثم قال وكل وقت قابل ذاك
يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة الظرفية مبهمها ومختصها فالمبهم منها ما دل
على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم والمختص ما ليس مبهم كاسماء الشهور
والايام وما عرف بال والمعدود وانما استأثرت اسماء الزمان بصلاحية المبهم
منها والمختص للظرفية على اسماء المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان
اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام
فقط فان قلت ومن اين يفهم ان مراده بكل وقت المبهم والمختص قلت
من قوله بعد وما يقبله المكان الا مبهما يفهم منه ان اسم الزمان يقبل الظرف
مبهما وغير مبهم وليس في مقابلة المبهم الا المختص وكل مبتدا وقابل خبره وذاك
اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال وما يقبله المكان الا مبهما يعني ان اسماء
المكان لا يقبل الظرفية منها الا المبهم وفهم منه ان المختص لا يقبلها والمختص
من اسماء المكان ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والجبل والمبهم ما ليس
كذلك ثم شرع في بيان المبهم منها فقال نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى من رمى يعني ان المبهم ثلاثة انواع الاول الجهات يعني
بالجهات الست نحو امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير
نحو ميل وفرسخ وبريد الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى ومذهب وظاهر قوله كمرمى

من رمى

من رمى ان مرمى صيغ من لفظ رمى وليس كذلك ولا يبعد ان يحمل الفعل هنا على الفعل
اللغوي وهو المصدر فيكون قوله من رمى على حذف مضاف اي من مصدر رمى فتقول
جلست امامك وخلفك وسرت ميلا وفرسخا واما ما صيغ من الفعل فلا ينصب الا
ما اجتمع معه في الاصل والى ذلك اشار بقوله وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا
لما في اصله معه اجتمع يعني ان شرط القياس في نصب هذا النوع وهو المشتق ان
ينصبه عامل اجتمع معه في الاصل المشتق منه نحو رميت مرمى زيد وذهبت مذهبا وجلست
مجلسا وشمل قوله لما في اصله الفعل وغيره مما اشتق من المصدر نحو انا رام مرمى
واعجبني جلوسك مجلسا وفهم من قوله وشرط كون ذا مقيسا ان العامل فيه اذا
يكون غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه وان ما نصبه عامل من غير مادته فهو
مقصور على السماع كقولهم زيد مني مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا فالعامل
في هذه الاستقرار وليس مما اجتمع معه في اصله ولو عمل فيه مزجر زجر وفي مقعد قعد
وفي مناط ناط لكان مقيسا وشرط مبتدا وذا اشارة الى المصدر المشتق وفي
مقيسا خبر كون وان وما بعدها خبر المبتدا وظرفا منصوب على الحال من فاعل
يقع ولما متعلق بظرف او في موضع الصفة لظرف وما موصولة واقعة على العامل
واجتمع صلة ما ومع متعلقان باجتمع ثم قال وما يرى ظرفا وغير ظرف
فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها
من الكلم يعني ان ما يستعمل من اسماء الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرف فانه
يسمى في عرف النحويين واصطلاحهم متصرفا نحو يوم ومكان فيستعمل ظرفا نحو
جئته يوم الجمعة وجلست مكانك وغير ظرف نحو اعجبني يوم الجمعة ونظرت الى مكانك
وان ما يلزم الظرفية ولا يخرج منها البتة نحو سحر من يوم بعينه وقط او لا يخرج عنها
الا الى شبهها والمراد بشبهها الجر بمن نحو عند فانه لا يستعمل الا ظرفا نحو جلست
عندك او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف وما
موصولة ويرى صلتها والظاهر انها قلبية والمفعول الاول مستتر ويرى وظرفا
مفعول ثان ويجوز ان تكون ما شرطية والفا جواب الشرط وغير مبتدا وخبره
الذي وظرفية مفعول يلزم او شبهها معطوف على ظرفية تقديره او لزم ظرفية
او شبهها وهو عند فانه يلزم احد هذين ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية المذكور
لان ما يلزم من كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او لشبهها واو
في هذا للتقسيم ومن الكلم متعلق بشبهها ويكون الكلم على هذا واقعا على من ويجوز
ان يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا على الظروف التي تستعمل ظرفا او شبهها ثم قال
وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر يعني ان المصدر ينوب عن
ظرف المكان وظرف الزمان الا ان نيابته عن ظرف المكان قليلة وفهم ذلك من قوله
ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة وصرح في ذلك بقوله يكثر ونيابته عنها

هو من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه بمنزلة ظرف المكان فهو
الى جلسنا قرب زيد اي مكان قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولك اتيتك
كطلوع الشمس وخفوق النجم اي وقت طلوع الشمس ووقت خفوق النجم والى
اشار بقوله ذاك في ظرف مكان ... النيابة المصدر عن الظرف

المفعول معه

هو الاسم المنتصب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع اي الدالة على المصاحبة من غير
تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عائدة على ال لانها موصولة وقد
استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال **ينصب تالي الواو مفعولا معه**
في نحو سيري والطريق مسرعه يعني ان حكم المفعول معه النصب وهو الاسم التالي
للواو المصاحبة نحو سيري والطريق اي مع الطريق فتالي الواو مفعول ثم ينسب
فاعل بينصب ومفعولا حال منه ومسرعة حال من الياء في سيري ثم قال
بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق يعني في البيت
الخ فيلزم ان المفعول معه ينصب بما تقدم في هذا البيت الناصب له ويفهم من قوله
بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي كاسم الاشارة وهو مذ
هب سيبويه والجمهور والمراد بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول و
المصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال شبهه الماء مستو
والخشبة واعجبني استواء الماء والخشبة ويفهم من قوله سبق ان المفعول
معه لا يتقدم على عامله وقوله لا بالواو اشارة الى مذهب عبد القاهر الجرجاني
ان الناصب للمفعول معه الواو ورد بانها لو كانت الناصبة لاتصل
الضمير فيها في نحو تكونا واياها بها مثلا فعرب وذا مبتدا والنصب نعت له
وخبره بما وما موصولة وصلتها سبق ومن الفعل متعلق بسبق ولا عاطفة
وما بعدها معطوف على بما والاحق افعل تفضيل والتقدير هذا النصب
بالسابق من فعل او شبهه لا بالواو في القول المختار ثم قال
وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب يعني انه يجوز
نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيف وما الاستفهامية على تقدير تكون
نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا التقدير كيف تكون وقصعة
وما تكون وزيدا او كان المقدرة فاقصعة وكيف وما خبر مقدم ويفهم من قوله
بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد هذا الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها
وهي افصح اللغات لعدم الحذف وبعض العرب فاعل نصبا وبفعل متعلق بنصب وكون
بفعل ومضمر نعت لفعل لا لكون لان المضمر هو الفعل ثم ان الاسم الصالح لكونه
مفعولا معه على ثلاثة اقسام قسم يترجح عطفه على النصب على المعية وقسم
يترجح نصبه على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه العطف وقد اشار الى
القسم الاول بقوله **والعطف ان يمكن بلا ضعف احق** يعني ان امكن العطف بلا

ضعف

ضعف كان راجحا على النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وانما رجح العطف لانه
لا ضعف فيه والعطف مبتدا وخبره احق وان يمكن شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم لان
الخبر متقدم في التقدير ثم اشار الى القسم الثاني بقوله **والنصب مختار لدى ضعف النسق**
يعني ان النصب على المعية ارجح من العطف عند ضعف عطف النسق نحو قمت وزيدا
لان العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف فلو قلت قمت انا وزيد كان
العطف احق لعدم الضعف والنصب مختار مبتدا وخبر ولدى متعلق بمختار وضعف
مضاف لمحذوف تقديره لدى ضعف عطف النسق ثم اشار الى القسم الثالث بقوله
والنصب ان لم يجز العطف يجب يعني ان نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف
واجب وشمل صورتين احدهما لا يجوز فيه العطف لمانع لفظي نحو ما لك وزيدا
لان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور وفي جعل هذا
المثال مما يمتنع فيه العطف كما مثل به الشارح نظر لان مذهب الناظم جواز العطف
على الضمير المجرور دون اعادة الخافض وسياتي في باب العطف ان شاء الله عند قوله وعو
د خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا وليس عندي لازما والاخرى لا يجوز فيها العطف لمانع معنوي نحو جلست والسارية
وسيري والطريق ثم ان ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم يتعين ان يكون مفعولا
معه كما تقدم وقسم يمتنع ان يكون مفعولا معه فيجب اعتقاد عامل مضمر والى ذلك
اشار بقوله **او اعتقد اضمار عامل تصب** اي اذا لم يصح عطفه ولا نصبه على المعية
فاعتقد ان ناصبه مضمر وذلك كقول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا
حتى شتت همالة عيناها فهذا ونحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية
ويكون ماء مفعول بفعل مضمر تقديره وسقيتها ويحتمل ان يكون قوله واعتقد
اضمار عامل فيما يمتنع عطفه وينصب على المعية كقوله عز وجل فاجمعوا امركم وشر
كاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم لان اجمع بمعنى عزم لا ينصب الا الامر ونحوه ويجوز
نصبه على المعية اي مع شركائكم ويكون مفعولا بفعل مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم
ومع والنصب مبتدا وخبره يجب واو اعتقد معطوف على يجب واو للتخيير وجاز عطف
اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لان يجب في معنا اوجب وتصب مجزوم على جواب الامر

الاستثناء

الاستثناء هو الاخراج بالا او احدى اخواتها وادوات الاستثناء اربعة اقسام حرف
وفعل ومشترك بين الفعل والحرف فالحرف الا وهي الاصل في ادوات الاستثناء
... ولذلك بدا بها فقال **ما استثنت الا مع تمام ينتصب** يعني ان
المستثنى بالا ينتصب اذا كان الكلام تاما واحترز بالمستثنى بالا من المستثنى
بغيرها من ادوات الاستثناء واحترز بالتمام من المفرغ والتام هو ما ذكر فيه المستثنى

منه ونعمل الموجب نحو قام القوم الا زيدا والمنفي نحو ما قام احد الا زيدا الا ان لا
واجب النصب والثانى فيه تفصيل والبه اشار بقوله **وبعد نفي او كنفي انتخب**
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع يعني ان المستثنى بعد النفي او ما اشبهه وهو الا
ستفهام والنهي اذا كان متصلا اختير اتباعه على نصبه على الاستثناء فنحو ما قام
احد الا زيد بالرفع وما مررت باحد الا زيد بالجر احسن من ما قام احد الا زيدا وما مررت باحد
الا زيدا بالنصب على الاستثناء وهذه اللغة مفهومة من قوله وانصب ما انقطع وانتبه
والمنقطع هو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما في الدار احد الا وتدا
واما بنو تميم فيجوز عندهم فيه النصب وهو الراجح والاتباع والى ذلك اشار بقوله
وعن تميم فيه ابدال وقع يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال فيقولون ما فيها
احد الا وتد ومنه قوله، وبلدة ليس بها انيس، الا اليعافير والا العيس
وما في قوله ما استثنت الا مبتدا موصول وصلته استثنت والضمير العائد على الموصول
محذوف تقديره استثنته ومع متعلق باستثنت ويتنصب خبر ما وهو على هذا
الوجه مرفوع ووقف عليه بالسكون ويجوز ان تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب
جواب الشرط ويقع تقديره مجزوما ومرفوعا ووقف عليه بالسكون وانتخب فعل ماض
واتباع مفعول وبعد نفي متعلق بانتخب ويجوز ضم التاء من انتخب ويكون مبنيا للمفعول
ويرتفع به اتباع على انه نائب عن الفاعل والاول اجود لمناسبته لقوله بعد وانصب
ما انقطع وما موصولة وصلتها انقطع وابدال مبتدا ووقع صفته وفيه متعلق بوقع
وعن تميم خبره ويحتمل ان يكون فيه متعلقا بالاستقرار الذي في الخبر وفي تميم
ابدال الشعار بعلة انه اعم عند بني تميم ثم **قال وغير نصب سابق في النفي قد**
ياتي يعني ان المستثنى اذا كان مقدما على المستثنى منه بعد نفي قد ياتي غير منصوب
فيكون مع غالبه العامل الذي قبل الا ويعرب هو بدلا منه قال سيبويه حدثني
يونس ان قوما ممن يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا اخوك ناصر فيجعلون
بدلا وفهم من قوله قد ياتي ان غير النصب قليل وقد صرح بهذا المفهوم في
ولكن نصبه اختر ان ورد وثبت هذا البيت في بعض النسخ غير نصب سابق بوضع
غير وجر نصبا وسابق واعرابه على هذا الوجه مبتدا ونصب وسابق مضاف اليه
وقد ياتي خبر المبتدا وفي النفي متعلق بياتي وثبت ايضا في بعض النسخ وغير نصبا
بنصب غير وجر نصبا منونا ورفع سابق واعرابه على هذا الوجه سابق مبتدا
وفي النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة وخبره قد ياتي وغير نصبا
مفعول ياتي ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول والتقدير فقد
سابق في النفي غير منصوب ثم **قال وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما**
لو الا عدما يعني ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فلا حكم لالا فيكون كما

ثم تقدم
التفريغ هو الاستثناء

لم تذكر ولا يكون ذلك الا في نفي او شبهه وكان حقه ان ينبه على ذلك وانما ترك التنبيه
عليه لوضوحه وشمل قوله سابق ما كان العامل فيه عاملا نحو ما قام الا زيد وما كان
غير عامل نحو ما في الدار الا زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات الا مع المصدر المؤكد
فلا يجوز نحو ما ضربت الا ضربا وسابق مفعول لم يسم فاعله بيفرغ والا مفعول بسابق
ولما متعلق بيفرغ وبعد صلة لما وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه بعدها اي
بعد الا او بعد السابق واسم يكن ضمير عائد على السابق وعلى الا وهذان الوجهان ذكرهما
المرادي ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم المفهوم من الكلام اي يكن الحكم ويحتمل ان يكون
عائدا على الكلام المشتمل على السابق وعلى التالي لالا اي يكن الكلام والكاف الداخلة على ما في قوله
كما زائدة ولو في موضع جر بالكاف وهي مصدرية والتقدير يكن كعدم الا ثم اعلم
ان الا تكرر للتوكيد ولغير التوكيد وقد اشار الى تكرارها للتوكيد **فقال**
والغ الا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا يعني ان الا اذا كررت للتو
كيد الغيت والغاؤها هو ان لا تنصب ولا تعمل مع البدل نحو ما قام الا اخوك الا زيد الا نسقطت
الا من الكلام فتقول ما قام الا اخوك زيد وكررت لتوكيد الا الاول ومثله بقوله الا الفتى
الا العلا فالعلا بدل من الفتى والتقدير لا تمرر بهم الا الفتى العلا والعلا هو الفتى ومع
النسق نحو ما قام الا اخوك والا زيد الخ وقد جمع الشاعر بينهما فقال
ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وذات توكيد حال من الا ثم ان تكرارها
لغير التوكيد يكون مع التفريغ ومع غيره وقد اشار الى الاول بقوله **وان تكرر لا لتوكيد فمع**
تفريغ التاثير بالعامل دع في واحد مما بالا استثني وليس عن نصب سواه
مغني قد تقدم ان التفريغ هو ان يكون ما قبل الا طالبا لما بعدها فاذا كررت الا في التفريغ
فانه يترك تاثير العامل الذي هو الا في واحد من المستثنيين او المستثنيات ويكون ما
عدا الواحد منصوب والواحد بحسب ما يطلب ما قبل الا وما عداه منصوب **وفهم** من
قوله واحد ان ترك العمل بالا ليس مخصوصا بواحد دون واحد بل يجوز الغاء الا في الاول
دون الثاني والثالث وفي الثاني دون الاول والثالث وفي الثالث دون الاول والثاني فتقول
ما قام الا زيد الا عمرا الا خالدا وما قام الا زيدا الا عمرو الا خالدا وما قام الا زيدا الا عمرا الا خالد
ثم قال وليس عن نصب سواه مغني يعني ان ما سوى المستثنى الذي تلغى الا معه ينتصب
بالعامل الذي هو الا على هذا حمل المرادي العامل وحمله ابن عقيل على انه العامل الذي
قبل الا وجعل دع بمعنى جعل وما ذكره المرادي اصوب لثلاثة اوجه الاول ان فيه
التنبيه على ان الا هي العامل في المستثنى وهو موافق لتصحيح الناظم به في غير هذا النظم
الثاني ان دع بمعنى جعل غير معهود في اللغة وانما يكون دع بمعنى اترك **الثالث**

حاصل
فيها والمتصل ما كان
المستثنى منه بعض
الاول واذا كان منقطع
بلغة اهل الحجاز وجوب
النصب

حاصل
جلو قلت الا اخوك زيد

٢٨

ان ما قبل الا في التفريغ قد يكون غير عامل نحو ما في الدار الا زيد فقوله وان تكرر شرط وفي
تكرر ضمير يعود على الا ولا عاطفة على معطوف مقدر وتقديره لغير التوكيد ولا للتوكيد
والتاسيس مفعول مقدم بدع ومع متعلق بدع وكذا الكاف واحد وما موصولة واقعة على
المستثنيات واستثني صلتها وبالا متعلق باستثني والضمير المستكن في استثني
هو الرابط بين الصلة والموصول ومعنى اسم ليس وعن نصب متعلق به وخبر ليس محذوف
تقديره وليس في ذلك او ليس معنى عن نصبه سواه موجود او يحتمل ان يكون اسم ليس مضمرا
تقديره ذلك ومغن خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والاول اظهر ثم ان
تكرار الا لغير التوكيد في غير التفريغ على قسمين الاول ان يكون المستثنى مقدما على
المستثنى منه والاخر ان يكون موخرا عنه وقد اشار الى الاول بقوله **ودون تفريغ
مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم** يعني ان الاستثناء التام اذا كررت
فيه الا لغير توكيد وكان المستثنى مقدما على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات
نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم ودون ومع وبه متعلقات باحكم ونصب
مفعول بفعل محذوف يفسره احكم وفي قوله والتزم زيادة فايدة وهي ان قوله احكم
به قد يحمل على الوجوب وقد يحمل على الجواز لان الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون
جايزا وقوله والتزم نص في الوجوب ثم اشار الى الثاني بقوله **وانصب لتاخير
وجئ بواحد منها كما لو كان دون زايد** يعني ان المستثنيات اذا كانت
متاخرة عن المستثنى منه ينصب جميعها الا واحدا منها فانه يحكم له بحكم ما لم تكرر
فيه الا فينصب وجوبا اذا كان الاستثناء موجبا نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا
ويترجح اتباعه على نصبه ان كان منفيا وفهم من قوله وجئ بواحد منها ان الواحد
حدا الذي يجيء فيه يجوز ان يكون الاول او الثاني او الثالث فتقول ما قام احد الا زيد الا
عمرا الا خالدا وما قام احد الا زيدا الا عمرو الا خالدا وما قام احد الا زيدا الا عمرا
الا خالد الا ان الاولى ان ذلك الواحد هو الاول ثم مثل بقوله **كلم يفوا الا امرؤ الا علي**
فيجوز في هذا المثال رفع الاول بدلا من الواو في يفوا ونصب علي ونحو الا جود ويجوز
امرؤا ورفع علي ثم نبه على ان ما زاد على المستثنى الاول من المستثنيات حكمه في
حكم الاول فان كان مخرجا كان ما زاد عليه كذلك فهو كلها مدخلة والمراد بـ
اخراج الاول من المستثنى منه ثم اخراج الثاني مما بقي بعد اخراج الاول ثم اخراج
الثالث مما بقي بعد اخراج الاول والثاني ولتاخير متعلق بانصب والظاهر
بمعنى مع ومنها في موضع الصفة الواحد كما في موضع الحال من واحد لاختصاصه
بالصفة او صفة بعد صفة وما كافة ولو مصدرية وفي احد قبلها

ما قام واحد الا زيد الا عمرا الا خالدا

وفي المثال تنبيه على جواز تقديم الحال على عاملها وسيأتي وقوله الحال مبتدا او وصف
خبره وفضلة ومنتصبا ومفهم نعوت لوصف وليست من باب تعدد الخبر لانها
فصول فهي نعوت لوصف ثم قال **وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن
ليس مستحقا** المراد بالمنتقل غير اللازم لصاحب الحال كالخلق والالوان والمراد
بالمشتق اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات لان هذه كلها مشتقة من المصادر
فالغالب في الحال ان يكون منتقلا مشتقا نحو جاء زيد راكبا فراكب منتقل لانه قد
يكون غير راكب ومشتق من الركوب وفهم من قوله يغلب انه قد ياتي في غير الغا
لب غير منتقل وغير مشتق فمثال غير المشتق قولهم خلق الله الزرافة يديها
اطول من رجليها فالزرافة مفعول بخلق ويديها بدل بعض من كل واطول حال من
يديها وهي لازمة لان كون يديها اطول من رجليها لازم لها ومثال غير
المشتق وتنحتون الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتق وقوله لكن ليس مستحقا
تتميم للبيت يجوز الاستغناء عنه فيغلب وكونه مبتدا ومنتقلا ومشتقا خبران لكون
ويغلب خبر المبتدا ويجوز في مستحق فتح الحاء على انه اسم مفعول ويكون الضمير عائدا
على الفاعل بيغلب اي ليس كونه منتقلا مشتقا مستحقا ويجوز كسر الحاء على انه
اسم فاعل ويكون الضمير فيه عائدا على الحال ولا بد في هذا الوجه من حرف مجرور و
معمول لمستحق والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا مشتقا
ثم ذكر ان الحال قد ياتي غير مشتقة فنبه على المواضع التي يكثر فيها مجيء الحال
جامدا **ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تاول بلا تكلف** يعني ان جمود
الحال يكثر اذا دل على سعر كقولك بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال
وجاز مع انه جامد لانه ماول بالمشتق لانه في معنى مسعرا ويجوز ان يقدر مسعرا
بلفظ فاعل فيكون حالا من التاء في بعت وان يكون مسعورا بفتح العين اسم مفعول
حالا من البر ويكثر اذا ظهر تاويله بالمشتق غير متكلف وكلام المصنف
دال على السعر ليس داخلا في المبدي التاول وليس كذلك بل هو منه والعدول
عطف العام على الخاص ثم ذكر مثلا من المبدي التاول من غير تكلف
قال **كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد** فذكر ثلاثة
الاول ان يدل على السعر وهو قوله كبعه مدا بكذا وكان هذا مثال لقوله
الجمود في سعر الثاني ان يدل على مفاعلة وهو قوله يدا بيد اي مناجزا الثا
لث ان يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد اسدا ويفسر ذلك بقوله اي كاسد
وفهم من قوله كبعه ان هذه الامثلة ليست في الحال حصرا بل هي مثال
ان يجعل الكاف في قوله اي كاسد اسما بمعنا مثل لان الحال اصلها ان تكون
وصفا ويجوز ان تكون حرفا ويكون قد قصد تفسير المعنا لا انها هي الحال
نفسها ثم قال **والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنا كوحدك
اجتهد**

حق الحال ان يكون نكرة لان المقصود به بيان الهيئة وذالك حاصل بلفظ التنكير
فلا حاجة لتعريفه صونا للفظه عن الزيادة والخروج عن الاصل لغير غرض وقد يجي
بصورة التعريف بالالف واللام فيحكم بزيادتهما نحو ادخلوا الاول فالاول وبصورة
المضاف الى المعرفة فيحكم بتاويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك اي منفردا والحال مبتدا
وان وشرطها وما عقد جوابه وتنكيره مفعول باعتقد ونصب لفظا على اشتغال
فعل على التمييز وكذالك معنا وخبر المبتدا جملة الشرط والجواب **ثم قال**
ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع حق الحال ان تكون وصفا
فلا تقع لانه صفة لصاحبه في المعنا وخبر عنه ايضا وقد يقع المصدر موضع الحال كما
يقع صفة وخبرا وجاء ذالك على خلاف الاصل ولا خلاف في وروده المصدر حالا كقوله
عز وجل يدعون ربهم خوفا وطمعا اي خائفين طامعين ادعوا ربكم تضرعا وخفية وهو كثير ومع كثرته
فلا يقاس عليه عند الجمهور واجاز المبرد القياس عليه وتيسر في قول الناظم
بكثرة اشعار بالقياس **مبهم** منه او وقوع المصدر الحال حالا قليل لتخصيصه
الكثرة بالمنكر ومصدر مبتدا ومنكر صفته ويقع خبره وحالا حال من فاعل يقع
المستتر وبكثرة متعلق بيقع وبغتة بعله من البغت والبغت ان يفجاك
الشي قال الشاعر ولكنهم بانوا ولم ادر بغتة واعظم شيء حين
يفجاك البغت. تقول بغته اي فجاه وبغتة اي فجاة **ثم قال**
ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او يخصص او يبن من بعد نفي
او مضاهيه حق صاحب الحال ان يكون معرفة لانه مخبر عنه بالحال في المعنى
وقد يجي نكرة ولذالك مسوغات كما ان الابتداء بالنكرة مسوغات
قد تقدمت في باب المبتدا من مسوغات تنكير صاحب الحال ان يتاخر
عن الحال وهو المنبه عليه بقوله ان لم يتاخر ومثاله في الدار قائما رجل
قول الشاعر وما لجسمي حين يغلى لو علمته شحوب وان تستشهدي
تستشهد وصاحب الحال شحوب وبينا منصوب على الحال واصله شحوب بين
منها ان يكون مخصصا وهو المنبه عليه بقوله او يخصص ويشمل صور تقديم ... الاولى
بالوصف كقوله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا والثانية
بالاضافة الى نكرة كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين ومنها ان يكون بعد
نفي وهو المنبه عليه بقوله او يبن من بعد نفي اي يظهر بعد نفي ومثاله
جاء رجل ضاحكا ومنه قوله عز وجل وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ومنه قول الشاعر ما حم من موت حمى واقيا ولا ترى من احد باقيا ولها كتاب
جملة في موضع الحال من قرية وصح الحال من النكرة لتقدم النفي عليها ولا يصح كون
الجملة صفة قرية خلافا للزمخشري لان الواو لا يفصل بين الصفة والموصوف ومن
منع ذالك ابو الحسن الاخفش ومنها ان يكون بعد مشابه النفي وهو المشبه

بقوله

بقوله او مضاهيه اي مشابهه ويشمل صور تين الاولى الاستفهام ومثاله هل جاء احد
ضاحكا ومنه قوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في
ابعادها الاملا. الثانية النهي ومثاله لا يقم احد ضاحكا ومنه قوله
لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغا متخوفا لحمام. وهذه ستة مسوغات
وقد مثل الناظم الصورة الاخيرة بقوله **لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا** فمستسهلا
حال من امرؤ الاول وسوغ ذالك تقدم النهي عليه من قوله غالبا ان صاحب الحال يكون
نكرة محضة من غير مسوغ في غير الغالب حكى سيبويه من كلام العرب مررت بماء
قعدة رجل وعليه مائة بيضا واجاز سيبويه فيها رجل قائما وفي الحديث
وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى رجال قياما وذو الحال مفعول لم ينكر
فاعله ينكر وغالبا حال منه وان لم يتاخر الى اخره شرط والجواب محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ومن بعد متعلق بيبن **ثم قال وسبق حال ما بحرف جر قد**
ابوا ولا امنعه فقد ورد يعني ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بحرف الجر لا يجوز عند
اكثر النحويين تقديم الحال عليه نحو مررت بهند قائمة فلا يجوز عندهم مررت قائمة
بهند وهذا الذي منعوه لا امنعه انا لوروده من كلام العرب وقد استدل الناظم
لجواز ذالك بشواهد منها قوله تسليت طرا عنكم بعد بعدكم. بذكراكم حتى
كانكم عندي. فطرا حال من الكاف في عنكم وهو مجرور بعن قلت فقد فهم من
تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف ان ما عدا المجرور بالحرف وهو المرفوع والمنصوب و...
المجرور بالاضافة لا يمتنع ان يسبقه الحال اما المرفوع والمنصوب فلا اشكال في جواز
تقديم الحال عليهما نحو جاء ضاحكا زيد وضربت منطلقة هندا واما المجرور بالاضافة
فقد حكى الاجماع على منع جواز تقديم الحال عليه قلت هذا المفهوم
معطل وانما خص المجرور بالحرف لانها هي المسئلة التي تعرض النحويون لها
في كتبهم والخلاف فيها مشهور ومن جاز تقديم الحال فيها على ما
... الفارسي وابن كيسان وابن برهان ولا يقتضي قوله ولا امنعه انفراده بالجواز
بل معه غيره ممن تبع له ويكون في ذالك تابعا لغيره وسبق حالا مفعول مقدم
... وهو مصدر مضاف الى الفاعل واما مفعول بسبق وهي واقعة على صاحب الحال
... وفي ابوا عائد على النحويين وظاهره انه عائد على جميعهم وليس كذالك لما
... من ان بعضهم اجازه فوجب اعادته على الاكثر ومن الهاء في امنعه عائد على
... **ثم قال ولا تجز حالا من المضاف له. الا اذا اقتضى المضاف عمله**
او كان جزء ما له اضيفا. او مثل جزئه فلا تحيفا يعني ان صاحب الحال لا
... مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع **الاول** ان يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه
ان يكون جاريا مجرى الفعل في كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله عز وجل الى الله مرجعكم
جميعا ومثاله قولك اعجبني ضرب هند قائمة وانا ضارب هند قاعدة بضرب

وضارب يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما في معناه **الثاني**
ان يكون المضاف جزءا من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا فالصدور بعض ما اضيف اليه **الثالث** ان يكون المضاف مثل جزء المضاف
اليه في صحة الاستغناء به عن الاول كقوله عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا لصحة
فاتبعوا ابراهيم حنيفا فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز اتيان الحال منه نحو
جاء غلام هند قائمة وانما جاز ذلك في المواضع المذكورة دون غيرها بناء على
ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل او ما في معناه وان العامل في الحال هو العامل في
صاحبها فاذا كان المضاف مصدرا او اسم فاعل فلا اشكال في انه هو العامل في صاحب
الحال وفي الحال معا واذا كان المضاف بعض ما اضيف اليه او مثل بعضه صار
الاول ملغى لصحة الاستغناء عنه وصار العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف اليه
فالها من صدورهم معمولة الاستقرار وابراهيم معمول لاتبع فحالا معمول بتجز
ومن المفا ... متعلق بتجز واللام في له بمعنى الى اضافة متعدية بالى وعمله معمول في
قضى والضمير فيه عائد على الحال لا على المضاف اليه فان المضاف في نحو غلام زيد
اقتضى العمل في المضاف اليه وهو جره وقوله فلا تخبطا الا ان يكون العامل في
ذلك فهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم **اعلم** ان العامل
في الحال اما فعل او شبهه او ما تضمن معناه دون لفظه وقد اشار الى الاول والثاني فقال
**والحال ان ينصب بفعل صرفا ۝ او صفة اشبهت المصرفا ۝ فجائز
تقديمه كمسرعا ۝ ذا راحل ومخلصا زيد دعا** يعني ان العامل في الحال اذا
كان فعلا متصرفا او صفة تشبهه فانه جاز تقديمه على عامله والمراد بالمتصرف
ما استعمل منه الماضي والمضارع والامر والمراد بغير المتصرف ما لزم لفظ الماضي
والمراد بالشبيه بالمتصرف ان يكون وصفا قابلا للعلامة الفرعية وهي التثنية
والجمع والتانيث وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغير المشبه
به افعل التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم اتى بمثالين الاول من
المشبهة بالمتصرف وهو قوله مسرعا ذا راحل وهو العائد على المبتدا او
ما في الحال راحل وهو صفة اشبهت المتصرف لانه اسم فاعل والاخر من الفعل
وهو قوله ومخلصا زيد دعا فزيد مبتدا ودعا فعل ماض متصرف وفيه ضمير
يعود على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير والعامل في الحال دعا وهو
متصرف **وفهم** منه انه اذا كان العامل فعلا غير متصرف او صفة تشبه
المتصرف لم يجز التقديم فلا يجوز في نحو ما احسن هندا متجردة ما احسن هندا
ولا ما متجردة احسن هندا وكذلك لا يجوز في نحو هند اجمل من زيد متجردة
هند متجردة اجمل من زيد **وفهم** من مثاليه ان لكل واحد منهما صورتين
احداهما ما ذكر وهو ان يكون الحال متقدما على ما اسند اليه العامل والاخرى

ان يكون

هذا مبتدا وراحل خبره
ومستتر عائد على الضمير
المستتر في راحل

٤٧

ان يكون الحال متقدما على العامل فقط ومثالها في المثال الاول ذا مسرعا راحل وفي
المثال الثاني زيد مخلصا دعا وانما قصد الصورتين الاولى ليس للتنبيه على جواز تقديم
على ما اسند اليه العامل فيكون جواز تقديمه على العامل فقط احروي والحال
مبتدا وان ينصب شرطه وبفعل متعلق بينصب وصرفا في موضع الصفة لفعل او
صفة معطوف على فعل واشبهت المصرفا الجملة في موضع الصفة لصفة والفاء
جواب الشرط وجائز خبر مقدم وتقديمه مبتدا ثم اشار الى الثالث فقال
وعامل ضمن معنى الفعل لا ۝ حروفه مؤخرا لن يعملا يعني ان العامل في الحال
اذا ضمن معنى الفعل دون حروفه لا يتقدم عليه الحال فهو ثم مثل ذلك بثلاث
كلمات فقال **كتلك ليت وكان** فتلك اسم اشارة وفيها معنى الفعل
وهو اشير وليس فيها حروف الفعل الذي يفهم منه وليت حرف وفيها معنى الفعل
وهو اتمنى وفهم من دخول الكاف على تلك ان ذلك مطرد في اسماء الاشارة كلها
فمثال اسم الاشارة تلك هند منطلقة وذا زيد ضاحكا ومثال التمني ليت
زيدا مقيما عندنا ومثال التشبيه كان زيدا البحر فالعامل في الاول تلك
لتضمنها معنى اشير وفي الثاني ليت لتضمنها معنى اتمنى وفي الثالث كان
لتضمنها معنى اشبه **وفهم** ايضا من الكاف ان ذلك غير محصور فيما ذكر ومما
تضمن معنى الفعل دون حروفه التبرجي وحرف التنبيه واما في الشرط والاسم
المستفهم المقصود به التعظيم ثم قال **وندر نحو سعيد مستقرا
في** هجر هذا ايضا من العوامل التي تضمنت معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف وحرف
الجر المسبوق بخبر باسم ما الحال له كما في نحو زيد عندك قائما وسعيد في هجر مستقرا
فالعامل في الحال في هاذين المثالين هو الظرف والمجرور لنيابتهما مناب
استقر ومستقر والحال في هذا المثال الذي ذكر موكدة لان التقدير سعيد استقر
في هجر مستقرا وانما فصل هذه المسئلة من تلك وما ذكر بعده وان كانت مثلها
في تضمن معنى الفعل دون حروفه لانه قد سمع فيه تقديم الحال عليها مطلقا ولذلك
مثل الحال في المثال الذي ذكر وهو مستقر مقدما على عامله وهو في هجر ومثله قوله
عز وجل في قراءة من قرا والسماوات مطويات بيمينه بنصب مطويات ومن اجاز
تقديم الحال في مثل هذا الاخفش وهو فيما عمل فيه وسعيد وما بعده جملة اسمية
محكية بقول محذوف تقديره ونحو قولك ثم قال **ونحو زيد مفردا
انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن** قد تقدم ان افعل التفضيل عامل
شبيه بالفعل لكونه غير قابل لعلامة الفرعية فاستحق بذلك الا يتقدم عليه الحال
لكن له مزية على العوامل الجامدة لوجود لفظ الفعل فيه فاغتفر توسطه بين
حالين كالمثال المذكور فنحو مبتدا وخبره مستجاز وزيد مبتدا خبره انفع

ظ
فتلك ليت وكان اداة

وفي انفع ضمير مستتر عايد على زيد مفردا ومن عمرو متعلق بانفع ومعانا
حال من عمرو والعامل فيهما انفع واصله زيد انفع في حال كونه مفردا من عمرو
في حال كونه معانا وانما كان انفع عاملا في الحاليين لان صاحب الحال وهو الضمير
المستتر والمجرور بمن معمولان له والعامل في الحال هو العامل في صاحبها وقوله
لن يهن اي لن يضعف وهو خبر بعد خبر ثم قال **والحال قد يجيء ذا تعدد**
لمفرد فاعلم وغير مفرد يعني ان الحال قد يجيء متعددا اي متكررا والمراد
بالمفرد غير المكرر وغير المفرد المتكرر فمثال المفرد نحو جاء زيد راكبا ضاحكا
فالحال قد تكررت تعددت مع اتحاد صاحبها وشمل قوله وغير مفرد ثلاث
صور **الاول** ان يكون صاحب الحال متعددا والحال مجتمعة نحو وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين **الثانية** ان يكون بتفريق مع ايلاء كل واحد منها
صاحبه نحو لقيت مصعدا زيدا منحدرا والثالثة ان يكون بتفريق مع عدم
ايلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا والاختيار في
نحو هذا مع عدم القرينة جعل الاول للثانية والثانية للاول فمصعدا في المثال
حال من زيد ومنحدرا حال من التاء في لقيت والحال مبتدا وخبره قد يجيء
واخره والظاهر في قد انها للتحقيق لا للتقليل ولمفرد متعلق بيجيء
اعلم ان الحال على قسمين مبينة وقد تقدمت ومؤكدة وهو على قسمين
مؤكدة لعاملها ومؤكدة لمضمون الجملة وقد اشار الى الاول بقوله
وعامل الحال بها قد اكدا يعني ان العامل في الحال قد يؤكد بها فتكون
الحال على هذا مؤكدة لعاملها وذلك على قسمين الاول ان تكون من لفظ
عاملها كقوله عز وجل وارسلناك للناس رسولا الثاني ان تكون موافقة
لعاملها معنا لا لفظا كقوله عز وجل ولا تعثوا في الارض مفسدين لان العثو
هو الفساد ولهذا المثال اشار بقوله **في نحو لا تعث في الارض مفسدا**
فمفسدا حال من الفاعل بتعث المستتر والعامل فيه تعث وهو موافق له في
معناه دون لفظه ثم اشار الى القسم الثاني من الحال المؤكدة بقوله **وان تؤكد**
جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر يعني ان الحال تجيء مؤكدة للجملة [illegible]
ان يكون عاملها مضمرا وان تكون واجبة التاخير مثال ذلك زيد ابوك عطوفا
فالعامل فيه واجب الحذف تقديره اناكان المبتدا غيرانا احقه او اعرفه
كان انا حقيقا او اعرفني واما لم يصح تقديم احقه او احق مع كون المبتدا انا
لانه يؤدي من تعدي فعل المضمر المتصل الى المضمر المتصل لان التقدير اعرفني
فيكون الفاعل والمفعول متحدا واحدا [illegible] ضمير من متصلين وانما وجب
تاخير الحال لانها مؤكدة الجملة والمؤكد بعد المؤكد ويشترط في الجملة المؤكدة

لها

لها ان تكون اسمية وان يكون جزءاها معرفتين وان يكونا جامدين **وفهم** كونها
اسمية من قوله جملة بعد ذكر المؤكدة لعاملها والمؤكدة لعاملها فعلية وهذا و
تسميتهم فوجب ان تكون اسمية **وفهم** اشتراط كون جزءيها معرفتين من
تسميتها مؤكدة لانه لا يؤكد الا المعرف **وفهم** كون اشتراط كون جزءيها جامدين
من قوله وان تؤكد جملة لانه لو كان احد جزءيها مشتقا لكانت مؤكدة لعاملها
فتكون من القسم الاول وان تؤكد شرط وجوابه فمضمر عاملها ومضمر خبر مقدم
وقوله ولفظها يؤخر جملة مستانفة افادت حكما غير الاول ثم اعلم
ان الحال على قسمين مفرد وهو الاصل وقد تقع جملة ولما فرغ من القسم الاول شرع
في القسم الثاني فقال **وموضع الحال تجيء جملة** يعني ان الجملة تقع في موضع
الحال فيحكم حينئذ عليها انها في موضع نصب وشمل قوله جملة الجملة الاسمية
والجملة الفعلية ومثل بالجملة الاسمية فقال **كجاء زيد وهو ناو رحله**
وموضع ظرف مكان والعامل فيه تجيء ان تجيء الجملة في موضع الحال ثم قال
وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت يعني ان الجملة
الواقعة في موضع الحال اذا كانت فعلية مبدوة بفعل مضارع مثبت فانها
تحتوي على ضمير عايد على صاحب الحال وتخلو من الواو نحو جاء زيد يضحك وجاء
زيد تقاد الجنايب بين يديه وانما لم يقترن بالواو الفعل المضارع المذكور لانه
بمنزلة المفرد لشبه المضارع به فكما لا تدخل الواو على المفرد فتقول قام زيد
ضاحكا فكذلك لا تدخل على ما اشبهه وهو المضارع وذات مبتدا وهو
نعت ومعنى صاحب وبمضارع متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة لمضارع
وحوت ضميرا في موضع الخبر لذات وخلت معطوف على حوت ومن الواو متعلق
به والجملتان خبران عن ذات ثم قال **وذات واو بعدها انو مبتدا**
له المضارع اجعلن مسندا يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت
اذا وردت من كلام العرب مقترنة بالواو فليست الجملة حينئذ فعلية بل انو
بعد الواو مبتدا واجعل الفعل المضارع خبرا عن ذلك المبتدا فتصير الجملة
اسمية ومما ورد من ذلك قول العرب قمت واصك عينيه ومعناه اصك اي اضرب
[illegible] الله عز وجل فضحكت وجهها اي ضربته وذات منصوب بفعل محذوف
يفسره انو ويجوز رفعه على الابتداء وخبره انو وبعدها متعلق بانو والمضارع
مفعول اول باجعلن ومسندا مفعول ثان وله متعلق بمسندا والهاء في
له عايدة على الواو والضمير في له عايد على المبتدا والتقدير انو بعد الواو
الداخلة على المضارع مبتدا واجعل المضارع مسندا لذلك المبتدا المنوي
ثم قال **وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما** يعني ان الجملة

الواقعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان تاتي فيها بالواو وحدها نحو جاء
زيد ويده على راسه والشمس طالعة او بالضمير وحده نحو جاء زيد يده على راسه
او بالضمير والواو نحو جاء زيد ويده على راسه الا ان قوله سوى ما تقدم شامل للجملة الا
سمية مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية وللجملة
الفعلية المصدرة بالمضارع المنفي وليس على اطلاقه بل فيه تفصيل ذكره الشا
رح فلا نطول به هنالك والعذر له في اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام يجوز فيه الا
وجه الثلاثة فاعتمد في ذلك على الاكثر وجملة مبتدا وخبره بواو وما بعده عطف
عليه والعامل هنا في المجرور الواقع خبرا ليس يكون مطلقا بل تقديره مستقرا او
جاء وحرف للعطف به واو للتخيير وسوى استثناء وما موصولة واقعة على الجملة المتقد
مة ثم اعلم ان العامل في الحال محذوف وقد به على نوعين جائز وواجب والى نوعين
اشار بقوله **والحال قد يحذف ما فيه عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل**
فيحذف جوازا اذا دل عليه دليل لفظي وحالي فاللفظي كما اذا تقدم ذكره كقولك
راكبا لمن قال لك كيف جئت والحالي كقولك للقادم من سفر مسرورا ماجورا اي قد
مت ولك في هاتين ونحوهما ان تذكر العامل فتقول جئت راكبا وقدمت مسرو
را ويحذف وجوبا اذا جرت مثلا كقول العرب حظيين بنات صليين كنات اي حظيين
وصليين حالان والعامل فيهما عرفتهم والحظيين اسم فاعل من حظي المشتق من
الحظوة وصليين من الصلف وهو عدم الحظوة يقال صلفت المراة صلفا اذا لم
تحظ عند زوجها والبنات جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة الابن
وبنات وكنات منصوبان على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا اذا سدت مسد
الخبر ونقع في الابتداء والحال مبتدا وقد يحذف خبره وما مفعول لم يسم فاعله وا
قع على العامل في الحال والضمير في فيها عايد على الحال والضمير المستتر في عمل عا
يد على ما وبعض مبتدا وما واقعة على العامل ويحذف صلتها وذكره مبتدا وخبره
والجملة خبر عن بعض ومعنى حظل منع

التمييز

التمييز هو الاسم النكرة المتضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام في اسم مجمل الحقيقة
او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال فيه في الاصطلاح تمييز و
تفسير ومفسر قوله **اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد
فسره** اسم جنس [illegible] بمعنى من [illegible] التمييز واسم لا والمفعول الثاني [illegible]
نحو استغفر الله ذنبا والمشبه بالمفعول به نحو الحسن الوجه ومبين [illegible]
سوى التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة تخرج به المشبه بالمفعول به [illegible]
التمييز النصب وهو المنبه عليه بقوله ينصب [illegible] من قوله بما قد فسره
الناصب له ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة او الجملة المجملة النسبة اما الاسم

(المجمل)

المجمل فلا اشكال في انه هو الناصب له وهو متفق عليه واما الجملة ففيها خلاف فقيل
الناصب له الفعل نحو طاب زيد نفسا او ما اشبهه نحو زيد طيب نفسا وقيل الناصب
له الجملة وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم على ظاهره فانه قد
قرر بعد ان العامل في هذا النوع الفعل او ما اشبهه والعذر له ان التمييز في هذا
النوع لما كان رافعا للابهام نسبة الفعل الى فاعله او مفعوله فكانه قد رفع الابهام
عنه **وقوله** اسم خبر مبتدا محذوف تقديره هو اسم اي المميز اسم وبمعنى في موضع
الصفة لاسم ومن مضاف اليه ومبين نعت لاسم ونكرة نعت بعد نعت وينصب
جملة مستانفة وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق بينصب وما موصولة
واقعة على العامل وهو المفسر وقد فسره في موضع الصلة لما والضمير العايد
على الموصول الهاء في فسره وفي فسر ضمير مستتر عايد على التمييز ويجوز ان يكون
اسم مبتدا وينصب الى اخر الجملة خبره والاول اظهر ثم مثل فقال
كشبر ارضا وقفيز برا • ومنوين عسلا وتمرا فاتى بثلاثة مثل الاول الممسوح
وهو شبر ارضا والثاني المكيل وهو قفيز برا والثالث الموزون وهو قوله ومنوين
عسلا وتمرا وبقي عليه من تمييز المفرد تمييز العدد وسيذكره في بابه **وقوله**
ارضا تمييز لشبر وبرا تمييز لقفيز وعسلا وتمرا تمييزان لمنوين والمنوان تثنية
منا وهو الرطل ثم قال **وبعد ذي وشبهها اجرره اذا • اضفتها كمد حنطة غذا**
اشارة بذي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن وفهم من ذلك ان التمييز بعد العدد
يجوز بالوجهين **وقوله** اذا اضفتها اي اذا اضفتها الى التمييز المنصوب فتقول شبر
ارض وقفيز بر ومنوا عسل **وقوله** كمد حنطة مبتدا ومضاف اليه وخبره خبره و
[illegible] حرف القول تقديره كقولك مد حنطة غذا ثم قال **والنصب بعد ما
اضيف وجبا • ان كان مثل ملء الارض ذهبا** يعني ان المميز اذا اضيف الى غير
التمييز وجب نصب التمييز وفهم من قوله ان كان مثل ملء الارض ذهبا انه لا يجب نصبه
اذا كان كالمثال الاول وفي كونه لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه اذ لا يجوز ملء ذهب
فان صح اغناؤه عنه لم يكن النصب واجبا نحو هو احسن الناس رجلا اذ يجوز ان تقول هو
احسن رجل على ان هذا المثال الثاني ينتصب فيه التمييز ما دام المميز مضافا لا
يصلح للجر بالاضافة عند حذف المضاف اليه بخلاف الاول والنصب مبتدا وبعد
متعلق به وما موصولة وصلتها اضيف ووجبا خبر المبتدا وان كان شرطا ومثل خبر
وملء الارض مبتدا خبره محذوف تقديره لي او نحوه والجملة محكية بقول محذوف
تقديره ان كان مثل قولك لي ملء الارض ذهبا ثم قال **والفاعل المعنى
انصبن بافعلا • مفضلا كانت اعلى منزلا** يعني ان الاسم النكرة اذا وقع بعد
افعل التفضيل وكان فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامته كونه فاعلا

في المعنى انك اذا اضفت من افعل التفضيل فعلا جعلت ذلك التمييز فاعلا له نحو انت
اعلا منزلا اي علا منزلك وفهم منه ان الواقع بعد افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا في
المعنى لم ينتصب على التمييز نحو انت أفضلُ الناسِ رجلٍ بل يجب جره بالاضافة الا اذا
اضيف افعل الى غيره فانه ينتصب حينئذ نحو انت افضل الناس رجلا والكاف مفعول
مقدم بانصبن والمعنى منصوب على اسقاط الخافض اي في المعنى ولا يصح ان يكون الفاعل
مضافا الى المعنى ومفضلا حال من الفاعل المستتر في انصبن وافعل غير منصرف للعلمية
والوزن ثم قال **وبعد كل ما اقتضى تعجبا • ميز كاكرم بابي بكر ابا** يعني ان التمييز
ينتصب بعد ما يدل على تعجب ومثل ذلك بقوله كاكرم بابي بكر ابا قال في شرح
الكافية والمراد به صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن ابي بكر صاحبه **وفهم**
من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ان ذلك غير خاص بالصيغتين الموضوعتين للتعجب
وهي ما افعله وافعل به فدخل في ذلك ما ابهم التعجب من غير الصيغتين المذكورتين
نحو ويله رجلا ونعم انسانا ولله دره فارسا وحسبك به كافلا ونحو ذلك ثم قال
واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد • والفاعل المعنى قد تقدم ان التمييز
على معنى من لكن منه ما يصلح لمباشرتها ومنه ما لا يصلح وكله صالح لمباشرتها
الا نوعين تمييز العدد وما هو فاعل في المعنى وقد استثناهما فلا يقال في عندي
عشرون درهما عشرون من درهم ولا في طاب زيد نفسا طاب زيد من نفس ثم
مثال من الفاعل في المعنى فقال **كطب نفسا تفد** نفسا تمييز وهو فاعل في
المعنى لان التقدير لتطب نفسك وغير مفعول بالمجرور بمن متعلق بالمجرور والعامل
مجرور عطفا على ذي والموصوف بذي محذوف وكذلك الموصوف بالفاعل والمعنى
على اسقاط في وان شئت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان شئت
فاجرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير التمييز الفاعل في المعنى ثم قال
وعامل التمييز قدم مطلقا • والفعل ذو التصريف نزرا سبقا يعني ان العامل
في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوب تأخير التمييز وقوله مطلقا اي سواء كان
اسما او فعلا اما اذا كان اسما فلا يتقدم عليه اجماعا نحو عندي عشرون درهما
فالعامل في درهم عشرون فلا يجوز عندي درهما عشرون واما اذا كان فعلا فان
الفعل غير متصرف فلا يجوز ايضا تقديمه عليه نحو ما اكرمك ابا ونعم رجلا زيد
وان كان متصرفا ففي تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور منع تقديمه وهو
مذهب سيبويه واجاز قوم تقديمه منهم المازني والمبرد وتبعهم الناظم في غير
هذا الكتاب وظاهر قوله نزرا سبقا ان له مذهبا ثالثا وهو جواز تقديمه بقلة
ولم يقل به احد ومن شواهد تقديمه قوله: وَلَسْتُ إِذَا ذَرْعًا أَضِيقُ بِضَائِقٍ
وَلَا بَائِسٍ عِنْدَ التَّعَسُّرِ مِنْ يُسْرِ • والبيت واخترنا عامل التمييز مفعول

منها انعسا تمييز بنيلة مقتضي مقدم

وداعي لسنوما بيناه جملة

مقدم ومطلقا حال من عامل التمييز والفعل مبتدأ وذو التصريف نعت له والخبر في سبق
ونزرا حال من الضمير المستتر في سبق

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى **حتى خلا حاشا عدا في عن على • مذ منذ رب اللام**
كي واو وتا • والكاف والبا ولعل ومتى ذكر في هذين البيتين عشرين حرفا
وهي كلها متساوية في جر الاسم وقد ذكر بعد معنى كل واحد منها وما يختص به الا
خلا وحاشا وعدا فانه تقدم الكلام فيها في باب الاستثناء واما كي ولعل ومتى فانه
لم يذكرها بعد لغرابة الجر بها اما كي فتجر ما الاستفهامية فا تقول كيمه بمعنى لمه
وما المصدرية مع صلتها نحو قوله: إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّمَا يُرَجَّى الْفَتَى
كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ • وان المصدرية في قوله: فَقَالَتْ أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحًا •
لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعَا • وهي في هذه المواضع كلها بمعنى اللام ويجر ما جرها
ان المصدرية ولذلك اجاز في نحو جئتك كي تكرمني ان تكون كي حرف جر وان مقدرة
بعدها وان تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها واما لعل فان الجر بها وارد في كلام العرب
قليلا لما انكره كقوله: لَعَلَّ اللَّهِ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا بِشَيْءٍ إِنَّ أُمَّكُمْ شَرِيمُ • واما متى فهي
لغة هذيل بمعنى من ومنه قوله: أَخْرَجَهَا مَتَى كُمِّهِ • اي من كمه وهناك اسم فعل
بمعنى خذ ولم يذكر الجوهري ولا الناظم ها هنا الا التنبيه وزاد الجوهري الزجر بمعنى
الفعل الاول انها عنده حرف فقط وقد ذكرها ابن مالك في التسهيل من اسماء
الافعال بمعنى خذ وحرف الجر مفعول به وهو مبتدأ وخبره من الى اخر البيتين وكل
ما بعد من معطوف على اسقاط العاطف ثم ان من حروف الجر ما يختص بالظاهر وهي
سبعة احرف وقد اشار اليها بقوله **بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى • والكاف والواو**
ورب والتا يعني ان هذه الاحرف السبعة لا تدخل على المضمر بل على الظاهر فقط نحو منذ
يومين وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو وحياتك ورب رجل وتالله **وفهم** منه ان ما عدا
السبعة من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر ومنذ مفعول باخصص وما بعده
معطوف عليه وبالظاهر متعلق باخصص ثم ان هذه الاحرف السبعة منها ما يختص
بظاهر مخصوص زائدا على الاختصاص بالظاهر وهي اربعة وقد اشار اليها بقوله
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب • منكرا والتاء لله ورب يعني ان مذ ومنذ
من الظاهر التي تدخلان عليه الا وقتا يعني اسم زمان نحو منذ يوم ومنذ يوم الجمعة
وان رب لا يكون الظاهر التي تدخل عليه الا نكرة نحو رب رجل وان التاء لا يكون الظاهر
التي تدخل عليه الا لفظ الله ولفظ ربي نحو تالله وحكي ترب الكعبة الا ان دخولها
على الله اكثر من دخولها على رب وفهم منه ان ما بقي من الاحرف السبعة المختصة
بالظاهر تدخل على الظاهر مطلقا ووقتا مفعول باخصص وبمذ متعلق باخصص ومنكرا
معطوف على وقتا وبرب معطوف على بمذ والتاء مبتدأ وخبره لله ورب معطوف

وكل ما رب عليه تدخل
فانه نكرة يا رجل

عز الله وقوله **وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه اتى** قد تقدم
ان رب والكاف من الاحرف المختصة بالظاهر واشار في هذا البيت الى انهما قد يدخلان على
المضمر قليلا ومنه قول العرب ربه رجلا وقول الراجز واه او عال كها او اقربا
وفهم من المثال ان المضمر الذي يدخلان عليه لا يكون الا ضمير غائب وقوله ونحوه اتى
نحوها يحتمل وجهين احدهما ان يكون المراد ونحوه من ضمير الغائب كه وهن كقوله
فلا ترى بعلا ولا حلائلا كهو ولا كهن الا حاظلا ويكون الضمير على هذا عائدا على
ها والاخر ان يكون المراد ونحو الكاف من دخول الاحرف المختصة بالظاهر على المضمر كقوله
فلا والله لا يلفى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد وادخل حتى على المضمر وهي من
الاحرف المختصة بالظاهر وما موصولة ورووا صلته والضمير في رووا عائد على النحو
يين والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره رووه ونزر خبر المبتدا
وكها مبتدا خبره كذا ونحوه اتى مبتدا وخبر ثم شرع في معاني حروف الجر وبدا
بمن فقال **بعض وبين وابتدي في الامكنة بمن وقد تاتي لبدء الازمنة**
وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة قد ذكر لمن خمسة معان الاول التبعيض كقوله
تعالى فمنهم من امن ومنهم من كفر الثاني التبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان وعلامتها ان يصح تقدير الذي في موضعها اي فاجتنبوا الرجس الذي هو
الاوثان الثالث ابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من المسجد الرابع ابتداء
الغاية في الزمان كقوله من اول يوم احق ان تقوم فيه وفهم من قوله وقد تاتي ان اتيانها
لابتداء الغاية في الزمان قليل وهو مختلف فيه ومذهب الاخفش والكوفيين
انها تكون لابتداء الغاية مطلقا وهو اختيار الناظم قال في شرح الكافية
وهو الصحيح لصحة السماع بذلك الخامس الزيادة ويشترط في زيادتها ان تكون بعد
نفي او شبهه وهو المنبه عليه وزيد في نفي وشبهه وشبه النفي الاستفهام
هل من خالق غير الله والنهي لا يقم من احد وان يكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه
بقوله فجر نكرة ثم اتى بمثال زيادتها بعد النفي فقال **كما لباغ من مفر**
فما نافية ومن زائدة في المبتدا ومفر مبتدا ولباغ خبره وقوله بعض متعلق باتي
وهو مطلوب له ولبعض وبين فهو من باب التنازع وفي الامكنة متعلق بابتدي
ثاني جملة مستانفة ولبدء متعلق بتاتي ثم قال **للانتها حتى ولام والى**
ان هذه الاحرف الثلاثة مستوية في الدلالة على الانتهاء الا ان دلالة الى على الانتهاء
اكثر ثم حتى ثم اللام فمثال الى كل يجري الى اجل مسمى ومثال حتى حتى يقولوا ع...
حتى حين ومثال اللام كل يجري لاجل مسمى ثم قال **ومن وباء يفهمان بدلا**
يعني ان من والباء مستويان في الدلالة على البدل فمثال من قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا
منكم ملائكة في الارض ومثال الباء قوله صلى الله عليه وسلم في عائشة رضي الله عنها

لا يسرني بها حمر النعم اي بدلها ومن مبتدا وبا معطوفة عليه ويفهمان بدلا في موضع الخبر
ثم قال **واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي وزيد**
قد تقدم ان اللام تكون للانتهاء وقد ذكر لها هنا خمسة معان الاول الملك نحو المال
لزيد الثاني شبه الملك نحو السرج للفرس الثالث التعدية نحو وهب لي من لدنك الرابع
التعليل نحو جئت لاكرامك الخامس الزيادة وزيادتها لتقوية العامل لضعفه بالتاخير
ان كنتم للرؤيا تعبرون او لكونه فرعا كقوله تعالى فعال لما يريد وقد تزاد لغير ذلك كقوله
ردف لكم وقوله واللام للملك مبتدا وخبر وشبهه معطوف على الملك وفي تعدية
متعلق بقفي اي اتبع وتعليل معطوف على تعدية وزيد فعل ماض مبني للمفعول
وفيه ضمير مستتر عائد على اللام ثم قال **والظرفية استبن ببا وفي وقد**
يبينان السببا يعني ان الباء وفي مشتركان في الدلالة على الظرفية والسببية و
فمثال دلالة الباء على الظرفية قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
ومثال دلالة في على الظرفية زيد في المسجد ومثال دلالتها على السببية قوله
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم والظرفية في اكثر والسببية في الباء اكثر
وفهم من قوله وقد يبينان السببا ان دلالتهما على السببية قليل والظرفية مفعول
مقدم باستبن وببا متعلق باستبن وفي معطوف على ببا وقد يبينان جملة مستانفة
ثم قال **بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها**
انطق قد تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية والبدل وذكر لها في هذا البيت ايضا
سبعة معان الاول الاستعانة نحو كتبت بالقلم الثاني التعدية وهي المعاقبة للهمزة
في التعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته ومثله قوله عز وجل ولو شاء الله لذهب بسمعهم
وابصارهم اي لاذهب سمعهم وابصارهم الثالث العوض وهي الداخلة على الاثمان نحو
اشتريت الفرس بالف الرابع الالصاق نحو امسحوا برءوسكم الخامس معنى مع نحو
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم اي مع الحق السادس معنى من التي للتبعيض كقوله
عينا يشرب بها عباد الله السابع معنى عن كقوله ويوم تشقق السماء بالغمام وبها
متعلق باستعن ويطلبه عد وعوض فهو من باب التنازع ومثل حال من الضمير
في ... وهو مضاف لمع ومن وعن معطوفان عليه والتقدير انطق بالباء في حال كونها
مماثلة في المعنى لمع ومن وعن ثم قال **على للاستعلا ومعنى في وعن** ذكر لعلى ثلاثة
معان الاول الاستعلاء وهو ملحظ ويكون حسيا كقولك ركبت على الفرس ومعنويا
كقوله قد استوى بشر على العراق الثاني معنى في كقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمان الثالث معنى عن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني
رضاها وعلى مبتدا وخبره للاستعلا ومعنى معطوف على الاستعلا وهو مضاف الى

الشعر

في وبمن ثم قال **بعن تجاوزا عنا من قد فطن وقد تجي موضع بعد وعلى**
ذكر لعن ثلاثة معان **الاول** التجاوز وهو اصلها كقولك رميت عن القوس واخذت
العلم عن زيد وفي ذلك من قوله عنا من قد فطن **الثاني** معنا بعد كقوله لتركبن طبقا عن طبق
اي بعد طبق **الثالث** معنى على كقول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت في
حسب عني ولا انت دياني فتخزوني **وفهم** من قوله وقد تجي ان اتيانها بمعنى
بعد وعلى قليل و**قوله كما على موضع عن قد جعلا** تتميم للبيت فانه قد
سبق في البيت الذي قبله ان على تجي بمعنى عن الان فيه اشارة للتعادل والمعادلة وكما
زا مفعول مقدم بجعلا وبعن متعلق بجعل وموضع منصوب على الظرف وهو
متعلق بتجي وبعد مضاف اليه ثم قال **شبه بكاف وبها التعليل قد**
يعنى وزايدا للتوكيد ورد ذكر للكاف ثلاثة معان **الاول** التشبيه وهو اصلها
واكثر معانيها نحو زيد كعمرو **والثاني** التعليل وهو المشار اليه بقوله وبها التع
التعليل قد يعنى كقوله عز وجل واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته لكم وفهم
من قوله قد يعنى ان اتيانها قليل **الثالث** زيادتها للتوكيد وهو المشار اليه
بقوله وزايدا للتوكيد ورد كقوله عز وجل ليس كمثله شيء وا التعليل مبتدا
وخبره قد يعنى وبها متعلق بيعنى وزايدا نصب على الحال من الضمير المستتر في ورد
والتوكيد متعلق بزايد **واعلم** ان من حروف الجر ما يخرج عن الحرفية ويبقى
اسما وذلك خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله **واستعمل اسما وكذا عن وعلى**
يعني ان كاف التشبيه يستعمل اسما وقيل في الضرورة وهو مذهب سيبويه
كقولك وَرُحْنَا بِكَابْنِ الْمَاءِ يُجْنَبُ وَسْطَنَا تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي
وقيل في الاختيار وهو مذهب الاخفش واليه ذهب المصنف قال في الكافية
يرى اسما فاعلا او مبتدا او ذا انجرار لاسم او حرف نداء ولذلك الملوب
واستعمل اسما وان عن وعلى ايضا يستعملان اسمين وقد اشار اليهما بقو
وكذا عن وعلى اي وكذا الكاف ايضا يستعمل عن وعلى اسمين كما استعمل كاف التشبيه
اسما ثم علل استعمالهما اسمين بقوله **من اجل ذا عليهما من دخلا** اي من اجل
استعمالهما اسمين دخل عليهما من لان حرف الجر لا يدخل على الحرف وانما يدخل
على الاسم فمن دخول من على عن قوله فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين
الحبيا نظرة قبل ومن دخولها على على قوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ومعنا من جانب وعلى من فوق واسما حال من الضمير
المستتر في استعمل العايد على كاف التشبيه وعن وعلى مبتدا خبرها كذا ومبتدا
ودخل في موضع خبره ومن اجل متعلق بدخل وكذا عليهما ثم اشار الى الرابع والخامس
مما يستعمل اسما بقوله **ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا او وليا الفعل كجيت**

منذ دعا يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين الاول ان يرتفع ما بعدهما نحو
مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفهم من قوله حيث رفعا ان مذ ومنذ عنده مبتدان
لا مسند الرفع اليهما لان المبتدا رافع للخبر وهو احد المذاهب فيهما خلافا لمن قال
انهما خبران والثاني ان يليهما فعل نحو اتيتك مذ قام زيد ومنذ دعا **وفهم**
من قوله او وليا الفعل انهما ظرفان مضافان الى الجملة الفعلية خلافا لمن قال هما
مبتدان مقدر بعدهما زمان وهو خبرهما ومذ ومنذ مبتدا او معطوف عليه
واسمان خبر وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل في الظرف اسمان لانه في معنى
يحكم باسميتهما او وليا معطوف على رفعا والفعل مفعول ثان لا وليا ثم قال
وان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن بين في هذا البيت
معنا مذ ومنذ اذا كانا حرفين فقال معناهما معنى من اذا كان المجرور بهما
ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومعناهما في اذا كان المجرور
بهما حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا وان يجرا شرط وفي مضي متعلق
بيجرا والفا جواب الشرط وهما مبتدا وخبره كمن اي فهما كمن ومعنا مفعول مقدم
باستبن مضاف الى في وفي الحضور متعلق باستبن ولابد من تقدير فيهما فيكون التقدير
فاطلب بهما بمذ ومنذ في الحضور معنا في ثم اعلم ان من حروف الجر ما يزاد بعده
وذلك خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله **وبعد من وعن وباء زيد ما**
فلم يعق عن عمل قد علما وزيادتها بعد من نحو قوله عز وجل مما خطيئاتهم
وبعد عن عما قليل وبعد الباء فبما رحمة و**قوله فلم يعق** اي لم تمنع عملها
الثابت وما مفعول لم يسم فاعله بزيد وبعد متعلق بزيد وفي يعق ضمير مستتر
معلوم وعن متعلق بيعق ثم اشار الى الرابع والخامس مما تلحقه ما فقال
وزيد بعد رب والكاف فكف وقد تليهما وجر لم يكف يعني ان ما تزاد ايضا
بعد رب والكاف فتارة تكفهما عن العمل كقوله عز وجل ربما يود الذين كفروا وكقول
الشاعر لعمرك انني وابا حميد كما النشوان والرجل الحكيم وتارة لا تكفهما كقو
ربما ضربة بسيف صقيل و**قوله** كما الناس مجروم عليه وجارم وفهم
قوله وقد تليهما ان عملهما قليل وقد صرح به في الكافية ثم قال
وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل يعني ان رب
تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل ومثاله بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء
كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو كقوله وليل كموج البحر ارخى
سدوله وفهم من قوله وبعد الواو شاع ذا العمل ان ذلك بعد بل والفا غير شايع
والمقصود مجرور واعراب البيت واضح ثم قال **وقد يجر بسوى رب لدى حذف**
وبعضه يرى مطردا يعني ان حرف الجر وابقاء عمله فيما سوى رب من حروف

ملء

الجر بمن فسمّي غير مطرد وهو المشار اليه بقوله وقد يجي بعدهم منه التقليل ويقع
من التقليل عدم الاطراد ومنه قوله إذا قيل أي الناس شر قبيلة . اشارت كليب
بالاكف الاصابع . ومطرد وهو المشار اليه بقوله وبعضهم يرى مطردا وذا الكسر لبكن
الله في القسم نحو الله لافعلن وبعد كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر نحو
بكم درهم ابتكم من درهم وذلك البراي من هذا الفصل مواضع غير هاذين ثم نشتغل

الاضافة

نونا تلي الاعراب او تنوينا . مما تضيف احذف كطور سيناء يعني انك اذا اردت اضافة اسم الى اسم حذفت بما
في المضاف من نون تلي علامة الاعراب او تنوين وشمل النون نون المثنى والمجموع
على حده وما الحق بهما نحو غلاماك واثنا زيد وصاحبوا زيد وعشروك و...
وشمل التنوين التنوين الظاهر نحو غلامك في غلام والمقدر نحو دراهمك في دراهم
هم وطور سيناء جبل بالشام ويقال له ايضا طور سينين وقد جاء بالوجهين
واصله قبل الاضافة طور وهو اسم جبل ايضا ونونا مفعول مقدم باحذف او تنوينا
معطوفا عليه ومما متعلق باحذف وهذا الفصل ذكر في هذا البيت حكم الاسم الاول
من المتضايفين واما الثاني فحكمه الجر وعلى ذلك نبه بقوله **والثاني اجرر** يعني
ان حكم المضاف اليه الجر ثم ان الاضافة تتقدر بمعنى ثلاثة احرف والى ذلك اشار
بقوله **وانو من او في اذا . لم يصلح الا ذاك واللام خذا . لما سوى ذينك**
مثال الاضافة المقدرة بمن خاتم فضة وباب ساج ونحو ذلك وضابطه ان يكون
المضاف اليه اسما للجنس الذي منه المضاف ومثال المقدرة بفي بل مكر الليل والنهار
وضابطه ان يكون المضاف اليه اسم زمان او وقع فيه المضاف والى هاذين الاخيرين
اشار بقوله وانو من او في وقوله اذا لم يصلح الا ذاك في التاويل لا ...
وقوله واللام خذا لما سوى ذينك اي فقدر اللام لما سوى ذينك القسمين وهو
اكثر اقسام المضاف وشمل قوله اللام التي للملك نحو دار زيد والتي للاستحقاق
نحو باب الدار وسرج الدابة ومن مفعول بانو وفي معطوف على من واو للتنويع
وذلك فاعل بيصلح وهو اشارة لفي من او في واللام مفعول بخذا والالف في خذا
من نون التوكيد الخفيفة ولما متعلق بخذا وما موصولة صلتها سوى ذينك و...
في قوله خذا لانه اراد به قدر ثم اعلم ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة
وقد اشار الى القسم الاول فقال **واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا** يعني ان الاضافة المحضة تفيد تخصيص الاول ان اضيف الى نكرة نحو غلام رجل
او تعريفه ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد وفهم كون القسم الاول يفيد المضاف
الى نكرة من ذكر المعرفة في قسيمه واولا مفعول باخصص او اعطه معطوف
على اخصص واو للتنويع والتعريف مفعول ثان لاعطه وبالذي متعلق باعطه

وهو مطلوب ايضا لاخصص لان الاختصاص انما يتحصل للاول بالثاني وتلا صلة
للذي والذي واقع على المضاف اليه والضمير العائد على الموصول الفاعل المستتر
في تلا ثم اشار الى القسم الثاني من الاضافة وهي الاضافة غير المحضة فقال
وان يشابه المضاف يفعل . وصفا فعن تنكيره لا يعزل يعني ان المضاف
اذا كان شبيها بالفعل المضارع لكونه اسم فاعل او اسم مفعول بمعنى الحال او الا
ستقبال او ما حمل عليه من امثلة المبالغة والصفة المشبهة كانت اضافته غير
محضة لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا وانما هي لمجرد التخفيف وذلك نحو ضارب
زيد وضاربي عمرو واصله ضارب زيدا وضاربان عمرا هذا مثال اسم الفاعل ومثال
اسم المفعول هذا مضروب الاب ومثال الصفة المشبهة هذا حسن الوجه والمضاف
مفعول بيشابه ويفعل فاعله ويجوز العكس وهو الظاهر ووصفا حال من المضاف
والفاء جواب الشرط وعن تنكيره متعلق بيعزل ثم اتى بمثل من الاضافة غير المحضة
فقال **كرب راجينا عظيم الامل . مروع القلب قليل الحيل** فرب راجينا
اسم فاعل مضاف الى الضمير ولم تفد الاضافة تخصيصا ولا تعريفا بل هو نكرة ولذا
دخل عليه رب لاختصاصها بالنكرة وعظيم صفة مشبهة باسم الفاعل
واضافته الى الامل غير محضة وهو نعت لراجينا ونعت النكرة نكرة ومروع اسم
مفعول واضافته الى القلب غير محضة وقليل صفة مشبهة واضافته الى الحيل
غير محضة وهذه الصفات كلها نعوت لراجينا ونعت النكرة نكرة ثم قال
وذي الاضافة اسمها لفظية . وتلك محضة ومعنوية يعني ان الاشارة
لاقرب القسمين وهي الاضافة غير المحضة يعني انها تسمى لفظية لان فائدتها
راجعة الى اللفظ فقط وهي للتخفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة والا
شارة بتلك الى اول القسمين يعني انها تسمى محضة اي خالصة لافادتها
التخصيص او التعريف وذي مبتدا والاضافة نعت له واسمها مبتدا ثان ولفظية
خبر الثاني والجملة خبر الاول وتلك محضة ومعنوية مبتدا وخبر ثم قال
ووصل ال بذا المضاف مغتفر . ان وصلت بالثان كالجعد الشعر . او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني الاشارة بذا الى القريب المذكور
وهو ما اضافته غير محضة يعني انه يغتفر دخول ال على المضاف لكن بشرط
ان يدخل على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد الشعر او يكون الثاني مضافا الى ما فيه
ال نحو الحسن وجه الاب والضارب راس الجاني فلو لم تتصل بالثاني ولا بما اضيف اليه الثاني
لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب زيد ولا الضارب صاحب زيد ووصل ال
مبتدا والمضاف اليه ومغتفر خبره وبذا متعلق بوصل والمضاف نعت لذا وان وصلت
شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والجعد من باب الصفة المشبهة باسم
الفاعل وفعله جعد جعادة او بالذي معطوف على قوله بالثان وزيد مبتدا والضارب

الواخر البيت خبره والجملة على حذف القول والتقدير مقولكم ثم قال

وكونها في الوصف كاف ان وقع . مثنى او جمعا سبيله اتبع يعني ان وجود

ال في الوصف المضاف ان كان مثنى او مجموعا على حده وهو الذي اتبع سبيل المثنى

في كون الاعراب بحرف بعده نون واحترز به من جمع التكسير لانه مهما اقترن بالاول

من اقترانها بالثاني فلا كذلك الجمع الذي على حد المثنى لانه يكفي عن وجودها في المضاف

اليه نحو الضاربا زيد والمكرمو اعمهم وقوله سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى فيما

ذكر وكونها مبتدا اول ووقع مبتدا ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول هذا ما اعرب به

الشارح هذا البيت وهو صعب التقدير وعندي في اعرابه غير هذا الوجه وهو

ان يكون مبتدا والظاهر انه مصدر كان الناقصة له وجوده في الوصف متعلق

به وكاف خبره وان وقع في موضع نصب على اسقاط لام التعليل والتقدير وجود

ال في الوصف كاف لوقوعه لوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده

ويجوز في همزة ان الكسر وقد جاء كذلك في بعض النسخ بوقوع الوصف مثنى

او مجموعا على حده شرط في الاكتفاء عن وجود ال في المضاف اليه وسبيله مفعول

باتبع والجملة في موضع الصفة لجمع ثم قال وربما اكسب ثان اولا تأنيثا

ان كان لحذف موهلا يعني ان المضاف المذكر قد يكتسب التأنيث من المضاف

اليه اذا كان مؤنثا وذلك الكسب بشرط صحة الاستغناء بالثاني عن الاول

هو المنبه عليه بقوله ان كان لحذف موهلا اي اذا كان المضاف صالحا للحذف

والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر مشين كما اهتزت رماح

تسفهت . اعاليها مر الرياح النواسم . فمر بالاضافة الى الرياح وهو الرياح

التاء والفعل المسند اليه لاكتسابه التأنيث من المضاف اليه وهو الرياح فلو كان

لانه يجوز الاستغناء بالرياح عن مر فتقول تسفهت الرياح فلو كان

في المضاف الى المؤنث مما لا يصلح الاستغناء عنه بالثاني لم يجز تأنيثه نحو قام غلام

هند اذ لا يصح ان تقول قامت هند وانت تريد غلام هند ووقع من قوله ورب

ذلك قليل وفي ذكر هذا الشرط اشعار بانه يجوز ان يكتسب المؤنث التذكير

من المضاف اليه اذا صح الاستغناء عنه بالثاني كقوله رؤية الفكر ما يؤول

اليه الامر معين على اجتناب التوان فمعين خبر عن رؤية وذكره وهو خبر

عن المؤنث لاكتساب المبتدا التذكير من المضاف اليه وهو الفكر ولصحة

الاستغناء بالثاني عن الاول لانه يجوز ان تقول الفكر معين ... ذلك

وثان فاعل اكتسب واولا مفعول اول باكسب وتأنيثا مفعول ثان وان كان

شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولحذف متعلق بموهل ثم قال

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد يجب ان يكون

المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف يتخصص من المضاف اليه

التخصيص

التخصيص والتعريف والشيء لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فان ورد من كلام العرب ما

يوهم اضافة الشيء الى نفسه اول ذلك باضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز

فيؤول الاول بالمسمى والثاني بالاسم والاسم خلاف المسمى ونحو اضافة الى

مع في قولهم مسجد الجامع فيؤول على حذف الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع

ومعنا منصوب على التمييز او على اسقاط في وهو ما مفعول باول وحرف مفعول

لاقتضاء المعنى له وتقديره موهما جواز اضافة الشيء الى نفسه ثم ان من الاسماء

ما يلزم الاضافة لفظا ومعنا ولا يخلو منها البتة ومنها ما يلزم منها معنا

ويخلو منها لفظا وقد اشار الى الاول بقوله وبعض الاسماء يضاف ابدا

يعني ان من الاسماء ما لا يستعمل الا مضافا نحو قصارى الشيء وحماداه وذلك

على خلاف الاصل لان الاصل في الاسم ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف تارة

اخرى ثم ان من اللازم الاضافة ما تلزمه معنا ويجوز افراده لفظا والى هذا اشار

بقوله وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا وذلك نحو كل وبعض وقبل وبعد وبعض

الاسماء مبتدا ويضاف خبره وابدا منصوب على الظرف وبعض ذا مبتدا وقد يأتي

خبره وحذف الياء من يأتي استغناء بالكسرة ومفردا حال من الضمير المستتر في يأتي

ولفظا منصوب على اسقاط الخافض ويجوز نصبه على التمييز ثم قال

وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع يعني

بعض الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنا يمتنع ان يضاف الى الظاهر

... اضافته للضمير في هذا النوع خروج عن الاصل من وجهين لزوم الاضافة وكون

المضاف اليه ضميرا ثم اتى من ذلك باربعة الفاظ فقال كوحد لبى ودوالى سعدى

وحد بعد تقدم الكلام عليه في باب الحال وانه لازم النصب على الحال تقول جاء

وحده اي منفردا وقد جاء مضافا اليه في قولهم في المدح نسيج وحده وجريد

وحده وفي الذم في قولهم جحيش وحده وعيير وحده واما لبى فان ذلك ايضا لازمة

الاضافة الى الضمير نحو لبيك ومعنا لبيك اقامة على اجابتك بعد اقامة واما دوالي

فتضاف ايضا الى الضمير وجوبا نحو دواليك ومعناه اذالة لك بعد اذالة وسعدي

كذلك تقول سعديك ومعناه اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في الشعر اضافة

لبى الى الظاهر على وجه الشذوذ وعلى ذلك نبه بقوله وشذ ايلاء يدي للبى

اي اضافة لبى ليدي واشار بذلك الى قول الشاعر دعوت لما نابني مسورا فلبى

فلبى يدي مسورا فاضاف لبى الى يدي مسور وايلاء فاعل بشذ وهو مصدر

مضاف الى المفعول الاول واللام في للبى زائدة في المفعول الثاني تقوية لضعف

العامل لكونه فرعا لان ايلاء مصدر والي وهو متعد الى اثنين بنفسه ثم قال

والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ اما حيث فهي ظرف مكان واما اذ فهي

ظرف الزمان الماضي وكلاهما يلزم الاضافة الى الجمل وشمل قوله الجمل الجملة الاسمية

نحو جلست حيث زيد جالس والفعلية نحو حيث جلس زيد واتيتك اذ زيد قايم واذ
قام زيد ثم ان اذ تنفرد بجواز حذف الجملة بعدها وتعويض التنوين منها والى ذالك
اشار بقوله **وان ينون يحتمل افراد اذ** والضمير في ينون عايد على اقرب المذكور وهو
اذ اي وان ينون اذ يحتمل افراده كقوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله وقو
له وانتم حينئذ تنظرون والضمير في الزموا عايد على العرب وحيث مفعول بالزموا
واضافة مفعول ثان وهو مقدم على تاخيره والى الجمل متعلق بالزموا والضمير في
ينون عايد على اذ وكذا الكاف في افراده واعلم ان من اسماء الزمان ما يجري مجرى
اذ في الاضافة الى الجمل والى ذالك اشار بقوله **وما كاذ معنى كاذ اضف جوازا نحو
حين جا نبذ** يعني ان ما شابه اذ في كونه اسم زمان مبهم بمعنى الماضي يجري مجرى
اذ في اضافته الى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم ووقت وحين
فتقول فيها يوم قام زيد وحين زيد قايم ويفهم منه انه اذا كان غير مبهم لم يضف
الى الجمل نحو نهار وكذالك اذا كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى اذ الا اذا استوفى
الشبه في الاوجه المذكورة وما موصولة واقعة على اسماء الزمان المشبهة باذ
وهي مفعول مقدم باضف وصلتها كاذ ومعنا منصوب على اسقاط الخافض
وجوازا مصدر وصف بمصدر محذوف تقديره اضف اضافة جايزة ويحتمل ان يكون
منصوبا على الحال اذا قدرنا المصدر المحذوف معرفة والاول اظهر وكاذ الثاني
متعلق باضف وهو على حذف مضاف اي كاضافة اذ ويحتمل ان يكون في موضع الحال
على انه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير اضافة كاضافة اذ وهو اظهر ونبه
التقدير اضف ما اشبه اذ من ظروف الزمان كاضافة اذ الى الجمل ولذالك
بقوله جوازا لانه لو لم يقل جوازا لفهم منه انها تضاف الى الجمل لزوما وقوله
حين جا نبذ مثال الاضافة الى الجملة الفعلية وهو متعلق نبذ ومعنى نبذ طرح
ثم قال **وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا. واختر بنا متلو فعل بنيا. وقبل
فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنا فلا يفندا** ان ما اجري من اسماء الزمان مجرى
اذ في اضافته الى الجملة يجوز فيه جهتية البنا والاعراب الا ان الجملة اذا كانت مصدرة
مبني اختير البنا وشمل قوله بفعل بني الماضي كقوله على حين الهى الناس جل امورهم
والمضارع المبني كقوله تعالى على حين يستصبين كل حليم وان كان الجملة الفعلية
فيها مصدرة بالفعل المعرب وهو المضارع العاري من موانع الاعراب نحو قوله تعالى
هذا يوم ينفع او بالمبتدا نحو قول الشاعر الم تعلمي يا عمرك الله انني
كريم على حين الكرام قليل. فالوجه الاعراب وهو متعين عليه ولذالك قال وقبل فعل
معرب او مبتدا اعرب واجاز الكوفيون فيه البنا وتبعهم الناظم ولذالك قال ومن بنا
فلن يفندا ويويده قراءة نافع هذا يوم ينفع وان قوله على حين الكرام قليل
روي بفتح حين والتفنيد التكذيب والذي بنا عليه الكلام في هذا الفصل الخ

ولم ينبه

أجندب من منهم قليل

اللهم صل على سيدنا محمد

49

ولم ينبه عليه الناظم وما موصولة واقعة على اسماء الزمان الجارية مجرى اذ وهي
مفعولة باعرب ومطلوبة لابن بصوص باب التنازع واو للتخيير وصلة ما قد اجريا
وكاذ متعلق باجري وقصرنا لضرورة الوزن وبني في موضع الصفة لفعل وقبل
متعلق باعرب واو للتقسيم ومن شرط في موضع رفع بالابتداء وخبره بنا والفاء
جواب الشرط ثم قال **والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلا**
يعني ان العرب الزمت اذا الاضافة الى الجمل الفعلية ويعني باذا الظرفية دون الفجاوية
والجملة بعدها في موضع جر عند الجمهور والعامل في اذا جوابها على المشهور واذا
مفعول اول بالزموا واضافة مفعول ثان والى متعلق بالاضافة وهن فعل امر
من الهون اي تواضع ضد صعب ثم قال **لمفهم اثنين معرف بلا تفرق
اضيف كلتا وكلا** من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنا كلا وكلتا وفهم
من قوله لمفهم اثنين انهما لا يضافان للمفرد وشمل مفهم اثنين المثنى نحو كلا
الرجلين والضمير نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلانا والاسم الاشارة نحو كلا ذيك
وفهم من قوله معرف انهما لا يضافان الى نكرة فلا يقال كلا رجلين وفهم من قوله
بلا تفرق انه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر كلا اخي وخليلي
واجدي عضدا في النايبات والملم الملمات. وقوله ومعرف نعت لمفهم
وبلا متعلقة باضيف وكذالك بلا ولا زايدة بين الجار والمجرور ثم قال
ولا تضف لمفرد معرف ايا من الاسماء اللازمة للاضافة معنا دون لفظ اي وقوله
لا تضف نهي ان تضاف اي لمفرد معرف ويفهم منه انها تضاف للجمع والمثنى
معرفا نكرة كان او معرفة نحو اي رجال واي رجلين واي الرجال واي الرجلين
وفهم منه ايضا انها تضاف للمفرد النكرة نحو اي رجل وتمتنع ان تضاف الى المفرد
المعرف الا في صورتين اشار الى الاول بقوله **وان كررتها فاضف** يعني انك اذا كررت
ايا جاز ان تضيفها الى المفرد نحو اي زيد واي عمرو وعندك بمعنى اي الرجلين فيل ولا
تكرار في الشعر كقوله الا تسألون الناس اني واي كم غداة التقينا كان خيرا
ثم اشار الى الصورة الثانية بقوله **او تنو الاجزا** فيجوز اضافتها
للمفرد المعرف اذا نويت اجزاء ذالك الاسم كقولك اي زيد ضربته والتحقيق
في هذه الصورة مضافة الى الجمع لان التقدير اي اجزايه ضربته ولذالك
يكون الجواب يده او راسه ثم اعلم ان ايا بالنظر الى اضافتها الى المعرفة
والنكرة على ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول منها بقوله **واخصص بالمعرفة
موصولة ايا** يعني ان ايا اذا كانت موصولة تختص باضافتها الى المعرفة نحو
اسير بايهم الرجال هو افضل واتبع ايهم هو اكرم ثم اشار الى الثاني بقوله **وبالعكس الصفه**
يعني ان ايا اذا كانت صفة بعكس الموصولة وهي انها تختص باضافتها الى النكرة

وان زال أحد ذاك
ما بين أثر محا والكنف
وهو مفعول ثان

نحو مررت برجل اي رجل وكذالك اذا كانت حالا كقولك جاء زيد اي فارس فتم

اشار الى الثالث بقوله **وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل بها**

الكلاما يعني ان ايا اذا كانت شرطا او استفهاما جاز ان تضاف الى المعرفة والى

النكرة نحو اي رجل تضرب اضربه واي رجل تكرم اكرمه واي رجل عندك واي الرجال

عندك وايا مفعول بتضرب وان كررتها شرطية وجوابه فاضرب وحذف مفعول

فاضرب والمجرور متعلق به لدلالة ما تقدم عليه والتقدير فاضربه للمعرفة

او تنون معطوف على كررتها فهو شرط والتقدير وان كررتها او نويت الاجزاء فا

ضربه وفيه نظر لان ما عطف على الشرط شرط وتقدم عليه فاضرب وهو جواب

ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم ار فيما وقفت عليه من كلام العرب مثل هذا

التركيب ونظيره ان قام زيد فاكرمه او يقعد على ان الاكرام مرتب على الفعلين و

يتخرج على ان يكون حذف ان الشرطية قبل تنون على مذهب من اجاز ذالك فيكون

التقدير او ان تنو الاجزاء فاضرب وحذف فاضرب لدلالة الاول عليه فان قلت

مذهب من اجاز ذالك ان الفعل يرتفع بعد حذف ان كقوله وانسان عيني يحسر

الماء تارة فيبدو. وتارة يجم فيغرق. قلت يجوز ان يكون تنو مرفوعا

واكتفى بالكسرة عن الياء كقوله والليل اذا يسر في قراءة من حذف اليا او يكون

حذف الياء من تنو لالتقاء الساكنين على مذهب من لا يعتد بحركة النقل في

وقوله ايا مفعول باخصص وبالمعرفة متعلق به وموصولة حال من اي مفعول

عليها والصفة مبتدا خبره بالعكس وان تكن شرط جوابه فمطلقا اي

البيت ومطلقا حال من اي يعني مضافة الى المعرفة والنكرة ومعنا كمل بها الكلا

اي الكلام الذي هي جزؤه لانها مع ما اضيف اليه جزء كلام ثم قال **والزموا**

اضافة لدن فجر نحو من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنا ومعناه

بمعنا عند وقيل هي لاول غاية في الزمان والمكان ويفهم من قوله فجر انه الاضيف

الا العمد وجعل المراد قوله فجر بيننا ساللجي في اللحظ والمهمل لتنحو

وجعل من اضافتها الى الجملة قوله صريع غوان راقهن ورقنه لدن لدن

حتى شاب سود الذوائب. والفعل عند المصنف في نحو هذا على تقدير

قال في الكافية واشرحها ولدن ان قد اتى من قبل فعل نحو من لدن بدا

المراد ايضا ان تضاف الى الجملة الاسمية كقوله لدن انت يافع فليبصر ولم

لا احتمال ان تكون الجملة صفة لزمان محذوف تقديره لدن لدن وقت انت

وقد سمع نصب غدوة بعد لدن والى ذالك اشار بقوله **ونصب غدوة بها عنهم**

ندر يعني انه قل نصب غدوة بعد لدن كقول ذي الرمة لدن غدوة حتى اذا امتد

الضحا. وحث القطين الشحشحان المكلف. ونصبه قيل على تشبيه لدن باسم

الفاعل المنون وقيل على اضمار كان الناقصة وقيل على التمييز وقد سمع بعض المتاخرين

تنوين غدوة مع لدن بتنوين البرفع ولدن مفعول اول بالزموا واضافة مفعول ثان و

معمول جر محذوف تقديره فجر ما اضيف اليه ونصب مبتدا خبره ندر وبها متعلق بنصب

ثم قال **ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل** من الاسماء اللا

زمة للاضافة مع وهي اسم لموضع الاجتماع ملازمة للظرفية وتفرد فيلزم نصبها على الحال

نحو جاء الزيدان معا اي جميعا وحكي جرها بمن حكى سيبويه من قولهم ذهبت من معه وقوله

ومع فيها قليل يعني ان فيها لغتين فتح العين وسكونها ولغة السكون قليلة وقوله ونقل

فتح وكسر يعني في لغة السكون اذا التقت العين الساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها

فمن حركها بالفتح فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى اصل التقاء الساكنين وهو المراد

فهما مرتبان لا مفرعان غير صحيح بل هما مفرعان لا مرتبان لان لغة الفتح لا يجوز الساكن

فيها حكما وانما يحركه في الساكنة ويدل على صحته ما ذكرته قوله لسكون يتصل بالفتح والكسر

قبل السكون ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله والتقدير والزموا اضافة لدن ومع

مع الساكن العين مبتدا وقليل خبره وفيها متعلق بقليل ولا يصح ان يكون مع المفتوح العين

مبتدا والجملة بعده خبره لان ذالك لا يوخذ منه حكم مع في لزومها الاضافة بل يوخذ منه

ان فيها لغتين فقط بخلاف الاعراب الاول ثم قال **واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له**

اضيف ناويا ما عدما غير من الاسماء اللازمة للاضافة معنا وقد تقطع عنها لفظا

... مفهوم من قوله ان عدمت ما له اضيف يعني ان عدمته في اللفظ وقوله ناويا

... يعني ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنا ويفهم منه انه ان لم يعدم

... اليه لم يبن على الضم وانه ان حذف ولم ينو لم يبن ايضا على الضم ويعني ناويا معنا

... دون اللفظ فهو على حذف مضاف لانه اذا نوى لفظه ومعناه كان معربا كما لو

... المضاف اليه وغير مفعول باضمم وبناء مصدر في موضع الحال اي بانيا وان عدمت

... ما مفعول بعدمت واقع على المضاف اليه واضيف صلة لما وله متعلق باضيف وا

... العايد من الصلة الى الموصول الهاء في له والضمير في اضيف عايد على غير وناويا حال

... باضمم او من التاء في عدمت وما مفعول بناويا وهي واقعة على المضاف اليه وصلته

ثم قال **قبل كغير بعد حسب اول. ودون والجهات ايضا وعل** لما قدم

... وهو انها تبنى على الضم اذا قطعت عن الاضافة ونوي المضاف اليه الحق بغير في ذالك

... قبل وما بعده فقبل وبعد نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد وحسب كقولكم

... غير درهم حسب واول نحو ابدا بها اذا اول ودون نحو من دون الجهات يعني

الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت ووراء وامام تقول جئتك من تحت ومن فوق

ومن يمين وشمال ومن وراء وامام فجهة كلها تبنى على الضم كغير اذا عدم ما اضيف اليه و

نوي معناه دون لفظه ثم قال **واعرب وانصبا اذا ما نكرا. قبلا وما من بعده قد ذكرا**

هذا تصريح بما يفهم من قوله ناويا ما عدما بانه ان لم ينو لم يبن على الضم بل يبقى الا الاعراب
وهو الاصل الا ان قوله نصبا يوهم انه لا يعرب حال قطعه عن الاضافة الا بالنصب وليس كذلك
بل يعرب بالنصب ان كان ظرفا كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا . اكاد اغص بالماء
الزلال . وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد في
قراءة من جر ونون وكانه استغنى عن ذكر الجر لشمول المفهوم الاول له وخص النصب
بالذكر لكثرته والحاصل ان قبلا وما بعدها لها اربعة احوال تصريح بالمضاف اليه
ونيته لفظا ومعنا وعدم لفظا ومعنا وهي في هذه الحالة مبنية على الضم وانما بنيت
في هذه الصورة لان لها شبها بالحرف لتوغلها في الابهام فاذا انضم الى ذلك تضمن معنى
الاضافة وغالبية النطاير بتعريفها بمعنى ما هو مقطوع عنه كمل بذلك شبه الحرف
فاستحقت البناء وبنيت على الضم لانها اقوى الحركات تنبيها على عروض سبب البناء وقبل
مبتدا وخبره كغيره ويجوز ضبط قبل وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع
وهو الاصل لانها اسماء ليس فيها ما يوجب البناء ووجه النظم انه ذكرها على الحالة
التي تكون عليها في حال قطعها عن الاضافة واما بعد ودون وما يليهما فيتعين فيها الضم
من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به ووجهه ما تقدم في قبل وغير وهي معطوفة على
قبل والجهات وعلى كذلك والواو في اعربوا تعود على العرب ونصبا مصدر في موضع الحال
اي ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا على حذف الجار اي بالنصب وقبلا مفعول باعربوا
فيه الخ كما جاز في ما قبل اذا لا وجه فيه الخ وما موصولة معطوفة على قبل وصلته
ذكرا ومن بعده متعلق بذكر وغيره خلافهما بعد قبل لانه قال قبل كغير
مبنيا على الضم ووجهه ما تقدم في بعد ودون ثم قال وما يلي المضاف ياتي خلفا
عنه في الاعراب اذا ما حذفا يعني ما يلي المضاف هو المضاف اليه والغرض بهذا
الاعلام بان المضاف قد يحذف ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى
واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وكقوله واسئل القرية اي اهل القرية وما موصول
له وهي مبتدا وصلتها يلي المضاف وخبرها ياتي خلفا ونصب خلفا على الحال من
الضمير في ياتي العائد على ما وعنه متعلق بخلفا وفي الاعراب متعلق بياتي او
بخلفا او بياتي ثم قال وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
الوجه في حذف المضاف ان ينوب عنه المضاف اليه في الاعراب كما تقدم وقد يجيء المضاف
اليه مجرورا كما لو صرح بالمضاف والذي ابقوا هو المضاف اليه لانه هو الباقي بعد حذف
المضاف ومعنى قوله ابقوا كما الى اخر البيت اي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل
حذف المضاف وهي الجر وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفيه مع قلته شرط نبه
عليه بقوله لكن بشرط ان يكون ما حذف . مماثلا لما عليه قد عطف يعني انه
لا يجوز بقاء المضاف اليه مجرورا اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون المحذوف

معطوفا

اهـ
وهي في هذه الاحوال معربة
وعدم ذكر المضاف اليه و
نيته معنا لا لفظا

معطوفا على ما ماثله لفظا ومعنا كقوله اكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد بالليل نارا
فنار مضاف اليه كل وحذف كل وبقي نار مجرورا لان المضاف الذي هو كل معطوف على كل
المنطوق به المضاف الى امرئ وما موصولة واقعة على المضاف وحذف صلتها وهي اسم
يكون ومماثلا خبر يكون ولما متعلق به وما موصولة وصلتها قد عطف وعليه متعلق
بعطف وفي عطف ضمير يعود على ما والضمير في عليه عائد على المعطوف عليه ثم قال
ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل يعني ان الثاني الذي هو المضاف
اليه يحذف ويبقى الاول الذي هو المضاف على الحالة التي كان عليها مع اتصال المضاف
به من حذف التنوين ان كان مفردا او النون ان كان مثنى او مجموعا على حده لا كن بشرط
نبه عليه بقوله بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاولا يعني ان الابقاء
المضاف اذا كان حذف المضاف اليه على الحالة التي كان عليها مشروط بان يعطف
عليه اسم مضاف الى مثل المضاف اليه الاول وذلك كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها
الاصل قطع الله يد من قالها ورجل من قالها وبقي يد بغير تنوين كما كان مع وجود المضاف
اليه لانه قد عطف عليه رجل مضافا الى مثل المحذوف ومثله قول الشاعر . يا من رءا
عارضا يسر به بين ذراعي وجبهة الاسد . يريد ذراعي الاسد وجبهة الاسد فذراعي مضاف الى محذوف مثل الذي
اضيف اليه المعطوف عليه وكحاله في موضع الحال من الاول واذا متعلق بالاستقرار
العامل في كحاله وهي مضافة الى يتصل وبه متعلق بيتصل وبشرط متعلق بيحذف والى
متعلق باضافة والذي واقع على المضاف اليه المجرور وصلته اضفت وله متعلق به والضمير
المجرور عائد على الموصول ثم اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد فلا
يفصل بينهما كما لا يفصل بين اجزاء الكلمة الا في ضرورة الشعر هذا مذهب جمهور
البصريين واما الناظم فالفصل عنده بين المضاف والمضاف اليه على قسمين جايز في السعة
ومخصوص بالضرورة وقد اشار الى الاول بقوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب فصل يمين فجعل الجايز في السعة ثلاثة انواع الاول
ان يكون المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما بمعمول المضاف ويشمل نوعين
الاول المصدر كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم
بنصب اولادهم وجر شركائهم والاصل قتل شركائهم اولادهم ففصل بالمفعول بين
المضاف والمضاف اليه لان المضاف مصدر والمصدر شبيه بالفعل الثاني اسم الفاعل
كقوله عز وجل في قراءة بعض السلف فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بفصل
بين مخلف ورسله بالمفعول وهو وعده لان المضاف اسم فاعل واسم الفاعل شبيه
بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا النوع الثاني ان يكون
الفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف معمول للمضاف كقوله قرتنتي جحيبرا الكونين

عرفة مايحمد

من نيران بها كفور

عزة ومذ قفني كنا حيث يوما اعزه بعسيل وهذا معنى قوله او ظرفا وفهم منه جواز الفصل بالمجرور اذ الظرف والمجرور من واد واحد ومن ذالك قوله لانت معتاد في الهيجاء مصابرة فيفصل بين معتاد ومصابرة بقوله في الهيجاء النوع الثالث الفصل بالقسم ومنه ما حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ففصل بين غلام وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم انتقل الى الثلاثة بقوله **واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا** فجعل الفصل للاضطرار ثلاثة انواع الاول ان يكون الفاصل اجنبيا يعني اجنبيا من المضاف كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل • ففصل بين كف ويهودي بيوما وهو اجنبي من المضاف اي غير معمول له الثاني ان يفصل بين المضاف والمضاف اليه بنعت المضاف كقول الشاعر نجوت وقد بل المرادي سيفه • من ابن ابي شيخ الاباطح طالب • اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وهو المراد بقوله او بنعت الثالث النداء كقول الشاعر وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقر • وهو المراد بقوله او ندا وفصل بمفعول مقدم بالجزء وهو مضاف المفعول وشبه فعل نعت لمضاف وما موصولة واقعة على الفاصل وطلنا نصب والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره نصبه وهو فاعل بفصل ومفعولا او ظرفا حالان من ما او من الضمير المحذوف تقديره في البيت اجزان يفصل المضاف الشبيه للفعل عما اضيف اليه منصوبه في حال كونه مفعولا او ظرفا وفصل يمين مفعول لم يسم فاعله بيعب وهو مصدر مضاف الى الفاعل والتقدير لم يعب ان يفصل اليمين المضاف واضطرارا مفعول له وهو تعليل لوجد وفي وجد ضمير عائد على الفصل وباجنبي متعلق بوجد

المضاف الى ياء المتكلم

انما افرد هذا الباب بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب قبله منها ان اخر المضاف الى الياء يكون مكسورا والى ذالك اشار بقوله **واخر ما اضيف لليا اكسر** نحو هذا غلامي وصاحبي وصديقي ويستثنى من ذالك المعتل والمثنى وجمع المذكر السالم وقد اشار الى الاول بقوله **اذا لم يك معتلا** يعني ما لم يكن المضاف الى الياء معتلا الاخر وشمل المقصور والمنقوص ولذالك اتى بمثالين فقال **كرام وقذا** فرام مثال للمنقوص وقذا مثال للمقصور والقذا ما يقع في العين ثم نبه على الثاني والثالث بقوله **او يك كابنين وزيدين** يعني او يكن مثنى كابنين او جمعا على حده كزيدين وفهم من كلامه ان هذه الاشياء التي ذكر لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا واما حكم الياء في نفسها فقد نبه عليه بقوله **فجميعها اليا بعد فتحها احتذي** في الاشارة الى الاربعة المذكورة يعني ان هذه الاشياء المذكورة تكون الياء بعدها مفتوحة وفهم من قوله احتذي وجوب فتحها وفهم من تخصيص الياء في هذه المواضع ان الياء

في غيرها

في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي ثم بين حكم ما قبل الياء بقوله **وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن • والفا سلم** يعني ان ما قبل ياء المتكلم ان كانت ياء ادغمت في الياء وشمل المنقوص نحو رامي والمثنى والمجموع على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيدي ورايت زيدي ومررت بمسلمي ورايت مسلمي وفي زيدين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر السالم في حالة الرفع وفهم منه وجوب قلب الواو ياء لان الحرف لا يدغم الا في مثله وفهم من قوله وان ما قبل الواو ضم ان ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره وبعد قلب الواو ياء وادغامها في الياء نحو هؤلاء مسلمي ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هؤلاء مصطفي في جمع مصطفى وقوله والفا سلم اي اتركها على حالها وشمل المقصور نحو فتاي وعصاي والمثنى في حال الرفع نحو هذان غلاماي هذه لغة جمهور العرب وهذيل يبدلون الفا المقصور ياء ويدغمونها في ياء المتكلم وهو المنبه عليه بقوله **وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن** وفهم من تخصيصه المقصور ان الف التثنية لا تبدل عندهم وفهم منه ايضا ان الياء المبدلة من الالف تدغم في ياء المتكلم لاجتماع المثلين الاول منهما ساكن فتقول فتي ومن ذالك قول الشاعر سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع • وقوله واخر مفعول باكسر والالف في اليا للعهد اما لما في الترجمة من قوله ياء المتكلم او في اول الكتاب من قوله وقبل يا النفس وقوله فجميعها مبتدا وجميعها توكيد له والياء مبتدا ثان وفتحها مبتدا ثالث واحتذي خبر المبتدا الثالث والضمير المستتر فيه عائد على فتحها والجملة خبر المبتدا الثاني الذي هو الياء والضمير العائد عليه من الجملة الهاء في بعدها والجملة خبر المبتدا الثاني الذي هو الياء والضمير العائد عليه محذوف تقديره بعدها وهو منوي ولذالك بنيت بعد ويجوز ان يكون جميعها مبتدا ثان وهو وما بعده خبر المبتدا الاول في هذا الوجه الهاء في جميعها والعائد على جميعها هو الضمير المخفوض الذي كان يعود على المبتدا الاول في الوجه الاول واليا مفعول لم يسم فاعله بتدغم وفيه متعلق بتدغم والهاء فيه عائدة على ياء المتكلم وان شرطية وما مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره ضم ويهن مضارع مجزوم على جواب الامر وهاؤه مضمومة من هان يهون اذا سهل ولا يجوز كسرها لانه مضارع وهي يهن اذا صعب لان المراد يهن اذا سهل لا يصعب والفا مفعول مقدم بسلم وانقلابها مبتدا وياء منصوب ... وحسن خبر انقلابها وعن هذيل متعلق بحسن وكذا في المقصور ...

اعمال المصدر

يعمل المصدر الحق بالفعل يعني ان المصدر يلحق بالفعل يعمل عمله ... في رفع الفاعل ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع الفاعل ونصب المفعول ان كان متعديا لواحد نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ويتعدى بحرف الجر ان كان فعله يتعدى اليه كذالك

[Marginal notes, left margin:] وسهل ... في المقصور ... بمعنى ... ان يكون ...
[Marginal notes, right margin:] يعني الدال ... منادى

الجر نحو اعجبني مرور كزيد وتتعدى الى مفعولين ان كان الفعل يتعدى اليهما نحو عجبت
من اعطاء زيد عمرا درهما وكذا الى المتعدي الى ثلاثة نحو عجبت من اعلام زيد عمرا بكرا شاخصا
وهذا كله مستفاد من قوله بفعله المصدر الحق به في العمل وهذا سواء كان مضافا او مجردا
من الاضافة او مقترنا بال والى ذلك اشار بقوله **مضافا او مجردا او مع ال** قال اعماله
مضافا اكثر من اعماله مجردا واعماله مجردا اكثر من اعماله بال والحاقه بفعله في العمل المذكور
ليس مطلقا بل يشترط فيه عليه بقوله **ان كان بفعل مع ان او ما يحل محله** يعني انه لا
يعمل العمل المذكور الا اذا صح ان يحل محله الفعل وان او ما المصدرية نحو اعجبني فيامك
اذا تقوم وعجبت من فيامك الان اي مما تقوم وشمل قوله ان الناصبة والمخففة ويفهم منه
ان المصدر اذا لم يحل محله ان وما لا يعمل عمل الفعل نحو له صوت صوت حمار ولذلك يجعل
صوت حمار معمولا لفعل محذوف وقد تقدم ثم **قال والاسم مصدر عمل** اسم المصدر
هو ما في اوله ميم زائدة لغير المفاعلة نحو المحمدة والمضروب او كان لغير الثلاثي بوزن ما
للثلاثي نحو الوضوء والغسل فان بفعلهما توضا واغتسل وانما فصل الناظم هذا
النوع من المصدر لقلة عمله وفي تنكيره عمل تنبيه على ذلك كما ذكر الشارح ومن اعماله
قول عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امراته الوضوء فاعل قبلة وهو
اسم مصدر لان فعله قبل والمصدر مفعول مفدم بالحق وبفعله في العمل متعلقان
بحق ومضافا وما بعده احوال من المصدر وان كان بفعل الشرط ومع في موضع الصفة
وما معطوف على ان ويحل في موضع الخبر كان ومحله منصوب على المصدر والاسم
مبتدا وخبر ثم **قال وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله**
ان المصدر يكون مضافا ومجردا ومقرونا بال فالمضاف اذا كان مضافا الى الفاعل
ينصب مفعوله وهذا هو المراد بقوله كمل بنصب نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله
تعالى ولولا دفع الله الناس وان كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله وهذا هو المراد
بقوله او برفع نحو اعجبني اكل الخبز عمرو ومنه قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من
استطاع في احد التاويلات واضافته الى الفاعل ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول
ورفع الفاعل وقوله كمل بنصب لا يريد ان ذلك واجب بل هو جائز لانه يجوز ان يضاف
الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول نحو اعجبني اكل زيد والى المفعول ولا يذكر فاعل نحو اعجبني
اكل الخبز ومنه قوله عز وجل بسؤال نعجتك وبعد متعلق بكمل والذي مفعول بجره
مصدر مضاف الى الفاعل والذي مفعول وهو مصدر مضاف كمل بالمنصوب واضيف صلة
الذي والضمير العايد على الموصول الهاء في له وفي اضيف ضمير مستتر عايد على المصدر
وعمله مفعول بكمل والطا فيه عايدة على المصدر وبنصب متعلق بكمل او برفع معطوف
عليه واو للتخيير لا للتنبيه ثم **قال وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع**
المحل

من الكافية
واعمل المضمر والمحدود
ومصدر بالرفع للتوجيه

المحل فحسن قد تقدم ان المصدر يضاف الى الفاعل والى المفعول فان اضيف الى الفاعل فهو
بلفظه مجرور وموضعه مرفوع وان اضيف الى المفعول فلفظه مجرور وموضعه منصوب
ان قدر بان وفعل الفاعل ومرفوع ان قدر بان وفعل المفعول فيجوز في تابع المضاف
اليه اذا كان فاعلا الجر على اللفظ والرفع على الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع
فتقول اعجبني اكل زيد الظريف بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع حملا على
الموضع وكذا الى اعجبني اكل زيد وعمرو وعمرو واعجبني اكل اللحم والخبز بالجر حملا
على اللفظ وبالنصب حملا على الموضع على تقدير المصدر بان وفعل الفاعل وبالرفع
على الموضع ايضا على تقدير المصدر بان وفعل المفعول والتقدير ان اكل الخبز
واللحم وقوله المحل شامل للاوجه المذكورة كلها والاحسن في ذلك الحمل على اللفظ
ولذلك بدا به وقوله وجر فعل امر وما مفعوله بجر وهي موصولة وصلتها يتبع
وما الثانية مفعولة بيتبع وهي ايضا موصولة وصلتها جر ومن شرطية في موضع
رفع بالابتداء وخبرها راعى وفي متعلق براعى والمحل مفعول براعى والفا
جواب الشرط وحسن خبر المبتدا المحذوف تقديره فعله حسن

إعمال اسم الفاعل

المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية
للاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال ثم **قال كفعله اسم فاعل في العمل**
يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقائم زيد وينصب
المفعول ان كان فعله متعديا لواحد نحو اضارب زيد عمرا وينصب مفعولين ان كان
فعله متعديا الى اثنين نحو امعطي زيد عمرا درهما وهذه كلها مستفادة
من قوله كفعله اسم فاعل في العمل لاكن لا يعمل العمل المذكور الا بشرطين اشار الى
الاول منهما بقوله **ان كان عن مضيه بمعزل** يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله
الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد
الحروف نحو انا ضارب زيدا غدا او الان فلو كان بمعنى المضي لم يعمل لانه لم يشبه فعلا
يعمل ذكي ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله **وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا**
او جا صفة او مسندا يعني ان من شرط اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله
وذكر من ذلك خمسة مواضع الاول ان يلي الاستفهام نحو اضارب انت عمرا الثاني
ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر ان هذا مما اعتمد على الموصوف لان التقدير
يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من الفعل لانه خاص بالاسم الثالث
ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا الرابع ان يكون صفة لموصوف نحو مررت برجل
ضارب عمرا وفي ضمن ذلك الحال لانها صفة في المعنى نحو جاء زيد راكبا فرسا الخا
مس ان يكون مسندا وشمل الخبر وما اصله الخبر نحو زيد ضارب عمرا وان زيدا
ضارب عمرا او كان زيد ضاربا عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا لان اسم الفاعل في هذه
المثل كلها مسند واسم فاعل مبتدا وخبره كفعله وفي متعلق بالاستقرار الذي

التي في الخبر وان كان نشرك والبادي بعزل لظرفية بمعنى في والجرور خبر كان وعن مصيبة معه
متعلق بعزل والهاء مضيه عايدة على اسم الفاعل واستعجها ما مبعول ثان او حرف
نداء وتعيا معطوف على استعطاع واوجا معطوف على ولي او مسندا معطوف على صفة
ثم قال **وقد يكون نعت محذوف عرف ۰ فيستحق العمل الذي وصف** يعني ان اسم
الفاعل يانة معتمدا على موصوف محذوف فيستحق العمل كما استحقه ما هو معتمد
كقول الشاعر كناطح صخرة يوما ليفلقها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
اي كوعل ناطح وقد تقدم ان ما وقع بعد حرف النداء من هذا الباب والضمير في يكون اسمها
وهو عايد على اسم الفاعل ونعت خبرها وعرف في موضع الصفة لمحذوف ثم قال
وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي يعني ان اسم الفاعل اذا
وقع صلة لال عمل العمل المذكور مطلقا حالا كان او مستقبلا او ماضيا وانما عمل مطلقا
لانه صار بمنزلة الفعل قال الشارح لانه لما كان صلة للموصول لزم فيه عمى
الجملة الفعلية اشبه الفعل معنا واستعملا فاعطي حكمه في العمل كما اعطي حكمه
في جواز عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا
حسنا وقوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا انتهى قلت ـــــــ جعله
وافعا صلة ال مسوغا لعطف الفعل عليه فيه نظر لانه قد جاء عطف الفعل على اسم
الفاعل غير الواقع صلة لال نحو قوله عز وجل اولم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن وان يكن شرط وصلة ال خبر يكن والفا جواب الشرط واعماله مبتدا وخبره
قد ارتضي وفي المضي متعلق بارتضي ثم قال **فعال او مفعال او فعول ۰
في كثرة عن فاعل بديل ۰ فيستحق ماله من عمل ۰ وفي فعيل قل ذا وفعل**
يعني ان هذه الامثلة الخمسة التي هي فعال او مفعال او فعول وفعيل وفعل
مستوية في انها تعمل عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وقوله في كثرة
اي مراده الكثرة اي التكثير وهو الزيادة في الفعل ولذلك تسمى امثلة المبالغة
وبه يحمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية ۰ وقد يصير فاعل
فعالا ۰ تكثيرا او فعولا او مفعالا ۰ ويحتمل عندي ان يكون اراد بكثرة ان هذه الامثلة
الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل
ويدل على صحة هذا التأويل قوله في شرح الكافية واكثرها استعمالا
فعال وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل اما اعمال فعال فنحو ما حكى سيبويه
من قولهم اما العسل فانا شراب واما اعمال مفعال فنحو لمنحار بوائكها واما
اعمال فعول فنحو قول الشاعر ضروب بنصل السيف سوق سمانها ۰ اذا عدموا
زادا فانك عاقر ۰ واما فعيل فنحو ان الله سميع دعاء من دعاه واما اعمال فعل فنحو
قوله ۰ حذر امورا لا تضير وامن ما ليس منجيه من الاقدار ۰ وفعال مبتدا او مفعال
او فعول معطوفان على فعال وبديل خبر المبتدا وفي كثرة وعن فاعل متعلقان ببديل

واحد

وابرد بديلا وهو خبر عن اكثر من واحد لان فعيلا قد جاء الاخبار به عن الجمع وما مفعول
فيستحق وهي موصولة وصلتها له ومن عمل متعلق بالاستقرار المتعلق به المجرور
وذا فاعل بقل وفي فعيل متعلق بقل وفعل معطوف عليه ثم قال **وما سوى المفرد
مثله جعل في الحكم والشروط حيث ما عمل** ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع
ويشمل الجمع الذي على حد التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو هذان ضاربان
زيدا والجمع نحو هؤلاء ضاربون عمرا وضراب زيدا فتعمل كلها عمل اسم الفاعل بالشروط
المتقدمة في اسم الفاعل وما مبتدا وهو موصول صلته سوى المفرد ومثله مفعول
ثان بجعل والمفعول الاول الضمير المستتر في جعل وهو العايد على المبتدا وفي الحكم
متعلق بجعل وكذا الحيثية ثم قال **وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض**
يعني بذي الاعمال ما توفرت فيه شروط العمل المذكورة ويشمل اسم الفاعل وامثلة
المبالغة والتلو التابع وفهم من تقديمه النصب انه هو الاصل والخفض جائز وان كان
على خلاف الاصل ووجهه قصد التخفيف فتقول انا ضارب زيدا وضارب زيد وهذان
وهذان ضاربان زيدا او ضاربا زيد وهؤلاء ضاربون زيدا او ضاربوا زيد وضراب
زيدا او ضراب زيد هذا حكم ما يتعدى من اسم الفاعل وما هو بدل منه الى واحد وان
كان متعديا الى اكثر من واحد فقد نبه عليه بقوله **وهو لنصب ما سواه مقتض**
يعني ان اسم الفاعل وما الحق به اذا كان يطلب اكثر من مفعول واحد واضيف الى الاول
نصب ما بعد الاول ويشمل ذلك المتعدي الى اثنين نحو انا معطي زيد درهما والمتعدي
الى ثلاثة نحو انا معلم زيد عمرا منطلقا ويشمل ايضا ما كان منصوبا باسم الفاعل
على غير المفعولية كالظرف نحو انا ضارب زيدا اليوم وفهم منه ان المنصوب بعد اسم
الفاعل المضاف الى الاول اذا كان بمعنى الماضي منصوب باسم الفاعل المذكور
وهو المشهور نحو انا معطي زيد درهما امس فالمنصوب بعده انتصب بفعل
مقدر فانه انما جعل الحكم في ذلك لما استوفى شروط العمل واسم الفاعل بمعنى الماضي
لم يستوف شروط العمل وتلو مفعول بانصب وهو مطلوب لانصب واخفض فهو من باب التنازع
وكذا الكاف وهو مبتدا وخبره مقتض ولنصب متعلق بمقتض ثم قال
واجرر او انصب تابع الذي انخفض اي اذا جر اسم الفاعل ما بعده جاز في تابعه الجر
على اللفظ والنصب على المحل ويشمل جميع التوابع واختلف في الناصب له فقيل اسم
الفاعل المضاف وقيل بفعل مضمر وهو مذهب سيبويه وكلام الناظم يحتمل للمذهبين
معا اذ لم ينص على ناصبه لكنه صرح في شرح الكافية بانه يكون على الموضع
فالناصب له اسم الفاعل المذكور وتابع مفعول بانصب وهو مطلوب ايضا لاجرر
فهو من باب التنازع ثم مثل بقوله **كمبتغي جاه ومالا من نهض** فمبتغي المثال
مبتدا او هو موصول وصلته نهض ومبتغي خبره وهو مضاف الى جاه وما لا معطوف
على الموضع ثم قال **وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل**

تم ... اه

يعني ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة في اسم الفاعل من كونه بمعنى
الحال والاستقبال ومطلقا اذا كان صلة ال بشرط الاعتماد وما مبتدا مضاف
لما وهي موصولة وصلتها قرر واسم متعلق بقرر ويعطي الى اخره خبر عن كل وبلا تفاضل
متمم للبيت لصحة الاستغنا عنه بما قبله ثم قال **فهو كفعل صيغ للمفعول في**
معناه كالمعطى كفافا يكتفي يعني ان اسم المفعول مثل الفعل المصوغ للمفعول
في معناه كما ان اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل في معناه فتقول زيد مضروب
ابوه فيرتفع بعد مضروب على انه مفعول لم يسم فاعله كما تقول ضرب ابوه وكفعل
خبر هو وصيغ في موضع الصفة لفعل وفي معناه في موضع الحال من الضمير في صيغ
ان صيغ للمفعول في حال كونه موافقا له في المعنى ثم مثال من المتعدي الى مفعولين
وهو قوله كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدا وال فيه موصولة وفي المعطى ضمير
مستتر عائد على ال وهو المفعول الاول بالمعطى وكفافا مفعول ثان للمعطى
ويكتفي خبر المبتدا ثم قال **وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود**
المقاصد الورع يعني ان اسم المفعول انفرد بجواز اضافته الى ما هو مرفوع معنى
كقولك زيد مكسو العبد واصله مكسو عبده ومثله قوله كمحمود المقاصد الورع
وقد للتحقيق لا للتقليل لكثرة اضافة اسم المفعول الى مرفوعه وذا فاعل بيضاف
وهو اشارة الى اسم المفعول ومرتفع نعت لاسم ومعنى منصوب على حذف الجار اي في
معنى الورع مبتدا وخبره محمود وهو مضاف الى المقاصد واصله محمود مقاصده

أبنية المصادر

اعلم ان الفعل الماضي ثلاثي ومزيد فيه فالثلاثي بعض افعاله
متعد ولازم مكسور العين ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين نحو ضرب ضربا وفعل المكسور
العين نحو فهم فهما والمعتل الفا نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع بيعا وقال قولا
والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضعف نحو رد ردا وفعل خبر مقدم وقياس
مبتدا مؤخر في موضع الحال من مصدره ويجوز ان يكون فعل مبتدا وقياس خبر لان
فعلا معرفة بالعلمية ثم اشار الى الثاني فقال **وفعل اللازم بابه فعل**
كفرح وكجوى وكشلل هذا هو القسم الثاني من الفعل وهو اللازم المكسور العين
وقياس مصدره ان ياتي على فعل بفتح العين ويستوي في ذلك الصحيح كفرح فرحا
واشر اشرا والمعتل اللام كجوي جوى وعمي عمى والمضاعف كشلل شللا وقطط
قططا وفعل مبتدا واللازم نعت له وبابه مبتدا ثان وفعل خبر المبتدا الثاني
وهو وخبره خبر المبتدا الاول ثم اشار الى الثالث فقال **وفعل اللازم مثل**
قعدا له فعول باطراد كغدا يعني ان فعل اللازم يأتي مصدره على فعول
ويستوي في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين نحو حال حؤولا والمعتل
اللام نحو سما سموا وغدا غدوا وفعل مبتدا واللازم نعت له وبابه مبتدا ثان
وفعل خبر المبتدا الثاني وهو وخبره خبر الاول ثم اشار الى الثالث فقال

ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في اللازم ويجوز ان يكون مفعولا بفعل محذوف
تقديره اعني وفعول مبتدا وخبره في له والجملة خبر المبتدا الاول وباطراد في موضع الحال من
فعول ثم ان المراد بفعول في فعل اللازم فيشترك فيه الا يكون الفعل مستوجبا لاحد الاوزان
المذكورة في قوله **ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا** فذكر في هذا
البيت ثلاثة اوزان وسيذكر رابعا بعد وهي فعال بكسر الفاء وفعلان بفتح الفاء
والعين وفعال بضم الفاء وما ظرفية مصدرية ومستوجبا خبر يكن وفعالا مفعول
بمستوجب واو فعلانا او فعالا معطوفان على فعالا ثم بين معاني الافعال التي تستحق
هذه الاوزان فقال **فاول لذي امتناع كابى** يعني فالاول فعال وهو مصدر
مطرد في فعل اللازم الدال على الامتناع نحو ابى اباء ونفر نفارا ونار نوارا بمعنى
امتنع وقوله **والثان للذي اقتضى تقلبا** يعني فالثاني فعلان وهو مصدر ايضا لفعل
اللازم الدال على التقلب والاضطراب نحو لمع لمعانا وجال جولانا وغلت القدر غليانا
وقوله **للدا فعال** هو الوزن الثالث وهو فعال وهو مصدر يطرد في فعل اللازم
الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما ثم قال **ولصوت**
ان فعالا يكون ايضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو نعق نعاقا
الشاة يعارا ورغا البعير رغاء فعال على هذا يكون للفعل الدال على الداء
والدال على الصوت وقوله **وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل** هذا هو
الرابع وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على السير نحو ذمل
ورسم رسيما والدال على الصوت نحو صهل صهيلا وهذا معنى قوله وشمل سيرا
الفعيل وقوله فاول مبتدا وسوغ الابتداء به انه وصف لمحذوف والتقدير
فالاول وخبره لذي امتناع اي لصاحب فعل ذي امتناع وهو على حذف مضاف والثان
واصله الثاني فحذفت الياء واستغني عنها بالكسرة وخبره للذي واقتضى صلته
وتقلبا مفعول باقتضى وفعال مبتدا وخبره للدا واراد للداء فقصره ضرورة ولصوت
معطوف على للدا والتقدير فعال مصدر للداء وللصوت وشمل فيه لغتان شمل
بفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع وشمل بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع وهي الفصحى الا انه ينبغي ان يضبط هنا بالفتح في النظم صونا من السناد
واختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد والفعيل فاعل شمل وسيرا مفعول
وصوتا معطوف عليه ثم اشار الى الرابع فقال **فعولة فعالة لفعلا**
كسهل الامر وزيد جزلا يعني ان فعل المضموم العين لا يكون الا لازما ويطرد في
مصدره وزنان الاول فعولة نحو سهل الامر سهولة وصعب صعوبة والثاني
فعالة نحو جزل جزالة ونظف نظافة وفعولة مبتدا وفعالة معطوف عليه بحرف

حرف العاطف والفعلا خبر المبتدا ثم قال وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل
كسخط ورضى يعني ان ما خالف ما ذكره من مصادر الفعل الثلاثي فهو منقول سماعا
عن العرب وفهم منه ان جميع ما تقدم من المصادر مقيس ويفهم ايضا منه ان مصادر الثلاثي اتت
على غير قياس وذكر منها مصدرين سخطا وهو مصدر سخط وقياسه سخطا بفتح
والخاء وقد جاء كذلك ورضى وهو مصدر رضي وقياسه رضى بفتح الراء ويفهم من قوله كسخط
في اتيانه بكاف التشبيه انه قد جاء غيرهما من المصدرين على غير قياس وما مبتدا وهي
شرطية وخبرها اتى ومخالفا حال من الضمير المستتر في اتى وهو الضمير العائد على المبتدا ولما
متعلق بمخالفا والفاء جواب الشرط والجملة بعدها جواب الشرط ولما فرغ من مصادر الثلا
ثي شرع في بيان مصادر المزيد فقال وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره يعني ان غير
الثلاثي من الافعال له مصدر مقيس غير متوقف على السماع وشمل قوله غير ذي ثلاثة
الرباعي الاصول نحو دحرج والمزيد الرباعي نحو احرنجم والمزيد من الثلاثي نحو استخرج
وله ابنية كثيرة وبدا منها بفعل فقال كقدس التقديس يعني ان فعل
المشدد العين نحو قدس يأتي مصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا وعلم تعليما وغير مبتدا
ومقيس خبره ومصدره مفعول لم يسم فاعله بمقيس ويجوز ان يكون مقيس خبرا مقدما
ومصدره مبتدا والجملة خبر ثم قال وزكه تزكية واجلل اجلالا من تجملا تجملا
هذا البيت اشتمل على ثلاثة افعال بمصادرها وكلها من الثلاثي المزيد الاول زكه
وهو امر من زكى ومصدره يأتي على تزكية ومثله نمى تنمية وسمى تسمية الثاني اجلل
وهو امر من اجل ومصدره يأتي على اجلال ومثله اكرم اكراما واعطى اعطاء الثالث تجمل
وهو فعل ماض ومصدره يأتي على تفعل ومثله تكلم تكلما وتعلم تعلما واما عطفه
على قوله في البيت الذي قبله كقدس التقديس واجلال مصدر اجلل وهو ظاهر و من
موصولة وصلتها تجمل وقدم المصدر على فعله والتقدير من تجمل تجملا ثم قال
واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة ذكر في هذا البيت فعلين مع مصدريهما من الثلاثي
المزيد الاول استعذ وهو فعل امر من استعاذ ومصدره يأتي على استعاذة ومثله
استفاق استفاقة الثاني اقم وهو فعل امر من اقام ومصدره يأتي على اقامة ومثله
اجاز اجازة ثم قال وغالبا ذا التا لزم الاشارة بذا للمصدرين معا وانما اوتي
اداة ما ذكر وانما لزمت التاء لان الاستعاذة اصلها استعواذا واقامة اصلها
اقواما فنقلت حركة الواو فيها الى الساكن وانقلبت الواو الفا وحذفت احدى الالفين
لالتقاء الساكنين وعوض منها التاء وفهم من قوله غالبا انها تحذف في غير الغالب كقول بعضهم
اراه اراء واستعاذ استعاذا وذا مبتدا ولزم خبره والتا مفعول بلزم ويجوز ان
يكون التاء مبتدا ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم ثم قال وما يلي الاخير

مع

مد وافتتحه مع كسر تلو الثان مما افتتحا بهمز وصل هذا ضابط في مصدر كل
فعل افتتح بهمزة الوصل يعني ان الحرف المتصل به الحرف الاخير من الفعل اذا كان الفعل
مفتتحا بهمزة الوصل مده وافتح ما قبل المدة فيتنشأ من ذلك الالف ثم يكسر
تلو الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف الثالث وما موصولة مفعول مقدم بمد وهو تطلب
ايضا لافتح فهو من باب التنازع ومع متعلق بمد وكذلك من مما وهي موصولة وصلتها
افتتح وبهمز متعلق بافتتح ثم مثل بقوله كاصطفي فتقول اصطفى اصطفاء و
مثله انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا واقتدر اقتدارا ثم قال وضم ما
يربع في امثال قد تلملما يعني ان مصدر تفعلل يضم فيه رابع الفعل فيجيء
مصدره نحو تلملم تلملما ومثله تدحرج تدحرجا وتجلبب تجلببا وضم فعل امر
وما مفعول به وهو موصول وصلته يربع ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا
للمفعول وما مفعول لم يسم فاعله والاول اظهر ثم قال فعلال او فعللة لفعللا
يعني ان فعلل يأتي مصدره على فعلال وعلى فعللة نحو دحرج دحراجا ودحرجة
وفهم منه ان مصدر الملحق بفعلل كمصدر فعلل نحو جلبب وحوقل فتقول جلبب
جلبابا وجلببة وحوقل حيقالا وحوقلة الا ان المقيس منهما فعللة دون فعلال
وقد نبه على ذلك بقوله واجعل مقيسا ثانيا لا اولا وجعلها في التسهيل مقـ
يسين معا وفعلال مبتدا وفعللة معطوف عليه والخبر لفعللا وثانيا مفعول
باجعل ومقيسا مفعول ثان ولا عاطفة اولا على ثانيا ثم قال لفاعل الفعال
والمفاعلة يعني ان فاعل له مصدران وهما الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا
ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة والفعال مبتدا والمفاعلة معطوف عليه والخبر
المجرور قبله ثم قال وغير ما مر السماع عادله يعني ان ما تقدم من مصادر
الثلاثي هو القياس وما جاء على خلافه عادله السماع اي صار عادلا له ومما
من ذلك قول الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت وشر حيقال الرجال الموت
ياسر مصدر نزا نزوانا مثل زكى تزكية ومن ذلك ايضا كذابا مصدر كذب
كذابا تكذيبا وغير مبتدا وما موصولة وصلتها مر والسماع مبتدا وعادله
موضع خبره والجملة خبر المبتدا الاول ثم قال وفعلة لمرة كجلسة وفعلة
لهيئة كجلسة يعني انك اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة
بفتح الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة واذا اردت الهيئة اتيت بفعلة
بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقد يكون بناء المصدر على فعلة كرحمة وعلى فعلة كحمة
فلا يكون فيه التاء دلالة على المرة ولا على الهيئة الا بقرينة تدل على ذلك ثم قال
في غير ذي الثلاث بالتا المره يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء

وانطلاقة

لمصدره القياسي فتقول في نحو اكرمه اكراما اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو انطلق انطلاقا فلو
كان المصدر من ذالك مبنيا على التاء نحو زكى تزكية واستعاذ استعاذة لم يدل على المرة فيه الا
بقرينة نحو زكه تزكية واحدة واما الهيئة فلم تستعمل من المزيد الا على وجه الشذوذ والى
ذالك اشار بقوله **وشذ فيه هيئة كالخمرة** يعني انه قد جاء الهيئة على فعلة في مصدر
غير الثلاثي كقولهم الخمرة وهي من اختمرت المرأة اذا لبست الخمار ومثله العمة من اعتم
والقمصة من تقمص والنقبة من انتقب والمرة مبتدا والخبر في قوله بالتا وانما حذف التاء
في الثلاث لان اسماء تانيث الحرف والتقدير في غير الفعل صاحب الثلاث الاحرف وفيما
وفي غير ذي الثلاث متعلق بالاستقرار العامل في الخبر او في موضع الحال من الفاعل بالاستقرار

ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهات بها

الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي فالثلاثي بالنظر الى هذا الباب ثلاثة انواع مفتوح
العين مطلقا ومكسور العين متعد فهذا هو القسم الاول ومكسور العين لازم وهو
القسم الثاني ومضموم العين ولا يكون الا لازما وهو القسم الثالث وقد اشار الى الاول
بقوله **كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا** المراد بقوله كفاعل
الوزن الذي على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل الاسم الفاعل الذي هو صفة دالة على فاعل
جارية في التذكير والتانيث على المضارع من افعالها سواء كان على وزن فاعل كضارب
او على غيره كمكرم ومدحرج وشمل قوله من ذي ثلاثة جميع انواع الفعل الثلاثي ثم
اخرج فعل اللازم وفعل ولا يكون الا لازما بقوله **وهو قليل في فعلت وفعل
غير معدا** وهو ضمير عائد على فاعل في البيت قبله يعني ان فاعلا قليل في اسم
فاعل من فعل المضموم العين وفعل المكسور العين اللازم نحو فره العبد فهو فاره
وسلم فهو سالم وفهم منه انه كثير فيما عداها في الوزنين من الثلاثي وهو ثلاثة
مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور
العين متعد نحو شرب فهو شارب واسم فاعل مفعول بصغ وكفاعل واذا متعلق
به والظاهر ان يكون تامة بمعنى يوجد ومن ذي متعلق به وغدا يحتمل ان يكون من
غذوت الصبي باللبن اي ربيته به فيكون متعديا ويحتمل ان يكون بمعنى غدا الماء في
سال فيكون لازما واسم الفاعل منه معا على فاعل والمراد بقليل شاذ ولذالك
قال بعد بل قياسه فعل وقوله وهو قليل مبتدا وخبر وفي متعلق بقليل وغير
معدا حال من فعل الاخير ثم اشار الى النوع الثاني من الثلاثي فقال
بل قياسه فعل وافعل فعلان فذكر لاسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة اوزان فعل
وافعل وفعلان وتجوز في اطلاق اسم الفاعل عليها وانما هي صفات مشبهة
باسم الفاعل ولما كان كل واحد من هذه الاوزان تختص بمعنا في الفعل مختصة

نبه

نبه على ذالك بالتمثيل فقال **نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر** ففعل للاعراض
نحو فرح فهو فرح واشر فهو اشر وفعلان للامتلاء وحرارة البطن نحو غرث فهو
غرثان وصدي فهو صديان وافعل للخلق والالوان نحو جهر فهو اجهر وجهر فهو ا
جهر ثم اشار الى النوع الثالث بقوله **وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل
والفعل جمل** يعني ان الاول فعل المضموم العين فعل نحو سهل فهو سهل وضخم
فهو ضخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل فهو جميل وفهم من قوله اولى ان اسم
الفاعل منه ياتي على غير الوزنين المذكورين وهو المنبه عليه بقوله **وافعل فيه
قليل وفعل** يعني ان اسم الفاعل من فعل المضموم العين قد ياتي على وزن افعل نحو
حرش فهو احرش وعلى وزن فعل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو حسن وفهم من
تنصيصه على القلة في افعل وفعل ان الوزنين السابقين كثيران وقياسه مبتدا
وخبره فعل وافعل معطوف على افعل ثم قال **وبسوى الفاعل قد يغنى فعل**
يعني ان فعل المفتوح العين قد ياتي اسم فاعله على غير وزن فاعل ولم يذكر الوزن
الذي ياتي على غير فاعل ففهم منه انه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء من ذالك
طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وفهم
من قوله قد يغنى التقليل وبسوى متعلق بيغنى وفعل فاعل بيغنى ولما فرغ من
اسم الفاعل الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي فقال
**وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو
الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا** اي في هذين البيتين تنبيه في اسم
الفاعل من غير الثلاثي وهو انه اذا اردت اسم الفاعل من غير الثلاثي اتيت بوزن
مضارعه الا انك تكسر ما قبل الاخر وتجعل عوض حرف المضارعة ميما زائدة مضمومة
وشمل غير الثلاثي الرباعي الاصول كدحرج والرباعي المزيد كتدحرج والثلاثي
المزيد كانطلق واستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن تدحرج
متدحرج ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو
الاخير مطلقا يعني اذا كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل نحو يتدحرج فتقول
متدحرج وفهم من قوله مطلقا انه اذا كان مكسورا في المضارع يكسر في اسم الفاعل
فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق في ينطلق وزنة المضارع مبتدا وهو على
حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير وصاحب زنة المضارع ويحتمل ان يكون
اسم فاعل مبتدا وزنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في موضع الحال من
المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر ثم قال **وان فتحت منه
ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر** يعني ان الحرف الذي قبل الاخير في اسم
الفاعل من غير الثلاثي اذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج

اصل
عليه وكذا الاجعلان
على حذف زيد اصلها
وافعل مبتدا وقليل
خبره وفيه متعلق بقليل
وفعل معطوف على افعل
افعل ثم قوله

وفي اسم المفعول مدحرج وفي اسم الفاعل من انتكى منتكي وفي اسم المفعول منتكى وقد تبرع
بذكر اسم المفعول في هذا الباب لانه انما ترجم باسم الفاعل والصفات المشبهات به
وان بفتحت بشرك والضمير في منه عائد على اسم الفاعل ومنه متعلق بفتحت وما
مفعول بفتحت وهي موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع خبر كان وصار في
جواب الشرط ثم قال وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من
قصد يعني ان اسم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول وقوله كآت من قصد
اي كالمفعول الآتي من قصد وهو مقصود ومثله مضروب من ضرب ومدعو ومرضي او
مرضو من رضي مرضوي وزنة فاعل باطراد ثم قال وناب نقلا عنه ذو فعيل
نحو فتاة او فتى كحيل يعني ان صاحب هذا الوزن الذي هو فعيل ناب عن مفعول
نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير مقيس
وقيل يقاس وفهم من تمثيله بفتاة وفتى ان فعيل المذكور يجب على المذكر والمؤنث
بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وذو فاعل بناب ونقلا مصدر في موضع
الحال من ذو

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة
الحدث الى الموصوف دون افادة معنى الحدوث وتتميز من اسم الفاعل باستحسان
جر فاعلها باضافتها اليه والى ذلك اشار بقوله صفة استحسن جر فاعل معنى بها
المشبهة اسم فاعل يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل يستحسن
جر ما هو فاعل بها في المعنى نحو الحسن الوجه اذ اصله الحسن وجهه وذلك
في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسن ان ذلك موجود في اسم الفاعل الا انه غير
مستحسن نحو كاتب الاب وفيه خلاف ومذهب المصنف جوازه وفهم منه ايضا
ان الجر غير لازم بل يجوز فيه النصب والرفع على ما يأتي وصفة مبتدا واستحسن
صفته وجر مرفوع باستحسن وفاعل منصوب على اسقاط الخافض وبها متعلق
بجر والمشبهة خبر المبتدا واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح على انه مفعول
للمشبهة وبالكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان يكون المشبهة مبتدا وصفة خبره
ثم قال وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر
يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تصاغ الا من الفعل اللازم ولا تكون الا
للحال وهذا دليل على صفة خالفت اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من اللازم
والمتعدي ويكون للحال والاستقبال والمضي ثم اتى بمثالين وهو كطاهر وجميل
مصوغ من طهر وهو لازم والمراد به الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو ايضا
لازم ويراد به الحال وفهم من تمثيله بالوصفين ان الصفة المشبهة تكون جارية
على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف ككطاهر فانه جار في ذلك على
يطهر

يطهر وغير جارية عليه كجميل فانه غير جار على يفعل وصوغها مبتدا ومن لازم لحاضر
متعلقان بصوغها والخبر محذوف لدلالة سياق الكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز ان
يكون المجروران ولا احدهما خبرا عن صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز ان يكون مقطوعا على جهة
فاعل لان جر الفاعل بها مستحسن وصوغها مما ذكر واجب ثم قال وعمل اسم فاعل
المعدى لها على الحد الذي قد حدا يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل
عمل اسم الفاعل المعدى فتقول زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد بالمعدى
المعدى الى مفعول واحد وفهم من قوله على الحد الذي قد حدا انها تعمل بالشروط
المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد ولا ينبغي ان يحمل على جميع الشروط السابقة
التي منها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله
لحاضر وعمل مبتدا واسم مضاف وفاعل مضاف الى المعدى وهو على حذف الموصوف واللام
للتقوية وفاعل الفعل المعدى ولها في موضع خبر عمل وعلى الحد متعلق بعمل او بالاستقرار
الذي يتعلق به الخبر او في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار الذي يتعلق به الخبر
وحاصله ان الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي الى واحد فتنصب ما بعدها الا
انها تخالف منصوب اسم الفاعل في امرين وقد اشار اليهما بقوله وسبق ما
تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب يعني ان الصفة تخالف اسم الفاعل
في امرين الاول ان منصوبها لا يجوز تقديمه عليها فتقول زيد حسن الوجه ولا يجوز
زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فانه يجوز ان تقول زيد الرجل ضارب وهو
المنبه عليه بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب الثاني انه لا يكون الا سببيا كما مثل
بخلاف معمول اسم الفاعل فانه يكون سببيا نحو زيد ضارب اباه واجنبيا
نحو زيد ضارب عمرا وهو المنبه عليه بقوله وكونه ذا سببية وجب وسبق مبتدا
وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها تعمل فيه والضمير العائد
على الموصول المجرور بفي ومجتنب في موضع خبر المبتدا وكونه مبتدا وذا خبر الكون
وهو مضاف الى السببية ووجب خبره ثم قال فارفع بها وانصب وجر مع ال
ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا بالرفع بها على الفاعلية وهو
الاصل فيها والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر بها على الاضافة وقوله مع ال
يعني الصفة مصحوبة لال ودون ال المجردة من المصحوب ال اي المعمول للصفة وما اتصل
اي المتصل من معمول الصفة بالصفة في حال كونه مضافا لما بعده او مجردا يعني من ال
والاضافة فحاصله ان الصفة لها حالان مقرونة بال ومجردة منها ومعمولها له ثلاثة
احوال اقتران بال واضافة وتجرد فالمقرون بال نوع واحد نحو الوجه والمضاف ثمانية
انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف نحو وجهه الثاني مضاف الى مضاف الى ضميره
نحو حسن وجه ابيه الثالث مضاف الى المعرف بال نحو وجه الاب الرابع مضاف الى المجرد

جـمعـهن

نحو نوجه اب الخامس مضاف الى ضمير مضاف الى المضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة انعم من قولك مررت بامرأة حسن وجه جاريتها جميلة انفه السادس مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى نحو جميل خالها من قولك مررت برجل الحسن الوجه جميل خالها من قولك مررت برجل حسن الوجه جميل خاله السابع مضاف الى الموصول نحو الطيبه كل ما التاثت به الازر من قوله يتبع بها قبل الاخبار منزلة والطيبي كل ما التاثت به الازر الثامن مضاف الى الموصوف يشبههم نحو رايت رجلا حديد لسان رمح يطعن به والمجرد من الاضافة وال يشتمل ثلاثة انواع الموصول نحو قوله اسيلات ابدان رقاق خصورها وثيرات ما التفت عليه المآزر والموصوف نحو جما نوال اعدائه من قوله تزور امرءا جما نوال اعدائه لنوائبه مستكفيا ازمة الدهر وغيرهما نحو مررت برجل حسن وجه فالصفة لها حالان لكونها تقع وعملها رفع ونصب وجر ولمعمولها اثنتى عشرة حالة كما تقع فهو من ضرب اثنى عشر في ستة باثنين وسبعين وقد ذكر المرادي هذه الاوجه كلها وقال انها من ضرب احد عشر في ستة والمجموع ستة وثلاثون مسئلة والصواب انها اثنتان وسبعون مسئلة وانا ارسم لك جدولا جامعا على ترتيب الناظم ان شاء الله وهو هذا

الحسنُ وجهٌ	الحسنُ الوجهَ	الحسنُ الوجهِ	حسنُ الوجهِ	حسنُ الوجهَ	حسنُ الوجه[illegible]
الحسنُ وجهُهُ	الحسنُ وجهَهُ	الحسنُ وجهِهِ	حسنٌ وجهُهُ	حسنٌ وجهَهُ	حسنٌ وج[illegible]
الحسنُ وجهُ ابيه	الحسنُ وجهَ ابيه	الحسنُ وجهِ ابيه	حسنٌ وجهُ ابيه	حسنٌ وجهَ ابيه	حسنٌ وج[illegible]
الحسنُ وجهُ الاب	الحسنُ وجهَ الاب	الحسنُ وجهِ الاب	حسنٌ وجهُ الاب	حسنٌ وجهَ الاب	حسنٌ وج[illegible]
الحسنُ وجهُ اب	الحسنُ وجهَ اب	الحسنُ وجهِ اب	حسنٌ وجهُ اب	حسنٌ وجهَ اب	حسنٌ وج[illegible]
الحسنُ انفُه	الحسنُ انفَه	الحسنُ انفِه	حسنٌ انفُه	حسنٌ انفَه	حسنٌ [illegible]
الحسن خالُها	الحسن خالَها	الحسن خالِها	حسنٌ خالُها	حسنٌ خالَها	حسنٌ خ[illegible]
الحسن كلما نعت به	الحسن كلما نعت به	الحسن كلما نعت	حسن كلما نعت	حسن كلما نعت	حسن [illegible]
الحسن [illegible]	الحسن [illegible]	الحسن [illegible]	حسن [illegible]	حسن [illegible]	حسن [illegible]
الحسن [illegible]	الحسن [illegible]	الحسن [illegible]	الحسن [illegible]	حسن [illegible]	حسن [illegible]
الحسن نوالُ اعدائه	الحسن نوالَ اعدائه	الحسن نوالِ اعدائه	حسن نوالُ اعدائه	حسن نوالَ اعدائه	حسن نو[illegible]
الحسن وجهٌ	الحسن وجهًا	الحسن وجهٍ	حسن وجهٌ	حسن وجهًا	حسن و[illegible]

فهذه اثنان وسبعون مسئلة كلها مفهومة من بيت واحد وثلث بيت مجموع وذلك قوله فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا فاذا قرات فارفع بها فاجعل طرف سبابتك على البيت الاول من الجدول ومر به طولا الى البيت الاخير واذا قرات وانصب فنقل سبابتك الى البيت الثاني منهم

ومربه

ومربه كذلك واذا قرات مع ال فاجعل طرفي سبابتك ايضا على البيت الاول ومر به على البيتين اللذين يليانه بعده واذا قرات ودون ال فنقل طرف سبابتك الى البيت الرابع و هو اول الصفة المجردة من ال ومر به الى اخر الشكل ثم الشريط هو انما ملك الى البيوت التي تحتها مشيرا الى الرفع والنصب والجر واذا قرات مصحوب ال فاجعله على معمول الصفة من البيت الاول ومر به عرضا الى اخر الشكل واذا قرات وما اتصل بها مضافا فنقل اصبعك الى الجدول الذي تحت الجدول الاول واشر الى معمول الصفة في ثمانية ابيات طولا والستة جداول عرضا وهي المحتوية على المعمول المضاف واذا قرات او مجردا فنقلها الى البيت الاول من الجداول الثلاثة الاخيرة واشر الى معمولات الصفة في ذلك وهي انواع المجرد وقد استوعبت في ذلك جميع المسائل ثم ان معمول الصفة قد يكون ضميرا كقول الشاعر حسن الوجه طلقه انت في السلم وفي الحرب كالح مكفهر وعملها فيه جر بالاضافة او بالشرفة وخلت من ال نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونصبه ان خلت او قرنت بال فالمعمولة نحو قريش نجباء الناس وكرا مهموها والمقرونة بال نحو زيد الحسن الوجه الجميله فهذه ثلاثة مسائل فاذا اضيفت الى المسائل المذكورة صارت الصور خمسا وسبعين هذا كله بالنظر الى اختلاف معمول الصفة الى ما وكون الصفة مقرونة بال ومجردة منها فاذا نوعت الصفة الى مفرد مذكر ومونثه وتثنيته وجمعه جمع سلامة لمذكر ومونث وجمع تكسير والى مفرد مونث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثماني صور مضروبة في خمس وسبعين بستمائة فاذا نوعت الصفة ايضا الى مرفوعه ومنصوبه ومجروره صارت الصور الفا وثمانمائة من ضرب ثلاثة في ستمائة فاذا نوع معمول الصفة ايضا الى مفرد مذكر ومونثه مذكر وجمعه على الوجهين والى مفرد مونث وتثنيته وجمعه على الوجهين صارت ثمانية اوجه مضروبة في الف وثمانمائة فالخارج من ذلك عشر الفا وجه واربعمائة وجه يستثنى من هذه الصور الضمير فانه لا يكون مجموع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صوره مائة واربعة واربعون فالباقي اربعة عشر الفا ومائتان وستة وستون وجها ثم اعلم ان هذه الصور الاثنين والسبعين المرسومة في الجدول تنقسم الى جائز وممتنع وقد اشار الى الممتنع منها بقوله ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها يعني انه يمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى المجرد من ال ومن اضافة الى ما فيه ال فيشمل اثنتي عشرة مسئلة وهي مجموع السطر الثالث من الجدول الا صورتين وهما الاول والرابعة فالاولى الحسن الوجه والرابعة الحسن وجه الاب فبقيت عشر مسائل كلها ممتنعة الا الصورة السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجنة جميل خالها اجل على التسهيل وظاهر النظم امتناعها وقد فهم من ذكر الصور الممتنعة ان ما عداها من الصور جائز لا من مسائل الاضافة ولا من غيرها ثم صرح بالفرق

اصل وخمسون

اصل والاختلاف عملها

اصل المذكورين

خمسون

خ الجميل

من صور الاضافة فقال **وما لم يخل فهو بالجواز وسما** اى وما لم يخل من الاضافة

الى ما قبل ال والى ما اضيف الى المقرون بها فهو موسوم بالجواز وذالك صور ثمان

كما تقدم الحسن الوجه الحسن وجه الاب ثم ان هذه المسايل الجايزة تنقسم الى حسن

وقبيح وضعيف ونادر وانا ابسطها واوعب الكلام عليها فى الشرح الكبير ان

شاء الله اذ لا يليق ذكرها بهذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرطت

فى صدر هذا الكتاب ان لا اذكر الا ما يتعلق بالفاظها وقوله او مجردا معطوف

على ما اتصل واو بمعنى الواو والتقدير فارفع بها مصحوب ال وما اتصل بها مضافا

ومجردا ويحتمل ان يكون معطوفا على ما اتصل واو على هذا على بابها من التقسيم

والتقدير فارفع بها مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا فقسم المتصل بها

لصفة الى مضاف ومجرد

التعجب

احسن ما قيل فى حد التعجب قول ابن عصفور هو استعظام زيادة فى وصف الفاعل

خفى سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظايره وقل نظيره ثم ان التعجب

فى كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين فى هذا الباب وبغيرهما نحو سبحان

الله ويا لك من رجل ونحو ذالك اذا كانت هناك قرينة تبينه وانما اقتصر النحويون

فى هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لاطراد التعجب بهما وهو افعل وافعل

وقد اشار الى الاول منهما فقال **بافعل انطق بعد ما تعجبا** اى انطق بوزن افعل

بعد ما فتقول ما احسن زيدا ونصب تعجبا على انه مصدر فى موضع الحال اى متعجبا او

مفعول به اى لاجل انشاء فعل التعجب فهو على حذف مضاف ثم اشار الى الثانى فقال

او جى بافعل قبل مجرور ببا يعنى او جى بوزن افعل قبل اسم مجرور بالبا فتقول

احسن بزيد جاتى بافعل مكملا لمعموله وهو المتعجب منه المجرور بالباء ثم كمل

افعل بقوله **وتلو افعل انصبنه** يعنى انك تنصب بعد ما افعل بالاسم منصوبا

فتقول ما احسن زيدا وبذالك كمل الكلام المستفاد منه انشاء التعجب ثم مثل

افعل فقال **كما اوفى خليلينا** ما فى المثال مبتدا بمعنى شىء واوفى فعل

ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول باوفى والهمزة فى

اوفى للنقل والتعدية شىء اوفى خليلينا اى صيرهما اوفيين ثم مثل افعل بقوله

واصدق بهما فاصدق لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر والباء زايدة فى الفاعل

والهمزة فى افعل للصيرورة والتقدير احسن زيد اى صار حسنا ثم قال

وحذف ما منه تعجبت استبح. ان كان عند الحذف معناه يضح

فمثال ما التعجب منه بعد ما افعل وبعد افعل فمثال حذفه بعد ما افعل قول

على بن ابى طالب رضى الله عنه جزا الله عنى والجزاء بفضله. ربيعة خيرا ما

اعف واكرما. اى ما اعفهم واكرمهم ومثال حذفه بعد افعل قوله عز وجل

اسمع بهم وابصر اى ابصر بهم وفهم من قوله ان كان عند الحذف معناه يضح

ان الحذف لا يجوز الا اذا كان معناه واضحا وانما حذفه واحدى مفعول با استبح وهو مصدر مضاف الى

المفعول وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه اسم كان ويضح فى موضع

خبرها وهو مضارع وضح ويضح بمعنى يتضح وعند متعلق بيضح ثم قال

وفى كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما يعنى ان فعلى التعجب وهما ما افعله

وافعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا غيره مما يصاغ من الافعال

بل يلزم ما افعل لفظ الماضى ويلزم افعل لفظ الامر ومنع فاعل يلزم وهو مصدر مضاف

الى المفعول وقدما منصوب على الظرف وفى كلا متعلق بلزم وكذالك قدما ثم قال

وصغهما من ذى ثلاث صرفا. قابل فضل تم غير ذى انتفا. وغير ذى وصف

يضاهى اشهلا. وغير سالك سبيل فعلا اشتمل هذا البيتان على شروط

الفعل الذى يجوز ان يصاغ منه فعلا التعجب وهى ثمانية الاول ان يكون فعلا وفهم

ذالك من قوله من ذى ثلاث لان ذى صفة لموصوف محذوف تقديره من فعل ذى ثلاث

الثانى ان يكون ثلاثيا وفهم ذالك من قوله من ذى ثلاث فلا يصاغان مما زاد على

الثلاث الثالث ان يكون متصرفا وفهم ذالك من قوله صرفا فلا يصاغان من فعل

غير متصرف كنعم وبيس ونحوهما الرابع ان يكون قابلا للفضلة فلا يصاغان من

فعل لا يقبل الفضل كمات وفنى الخامس ان يكون تاما فلا يصاغان من كان واخواتها

وفهم ذالك من قوله تم السادس ان يكون غير لازم للنفى كعاج يقال ما عاج زيد بالدواء

اى ما انتفع به ولا يستعمل عاج يعوج فى غير النفى وفعلا التعجب لا يصاغان من

فعل مقصود نفيه وذالك فى غير النفى وذالك مفهوم من قوله غير ذى انتفا السابع

الا يكون اسم فاعله على وزن افعل نحو اشهل واحمر وفهم ذالك من قوله وغير ذى

وصف يضاهى اشهلا الثامن ان يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغان من

مبنى للمفعول نحو ضرب زيد وذالك مفهوم من قوله وغير سالك سبيل فعلا

وهذه الشروط كلها صفات للفعل المحذوف وهى كلها مفردة الا قوله صرفا ثم قال فانهما

نعتان فعليتان ثم قال **واشدد او اشد او شبههما يخلف ما بعض**

الشروط عدما. ومصدر العادم بعد ينتصب. وبعد افعل جره بالبا يجب

يعنى انه اذا اريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة يتوصل الى ذالك بان يصاغ

الوزنان المذكوران مما توفرت فيه الشروط المذكورة ويوتى بمصدر الفعل العادم لبعض

الشروط منصوبا بعد ما افعل ومجرورا بالباء بعد افعل مضافين الى فاعل

الفعل فتقول اذا تعجبت من البياض من نحو ابيض زيد ما اشد بياض زيد واشدد ببياض

زيد ومن استخرج زيد ما اكثر استخراجه واكثر باستخراجه وما اشبه ذالك وفهم

ذالك من قوله ومصدر العادم ان ما لا مصدر له من الافعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب

منه البتة كالافعال التى لا تتصرف وقوله واشدد واشد مبتدا وخبره يخلف

وما مفعول بيخلف وهى موصولة وصلتها عدم وبعض مفعول بعدم ولا بد من حذف

حذف

بين يلد وما يتضح العنا والتعذير بخلف صيغتي التعجب الموضعين مما عدم ثم قال
وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر فهم من قوله وبالندور احكم
انه قد جاء بناء صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط وان ذلك نادر اي غير
مقيس وما اتى من غير الفعل كقولهم اقمن بزيد لانه من وصف لا فعل له وما اتى من غير
الثلاثي قولهم ما اعطاه من عطى وما افقره من افتقر وما اتى من الفعل الذي اتوا اسم
فاعله على افعل قولهم ما احمقه وما ارعنه وما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه
واعسى به من عسى ومما اتى من الفعل المبني للمفعول ما اجنه من جن وما اولعه من ولع
ثم قال وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما شمل قوله وفعل هذا
الباب الصيغتين المذكورتين وهي ما افعله وافعل به فلا يتقدم المنصوب على ما افعل ولا
المجرور بالباء على افعل وفهم منه ان المنصوب بافعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط بين ما
وافعل وسبب ذلك عدم تصرفهما وفهم من قوله ووصله به الزما انه لا يفصل
بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان في الفصل بينهما بالظرف والمجرور خلاف نبه
عليه بقوله وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر
يعني ان الفصل بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي
ذلك خلاف مشهور وفهم من قوله مستعمل ان مذهبه موافق لما جاء في ذلك
ومن شواهده مع ما افعل قول عمرو وابن معد يكرب لله در بني سليم ما
احسن في الهيجاء لقاءها واكثر في اللزبات عطاءها وابت في المكرمات بقاءها
ومن شواهده مع افعل به قول بعض الانصار وقال نبي المسلمين تقدموا
واحبب الينا ان يكون المقدما وقول الاخر اقيم بدار الحرب ما دام حزمها
واحر اذا حالت بان اتحولا وقوله وفعل هذا الباب لن يقدما مبتدا وخبره لن يقدم
معموله ووصله مفعول مقدم بالزما وهو مصدر مضاف الى المفعول وبه متعلق بو
وفصله مبتدا وهو ايضا مصدر مضاف الى المفعول وبظرف متعلق بفصل ومستعمل
خبر المبتدا والخلف مبتدا وفي ذلك متعلق به واستقر في موضع خبر

نعم وبئس وما جرى مجراهما

هذا الباب يشتمل على قسمين الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما من الافعال
بدا بنعم وبئس فقال فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين
صرح بفعلية نعم وبئس وفي ذلك خلاف ومذهب البصريين انهما فعلان ثم بين
انهما يرفعان اسمين بقوله رافعان اسمين يعني ان كل واحد منهما يرفع اسما وليس
معناه يرفع اسمين لان كل واحد منهما يرفع اسمين وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين
نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدا ورافعان نعت لفعلين ايضا ولا يجوز ان يكون
غير متصرفين ورافعان اخبار لانهما قيد في فعلين وليس المراد ان يخبر بهما
عن نعم وبئس واسمين مفعول برافعان وفهم منه ان رفع الاسمين بعدهما على

الفاعلية

الفاعلية لتصريحه بفعليتهما ثم اعلم ان مرفوعهما يكون ظاهرا ومضمرا وقد اشار الى
الاول بقوله مقارني ال او مضافين لما قارنها ومثال الثاني بقوله كنعم عقبى الكرما
ومثله قوله تعالى ولنعم دار المتقين ومثال الاول فنعم المولى ونعم النصير ثم اشار الى الثاني
بقوله ويرفعان مضمرا يفسره مميز وفهم من قوله يفسره مميز ان الضمير فيهما
لا يفسره متقدم عليه بل التمييز المتأخر عنه وقد مثل ذلك بقوله كنعم قوما معشره
كنعم فعل ماض والفاعل به ضمير مستتر فيه تقديره هو وهو مفسر بقوله قوما وفهم
من المثال ان نعم وبئس لا يكتفيان بفاعلهما بل لا بد من اسم اخر بعدهما وهما معشره
ويسمى مخصوصا وسياتي ثم قال وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم
قد اشتهر يعني ان في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر خلافا مشهورا واستدل من اجاز
ذلك بقوله تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا وبابيات اخر وتاول
المانعون ذلك بما لا يليق ذكره بهذا المختصر ثم قال وما مميز وقيل فاعل في
نحو نعم ما يقول الفاضل اذا لحقت ما نعم وبئس فتارة يليها الفعل كما مثال الذي
ذكر وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعما هي وان وليها الفعل ففيها عشرة اقوال
وان وليها الاسم ففيها ثلاثة اقوال وكلامه صالح لجميع الاقوال وجميعها راجع الى
كونه تمييزا او فاعلا واقتصر في شرح الكافية اذا وليها الفعل على قولين الاول انها نكرة
موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها والمخصوص محذوف والاخر انها
فاعل وانها اسم تام معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء
شيء يقوله الفاضل واذا وليها الاسم على قول واحد وهو انها فاعل والاسم بعدها
هو المخصوص وينبغي ان يحمل تمثيله على ان المراد في نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه
ما لحقت به نعم وبئس ليدخل فيه ما وليه الاسم وفي تقديمه انه تمييز تنبيه على
انه اشهر القولين ثم قال ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس
يبدو ابدا المخصوص في الاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس
وفي اعرابه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدا
وخبره العموم الذي في الفاعل وهذا قول متفق عليه الثاني انه مبتدا والخبر محذوف
وهذا قول مرغوب عنه وقد اجازه قوم منهم ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا
محذوف وهذا ايضا مختلف فيه وقال به كثير ونسب المصنف اجازته الى سيبويه
وفهم من كلام الناظم الاقوال الثلاثة لان قوله مبتدا يحتمل الوجهين اذ لم يذكر الخبر
وقوله او خبر اسم ليس يبدو ابدا يعني انه اذا جعل المخصوص خبرا كان حذف المبتدا واجبا
وفهم من قوله بعد ان محل المخصوص ان يكون متأخرا عن فاعل نعم وبئس وبعد متعلق
بيذكر ومبتدا حال من المخصوص ثم قال وان يقدم مشعر به كفى كالعلم
نعم المقتني والمقتفى يعني ان المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل لذكر ما يشعر به قبل
نعم وبئس ويشمل ذلك صورتين الاولى ان يذكر قبل نعم متصلا بها كالمثال الذي ذكر

الثانية ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل بها كقوله عز وجل انا وجدناه صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقد يكون المشعر بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم وذالك ان يتكلم متكلم فيقول مثلا زيد حسن الافعال فيقول المجيب نعم الرجل ومشعر صفة لمحذوف والتقدير اسم مشعر ومعمول كفى محذوف والتقدير كفى عن ذكر المخصوص بعده والمغنيا المكتسب والمقتفى المتبع ولما فرغ من احكام نعم وبئس شرع في حكم ما جرى مجراهما فقال **واجعل كبئس ساء** يعني ان ساء مساو لبئس في المعنى والحكم فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو لهب لعنهما الله والعرب ساء منقلب عن واو وزنه فعل بضم العين وساء مفعول اول باجعل وكبئس مفعول ثان ثم قال **واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا** يجوز ان يبنى من كل فعل ثلاثي وزن فعل بضم العين و يقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبئس من الذم ولا يتصرف ويكون فاعله كفاعل نعم وبئس ويستوي في ذالك ما كان وضع على وزن فعل نحو كبرت كلمة وما كان وضع على وزن فعل وفعل نحو لقضو الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم لا في المعنى لان فعل كما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جهل الرجل زيد وقوله مسجلا منصوب على الحال من فعل والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من احد فهو بمعنى مطلقا فيكون التقدير واجعل فعلا في حال كونه على فعل وعلى فعل او على فعل ويجوز ان يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل فعلا في حال كونه كنعم مطلقا في جميع احكامه ثم قال **ومثل نعم حبذا** يعني ان حبذا مثل نعم مع فاعلها في المعنى لا في الحكم لاختلاف بعض احكامهما الا ان في حبذا زيادة على نعم وهي الحب والتقرب من القلب وهي مستفادة من لفظ حب ثم قال **الفاعل ذا** يعني ان ذا فاعل حب وفهم منه ان حب فعل وان حبذا جملة من فعل وفاعل ثم قال **وان ترد ذما فقل لا حبذا** يعني انك اذا اردت بحبذا الذم ادخلت عليها لا فتقول لا حبذا زيد ... معناه يعني لا ... المدح ذم وقد جمع الشاعر بينهما فقال الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا ثم قال **واول ذا المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا** اعلم ان حبذا تحتاج الى مخصوص كما تحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيد وفهم من قوله واول ذا ان المخصوص لا يكون الا متاخرا عن ذا بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم وفهم من سكوته عن اعرابه انه مبتدا خبره في الجملة قبله كما سبق في مخصوص نعم وقوله ايا كان يعني مذكرا كان او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني ان ذا لا يكون الا مفردا مذكرا وان كان المخصوص على خلاف ذالك فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان وحبذا العمرون وكان القياس ان يكون اسم الاشارة مطابقا للمخصوص في التانيث والتثنية والجمع لاكنه افرد في الاحوال كلها لشبهه بالمثل وعلى ذالك نبه بقوله فهو يضاهي المثلا يشابه المثل والامثال

لا تغيير

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... كنعم مع أكثر وبئس ... قد دخلا

لا تغير ثم قال **وما سوى ذا ارفع بحب او فجر بالبا** يعني ان حب قد يكون فاعلها غير ذا من الاسماء مع ارادة المدح وفي فاعله حينئذ وجهان احدهما الرفع والاخر الجر بالباء الزائدة وفي حائها اذ ذاك لغتان الضم وهو الاكثر والفتح والى ذالك اشار بقوله **ودون ذا انضمام الحا كثر** ووجه الفتح البقاء على الاصل ووجه الضم ان الاصل فيه حبب بضم الباء فنقلت الضمة الى الحاء فتقول على هذا حب زيد وحب بزيد وحب بزيد ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل قوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل وما مفعول مقدم بارفع او فجر فهو من باب التنازع وما ... سوى

أفعل التفضيل

افعل التفضيل مضاف ومضاف اليه وانما اضيف الى التفضيل لانه دال عليه واحترز من افعل الذي ليس للتفضيل كاحمر واشهل ثم قال **صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل واب اللذ ابي** يعني ان افعل التفضيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل عدم بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فافعل مفعول بصغ ومن مصوغ متعلق بصغ ومنه متعلق بمصوغ وكذا اللام للتعجب واب فعل امر من ابى يابى اي منع واللذ مفعول باب وهي لغة في الذي وابي فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير عائد على اللذ ثم قال **وما به الى تعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل** قد تقدم في باب التعجب ان الفعل اذا عدم بعض الشروط صوغه لبناء فعل التعجب يتوصل الى صوغ التعجب منه باشدد ونحوه وكذالك ما يتوصل الى صوغ افعل التفضيل من الفعل العادم لبعض الشروط بما يتوصل به صوغ فعل التعجب الا انه نبه على تمام الكيفية في التعجب بقوله ومصدر العادم ... اخر البيت ولم ينبه هنا على تمامها وتمامها ان يؤتى بمصدر العادم بعد افعل منصوبا على التمييز فتقول انت اشد بياضا من زيد واكثر استخراجا من عمرو وما مبتدا او مفعول بفعل محذوف يفسره صل وهي موصولة وصلتها وصل وبه الاول متعلق بوصل وكذا الى التعجب ولمانع وبه الثاني متعلق بصل وهو على حذف مضاف والتقدير مثل والى التفضيل متعلق بصل والتقدير وما وصل به الى التعجب لاجل المانع صل بمثله الى افعل التفضيل ثم قال **وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا** افعل التفضيل على ثلاثة اقسام مجرد من ال والاضافة ومعرف بال ومضاف واشار بهذا البيت الى القسم الاول يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة فلا بد من اقترانه بمن لفظا كقوله عز وجل والاخرة خير لك من الاولى او تقديرا كقوله والاخرة خير وابقى اي من الدنيا وفهم منه ان ما سوى المجرد وهو المعرف بال والمضاف لا يقترن بمن ثم ان افعل التفضيل بالنظر الى مطابقته للموصوف على ثلاثة اقسام لزوم عدم المطابقة ووجوب المطابقة وجواز الوجهين وقد اشار الى الاول بقوله **وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا**

يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة او مضافا الى نكرة يلزم الافراد والتذكير فتقول زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال ويضف مجزوم بان او جردا معطوف عليه والزم جواب الشرط وتذكيرا مفعول ثان بالزم وان يوحدا معطوف على التذكير او الزم تذكيرا وتوحيدا او عبر به الكف عن عدم مطابقة ثم اشار الى الثاني بقوله **وتلو ال طبق** يعني ان افعل التفضيل اذا دخلت عليه ال لزمت مطابقته لموصوفه فتقول زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندان الفضليان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات وتلو ال طبق مبتدا وخبر والطبق المطابق ثم اشار الى الثالث فقال **وما لمعرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه** يعني ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة جاز ان يطابق موصوفه والا يطابق وقد جمع الوجهين قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويولفون فافراد احب واقرب وجمع احسن وما مبتدا وخبره ذو وجهين وهي موصولة وصلتها اضيف ولمعرفة متعلق باضيف ثم قال **هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن** يعني ان جواز المطابقة وعدمها في المضاف الى المعرفة مشروط بان تكون الاضافة فيه بمعنى من وذلك اذا كان افعل مقصودا به التفضيل واما اذا لم يقصد التفضيل او يقصد به زيادة مطلقة فلا بد فيه من المطابقة لما هو له كقول الشاعر الاشج والناقص اعدلا بني مروان اعدلا هو بهذا اشارة لجواز الوجهين في المضاف الى معرفة وهو مبتدا والخبر محذوف اي هذا الحكم ويجوز ان يكون خبرا مقدما والمبتدا محذوف اي هذا الحكم ويجوز ان يكون خبرا مقدما والمبتدا محذوف اي الحكم هذا واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه وان لم تنو شرط وحرف مفعول تنو والتقدير وان لم تنو معنى من والمراد بما به قرن ما هو افعل التفضيل له ثم اعلم ان من المصاحبة لافعل التفضيل تارة تدخل على اسم الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد اشار الى الاول بقوله **وان تكن بتلو من مستفهما فلهما كن ابدا مقدما** يعني ان المجرور بمن المصاحبة لافعل التفضيل اذا كان اسم استفهام وجب تقديم من ومجرورها على افعل لان الاستفهام له صدر الكلام وتحته صورتان الاولى ان يكون المجرور اسم استفهام والاخرى ان يكون مضافا الى اسم استفهام وقد مثل الاول بقوله **كمثل ممن انت خير** ومثال الثانية من غلام من انت افضل ثم اشار الى الثاني بقوله **ولدى اخبار التقديم نزرا وردا** يعني ان المجرور بمن المذكورة اذا كان خبرا اي غير استفهام لزم تاخيره عن افعل لانه بمنزلة المضاف اليه التاخير وقد يتقدم عليه بقلة وقد استشهد المصنف رحمه الله على ذلك بابيات منها قوله فقالت لنا اهلا وسهلا

وزودت

بالإفراد

هو عمرو بن عبد العزيز

هو سليمان بن عبد الملك المرواني

وزودت جنا النحل بل ما زودت منه اطيب اي الحبيب منه قلت وليس في هذا البيت دليل لاحتمال ان يكون منه متعلقا بزودت ويكون متعلق مستفهم وليها متعلق مقدم والضمير في ليها عائد على من ومجرورها اما من فقد لفظ بها قبل واما المجرور فيفهم من قوله مستفهما وتلوها والباء للاستعانة والسببية وتلو الشيء الذي يتلوه ثم اعلم ان افعل التفضيل يرفع المضمر في لغة جميع العرب كقولك زيد افضل من عمرو ففي افضل ضمير مستتر يعود على زيد واما رفعه الظاهر ففيه لغتان اشار الى الاول منها بقوله **ورفعه الظاهر نزر** يعني ان افعل المذكور يرفع الظاهر بقلة وهي لغة حكاها سيبويه فتقول مررت برجل افضل منه ابوه ورفعه مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والظاهر انه مفعول به وخبره نزر ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله **ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا** هذه اللغة هي لجميع العرب وهي ان افعل يرفع الظاهر بكثرة وهي لغة حكاها سيبويه فتقول مررت برجل افضل منه ابوه ورفعه لكن ذلك مشروط بان يكون معاقبا للفعل وذلك اذا ولي نفيا وكان فاعله اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد التقدير ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلا ثم مثل ذلك بقوله **كلن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق** والاصل اولى به الفضل منه بالصديق ثم اختصر والمراد بالصديق ابو بكر رضي الله عنه فقد شروط قد توفرت وهي تقدم النفي وهو لن والفاعل اجنبي من الموصوف وهو مفضل على نفسه باعتبارين

النعت

هو التابع لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد ثم قال **يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل** ذكر في هذا البيت التابع وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله الاول ان التابع لا يكون الا متاخرا عن المتبوع ثم قال **فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق** فتابع جنس دخل فيه جميع التوابع ومتم ما سبق اخرج به البدل وعطف النسق لانهما لا يتمان متبوعهما وبوسمه او وسم ما به اعتلق اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما متممان لما سبق كالنعت الا ان النعت يتممه بدلالته على معنى في المتبوع او فيما كان متعلقا به وفهم من قوله بوسمه او وسم ما به اعتلق ان النعت على قسمين متم ما سبق بوسمه وهو النعت الحقيقي ومتم ما سبق بوسم ما اعتلق به وهو النعت السببي ثم ان نوعي النعت يشتركان في انهما يتبعان المنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد من قوله تابع وواحد من التعريف والتنكير وهو المنبه عليه بقوله **وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا** يعني ان النعت يعطى من التعريف والتنكير ما استقر للمنعوت ثم مثل بالنكرة فقال **كامرر بقوم كرما** فكرما نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال

المعرفة امرر بالقوم الكرما وبزيد العاقل ثم ان النعت الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم
تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة وهو واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد وا
لتثنية والجمع وقد اشار الى ذلك بقوله **وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما**
كالفعل فاقف ما قفوا وسوى التذكير والتانيث وسوى التوحيد والتثنية والجمع
والحاصل ذلك على الفعل فعلم ان النعت الحقيقي وهو ما رفع ضمير الموصوف تجب مطابقته
للموصوف في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع وان السببي هو ما رفع ظاهرا
ملتبسا بضمير الموصوف لا يجب فيه ذلك فتقول مررت برجلين قايمين وبرجال قايمين
وبامراة قايمة فتطابق الموصوف لانك تقول مررت برجل قام وبرجلين قاما وبرجال
قاموا وبامراة قامت وتقول في السببي مررت برجل قايمة امه وبرجلين قام ابواهما
وبرجال قام اباؤهم ثم قال **وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه**
المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة
باسم الفاعل وافعل التفضيل وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب وذرب من الصفة
المشبهة والذرب بالذال المعجمة وهو الحاد من كل شيء والمراد بشبه المشتق
اسم الاشارة وهو المشار اليه بقوله **كذا وذي** بمعنى صاحب وهو المشار اليه
بقوله وذي والمنسوب وهو المشار اليه بقوله **والمنتسب** فتقول قام زيد هذا
فهذا نعت لزيد وهو جامد الا انه شبيه بالمشتق كانك قلت قام زيد
المشار اليه وكذلك مررت برجل ذي مال اي صاحب مال وكذلك مررت برجل قر
يشي بمعنى منتسب لقريش والوصف به اكثر مما قبله ولذلك يرفع الظاهر
فتقول مررت برجل قرشي ابوه ثم قال **ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما**
اعطيته خبرا تشمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية ويفهم من قوله
منكرا ان الجملة لا تكون نعتا للمعرفة وذلك لانها مقدرة بالنكرة فتقول مررت برجل
قام ابوه وبامراة ابوها قايم فلو وقعت الجملة بعد معرفة لكانت في موضع نصب
على الحال ويفهم من قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا انها لابد فيها من رابط يربطها
بالمنعوت واوهم اطلاقه في الجملة انها تكون طلبية لان الجملة الطلبية يخبر بها عن
المبتدا اجل ذلك ازال هذا الايهام بقوله **وامنع هنا ايقاع ذات الطلب**
يعني ان الجملة الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الامر والنهي والدعاء والا
ستفهام والعرض والتحضيض ولا يقع شيء من ذلك نعتا لانها لا تدل على شيء محصل
يحصل به تخصيص المنعوت ثم قال **وان اتت فالقول اضمر تصب** يعني اذا
جاء من كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فاوله على اضمار القول ومما جاء
مما يوهم ذلك قول الراجز. حتى اذا جن الظلام واختلط. جاءوا بمذق هل رايت الذيب
قط. فظاهره ان الجملة المصدرة بهل نعت لمذق والتاويل في ذلك ان يكون هل رايت
الذيب قط محكيا بقول والتقدير جاءوا بمذق مقول فيه عند رؤيته هل رايت الذيب

والضمير

قريشي اسم لقبايل

٦٤

والضمير في قوله ونعتوا عايد على العرب وما في قوله ما اعطيته مفعول ثان لاعطيت
وفي اعطيت ضمير مستتر عايد على الجملة وهو المفعول الاول وصلة ما اعطيته والرابط الهاء
في اعطيته وهو مفعول ثان به وخبرا منصوب على الحال من الضمير المستتر في اعطيته وايقاع
مفعول بامنع وهو مصدر مضاف الى المفعول وذات الطلب نعت لمحذوف والتقدير ايقاع
الجملة ذات الطلب وان اتت يعني الجملة الطلبية نعتا فاضمر القول ثم قال
ونعتوا بمصدر كثيرا يعني ان النعت بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف
الاصل لان المصدر جامد لا انه شبيه بالمشتق ولا يفهم من قوله كثيرا اطراد الوصف
كما تقدم في قوله ومصدر منكر حالا يقع بكثرة ثم قال **فالتزموا الافراد والتذكيرا**
يعني ان المصدر اذا وقع نعتا التزم افراده وتذكيره فتقول مررت برجل عدل وبرجلين
عدل وبرجال عدل وبامراة عدل وبنساء عدل وسبب ذلك ان النعت في الحقيقة
محذوف والاصل مررت برجلين ذوي عدل فحذف المضاف وبقي المضاف اليه على ما كان عليه من الا
فراد ثم قال **ونعت غير واحد اذا اختلف. فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف**
غير واحد وهو المثنى والمجموع وله صورتان احداهما اختلاف معنى النعت والنعوت
فهذه يعطف فيها النعوت بعضها على بعض بالواو نحو مررت برجلين كريم وبخيل
وبرجال كريم وبخيل وعاقل والاخرى ايتلافها فهذه يستغنى فيها بالتثنية والجمع
عن العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام ويجوز في نعت الرفع على الابتداء
وخبره فرقه والنصب باضمار فعل يفسره فرقه وهو المختار ووحد نعت لمحذوف
تقديره ونعت غير منعوت واحد وعاطفا حال من الفاعل المستتر في فرقه ولا عاطفة عطفت
اذا ائتلف على اذا اختلف ثم قال **ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل**
اتبع بغير استثنا يعني انك اذا كررت منعوتين معمولين لعاملين متحدين في ال
معنى والعمل اتبع النعت للمنعوت في اعرابه فتقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان فان
العاملين متحدان في المعنى وشمل كلامه المتحدين في المعنى واللفظ كما تمثل و
المتحدين في المعنى دون اللفظ نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله اتبع
اجز الاتباع لان الاتباع غير واجب لانه يجوز فيه القطع ويفهم منه جواز الاتباع اذا
كان العامل فيهما واحدا نحو ذهب زيد وعمرو العاقلان وهو من باب احرى ويفهم ايضا
منه ان العاملين اذا اختلفا معنى لم يجز الاتباع وفيه ثلاث صور احداها ان يختلفا
في المعنى واللفظ والجنس نحو ذهب زيد وهذا عمرو العاقلان الثانية ان يختلفا في
المعنى واللفظ ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج عمرو العاقلان الثالثة ان يتفقا في الجنس
وفي اللفظ ويختلفا في المعنى نحو وجد زيد ووجد عمرو اذا اريد بوجد الاول حزن وبا
لثاني اصاب ويفهم من قوله وعمل انهما اذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما الاتباع نحو ضرب
زيد او قام عمرو العاقلان ويحتمل قوله بغير استثناء ان الاتباع شايع فيما ذكر
غير استثناء يشير به الى قول من يمنع الاتباع وان اتفقا في المعنى وهو ابن السراج

صح الثالثة

وبحتمل ان يريد بغير استغنا في الرفع والنصب والجر وبه جزم الشارح ونعت مفعول فقطع
باتبع وهو مصدر مضاف الى المفعول وهو على حذف مضاف بين معمولي ووحيدة وا
لتقديرين ونعت معمولي عاملين وحيدة فوحيدة نعت نعت عاملين ومعنى مجرور بلا
طائفة وحيدة ويحمل معطوف على معنى وبغير متعلق باتبع ثم قال
وان نعوت كثرت وقد تلت. مفتقرا لذكرهن اتبعت قد يكون للمنعوت الواحد
نعتان فصاعدا بعطف كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي
قدر فهدى الاية وبغير عطف كقوله هماز مشاء بنميم الاية فان المنعوت مفتقرا
لذكرهن كلهن وجب اتباعهن وعلى هذا نبه بقوله اتبعت اي وجب اتباعهن للمنعوت في
اعرابه وفهم من قوله كثرت انها زادت على نعت واحد فيشمل النعتين فصاعدا فتقول
مررت بزيد الخياط الطويل بالاتباع اذا افتقر المنعوت للنعتين ومررت برجل تميمي
طويل خياط اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون المنعوت معينا غير محتاج
الى التخصيص بالنعت والى ذلك اشار بقوله واقطع او اتبع ان يكن معينا. بدونها
او بعضها اقطع معلنا وفهم من قوله او بعضها اقطع قطع بعضها واتباع
بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوبا على انه مفعول باقطع وبهذا جزم المرادي
وقال الشارح اي وان يكن المنعوت معينا ببعضها اقطع ما سواه انتهى فجعل
معمول اقطع محذوفا وفهم من كلامه ان بعضها مجرور بالعطف على بدونها وفي
قوله او اتبع التخيير بين اتباع النعوت للمنعوت في الاعراب وبين قطعها عن التبعية
وفي القطع حينئذ وجهان الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله وارفع او انصب ان
قطعت مضمرا. مبتدأ او ناصبا لن يظهرا يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز
فيه الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والنصب على انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما
لازم الحذف وعلى ذلك نبه بقوله لن يظهرا واو التخيير ايضا وان قطعت شرط في جواز
الوجهين ومفعول قطعت محذوف تقديره ان قطعت النعوت او بعضها ومضمرا
حال من التاء في قطعت ومبتدأ مفعول بمضمر والالف في لن يظهرا عائد على مبتدأ
ثم قال وما من المنعوت والنعت عقل. يجوز حذفه وفي النعت يقل
يعني انه يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت اذا علم الا ان ذلك في النعت قليل
وفهم من قوله وفي النعت يقل ان حذف المنعوت يكثر ومن حذف المنعوت قوله عز
وجل وعندهم قاصرات الطرف اتراب اي حور قاصرات الطرف وكذلك قوله تعالى ان اعمل
سابغات ومن حذف النعت قول الشاعر وقد كنت في الحرب ذا تدرإ فلم اعط
شيئا ولم امنع اي فلم اعط شيئا طائلا وما مبتدأ موصولة وصلتها عقل ومن المنعوت
متعلق بعقل ويجوز حذفه في موضع خبر ما وفاعل يقل ضمير يعود على الحذف

~~وان نعوت كثرت وقد تلت~~

فصل التوكيد

التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي
فالمعنوي على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة ورفع المجاز وقسم يدل على الاحاطة

والشمول

والشمول فالمعنوي على قسمين وقد اشار الى الاول بقوله بالنفس والعين الاسم
اكد. مع ضمير طابق المؤكدا يعني ان الاسم يؤكد بلفظ النفس او العين مضافين
الى ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتثنية والجمع وفروعهما فتقول قام زيد نفسه وعينه
وقامت هند نفسها وعينها هذا في حال الافراد فان كان المؤكد مثنى او مجموعا فقد
نبه على ذلك بقوله واجمعهما بافعل ان تبعا. ما ليس واحدا تكن متبعا يعني ان النفس
والعين اذا اكد بهما غير الواحد جمعا على افعل وشمل قوله ما ليس واحدا المثنى المجموع
مذكرين ومؤنثين فتقول قام الزيدان انفسهما وقام الزيدون انفسهم والهندان
انفسهما والهندات انفسهن ثم اشار الى الثاني وهو الدال على الاحاطة والشمول
بقوله وكلا اذكر في الشمول وكلا. كلتا جميعا بالضمير موصلا ذكر في هذا البيت
من الفاظ التوكيد اربعة كل ولا يؤكد به الا ذو اجزاء وكلا ويؤكد به المثنى المذكر وكلتا
ويؤكد به المثنى المؤنث وجميعا وهو مثل كل ولا يؤكد بهذه الالفاظ الا مضافة الى
ضمير المؤكد وهو المنبه عليه بقوله بالضمير موصلا وال في الضمير للعهد وفهم منه
ان الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة
كلها والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما والركب
جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم والهندات جميعهن ثم قال
واستعملوا ايضا ككل فاعله. من عم في التوكيد مثل النافله من الفاظ المؤكد
عامة بمعنى كل تقول جاء الجيش عامته اي كله والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم
والنساء عامتهن ولما يتفطن له لفظ عامة لما فيه من الجمع بين [illegible] ذلك لا ياتي
الشيء عبر عنها بفاعلة من عم فاذا بنيت من عم فاعلة قلت عامة فاجتمع مثلان
فادغم الاول في الثاني وانما قال مثل النافلة لاغفال كثير من النحويين عن ذكر عامة في
الفاظ التوكيد فصار كانه نافلة على ما ذكره النحويون من الفاظ التوكيد في هذا الباب
والنافلة الزيادة ثم ذكر توابع كل فقال وبعد كل اكدوا باجمعا. جمعاء اجمعين
ثم جمعا يعني ان اجمع يؤكد به بعد كل وفهم من ترتيب هذه الالفاظ ان اجمع للمفرد
المذكر وجمعاء للمفرد المؤنث واجمعين للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث فتقول جاء
الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن
جمع وفهم من قوله وبعد كل امران احدهما واجب وهو ان اجمع اذا ذكر مع كل لا يكون
الا متاخرا عنها والاخر غالب وهو انه لا يؤكد به دون كل وقد نبه على انه يؤكد به
دون كل بقوله ودون كل قد يجيء اجمع. جمعاء اجمعون ثم جمع يعني ان اجمع وما
بعده يؤكد به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء والزيدون اجمعون والهندات
جمع وفهم من قوله قد يجيء ان ذلك قليل بالنسبة لذكرها بعد كل وصرح
الشارح بقلته وفيه نظر لانه جاء في القرآن التوكيد به دون كل كثيرا كقوله لاغوينهم
اجمعين [illegible] جمعاء اجمعون معطوفان على اجمع بحرف العاطف ثم قال

وإن يفد توكيد منكور قبل • وعن نحاة البصرة المنع شمل • في توكيد النكرة
ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض
الكوفيين والجواز إذا كانت النكرة موقتة نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختيار المص
وكذا في النظم لاشتراطه الفائدة ولا تحصل الفائدة إلا في النكرة الموقتة نحو صمت شهرا
كله ومنه قوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا • تحملني الذلفاء حولا أكتعا • وقوله
لكنه شاقه أن قيل ذا رجب • يا ليت عدة حول كله رجب • ويؤخذ من قوله في التسهيل
أن إفادة توكيد النكرة جائز وفاقا للأخفش والكوفيين والمنقول عن الأخفش والكوفيين أن
النكرة لا تؤكد إلا إذا كانت موقتة ويفهم من كلامه أن المجيز لتوكيد النكرة الكوفيون
لذكره البصريين في المنع ويفهم من قوله شمل أن البصريين يمنعون توكيدها مطلقا سواء
كانت موقتة أو غير موقتة والمجرور متعلق بشمل ثم قال واغن بكلتا في مثنى
وكلا عن وزن فعلا ووزن أفعلا يعني أن العرب استغنت بكلتا في المثنى المؤنث
عن وزن فعلاء وبكلا في المذكر عن وزن أفعلا فتقول قامت المرأتان كلتاهما والرجلان كلاهما
ولا يقال قامت المرأتان كلتاهما والرجلان كلاهما جمعاوان ولا قاما أجمعان كما قالوا
في المفرد أجمع وفي الجمع أجمعون ولا بد من إضافة كلا وكلتا لضمير المؤكد وقد تقدم في قوله
وكلا اذكر في الشمول البيت واغن فعل أمر من غني بمعنى استغنى وبكلتا وعن وزن
متعلقان باغن ثم قال وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد
المنفصل يعني أن ضمير الرفع المتصل إذا أكد بالنفس أو بالعين لا بد من توكيده
بالضمير المنفصل فتقول قمت أنت نفسك وزيد قام هو عينه ويفهم منه أن الضمير المؤ
كد بالنفس والعين إذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو أنت نفسك قائم ويفهم
أيضا أن التأكيد إذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم
أجمعون ويفهم من قوله عنيت ذا الرفع أن الضمير المنفصل إذا كان منصوبا أو مجرورا
لا يؤكد أيضا نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير
النفس والعين فقال واكد بما سواهما والقيد لن يلتزما يعني أن ضمير
الرفع المتصل إذا أكد بغير النفس والعين من ألفاظ التوكيد لا يلتزم التوكيد بالضمير
المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم ويفهم من قوله لن يلتزما أن توكيده بالضمير جائز
فتقول قاموا هم كلهم وقمتم أنتم أجمعون وإن تؤكد شرط والفاء جواب الشرط وبعد
خبر المبتدأ المضمر والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير فتوكيده بعد الضمير المنفصل
ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي فقال وما من التوكيد
لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي التوكيد اللفظي إعادة اللفظ أو موافقه
من قوله مكررا أنه يكون بالمساوي لفظا ومعنى نحو ادرج ادرج وبالمساوي معنى
دون لفظ نحو أنت بالخير حقيق قمن لأن قمنا وحقيقا متفقان معنى ويفهم منه أنه
يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة وسيذكر ذلك وما مبتدأ وهي موصولة

ولفظي

المصنف

الكوفيين

ضمير الرفع

قمتم

في الخبر

ولفظي خبر المبتدأ محذوف تقديره وما هو من التوكيد لفظي وهو العائد على الموصول والمبتدأ مع
خبره صلة ما وإنما جاز حذف الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور وهو متعلق بلا
مستقرا على أنه حال من الضمير المستتر ثم قال ولا تعد لفظ ضمير متصل إلا مع اللفظ
الذي به وصل يعني أنه إذا أكد الضمير المتصل وجب أن يؤتى معه بالعامل الذي اتصل به فيشمل
المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربتك ضربتك والمجرور المتصل بالاسم نحو
غلامك غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك ويفهم منه أن الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو
أنت أنت قائم وهو هو فاعل وإياك إياك ضربت ثم قال كذا الحروف غير ما تحصلا
به جواب يعني أن التوكيد اللفظي في الحروف لا بد فيها من تكرار ما اتصل به فتقول في توكيد
في من قوله في الدار زيد في الدار زيد وفي إن زيدا إن زيدا قائم إن زيدا قائم
ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به إلا في الضرورة كقوله فلا والله لا يلفى لما بي • ولا للما بهم
أبدا دواء • فلو كان الحرف جوابا لم يشترط فيه ذلك وإلى ذلك أشار بقوله غير ما تحصلا
به جواب ومثله بقوله كنعم وكبلى فتقول نعم نعم وبلى بلى لأنه لم يتصل به شيء فيكرر معه
والحروف مبتدأ وخبره كذاك وغير منصوب على الاستثناء والتقدير الحروف كالضمائر
في وجوب إعادة ما اتصل بها إلا المتحصل به الجواب ثم قال ومضمر الرفع الذي
قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل يعني أن ضمير الرفع المنفصل يجوز أن يؤ
كد به كل ضمير متصل فيشمل المرفوع نحو قمت أنا وقمت أنت والمنصوب نحو ضربتك أنت
والمجرور نحو مررت بك أنت وهذا النحو من قبيل التوكيد اللفظي المرادف عطف
البيان إنما سمي عطف البيان لأنه يبين متبوعه كالنعت قوله العطف إما
ذو بيان أو نسق قسم العطف إلى ذي بيان وذي نسق فالعطف مبتدأ وذو بيان خبره وذو
نسق معطوف عليه وهو على حذف مضاف أي أو ذو نسق ثم بين أن مراده في هذا الباب
عطف البيان بقوله والغرض الآن بيان ما سبق أي الغرض في هذا الباب بيان عطف
البيان ثم عرفه بقوله فذو البيان تابع شبه الصفة • حقيقة القصد به منكشفة
تابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق
حقيقة القصد به منكشفة مخرج للنعت فإن النعت يوضح متبوعه بوصفه أو وصف
ما به اعتلق كما تقدم وعطف البيان يوضحه بنفسه ولذلك قال حقيقة القصد به منكشفة
وقال في النعت يوضح الراخره وذو البيان مبتدأ وتابع خبره وشبه الصفة نعت لتابع
أو خبر بعد خبر لا شريفه في التابع وحقيقة القصد الرفع على أنه جملة اسمية في موضع الصفة
التابع ثم قال فأولينه من وفاق الأول • ما من وفاق الأول النعت ولي
يعني أن عطف البيان يوافق متبوعه في أربعة من عشرة كالنعت واحد من الرفع والنصب
والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية
والجمع وأفهم ... أن عطف البيان نكرة تابعة لنكرة خلافا لمن نص عليه بقوله
فقد يكونان منكرين • كما يكونان معرفين • مذهب الكوفيين وبعض البصريين

المعنى أو أفهم

تنكير

جواز عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم ولذا الكفال فقد يكونا منكرين كما يكونان معرفين وفهم من قوله قد ان ذلك قليل بالنسبة الى تعريفهما ومما استشهد به على ذلك قوله عز وجل ان للمتقين مفازا حدائق وما في قوله ما من وفاق مفعول ثان لاولينه وهي موصولة والنعت مبتدأ وخبره وفي والجملة صلة ما ومن وفاق متعلق بولي والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره وليه والضمير المستتر في ولي عائد على النعت ومن وفاق الاول متعلق باولينه والتقدير فاولينه من وفاق الاول الذي النعت وليه من وفاق الاول ثم قال

وصالحا لبدلية يرا في غير نحو يا غلام يعمرا يعني ان هذا المثال واشباهه يتعين ان يكون التابع فيه عطف بيان فيا غلام منادى مبني على الضم ويعمر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل بدلا ونبه على الثاني بقوله

ونحو بشر تابع البكري ببشير في الكلام قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل والعامل التارك وهو مضاف الى البكري فلو كرر العامل مع بشر لادى الى اضافة ما فيه ال الى المجرد منها وهو ممتنع والى ذلك نبه بقوله **وليس ان يبدل بالمرضي**

وصالحا مفعول ثان ليرا وفي يرا ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول الاول لبدلية متعلق بصالح وفي غير متعلق بيرا ونحو بشر معطوف على نحو الاول وتابع منصوب على الحال من بشر ويجوز جره نعتا لبشر ويعمد حينئذ بالاضافة المحضة وهو الحق وان يبدل اسم ليس والباء زائدة في خبرها

عطف النسق

النسق في اللغة النظم قال الزبيدي والنسق العطف على الاول قوله **تال بحرف متبع عطف النسق** تال خبر مقدم وعطف النسق مبتدأ ونحو متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول باخصص ثم مثل بقوله **كاخصص بود وثناء من صدق** فتال خبر مقدم وعطف النسق مبتدأ وبحرف متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول باخصص ثم شرع بحروف العطف فقال **فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او** ذكر في هذا البيت من حروف العطف ستة وهي في كلها تشترك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ والمعنى وذلك مستفاد من قوله مطلقا اما الواو وثم والفاء وحتى فلا اشكال في تشريكها في اللفظ والمعنى واما ام واو ففيه خلاف والاكثر على انهما يشركان في اللفظ لا في المعنى وجعلهما الناظم مما يشرك بينهما معا باعتبار ان ما قبلها وما بعدها مستوي في المعنى الذي سيق له من شك وغيره فالعطف مبتدأ وخبره بواو وما بعده حال من العطف وثم وما بعدها معطوف على الواو باسقاط العاطف والتقدير بواو وثم وفا وحتى واو وام ثم مثل بقوله **كفيك صدق ووفا** ثم قال

واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن ذكر في هذا البيت ثلاثة احرف كلها تشترك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ لا المعنى فتقول قام زيد بل عمرو وما قام عمرو بل زيد وقام زيد لا عمرو وما قام زيد لكن عمرو وقد مثل منها بلا فقال

لم يبد امرؤ لكن طلا والطلا الولد من ذوات الظلف والحاصل من البيتين ان حروف العطف تسعة وهي على قسمين قسم يشترك في اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم يشترك في اللفظ لا في المعنى وهي ثلاثة وبل فاعل ببعث ولفظا منصوب على اسقاط الخافض وحسب اسم فعل بمعنى فقط ولا ولكن معطوفان على بل ثم شرع في معاني حروف العطف وبدا بالواو فقال **فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا** يعني ان الواو للجمع المطلق فلا تدل على ترتيب بل يعطف بها لاحق نحو قام زيد وعمرو بعده وسابق نحو جاء زيد وعمرو قبله ومصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت جاء زيد وعمرو لاحتمل المعاني الثلاثة المذكورة ولاحقا مفعول باعطف واو سابقا او مصاحبا معطوفان عليه وفي الحكم متعلق بسابق وهو مطلوب للاحق ومصاحب فهو من باب التنازع ثم قال

واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني يعني ان الواو تنفرد من سائر حروف العطف بان يعطف بها على ما لا يستغني به عن متبوعه نحو تفاعل وافتعل تقول تخاصم زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو واصطف هذا وابني ولا يجوز العطف في هذه المثل وشبهها بغير الواو واصل اصطف اصتفف فابدل من التاء طاء وادغم الفاء في الفاء فقال صففت القوم فاصطفوا اذا اوقفتهم في الحرب صفا ثم انتقل الى الفاء وثم فقال **والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال** يعني ان الفاء العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه بالاتصال فالمعطوف بها تال عن المعطوف عليه من غير مهلة وان ثم تفيد الترتيب والمهلة وهي المعبر عنها بالانفصال فاذا قلت قام زيد فعمرو فعمرو قام بعد زيد من غير تراخ ولا مهلة واذا قلت قام زيد ثم عمرو فعمرو قام بعد زيد وبينهما مهلة والفاء مبتدأ وللترتيب خبره وبانفصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ وخبره للترتيب وبانفصال متعلق بالترتيب ايضا ثم قال **واخصص بفاء عطف ما ليس صله على الذي استقر انه الصله** يعني ان الفاء تختص بان يعطف بها ما لا يصلح ان يقع صلة لعدم الضمير الرابط على ما هو صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب فيطير صلة للذي ويغضب زيد معطوف على الصلة بالفاء وليس في المعطوف ضمير يعود على الموصول وفهم من ذلك ان المعطوف بالفاء في هذا المثال جملة فعلية لكونه معطوفا على الصلة ولا تكون الصلة الا جملة ثم انتقل الى حتى فقال **بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا** يعني ان حتى لا يكون المعطوف بها الا بعض المعطوف عليه نحو ضربت القوم حتى زيدا لان زيدا بعض القوم ولا يكون الا غاية له اما في زيادة نحو مات الناس حتى الانبياء او في نقص نحو غلبك الناس حتى الصبيان وشمل قوله بعضا ما بعضه مصرح به كالمثال المذكور وما بعضيته مأولة كقوله الغى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها تقديره الغى ما يثقله حتى نعله وبعضا مفعول مقدم باعطف وبحتى متعلق باعطف وكذا على كل ويكن ضمير مستتر عائد على بعض ويحتمل ان يكون عائدا على المعطوف المفهوم من قوله اعطف ثم انتقل

الزام فقال ولست ابالي بعد فقدي مالكا . اموتي ناء ام هو الآن واقع . ثم اعلم ان ام على قسمين
متصلة ومنقطعة وقد اشار الى الاول بقوله **وام بها اعطف اثر همز التسوية** يعني ان ام من
حروف العطف ويعطف بها اثر همزة التسوية كقولك سواء علي اقمت ام قعدت ومنه قوله
تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم وان الهمزة يطلب بها وبام ما يطلب باي نحو
ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك وهذا معنى قوله **او همزة عن لفظ اي مغنية**
وانما سميت متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بواحد منهما عن الآخر وقد تحذف
الهمزة قبلها للعلم بها والى ذلك اشار بقوله **وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا**
المعنى بحذفها امن وشمل قوله الهمزة التي للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم
بهمزة واحدة والهمزة التي تقع مع ام بيانا كقول الشاعر فاصبحت فيهم آمنا
لا كمعشر اتوني فقالوا من ربيعة ام مضر . ويفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وكما
هو كلامه في شرح الكافية انه مطرد وان كان شعرا وخفا المعنى اسم كان وهو ممدود
وقصره ضرورة وبحذفها متعلق بخفا وامن فعل ماض في موضع خبر كان والمراد
بالمعنى معنى الكلام وفي بعض النسخ كان خفا المعنى ثم انتقل الى القسم الثاني من قسمي
ام وهي المنقطعة بقوله **وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به خلت**
ام المنقطعة هي الخالية مما قيدت به ام المتصلة من كونها بعد همزة التسوية او بعد
همزة تغني مع ام باي وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين فما بعدها
منقطع عما قبلها واختلف في معناها فقيل للاضراب والاستفهام معا وقيل للاضراب
فقط وهو ظاهر كلام الناظم ويحتمل ان يكون استغنى بذكر الاضراب لتلازمهما ايا على
القولين وبانقطاع متعلق بوفت وكذا الكاف وبمعنى بل وخلت خبر تك وبما يتعلق
بخلت وبه متعلق بقيدت والضمائر المستترة في تك وقيدت وخلت عائدة على ام
المتقدمة فان قلت كيف تعود عليها والمنقطعة غير المتصلة قلت
هي عائدة على لفظها دون معناها كقولهم عندي درهم ونصفه ثم انتقل الى او فقال
خير ابح قسم باو وابهم واشكك واضراب بها ايضا نمي ذكر في هذا البيت
ستة معان الاول التخيير نحو خذ من مالي دينارا او ثوبا الثاني الاباحة نحو
جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما جواز الجمع بين الامرين في الاباحة ومنعه
في التخيير الثالث التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف الرابع الابهام
كقوله عز وجل وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين الخامس الشك نحو قام زيد
او عمرو والفرق بينه وبين الابهام ان الابهام يكون المتكلم عالما ويبهم على المخاطب والشك
يكون المتكلم غير عالم السادس الاضراب كقوله عز وجل وارسلناه الى مائة الف او
يزيدون وفي قوله واضراب بها ايضا نمي اشارة الى ان الاضراب غير متفق عليه ولذا
لك فصله عما قبله وبها متعلق بنمي لقربه منه وهو مطلوب في المعنى لقوله خير
واشكك وما بينهما واضراب مبتدا ونمي خبره وبها متعلق بنمي او ينصب والمسوغ

للابتداء

بل اضراب التفصيل ويحتمل ان يكون بها متعلقا بالاضراب فيكون المسوغ للابتداء
او

للابتداء به عمله في المجرور وهو ظاهر وبقي من معاني او ان تكون بمعنى الواو واليه اشار
بقوله **وربما عاقبت الواو** يعني ان او تعاقب الواو اي تكون بمعناها وذلك اذا
امن اللبس وهو المنبه عليه بقوله **اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا** اي اذا
كان المتكلم لا يجد في استعمالها بمعنى الواو منفذا للبس اي طريقا ومنه قوله
جاء الخلافة او كانت له قدرا . كما اتى ربه موسى على قدر . اي جاء الخلافة وكانت
له قدرا ويفهم من قوله وربما عاقبت الواو ان ذلك قليل واذا متعلق بعاقبت وفاعل عاقبت
ضمير عائد على او ثم قال **ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي**
واما النائية مذهب اكثر النحويين ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وذهب بعضهم
الى انها غير عاطفة واليه ذهب الناظم ولذلك قال في القصد ولم يجعلها مثلها مطلقا
ويفهم من قوله مثل او انها تكون لجميع المعاني المذكورة لاو وليس كذلك لان اما لا تكون
للاضراب ولا بمعنى الواو والعذر له في ذلك ان كونها للاضراب او بمعنى الواو قليل بل يعتبر
فمثالها للتخيير خذ اما ثوبا واما دينارا ومثالها للاباحة جالس اما الحسن واما
ابن سيرين ومثالها للتقسيم الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف ومثالها للابهام
قام اما زيد واما عمرو وكذلك الشك والفرق بينهما كما تقدم في او اما الثانية فاحترز
بها من الاولى التي بمعنى وانما هي الثانية دون الاولى والاخرى انها لابد ان تكون
مسبوقة باما اخرى ويفهم من المثال انها لابد ان تكون معها الواو ومثل او في القصد
متعلق بمثل واما خبر المبتدا والثانية نعت لاما وفي نحو متعلق بفعل محذوف الخبر
والتقدير لك اما ذي وهو على حذف القول تقديره اعني وذي مفعول بفعل محذوف وا
تقديره خذ اما ذا او مسند محذوف الخبر والتقدير لك اما ذي وهو على حذف القول والنقد
في نحو قولك ثم انتقل الى لكن فقال **واول لكن نفيا او نهيا** يعني ان لكن العا
طفة تابعة للنفي نحو ما قام زيد لكن عمرو وللنهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا
ويفهم منه انها لا تجيء في الايجاب ولكن مفعول اول باول ونفيا مفعول ثان ثم انتقل
الى لا فقال **ولا نداء او امرا او اثباتا تلا** يعني ان لا العاطفة تجيء تابعة للمنادى
نحو يا زيد لا عمرو وللامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وللاثبات نحو قام زيد لا عمرو ولا مبتدا وخبره
تلا ونداء وما عطف عليه مفعول بتلا وفي تلا ضمير مستتر يعود على لا والتقدير لا تلا
نداء او امرا او اثباتا وظاهر كلام المرادي في شرحه لهذا الموضع ان لا معطوف
على لكن وانه مفعول لاول وهو وهم ثم انتقل الى بل فقال **وبل كلكن بعد**
مصحوبيها يعني ان بل اذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت بمنزلة
لكن في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد
بل عمرو فيقول القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد
منهي عن ضربه وهو مثبت لعمرو فبين في ذلك كلامي في المعنى ثم مثل ذلك
بقوله **كلم اكن في مربع بل تيها** والمربع موضع الربيع والتيها القفر وبل مبتدا

وخبره كلا لكن وبعد متعلق بالاستقرار في موضع نصب على الحال وهي في مصحوبيها عايد
على لكن ثم ان بل تقع بعد مصحوبي لكن كما تقع وبعد الخبر الموجب وبعد الامر والى ذالك
اشار بقوله **وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي** يعني
ان بل اذا وقعت بعد الخبر المثبت او بعد الامر فانقل بها حكم ما قبلها لما بعدها
مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام المسند الى زيد فقد ازلته عنه ونقلته لما
بعدها وهو عمرو ومثال الامر اضرب زيدا بل عمرا فالامر المتوجه على ضرب زيد نقلته
عنه لما بعدها وهو عمرو وحاصل الاستغناء عنه ولما فرغ من ذكر حروف العطف ومعا
نيها شرع في احكام تتعلق بالباب فقال **وان على ضمير رفع متصل عطفت**
فافصل بالضمير المنفصل يعني انك اذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فصلت بين
المعطوف عليه وحروف العطف بضمير منفصل ويفهم منه انك اذا عطفنا على ضمير المتصل
المنصوب لم يلزم الفصل نحو انك وزيدا ويفهم منه ايضا ان ضمير الرفع اذا كان منفصلا
لم يفصل بينهما نحو انت وزيد قاما وشمل ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل
وكان بارزا نحو قمت انت وزيد ومستترا نحو قم انت وزيد وما اتصل بالوصف ولا يكون
الا مستترا نحو زيد قايم هو وعمرو ويجوز الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذالك نبه
بقوله **او فاصل ما** ومن الفصل بغير الضمير المنفصل جئت عدن يد خلونه ومن صلح
فالفصل هنا بضمير المفعول وان شرك وعطفت فعل الشرك وعلى ضمير متعلق
واو فاصل معطوف على الضمير المنفصل ما زايدة او صفة ثم نبه على انه قد ورد العطف
على ضمير الرفع المتصل من غير فصل بقوله **وبلا فصل يرد في النظم فاشيا** ومن ذا
قول الشاعر • قلت اذ اقبلت وزهر تهادى • كنعاج الفلا تعسفن رملا •
بعطف قوله وزهر على الضمير المستتر في اقبلت من غير فصل ولا توكيد وقول
الاخر ورجا الاخيطل من سفاهة نفسه • ما لم يكن واب له لينالا • فاب معطوف
على الضمير المستتر في يكن ولم يفصل بينهما توكيد ولا فصل ويفهم من قوله فاشيا انه
كثير في الشعر وفيه اشعار بانه غير فاش في النثر ومنه قولهم مررت برجل
سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء ولم يفصل بينهما فصل
ثم انه مع فشوه ضعيف بقوله **وضعفه اعتقد** ووجه ضعفه ان ضمير الرفع المتصل
شديد الاتصال برافعه وصار كانه حرف من حروف عامله فاذا لم يفصل بينهما فكانه
عطف اسم على فعل وفي يرد ضمير مستتر عايد على العطف وفي النظم متعلق بيرد
وكذا الكاف بلا فصل وفاشيا منصوب على الحال من الضمير في يرد ثم قال
وعود خافض لدا عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا يعني انه اذا عطف
اسم على ضمير مخفوض لزم اعادة الخافض وشمل المخفوض بالحرف نحو مررت بك وبزيد
والمخفوض بالاسم نحو جلست بينك وبين زيد فاعادة الخافض في نحو ذالك
لازمة عند جمهور البصريين الا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض البصريين الى انه

ما يلزم

بل انما يعطف بها في اربع مواضع في النفي والنهي والخبر المثبت والامر وقوله الجلي تتميم لصحة الاستغناء

ما يلزم وهو اختيار الناظم ولذالك قال **وليس عندي لازما** يعني ان اعادة الخافض في ذالك
ما يلزم عنده ثم استدل على صحة اختياره بقوله **اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا**
وقد استدل على ذالك في مصنفاته بشواهد كثيرة منها قوله • فاذهب فما بك والايام
من عجب • والمراد بالنثر الصحيح القران كقراءة حمزة رضي الله عنه واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام بخفض الارحام عطفا على الضمير في به ثم قال **والفاء قد تحذف مع ما عطفت**
يعني ان الفاء العاطفة قد تحذف هي ومعطوفها كقوله عز وجل ان اضرب بعصاك البحر فانفلق
اي فضرب فانفلق ثم قال **والواو** اي والواو قد تحذف ايضا مع ما عطفت ومنه قوله تعالى سرابيل
تقيكم الحر اي والبرد وذالك في الفاء والواو مشروط بامن اللبس والى ذالك اشار بقوله
اذ لا لبس اي ان لم يكن بسبب حذف الفاء والواو مع معطوفيهما لبس ويفهم من قوله قد
تحذف ان ذالك قليل والفاء مبتدا وخبره قد تحذف والواو مبتدا وخبره محذوف
اي والواو كذالك ويجوز ان يكون الواو معطوفا على الفاء ثم قال **وهي انفردت**
بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي يعني ان الواو انفردت
من سائر حروف العطف انها يعطف بها عامل مزال اي محذوف بقي معموله وذالك
• علفتها تبنا وماء باردا • حتى شتت همالة عيناها • فتبنا معمول لعلفتها
والواو التي بعدها عاطفة لعامل محذوف تقديره وسقيتها وهو عامل في ماء باردا فشركت
الواو في العطف وهو ماء في العامل المزال هو سقيتها والمعمول الباقي هو ماء وقوله
دفعا لوهم اتقي يعني ان حمل مثل هذا على حذف العامل انما هو لدفع ما يتقى من كون ماء
معطوفا على تبنا اذ لا يصح تشريكه معه في العامل ومن كونه مفعولا معه لان المعية
معدومة فيه ثم قال **وحذف متبوع بدا هنا استبح** يعني ان حذف المتبوع وهو
المعطوف عليه جائز اذا ظهر معناه وذالك قولك لمن قال الم تضرب زيدا بلى وعمرا
اي بلى ضربته وعمرا ومفهومه ان ذالك سايغ في جميع حروف العطف وليس كذالك بل
انما ورد في الفاء والواو واو وهو في او قليل ثم قال **وعطفك الفعل على الفعل**
يصح يعني ان الافعال يجوز عطف بعضها على بعض كما يكون ذالك في الاسماء نحو زيد
قام وقعد ويقوم ويقعد وعطفك مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل
مفعول بالمصدر وعلى متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدا ثم قال
واعطف على اسم شبه فعل فعلا يعني انه يجوز ان يعطف الفعل على الاسم
الشبيه بالفعل وذالك كقوله عز وجل ان المصدقين والمصدقات واقرضوا
فاقرضوا معطوف على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير ان
الذين تصدقوا واقرضوا وكذا الكاف او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي قا
بضات ثم قال **وعكسا استعمل تجده سهلا** العكس ان تعطف الاسم المشبه
بالفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي فمخرج لشبهه
بالفعل لكونه اسم فاعل

البدل

فقوله **التابع المقصود**

تجريب للقلم

قحمل

بغير

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا التابع جنس يشمل التوابع كلها والمقصود بالحكم مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها مكملات المقصود بالحكم وقوله بلا واسطة قال الشارح اخرج به المعطوف ببل فانه وان كان المقصود بالحكم على المستقل بالقصد دون المعطوف عليه بل بغير مستقل بالقصد وحمل المرادي على انه غير مقصود بالحكم مطلقا فاخرج به المعطوف عطف النسق ببل وغيرها وهو الظاهر والتابع مبتدأ او المقصود بالحكم نعته وبلا متعلق بالمقصود وهو مبتدأ والمسمى خبره وا لجملة خبر التابع وبدلا مفعول ثان بالمسمى ثم شرع في ذكر اقسامه فقال مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل ذكر له اربعة اقسام الاول المطابق وهو بدل الشيء من الشيء ويسمى ايضا بدل كل من كل نحو قام زيد اخوك الثاني بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه الثالث بدل الاشتمال وهو ما يشتمل عليه المبدل منه ولا يكون مطابقا ولا بعضا والغالب ما يكون بالمصدر نحو اعجبتني الجارية حسنها وقد يكون بالاسم نحو سرق زيد ثوبه الرابع بدل الاضراب وهو نوعان وسيأتي ومطابقا وما عطف عليه مفعول ثان ليلفى وفي يلفى ضمير مرفوع مستتر هو المفعول الاول ويلفى وهي عائد على البدل ثم قسم الرابع الى قسمين واليهما اشار بقوله وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب يعني ان القسم الرابع على قسمين احدهما يسمى بدل الاضراب وهو ما يذكر متبوعه بقصد كقولك اكلت خبزا لحما ومعناه انك قلت خبزا قصدت الى الاخبار باكل الخبز وهو حقيقة ثم ضربت عن ذلك في اللفظ واخبرت بانك اكلت لحما اي ان تسلب الحكم عن الاول والثاني يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل جرى لسان المتكلم عليه دون قصد كقولك رايت زيدا حمارا اردت ان تقول رايت حمارا فغلطت فقلت رايت زيدا ثم تسلبت الغلط عن زيد بذكر حمار وهذا معنى قوله غلط به سلب اي سلب الغلط عن الاول بالثاني وذا مفعول مقدم باعز ومعنى اعز انسب وللاضراب متعلق باعز وقصدا منصوب بصحب وما على صحب هو البدل المشار اليه بذا وقصدا بمعنى مقصود وهو واقع على الاول ويحتمل ان يكون على حذف مضاف اي ان صحب البدل ذا قصد وقوله ودون قصد في موضع نصب على الحال والعامل محذوف لدلالة الاول عليه اي وان صحب البدل المتبوع حالة كونه دون قصد وغلط خبر المبتدأ مضمر على حذف مضاف اي هو بدل غلط وبه سلب صفته ومفعول سلب ضمير عائد على الحكم المفهوم من الكلام وتقدير كلامه وان صحب البدل المتبوع دون قصد فهو بدل غلط سلب به الحكم عن الاول وهو المتبوع ثم مثل الاقسام الاربعة فقال كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى فزره خالدا مثال للبدل المطابق لان خالدا والضمير المتصل بزره لشيء واحد وقبله اليدا مثال البدل البعض من الكل واعرفه حقه مثال البدل الاشتمال وفي هذه المثل

تنبيه

تنبيه على جواز بدل الظاهر من الضمير وسياتي وخذ نبلا مدى مثال البدل الباين وقد تقدم انه على قسمين والمثال يحتمل لهما لانه يجوز ان يكون قصد الاول فيكون كقولك اكلت خبزا لحما وان لا يقصده فيكون كقولك رايت زيدا حمارا والمداجع مدية وهي السكين ثم قال ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاط جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا يعني ان ضمير الحاضر لا يبدل منه الظاهر مطلقا بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال بدل البعض قول الشاعر اوعدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم ومثال بدل الاشتمال قوله ذريني ان امرك لن يطاعا وما الفيتني حلمي مضاعا وان كان مطابقا فيشترط فيه ان يدل على احاطة نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب وفهم منه ان ضمير الغائب يجوز البدل منه مطلقا وقد تقدم في المثل ومن ضمير متعلق بتبدله والظاهر مفعول بفعل مقدر يفسره تبدله والا استثناء وما منصوب على الاستثناء وهي موصولة وصلتها جلا واحاطة مفعول بجلا وا قتضى معطوف على جلا ثم مثل بدل الاشتمال فقال كانك ابتهاجك استمالا فابتهاجك بدل من الضمير في انك واستمالا خبر كان ثم قال وبدل المضمن الهمز يلي همزا يعني ان المبدل منه اذا كان اسم استفهام لا بد ان يكون البدل مقترنا بهمزة الاستفهام وقد مثل ذلك بقوله كمن ذا اسعيد ام علي وبدل مبتدأ والهمز مفعول ثان بالمضمن ويلي في موضع خبر المبتدأ وهمزا مفعول بيلي ومن اسم استفهام وهو مبتدأ وذا خبره واسعيد ام علي بدل من من ثم قال ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن يعني انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وظاهره ان ذلك جائز في جميع انواع البدل والمسموع من ذلك بدل الكل من الكل كقوله متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فتاتنا وتلمم متفقان في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى يلق اثاما يضاعف له العذاب ومنه قوله في المثال من يصل الينا يستعن بنا يعن فيستعن بدل من يصل بدل اشتمال واما بدل الغلط فجائز فوقوعه ونقل جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه ومثاله قام قعد زيدا اردت ان تقول قعد فغلطت فقلت قام ثم ابدلت قعد منه واما بدل البعض فيمتنع

النداء

النداء في اللغة الصوت ويضم اوله ويكسر وهو في الاصطلاح الدعاء بحروف مخصوصة والمنادى ثلاثة انواع بعيد وقريب ومندوب وقد اشار الى الاول بقوله وللمنادى الناء او كالناء يا واي وآ كذا ايا ثم هيا فذكر ان المنادى البعيد له خمسة احرف والمراد بالناء البعيد مسافة او كالناء البعيد حكما كالساهي ثم اشار الى المنادى القريب بقوله والهمز للداني والداني هو القريب وذكر له حرفا واحدا وهو الهمزة نحو ازيد اقبل ثم اشار الى المندوب فقال ووا لمن

وغير مندوب وهو العلم والمفرد

ندب او يا فذكر للمندوب حرفين وا ويا نحو وازيداه ويا زيداه يعلم ان يا ينادى به المندوب
وغيره وان وا لا ينادى به الا المندوب ثم قال وغير وا لدى اللبس اجتنب
عيروا هو ويا يعني ان يا اذا لم تكن له قرينة تبين الندبة اجتنب وتعينت وا لانها لا
تلبس فيها ثم ان المنادى على ثلاثة اقسام قسم يمتنع معه حذف حرف النداء وقسم يقل
وقسم يجوز وقد اشار الى الاول والثالث بقوله وغير مندوب ومضمر وما
جا مستغاثا قد يعرى فاعلما يعني يمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلاثة التي
ذكر اما المندوب والمستغاث فلان المقصود فيهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك
واما المضمر فيمتنع معه الحذف لانه تفوت معه الدلالة على النداء اذ هو دال بالو
ضع على الخطاب وغير هذه الثلاث من سائر المناديات يدخل فيها يعلا فيه الحذف
وذلك النكرة واسم الاشارة فاخرجه بقوله وذاك في اسم الجنس والمشار له
قل ومن يمنعه فانصر عاذله الاشارة الا حذف حرف النداء وفهم من البيت ان في حذف
حرف النداء مع اسم الجنس واسم الاشارة خلافا لقوله ومن يمنعه والمنع مذهب
البصريين والجواز مذهب الكوفيين هو اختيار الناظم ولذلك قال ومن يمنعه
فانصر عاذله فعاذل المانع يعني وعاذله اسم فاعل من عذل اذا لام ودالة محجو
نة ومن حذف حرف النداء مع اسم الجنس قوله ثوبي حجر اي يا حجر ومن حذفه
مع اسم الاشارة قوله بمثلك هذا لوعة وغرام اراد يا هذا وفهم منه ان الحذف
جائز مع غير الخمسة المذكورة وذلك العلم نحو يوسف والمضاف نحو ربنا اغفر لي
والموصول من لا يزال محسنا احسن الي والمطول نحو طالعا جبلا اقبل وايه
نحو ايه المومنون وذاك مبتدا وخبره قل وفي اسم متعلق بقل ومن يمنعه
شرط والجواب فانصر عاذله ثم ان المنادى على قسمين مبني على الضم ومنصوب
وقد اشار الى الاول بقوله وابن المعرف المنادى المفرد على الذي في رفعه قد
عهدا يعني ان حكم المنادى المعرف المفرد البناء على ما كان يرفع به قبل النداء
وشمل قوله المعرف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد وما تعرف في النداء نحو يا رجل
والمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فيقال في نحو يا رجل مفرد لانه
ليس مضافا ولا مشبها به وفهم من قوله على الذي في رفعه قد عهد انه اذا كان
مثنى يبنى على الالف فتقول يا زيدان وان كان جمع مذكر بني على الواو نحو يا
زيدون والمعرف مفعول فابن وكان حقه ان يتقدم المنادى لان المعرف نعت له
والمفرد نعت للمنادى وعلى الذي متعلق فابن ثم قال وانو انضمام ما
بنوا قبل الندا يعني ان الاسم اذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي نوي بناؤه
على الضم نحو يا هذا ويا برق نحره ويظهر اثر ذلك في التابع فانه يجوز فيه
ما يجوز في تابع الظاهر الضم فتقول يا سيبويه الظريف والظريف وغير ذلك من احكام
التابع المضموم والى ذلك اشار بقوله وليجر مجرى ذي بناء جددا وليجر

المنادى

اذا هملت عيني لها قال صاحبي بمثلك هذا لوعة وغرام

المنادى المنوي الضم مجرى الظاهر الضم وهو الذي جدد بناؤه احدث في النداء ثم اشار
الى الثاني فقال والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب المفرد المنكور
هو النكرة غير المقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي لانه لم يناد رجلا بعينه ومثال
المضاف يا عبد الله ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول وهو ما عمل فيما بعده
رفعا نحو يا حسنا وجهه او نصبا نحو يا طالعا جبلا او في المجرور نحو يا مارا بزيد او كان
معطوفا ومعطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين فهذه كلها منصوبة ونصبها على الاصل
لان المنادى مفعول بفعل محذوف تقديره انادي ولا خلاف في وجوب نصبها والى الثاني
بقوله عادما خلافا والمفرد مفعول مقدم بانصب وعادما حال من الضمير المستتر
في انصب ثم قال ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن
يعني ان ما كان من المنادى كالمثال المذكور جاز فيه الضم والفتح وهي خمسة شروط الاول
ان يكون علما كزيد من المثال الثاني ان يكون موصوفا بابن الثالث ان يكون ابن مضافا
الى علم كسعيد من المثال الرابع الا يفصل بينهما اعني بين المنادى وصفته الخامس
ان يكون المنادى ظاهر الضم وهذه الشروط كلها مفهومة من المثال المذكور ونحو
مفعول مقدم بضم وهو مطلوب ايضا لافتحن ومن نحو متعلق بضم ولا تهن مضارع
وهن بمعنى ضعف وفهم منه انه ان لم يكن المنادى علما ولا ما اضيف اليه ابن وجب
البناء على الضم على ما يقتضي اصل المنادى المفرد وقد صرح بهذا المفهوم فقال
والضم ان لم يل الابن علما او يل الابن علم قد حتما مثال كون المنادى غير
علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف اليه ابن غير علم يا زيد ابن اخينا والضم
مبتدا وخبره قد حتما وان لم يل شرط وجوابه محذوف والتقدير والضم قد حتما
ان لم يل فهو متحتم ويجوز ان يكون قد حتما جواب الشرط والشرط وجوابه خبر
الضم واستغنى بالضمير الذي في حتما عن الرابط لان جملتي الشرط يستغني فيهما
بضمير واحد لتنزلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ثم قال
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا يعني انه يجوز الضم
والنصب في المنادى المستحق للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة اذا اضطر شاعر
لتنوينه مثال الضم قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
ومثال النصب قوله ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي
والمختار عند الخليل وسيبويه الضم وفي تقديم الناظم له اشعار باختياره
وينبغي ان يعتقد انه عند من ترك الضم مع التنوين مبني وعند من نصب معرب
وما مفعول بانصب وهو مطلوب ايضا لاضمم وهو من باب التنازع وهي موصولة
صلتها نونا واضطرارا مفعول له وهو تعليل لنونا ومما متعلق بنونا واما
المجرورة بمن موصولة واستحقاق ضم مبتدا بينا خبره والجملة صلة لما وله متعلق
ببينا ثم قال وباضطرار خص جمع يا وال يعني انه لا يجوز الجمع بين حرف النداء
وال الا في الضرورة كقوله من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالود عني

إياكما أن تكسبانا شرا

وقوله فيا الغلامان اللذان فرا ثم استثنى من ذلك لفظ الله والجملة الاسمية المصدرة بأل
فقال إلا مع الله ومحكي الجمل فيجوز في الاختيار يا ألله بقطع الهمزة ووصلها للزوم
أل له حتى صارت كأنها من نفس الكلمة ويا الرجل منطلق إذا سميت به رجلا لأن أل
من جملة المسمى به ثم قال والأكثر اللهم بالتعويض يعني أن الأكثر في نداء لفظ
الجلالة اللهم بميم مشددة مزيدة آخرا عوضا من حرف النداء ويفهم منه أن قولهم
يا الله وإن كان جائزا في الاختيار دون اللهم في الكثرة وقد جاء في الشعر الجمع بين
حرف النداء والميم وإلى ذلك أشار بقوله وشذ يا اللهم في قريض وجه شذوذه أنه
جمع بين العوض والمعوض منه ومنه قوله إني إذا ما حدث ألما أقول يا اللهم يا اللهما
والقريض الشعر

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون أل
ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل يشمل قوله تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل
وعطف النسق على ما سيأتي ويشمل ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف نعت
لتابع وخرج به التابع المفرد ودون أل خرج به المضاف المقرون بأل وقوله ألزمه
نصبا يعني في التابع المفرد ودون أل خرج به المضاف المقرون المستوفي للشروط
وذلك إذا كان التابع غير عطف النسق والبدل وكان مضافا مجردا من أل ممتثل
ما استوفى الشروط في وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الحيل ومثاله وهو
توكيد يا زيد نفسه ويا تميم كلهم ومثاله وهو عطف البيان يا زيد عائذ الكلب
فلو كان التابع مفردا غير مضاف جاز فيه النصب والرفع وإلى ذلك أشار بقوله
وما سواه ارفع أو انصب مثال النعت يا زيد الظريف والظريف ومثال عطف
البيان يا زيد فيه ومثال التوكيد يا تميم جمعاء وجمعا وأجمعون ومثال المضاف المقر
ون بأل يا زيد الحسن الوجه فهذه أربع صور كلها يجوز فيها الرفع والنصب
وتابع مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال يفسره ألزمه والمضاف نعت لتابع
ودون متعلق بالاستقرار على أنه حال من تابع ونصبا مفعول ثان لألزمه والمفعول
الأول الهاء وما مفعول بارفع وهو مطلوب لانصب فهو من باب التنازع وهي
موصولة وصلتها سواه ثم قال واجعلا كمستقل نسقا وبدلا يعني أن
عطف النسق والبدل إذا تبعا المنادى حكمهما حكم المستقل فيجب بناؤهما
على الضم إن كانا مفردين ونصبهما إن كانا مضافين وسواء كان المنادى مبنيا
على الضم أو منصوبا فتقول يا أخانا زيد ويا أخانا وعمرو ويا زيد أخانا ويا عمرو
وصاحبنا وسبب ذلك أن البدل في نية تكرار العامل وحرف العطف بمنزلة العامل
فإذا كررت حرف النداء معهما كانا كما لو باشرهما حرف النداء والألف في اجعلا بدل
من نون التوكيد الخفيفة ونسقا وبدلا مفعول أول باجعلا وكمستقل في موضع
المفعول الثاني لأن معنى اجعلا صير ثم إن المعطوف عطف النسق إذا كان مقرونا
بأل ففيه وجهان وإلى ذلك أشار بقوله وإن يكن مصحوب أل ما نسقا
ففيه وجهان ورفع ينتقى يعني أن المعطوف عطف النسق إذا كان مصحوب

أل

أل يجوز فيه وجهان الرفع والنصب والرفع هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع
ينتقى واعلم أن ثاني الوجهين هو النصب من ذكر الرفع ووصفه بينتقى يفهم منه جواز
النصب من جواز الرفع والنصب فتقول يا زيد والحارث والحارث ومنه قوله ألا يا زيد
والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق يروى برفع الضحاك ونصبه ويفهم من قوله
ورفع ينتقى أنه موافق للقائلين باختياره وهم الخليل وسيبويه والمازني وإنما
اختير لمناسبة الحركتين ولما حكى سيبويه أنه أكثر في كلام العرب من النصب ومصحوب
خبر كان وما نسق اسمها ويجوز العكس والأول أرجح وفيه وجهان جملة من مبتدأ
وخبر وهي جواب الشرط ورفع ينتقى جملة من مبتدأ وخبر وهي مستأنفة ثم
اعلم أن من المناديات أيا ويلزم من أن توصف بأحد ثلاثة أشياء أل وذا والذي
وقد أشار إلى الأول بقوله وأيها مصحوب أل بعد صفه يلزم بالرفع لدى
ذي المعرفه يعني أن أيا إذا كان منادى لزم وصفها بمصحوب أل واجب الرفع ويلي
فيها الرفع وإنما لزم رفع وصفها وإن كان يجوز فيه الرفع والنصب إذا كان المنا
دى غير أي لأنها مبهمة وهي نكرة مقصودة وإنما لزمتها الهاء لتكون عوضا
مما تستحق من الإضافة والأرجح في ضبط هذا البيت أن يكون مصحوب منصوبا وأي
مبتدأ وتلزم خبره ومصحوب مفعول مقدم بتلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب
أل وبالرفع في موضع الحال من مصحوب ولدى متعلق بتلزم ويجوز في موضع الحال والمضاف
إليه بعد ضمير عائد على أي والتقدير وأيها تلزم مصحوب أل في حال كونه صفة لها
مرفوعة وأنث بعدها ويجوز أن يكون مصحوب مرفوعا على أنه مبتدأ ويكون خبره
يلزم بالياء والجملة خبر أيها والضمير العائد على المبتدأ محذوف تقديره يلزمها
ثم أشار إلى الثاني والثالث بقوله وأيهذا أيها الذي ورد يعني أنه ورد في كلام
العرب صفتها باسم الإشارة نحو يا أيهذا الرجل ويشمل المفرد والمثنى كقوله
أيهذان كلا زاديكما ودعاني واغلا فيمن وغل وبالموصول المصدر بأل كقوله عز
وجل يا أيها الذي نزل عليه الذكر ثم قال ووصف أي بسوى هذا يرد يعني أن أيا لا
توصف إلا بأحد هذه ولا يجوز أن توصف بغير ذلك فلا يقال يا أيها صاحب عمرو ونحوه ثم قال
وذو إشارة كأي في الصفه إن كان تركها يفت المعرفه يعني أن اسم الإشارة
يجري مجرى أي في وجوب وصفه بما وصفت أي من واجب الرفع معرفا بأل أو الموصول
المصدر بأل فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا أيها الرجل فذا في هذا المثال ونحوه
بمنزلة أي في التوصل إلى نداء ما فيه أل ويفهم من قوله إن كان تركها يفت المعرفة أن اسم
الإشارة قد لا يفت المعرفة فلا يفتقر إلى وصف فيكون كسائر الأسماء المناديات كما
إذا قلت يا هذا وأنت مقبل على رجل بعينه وهذا البيت من هذا الفصل ثم قال
في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ثان وضم وافتح أولا تصب يعني أن المنا
دى المبني على الضم إذا تكرر وأضيف إلى ما بعده وجب نصب الثاني لأنه مضاف وجاز
في الأول الضم على الأصل والفتح على الإتباع وفيه أقوال وذا الأخير فقوله

حرف تنبيه

يا تيمُ تيمَ عديٍّ لا أبا لكمُ ۞ لا يلقينّكمُ في سوأةٍ عمرُ ۞ ومثله قوله يا سعدُ سعدَ الاوس ... وبعضهم من قوله في نحو ان ذالك جاء في الفتح وفي النثر للضمومة نحو يا غلامُ غلامَ زيدٍ وهو مذهب البصريين وبعضهم من تقديم الضم انما حسن اذ وجهه ارجح وفي نحو متعلق بينتصب وتصب مضارع مجزوم على جواب الامر

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صحّ ان يضف ليا ۞ كعبدِ عبدي عبدَ عبدا عبديا

شمل قوله منادى الصحيح والمعتل وانما خرج المعتل بقوله صح فانه في النداء كحاله في غير النداء واعلم ان يا في قوله ليا ياء المتكلم اذ لا يضاف لياء المخاطبة وليس في الضمائر ياء غيرها وقد ذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات الاول يا عبدِ بحذف الياء والاستغناء بالكسرة عنها وهي افصحها والثانية يا عبدي باثبات الياء ساكنة الثالثة يا عبدَ بقلب الياء الفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة الرابعة يا عبدا بقلب الياء الفا واثباتها الخامسة يا عبديَ بفتح الياء وهي الاصل ولم يذكرها على الترتيب في القوة والضعف بل على ما سمح الوزن وافصحها حذف الياء وابقاء الكسرة ثم اثبات الياء ساكنة ومتحركة ثم قلبها الفا ثم حذف الالف وابقاء الفتحة وفيه لغة سادسة لم يذكرها الناظم لضعفها وهي بناؤه على الضم كقوله تعالى قل ربُّ احكم بالحق في قراءة وفي قوله كعبدِ الى اخر البيت فايدتان احدهما التنبيه على اللغات المذكورة والاخرى التنبيه على ان جواز اللغات المذكورة مشروط بان تكون الاضافة للتخصيص وذالك مفهوم من المثال احترازا مما فيه الاضافة لغير التخصيص كاسم الفاعل وما يشبهه فالاضافة للتخفيف فانه لا يجوز فيه الا وجهان اثبات الياء متحركة وساكنة ومنادى مفعول اول باجعل وصح في موضع الصفة له والمفعول الثاني كعبدِ الى اخر البيت وان يضف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ثم ان المنادى اذا كان مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم فان الياء فيه كحكمها في غير النداء نحو يا ابن اخي وابن صاحبي الا اذا كان ابن ام وابن عم والى ذالك اشار بقوله

وفتحٌ او كسرٌ وحذفُ اليا استمر ۞ في يا ابن امّ يا ابن عمّ لا مفر

يعني ان يا ابن امّ ويا ابن عمّ يجوز في اخر كل واحد منهما الفتح والكسر فتقول يا ابن امَّ ويا ابن امِّ وقرئ بهما وكذا الكلام في ابن عم يجوز وذالك لكثرة استعمالهما وفهم من قوله استمر اطراد ذالك وعدم اطراد غيره وهو اثبات الياء نحو يا ابن امي ومنه قوله يا ابن امي ويا شُقيِّق نفسي ۞ انت خليتني لدهرٍ شديدِ ۞ وقلبها الفا كقوله يا ابنة عمّا لا تلومي واهجعي ... ومنهم من تقول يا ابن عم اي ذالك ايضا مطرد في يا ابنة امّ ويا ابنة عمّ ومنه قول الشاعر ۞ يا ابنة عمّا لا تلومي واهجعي ۞ وانه كما ينهى ... ثم ان في المضاف الى ياء المتكلم يا ابي ويا امي وفيهما لغتان زايدتان على اللغات المتقدمة وقد اشار اليهما بقوله

وفي الندا ابتِ امتِ عرض ۞ واكسر او افتح ومن اليا التا

عوض ومع

وبعضهم من قوله وفي الندا ان ذالك خاص بالنداء فلا يجوز قام ابت ولا جاءت امت وبعضهم من تعيين اللفظين ان ذالك خاص بهما وبعضهم من قوله عوض ان ذالك غير لازم وبعضهم بانه عوض بعد اللغات المذكورة في المضاف الى ياء المتكلم وبعضهم من تقديم الكسر على الفتح ان الكسر اكثر وبعضهم من قوله ومن اليا التا عوض انه لا يجمع بينهما لانه علم من انه لا يجمع بين العوض والمعوض عنه فلا تقول يا ابتي ولا يا امتي وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر كقوله ايا ابتي لا زلت فينا فانما ۞ لنا امل في العيش ما دمت عايشا ۞ وفي الندا متعلق بعوض وابت امت مبتدا وخبره عرض والتا مبتدا وخبره عوض ومن اليا متعلق بعوض

اسماء لازمت النداء

هذه الاسماء التي ذكر في هذا الباب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس وشايع غير مقيس وقد اشار الى الاول بقوله

وفُلُ بعضُ ما يخص بالندا ۞ لُؤمانُ نومانُ كذا

فذكر ثلاثة الفاظ الاول فُلُ وهو كناية عن نكرة فاذا قلت فُلُ فكانك قلت يا رجل الثاني لؤمان بلام مضمومة وهمزة ساكنة من اللؤم فاذا قلت يا لؤمان فمعناه يا عظيم اللؤم الثالث نومان بفتح النون وواو ساكنة من النوم فاذا قلت يا نومان فمعناه يا كثير النوم ثم اشار الى الثاني بقوله

واطّرادٌ في سبّ الانثى وزن يا خباثِ

يعني ان بناء وزن فعال من كل فعل دال على السب مطرد فتقول يا خباثِ ويا فساقِ ويا لكاعِ ونحوه ومعنى الاطراد في ذالك انك لا تقتصر فيه على السماع من العرب بل كل فعل دال على السب يجوز ان يبنى منه هذا الوزن في النداء ثم قال

والامر هكذا من الثلاثي

يعني ان الامر مثل الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو نزالِ ودراكِ وضرابِ وانما ذكر هذا الفعل هنا وان لم يكن من الباب لاشتراكه مع فعال الذي للسب في الاطراد ثم اشار الى الثالث بقوله

وشاع في سب الذكور فُعَلُ

يعني ان فُعَل يجيء في سب الذكور كما جاء فعال في سب الانثى الا ان فعل غير مقيس والى ذلك اشار بقوله

ولا تقس

يعني لا تقس عليه بل يقتصر فيه على المسموع في ذالك يا خُبَثُ بمعنى يا خبيث ويا غُدَرُ بمعنى يا غادر ويا فُسَقُ بمعنى يا فاسق واعلم انه قد جاء جر فل المتقدم في الشعر واليه اشار بقوله

وجرّ في الشعر فُلُ

يعني ان فل قد جاء في الشعر في غير الندا مجرورا كقوله في لجة امسك فلانا عن فُلِ ۞ وقوله وفل مبتدا وخبره بعض وما موصولة وصلتها يخص وفي الندا متعلق بيخص ولؤمان نومان مبتدا وكذا خبره وانا في الاعراب واضح

الاستغاثة

هي نداء من يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة وتتضمن الاستغاثة ثلاثة المستغيث والمستغاث من اجله والمستغاث به وذكر لها في هذا الباب حالتين الاولى ان يجر المستغاث بلام مفتوحة والثانية ان يزاد في اخره الف تعاقب اللام وقد اشار الى الاول بقوله

اذا استغيث اسم منادى خفضا

باللام مفتوحا يعني ان المنادى المستغاث تدخل فيه لام الجر مفتوحة فيجروا
بها دخلت عليه اللام دون سائر المناديات للتنصيص على الاستغاثة وكانت مفتو
حة لتنزله منزلة الضمير واللام تفتح مع المضمر ثم مثل بقوله كيا للمرتضى
وقد فهم من قوله اذا استغيث اسم ان المستغاث متعد بنفسه فقول النحويين
مستغاث به مخالف لوضع العربي قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم وفهم
من قوله خفضا انه معرب بالجر وفهم من المثال انه يجوز ان يكون معرفا بال واعراب
البيت واضح ثم قال وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك
بالكسر ائتيا يعني انك اذا عطفت على المستغاث وكررت يا فتحت اللام نحو
قوله يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى التكرار
ليا جئ باللام مكسورة كقوله يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول
وللشبان للعجب ومفعول ائت محذوف تقديره وائت اللام وفي سوى متعلق
بائتيا والاشارة بذلك للتكرير وفي سوى التكرير ثم قال ولام ما استغيث
عاقبت ألف يعني ان لام الاستغاثة تعاقب الالف فلا يجمع بينهما وفهم منه
ان اللام غير لازمة لكن الالف تعاقبها فتقول يا لزيد ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا
ثم قال ومثله اسم ذو تعجب ألف يعني ان الاسم المتعجب منه مثل
المستغاث فيما تقدم فيجوز ان يدخل عليه لام مفتوحة نحو يا للعجب وان
تزاد اخره الالف فتقول يا عجبا ومنه قوله يا عجبا لهذه الفليقة هل تذهبن
القوباء الريقة وانما ذكر هنا اسم التعجب وان لم يكن من هذا الباب
لاشتراكهما في الحكم ولام ما مبتدأ وعاقبت خبره والف مفعول بعاقبت
ووقف عليه على لغة ربيعة ويجوز ان يكون الف فاعلا بعاقبت وحذف الضمير العا
يد على المبتدأ والتقدير عاقبتها الف والاول اظهر ومثله مبتدأ واسم خبره
وذو تعجب نعت لاسم والف في موضع الصفة لتعجب

الندبة

هي نداء المتفجع عليه او منه وهي من كلام النساء في الغالب ما للمنادى
اجعل لمندوب يعني ان حكم المندوب كحكم المنادى فيضم ان كان مفردا وينصب ان كان
مضافا او شبيها به فتقول وازيداه واضارب زيداه وا كافلا عاجلا وما مفعول
مقدم باجعل وهي موصولة واقعة على احكام المنادى السابقة وصلتها للمنادى
ثم نبه على ما يمتنع في الندبة بقوله وما نكر لم يندب ولا ما ابهما يعني ان كل
واحد من النكرة والمبهم لا يجوز ان يندب لان الغرض بالندبة الاعلام بعظمة
المصاب وذلك غير موجود فيهما ويشمل المبهم اسم الاشارة والموصول بصلة
غير معينة له فلو كان الموصول له صلة مشهورة جاز ان يندب والى ذلك
اشار بقوله ويندب الموصول بالذي اشتهر يعني ان الموصول اذا كانت

صلته

صح التكرار

٧٤

صلته شهيرة يعرف بها جاز ان يندب وقد مثل ذلك بقوله كبئر زمزم يلي وامن حفر
فتقول وامن حفر بئر زمزماه لتنزله في الشهرة منزلة العلم والذي حفر بئر زمزم عبد المطلب
والموصول مفعول لم يسم فاعله بيندب وبالذي متعلق بالموصول لا بيندب وهو
على حذف مضاف الموصوف والتقدير ويندب الموصول بالوصل المشتهر وبئر منصوب
على انه مفعول مقدم بحفر وامن مفعول بيلي ثم قال ومنتهى المندوب صله بالالف
منتهى المندوب هو اخره ويشمل العلم نحو وازيدا والمضاف نحو واعبد الملكا
او عجز المركب نحو وامعدي كربا وعلم ان وصله بالالف جائز لا واجب من قوله قبل ما للمنادى
اجعل لمندوب ثم قال متلوها ان كان مثلها حذف يعني انه اذا كان في اخر الا
سم المندوب الف حذف اذ لا يمكن اجتماع الفين وفهم منه ان المحذوفة الالف التي
في اخر المندوب لا الف الندبة لانها تدل على معنى وهي الدلالة على الندبة ومنتهى
مفعول بفعل محذوف يفسره صله ومتلوها مبتدأ خبره حذف ثم قال
كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل يعني ان التنوين الذي
في اخر المندوب يحذف اذا الحقت الف الندبة اذ لا حظ له في الحركة وقوله من صلة
نحو وامن حفر بئر زمزماه او غيرها يشمل اخر المفرد نحو وازيدا وفي اخر المضاف
اليه واغلام زيدا والمطول نحو وا كافلا عاجلا ثم ان حق الف الندبة ان يكون قبلها
فتحة للمجانسة فاذا كان اخر الاسم فتحة بقيت نحو واغلام احمدا وان كانت
كسرة او ضمة ابدلت فتحة لمكان الالف فتقول في نحو رقاش وارقاشا وفي رجل
اسمه قام الرجل واقام الرجلا هذا اذا لم يوقع فتح المكسور والمضموم في اللبس
والى هذا اشار بقوله والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا
المراد بالشكل الحركة يعني انه اذا كان في اخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ا
بدالهما فتحة لبس وجب اقرار الحركة وابدال الالف بما يناسب تلك الحركة فتقول
في نحو غلامه واغلامهوه وفي غلام اخيه واغلام اخيهي لانك لو ابدلتهما فتحة فقلت
واغلامها واغلام اخيها لالتبس بغلام الواحدة وفهم من قوله حتما ان ذلك
واجب والشكل مفعول بفعل محذوف يفسره اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله
وهو صفة لموصوف محذوف تقديره اوله حرفا مجانسا ومعمول مجانس محذوف
تقديره للحركة السابقة ثم قال وواقفا زد هاء سكت ان ترد يعني انك
ان وقفت على اخر المندوب فلك ان تزيد بعد الالف هاء السكت لبيان الالف
فتقول وازيداه وفهم من قوله واقفا ان ذلك لا يكون في الوصل وفهم من قوله
ان ترد ان ذلك جائز لا واجب وقد صرح بهذا المفهوم فقال وان تشأ
فالمد والها لا تزد اي وان تشأ فالمد كاف ولا تزد الهاء هذا ما حمل عليه الشارح
المرادي فلا يندرج فيه الاصوات ان اجتماع الالف والهاء والاستغناء بالالف

نصاب

عن الهاء وعنى ان ضبط المد بالفتح على انه مفعول والهاء معطوفة عليه لينطرح تحته
ثلاث امور الاول الجمع بينهما نحو وازيداه وذالك مفهوم من قوله وواقفا زد هاء
سكت الثانية الاستغناء بالالف عن الهاء نحو وازيدا وهو مفهوم من قوله ان ترد
الثالثة الاستغناء عنهما معا نحو وازيد وهو مفهوم من قوله وان تشا فالمد والها
لا تزد اي لا تزد الالف والها وهذه الصور كلها جايزة في الوقف وواقفا حال من فاعل
زد المستتر وهاء سكت مفعول بزد وان ترد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه وان تشا شرط والفا بعده جواب الشرط والمد مبتدا وخبره محذوف اي تقع بعده
هذا على ما قال الشارح ان والها مفعول مقدم بتزد فالجواب على
هذا جملة اسمية والها لا تزد ليصح شيء من الجواب بل هو مستانف وعلى ما ذكرناه
فالجواب لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد المد والهاء ثم قال
وقايل واعبديا واعبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدا تقدم ان المنادى
المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات ومن جملتها يا عبدي بياء ساكنة فاذا ندبت على
هذه اللغة ففيه وجهان احدهما ان تفتح اليا الساكنة وتلحق الف الندبة بعد
ها وهذا معنى قوله واعبديا والاخر ان تحذف اليا لسكونها فتقول واعبدا
وهو معنى قوله واعبدا هذا كله على لغة من اثبت اليا ساكنة وهو معنى قوله
من في الندا اليا ذا سكون ابدا وفهم منه ان باقي اللغات التي في المنادى ليس
فيها زيادة ولا نقص فيقال على لغة من قال يا عبد واعبدا ليس الا وفي لغة من
قال يا عبدي واعبديا ليس الا وفي لغة من قال يا عبدا واعبدا وقايل خبر مقدم
واعبديا واعبدا مفعول بقايل ومن مبتدا وهي موصولة وصلتها ابدا وليا
مفعول بابدا وفي الندا متعلق بابدا وذا سكون حال من اليا والتقدير من ابدا
اليا ساكنة في النداء قايل واعبديا واعبدا

الترخيم

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه
مخصوص قوله ترخيما احذف اخر المنادى يعني ان المنادى يجوز ترخيمه
بحذف اخره ثم مثل ذالك بقوله كيا سعا فيمن دعا سعادا وفي اخر المنادى
مفعول باحذف وترخيما اجاز في نصبه الشارح ان يكون مفعولا له فيكون
التقدير احذف لاجل الترخيم او مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير احذف
في حال كونك مرخما او ظرفا على حذف مضاف فيكون التقدير احذف وقت الترخيم
وزاد المرادي وجها رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا قال وناصبه احذف لانه
يلاقيه في المعنا وفيه نظر لان الحذف اعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى ويحتمل عندي
وجها خامسا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم ترخيما
وقوله كيا سعا فيمن دعا سعادا اي في قول من دعا وهو على حذف مضاف والمراد

بدعا نادا ثم شرع في بيان ما يجوز ترخيمه فقال وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالهاء
يعني انه يجوز ترخيم المنادى اذا كان مونثا بالتاء مطلقا اي من غير شرط من الشروط
المذكورة فيما عري من التاء فيرخم علما نحو افاطم مهلا بعض هذا التدلل ونكرة نحو
جاري لا تستنكري عذيري وثلاثيا نحو يا شا في شاة وثنائيا نحو يا ثب
في ثبة ثم بين ما قبل التاء المحذوفة للترخيم فقال والذي قد رخما بحذفها وفره
بعد يعني انك اذا حذفت الهاء للترخيم وفر ما بقي بعد حذفها من الاسم المرخم اي لا
تحذف منه شيئا ولا تغيره والذي مفعول بفعل مضمر يفسره وفره وبحذفها متعلق برخم
وبعد متعلق بوفره ولما فرغ من ترخيم ذي الهاء شرع في ترخيم المجرد منها فقال
واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا يعني ان ما خلا من الهاء لا يجوز ترخيمه الا
بشروط اشار الى الاول منها بقوله الا الرباعي فما فوق فيشمل الرباعي
الاصول كجعفر والثلاثي المزيد كعنبر وشمل قوله فما فوق الخماسي الاصول كفرزدق
والمزيد كسموال والسداسي والسباعي ولا يكونان الا مزيدين نحو مستخرج
واشهيباب وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم وهو شامل للمتحرك الوسط نحو عنق
والساكن الوسط نحو عمرو ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله العلم يعني ان المنادى
لا يرخم الا اذا كان علما وشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة
وفهم منه ان النكرة لا ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله دون اضافة
فلا يرخم المضاف ولو كان علما وشمل الكنية كابي بكر وغيرها كعبد شمس ثم اشار
الى الشرط الرابع بقوله واسناد متم يعني ان المركب تركيب اسناد لا يجوز ترخيمه
نحو برق نحره وفهم منه ان المركب تركيب مزج لا يمتنع ترخيمه لتخصيص المنع
في الاسناد فتقول في معدي كرب يا معدي وقوله واحظلا فعل امر من حظل يحظل
بالظاء المعجمة بمعنى امنع والالف بدل من النون الخفيفة وترخيم مفعول باحظلا
وما موصولة وصلتها خلا ومن متعلق بخلا والا استثناء والرباعي منصوب على
الاستثناء وما معطوفة بالفاء على الرباعي وهي موصولة وصلتها فوق وهو مقطوع
عن الاضافة وتقدير المضاف اليه فما فوقه اي فوق الرباعي والعلم عطف بيان على الربا
عي ودون اضافة واسناد معطوف على اضافة ومتم نعت لاسناد وهو اسم مفعول
من اتممه ثم قال ومع الاخر احذف الذي تلا يعني انك اذا رخمت المنادى تحذف
اخره واحذف ايضا الحرف الذي قبل الاخر لكن باربعة شروط اشار الى الاول منها
بقوله ان زيد اي اذا كان زايدا فلو كان غير زايد لم يحذف نحو مختار ومنقاد
لان الالف فيهما منقلبة عن عين الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا ثم اشار الى الثاني
بقوله لينا اي ذا لين وشمل حروف اللين الالف نحو عثمان والواو نحو منصور
والياء نحو مسكين فلو كان حرف صحيح لم يحذف وشمل المتحرك نحو سبعطل والساكن
نحو منصور فتقول فيهما يا سبع ويا منص ثم اشار الى الثالث بقوله ساكنا مكملا
يعني ان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا لم يحذف نحو هبيخ وقنور فتقول

فيها يا هبيّ ويا قنوّ بغير حرف اللين حذف ثم اشار الى الرابع بقوله **مكملا اربعة فصاعدا** يعني ان يكون حرف اللين المذكور رابعا فما فوقه فيشمل الرابع نحو منصور والخا مس نحو مصابيح مسمى به والسادس نحو استخراج مسمى به ايضا وفهم منه انه لو كان ثالثا لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس له ففي حذفه خلاف اشار اليه بقوله **والخلف في واو وياء بهما فتح قفي** يعني ان حرف اللين اذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق ففي حذفهما مع الاخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني وقوله مع الاخر متعلق باحذف وصلة الذي قبلا والضمير العائد من الصلة للموصول محذوف وفي تلا فاعل مضمر عائد على الاخر والذي صفة لمحذوف والتقدير احذف مع الاخر الحرف الذي تلاه الاخر وقوله ان زيد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولينا حال من الضمير في زيد وهو مخفف من لين وساكنا نعت للين ومكملا نعت بعد نعت واربعة مفعول بمكمل وصاعدا معطوف على اربعة واعراب ما بقي واضح ثم قال **والعجز احذف من مركب** يعني بالمركب تركيب مزج ويشمل ما في اخره ويه نحو سيبويه وما ليس في اخره ويه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو خمسة عشر فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة واما المركب تركيب الاسناد فاشار اليه بقوله **وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل** قد تقدم في شروط الترخيم ان لا يكون جملة في قوله واسنادا متم وذلك موافق لما عليه اكثر النحويين وقد منع سيبويه في باب الترخيم وذكر هنا ان ترخيمه جائز بقلة ثم اشار الى ان ترخيمه نقله عمرو بقوله وذا عمرو نقل ويعني به سيبويه وهو عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي وكنيته ابو البشر ولم يذكر الناظم سيبويه في هذا الرجز الا في هذا الموضع ولم يذكر بلقبه المشهور وهو سيبويه وانما نقله سيبويه في باب النسب فال تقول في النسب الى تابط شرا تابطي لان من العرب من يقول يا تابط وكانه انما منعه في باب الترخيم لكونه لم يعتمد على هذه اللغة لقلتها ثم اعلم ان في المرخم لغتين وقد اشار الى احداهما بقوله **وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف** يعني انك اذا نويت المحذوف للترخيم فاترك الحرف الذي قبله على حالته قبل الحذف واستعمله كما كان قبل الحذف وتسمى هذه اللغة لغة من نوى ولغة من ينتظر وتشمل قوله بعد حذف ما حذف منه حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان نحو يا مرو في مروان وما حذف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك وتشمل الباقي ما كان مفتوحا نحو يا فاطم من فاطمة ومضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو يا حار في حارث ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله **واجعله ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما** اي اجعل الحرف الذي قبل المحذوف اذا لم تنو المحذوف كما لو كان اخر الكلمة فيتعين بناؤه على الضم فتقول في منصور يا منص وفي جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وهذه اللغة تسمى لغة من لم ينو والضمير في واجعله عائد على الحرف الذي قبل

المحذوف وكما في موضع المفعول الثاني لاجعله والظاهر ان ما في قوله كما زايدة ولو حرف تمني والتقدير يكون الاخر متمما وضعا وقد تقدم نظيره في باب الاستثناء في قوله كما لو الا عدم ما ثم اشار الى ما يظهر فيه الفرق بين اللغتين فقال **فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا** يعني بالاول لغة من نوى فتقول على اللغة الاولى في ترخيم ثمود يا ثمو لان الواو في حشو الكلمة لنية المحذوف وتقول على لغة من لم ينو يا ثمي لعدم النظير اذ ليس في كلام العرب اسم متمكن اخره واو قبلها ضمة فتقلب الواو ياء والضمة كسرة كما فعلوا في ادل جمع دلو واصله ادلو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة ثم اشار الى مثالين مبنيين على اللغتين فقال **والتزم الاول في كمسلمه وجوز الوجهين في كحمزه** الاول هو لغة من نوى فاذا رخمت مسلمة ونحوه من صفة المؤنث بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث قلت يا مسلم بفتح الميم على لغة من نوى ولا يجوز ان ترخمه على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم لئلا يلتبس بالمذكر واما نحو مسلمة بفتح الميم مما ليست فيه التاء فارقة فيجوز فيه الوجهان فتقول يا مسلم بفتح الميم ويا مسلم بضمها والاول صفة لمحذوف والتقدير والتزم الوجه الاول ثم قال **ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا** يعني انه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة وفهم منه انه لا يكون في الاختيار وقوله ما للندا يصلح يعني انه لا يرخم في غير النداء الا ما كان صالحا للنداء مع مباشرة حرف النداء نحو احمد فلو كان الاسم مما لا يصلح لمباشرة حرف النداء لم يرخم في ضرورة ولا في غيرها نحو الرجل وفهم من اطلاقه انه يرخم على اللغتين لما تقدم ان ترخيمه على لغة من لم ينو مجمع عليه واما على لغة من نوى فمختلف فيه

الاختصاص

انما ذكر هذا الباب بعد ابواب النداء لشبهه به في اللفظ والى ذلك اشار بقوله **الاختصاص كنداء دون يا** يعني ان الاختصاص شبيه بالنداء وفهم منه انه ليس منادى وفهم من قوله دون يا انه لا يصحبه حرف النداء ثم مثل فقال **كايها الفتى باثر ارجونيا** وفهم من المثال ان ايا لا توصف باسم الاشارة ولا باسم الموصول كما في النداء وفهم من قوله باثر ارجونيا انه لا بد ان يتقدمها كلام وان الكلام الذي تقدمها لا بد ان يكون فيه ضمير المتكلم وفهم ذلك من قوله باثر ارجونيا ثم ان الاختصاص يكون فيه الاسم معرفا بال ومضافا وقد اشار الى الاول بقوله **وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل** يعني ان الاختصاص يكون بالاسم المعرف بال وفهم من المثال انه لا بد ان يتقدم ضمير متكلم ... لا ابتداء كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم الثالث وهو المضاف كقوله عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ومع هذا فما ذكر الناظم بهذا الباب اذ لم يحرم ... على بيان المعنى والاعراب وحاصله ان المخصوص على قسمين مبني على الضم وهو ايه والمبني ... لمنادى لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف فاذا قلت انا افعل كذا ايها الرجل فتقديره على اخص بذلك ايها الرجل والمراد بايها

المتكلم نفسه وقسم معرب نصبا وهو المضاف وذو الالف واللام نحو نحن العرب اقرى الناس
للضيف فنحن مبتدا وخبره اقرى الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف تقديره
اخص وكذا المضاف نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث فنحن مبتدا وخبره لا نورث و
معاشر الانبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كندا اشعار بانه
منصوب بفعل واجب الاضمار كالمنادى لتشبههما به

التحذير والاغراء

التحذير هو تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والاغراء الزام
المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وانما ذكرهما بعد الاختصاص لشبههما به في انهما
منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول اياك واخواته الثاني
ما ناب عنه من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب الثالث ذكر المحذر منه وقد اشار
الى الاول فقال **اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب**
يعني ان قولك اياك والشر ونحوه من الضمائر المنصوبة المنفصلة اذا عطف عليه
نصب بفعل يجب استتاره نحو اياكما والاسد واياكم والمخالفة وفهم منه اذا كان بلا
ضمير لا يكون الا للمخاطب ولا يكون لضمير الغائب الا في الشذوذ على ما سياتي وفهم منه
ان العامل المقدر يقدر بعد الضمير كما يقدر فتقديره فيلم انصاله به فيلزم تعدي
فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وهو ممتنع في غير باب ظن واخواتها فاياك
والشر ونحوه مفعول بنصب ومحذر فاعل ينصب وما متعلق بنصب وما موصولة
واستتاره مبتدا ووجب خبره والجملة صلة ما وما واقعة على الفعل الناصب الواجب
الاضمار ثم اعلم ان اياك واخواته قد تستعمل في التحذير معطوفا عليها
كما تقدم ودون عطف واليه اشار بقوله **ودون عطف ذا لايا انسب**
الاشارة بذا للنصب باضمار فعل لا يظهر يعني ان اياك واخواتها غير معطوف
عليها تنصب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الشر وذا مفعول بانسب ودون و
لايا متعلقان بانسب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله **وما سواه ستر فعله
لن يلزما** ويشمل قوله وما سواه النوعين يعني ما ناب عن اياك من الاسماء المضافة لضمير
المخاطب والمحذر منه وقوله ستر فعله لن يلزما يعني انهما منصوبان بفعل
مضمر ويجوز اظهاره فتقول راسك فيكون منصوبا بفعل محذوف ولك اظهاره فتقول
نح راسك ونحوه وتقول في المحذر منه الاسد ولك اظهار العامل فتقول احذر
الاسد وقد استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما بقوله **الا مع العطف او التكرار**
فالعطف نحو راسك والحائط والتكرار الاسد الاسد وقد مثلهما بقوله
كالضيغم الضيغم يا ذا الساري والضيغم الاسد والساري اسم فاعل من سرى اذا سار
ليلا وهو مثال للتكرار من الضيغم وانما وجب حذف العامل مع ايا لكثرة الاستعمال
واما مع العطف والتكرار فقد جعل كالبدل من اللفظ بالفعل وما مبتدا او صلته
سواه وستر فعله مبتدا ثان وخبره لن يلزما والجملة خبر الاول وستر فعله
السيعمل مصدر ستر والستر بكسرها هو الشيء الذي يستتر به والمراد ها

الاول

الاول وقوله الا ايجاب للنفي لا موضع متعلق بيلزم وداع فيه يا ذا الساري منادى والساري
صفته ثم قال **وشذ اياي واياه اشذ** قد تقدم ان اياك في التحذير يكون للمخاطب
غالبا وقد شذ ذلك للمتكلم كقول بعضهم اياي وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه
ان يكون للغائب كقول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب ثم قال
وعن سبيل القصد من قاس انتبذ وفهم منه ان بعضهم قاس ذلك في المتكلم والغائب
الا انه جعل قياسه منتبذا اي مطروحا واياي فاعل بشذ واياه مبتدا خبره
اشذ وحذف من معمول اشذ والتقدير واياه اشذ من اياي ومن قاس مبتدا وخبره
انتبذ وعن سبيل متعلق بانتبذ ولما فرغ من التحذير انتقل الى الاغراء فقال
وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا قد تقدم حد الاغراء يعني
ان المغرى حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم فينصب بفعل واجب الاضمار ان كان
مكررا كقولك اخاك اخاك اي الزم اخاك. كقوله: اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
او معطوفا عليه كقولك الاهل والولد وبفعل جائز الاضمار في غير العطف والتكرار
نحو اخاك فيجوز الزم اخاك وقد فهم من هنا ومن الترجمة ومن البيت الاول ان
الباب يشتمل على التحذير وهو مصدر حذر وهو مفهوم به في الترجمة والمحذر منه
وهو مفهوم من قوله والشر والمحذر وهو مصرح به في قوله محذر والمحذر به
وهو اللفظ المدلول به على التحذير وهو مفهوم من قوله بما استتاره والف
اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ومغرى مفعول اول لاجعلا وكمحذر في موضع
المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا

اسماء الافعال والاصوات

انما ذكر اسماء الافعال بعد التحذير والاغراء لان بعض اسماء الافعال مغرى به
نحو عليك ودونك وفهم من قوله اسماء الافعال انها اسماء وهو مذهب جمهور
البصريين فقوله **ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه**
يشمل قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر النائب عن الفعل
وخرج بالمثل اسم الفاعل والمصدر لان معناهما يخالف اسم الفعل كشتان في كونه
غير معمول ولا فضلة وهو تتميم للحد وقد احتوى البيت على اربعة اسماء الاول
شتان وهو بمعنى بعد وصه بمعنى اسكت واوه بمعنى اتوجع ومه وهو
بمعنى انكفف وما مبتدا وهو موصول صلته ناب وعن متعلق بناب وهو مبتدا
ثان وخبر اسم فعل والجملة خبر الاول ثم ان اسم الفعل يكون بمعنى الامر وبمعنى المضارع
وبمعنى الماضي وقد اشار الى الاول بقوله **وما بمعنى افعل كامين كثر**
يعني ان ورود اسم الفعل في كلام العرب بمعنى الامر كثير وعبر بكثرته ان منه نوعا
قياسا وهو فعال من الثلاثي كنزال وليس من الثاني والثالث مقيسا ومثل بامين
وهو بمعنى استجب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله **وغيره كوي وهيهات
نزر** يعني ان غير اسم الفعل بمعنى الامر نزر اي قل ويشمل قوله وغيره ما بمعنى

المضارع وقد مثله بقوله كوَّه ومعناه اتوجع وما بمعنى الماضي وقد مثله بقوله كهيهات
ومعناه بعد ثم اعلم ان من اسماء الافعال ما هو في الاصل جار ومجرور وظرف ومجرور
وقد اشار اليهما بقوله والفعل من اسمايه عليك . وهكذا دونك مع اليك
فاتى بثلاثة امثلة اثنان من الجار والمجرور وواحد من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو
متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم وبالباء كقولك عليك بزيد ودونك بمعنى
خذ كقولك دونك زيدا اي خذ زيدا واليك بمعنى تنح وابعد نحو اليك عنا اي تنح
عنا وهذا النوع مسموع والمسموع منه احد عشر لفظا الثلاثة المذكورة وكقولك
وكما انت . وعندك . ولديك . ووراءك . وامامك . ومكانك . وبعدك . والفعل
مبتدا ومن اسمايه عليك مبتدا وخبر في موضع خبر الاول ودونك مبتدا وخبره
هكذا وها للتنبيه ثم قال كذا رويد بله ناصبين يعني ان رويدا وبله من
اسماء الافعال بشرط كونهما ناصبين كقولك رويد زيدا وبله عمرا فلو خفضا ما
بعدهما كانا مصدرين والى ذلك اشار بقوله ويعملان الخفض مصدرين نحو
رويد زيدٍ وبله زيدٍ ومعنى رويدا اذا كان اسم فعل امهل واذا كان مصدرا
امهالا ومعنى بله اذا كان اسم فعل دع واذا كان مصدرا تركا وفهم ان الفتحة في
رويد وبله فتحة بناء لان اسماء الافعال كلها مبنية واذا كانا مصدرين فالفتحة
فتحة اعراب لان المصادر معربة وفهم من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين
ونصب ما بعدهما وهو الاصل في المصدر المفاعل ورويد او بله مبتدان والخبر
في كذا وناصبين حال من الضمير المستتر في المجرور الواقع خبرا ومصدرين حال
من فاعل يعملان والضمير في يعملان عايد على رويد وبله في اللفظ لا في المعنى
فان رويد وبله اذا كانا اسمي فعل غير اللذين يكونان مصدرين في المعنى ثم قال
وما لما تنوب عنه من عمل لها يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال التي
بمعناها فترفع الفاعل ان كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعله واجب
الاضمار اذا كانت امرا نحو نزال وتتعدى بالجار مثل فعلها كذلك نحو عليك
بزيد وتنصب المفعول ان كان فعلها متعديا نحو تراك زيدا ثم قال
واخر ما الذي فيه العمل يعني انها فارقت الافعال في كونها لا يتقدم عليها منصوبها
كما يتقدم في الفعل فلا يقال في تراك زيدا زيدا تراك وما مبتدا وهي موصولة
وصلتها لها وما المجرورة باللام موصولة ايضا وصلتها تنوب وعنه متعلق
بتنوب وكذا الكلمة من عمل ولها خبر ما الاولى والعايد على ما الاولى ضمير مستتر
في الاستقرار الذي ناب عنه المجرور والضمير العايد على ما الثانية الضمير في عنه
والتقدير والعمل الذي استقر للافعال التي نابت اسماء الافعال عنها مستقر
لها اي لاسماء الافعال والظاهر ان ما في قوله ما الذي فيه العمل زايدة ولا يجوز
ان تكون موصولة لان الذي بعدها موصول ولو قال واخر الذي فيه العمل لكان

اجود

اجود لسقوط الاعتذار عن ما وليس في قوله العمل ايطاء مع قوله عمل لان احدهما نكرة والا
خرى معرفة ثم قال واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين
يعني ان ما نون من اسماء الافعال نكرة وما لم ينون منها معرفة فتقول مه وصه فيكو
نان معرفتين وصهٍ ومهٍ فيكونان نكرتين ومن اسماء الافعال ما يلزم التعريف كنزال
فانه لم يسمع فيه تنوين وما يلزم التنكير كواهًا وهذا التنوين هو الذي يسميه
النحويون تنوين التنكير وقد تقدم ولما فرغ من اسماء الافعال شرع في بيان
اسماء الاصوات وهي نوعان احدهما ما خوطب به ما لا يعقل اما للزجر كعدس
للبغل واما للرعاية كحا للفرس والاخر ما وضع لحكاية صوت حيوان كغاق في
صوت الغراب او غير حيوان كقب لوقع السيف وقد اشار الى النوع الاول
بقوله وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل يعني ان ما
خوطب به ما لا يعقل من الحيوان من مشبه اسم الفعل في صحة الاكتفاء به يجعل صوتا
ويشمل قوله ما خوطب ما كان للزجر كعدس وما كان للدعاء كحا وقوله كليهما
يخاطب به ما لا يعقل وما مبتدا وهي موصولة وصلتها خوطب وبه متعلق بخو
طب والضمير في به عايد على الموصول وما بعد خوطب مفعول لم يسم فاعله وهي
موصولة ايضا وصلتها لا يعقل والضمير العايد عليها الفاعل بيعقل ويجعل
خبر المبتدا وصوتا مفعول ثان بيجعل وهو على حذف مضاف اي اسم صوت ثم اشار
الى النوع الثاني الاخير بقوله كذا الذي اجدى حكاية كقب يعني ان من اسماء ا
لافعال اصوات ما اجدى حكاية اي ما افاد حكاية ويشمل قوله حكاية ما كان حكاية
لصوت الحيوان كغاق ولصوت غير الحيوان كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب
يعني ان البناء لازم في النوعين ويحتمل ان يريد بالنوعين نوعي اسماء الاصوات
وان يريد بهما اسماء الافعال واسماء الاصوات وهو اجود لشموله جميع الباب
اذ البناء في جميع ذلك لازم وقوله فهو قد وجب تتميم لصحة الاستغناء عنه بقوله
والزم

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما
يعني ان الفعل يؤكد بنونين احدهما ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى خفيفة كا
لنون في اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما انهما يفيدان تحقيق معنى الفعل
فاذا قلت اضربن ففيه توكيد لاضرب المجرد منهما فهو ابلغ من المجرد واوهم
قوله للفعل شمول جميع الافعال فازال الايهام بقوله يؤكدان افعل ويفعل
اتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا او مثبتا في قسم مستقبلا يعني ان
ذين النونين لا يؤكدان جميع الافعال بل يؤكدان ما ذكر وذلك الامر بصيغة
افعل ويشمل قوله افعل الامر والدعاء لانه امر في المعنى ويشمل ايضا الامر الواحد
والواحدة والاثنين والجمع مذكرين ومؤنثين فتقول اضربن يا زيد واضربن

يا هند واضربان واضربن واضربنان ويؤكدان ايضا المضارع بشروط الاول ان يكون
مستقبلا وهو المراد بقوله آتيا ويفهم منه ان المضارع اذا اريد به الحال لا يؤكد بهما
الثاني ان يكون ذا طلب فيشمل المقرون بلام الامر نحو ليقومن وبلا الناهية نحو لا تقومن
وبأدوات تحضيض وعرض نحو هلا تقومن او تمن نحو ليتك تقومن او استفهام نحو
هل تقومن الثالث ان يقع بعد ان الشرطية المقرونة بما نحو فإما ترين وهو المراد بقوله
او شرطا إمّا تاليا اي شرطا تاليا إمّا الرابع ان يقع جوابا للقسم وهو مستقبل
مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله توكيد مبتدأ وخبره في
المجرور وبنونين متعلق بتوكيد لانه مصدر وهما كنوني اذهبا البيت مبتدأ او خبر
والجملة صفة لنونين وافعل مفعول بيؤكدان ويفعل معطوف عليه وآتيا حال
من يفعل وذا طلب حال بعد حال وشرطا معطوف على ذا طلب وتاليا نعت لشرطا
وإمّا مفعول مقدم بتاليا ومثبتا معطوف على شرطا وفي قسم متعلق بمثبتا ومستقبلا
مستقبلا نعت لمثبت ويجوز ان يكون آتيا حالا من يفعل ولا يراد به قيدا لاستقبال
ويكون ذا طلب حالا من الضمير المستتر في آتيا ويكون حينئذ شرط الاستقبال
مستفادا من قوله ذا طلب او شرطا لما علم من ان الطلب والشرط لا يكونان الا
مستقبلين ويؤخذ من قوله في القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان قوله في التوجيه
يكونان مع غيرها ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار بقوله وقل بعد ما ولم وبعد
لا وغير إمّا من طوالب الجزا فذكر اربعة مواضع تلحق فيها النونان الفعل
المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما والمراد بها ما الزائدة وبعد لم ولا النافيتين
وبعد ادوات الشرط غير إمّا فمثاله بعد ما الزائدة قولهم بعين ما ارينك
ومثاله بعد لم قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما ومثاله بعد لا قوله عز وجل
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ومثاله بعد الشرط غير
إمّا قوله فمهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا
اراد تمنعن فأبدل من النون الخفيفة الفا لاجل الوقف وغير مخصوص عطفا على
ولما فرغ من ذكر ما يدخله نونا التوكيد على اختلاف انواعه اخذ في بيان
ما يفعل عند دخولها من التغيير فقال وآخر المؤكد افتح كابرزا فاعلم انه يجب
في آخر المؤكد بهما الفتح لانهم جعلوا الفعل معهما بمنزلة خمسة عشر
فتقول اضربن ولا تقومن وابرزن ولا تبرزن وآخر مفعول مقدم بافتح
والمؤكد نعت لمحذوف نعت به وداخل الفعل المؤكد افتح ثم انه قد يعرض في
اواخر الافعال المؤكدة بالنونين عوارض توجب لها غير الفتح اشار الى بعضها
بقوله واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما يعني ان الفعل
المؤكد باحدى النونين اذا كان فاعله مضمرا لينا فانك تحرك آخر الفعل
شكلا مجانسا لذلك الضمير وشمل قوله لينا الف التثنية وواو الجمع وياء

المخاطبة

المخاطبة فتقول هل تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل تقومن يا هند وشمل
ايضا الصحيح الآخر كالمثل والمعتل الآخر نحو هل تغزوان يا زيدان وهل تغزن يا زيدون و
هل تغزن يا هند ثم ان الضمير اللين اذا كان غير الف حذف لالتقاء الساكنين والى ذلك اشار
بقوله والمضمر احذفنه والابد المظهر العهداء المضمر المنفتح وهو اللين فتقول هل تقو
من يا زيدون واصله تقومون فاجتمعت الواو ساكنة والنون ساكنة فحذفت الواو لا
لتقاء الساكنين ثم استثنى من الضابط المذكور الالف فقال الا الالف وانما لم تحذف الالف
لخفتها فتقول هل تقومان والهاء في اشكله عائدة على آخر الفعل فهو على حذف
مضاف اي اشكل آخره وقبل متعلق باشكله ولين نعت لمضمر واصله لين بالتشديد
فخفف كما خفف هين ولين ولا يصح ضبط لين بكسر اللام مصدرا ولين صفة الا
ان يكون من باب النعت بالمصدر فيصح ويفسر بمجانس وبما متعلق باشكله وما موصولة
وهي واقعة على الحركات المجانسة ومجانس صلة الموصول ومفعوله محذوف اختصارا اي قد
تحرك بما جانس المضمر وقد علما في موضع الصفة لتحرك وظاهره انه تتميم والمضمر مفعول
بفعل مضمر يفسره احذفنه والالف منصوب بالاستثناء ثم ان الفعل اذا كان آخره
الفا فان له حكما غير ما تقدم وله حالتان احداهما ان يكون مرفوعه الياء والواو وقد
اشار الى الاول بقوله وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير اليا
والواو ياء يعني اجعل الالف التي في آخر الفعل ياء اذا كان الفعل رافعا غير الياء والوا
لواو يعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو ضمير الجمع وشمل غيرهما الف التثنية نحو
هل تخشيان يا زيدان والظاهر مطلقا نحو لتخشين زيد وهل تخشين هند وهل تخشين
الهندان وهل تخشين الزيدون وهل تخشين الهندات والضمير المستتر نحو هل
تخشين فتنقلب الالف في جميع ذلك ياء ثم مثل فقال كاسعين سعيا
وقاس على هذا المثال الضمير مستتر والف اسم يكن والخبر في المجرور ويحتمل ان يكون
تاما بمعنى وان وجد وهو الظاهر والفاء في قوله فاجعله عائدة على الالف وفي منه
عائدة على الفعل ورافعا حال من الهاء وفي منه وغير مفعول برافع وياء مفعول ثان
لاجعله والتقدير اجعل الالف من الفعل ياء في حال كون الفعل رافعا غير الياء والواو
ثم اشار الى الحالة الثانية فقال واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا
شكل مجانس قفي يعني ان الالف التي في آخر الفعل التي كان حكمه مع رافع
غير الياء والواو قلبها ياء احذفها اذا رفع الفعل الياء او الواو واجعل الضمير الذي
هو واو وياء محركا بحركة تجانسه فتحرك الواو بما يناسبها وهو الضم وتحرك الياء
بما يناسبها وهو الكسر فتقول في نحو تخشيا رافعا للواو وهل تخشون واصله
تخشيا فحذفت الواو ساكنة حذفت الالف لالتقاء الساكنين فلما حذفت النون

حركت الواو لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة لتجانسها مع الواو ومثال الكل
فيما كان فاعله الياء ثم مثل بقوله نحو اخشين يا هند بالكسر ويفتح اخشون
واضمم وقس مسويا فالمثال الاول لما كان من ضميره ياء والثاني لما كان من ضميره
واو فالفعل في ذلك مثل ما ذكرت لك في المثال السابق والضمير في قوله واضممه عائد
يعود على الالف وها اسم اشارة الى الياء والواو ومسويا مبتدا وفيما تشرع موضع الصفة
لمشكلا وفي خبر لمشكل وفي واو متعلق بافتح ثم قال ولم تقع خفيفة بعد
الالف لكن شديدة وكسرها الف يعني ان نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد
الالف وانما يقع بعد الالف نون التوكيد الشديدة ويجب حينئذ كسرها لشبهها
بنون المثنى وانما لم تقع بعد الالف النون الخفيفة لانه لا يجمع في غير الوقف بين ساكنين
كثيرا لا والاول حرف لين والثاني مدغم وشمل قوله الالف الف التثنية
كقوله تعالى ولا تتبعان والالف الفاصلة بين نون التوكيد ونون الاناث نحو لا
تضربنان يا هندات وهو المنبه عليه بقوله والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون
الاناث اسندا وانما شمل قوله الالف الالفين لوجود علة المنع فيهما وانما
الحقت الالف قبلها ليفصل بين الامثال وهي نون الضمير ونون التوكيد وخفيفة
فاعل بتقع وبعد متعلق بتقع وشديدة معطوفا بلكن على خفيفة وكسرها
الو جملة اسمية مستانفة ويمكن ان يكون في موضع نصب على الحال من شديدة
والفا مفعول مقدم بزد ومؤكدا حال من الفاعل المستتر في زد وفعلا مفعول به
كذا واسندا في موضع الصفة لفعلا والى متعلق باسند ثم ان النون الخفيفة
تحذف في موضعين اشار الى الاول منهما بقوله واحذف خفيفة لساكن ردف
يعني ان نون التوكيد الخفيفة تحذف اذا لقيها ساكن كقولك اضرب الرجل ومثله
قوله ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه ويفهم من قوله ساكن
ان انها مرادة معنى لان حذفها لعارض لفظي وهو التقاء الساكنين ويفهم ايضا
من قوله ردف ان الساكن الموجب لحذفها متاخر عنها ثم اشار الى الثاني فقوله
وبعد غير فتحة اذا تقف يعني ان النون الخفيفة تحذف ايضا اذا وقف عليها
وكانت بعد ضمة او كسرة نحو اخرجن يا زيدون واخرجن يا هند بعد ان تحذف
من اخرجن واو الضمير ومن اخرجن ياء الضمير لالتقاء الساكنين فاذا وقفت
عليهما حذفت نون التوكيد لانها لا تثبت في الوقف فيرجع حينئذ ما حذف
لاجلها وقد اشار الى ذلك بقوله واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها
في الوصل كان عدما يعني انك اذا وقفت على النون الخفيفة حذفتها ورددت
ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو الواو من اخرجن والياء من اخرجن فتقول

يا زيدون

يا زيدون اخرجوا ويا هند اخرجي ويفهم منه ايضا ان حذفها لغرض الوقف وانها مرادة
معنى وردد في موضع الصفة لساكن وبعد متعلق باحذف وكذلك اذا واذا حذفتها
فيها متعلق باردد وها عائد على النون وما مفعول باردد وهي موصولة واقعة
على الواو والياء المحذوفين لاجل النون وصلتها عدما ومن اجلها وفي الوصل
متعلقان بعدم والتقدير اردد في الوقف اذا حذفت النون الشيء الذي عدم من
اجلها في الوصل ثم قال وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا
الضمير في وابدلنها عائد على النون الخفيفة يعني انها اذا وقعت بعد فتحة ووقفت
عليها ابدلتها الفا فتقول في اضربن في الوقف اضربا وفي قفن قفا وكذلك اذا
وقفت على قوله عز وجل لنسفعن لنسفعا ووقفا مصدر في موضع الحال من فاعل
ابدلنها اي في حال كونك واقفا ويحتمل ان يكون مفعولا له اي لاجل الوقف

ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا يعني ان الصرف هو
التنوين الذي يبين به ان الاسم الذي يتصل به يسمى امكن وما صرح به من ان الصرف
هو التنوين هو مذهب المحققين ويمنع الاسم من الصرف لوجود علتين فيه
او علة تقوم مقام علتين وقصده في هذا الباب ان يبين الاسماء التي لا تنصرف
وانما ذكر الصرف وعرفه لانه يعرف منه الاسم الذي لا ينصرف فما وجد فيه التنوين
المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه فهو غير منصرف ثم اعلم ان جميع
ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا خمسة في النكرة وسبعة في المعرفة وقد شرع في
القسم الاول وبدا منه بالف التانيث فقال فالف التانيث مطلقا منع
صرف الذي حواه كيفما وقع يعني ان الف التانيث تمنع من الصرف مطلقا اي مع
مقصورة كانت او ممدودة كيفما كان الاسم الذي هي فيه من كونه نكرة او
معرفة مفردا او جمعا نحو ذكرى وسلمى وحبلى وسكارى وحمراء واسماء وزكرياء
وانما منعت الف التانيث وحدها لانها قامت مقام علتين وهما التانيث ولزوم
التانيث فالف التانيث مبتدا خبره منع ومطلقا حال من الضمير المستتر في حواه
والهاء في حواه عائدة على الف التانيث وكيفما وقع شرط حذف جوابه لدلالة ما
تقدم عليه والتقدير كيفما وقع منع الصرف ثم اشار الى النوع الثاني مما يمنع في
النكرة فقال وزائدا فعلان في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم
يعني ان زائدي فعلان وهما الالف والنون الزائدتان يمنعان الصرف اذا كانا
في وصف سلم من ان يختم بتاء التانيث والمانع له من الصرف الالف والنون والصفة
ويفهم منه ان ذلك مخصوص بهذا الوزن الذي هو فعلان وفهم من قوله في وصف
ان هاتين الزيادتين لو كانتا في غير الوصف لم تمنعا نحو سرحان ويفهم منه ان
الوصف المختوم على هاتين الزيادتين اذا انث بالهاء لم تمنع نحو ندمان وانك

صوابه ولزوم علامة التانيث

تقول في مؤنثه ندمانة فقال ما نونت فيه شروط المنع غير متحققة كغضبان وسكران
فإنك تقول في مؤنثهما غضبى وسكرى ولا يجوز فيهما غضبانة وسكرانة وزائدا
معطوف على الضمير المستتر في منع العائد على ألف التأنيث وجاز العطف عليه
للفصل بالمفعول والتقدير منع الصرف ألف التأنيث وزائدا فعلان ويجوز أن يكون
مبتدأ والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه أي وزائدا فعلان كذلك وفي وصف
متعلق بزائدا وسلم إلى آخر البيت في موضع الصفة لوصف ومن في موضع المفعول
الثاني لبرا وبتاء متعلق بختم ثم أشار إلى النوع الثالث فقال ووصف أصلي
ووزن أفعلا ممنوع تأنيث بتا كأشهلا يعني أن الوصف
إذا كان على وزن أفعل وكان مؤنثه ممنوعا من التاء لا ينصرف وفهم منه أن أفعل
إذا لم يكن وصفا انصرف كأفكل اسم للرعدة وفهم منه أن أفعل إذا كان الوصف
به على خلاف الأصل لم يمتنع من الصرف كأربع من أسماء العدد وفهم منه أيضا أن الوصف
إذا لم يكن على وزن أفعل لم يؤثر في المنع كضارب وفهم منه أن أفعل الصفة إذا أنث
بالتاء منصرف كقولهم أرمل للفقير فإن مؤنثه أرملة وشمل أفعل ما مؤنثه فعلاء
كأحمر وحمراء وما مؤنثه فعلى كأكبر وكبرى وما لا مؤنث له كأكمر للعظيم الكمرة لا
وقوله ممنوع تأنيث بتا شامل له وشمل أيضا ما اسميته عارضة كأدهم ووصف
معطوف على زائدا أو يجوز أن يكون مبتدأ محذوف الخبر كما تقدم في زائدي فعلان وأ
صلي نعت له وهو الذي سوغ الابتداء به إذا جعل مبتدأ ووزن معطوفا على وصف
وممنوع حال من أفعل وبتا متعلق بتأنيث ثم صرح بمفهوم قوله أصلي فقال
وألغين عارض الوصفية كأربع يعني أن وزن أفعل إذا كان اسما ووصف
به فوصفيته غير معتد بها في المنع لعروضها وذلك كأربع فإنه اسم من أسماء
العدد لكن العرب وصفت به فقالوا مررت بنسوة أربع فهو منصرف ولا اعتداد
لوصفيته وكذلك رجل أرنب أي ذليل وأصله الأرنب وكما يلغى عارض الوصفية
فكذلك أيضا يلغى عارض الاسمية وإلى ذلك أشار بقوله وعارض الاسمية
وهو عكس أربع ومعناه أن أفعل يكون في الأصل وصفا فيجري مجرى الأسماء
فتلغى اسميته ويمنع من الصرف على مقتضى الأصل وقد مثل ذلك بقوله
فالأدهم القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه منع أسماء القيد الأ
دهم وهو في الأصل وصف لا أنه استعمل استعمال الأسماء فألغيت فيه الا
سمية وبقي غير منصرف على مقتضى الأصل فتقول مررت بأدهم أي بقيد ومثل
أدهم في ذلك أرقم لنوع من الحيات وأسود للحية أيضا والأدهم مبتدأ والقيد بدل
منه بدل الشيء من الشيء وأدهم ابتداء منع خبر المبتدأ ولكونه متعلق بمنع وفي الأصل
متعلق بوضع ثم إن من الأسماء التي على وزن أفعل ما جاء فيه الصرف ومنع الصرف

وإلى ذلك

وإلى ذلك أشار بقوله وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن المنعا وأجدل
اسم للصقر وأخيل اسم لطائر ذي خيلان وأفعى اسم لضرب من الحيات وليست
هذه الأسماء بصفات لا في الأصل ولا في الاستعمال فحقها الصرف ولذا صرفها
أكثر العرب وبعض العرب يمنعها من الصرف ووجهه أنه لاحظ فيها معنى الصفة وهو
لمحه في أجدل لأنه من الجدل فهو القوة وأخيل لأنه من المخيول وهو الكثير الخيلان
وفهم من قوله مصروفة وقد ينلن أن الصرف هو الكثير ثم أشار إلى النوع الرابع مما
لا ينصرف في النكرة فقال ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث
وأخر يعني أن هذه الأسماء الثلاثة التي ذكرها في هذا البيت يمتنع صرفها للعدل
والوصف أما مثنى فهو وصف وهو معدول عن اثنين اثنين فإذا قلت جاء القوم
مثنى فمعناه جاء القوم اثنين اثنين فعدل عن اثنين اثنين إلى مثنى وأما ثلاث
فهو أيضا وصف وهو معدول عن ثلاثة ثلاثة فإذا قلت مررت بقوم ثلاث
فمعناه مررت بقوم ثلاثة ثلاثة وأما أخر فهو أيضا وصف وهو معدول عن
الآخر باللام وذلك لأنه جمع أخرى أنثى آخر وحق ما كان كذلك أن يستعمل
بأل أو بالإضافة فعدل عما يستحقه من ذلك وقيل غير ذلك والمشهور ما ذكرته
ثم قال ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع فليعلما يعني أن وزن
مثنى وثلاث من ألفاظ العدد المعدول مثلهما في الوزن يعطي امتناع الصرف للعدل وا
لوصف فتقول مررت بقوم موحد وأحاد ومثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع
ورباع ووزن مبتدأ والخبر في قوله كهما أي مثلهما وأدخل كاف التشبيه على
المضمر لضرورة الوزن ومن وما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في الخبر ثم
أشار إلى النوع الخامس فقال وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل بمنع
كافلا يعني أن الجمع المشبه مفاعل ومفاعيل في كونه مفتوح الفاء وثالثه ألف
بعدها حرفان كمفاعل أو ثلاثة أوسطها ساكن كمفاعيل يمتنع صرفه لقيام
الجمع فيه مقام علتين فرعيتين وهي الجمع وعدم النظير في الواحد وشمل قوله
مفاعل ما أوله الميم كمساجد وما أوله غيرها كدراهم وشمل المفاعيل ما أوله
ميم كمصابيح وما ليس أوله ميم كدنانير وكافلا خبر كن وبمنع متعلق بكافلا
ومفاعل مفعول بمشبه ثم إن من هذا الجمع ما يجيء معتل اللام وهو قسمان أحدهما
ما قلبت فيه الكسرة التي بعد الألف فتحة فانقلبت الياء ألفا نحو عذارى ولا إش
كال في منع التنوين منه والآخر ما استثقلت في يائه الضمة فحذفت وخلفها
التنوين وإلى هذا أشار بقوله وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا أجره كساري
يعني أن ما كان من الجمع المعتل اللام مثل جوار في كونه على ما ذكر من حذف الحركة
يجري مجرى ساري في لحاق التنوين لآخره في حالة الرفع والجر فتقول هذه جوار

ومررت بجوار وسكت عن حالة النصب فيفهم انه على الاصل كالصحيح فتقول رايت جواري
ومنهم من قوله كالجوار ان نحو غد اي فيس كذا الاخ وان كان مختلا وكذا في النظم
اي التنوين في جوار وبابه تنوين الصرف فتشبيهه به فيساري ويبين كرم الكسر على التقوي
بلا تنوين فيه عوض من الياء المحذوفة والتنوين في ساري للصرف وكذلك ايضا
ان المغني في باب جوار العقيم والمغني في باب ساري الكسرة وذا اعتلال مفعول
بفعل مضمر يفسره اجره وكساري متعلق باجره ومنه متعلق بالاعتلال وكالجوار
في موضع نصب على الحال من ذا اعتلال ثم قال **ولسراويل بهذا الجمع**
شبه اقتضى عموم المنع يعني ان سراويل ممنوع الصرف لشبهه بالجمع
المتناهي على وزن مفاعيل ومنهم من قوله شبه ان سراويل ليس بجمع وهو الصحيح
خلافا لمن قال انه جمع سروال او سروالة ثم قال **وان به سمي او بما لحق به فالا**
نصراف منعه يحق يعني ان ما سمي به من الجمع المذكور وما لحق به كسراويل
امتنع من الصرف فتقول في رجل سميته مساجد او سراويل مررت بمساجد
وسراويل والمانع له من الصرف الصيغة مع اصالة الجمعية او قيام العلمية
مقامها هذا معنى ما شرح به المرادي البيت وعندي ان قوله وان به اي
ان سمي بسراويل او بما لحق به يعني جميع ما تقدم من الانواع الخمسة الممنوعة
من الصرف مطلقا وانها لا تجيء في منع الصرف في التسمية ولا وجه لتخصيص الجمع
وما لحق بالجمع في منع الصرف حال التسمية والضمير في به الاول على الشرح
الاول عائد على الجمع وكذلك في به الثاني وما واقعة على سراويل والضمير العا
يد على الموصول الفاعل بلحق وهو عائد على سراويل واما على التفسير الثاني
فالضمير في به الاول عائد على سراويل وفي به الثاني عائد على انواع ما لا ينصرف
في النكرة وما وقعت على تلك الانواع والضمير العائد عليها الفاعل به والتقدير وان
سمي بسراويل او بالانواع التي لحق بها سراويل اي تبعها فالانصراف منعه
ومنعه مبتدا ثان ويحق خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول والاول مع ما بعده
جواب الشرط ولما فرغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف في النكرة ولا في المعرفة
شرع في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهو سبعة انواع اشار الى الاول منها بقوله
والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا يعني ان الاسم اذا
اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع من الصرف ويطلق التركيب في اصطلاح النحو
يين على تركيب الاسناد وهي الجملة نحو برق نحره وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس
وعلى تركيب المزج وهو المراد هنا والمزج في اللغة الخلط فيخلط اسم مع الاسم
ويجعل الاعراب في اخر الثاني ويبنى اخر الاول على الفتح نحو بعلبك ما لم يكن اخره
ياء فيسكن نحو معدي كرب وخرج بقوله تركيب مزج تركيب الاسناد وتركيب

الاضافة

الاضافة وخرج بذكر المثال ما ختم بويه من المركب تركيب مزج فانه يبنى على الكسر
في اللغة الفصحى والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع ومركبا حال من العلم وتركيب
مفعول مطلق والعامل فيه مركبا ثم اشار الى الثاني بقوله **كذاك حاوي زائدي**
فعلانا كغطفان وكاصبهانا يعني ان العلمية ايضا تمنع الصرف مع زيادتي
فعلان ولما كان قوله فعلان يوهم ارادة هذا الوزن كما تقدم في قوله وزائدا فعلان
في وصف ازال ذلك الايهام بقوله كغطفان وكاصبهان فيعلم ان الوزن غير
مخصوص بفعلان لان وزن اصبهان افعلان ووزن غطفان فعلان وقد يكون
على غير ذلك من الاوزان نحو سليمان وعمران وعثمان وخراسان وقوله حاوي
مبتدا وخبره في المجرور قبله وهو على حذف الموصوف والتقدير كذا علم حاوي
زائدي فعلان ثم انتقل الى الثالث وهو التانيث مع العلمية وهو ضربان لفظي
ومعنوي وقد اشار الى الاول منهما فقال **كذا مؤنث بهاء مطلقا**
يعني ان العلم المؤنث بالهاء يمتنع صرفه مطلقا اي سواء كان ثلاثيا كهبة او
زائدا كحولة وعائشة وسواء كان مدلول الاسم مؤنثا كفاطمة او مذكرا كطلحة
ثم ان المعنوي منحتم المنع وجائزه وقد اشار الى الاول بقوله **وشرط منع العار**
كونه ارتقى فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
وذكر للمؤنث التي لا علامة فيه وهو منحتم المنع اربعة انواع **الاول** الزائد
على الثلاثة كزينب وسعاد فان الحرف الرابع قام مقام التاء **الثاني** الثلاثي
الساكن الوسط اذا انضمت اليه العجمة كجور اسم بلد وهو اعجمي فقامت العجمة
مقام الحركة **الثالث** المتحرك الوسط كسقر لان الحركة قامت مقام الحرف الزائد **الرابع**
ان يكون منقولا من المذكر للمؤنث كما اذا سميت امراة بزيد فانه نقل من الخفة الى
الثقل وشرط مبتدا ومنع مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى العار وهو مصدر مضا
ف الى المفعول والعار اصله العاري بالياء فحذف الياء واستغنى عنها بالكسرة
وكونه خبر المبتدا وارتقى في موضع الخبر لكون وفوق متعلق بارتقى والثلاث مضاف
في التقدير اي فوق الثلاث الاحرف وحذف منه التاء لان الحرف يذكر ويؤنث او زيد
مخفوض بالعطف على كجور او سقر واسم امراة حال من زيد ولا اسم معطوف
عليه وهو تتميم لصحة الاستغناء عنه بقوله اسم امراة ثم اشار الى الثاني من المؤنث
التي لا علامة فيه بقوله **وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند**
والمنع احق يعني ان الثلاثي الخفي عدم التذكير السابق وعدم العجمة يجوز فيه
وجهان الصرف والمنع والمنع اوجه وفهم ذلك من قوله والمنع احق وقد جمع

ط

المئزر وهو كور الثوب ... في العلب وهو جمع علبة وهو اناء يستعمل من جلود الابل وقيل هو اناء ضخم من ... كان انتهى

التشاعر بين اللغتين فقال لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق
دعد في العلب. فصرف الاول ومنع الثاني ووجهان مبتدأ وسوغ الابتداء به الـ
تفصيل وخبره في العادم وتذكيرا مفعول بالعادم وسبق في موضع الصفة لتذ
كيرا وعجمة معطوف على تذكيرا ثم انتقل الى الرابع فقال والعجمي الوضع والتعـ
ريف مع. زيد على الثلاث صرفه امتنع يعني انه اذا اجتمع في الاسم العجمة الوضعية
والعلمية وكان زايدا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف وفهم من قوله العجمي الوضع وا
لتعريف ان الاسم اذا كان اعجميا وكان في كلام العجم غير علم انصرف كلجام واذا كان
في كلام العجم غير علم ونقل لكلام العرب علما انصرف ايضا بنداره والمراد بالعجمي ما
ليس من كلام العرب فيشمل كلام الفرس وغيرهم من سائر الاعاجم وفهم ايضا انه اذا كان ثلا
ثيا انصرف ويشمل الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط نحو لمك والذي تو
فرت فيه الشروط نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والعجمي مبتدأ والو
ضع مضاف اليه والتعريف معطوف على الوضع ومع في موضع الحال من العجمي وزيد
مصدر يقال زاد زيدا وزيادة وحذف التاء من الثلاثي لانه مضاف في التقدير اي الا
حرف وفيها لغتان التذكير والتانيث وصرفه امتنع مبتدأ وخبر في موضع خبر
المبتدأ الاول ثم انتقل الى الخامس فقال كذاك ذو وزن يخص الفعل او غا
لب كأحمد ويعلى يعني ان العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه امتنع
من الصرف فالخاص به نحو ضُرِب المبني للمفعول اذا سمي به ويشمل الغالب ما وجوده
في الافعال اكثر من وجوده في الاسماء نحو إِفعَل بكسر الهمزة وفتح العين فانه
يوجد في الاسماء نحو إصبع لاكن وجوده في الافعال اكثر وهو فعل الامر من فعل
ونحو ذلك وما كثر في الافعال والاسماء معا نحو افعل فانه يوجد في الافعال كثيرا نحو
اركب واشرب وكذا في الاسماء نحو افكل واصبع لاكن الهمزة في الفعل تدل على
معنى وليست كذلك في الاسماء فكان غالبا من هذا الوجه وكذلك يفعل هو على وزن
يفعل وهو ايضا موجود في الافعال والاسماء نحو يذهب في الافعال ويرمع
في الاسماء ومثل الغالب فاحمد ويعلى ولم يمثل الخاص وفهم منه ان وزن الفعل اذا لم
يكن خاصا ولا غالبا لم يؤثر في منع الصرف كعسب اسم رجل فانه منقول من كعسب
اذا اسرع وذو نعت لمحذوف تقديره علم ذو وزن ويخص الفعل في موضع الصفة لوزن
وغالب مخفوض بالعطف على يخص وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكون احدهما
بمعنى الاخر والتقدير ذو وزن خاص بالفعل او غالب او يخص الفعل ويغلب ثم انتقل
الى السادس فقال وما يصير علما من ذي الف. زيدت لالحاق فليس ينصرف

كعسب

83

يعني انه اذا سمي بما فيه الف الالحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه الف التانيث نحو
علقى وذفرى مسمى بهما لان علقى ملحق بجعفر وذفرى ملحق بدرهم وفهم منه ان الا
لحاق اذا كان بالهمزة وسمي به انصرف وذلك نحو علباء فانه ملحق بقرطاس وانما اثرت
الف الالحاق المقصورة لانها زايدة غير مبدلة من شيء بخلاف الممدودة فان همزتها
مبدلة من ياء وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها يصير وعلما خبر يصير وفي يصير
ضمير هو اسمها وهو العايد على الموصول وزيدت للالحاق في موضع الصفة لالف
وليس ينصرف في موضع خبر المبتدأ ثم انتقل الى السابع وهو اربعة انواع اشار الى الا
ول والثاني منها بقوله والعلم امنع صرفه ان عدلا. كفعل التوكيد او كثعلا
فالاول هو قوله كفعل التوكيد يعني ان فعل المؤكد به نحو جمع تمنع صرفه للعلمية وا
لعدل اما العلمية فعلمية الجنس وقيل انه معرف بنية الاضافة فاشبه العلم لكونه
معرفة بغير اداة لفظية والظاهر من تلك الاول واما العدل فهو معدول عن جمعيته
الاصلية فان حق جمعاء ان يجمع على جمعاوات والثاني هو قوله او كثعلا اسم رجل
ومثله عمر وزفر فالمانع له العلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص واما
العدل فهو معدول عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر عن زافر وثعل عن ثاعل
وانما حكم على عمر ونحوه انه معدول عن عامر لان الاكثر في الاعلام ان تكون منقولة
فعمر منقول من عامر اسم فاعل من عمر يعمر فلما ارادوا التسمية بعامر عدلوا
عنه لعمر اختصارا وجر التوكيد في قوله كفعل التوكيد لاضافته اليه وثعل معطوف
على فعل التوكيد ثم اشار الى الثالث فقال والعدل والتعريف مانعا
سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر. يعني ان سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه منع
من الصرف للعدل والتعريف اما العدل فهو معدول عن الالف واللام واما التعريف فا
لمراد به تعريف العلمية وهو علم على هذا الوقت نفسه فكلما جاء في هذا الباب من لفظ
التعريف فالمراد به تعريف العلمية فسحر كظرف زمان غير منصرف ولا منون والعدل
مبتدأ والتعريف معطوف عليه ومانعا خبر مضاف الى سحر وهو على حذف مضاف اي
مانعا صرف سحر واذا منصوب بمانعا والتعيين مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر
يفسره يعتبر وقصدا بمعنى مقصود وهو منصوب على الحال من فاعل يعتبر المستتر
ثم اشار الى الرابع بقوله وابن على الكسر فعال علما. مؤنثا وهو نظير جشما
عند تميم فذكر ان فعال اذا كان علما لمؤنث لغتين احدهما البناء على الكسر لشبهها
نزال في الوزن والعدل والتانيث والعلمية وهو قوله وابن على الكسر فعال علما مو
نثا والاخرى اعرابه اعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص

يمتنع

كحذام وقد يكون في علمية الاجناس كجعار والعدل عن فاعلة فحذام معدول عن حاذمة و
هو قوله وهو نكير جشما عند تميم يعني انه عند تميم غير منصرف كجشم وجشم اسم
رجل وهو ممنوع من الصرف وفيه من تنكيره ذالك لجشم ان المانع له من الصرف العدل
او العلمية وفيه من نسبته هذه اللغة الى تميم ان اللغة السابقة وهي البناء على
الكسر لغة اهل الحجاز وفعال مفعول جاء وعلى الكسر متعلق بابن وعلما مفعول
حالان من فعال وعند تميم متعلق بنكير **وَلَمَّا** فرغ من ذكر انواع الاسماء التي
لا تنصرف شرع في ذكر احكام تتعلق بالباب فقال واصرفن ما نكرا
من كل ما التعريف فيه اثرا يعني ان ما كان احدى علتيه في منع الصرف التعريف
اي العلمية اذا نكر انصرف وذالك لزوال احدى العلتين فتبقى العلة الاخرى ولا يؤثر
في منع الصرف الا علتان والمراد بذالك الانواع السبعة المذكورة فتقول رب معد
كرب وعثمان وفاطمة وزينب وعمر لقيته وفيه من ان الانواع الخمسة المذكورة
في اول الباب غير داخلة في هذا الحكم ولو سمي بها ثم نكرت لقصره الحكم على السبعة
فانه اذا سمي بواحد من الخمسة المذكورة ثم نكر لم ينصرف بعد التنكير فهي غير داخلة
في الحكم ولا يرد من كل ما التعريف فيه اثر لان كل شيء كان وكل مضاف لما وهي
موصولة والتعريف مبتدا وخبره اثرا وفيه متعلق باثرا والجملة صلة ما والضمير
في فيه عائد على الموصول ثم قال وما يكون منه منقوصا ففي اعرابه
نهج جوار يقتفي يعني ان ما كان منقوصا من الاسماء التي لا تنصرف سواء كان
من هذه الانواع السبعة التي احدى علتيها العلمية او من الانواع الخمسة التي
تقدمت منها فانه يجري مجرى جوار وقد تقدم ان جوار يلحقه التنوين رفعا وجرا ولا
وجه لما حمل عليه المرادي كلام الناظم من انه اشار بالبيت الى الانواع السبعة دون الخمسة
لان حكم المنقوص فيها واحد فمثاله في غير التعريف اعيم تصغير اعمى فانه غير
منصرف للوصف ووزن الفعل ويلحقه التنوين رفعا وجرا فتقول هذا اعيم ومررت
باعيم والتنوين فيه عوض من الياء المحذوفة كما في نحو جوار ومثاله في التعريف
يعيل تصغير يعلى وهو غير منصرف للوزن والعلمية والتنوين فيه ايضا في
الرفع والجر عوض من المحذوف وما مبتدا وهو موصول ومنقوصا خبر يكون
ومنه متعلق بيكون والضمير فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف وفي اعرابه متعلق
بيقتفي ونهج مفعول بيقتفي والنهج الطريق والجملة من يقتفي ومعموله في
خبر ما ثم قال ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع يعني ان الاسم الذي
لا ينصرف ينصرف في موضعين احدهما في الضرورة كقوله تهتدي كواكب النجوم
بعقاربه

بعقاربه وهو في الشعر كثير الثاني التناسب كقوله عز وجل سلاسلا واغلالا وسعيرا
بصرف سلاسل لتناسب ما بعده وصرف ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق على
جوازه وفهم ذالك من اطلاقه واما منع المنصرف من الصرف فقد اشار اليه بقوله
والمصروف قد لا ينصرف يعني ان الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين
واما البصريون فلا يجيزون ذالك البتة وفهم الخلاف من قوله قد لا ينصرف فاتى معه بقد
التي تقتضي التقليل ومن ادلة الكوفيين على منع صرفه قوله فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع

اعراب الفعل

قوله ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب او جازم كتسعد
لما انهى في اعراب الفعل المضارع وهو معرب ما لم تباشره نون الاناث ولا نون التو
كيد لنص على ذالك في باب المعرب والمبني فما لم يكتف بذالك والاعرابه رفع ونصب وجزم فبدأ
بالرفع لانه السابق الا انه لم ينص على رافعه وفيه خلاف ومذهب البصريين ان رافعه وقو
عه موقع الاسم ومذهب الكوفيين ان رافعه تجرده من الناصب والجازم وهو اختيار
المصنف وفي قوله اذا يجرد من ناصب وجازم اشعار بما ذهب اليه ويجوز ضبط تسعد
بضم التاء مبنيا للمفعول من اسعد يسعد وبفتحها مبنيا للفاعل من سعد يسعد
ومضارعا مفعول بارفع وهو نعت لمحذوف والتقدير ارفع فعلا مضارعا ثم شرع في
النواصب للفعل المضارع فقال وبلن انصبه وكي كذا بان فذكر منها في
البيت ثلاثة لن وهي حرف نفي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال نحو فلن ابرح
وكي وهي حرف مصدري نحو جئتك لكي تكرمني اي لان تكرمني وان وهي ابقاه ومطل
وهي اصل النواصب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما قدم عليها لن وكي وكان حقه
ان يقدمها عليهما لاتصاله بالتفصيل الذي فيها ولذالك قال لا بعد علم
يعني ان ان الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني ان تقوم واحببت ان
تذهب ودخل في غير العلم الظن فلذالك استدرك الكلام فيه فقال والتي من
بعد ظن فانصب بها والرفع صحح يعني ان ان اذا وقعت بعد الظن جاز ان تكون
ناصبة فينتصب ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرتفع ما بعدها وقد قرئ وحسبوا
الا تكون فتنة بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع فقد
نبه عليه بقوله واعتقد تخفيفها من ان فهو مطرد يعني ان ان الواقعة
بعد الظن اذا ارتفع المضارع بعدها مخففة من الثقيلة ولا في قوله لا بعد علم عاطفة
والمعطوف عليه محذوف والتقدير بان بعد غير العلم لا بعد علم والتي مبتدا والمنصوب بلا
بعد ظن مفسره بانصب بها والرفع مفعول بصحح ومن ان متعلق بتخفيف وهو

حصن والد عبيدة
قاله عباس بن
مرداس

لغيره
لما رأيت ابا يزيد
مقاتلا
ادع القتال واشهد
الهيجاء
عجبت الملاعي والثمنة
فقلنا
يزيد بها تصادقه
لتخينا

والاصل لما تراخ
ومن الحريق معدرية

٨٤

وهو عايد على الرفع ويحتمل ان يكون عايدا على الحكم وهو جواز النصب والرفع اذ كل واحد
منهما اعني من النصب والرفع مطرد والحاصل ان ان تكون ناصبة وهي التي تقع
بعد غير العلم والظن ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم وجايز فيها الامران
وهي التي تقع بعد الظن ثم ان الواقعة بعد غير العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل والى ذلك
اشار بقوله **وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا** يعني ان من العرب من
يجيز اهمال ان غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرفع الفعل المضارع بعدها كقراءة
بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع **وكقول الشاعر** أن تقرآن على اسماء
ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا فرفع ما بعد ان الاول ونصب ما بعد الثا
نية وكلاهما غير مخففة وانما حملت في ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما في المعنى وما
المصدرية لا عمل لها كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد عبادتكم وبعضهم
مبتدا اي بعض العرب وان مفعول باهمل وحملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل
المستتر في اهمل واختها بدل من ما وحيث متعلق باهمل ثم انتقل الى الناصب
الرابع وهو اذن وهي ثلاثة انواع واجبة الاعمال وجايزته وواجبة الاهمال وقد
اشار الى الاول بقوله **ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا**
وذكر لاعمالها ثلاثة شروط الاول ان يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال وهو مستفا
د من قوله المستقبلا وفهم منه انه اذا كان حالا ارتفع نحو ان يقول قايل احبك
فتقول اذن اصدقك الثاني ان تكون اذن مصدرة اي في اول الكلام وذلك ان يقال قايل
انا اتيك غدا فتقول له اذن اكرمك وهو مستفاد من قوله ان صدرت وفهم منه انها
اذا لم تكن مصدرة لا تعمل وذلك اذا توسطت بين شيئين كقولك زيد اذن يكرمك
الثالث ان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك اذن اكرمك وهو مستفاد من
قوله موصلا وفهم منه انها اذا فصل بينهما فاصل لم تعمل نحو اذن انا اكرمك ثم ان
الفصل بينها وبين الفعل بالقسم مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله **او قبله اليمين**
فتقول اذن والله اكرمك لان القسم لا يعتد به فاصلا لكثرة الفصل به بين الشيئين
المتلازمين كالمضاف والمضاف اليه ثم اشار الى جواز عملها بقوله **وانصب وارفعا**
اذا اذن من بعد عطف وقعا يعني ان اذن اذا وقع بعد عاطف جاز في الفعل بعدها
النصب والرفع نحو واذن اكرمك وقد قرئ واذا لا يلبثوا خلفك الا قليلا ثم اعلم
ان ان هي ام النواصب كما تقدم ولا اشكال في النصب بها نحو يعجبني ان تقوم وقد
تقترن بغيرها من حرف جر او حرف عطف وهي في ذلك على ثلاثة اقسام وجوب الاظهار
وجوازه ووجوب الاضمار وقد اشار الى الاول بقوله **وبين لا ولام جر التزم اظهار**

اذا

ان ناصبة يعني ان ان اذا توسطت بين لام الجر وتسمى لام كي لانها مثل كي في افادة التعليل
وبين لا وجب اظهارها وشمل لا النافية نحو لئلا تفتتني والزايدة كقوله عز وجل لئلا
يعلم اهل الكتاب وانما وجب اظهارها في ذلك كراهة اجتماع لامين وبين متعلق بالتزم
وناصبة حال من ان والظاهر انها مؤكدة لانه قد علم ان كلامه في الناصبة ثم اشار الى الثاني
بقوله **وان عدم لا فان اعمل مضمرا او مظهرا** يعني انه اذا عدم لا النافية بعد ان جاز اضمار
ان واظهارها وقد جاء في القران بالوجهين فمثال اضمارها قوله وامرنا لنسلم لرب العا
لمين ومثال اظهارها قوله عز وجل وامرت لان اكون اول المسلمين وتحتمل ايضا جوازا
بعد عاطف على اسم خالص [illegible] ولا مفعول لم يسم فاعله بعدم وان مفعول مقدم باعمل
ومضمرا او مظهرا حالان من الضمير المستتر في اعمل واما اضمارها وجوبا ففي خمسة
مواضع اشار الى الاول منها بقوله **وبعد نفي كان حتما اضمرا** يعني انه يجب اضمار
ان بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية وهي المسماة عند النحويين بلام الجحود
وفهم منه ان الاضمار المذكور بعد اللام لعطفه الكلام على الذي قبله وقد صرح بها قبل
باللام فكانه قال وبعد اللام الواقعة بعد نفي كان وفهم من قوله نفي كان ان المنفي
لا يكون الا لم او ما ولا يكون منفيا بلن ولا ولا ان لانهن لا ينفين الا المستقبل او الحال
وشمل كان التي بمعنى الماضي كقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويكون
النفي بلم كقوله لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم لانها ماضية في الوجهين وبعد متعلق
باضمر وفي اضمر ضمير يعود على ان المذكورة قبل وحتما حال من الضمير في اضمر او نعت
لمصدر محذوف اي اضمارا حتما ثم اشار الى الثاني فقال **كذاك بعد او اذا يصلح**
في موضعها حتى او الا ان خفي يعني انه يجب ايضا اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى
او الا وشمل قوله حتى التي بمعنى الى والتي بمعنى كي وفي الثانية خلاف مثالها بمعنى
حتى التي بمعنى كي لارغمن الله او يغفر لي ومثاله بعد التي بمعنى الى لانتظرنه او يجيء
ومثاله بمعنى الا لاقتلن الكافر او يسلم ومثال ما يحتمل المعاني الثلاثة
لالزمنك او تقضيني حقي وان مبتدا وخبره خفي وكذاك خبر مقدم واذا متعلق بخفي وحتى
فاعل بيصلح او الا معطوف على حتى وفي متعلق بيصلح والتقدير ان خفي كخفايه بعد
كان المنفية اي وجوبا اذا يصلح في موضعها الا او حتى التي بمعنى الى او كي ثم اشار الى الثا
لث فقال **وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن**
يعني ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب بان مضمرة وجوبا والمراد
بحتى هنا حتى الجارة وفهم ذلك من كون ان مقدرة بعدها وان وما بعدها مقدرة
بمصدر وهو في موضع جر بها ولا يمكن ان تكون حرف ابتداء لان الابتدائية لا تقع

بعدها الاجلة ولا عاطفة لعدم شروط العطف ومثال ذلك سرت حتى ادخل
المدينة وجد حتى تلسر احترز بالاضمار ان مبتدا وحتم خبره وبعد متعلق بحتم وكذا
بك تجد ولما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا ينصب باضمار ان بعد حتى مطلقا
بل بشرط كونه مستقبلا نبه على ذلك بقوله وتلو حتى حالا او مأولا به
ارفعن وانصب المستقبلا يعني ان المضارع بعد حتى اذا كان حالا كقولهم مرض
حتى لا يرجونه اوما ولا بالحال كقوله عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة من قرأ بالرفع
وجب رفعه وان كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله وتلو مفعول
مقدم بارفعن والمراد بالتلو المضارع التالي لحتى وحالا وما ولا حالا من تلو
وبه متعلق بمأول والمستقبل مفعول بانصب ثم انتقل الى الرابع فقال
وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب يعني ان ان
تنصب واجبة الاضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي جواب للنفي
والطلب المحضين مثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا وشمل الطلب سبعة
اشياء الامر نحو زرني فاكرمك ومثاله قول الراجز يا ناق سيري عنقا
فسيحا الى سليمان فتستريحا الثاني النهي نحو ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
الثالث الدعاء كقول الشاعر رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير
سنن الرابع الاستفهام كقول الشاعر هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى
فيرتد بعض الروح للجسد الخامس العرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو
فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا السادس التحضيض كقوله عز وجل
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق السابع التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم
فافوز واحترز بقوله محضين من النفي المتصل بالاثبات نحو ما انت الا تاتينا
فتحدثنا ومن الامر بالاسم الفعل نحو نزال فنكرمك فلا يجوز في هذا بنصب الا وان
مبتدا ونصب خبره وسترها حتم مبتدا وخبر في موضع الحال من فاعل نصب
وبعد فا في موضع الحال من مفعول المحذوف وتقدير المفعول المحذوف فنصب الفعل
[illegible] وستر بفتح السين مصدر ستر واما الستر بكسر السين فالشيء
به والتقدير ان نصب الفعل في حال كون الفعل بعدها ان بعد الفاء المجاب
بها ما ذكر ثم انتقل الى الخامس فقال والواو كالفا ان تفد مفهوم مع
كلا تكن جلدا وتظهر الجزعا يعني ان الواو مثل الفاء المتقدمة في وجوب اضمار
ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي او الطلب وفهم ذلك من تشبيهها
بها لاكن بشرط ان تكون للجمع وهو المفهم عليه بقوله ان تفد مفهوم مع

نحو

هو الغاية من شجعاء / بيسعدوا [illegible]

كما [illegible]

اي لا تكون قويا وتكون / جزعا

نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا وتظهر الجزع اي لا تجمع بين هاذين
وفهم منه انها ان لم تكن للجمع فلا تنصب نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم
اذا اردت النهي عنهما مجتمعين ومفترقين وبالرفع اذا اردت النهي عن الاول
واستانف الثاني اي وانت تشرب اللبن وان بعد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه والتقدير ان تفد مفهوم مع فكالفاء والالف واللام في الفاء للعهد وهي
السابقة ثم اخذ في بيان احكام تتعلق بالابواب فقال وبعد غير النفي جزما
اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد يعني ان الفاء المتقدم ذكرها اذا حذ
فت بعد غير النفي وقصد الجزاء فالجزم الفعل الذي بعدها وفهم منه انه ان لم يقصد
الجزاء فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعا فمثال الامر قفا نبك من ذكرى
حبيب ومنزل وامثلة ما بقي مفهومة من الامثلة المتقدمة في الفاء وبعد متعلق
باعتمد وجزما مفعول باعتمد وان تسقط شرط محذوف الجواب لدلالة ما
تقدم عليه والجزاء قد قصد جملة في موضع الحال من فاعل تسقط ولما كان في
الطلب شامل للامر وغيره مما تقدم وكان داخلا النهي في ذلك والجزم فيه
بعد اسقاط الفاء ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله وشرط جزم بعد
نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع يعني ان الجزم بعد النهي مشروط بصحة
حين وضع ان الشرطية قبل لا الناهية نحو لا تدن من الاسد تسلم لان التقدير
ان لا تدن من الاسد تسلم وفهم منه انه ان لم يصح وضع ان قبل لا لم يجزم الفعل نحو
لا تدن من الاسد ياكلك لا يصح ان لا تدن من الاسد ياكلك وشرط جزم مبتدا
وبعد متعلق بجزم او بشرط وان تضع في موضع خبر المبتدا وان مفعول بتضع
وقبل متعلق بتضع ودون في موضع الحال من ان ثم قال والامر ان كان بغير
افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا يعني ان الامر اذا كان بصيغة غير
افعل فلا تنصب الفعل الواقع جوابه بل يكون مجزوما كقولك اغفر الله لزيد
فيدخل الجنة فجعله اللهم اغفر لزيد فيدخل الجنة ثم قال والفعل بعد
الفاء في الرجي نصب كنصب ما الى التمني ينتسب يعني ان الفعل المضارع
ينصب بان بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي كما ينصب بعد الفاء الواقعة جوابا
للتمني كما سبق وانما فصل الفاء في هذا الموضع عن الموضع السابقة لما فيها من الخلا
ف اجاز النصب الفراء ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب الفراء وشاهد
عنده قوله عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب
في قراءة حفص عن عاصم والفعل مبتدا وخبره نصب ومفعول نصب محذوف اختصارا
اي الفعل المضارع وما موصولة وصلتها ينتسب والى التمني متعلق بينتسب
ثم قال وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف

يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بان ويجوز حينئذ اظهارها
واضمارها وكان حقه ان يذكر هذه المسألة عند ذكر لام كي فانها مثلها في
جواز الاضمار والاظهار ويفهم من قوله وان على اسم انه لو عطف على فعل لم ينتصب
نحو يقوم زيد ويخرج عمرو ويفهم من قوله خالص انه لو عطف على اسم غير خالص كاسم
الفاعل والمفعول لم ينتصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب والمراد بالاسم
الخالص الاسم الصريح كقولك لولا زيد ويحسن الي بالنصب لهلكت ويجوز
اظهار ان فتقول لولا زيد وان يحسن الي لهلكت والمصدر كقوله
للبس عباءة وتقر عيني. احب الي من لبس الشفوف. لان المصدر اسم
خالص اذ هو من قبيل الجامد بخلاف اسم الفاعل والمفعول والحلول في قوله
عطف وهو مقيد بالواو كما مثل والفاء كقولك لولا توقع معتر فارضيه
ما كنت اوثر اترابا على ترب. واو كقوله تعالى او يرسل رسولا في قراءة غير
نافع وثم كقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله. كالثور يضرب لما عافت
البقر. وان شرطه وخالص نعت لاسم وفعل مفعول لم يسم فاعله بفعل
بفتحه عطف وعلى اسم متعلق بعطف وتنصبه جواب الشرط وان فاعل ينصبه
وثابتا او منحذفا حالان من ان ثم قال وشذ حذف ان ونصب في
سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى يعني ان الفعل المضارع قد ينصب بان محذوفة
في غير المواضع المذكورة على وجه الشذوذ كقولهم خذ اللص قبل ياخذك
اي قبل ان ياخذك وكقوله ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله اي ان افعله
وحذف ان فاعل بشذ ونصب حذفا معطوف عليه ونصبه للفعل المضارع وفي سوى
متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لحذف من جهة المعنى فهو من باب التنازع
وما موصولة وصلته مر ومنه متعلق باقبل وما مفعول باقبل وهي موصولة
وعدل روى جملة صلة لما

عوامل الجزم

عوامل الجزم على قسمين احدهما يجزم فعلا واحدا والآخر يجزم فعلين وقد اشار
الى الاول بقوله بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما فذكر
اربعة احرف كلها تجزم فعلا واحدا الاول لا الناهية نحو لا تاخذ بلحيتي ومثله
لا في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني لام الامر نحو لينفق ذو سعة ومثله ايضا
لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك وفهم ذلك في الجميع من قوله لا واللام من قوله
طالبا لان الطلب شامل لجميع ما ذكر الثالث لم وهي حرف نفي في الماضي تدخل
على المضارع فتصرف معناه الى المضي وقيل تدخل على الماضي فتصرف لفظه الى المضارع
والمشهور الاول نحو لم يقم زيد الرابع لما وهي مثل لم فيما ذكر الا ان الفعل بعدها
لم يتصل بزمان الحال نحو لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم بخلاف لم فانه [illegible] بعدها

وح

فقد يتصل وقد لا يتصل نحو بعد امس مرفوع مثل هب من وهب وجزما مفعول لا
نحو ضع وبلا وفي الفعل متعلقان بضع وطالبا حال من الضمير المستتر في ضع وها
تنبيه وكذا وبلم متعلقان بضع بفعل محذوف دل عليه الاول والتقدير وضع
جزما بلم ولما مثل ما تعلقت به لا واللام ثم انتقل الى القسم الثاني وهو ما يجزم فعلين
فقال واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ايان اين اذما وحيثما انى فذكر
احدى عشرة كلمة تجزم فعلين وتسمى ادوات الشرط الاول ان وهي حرف نحو قوله
عز وجل ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثانية من وهي تقع على من يعقل نحو
من يعمل سوءا يجز به الثالثة ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها الرابعة مهما وهي بمعنى ما نحو ومهما
تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم الخامسة اي وهي
بحسب ما تضاف اليه من اسم او ظرف زمان او ظرف مكان نحو ايا ما تفعل افعل
السادسة متى وهي ظرف زمان نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا
جزلا ونارا تاججا السابعة ايان وهي ظرف الزمان ايضا نحو ايان تقم اقم
معك الثامن اين وهي ظرف مكان نحو اين تجلس اجلس معك التاسع اذما
وهي حرف بمعنى ان العاشرة حيثما وهي ظرف مكان نحو حيثما تذهب اذهب معك
الحادية عشر انى وهي ظرف مكان نحو انى تجلس اجلس معك ويفهم من تمثيله
باذما وحيثما انهما لا يجزم بهما الا اذا اقترنا بما كالمثال وبان متعلق باجزم
ومفعول اجزم محذوف اختصارا لانه انما اراد ان يخبر انما الجزم بهذه الادوات
اعني ادوات الشرط على قسمين حروف واسماء والى ذلك اشار بقوله
وحرف اذما كان وباقي الادوات اسما اما ان فلا خلاف انها حرف واما
اذما فالمشهور انها حرف مثل ان ولذلك اقتصر عليه وباقي الادوات هي
ما عدا ان واذما وهي تسع كلمات وهي كلها اسماء فمنها اسماء ومنها ظروف
زمان ومنها ظروف مكان وقد بينت ذلك عند ذكرها في البيت السابق
واذما مبتدا وحرف خبره مقدم والتقدير واذما حرف كان وانما شبهها
بها لان ان حرف بالاجماع وهي ام الباب اذ كان ادات مما تقدم تقدم ربها
ولما فرغ من ذكر الجوازم اخذ في الكلام على احكام الشرط والجزاء فقال
فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما يعني ان كل احد
من ادوات الشرط يقتضي فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جزاء ويفهم
من قوله فعلين ان حق الشرط والجزاء ان يكونا فعلين لان الجزاء يكون غير
فعل وذلك على خلاف الاصل وسياتي ويفهم ايضا من قوله فعلين يقتضين ان يطلبه
الجزم في المطلوب بها وهو المشهور ويفهم من قوله قدما ويتلو الجزاء ان الشرط

ان الشرط والجزاء جملتان لان الفعل يستلزم الفاعل وان الجزاء لا يكون الا متاخرا
والشرط لا يكون الا متقدما فاذا ورد نحو انت ظالم ان فعلت فليس انت ظالم
جوابا مقدما بل الجواب محذوف دل عليه ما تقدم على ادوات الشرط والفاعل بفتح
النون وهو عائد على ادوات الشرط وفعلين مفعول بيقتضين وشرط خبر
مبتدا مضمر اي احدهما شرط او مبتدا والخبر محذوف اي منهما شرطا ويتلو
الجزاء جملة فعلية في موضع الصفة لشرط والضمير العائد على الموصول محذوف
تقديره يتلوه الجزاء ولا يجوز فيه شرط على البدل من فعلين لان التابع
غير مستوف للمتبوع وانما يجوز الاتباع فيما كان مستوفيا للمتبوع كلقيت
من القوم ثلاثة زيدا وعمرا وجعفرا ولقيت الرجلين زيدا وعمرا ويتلو جملة
مستانفة وجوابا حال من الضمير في وسم ثم بين الفعلين الذين يقتضيهما
هذه الادوات فقال **وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين**
فهي اربعة احوال الاول ان يكونا اعني الشرط والجزاء فعلين ماضيين
نحو وان عدتم عدنا او مضارعين نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحا
سبكم به الله او الاول ماض والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الاخرة
نزد له في حرثه والاول مضارع والثاني ماض نحو قوله من يكدني بسيء كنت
منه كالشجا بين حلقه والوريد. ومعنى الماضي الواقع شرطا او جوابا
الاستقبال فهو ماض لفظا مستقبل معنا ولذلك تقول ان قام زيد غدا قمت
بعد غد وماضيين مفعول ثان بتلفيهما اي تجدهما او مضارعين او متخالفين
معطوفان على ماضيين فاما الماضي الواقع شرطا او جزاء فهو في موضع جزم
لانه مبني لا يظهر فيه اعراب واما جزم المضارع فلا اشكال فيه شرطا كان او
جزاء في الاوجه الاربعة ويجوز رفع المضارع اذا كان جزاء والى ذلك اشار بقوله
وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن يعني ان الشرط
اذا كان ماضيا جاز فيه رفع الجواب كقول زهير وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غائب مالي ولا حرم. وفهم من قوله حسن انه كثير ولا يفهم منه انه
احسن من الجزم بل الجزم احسن لانه الاصل وقوله ورفعه بعد مضارع وهن اي
ضعف كقوله يا اقرع ابن حابس يا اقرع. انك ان يصرع اخوك تصرع
وانما حسن الرفع بعد الماضي لعدم تاثير ادات الشرط في فعل الشرط
وضعف بعد المضارع لتاثير العامل في فعل الشرط ورفعك مبتدا وهو
مصدر مضاف الى الفاعل والجزاء مفعول برفع وحسن خبر المبتدا وبعد متعلق
بحسن ولا يجوز ان يتعلق برفع لانه مصدر يقدر بان والفعل ورفعه مبتدا
وهو مصدر مضاف الى المفعول ووهن فعل ماض في موضع الخبر عن رفع وبعد

متعلق

متعلق بوهن واعلم ان الشرط لا يكون الا فعلا مضارعا او ماضيا كما سبق واما الجواب
فيكون مضارعا وماضيا كما تقدم ويكون غير ذلك فتلزمه الفاء والى ذلك اشار بقوله
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل يعني ان جواب الشرط
اذا لم يصلح جعله شرطا وهو ان يكون غير ماض وجب اقترانه بالفاء وفهم منه انه اذا صح
جعله شرطا لم تدخل الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد قام عمرو او يقم عمرو او لم يقم عمرو
فهذا كله يصح جعله شرطا وشمل ما لا يصلح جعله شرطا الجملة الاسمية مثبتة
نحو ان قام زيد فعمرو قائم او فعلية طلبية او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف
او قد او منفية بما او ان او لن فهذا كله لا يصح جعله شرطا وبفا متعلق باقرن
وحتما نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما وجوابا مفعول باقرن ولو جعل شرطا
وشرطا مفعول ثان بجعل وفي جعل ضمير مستتر وهو المفعول الاول وهو عائد
على جواب ولان متعلق بجعل ولم ينجعل جواب لو وهو مطاوع جعل يتعدى الى
واحد لان المطاوع الذي هو جعل بمعنى صير يتعدى الى اثنين ومفعول ينجعل
محذوف تقديره لم ينجعل شرطا ثم اعلم ان الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا قد
يلفى مقرونا باذا والى ذلك اشار بقوله **وتخلف الفاء اذا المفاجاة كان تجد
اذا لنا مكافاة** يعني ان اذا التي للمفاجاة تخلف الفاء في جعل محلها في صدر
الجواب الذي لا يصح جعله شرطا كما يصدر بالفاء وذلك لشبه اذا المذكورة بالفاء
في كونها لا تقع اولا بل تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها وذلك كقوله ان تجد
اذا لنا مكافاة ومثله قوله عز وجل وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا
هم يقنطون وفهم من قوله تخلف انها ليست مثلها في ذلك بل واقعة موقع الفاء
واذا فاعل بتخلف وهي مضافة للمفاجاة والفاء مفعول مقدم على الفاعل وان تجد
شرط جوابه اذا وما بعدها والمكافاة المجازات مصدر كافيت الرجل اي جازيته
ثم قال **والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن**
يعني اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء ودخلت عليه الفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه
الجزم والنصب والرفع ويعني بالفعل الفعل المضارع والجزاء ان يكون بالفعل المضا
رع المجزوم وذلك كقولك ان يقم زيد يخرج عمرو ويذهب جعفر بجزم ويذهب ونصبه ور
فعه فالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب باضمار ان بعد الفاء والواو والر
فع على الاستئناف ومثال الفاء قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
قرئ في السبع بالجزم والرفع وقرئ في الشاذ بالنصب والواو كقول الشاعر
فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام ونأخذ بعده بذناب
عيش اجب الظهر ليس له سنام. يروى ونأخذ بالجزم والنصب والرفع

ويفهم من قوله من بعد الجزا ان ذلك بعد الجزا كيف ما كان فعلا كان او جملة خلافا للفنا
رح في تخصيص ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل فهو حسبه ثم ونكفر يعني انه
قرئ في السبع بالجزم قرابه نافع وحمزة والكسائي ورفع الباقون والفعل مبتدا
ونعته محذوف اي الفعل المضارع وعلى ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذا
لك لا يكون من الافعال الا المعرب منها وهو المضارع وعلى ذلك من الحكم عليه بالرفع
والنصب والجزم وذلك لا يكون من الافعال وان يقترن شرط وبالفا متعلق بيقترن
وهو خبر المبتدا وبتثليث متعلق بقمن ومعنى قمن في حقيق وجواب الشرط على
هذا الوجه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل قمن بتثليث ان يقترن
بكذا فهو قمن الا ان في هذا الوجه كون الشرط المحذوف جوابه مضارعا وهو قليل
ويحتمل ان يكون قمن خبر مبتدا محذوف والجملة من المبتدا والخبر جواب الشرط
الا ان في هذا الوجه حذف الفاء من الجواب وهو مخصوص بضرورة الشعر وفي بعض
النسخ فتثليث بالفاء وهو مبتدا وسوغ الابتداء بالنكرة دخول فاء الجواب
عليه وقمن خبره تثليث هذا حكم المضارع الواقع بعد الجزاء فان وقع المضارع المقرون
بالفاء او الواو بين الشرط والجزاء فقد اشار اليه بقوله وجزم او نصب لفعل
اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا • يعني ان المضارع اذا وقع بعد الفاء او الواو
بين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان وانما
لم يجز فيه الرفع كما جاز في المتاخر لان الرفع على الاستيناف ولا يمكن في الواقع بين
الشرط والجزاء وجزم مبتدا ونصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة
التفصيل ولفعل متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لجزم فهو من باب التنازع واثر
ظرف في موضع النعت لفعل او واو معطوف على فا او ان شرط وفعل الشرط
اكتنفا وبالجملتين متعلق باكتنفا واكتنفا مبني للمفعول والضمير المستتر فيه
عايد على فعل وان الجملتين اكتنفتاه وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم
عليه ثم قال والشرط يغني عن جواب قد علم • والعكس قد ياتي ان المعنى
فهم يعني انه اذا علم الجواب اغنى عن ذكره الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب
ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب كقوله
• فطلقها فلست لها بكفؤ • والا يعل مفرقك الحسام • اي والا تطلقها
تحذف فعل الشرط للعلم به ويفهم من قوله علم ويفهم انه ان لم يعلم واحد منهما لم يجز
الحذف ويفهم من قوله قد ياتي ان حذف الشرط اقل من حذف الجواب والشرط
مبتدا وخبره يغني وعن جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع الجواب والعكس
مبتدا او قد ياتي خبره وان شرطية والمعنى مفعول لم يسم فاعله بفهم بعده

النعت

ويفهم

يعني وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال واحذف لدى اجتماع
شرط وقسم جواب ما أخرت فهو ملتزم يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم
حذفت جواب الاخر منهما واستغنيت بجواب المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط
واخرت القسم ان يقم زيد والله اكرمه واذا قدمت القسم والله ان قام زيد لاكرمنه
هذا الذي ذكره اذا لم يتقدم عليهما اعني الشرط والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا
تقدم عليهما ما يحتاج الى الخبر فقد اشار اليه بقوله وان تواليا وقبل ذو خبر
فالشرط رجح مطلقا بلا حذر وشمل قوله ذو خبر المبتدا وما اصله المبتدا
كاسم كان فتقول زيد والله ان يقم اكرمه فتستغني بجواب الشرط عن جواب القسم
وان كان القسم متقدما على الشرط وانما رجح الشرط وان كان متاخرا لانه
عمدة الكلام والقسم توكيد الكلام ويفهم من قوله رجح انه يجوز الاستغناء بجواب
القسم زيد والله ان يقم لاكرمنه ويفهم من قوله مطلقا ان الشرط يترجح سواء
تقدم على القسم او تاخر وقوله بلا حذر تتميم لصحة الاستغناء عنه ولذا متعلق
باحذف ومعناه عند وجواب مفعول باحذف وما موصولة وصلتها اخرت
والضمير العايد الى الموصول محذوف تقديره اخرته وان تواليا شرط وذو
خبر مبتدا وخبره قبل والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا ولذلك دخلت
عليها الواو والفا جواب الشرط والشرط مفعول مقدم ومطلقا حال من الشرط
وبلا متعلق برجح ثم قال وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم
يعني انه قد يرجح الشرط المتاخر وان لم يتقدم ذو خبر فتقول والله ان يقم زيد
اكرمه ومنه قوله • لئن منيت بنا عن غب معركة • لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل •
ويفهم من قوله وربما ان ترجيح الشرط المتاخر دون تقديم ذي خبر قليل تكملة
لم يذكر الناظم في هذا الرجز باب القسم ومع ذلك لم يخله منه فانه ذكر حروفه مع
حروف الجر في بابها وذكر بعض احكامه في باب المبتدا وفي باب ان وفي هذا الباب

فصل لو

وانما ذكر لو عقب هذا الباب لانها تكون شرطية
كان ومع كونها حرف امتناع هي ايضا شبيهة بادوات الشرط في احتياجها الى
جواب ولما كانت لو تكون حرف شرط وحرف تمن ومصدرية نبه على مراده فقال
لو حرف شرط في مضي يعني ان لو حرف شرط تدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى وتسمى
لو هذه امتناعية لانها تدل في الغالب على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام
زيد لقام عمرو فامتنع قيام عمرو لامتناع قيام زيد وانما في هذا الباب على معتاده

والمضي بخلافه في باب ادوات الشرط فلذلك تقول لو قام زيد اول من امس لاكرمته امس وقد تدخل على المستقبل معنى والى ذلك اشار بقوله **ويقل ايلاؤه مستقبلا لكن قبل** وكان حقها الا يليها المستقبل لاكن ورد بوجب قبوله ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا وشمل قوله مستقبلا الماضي في المعنى كالاية والمضارع في اللفظ نحو لو يقوم زيد غدا لاكرمته فلو مبتدا وحرف شرط خبره وفي متعلق بشرط وايلاؤها فاعل بيقل وهو مصدر مضاف الى المفعول ومستقبلا مفعول ثان بايلاؤه ثم قال **وهي في الاختصاص بالفعل كان** يعني انها تختص بالفعل كما تختص به ان ومنهم من تشبيهه لها بان الفعل يليها ظاهرا ومضمرا فالظاهر ان تقول لو زيد قام لاكرمته فيكون زيد فاعلا بفعل مضمر يفسره قام كما تقول ان زيد قام فاكرمه ومنه قولهم لو ذات سوار لطمتني ثم ان لو تخالف ان في جواز وقوع ان المفتوحة المشددة بعدها والى ذلك اشار بقوله **لاكن لو ان بها قد تقترن** يعني ان لو تخالف ان في جواز وقوع ان بعدها كقوله تعالى ولو انهم صبروا وهو كثير واختلف في موضع ان بعدها فقيل مبتدا وقيل فاعل بفعل مضمر محذوف وفهم من قوله لاكن انها في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف لاستدراكه بلاكن اذ لو كانت عنده فاعلا بفعل محذوف لم تخرج عن الاختصاص بالفعل فالاستدراكه دليل على تخالف ما حكم لها به من الاختصاص بالفعل ولو اسم لاكن وان مبتدا وخبره قد تقترن وبها متعلق بتقترن والجملة خبر لاكن ثم قال **وان مضارع تلاها صرف الى المضي نحو لو يفي كفى** يعني ان لو قد يقع بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه الى المضي كقوله لو يفي كفى اي لو وفى لكفى ومن ذلك قوله لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا اي لو سمعوا وفهم منه ان لو الواقع بعدها المضارع المأول بالماضي هي الامتناعية لا لو الشرطية لان لو الشرطية لا يأول المضارع بعدها بالماضي لانها في الاستقبال بل يأول معنى الماضي بالاستقبال ومضارع فاعل بفعل مضمر يفسره تلاها وصرف جواب ان والى المضي متعلق بصرف

اما ولولا ولوما

انما ذكر هذه الاحرف هنا لانها من جملة ادوات الشرط فقال **اما كمهما يك من شيء** يعني ان موضع اما صالح لمهما يك من شيء لان معناها مهما يك من شيء لان اما حرف ومهما يك من شيء كاسم وفعل ومتعلقهما [illegible] انها قائمة مقام [illegible] على ما قلنا به فقال **وفا لتلو تلوها وجوبا الفا**

يعني ان الفاء تدخل على ثاني تراكيبها نحو اما زيد فقائم والاصل مهما يك من شيء فزيد قائم ولما حذفوا اداة الشرط وفعله وقامت اما مقامها كرهوا ان يلي الفاء حرف الشرط فقدموا بعض الجملة الواقعة جوابا اصلاحا للفظ وفهم من قوله لتلو تلوها ان الفاء لا يلي اما وانه لا يفصل بينها والفاء الا بشيء واحد وشمل المبتدا نحو اما زيد فقائم والخبر نحو اما قائم فزيد والمفعول نحو فاما اليتيم فلا تقهر والظرف نحو اما اليوم فزيد قائم والمجرور نحو اما في الدار فزيد قائم واما مبتدا وخبره كمهما يك من شيء وفا مبتدا وخبره الف ولتلو متعلق بالف ومعنى تلو تال ووجوبا نصب على الحال من الضمير في الف ويجوز في قوله وجوبا وانما ذلك في الاكثر ولذلك قال **وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا** يعني ان الفاء المجاب بها اما تحذف في النثر قليلا كقوله عليه الصلاة والسلام اما بعد ما بال قوم وفهم منه انه يكثر في النظم كقول الشاعر فاما القتال لا قتال لديكم وفهم ايضا من قوله اذا لم يك قول معها قد نبذا انه اذا طرح وكني به عن الحرف يكثر ايضا كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم وحذف مبتدا وذي اسم اشارة والفا نعت له وقل خبر المبتدا وفي نثر متعلق بقل وكذلك اذا وقد نبذا خبر يك ومعها متعلق بنبذا ثم ان لولا ولوما على نوعين احدهما ان يكونا مختصين بالاسم والاخر ان يكونا مختصين بالفعل وقد اشار الى الاول فقال **لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا** يعني ان لولا ولوما اذا عقدا اي ربطا امتناعا بوجود ويقال ايضا وجوبا فانهما يلزمان الابتداء يعني المبتدا والخبر نحو لولا زيد لاكرمتك ولوما عمرو لجئتك وخبر المبتدا بعدهما واجب الحذف وقد تقدم في باب الابتداء فلولا مبتدا ولوما معطوف عليه ويلزمان خبرهما والابتداء مفعول بيلزمان وامتناعا مفعول بعقدا وبوجود متعلق بعقدا واذا متعلق بمحذوف وهو الجواب الدال عليه يلزمان ثم اشار الى الاستعمال الثاني فقال **وبهما التحضيض مز** يعني ان لولا ولوما يميز بهما التحضيض اي يدلان عليه كقوله تعالى لولا انزل علينا الملائكة وقوله لوما تاتينا بالملائكة ويشارك لولا ولوما في التحضيض نحو هلا تاتينا والا تتصل الينا والا تقبل علينا وهذه الاحرف اعني لولا ولوما وما بعدها مستوية في الاختصاص بالفعل والى ذلك اشار بقوله **واولينها الفعلا** اي اجعلها داخلة على الفعل وشمل الفعل المضارع نحو هلا تفعل والماضي نحو هلا اتيت وهو بمعنى المستقبل لانها تخلص الفعل للاستقبال والتحضيض

غيرهما وقد نبه عليه بقوله **وهلا الا الا** يعني ان هذه الثلاثة تشارك لولا ولوما في التحضيض نحو

مفعول بمنزو هلا وما بعده معطوف على الضمير في بيهما وفي بعد الجار فيقول وبيهما لا من حيث
هـ به عدم اشتراط ذلك وهاء في قوله واو ليتها عائدة على الاحرف الخمسة المذكورة
والفعل مفعول ثان ثم قال **وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بفعل اظهر موخر**
يعني ان هذه الاحرف الخمسة تدخل على الاسم على وجهين الاول ان يكون مفعولا بفعل
مضمر وشمل نوعين احدهما ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا
زيدا اكرمته فيكون من باب الاشتغال والاخر ان يفسره سياق الكلام كقوله
الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت التقدير الا تروني والثاني ان يكون
مفعولا للفعل الذي يليه نحو زيدا ضربت واسم فاعل يليها وعلق في موضع الصفة
لاسم وبفعل متعلق بعلق

الاخبار بالذي والالف واللام

الباء في قوله بالذي باء السببية لا باء التعدية لانك اذا جعلتها باء التعد
ية يكون المعنى الذي به يكون الاخبار وليس كذلك بل الاخبار يكون عن الذي
بغيره ثم ان الاخبار يكون بالذي وفروعه وبالالف واللام وقد اشار الى الاول بقوله

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر * عن الذي مبتدأ قبل استقر
وما سواهما فوسطه صله * عائدها خلف معطي التكمله يعني

اذا قيل لك اخبر عن اسم في جملة فاجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي المستقر مبتدأ مـ
تقدما وما سوى الذي والخبر به عن الذي من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر
ويكون صلة للذي واجعل مكان ذلك الاسم المنتزع من الجملة التي جعلته خبرا عن الذي
ضميرا يعود من الصلة على الذي وما مبتدأ وهي موصولة واقعة على المخبر به عن الذي
وصلتها قيل وعنه متعلق باخبر وكذلك بالذي واخبر وما عمل فيه محكي بقيل
وخبر خبر عن ما وعن الذي متعلق بخبر واستقر في موضع الحال من الذي ومبتدأ
حال من الضمير المستتر في استقر وقبل متعلق باستقر وما للذي الاول والثاني
في البيت لا يحتاجان الى صلة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظهما لا انهما موصو
لان والتقدير ما قيل لك اخبر عنه بهذا اللفظ اعني الذي هو خبر عن لفظ
الذي حال كونه مستقرا قبل مبتدأ وما في البيت الثاني مبتدأ وهي ايضا موصو
لة واقعة على ما سوى الذي والاسم المخبر به وهي في الجملة وصلتها سواهما
والخبر فوسطه ويجوز ان تكون ما مفعولة بفعل مضمر يفسره فوسطه وهو
احسن وصلة حال من الهاء في وسطه وعائدها مبتدأ وخبره خلف ومعطي
مضاف اليه وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وعائدها وخبره في موضع الصفة

لصلة

لصلة ثم مثل صورة الاخبار فقال **نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان**
فادر المأخذا يعني انك اذا اردت الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا جعلت في اول
كلامك الذي كما ذكرت وجعلت زيدا خبرا عن الذي وجعلت في موضع زيد ضميرا مطابقا
له وجعلت ذلك الضمير من الجملة المتوسطة بين الذي وخبره عائدا على الموصول فصار
بعد هذا العمل الذي ضربته زيد ونبهك بقوله فادر المأخذ على ان تقيس على هذا
العمل غيره في هذا المثال وفي غيره فتقول في الاخبار عن التاء في ضربت من قولك
ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا ويفهم من كلامه ان الاخبار بالذي يكون في الجملة
الفعلية كما مثل وفي الجملة الاسمية فلو قيل لك اخبر عن زيد من قولك زيد ابوك
لقلت الذي هو ابوك زيد وعن ابيك لقلت الذي زيد هو ابوك ثم ان الاخبار بالذي
لا يختص بلفظ المفرد المذكر بل يكون في المفرد والمثنى والمجموع والى ذلك اشار بقوله
وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت يعني ان المخبر عنه
اذا كان مثنى او مجموعا او مونثا جيء بالموصول مطابقا له لانه خبر عنه وقد
تمثال المشتمل على هذه الصور هو بلغ الزيدان العمرين رسالة فاذا اخبرت
عن الزيدين قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان جعلت خلف الزيدين
ضميرا بارزا وهو الالف العائد على اللذين واذا اخبرت عن العمرين قلت الذين
بلغهم الزيدان رسالة العمرون واذا اخبرت عن رسالة قلت التي بلغها
الزيدان العمرين رسالة وباللذين متعلق باخبر ومراعيا حال من الضمير
المستتر في اخبر ووفاق مفعول بمراعيا ولما بين كيفية الاخبار شرع في
شروطه فقال **قبول تأخير وتعريف لما * اخبر عنه ههنا قد حتما**
كذا الغنى عنه باجنبي او * بمضمر شرط فراع ما رعوا ذكر في هذين البيتين
اربعة شروط الاول ان يكون قابل التأخير فلا يخبر عما يلزم التقديم كاذ واسـ
الصدر مثل اسماء الاستفهام واسماء الشرط الثاني ان يكون قابلا للتعريف
فلا يخبر عما يلزم التنكير كالحال والتمييز الثالث جواز الاستغناء عنه باجنبي
فلا يخبر عما يقع به الربط وشمل الضمير نحو زيد ضربته واسم الاشارة نحو زيد
ضربت ذلك فلا يجوز الاخبار عن واحد منهما لانك لو اخبرت عنه للزم ان تضع
ضميرا في موضعه جريا على القاعدة المتقدمة وهو قد كان يربط الخبر بالمبتدأ
ثم زدت الموصول وهو ايضا يلزم ان يعود عليه ضمير من الصلة وليس في الكلام الا
ضمير واحد وهو لا يعود للجمع لان المخبر عنه فان اعدته على المبتدأ بقي الموصول
بلا ضمير وان اعدته على الموصول بقي المبتدأ بلا ضمير فامتنع الاخبار الرابع

الرابع جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يجوز الاخبار عن مصدر عامل ولا عن صفة دون
موصوفها ولا موصوفا دون صفته لان ذلك كله لا يستغنى عنه باجنبي اذ لا يصح ان
يعمل الضمير عمل المصدر ولا ان يوصف الضمير ولا يوصف به وقبول تاخيره مبتدا
وتعريف معطوف على تاخيره وقد حتما في موضع خبر المبتدا وبما متعلق بحتم
وكذا الذي هنا وما موصولة وهي واقعة على المخبر عنه وصلتها اخبر عنه والفا
مبتدا وعنه متعلق به وكذا الذي باجنبي وبشرط خبر المبتدا وكذا متعلق بشرط
وذا اشارة الى الشروط السابقة ثم انتقل الى الاخبار بال فقال
واخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما يعني ان الاخبار يكون
بال كما يكون بالذي الا ان الاخبار بالذي يكون في الجملة الاسمية والفعلية ويفهم ذلك
من اطلاقه هنالك والاخبار بال لا يكون الا في الجملة الفعلية ويفهم ذلك من تقييده
ذلك بقوله عن بعض يكون فيه الفعل قد تقدما وكل جملة تقدم فيها الفعل فهي
فعلية وليس ذلك مطلقا بل بشرط ان يكون الفعل متصرفا واليه اشار
بقوله ان صح صوغ صلة منه لال يعني ان الجملة الفعلية التي يخبر فيها بال يشترط
في ذلك الفعل ان يكون متصرفا ليصاغ منه ما يصح ان يكون صلة لال وهي الصفة
الصريحة لما علم من ان صلتها لا تكون الا وصفا صريحا ولا يصح ذلك في الفعل
الغير المتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف ثم مثل بمثال من ذلك فقال
كصوغ واق من وقى الله البطل فاذا قيل لك اخبر عن لفظ الله من قولك
وقى الله البطل قلت الواقي البطل الله ولو قيل لك اخبر عن البطل قلت
الواقيه الله البطل والضمير في واخبروا عائد على النحويين او على العرب
والاول الظاهر لان اكثر مسائل الاخبار انما وضعها النحويون تمرينا للقاري به
وهنا ظرف مكان متعلق باخبروا وبال متعلق باخبروا وكذلك عن وما موصولة
واقعة على الاسماء المشتملة عليها الجملة وصلتها يكون الى اخر البيت وان
شرط وصوغ فاعل بفعل يصح وهو مصدر مضاف الى المفعول ومنه متعلق بصوغ
وكذلك لال وكصوغ مصدر مضاف ايضا الى المفعول والمجرور بمن قول محذوف
ووقى الى اخره يحكى به والتقدير كصوغ واق من قولك وقى الله البطل وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ان صح فاخبر ثم قال وان يكن
ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل يعني ان الوصف الواقع صلة
لال اذا رفع ضميرا يعود على غير ال وجب اظهاره كما اذا قيل لك اخبر عن زيد
من قولك ضربت زيدا قلت الضاربه انا زيد فالضمير العائد على غير ال وهو انا

ضمير

61

ضمير غيرها فوجب اظهاره ويفهم منه ان الضمير اذا كان لال وجب اتصاله كما اذا
قيل لك اخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الضارب زيدا انا ففي الضارب ضمير
مستتر وهو عائد على ال فلذلك وجب استتاره في الوصف وان يكن شرط وما اسم
يكن وهي موصولة واقعة على الضمير العائد على غير ال وصلتها رفعت وصلة ال
فاعل برفعت والضمير العائد على الموصول محذوف اي ما رفعته وضمير خبر يكن
وابرز وانفصل جواب الشرط

العدد

فقوله
ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما احاده مذكرة في الضد جرد
يعني ان الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود مذكرا الحقتها
التاء وان كان واحده مؤنثا لم تلحق التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء لان وا
حد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير تاء لان واحد النسوة امراة
وهي مؤنثة واعلم ان مراده بقوله في الضد المؤنث يعني في ضد المذكر
وهو المؤنث وثلاثة مفعولا مقدم بقل وقل بمعنى اذكر وبالتاء متعلق
بقل وللعشرة كذلك وفي عد كذلك وعد مصدر مضاف للمفعول وما موصولة
واقعة على المعدود وءاحاده مذكرة جملة من مبتدا وخبر صلة لما وفي الضد
متعلق بجرد ومفعول جرد محذوف والتقدير جردها اي الفاظ العدد من التاء
ولا يصح ضبط ثلاثة بالضم لانه لا وجه له في الاعراب ثم انتقل الى تمييز الفاظ
العدد من ثلاثة الى عشرة فقال والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر
يعني ان تمييز العدد من ثلاثة الى عشرة جمع قلة نحو ثلاثة اكلب وعشرة اجمال
وثلاثة ابنين وعشر اكتاف ويفهم من قوله في الاكثر انه يميز قليلا بجمع الكثرة
نحو ثلاثة قروء فان لم يسمع للاسم الا جمع الكثرة ميز به نحو ثلاثة رجال والمميز
مفعول باجرر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق بجمع ثم قال ومائة والالف
للفرد اضف يعني ان مائة والفا يضافان الى مفرد فتقول مائة رجل والف رجل
ويفهم من اطلاقه ان تثنية الف ومائة وجمعها كذلك نحو الفا رجل وءالاف رجل
ومائتا رجل وقد تضاف المائة الى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله ومائة بالجمع نزرا قد ردف
يعني ان مائة تضاف قليلا للجمع واشار به الى قراءة حمزة والكسائي
ثلاث مائة سنين باضافة مائة الى سنين ومائة والالف مفعول باضف
وللفرد متعلق باضف ومائة مبتدا ومسوغ الابتداء به التفصيل وخبره قد
ردف وردف مبني للمفعول اي تبع بالجمع ونزرا حال من الضمير المستتر في ردف
ولما فرغ الكلام على مائة والالف على ما دونهما من العدد الواحد عشر لاشتراكهما

مع ثلاثة وعشرة وما بينهما في كون تمييزهما مجرورا بالاضافة ولذا رجع الى الترتيب
الطبيعي فقال **واحدا ذكر وصله بعشر مركبا فاحد معدودا ذكر**
يعني انك اذا قصدت المركب قلت احد عشر بغير تاء واحد مفعول جاذكر وبعشر
متعلق بصله ومركبا وفاحد حال من الفاعل فلا احد عشر بغير تاء المستتر
في ذكر ومركب حينئذ اسم فاعل ويصح ان يكون مركبا حالا من احد عشر ويكون اسم مفعول
والاول اجود للمناسبة ثم قال **وقل لذا التانيث احدى عشرة** يعني انك
اذا قصدت المؤنث قلت احدى عشرة امراة هذه هي اللغة الفصيحة ولغة تميم
كسر الشين والى ذلك اشار بقوله **والشين فيها عن تميم كسره** فيقول احدى عشرة
امراة ولذا هنا بمعنى في واحدى عشرة مفعول بقل مضمنا معنى اذكر كما تقدم في
قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة والشين مبتدا وكسره مبتدا ثان وخبره
فيها والجملة خبر المبتدا الاول وعن تميم متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار
ثم قال **ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا**
يعني ان ما فعلت في عشر مع احد واحدى من اسقاط التاء في المذكر واثباتها
في المؤنث افعله فيما هو معهما اي فيما فوقهما من غيرهما فيشمل ذالك
العدد من اثني عشر واثنتي عشرة الى تسعة عشر وتسع عشرة فيقول
اثنا عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا واثنتا عشرة امراة وثلاث عشرة امراة
فحكمها في التركيب كحكمها قبل التركيب فتثبت التاء في المذكر وتسقط
في المؤنث ومع متعلق بافعل وما مفعول بافعل وهي موصولة واقعة على الحكم
المجعول لعشر وصلتها فعلت ومعهما متعلق بفعلت والضمير العائد على
ما محذوف تقديره فعلته ولما ذكر حكم العجز من مركب وهو عشر من احد عشر
الى تسعة عشر انتقل الى حكم الصدر من ثلاثة الى تسعة فقال **ولثلاثة و
تسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما** يعني ان حكم ثلاثة وتسعة وما بينهما
في المركب كحكمها فيما تقدم من ان التاء تثبت مع المذكر وتسقط مع المؤنث
فيقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة
امراة وما الاخيرة مبتدا وهي موصولة واقعة على الحكم المنسوب للعشرة وقد
ما صلتها ولثلاثة خبره وما الاولى موصولة معطوفة على تسعة وهي واقعة على
ما بين الثلاثة والعشرة من الفاظ العدد وصلتها بينهما والتقدير الذي
قدم للثلاثة واخواتها من الحكم السابق مستقر لها في التركيب وبقي عليه حكم
ما بين احد عشر وثلاثة عشر فاشار اليه بقوله **واول عشرة اثنتي وعشر**

اثنى

اثنى اذا انثى تشا او ذكرا يعني انك تقول في تركيب اثنين واثنتين اثنا عشر
اثنتي عشرة فتحذف النون منهما وتجعل عشر وعشرة مكانه ثم بين اعرابهما
معربان بقوله **واليا لغير الرفع وارفع بالالف** غير الرفع هو الجر والنصب فتقول
في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجر والنصب اثني عشر واثنتي عشرة ويفهم
منه ان هذين الجزءين اعني اثنين واثنتين معربان اعراب المثنى وعشرة مفعول
اول باول واثنتي مفعول ثان وعشرا معطوف على عشرة واثني معطوف على
اثنتي واثنى مفعول مقدم بتشا او ذكرا معطوفا على انثى وفيه رد الاول الى الاول
والثاني الى الثاني وقصر تشا لضرورة الوزن ويجوز ان يكون حذفا الهمزة من تشا
لاجتماعها مع همزة او ثم قال **والفتح في جزءي سواهما الف** يعني ان ما سوى
اثنين واثنتين من العدد المذكورين بعد اثنين واثنتين يفتح الجزءين من التركيب يفتح اخر الصدر واخر العجز
عشر وعشرة المذكورين بعد اثنين واثنتين والصدر والعجز من سوى اثنين واثنتين
فيقول احد عشر وثلاثة عشر بفتح الجزءين معا وهما مبنيان معا اما الثاني فل
لتضمنه معنى حرف العطف واما الاول فلتنزل العجز منه منزلة تاء التانيث
والفتح مبتدا وفي جزءي متعلق بالفتح والف في موضع خبر المبتدا ثم انتقل الى
التمييز فقال **وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا**
يعني ان تمييز العشرين وبابه الى التسعين مفرد نحو عشرون دينارا وتسعون غلاما
واربعين حينا اي زمانا وفهم من قوله الى ان حكم النيف على العشرين الى تسعة
وتسعين فيقول احد وعشرون درهما الى تسعة وتسعين درهما وفهم منه انه لا
يبنى ولا يجمع وفهم من المثال انه لا يكون الا منصوبا واللام في التسعين للغاية وهي
بمعنى الى ثم قال **وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما**
يعني ان العدد المركب يميز بواحد كما كان ذالك في عشرين وبابه ويشمل قوله
مركبا احد عشر وتسعة عشر وما بينهما فيقول احد عشر رجلا واحدى عشرة
امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة ومركبا مفعول بميزوا والضمير
فيه عائد على العرب وبمثل متعلق بميزوا وما موصولة واقعة على التمييز وصلتها
ميز عشرون والضمير العائد عليها محذوف تقديره بمثل ما ميز به عشرون و
سوينهما تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم قال **وان اضيف عدد مركب**
يبقى البنا وعجز قد يعرب العدد المركب هو احد عشر وتسعة عشر وما بينهما

الا اثني عشر واثنتي عشرة فان عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين ولذا [illegible] فاذا اضيف
العدد المركب الى اسم بعده ففيه لغتان احداهما وهي الفصحى بقاء البناء فتقول هذه
احد عشرك وتسعة عشر زيد بالبناء في الجزءين وهو المنبه عليه بقوله يفي
البنا والثانية بقاء آخر الصدر على البناء واعراب العجز اخي العجم فتقول هذه احد
عشرك بضم الراء على انه معرب ومررت باحد عشرك بكسر الراء وهو المنبه عليها
بقوله وعجز قد يعرب وفهم من قد انها لغة قليلة وان اضيف شرط وجوابه يفي
ويجوز ضبطه يفي بالالف على انه مرفوع لكون الشرط ماضيا وبالفاء دون الالف
على انه مجزوم على جواب الشرط وهو احسن وسوغ الابتداء بعجز التفصيل
ثم قال وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا واختمه
في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا يعني ان اسماء
العدد من اثنين الى عشرة يصاغ منها وزن فاعل كما يصاغ من الافعال فاعل كما منه
[illegible] وان كان مونثا لحقته تاء التانيث الفارقة بين المذكر والمؤنث فتقول
في المذكر ثان وثالث الى عاشر وفي المؤنث ثانية وثالثة الى عاشرة ويفهم من قوله
من اثنين ان اسم الفاعل المذكور لا يصاغ من واحد وصغ فعل امر ومن اثنين
متعلق به وما معطوفة على اثنين وهي موصولة واقعة على العدد الفايق
اثنين وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير من اثنين فما فوقها
والى عشرة متعلق بصغ وكفاعل مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ
من اثنين وزنا او صيغة كوزن فاعل وجد من صيغة فاعل والتقدير كفاعل الذي
المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل او بالمصوغ المقدر واعراب البيت واضح
ثم ان اسم الفاعل من العدد يستعمل مفردا كما تقدم ويستعمل مضافا فيضاف تارة
الى العدد المشتق منه وتارة الى العدد الذي تحته وقد اشار الى الاول بقوله
وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين يعني ان اسم
الفاعل من العدد اذا اضيف الى موافقه تجب اضافته اليه على معنى بعض
فتقول ثاني اثنين وثانية اثنتين الى عاشر عشرة وعاشرة عشر ومعناه
بعض اثنين وبعض عشرة وان ترد شرط وبعض مفعول بترد والذي واقعة
على العدد المضاف اليه اسم الفاعل وصلتها بني ومنه متعلق ببني والهاء
ضمير العايد على الموصول الهاء في منه وفي بني ضمير مستتر عايد على اسم
الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه وتضف

مجزوم

الاخر

مجزوم على جواب الشرط واليه متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف تقديره تضف اليه
اسم الفاعل من العدد ومثل منصوب على الحال من المفعول المحذوف والتقدير تضف اليه
اسم الفاعل حال كونه مماثلا للبعض في معناه وبين تتميم البيت لعدم الا
ستغناء ثم اشار الى الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل
له احكما يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد ان تصير العدد الذي تحته مثله في
حكم له بما لاسم الفاعل بحكم جاعل فاذا كان بمعنى الماضي وجبت اضافته فتقول هذا
ثالث اثنين امس وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جاز في المضاف اليه النصب
والجر فتقول هذا رابع ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها وانما قال جاعل ولم يقل فاعل
تنبيها على ان اسم الفاعل بمعنى جاعل فيعمل عمل فاعل وزيادة وهو اسم فاعل حقيقة
لانهم قالوا ربعت الثلاثة اربعهم بمعنى صيرتهم بنفسي اربعة وان ترد شرط
وجعل مفعول بترد وهو مصدر مضاف للمفعول الاول ومثل مفعول ثان وما موصولة
واقعة على العدد الاعلى وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير مثل ما فوقه
من العدد الادنى والفاء جواب الشرط وحكم مصدر منصوب باحكم وبه متعلق باحكم
ثم قال وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين يعني انك اذا اردت
بالمركب من احد عشر الى تسعة عشر ما اردت بثاني اثنين من الاضافة على معنى
بعض فجئ بتركيبين فتقول هذا ثالث عشر ثلاثة عشر وثالثة عشرة ثلاث
عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة باربعة اسماء
كلها مبنية وفهم البناء فيها من قوله بتركيبين فان التركيب يقتضي البناء والمركب
الاول مضاف الى المركب الثاني اضافة ثالث الى اثنين هذا هو الاصل ويجوز فيه وجهان
اخران اشار الى الاول منهما بقوله او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي
يعني او تضف فاعلا بحالتيه من التذكير والتانيث الى المركب الثاني فتعرب الاول لزوال
التركيب وهو المراد بقوله بما تنوي يفي ثم اشار الى الثاني بقوله وشاع الاستغنا
بحادي عشر ونحوه يعني انه يحذف من المركب الاول العجز ومن المركب الثاني الصدر وفيه
حينئذ ثلاثة اوجه بناؤهما وهو المشهور واعراب الاول وبناء الثاني واعرابهما
[illegible] ويفهم من المثال ان عشر مبني لنطقه به مفتوحا فيحتمل الاول والثاني دون
الثالث لاحتمال ان يكون حادي مبنيا او معربا بالفتح والحركة فيه [illegible] التمثيل
بحادي التنبيه على انه مقلوب واصله واحد ونحوه اي ونحو حادي عشر فتقول حادي
عشر وحادية عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة وان اردت شرط ومثل

مفعول بأردت ومركبا حال من مثل ويجوز ان يكون مركبا مفعول بأردت ومثل ثان
اثنين نعت لمركب فهو نعت لنكرة تقدم عليها فانتصب على الحال والفاء وما بعدها جواب
الشرط والواو عاطفة جملة على جملة وفاعلا مفعول باضف وبعد النيف في موضع الصفة
لفاعل والى مركب متعلق باضف وبما متعلق بجيء وفي في موضع الصفة لمركب ونحوه
معطوف على حادي عشر ثم قال **وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل**
من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد يعني ان اسم الفاعل من العدد
اذا ذكر مع عشرين وبابه يعني العقود الى التسعين يذكر بحالتيه من تذكير
وتانيث قبل الواو فتقول حادي وعشرون وحادية وعشرون الى تاسع وتسعين
وتاسعة وتسعين وقبل متعلق باذكر والالف في اذكرا بدل من نون التوكيد
الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول باذكر او من لفظ وبحالتيه
متعلقان ايضا باذكر

كم وكأين وكذا

وانما ذكر هذا الباب بعد العدد لان هذه الالفاظ كناية عن العدد وبدا
منها بكم وهي على قسمين استفهامية وخبرية وقد اشار الى الاول بقوله
ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما
يعني ان كم الاستفهامية تميز بمثل ما ميز به عشرون يعني بمفرد منصوب فتقول
كم درهما عندك وكم شخصا سما وفهم من قوله في الاستفهام انه تقدر همزة
الاستفهام والعدد فاذا قلت كم شخصا سما فتقديره اعشرون شخصا ام
ثلاثون ام اقل ام اكثر سما وفي الاستفهام متعلق بميز وكم مفعول بميز وما
موصولة واقعة على تمييز عشرين وصلتها ميزت عشرين والضمير العائد
على الموصول محذوف تقديره بمثل ما ميزت به ويجوز ان تكون ما مصدرية وا
لتقدير ميز بمثل تمييز عشرين ثم قال **واجز ان يجر من مضمرا ان وليت**
كم حرف جر مظهرا يعني ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة بشرط
ان يدخل على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم فجره بمن
وبقي عملها وشمل قوله حرف جر سائر حروف الجر نحو على كم جذع بنيت بيتك والى كم
مذهب انتهيت وفي كم دار جلست ونحو ذلك وفهم من قوله اجز ان يجر ان جره غير
لازم فتقول بكم درهما اشتريت بالنصب وفهم منه ايضا انه يجوز اظهار
من فتقول بكم من درهم اشتريته وان يجر في موضع نصب باجز والضمير

في جره

في جره عائد على التمييز ومن فاعل بيجر ومضمرا حال من من وان وليت شرط وكم فاعل بوليت
وحرف جر مفعول بوليت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى حكم الخبرية
فقال **واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال ومره** يعني ان كم
الخبرية معنى بمنزلة عدد مفرد فيستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا نحو كم
رجال عندي وكم عبيد ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها مفردا نحو كم امراة عندي
وكم عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال عشرة وكم مره مثال لاستعما
لها استعمال مائة ومره لغة في المراة نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
ومعنى كم الخبرية الدلالة على التكثير فاذا قلت كم غلام ملكت فمعناه كثير من الغلمان
ملكت ومخبرا حال من الضمير المستتر في استعملنها والكاف متعلقة باستعملنها
ومائة معطوف على عشرة ثم قال **ككم كأين وكذا** يعني ان كأين وكذا ككم
اي مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار الى التمييز الا ان تمييزها
مخالف لتمييز كم والى ذلك اشار بقوله **وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب**
يعني ان تمييز كأين وكذا اما منصوب نحو كأين رجلا رايت وكذا رجلا رايت ومجرورا
بمن نحو كأين من رجل رايت الا ان النصب بعد كذا اكثر والجر بمن بعد كأين اكثر
كقوله تعالى وكأين من دابة وصوب القراءة ان كثير وكأين وكذا مبتدا وخبره ككم و
ينتصب جملة مستانفة وذين اشارة الى كأين وكذا واو للتفصيل ويحتمل ان
تكون للاباحة اذا اول ينتصب بانصب ويكون التقدير انصب تمييز ذين او
صل به من

الحكاية

ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية باي وبمن وحكاية
العلم بعد من وبدا باي فقال **احك باي ما لمنكور سئل عنه بها في**
الوقف او حين تصل في الحكاية باي لغتان احداهما وهي الفصحى ان يحكى
بها وصلا ووقفا ما للمسئول عنه من مذكور منكر من اعراب وتذكير وتانيث
وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه او صالح لوصفه كقولك لمن قال رايت رجلا
وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات
والاخرى ان يحكى بها ما له من اعراب وتذكير وتانيث فقط وقوله احك باي يحتمل
لهما والذي ينبغي ان يحمل كلامه الاول لكونها افصح ولذكره ذلك بعد في من وما
مفعول باحك وهي موصولة واقعة على الحروف المحكية وصلتها لمنكور اي ما ثبت
لمنكور وسئل في موضع الصفة لمنكور وعنه متعلق بسئل والهاء عائدة على منكور
وهي الرابطة بين الصفة والموصوف وبها متعلق بسئل والهاء عائدة على منكر
الرابطة

وهي الرابطة بين الصفة والموصوف على اي و في الوقف وجيء متعلقان باحك ثم انتقل الى
الحكاية بمن فقال **ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن**
يعني ان من يحكى بها في الوقف دون الوصل ما للمسؤول عنه المنكور من اعراب وافراد وتذ
كير وفروعهما وتشبع الحركة في الافراد وذلك كقولك لمن قال قام رجل منو ورايت رجلا
منا ومررت برجل مني وما مفعول باحك وهي موصولة وصلتها لمنكور وبمن متعلق
باحك ووقفا مصدر منصوب على الحال من فاعل احك المستتر والنون مفعول بحرك
ومطلقا نعت لمصدر محذوف اي تحريكا مطلقا يعني بالحركات الثلاث واشبعن معطوف
على حرك هذا حكم حكاية المفرد المذكر واما المثنى فقد اشار اليه بقوله **وقل منان**
ومنين بعد لي الفان بابنين وسكن تعدل يعني انك اذا قلت لي الفان بابنين وا
ردت حكاية هذين الاسمين قلت منان في حكاية الفان ومنين في حكاية بابنين
والمراد بتعدل النطق بسكون النون من منان ومنين في النظم اذ لا يجمع فيه بين ساكنين
لكنه نطق بهما متحركين للضرورة ثم نبه على انهما يسكنان بقوله وسكن تعدل اذ
لا يحكى بهما الا وقفا والوقف مقتضى السكون ومنان ومنين مفعول بقل والمراد قل
هذين اللفظين والفان مبتدا وخبره في المجرور قبله وبابنين نعت لالفان وهو على
حذف القول والتقدير بعد قولك لي الفان وتعدل مجزوم في جواب الامر ثم انتقل الى
حكاية المفرد المؤنث فقال **وقل لمن قال اتت بنت منه** بهاء ساكنة واص
لها التاء لاكن الوقف اوجب رجعها هاء ثم انتقل الى تثنية المؤنث فقال
والنون قبل تا المثنى مسكنه يعني انه يقال في حكاية تثنية المؤنث منتان
بتسكين النون فتقول في حكاية جاءت امراتان منتان ورايت امراتين ومررت با
مراتين منتين هذه اللغة الفصحى وفيها لغة اخرى اشار اليها بقوله **والفتح نزر**
يعني ان فتح النون من منتان نزر اي قليل فتقول على هذه اللغة في قامت امراتان منتان با
لفتح ومنه مفعول بقل كما تقدم في البيت الذي قبله والنون مبتدا وخبره مسكنه
والجملة في موضع الحال من منه وقبل متعلق بمسكنه والفتح نزر جملة من مبتدا و
خبر مستانفة والجملة في موضع الحال من منه ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث السالم
فقال **وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف** يعني انك تزيد في حكاية
جمع المؤنث على النون من منه الالف والتا فتقول لمن قال جاءت نسوة منات ولمن قال
ذا بنسوة كلف منات باسكان التاء ايضا لما علمت من انه لا يحكى بمن الا في الوقف
والتا مفعول بصل والالف معطوف على التا وذا مضاف اليه على حذف القول والتقدير
باثر قولك ذا وكلف خبر ذا وبنسوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون اسما وفعلا

ماضيا

اصل

يعني انك تقول لكل بنت من قال اتت بنت منه

ماضيا ثم انتقل الى حكاية جمع المذكر فقال **وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا**
قوم لقوم فطنا اذا قيل لك جاء قوم لقوم فطنا قلت في حكاية قوم المرفوع منون
وفي حكاية قوم المجرور منين بسكون النون فيهما ايضا ومنون ومنين مفعول بقل كما
تقدم ومسكنا حال من الضمير المستتر في قل وفطنا نعت لقوم المجرور وهو جمع فطن
ووزنه فعل بضم الفاء وفتح العين نحو كرما ولا يصح ان يكون فطنا بضم الطاء لان
منعوته مجرور ثم قال **وان تصل فلفظ من لا يختلف** هذا تصريح بما فهم من قوله
ووقفا فتقول من يا فتى في الاحوال كلها وقد جاء منون في ضرورة الشعر وعلى ذلك
نبه بقوله **ونادر منون في نظم عرف** اشار به الى قول الشاعر اتوا ناري فقلت
منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وهو لتابط شرا وان تصل شرط
جوابه الجملة من قوله فلفظ من لا يختلف ونادر خبر مقدم والمبتدا منون وعرف في مو
ضع الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل الى النوع الثالث من الحكاية فقال
والعلم احكينه من بعد من يعني ان العلم اذا سئل عنه بمن حكي اعرابه بعدها فتقول
لمن قال قام زيد من زيد ورايت زيدا من زيدا ومررت بزيد من زيد برفع الاول ونصب
الثاني وجر الثالث وذلك بشرط الا يدخل على من حرف عطف واليه اشار بقوله
ان عريت من عاطف بها اقترن فاذا قيل رايت زيدا ومررت بزيد فلتقول ومن
زيد بالرفع فيهما لدخول حرف العطف على من وقوله احكينه يريد جوازا بدليل
[illegible] لغة اهل الحجاز ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره
احكينه ومن بعد متعلق باحكينه وان عريت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم
عليه

التانيث

التانيث فرع التذكير ولذلك يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله **علامة التانيث**
تاء او الف فذكر للتانيث علامتين ثم ان التاء تكون ظاهرة كفاطمة وقصعة وتكون م
قدرة والى ذلك اشار بقوله **وفي اسام قدروا التا كالكتف** يعني ان بعض الاسماء لا يكون
فيها تاء ظاهرة بل مقدرة وسواء كان لمن يعقل كهند او لما لا يعقل ككتف وعلامة مبتدا
وخبره تاء او الف والواو في قدروا عائد على العرب او على النحويين واسام جمع اسم فهو جمع
الجمع ثم اشار الى ما يعرف به التقدير فقال **ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد**
في التصغير فالضمير نحو الكتف اكلتها فيعلم ان الكتف مؤنثة لاعادة الضمير عليه
مؤنثا ونحوه ونحو الضمير كالرد في التصغير اي كرد التاء في التصغير نحو هنيدة
في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف ومما يعلم به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو
هذه هند وتلك كتف واعراب البيت واضح ثم ان تاء التانيث لها فوائد واصلها التاء

الطاء

الحكاية

التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وتكون في الأسماء نحو رجل ورجلة وبني وبنات وفي الصفات وهو الأكثر نحو ضارب وضاربة ومرج ومرجة والا فهي للتمييز بالصفات والى ذلك اشار بقوله
ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا كذاك مفعل فذكر اربعة اوزان لا تلي
لحقها التاء الفارقة الاول فعول وقيده بالاصل والمراد به اسم الفاعل فانه اصل لاسم المفعول
وذلك نحو رجل صبور وامراة صبور واحترز بقوله اصلا من اسم المفعول فان تاء الفرق تلحقه
نحو ركوب وركوبة فانه بمعنى مركوب الثاني مفعال نحو مفعشم ولم يقيده الثالثة كما قيد
الاول لانها لا تكون الا اسماء مفاعيل وفاعل تلي ضمير عائد على التاء وفارقة حال من ذلك
الضمير وفعولا مفعول تلي واصلا حال من فعول ولا مفعالا او مفعيلا معطوفان على فعول
ومفعل مبتدا خبره كذاك وقد لحقت تاء الفرق بعض هذه الاوزان والى ذلك اشار بقوله
وما يليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه فالوا عدو وعدوة ومسكين ومسكينة
وميقان وميقانة وما مبتدا وهي موصولة واقعة على الاوزان المذكورة وصلتها يليه
والضمير العائد على الموصول الفاعل بيليه وتا الفرق فاعل يليه وشذوذ فيه مبتدا وخبر
في موضع خبر ما ثم اشار الى الوزن الخامس فقال **ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه**
غالبا التا تمتنع يعني ان فعيلا تمتنع منه تاء الفرق في المؤنث الغالب وفهم من قوله كقتيل
ان يكون بمعنى مفعول لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التا نحو ظريف
وظريفة وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه ان لم يتبعه لحقته التا نحو رايته قتيلة
وقتيلة للبشر وشمل ما كان نعتا نحو رايت امراة قتيلا وما ذكر موصوفه قبله وان
لم يكن نعتا نحو هند قتيل والحيتك دهين لعدم اللبس وفهم من قوله غالبا ان التا
تلحق مع استيفاء الشروط كقولهم صفة ذميمة وخصلة حميدة فالتاء مبتدا
وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع وكقتيل في موضع الحال من فعيل وغالبا حال من
الضمير في تمتنع وان تبع شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الالف
التانيث فقال **والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر** فذكر
فقسمها الى مقصورة وممدودة وانثى الغر عذراء فهو مثال للممدودة ومذكر الغرا
غرا وهو ما يستوي فيه جمع المذكر والمؤنث والف التانيث مبتدا وذات قصر وذات مد
خبر المبتدا ثم بين الاوزان التي تلحقها المقصورة فقال **والاشتهار في مباني الاولى**
يبديه وزن اربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى كذاك خليطى مع
الشقارى فذكر اثنا عشر بناء الاول فعلى بضم الفاء وفتح العين نحو اربى وهي الداهية
الثاني فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو الطولى وهي صفة مؤنث الاطول الثالث

اصل
نحو رجل معطاء وامراة معطاء الثالث مفعيل نحو معطير ومنطيق الرابع مفعل نحو مغشم

لا بئيس

فعلى بفتح العين والفاء نحو مرطى وهو نوع من المشي الرابع فعلى بفتح الفاء وسكون
العين وفرعها الى الجمع نحو قتلى وجرحى والى مصدر نحو دعوى والى صفة نحو شبعى الخامس
فعالى بضم الفاء نحو حبارى اسم طاير السادس فعلى بضم الفاء وفتح العين
مشددة نحو سمهى للباطل السابع فعلى بكسر الفاء وفتح العين مشددة نحو سبطرى
لنوع من المشي الثامن فعلى بكسر الفاء وسكون العين نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع
فعيلى بكسر الفاء وكسر العين مشددة نحو حثيثى مصدر حث العاشر فعلى بضم الفاء
وفتح العين وضمها واللام مشددة نحو الكفرى وهو وعاء الطلع الحادي عشر فعيلى
بكسر الفاء وفتح العين مشددة نحو خليطى للاختلاط الثاني عشر فعالى بضم الفاء وفتح
العين مشددة نحو شقارى اسم نبت وفهم من قوله والاشتهار انه قد جاء المؤنث بالف
التانيث المقصورة على غير هذه الاوزان وهو الذي نبه عليه بقوله **واعز لغير هذه**
استندارا والمراد بالاولى الف التانيث المقصورة والاشتهار مبتدا وفي متعلق به
والاولى نعت لمحذوف تقديره الالف الاولى ويبديه الى اخر الكلام خبر المبتدا وما خلا من هذه
المثل من حرف العطف فهو على تقديره ثم انتقل الى الممدودة فقال **لمدها فعلاء افعلاء**
مثلث العين وفعللاء ثم فعالا فعللا فاعولا وفاعلاء فعليا
مفعولا ومطلق العين فعالا وكذا مطلق فاء فعلاء اخذا فذكر لها سبعة
عشر بناء الاول فعلاء نحو حمراء وصحراء الثاني افعلاء وشمل قوله افعلاء مثلث
العين ثلاثة ابنية وهي مجموعة في اربعاء فان فيه ثلاث لغات كسر الباء وفتحها وضمها
الخامس فعللاء نحو عقرباء وحرملاء نحو ضعيبا السادس فعلاء بفتح العين وكسر
الفاء نحو قصاصاء بمعنى قصاص السابع فعللاء بضم الفاء واللام نحو قرفصاء لنوع
من الجلوس الثامن فاعولاء نحو عاشوراء في اليوم العاشر من محرم التاسع
فاعلاء بكسر العين نحو نافقاء وهو جحر اليربوع العاشر فعلياء بكسر الفاء
نحو كبرياء للتكبر الحادي عشر مفعولاء نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ وقد شمل
قوله ومطلق العين فعالا ثلاثة ابنية فعالاء نحو براساء وفعالاء ادري من اعالبر
ساء وهو اي الناس وفعلاء نحو كثيراء في بزر وفعولاء نحو دبوقاء للعذرة والفاء
منه في الثلاثة فهو اربعة عشر وزنا وشمل قوله وكذا مطلق فاء فعلاء
هذا ثلاثة ابنية فعلاء بفتح الفاء والعين نحو جنفاء اسم موضع وفعلاء بضم
الفاء وفتح العين نحو عشراء للناقة المرضع وفعلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء
بكسر الفاء وفتح العين لثوب مخطط فهذه سبعة عشر بناء وقد ذكر في الممدودة

ارْبِعَاء

ابنية اخر وانما اكتفى بهذه لشهرتها والضمير في قوله لمدها عايد على الف التانيث وفعلاء مبتدا وخبره في المجرور قبله وافعلاء معطوف على فعلاء بحرف العاطف ومثلث العين حال من افعلاء وفعللا وما بعدها من الابنية الاربعة الى فعالى ومطلق العين حال من فعالا وفعلاء مبتدا او خبره اخذا ومطلق فاء حال من الضمير المستتر في اخذا العايد على فعلا وكذا متعلق باخذا

المقصور والممدود

المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الالف لازمة والممدود هو الاسم الذي هو حرف اعرابه همزة قبلها الف زايدة وبدا بالمقصور وهو قياسي وغير قياسي وقد اشار الى الاول بقوله **اذا اسم استوجب من قبل الطرف. فتحا وكان ذا نظير كالاسف. فلنظيره المعل الاخر. ثبوت قصر بقياس ظاهر** يعني ان الاسم المعتل الاخر اذا كان نظيره من الصحيح مستوجبا للفتح ما قبل اخره وكان له نظير من المعتل الاخر يكون ذلك الاسم المعل مقصورا قياسا فالجوا مقصور قياسا لان له نظيرا من الصحيح يستوجب الفتح وهو الاسف اذ كل واحد منهما مصدر فعل بكسر العين لما علمت من ان مصدر فعل اللازم المكسور العين فعل بفتح العين فاسم فاعل بفعل مضمر يفسره استوجب ومن قبل متعلق باستوجب وفتحا مفعول باستوجب وذا نظير خبر كان والفاء في قوله فلنظيره جواب اذا والمعل نعت لنظيره وثبوت مبتدا خبره لنظيره ثم اتى بمثال ليس منه فقال **كفعل وفعل في جمع ما. كفعلة وفعلة نحو الدما** يعني ان فعلا بكسر الفاء وفعلا بضمها جمعين لفعلة وفعلة مقصوران قياسا فمثال فعل لحية ولحى ونظيره من الصحيح قربة وقرب ومثال فعل دمية ودمى ونظيره من الصحيح قربة وقرب وعرفة وعرف واعراب البيت واضح ثم انتقل الى الممدود فقال **وما استحق قبل اخر الف. فالمد في نظيره حتما عرف** يعني ان الاسم الصحيح اذا استحق الالف قبل اخره فان نظيره من المعتل الاخر ممدود قياسا ثم مثل ذلك في قوله **كمصدر الفعل الذي قد بدئا. بهمز وصل كارعوى وكارتأى** مصدر ارعوى وارتأى ارعواء وارتياء لان نظيرهما من الصحيح يستحق ان يكون ما قبل اخره الفا نحو احمر احمرارا واقتدر اقتدارا وما مبتدا وهي موصولة والفعل من الصحيح المستحق الالف قبل الاخر واستحق صلتها والالف مفعول باستحق وقبل ظرف يكون الالف على انه نعت [illegible] متعلق باستحق والمد مبتدا وخبره عرف وفي نظيره متعلق بعرف وحتما حال من الضمير في عرف الرابط بين المبتدا والخبر واعراب البيت الاخر واضح ثم انتقل الى غير القياسي فقال **والعادم النظير ذا قصر وذا. مد بنقل**

كالمجا

كالمجا وكالحذا يعني ان ما كان من المعتل الاخر ولا نظير له من الاحاد يطرد فتح ما قبل اخره فهو مقصور سماعا وما كان اخره همزة قبلها الف ولم يطرد في نظيره زيادة الف قبل اخره فهو ايضا ممدود سماعا وقد مثل المقصور بالحجا وهو العقل والثاني بالحذاء وهو النعل وقصره ضرورة والعادم مبتدا وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وبنقل خبر المبتدا والتعريف والعادم النظير ثابت بنقل وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر في الخبر ثم قال **وقصر ذي المد اضطرارا مجمع. عليه والعكس بخلف يقع** يعني ان النحويين اتفقوا على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلفوا في مد المقصور فالمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين فمن قصر الممدود قول الشاعر

لابد من صنعا وان طال السفر

وما البلى ولم ارض مثلها بشر السماء ولا ارض ذات عفاء ومن مد المقصور قوله والمرء يبليه بلاء السربال. تعاقب الاهلال بعد الاهلال. وقصر مبتدا وهو مصدر مضاف للمفعول ومجمع خبر المبتدا وعليه متعلق بمجمع واضطرارا مفعول له وهو تعليل لقصر والعكس مبتدا وخبره يقع وبخلف متعلق بيقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

انما اقتصر على تثنية ما ذكر وجمعه لوضوح تثنية غيره وجمعه وبدا بتثنية المقصور فقال **واخر مقصور تثني اجعله يا. ان كان عن ثلاثة مرتقيا** يعني ان الالف الرابعة فما فوق تقلب في التثنية ياء ويشمل ذلك الالف الرابعة نحو ملهى والخامسة نحو مسمى والسادسة نحو مستدعى فتقول فيها ملهيان ومسميان ومستدعيان وياخر مفعول بفعل مضمر يفسره اجعله والهاء في اجعله مفعول اول ويا مفعول ثان وتثني في موضع النعت لمقصور والضمير العايد على الموصوف محذوف تقديره تثنيه وان كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما قبله عليه واما الالف الثالثة ففيها تفصيل اشار اليه بقوله **كذا الذي اليا اصله نحو الفتى. والجامد الذي امبل كمتى** الاشارة بقوله كذا الى الحكم السابق في الالف الرابعة فما فوق فهو قلبها ياء يعني ان ما كانت فيه الالف الثالثة منقلبة عن ياء والالف الثالثة المجهولة المسموع فيها الامالة فمثال ما تقدم في وجوب قلبها ياء مثال المنقلبة عن ياء فتى وفتيان ومثال المجهولة التي سمع فيها الامالة متى تسمى به فتقول في تثنيتها متيان وفهم منه ان ما عدا القسمين المذكورين من الثلاثي لا تقلب الفه ياء بل واوا اذا كان ثالثا وقد صرح بهذا المفهوم فقال **في غير ذا تقلب**

واو الالف اي غير ذا من الثلاثي تنقلب الالف واوا وذا اشارة الى جميع ما تقلب ياء
الف فيه ياء ويشمل قوله في غير ذا المنقلبة عن واو ونحو رحا ورحوان والمجهولة
نحو لدا وعلى مسمى بهما ثم قال **واولها ما كان قبل قد الف** اي واول هذه
الاحرف المنقلبة عن الالف التي قد الف قبل يعني من علامة التثنية وهي الف ونون
في الرفع وياء ونون في الجر والنصب وقوله كذا الذي مبتدا او صلته الجملة اي ما
سمته من قوله اليا اصله وخبره كذا والجامد معطوف على الذي والذي اميل صفة
للجامد وفي غير متعلق بتقلب وواوا مفعول ثان بتقلب والالف هو المفعول
الاول وما مفعول ثان باولها ومفعوله الاول ها وصلة ما كان وقد الف
في موضع خبر كان وقبل متعلق بالف ثم انتقل الى تثنية الممدود فقال
وما كصحراء بواو ثنيا يعني ان ما الهمزة للتانيث نحو صحراء وصحراوان وحمراء
وحمراوان تقلب فيه الهمزة واوا في التثنية وقوله **ونحو علباء**
كساء وحيا بواو او همز يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا وابقاؤها
همزة فيما كانت همزته للالحاق نحو علباء او منقلبة عن اصل ويشمل المنقلبة
عن واو نحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو حياء فتقول علباوان وعلباءان وكساوان
وكساءان وحياوان وحياءان وتم بعض انواع الممدود غير ما همزته
اصلية وقد اشار الى حكمها بقوله **وغير ما ذكر صحح** وذلك نحو قراء ووضاء
فتقول في تثنيتهما قراءان ووضاءان ثم قال **وما شذ على نقل قصر**
يعني ان ما اتى على خلاف ما ذكر في تثنية المقصور والممدود يقتصر على السماع
ولا يقاس عليه فمما شذ في تثنية المقصور قولهم مذروان بقلب الالف الرا
بعة واوا وخوزلان بحذف الالف ورضيان في تثنية رضى بقلب الالف ياء وا
صلها واو ومما شذ في تثنية الممدود اقرار همزة التانيث كقولهم في حمراء
حمراءان والقياس خوزليان وفي حمراء القياس حمراوان وما مبتدا وهو موصول
وصلتها كصحراء وثنيا في موضع خبر ما وبواو متعلق بثنيا ونحو علباء
مبتدا وكساء وحياء معطوفان على علباء بحرف العاطف وقصر حياء ضرورة
وخبر المبتدا بواو او همز وغير مفعول مقدم بصحح وما مبتدا وهو موصولة
وصلتها شذ وخبرها قصر وعلى نقل متعلق بقصر ثم انتقل الى جمع المقصور
فقال **واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا** يعني
اذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم حذفت
ما تكمل

وما كحمراء

ما تكمل به وهو الالف وسببه حذفها التقاء الساكنين لان الالف ساكنة وواو الجمع و
ياؤه ساكنة فلذا حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة التي قبلها لتدل
عليها والى ذلك اشار بقوله **والفتح ابق مشعرا بما حذف** فتقول في نحو مو
سى ومصطفى موسون ومصطفون رفعا وموسين ومصطفين جرا ونصبا ومن
المقصور وفي جمع متعلقان باحذف وعلى حد في موضع الصفة لجمع وما مفعول باحذف
وهي موصولة واقعة على المقصور وصلته تكملا وبه متعلق بتكملا والهاء به عا
ئدة على الموصول والضمير المستتر في تكملا عائد على المقصور ثم انتقل الى جمع
المقصور جمع المؤنث السالم فقال **وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب**
قلبها في التثنية الهاء في جمعته عائدة على المقصور اي ان جمعت المقصور با
لالف والتاء فاقلب الفه كما قلبتها في التثنية فيعلم منه انه اذا كانت رابعة
فصاعدا او ثالثة منقلبة عن ياء او مجهولة سمعت امالتها قلبت ياء وان
كانت ثالثة منقلبة عن واو او مجهولة لم تسمع امالتها قلبت واوا فان كان في ا
خر الاسم المقصور تاء فقد اشار اليه بقوله **وتاء ذي التا الزمن تنحية**
يعني ان ما اخره تاء من المقصور تحذف منه التاء لئلا يجمع بين تاءي التانيث
فتقول في فتاة وقناة فتيات وقنوات وان جمعته شرط وبتاء متعلق بجمعت
والفاء جواب الشرط والالف مفعول مقدم باقلب وقلبها مصدر مضاف الى ال
مفعول وفي التثنية متعلق بالمصدر وتاء مفعول اول بالزمن وتنحية
مفعول ثان ثم قال **والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه**
بما شكل ان ساكن العين مؤنثا بدا يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت
فيه هذه الشروط المذكورة في هذين البيتين جاز اتباع عينه لفائه في الحركة ف
تفتح عينه ان كانت الفاء مفتوحة وتضم ان كانت مضمومة وتكسر ان كانت
مكسورة والشروط المذكورة خمسة الاول ان يكون سالم العين واحترز به عن شيئين
احدهما المضعف نحو جنة وجنة وجنة والاخر المعتل العين ويشمل ما عينه
الف نحو دار وما اوله مضموم نحو سورة وما اوله مكسور نحو ديمة وما اوله
مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا يتبع شيء من ذلك الا ما اوله مفتوح فان فيه
تفصيل على ما سيذكره الثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به من الزائد على الثلاثة فلا يغير
الثالث ان يكون اسما واحترز به من الصفة نحو صعبة وسهلة فانه لا يتبع
وهذه الشروط الثلاثة مفهومة من قوله والسالم العين الثلاثي اسما الرابع
ان يكون ساكن العين واحترز به من المحرك العين نحو شجرة الخامس ان يكون
مؤنثا واحترز به من نحو بكر فانه لا يجمع بالالف والتاء وهذان الشرطان
مفهومان من قوله ان ساكن العين مؤنثا بدا ولا فرق في ذلك بين ذي التاء وا
لمجرد منها والى ذلك اشار بقوله **مختتما بالتاء او مجردا** وفهم من الشروط
ان مراده ثلاثة اوزان بالتاء نحو قصعة وسدرة وغرفة وثلاثة مجردة نحو دعد
وهند وجمل فجميع ذلك يجوز فيه الاتباع فتقول قصعات وسدرات وهندات

وغرفات ودعدات وجلات والسالم مفعول بفعل مضمر يفسره اتل وهو اسم فا
عل مضاف الى فاعله معنى والثلاثي نعت للسالم والاسم حال من الثلاثي او من السالم
واتباع مفعول باتل وهو مصدر مضاف الى المفعول وعينه مفعول ثان باتباع وبما متعلق
باتباع وان شكل وساكن العين ومؤنثا حال من الضمير المستتر في بدا العايد
على اسم وكذا لك مختتما ومجردا حالان ايضا من اسم ثم اعلم ان المفتوح الفاء من
ذالك ليس فيه الا الاتباع كما ذكر واما المضموم الفاء والمكسورها فيجوز فيهما
وجهان اخران واشار اليهما بقوله وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح
فكلا قد رووا يعني انه يجوز فيما كانت عينه تالية غير الفتح وجهان زايدان على
الاتباع وهما السكون والفتح وشمل التالي غير الفتح التالي الضم نحو غرفة والتالي
الكسر نحو هند فيجوز في كل واحد منهما ثلاثة اوجه الاتباع كما سبق والسكون
والفتح فتقول غرفات بالضم اتباعا لحركة الفاء وغرفات بالسكون تخفيفا وغرفات
بالفتح تخفيف وفي نحو هند هندات بالكسر اتباعا وهندات بالسكون وهندات
بالفتح وكذا الكسر سايرها وفهم منه ان التالي الفتح لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق
والتالي مفعول بسكن وهو اسم فاعل ويجوز ضبط غير بالفتح على انه مفعول به
لتالي وبالكسر على انه مضاف اليه التالي واو خففه معطوف على سكن وبالفتح
متعلق بخفف وكلا منصوب برووا ثم استثنى من التالي غير الفتح نوعين ما كان
على فعلة بكسر الفاء ولامه واو وعلى فعلة بضم الفاء ولامه ياء فقال
ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبية يعني انه يمتنع في هذين الاسمين وما اشبههما
الاتباع فلا يقال في ذروة ذروات ولا في زبية زبيات لثقل الواو بعد الكسرة والياء
بعد الضمة ثم نبه على انه قد سمع في فعلة بكسر الفاء مع لام واو الاتباع شذوذا فقال
وشذ كسر جروه يعني شذ كسر جمع جروة والضمير في منعوا عايد على العرب واتباع
مفعول بمنعوا وهو مصدر مضاف الى المفعول وزبية معطوف على ذروة وكسر فاعل
بشذ وجروة مضاف اليه وهو على حذف مضاف التقدير اتباع جمع نحو ذروة ثم قال
ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى يعني ان ما خالف ما
تقدم من الاحكام اما نادر كقول بعضهم في كهلة كهلات وحقه الاسكان لانه صفة
واما ضرورة كقول الراجز فتستريح النفس من زفراتها فسكن زفرات وحقه الفتح
لانه اسم واما لغة قوم من العرب في نحو جمع بيضة وجوزة فيقولون جوزات وبيضات
بالفتح وهي لغة هذيل قال شاعرهم اخو بيضات رائح متاوب رفيق
بمسح المنكبين سبوح . وغير مبتدا وما موصولة وصلتها قدمته والهاء عايد
على ما وخبر المبتدا نادر او ذو اضطرار ولاناس انتمى فقد توسع في
الاخبار والتقدير غير ما قدمته نادر وذو اضطرار او انتمى لاناس

(هامش: المبتدا)

جمع التكسير

(هامش: التكسير)

انما سمي جمع التكسير لتغيير بناء الواحد فيه والتكسير هو التغيير ومقابله
الجمع السالم ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول بقوله

افعلة

افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع قلة يعني ان هذه الاوزان الاربعة التي
ذكرها في البيت تدل على جمع القلة وهو من ثلاثة الى عشرة نحو ارغفة وافلس وفتية وا
جمال وفهم منه ان ما سوى هذه الاربعة من جموع التكسير جمع كثرة وهو ما فوق العشرة
الى ما لا نهاية له وثمت ثم لحقتها التاء في التاء الساكنة وافعلة مبتدا وسايرها الجموع التي
بعده معطوفة عليه وخبره جموع قلة ثم انه قد يقع جمع القلة موقع جمع التكثير وجمع
الكثرة موقع جمع القلة واشار الى ذلك بقوله وبعض ذي بكثرة وضعا
يفي كارجل والعكس جاء كالصفي فمن وقوع جمع القلة جمع الكثرة رجل وارجل
وعنق واعناق وفؤاد وافئدة ومن وقوع جمع الكثرة جمع القلة رجل ورجال وقلب
وقلوب وصفاة وصفي والصفاة الصخرة الملساء واصل صفي صفوي قلبت
الواو ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبلها وبعض مبتدا والاشارة بذي
الى جموع القلة ويفي خبر المبتدا وبكثرة متعلق بيفي ووضعا منصوب على
اسقاط الجار اي بوضع ومعناه ان العرب وضعته لذالك واستغنت به عن
ما يستحق ثم اعلم ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا المفرد ويقولوا
جمع على كذا وعلى كذا وعكس المصنف واصطلح على ان يذكر الجمع فيقول هذا الوزن
يكون جمعا لكذا وكذا ولكل وجه وبدا بافعل فقال لفعل اسما صح عينا افعل

(هامش: جموع)

وللرباعي اسما ايضا يجعل فذكر ان افعلا يطرد في نوعين الاول فعل بشرطين
احدهما ان يكون اسما نحو فلس وافلس واحترز به من الوصف نحو صعب
الثاني ان يكون صحيح العين واحترز من المعتل العين نحو جوز وشمل الصحيح كما
مثل والمعتل الفاء نحو وجه واوجه والمعتل اللام نحو دلو وادل وظبي واظب
والثاني الرباعي لكن بشروط ذكرها في قوله ان كان كالعناق والذراع في
مد وتانيث وعد الاحرف فذكر اربعة شروط الاول ان يكون اسما وفهم ذالك من قوله
وللرباعي اسما وفهم من قوله ان كان كالعناق الثلاثة الشروط الباقية الاول
ان يكون مؤنثا لان العناق مؤنثا وهي انثى الجدي واحترز به من المذكر نحو حمار
وان يكون ثالثه مدة واحترز به من نحو خنصر وان يكون غير مختتم بتاء
التانيث واحترز به من نحو رسالة وسحابة وفهم من تمثيله بالذراع والعناق
والعناق ان حركة الاول لا يشترط كونها فتحة بل تكون فتحة وكسرة كما مثل وفي
ضمة نحو عقاب فتقول ذراع واذرع وعناق واعنق وعقاب واعقب وفهم من
اطلاقه في المد في قوله ومد انه لا يشترط كونه الفا بل يكون غير الف نحو يمين وايمن
وفهم من قوله وعد الاحرف الشرط الرابع ثم قال وغير ما افعل فيه مطرد
من الثلاثي اسما بافعال يرد يعني ان افعالا جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما

هو صحيح العين نحو وذا الكثير يطرد فيه افعل فيشمل غير فعل من الثلاثي وذا الكثر تسعة اوزان
نحو جبل واجبال وعنق واعناق وضلع واضلاع وكتف واكتاف وابل وآبال وعدل واعدال
وقفل واقفال ويشمل ايضا ما كان على فعل معتل العين نحو ثوب واثواب واحترز
بقوله اسما من الصفة نحو بطل وبلو ونحوهما فانهما لا تجمع على افعال ومما دخل في هذا
القانون فعل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب فيه جمعه على غير افعال نبه عليه بقوله
وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان يعني ان الغالب في فعل نحو صرد
ان يجمع على فعلان بكسر الفاء نحو صرد وصردان للطائر وجرد وجردان
للفار وفهم من قوله غالبا انه قد يجيء على افعال قليلا ومنه قولهم رطب وارطاب
وغير مبتدا وما موصولة وهي واقعة على فعل الصحيح العين والفعل مبتدا وخبره
مطرد وفيه متعلق بمطرد والجملة صلة ما وكذا الكثير الثلاثي واسما حال من الموصول
وفي فعل في موضع خبر المبتدا الذي هو غير وبافعل متعلق بمطرد وفعلان فاعل
باغنى والضمير فيه عائد على العرب وفي متعلق باغنى ثم قال **لاسم مذكر**
رباعي بمد ثالث افعلة عنهم اطرد يعني ان افعلة يطرد جمعا لاسم رباعي
بمد قبل آخره واحترز بالاسم من الصفة نحو جواد وبالمذكر من المؤنث نحو
عناق فانه يجمع على افعل كما تقدم ويشمل قوله بمد ثالث ما كانت مدته الفا او
واوا وياء نحو قذال واقذلة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة ثم قال
والزمه في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او اعلال يعني ان افعلة
يلزم هذين البنائين مفتوحي الفاء ومكسورها اذا كانا مضعفين او
معتلين مثال المضعف فيهما بتات وابتة وزمام وازمة ومثال المعتل
قباء واقبية وفناء وافنية ومعنى اللزوم فيهما انهما لا يتجاوز فيهما هذا الجمع
وفهم منه ان ما ليس بمضاعف ولا معتل لا يتجاوزون فيه هذا الوزن وصيانة وافعلة
مبتدا وخبره يطرد ولاسم وعنهم متعلقان بالمطرد وبمد في موضع الصفة لاسم
ويحتمل ان يكون لاسم واطرد في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار
والتقدير لاسم رباعي افعلة في حال كونه مطردا فيه والاول اظهر والضمير في الزمه
عائد على وزن افعلة وفي فعال متعلق بالزمه ثم قال **فعل لنحو احمر وحمرا**
من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد في افعل المؤ
بل فعلاء وفعلاء المقابلة لافعل نحو احمر وحمراء فيقول فيهما حمر ويفهم
من قوله لنحو ان ذا الجمع مطرد ايضا في افعل الذي ليس له فعلاء لمانع في الخلقة
نحو رجل آكمر للعظيم الكمرة وهي راس الذكر وامراة عجلاء المراة التي يخرج من
قبلها شيء شبيه بالادرة فيقول رجل كمر ونساء عجل وفعل مبتدا وخبره

نحو

وبلو اسم للناقة المسنة بسرعة

القذال موخر الراس

لنحو ثم قال **وفعلة جمعا بنقل يدرا** من امثلة جمع القلة فعلة بكسر الفاء وسكون العين
ولم يطرد في شيء من الابنية بل هو محفوظ في ستة ابنية فعيل نحو صبي وصبية وفعل
نحو فتى وفتية وفعل نحو شيخ وشيخة وفعال نحو غلام وغلمة وفعال نحو غزال وغزلة
وفعل نحو ثني وثنية ومعنى قوله بنقل يدرا انه غير مطرد في وزن وانما بابه النقل
اي السماع وفعلة مبتدا وخبره يدرا وبنقل متعلق بيدرا وجمعا مفعول ثان بيدرا
والمفعول الاول هو الضمير المستتر العائد على فعلة ثم قال **وفعل لاسم رباعي**
بمد قد زيد قبل لام اعلالا فقد من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء والعين وهو
مطرد فيما جمع لكل اسم رباعي بمد قبل لام صحيحة واحترز بالاسم من الصفة فانها لا تجمع
على فعل وفهم من الاطلاق في قوله اسما ان ذلك يشترك فيه المذكر والمؤنث نحو
قذال وقذل واتان واتن وفهم من الاطلاق في قوله بمد ان المد يكون الفا نحو
قذال وقذل وياء نحو قضيب وقضب وواوا نحو عمود وعمد وفهم من قوله
قبل لام اعلالا فقد ان المعتل اللام نحو كساء لا يجمع على فعل لانه لو جمع على فعل
لزم قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها فيؤدي الى ورود فعل وهو مهمل ويشمل قوله
بمد الواو والياء والالف في الصحيح والمضاعف فاما الصحيح فهو كما ذكر واما
المضعف فان كان المد واوا او ياء فكما ذكر وان كان الفا فقد اشار اليه بقوله
ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف يعني ان المضاعف من نحو فعال كزمام وعنان لا يجمع
على فعل كراهية التضعيف بل يستغنى عنه بافعلة كما تقدم وفهم من قوله في الاعم
انه قد جاء جمعه على فعل قليلا كقولهم في جمع عنان عنن وفي حجاج حجج
وفهم من تخصيصه المنع بذي الالف ان ذا الياء وذا الواو يجمعان على فعل نحو سرير
وسرر وذليل وذلل وفعل مبتدا وخبره لاسم ورباعي نعت لاسم وبمد نعت بعد
نعت وقد زيد في موضع النعت بمد وقبل متعلق بزيد واعلالا مفعول مقدم بفقد
وفقد في موضع النعت للام وما ظرفية مصدرية والعامل فيها الاستقرار الذي تعلق
به لاسم الواقع خبرا في البيت قبله والتقدير وفعل ثابت لاسم رباعي مدة عدم
تضعيف ذي الالف ثم قال **وفعل جمعا لفعلة عرف ونحو كبرى** من امثلة جمع
الكثرة فعل بضم الفاء وفتح العين ويجيء جمعا لفعلة نحو غرفة وغرف وللفعلى نحو
كبرى وكبر وفعل مبتدا وعرف خبره وجمعا مفعول ثان وعرف ولفعلة متعلق
بجمع ويجوز ان يكون متعلقا بعرف ثم قال **ولفعلة فعل** من امثلة جمع الكثرة
فعل بكسر الفاء وفتح العين ولم يشترط اسميته لان فعلة في الصفات قليل فلم
يعتبره هنا ويشمل فعلة الصحيح العين نحو فرقة وفرق والمعتل العين نحو قيمة وقيم
والمعتل اللام نحو مرية ومرى والمضعف نحو حجة وحجج ثم قال **وقد يجيء جمعه**

على فُعَل الضمير في جمعه عائد على فِعلة اي يأتي جمع فِعلة المكسورة الفاء على فُعَل بضم الفاء نحو
لحية ولُحى وحلية وحُلى وفهم من قوله قد يجيء قلة ذلك وفِعلة مبتدا وخبره المجرور
قبله وعلى فُعَل متعلق بيجيء ثم قال **في نحو رامٍ ذو اطراد فُعَلَه** من امثلة جمع
الكثرة فُعَلة بضم الفاء وفتح العين وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل
نحو رام ورماة وقاض وقضاة وفهمت هذه الشروط من المثال واحترز بالوصف
من الاسم نحو واد وبالمعتل من الصحيح نحو ضارب وبالمذكر من المؤنث نحو ضاربة
وبالعاقل من غير العاقل نحو صاهل فلا يجمع شيء من ذلك على فُعَلة وفُعَلة مبتدا
وذو اطراد خبره وفي نحو متعلق بفعل محذوف يدل عليه اطراد ولا يجوز ان يكون
متعلقا باطراد لانه مضاف اليه ذو ثم قال **وشاع نحو كامل وكَمَلَه** من امثلة
جمع الكثرة فَعَلة بفتح الفاء والعين وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر
عاقل وفهمت الشروط ايضا من المثال وشمل الصحيح نحو كامل وكملة
والمعتل الفاء نحو وارث وورثة والمعتل العين نحو خائن وخونة والمضاعف
نحو بار وبررة وخرج ما المعتل اللام فقد تقدم انه مطرد في فُعَلة واراد هنا بالشياع
الاطراد ثم قال **فَعْلى لوصف كقتيل** من امثلة جمع الكثرة فَعْلى مقصورا بفتح
الفاء وسكون العين وهو مطرد في وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلك
او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى واسير واسرى وحمل عليه ما اشبهه في
المعنى وان لم يكن من باب فعيل المذكور واليه الاشارة بقوله **وهالك وميت به قمن**
يعني ان هذه الاوزان الثلاثة وهي فاعل وفيعل وفعل حقيقة بذلك الجمع لمشا
ركتها في المعنى لفعيل المذكور في الدلالة على الهلك والتوجع وفعلى مبتدا وخبره
لوصف وزمن مبتدا وهالك وميت معطوفان عليه وخبر المبتدا قمن اي حقيق
وينبغي ان يضبط قمن بفتح الميم لكونه خبرا عن اكثر من اثنين فان قمنا المفتوح
الميم يخبر به عن الواحد والمثنى والجمع وبه متعلق بقمن والهاء فيه عائدة على
الجمع المذكور ثم قال **لفُعْل اسما صح لاما فِعَلَه** من امثلة جمع الكثرة
فِعَلة بكسر الفاء وفتح العين وهو مطرد في فُعْل بضم الفاء وسكون العين وشمل
الصحيح نحو درج ودرجة والمعتل نحو كوز وكوزة والمضاعف نحو دب ودببة
واحترز بقوله اسما من الصفة نحو حلو وبقوله صح لاما من المعتل اللام نحو عضو
فلا يجمع شيء من ذلك على فِعَلة وقد جمع على فِعَلة غير فُعل المضموم الفاء واليه
الاشارة بقوله **والوضع في فَعْل وفِعْل قلله** يعني انه قد جمع على فِعَلة فَعْل بفتح
الفاء وسكون العين وفِعل بكسر الفاء وسكون العين فمن الاول زوج وزوجة
ومن الثاني قرد وقردة ومعنى قلله الوضع فلا يجمع فَعل وفِعل على فِعَلة وفهم

منه

اللهم صل على الحبيب محمد

منه اطراده في فَعل بالفتح وفِعلة مبتدا وخبره لفُعل واسما حال من فعل وصح في موضع
الصفة لاسم ولاما تمييز اي صح لامه والوضع مبتدا وخبره قلله والهاء في قلله عائدة على الجمع
ثم قال **وفُعَّل لفاعل وفاعله وصفين نحو عاذل وعاذله** من امثلة جمع الكثرة
فُعَّل بضم الفاء وفتح العين مشددة وهو مطرد في فاعل وفاعلة بشرط صحة لامه
نحو ضارب وضُرّب وضاربة وضُرّب واحترز بالوصف من غيره نحو حائط وفُعّل مبتدا
وخبره لفاعل وفاعله ووصفين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين الو
صفين يختص عن المؤنث بفُعّال بزيادة الف بعد العين واليه الاشارة بقوله
ومثله الفُعّال فيما ذُكّرا يعني ان ما ذكر من الوصفين يجمع على فُعّال زيادة على فُعّل
فتقول رجال ضُرّاب وصُوّام ثم نبه على ان هذين الوزنين قد يجيئان جمعين للمعتل
اللام بقوله **وذان في المعل لاما ندرا** ومثال فُعّل في المعتل اللام غاز وغُزّى
ومثال فُعّال غاز وغُزّاء وسار وسُرّاء وفهم من قوله ندرا ان ذلك انما يطرد في الصحيح
اللام ومثله خبر مقدم والفُعّال مبتدا والهاء في مثله عائدة على فُعّل وفيما
متعلق بمثل وذان مبتدا وخبره ندرا والف ندرا ضمير عائد على ذان وفي
المعل يتعلق بندرا ثم قال **فَعْل وفَعْلة فِعال لهما** من امثلة جمع الكثرة فِعال
بكسر الفاء وهو مطرد في فَعْل وفَعْلة وفهم من اطلاقه فيهما اشتراك الاسم والو
صف فيهما نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال
وشمل الصحيح العين كما مثل والمعتلها نحو ثوب وثياب الا انه قليل فيما عينه
الياء واليه الاشارة بقوله **وقل فيما عينه اليا منهما** يعني ان فِعالا قليل
فيما عينه ياء من فَعْل وفَعْلة ومنه ضيف وضياف وفعل وفعلة مبتدا وفعال
مبتدا ثان ولهما خبر المبتدا الثاني والجملة خبر المبتدا الاول وفاعل قل ضمير
مستتر عائد على فِعال وفيما متعلق بقل وما موصولة واقعة على فَعْل وفَعْلة
اليا في عينه وعينه مبتدا واليا خبره والجملة صلة ما والضمير العائد على الموصول
الهاء في عينه ثم قال **وفَعَل ايضا له فِعال** يعني ان فِعالا ايضا يطرد في فَعَل
بفتح الفاء والعين نحو جَمَل وجِمال وجبل وجبال لكن بشرطين اشار اليهما
بقوله **ما لم يكن في لامه اعتلال او يك مضعفا** يعني ان فَعَلا لا يجمع على فِعال اذا
كان معتل اللام نحو فتى او مضاعفا نحو طلل واطلق في فعل وهو مقيد بان
يكون اسما احترازا من نحو حسن وبطل فلا يجمع على فِعال وفَعَل مبتدا وايضا
مصدر وفِعال مبتدا ثان وخبره له والجملة خبر المبتدا الاول وما ظرفية مصد
رية واعتلال اسم يكن وفي لامه خبرها او يك معطوف على يكن ثم قال
ومثل فَعَل ذو التا يعني ان فَعَلة يطرد ايضا فيه فِعال نحو رقبة ورقاب وفهم
من قوله ومثل فعل انه يشترط فيه عدم التضعيف واعلال اللام وذو التا

الخدلة المرأة الحسنة السوقين و[illegible]

مبتدأ أو خبره مثل فعل ثم قال **وفُعَل مع فِعَل فاقبل** يعني أن فعالا يكثر في فعل
بكسر الفاء وسكون العين وفي فعل بفتح الفاء وسكون العين فالأول نحو قدح وقداح
والثاني نحو رمح ورماح وفعل معطوف على ذه والفاء ثم قال **وفي فعيل وصف فاعل**
ورد كذاك في أنثاه أيضا اطرد يطرد فعال أيضا في فعيل ومؤنثه فعيلة
إذا كانا وصفين نحو ظريف وظراف وظريفة وظراف واحترز به من فعيل اسما نحو
قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول نحو جريح فلا يجمعان على فعال وفي فعيل متعلق
بورد ووصف حال من فعيل وكذاك متعلق باطرد وكذا في أنثاه ثم **قال**
وشاع في وصف على فعلانا أو أنثييه أو على فعلانا ومثله فعلانه
يعني أن فعالا المذكور شاع أي كثر في فعلان نحو ندمان وندام والمراد بأنثييه
فعلانة نحو ندمانة وندام وفعلى نحو غضبى وغضاب أو على فعلان يعني بضم
الفاء نحو خمصان وخماص ومثله أي ومثل فعلان بضم الفاء فعلانة بضمها أيضا
وهو مؤنثه خمصانة فجملة ما يجمع على فعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية مطرد فيها
وهي فَعْل وفَعْلة وفَعَل وفَعَلة وفِعْل وفُعْل وفَعِيل وفَعِيلة وخمسة يكثر
فيها دون اطراد وهي فَعْلان وفَعْلانة وفَعْلى وفُعْلان وفُعْلانة ثم قال
والزمه في نحو طويل وطويله تفي أي الزم فعالا فيما عينه واو ولامه صحيحة
من فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل وطوال وطويلة وطوال والمراد بلزوم
فعال فيهما أنهما لا يجمعان على غيره من جموع التكسير وفهم من تخصيصهما
بذلك أن ما عداهما مما يجمع على فعال قد يجمع على غيره وإعراب البيت واضح
ثم **قال وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا** من أمثلة جمع الكثرة فعول بضم
الفاء ويطرد في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور ووعل
ووعول وفهم من قوله يخص أنه لا يتجاوز هذا الجمع لغيره من جموع الكثرة وفهم من
قوله غالبا أنه قد جمع في الكثرة على غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم نمر ونمر ونمار
وفعل مبتدأ ويخص خبره وهو مضارع مبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا
حال من الضمير المستتر في يخص ثم قال **كذاك يطرد في فعل اسما مطلق**
الفا يعني أن فعولا يطرد أيضا في فعل بفتح الفاء وضمها وكسرها نحو قلب وقلوب
وجند وجنود وضرس وضروس واحترز بقوله اسما من الوصف نحو
صعب وحلو وخدر فلا يجمع شيء من ذلك على فعول والفاعل بيطرد ضمير يعود على
فعول وفي فعل متعلق بيطرد واسما ومطلق الفاء حالان من فعل ثم **قال**
وفعله أي له فعول ولم يقيده باطراد فعلم أنه محفوظ فيه ومن ذلك مثل أسد
وأسود وشجن وشجون وفعل مبتدأ وله خبر المبتدأ المحذوف والجملة خبر الأول
والضمير في له عائد على فعول والتقدير وفعل له فعول أي من المفردات التي تجمع

على

قال عكس
لا أن كسر القصع
ولا تقع الجزانة

خمصان ظامر البطن

١٠٢

على فعول ويحتمل أن يكون فعل معطوفا على فعل الأول وله منقطع عنه ويكون قد تم
الكلام عنده ثم استأنف فقال له وللفعال فعلان فيكون قد شرك فعل
وفعال في الجمع على فعلان وقد جاء جمع فعل على فعلان نحو نون ونينان وأخ وإخوان
ثم قال **وللفعال فعلان حصل** من أمثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفاء وسكون
العين وهو مطرد في اسم على فعال بضم الفاء نحو غراب وغربان وغلام وغلمان وقد تقدم
في أول الباب أنه يطرد في فعل نحو صرد وصردان وفعلان مبتدأ وخبره حصل وللفعال
متعلق بحصل ثم قال **وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما**
يعني أنه كثر فعلان في فعل المضموم الفاء الواوي العين نحو حوت وحيتان وما أشبهه
نحو عود وعيدان وفي فعل المفتوح الفاء والعين المعتلها نحو قاع وقيعان
وما أشبهه نحو تاج وتيجان ثم نبه على قلة فعلان المذكور في غير الوزنين المذكورين
فقال وقل في غيرهما ومن ذلك قولهم صنو وصنوان وظليم وظلمان وخروف
وخرفان وصبي وصبيان ثم قال **وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان**
شمل من أمثلة جمع الكثرة فعلان بضم الفاء وهو مطرد في اسم على فعل بفتح
الفاء وسكون العين نحو بطن وبطنان وسقف وسقفان وفي فعيل نحو رغيف
ورغفان وقضيب وقضبان أو على فعل بفتح الفاء والعين نحو ذكر وذكران وحمل
وحملان واحترز بقوله اسما من الصفة نحو سهل وظريف وبطل وبغير معتل
العين من معتل العين نحو قاع فلا يجمع شيء من ذلك على فعلان وفعلان مبتدأ وخبره
شمل وفعلا مفعول مقدم بشمل واسما حال من فعل وفعيلا وفعل معطوفان
على فعل وغير معل العين حال من فعل ثم قال **ولكريم وبخيل فعلا** من أمثلة
جمع الكثرة فعلاء بضم الفاء وفتح العين ممدود وهو مطرد في فعيل صفة
لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كريم وكرماء وظريف وظرفاء
وبخيل وبخلاء وفهم من تمثيله بمثالين أن صفة المدح والذم سيان في ذلك وفهم منه
أيضا التنبيه على أن الوصف المذكور بمعنى فاعل ثم قال **كذا لما ضاهاهما**
قد جعلا يعني أن ما شابه كريما وبخيلا يجمع على فعلاء ويحتمل أن الكاف وحصر بعده
ما شابههما نحو ظريف وشريف لتعميم الحكم في جميع ذلك والآخر أن يكون المراد
ما شابههما في المعنى وإن لم يشابههما في اللفظ فيشمل نحو صالح وصلحاء وعاقل
وعقلاء لشبههما بكريم في الدلالة على صفة المدح لا في الوزن وفعلاء مبتدأ وخبره
في المجرور قبله ولما متعلق بجعلا ومعنى ضاهاهما شابههما وما موصولة وصلتها
ضاهاهما والضمير العائد على الموصول الفاعل المستتر في ضاهاهما ولما كان قوله
والكريم وبخيل يوهم أن فعلاء يجمع عليه فعيل مطلقا كان أو معتل اللام أو مضعفا
أخرج المعتل اللام والمضاعف بقوله **وناب عنه أفعلاء في المعل لاما ومضعف**

صح في الفعل

من امثلة جمع الكثرة افعلاء وينوب عن فعلاء المعتل اللام والمضاعف من فعيل المذكور فالمعتل
نحو ولي واولياء وغني واغنياء والمضاعف نحو شديد واشداء وخليل واخلاء ونبه بقوله
وغير ذاك قل على ما جاء من افعلاء في غير المعتل والمضاعف نحو نصيب وانصباء وهين
واهوناء وصديق واصدقاء وعلى هذا حمله الشارح وتبعه المرادي ويحتمل عندي ان يكون
ذلك اشارة لما ذكراه ولاتيان فعيل المعتل والمضاعف على فعلاء كقولهم كري وكرواء وسري وسرواء
وتقي وتقواء وسمي وسمواء فذاك على هذا اشارة للحكم السابق وافعلاء فاعل بناب
وعنه وفي المعل متعلقان بناب ولاما تمييز او مضعف معطوفا على المعل وغير ذاك قل
جملة مستانفة من مبتدا وخبر ثم قال **فواعل لفوعل وفاعل. وفاعلاء مع نحو
كاهل وحايض وصاهل وفاعله** من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في اسم
على فوعل نحو جوهر وجواهر او على فاعل بفتح العين نحو طابق وطوابق او على فاعلاء
نحو قاصعاء وقواصع او على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل او على وزن فاعل صفة
لمونث نحو حايض وحوايض وعلى فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل
او على وزن فاعلة صفة لمونث نحو ضاربة وضوارب وباطنة وبواطن وقد شذ فواعل
جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل والى ذلك اشار بقوله **وشذ في الفارس مع ما ماثله**
اي شذ فواعل جمع فارس فقالوا فوارس والمراد بما ماثله سابق وسوابق وناكس
ونواكس وداج ودواج واعراب البيت واضح ثم قال **وبفعايل
اجمع فعالة وشبهه ذا تاء او مزاله** من امثلة جمع الكثرة فعايل ويكون جمعا
لعشرة اوزان كلها مفهومة من البيت فعالة التي ذكرها نحو سحابة وسحايب
وفهم من قوله وشبهه اربعة اوزان اخر كلها بالتاء فعالة بكسر الفاء نحو رسالة
ورسايل وفعالة بضم الفاء نحو ذوابة وذوايب وفعيلة بالياء نحو صحيفة وصحايف
فانه شبيهة بفعالة في كونه ثلاثية مزيدة وكذا فعولة نحو حمولة وحمايل وفهم من قوله
ذا تاء او مزاله خمسة اوزان اخر وهي فعال بفتح الفاء نحو شمال وشمايل وفعال بكسر
نحو شمال وشمايل وفعال بضمها نحو عقاب وعقايب وفعول نحو عجوز وعجايز
وفعيل نحو سعيد مسمى به امراة فتقول في جمعها سعايد ويشترط في الخمسة
المجردة ان تكون مونثة وفي قوله ذا تاء او مزاله اشعار به وبفعايل متعلق في
اجمع وفعالة مفعول به وشبهه معطوفا عليه وذا تاء حال من شبهه ومزاله
معطوف على ذا تاء والهاء في مزاله هاء الضمير وهو عايد على التاء وذكر لان حروف
المعجم يجوز تذكيرها وتانيثها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الاول ضمير
المستتر عايد على فعالة والتقدير ذا تاء او مزال التاء ويحتمل ان تكون الهاء تاء
التانيث ووقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير
ذا تاء او وزنا مزالة منه ويحتمل ان يكون او مزاله معطوفا على مجرور تقديره ذا تاء

تانيث

[margin: الشراة [illegible]]

تانيث او مزالة وهو الظاهر ثم قال **وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا** من امثلة جمع الكثرة الفعالي والفعالى ويطردان في فعلاء ممدود
بفتح الفاء وسكون العين اسما كصحراء وصحاري وصحارى او وصفا كعذراء وعذاري وعذارى
وفهم ذلك من تمثيله بالنوعين وفهم من قوله والقيس اتبعا ان عذراء مقيس على
صحراء واعراب البيت واضح ثم قال **واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي
تبع العرب** من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء وهو مقيس في كل
ثلاثي ساكن العين اخره ياء مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي واحترز
مما اخره ياء مشددة للدلالة على النسب نحو بصري فلا يقال بصاري لان ياء النسب
بصلاحية حذف الياء وبقاء دلالة الاسم على المنسوب اليه ومالم يتجدد فيه
النسب لا يصلح لذلك وشمل نحو قمري ما وضع بالياء المشددة نحو كرسي
بختي وما اصله النسب وكثر استعمال ما هي فيه حتى صار النسب منسيا كقولهم
مهدي فانه في الاصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة وفعالي مفعول اول باجعل ولغير
في موضع المفعول الثاني وجدد في موضع الصفة لنسب وتبع مضارع مجزوم على جواب
الامر والتقدير اجعل فعالي جمعا لغير صاحب نسب تجدد توافق العرب ثم قال
وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى. من غير ما مضى
المراد بشبهه فعالل ما كان على شكله في كون ثالثه الفا بعدها حرفان او ثلاثة
اوسطها ياء فيشمل فعاعيل وفياعل وفعاول ومفاعيل واشباهها و
شمل قوله ما فوق الثلاثة ارتقى ما زاد على الثلاثة بحرف اصلي وهو الرباعي كجعفر
والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة كجوهر وجدول وعثير وغيرها مما
بحول ذكره وشمل ما تقدم جمعه على غير فعالل من المزيد الرابع في الباب
كاحمر وراع وكاهل وفوعل وفاعل وكاهل وحايض وصاهل ونحوها ولذلك
استثناها بقوله من غير ما مضى يعني من غير ما مضى ذكره في هذا الباب مما
زاد على الثلاثة ثم ان الزايد على الثلاثة مما جمع على نحو فعالل رباعي وزايد على
الاربعة فاما الرباعي فلا اشكال في جمعه على فعالل الاصلي نحو جعفر وجعافر ومز
يد نحو احمر واحامر واما الزايد على الاربعة فخماسي الاصول نحو سفرجل وغيره
وقد اشار الى الخماسي الاصول بقوله **ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس**
يعني انك اذا جمعت الخماسي المجرد من الزوايد نحو سفرجل حذفت منه اخره فتقول
في سفرجل سفارج وفي قرطعب قراطع وفهم من قوله بالقياس ان العرب لا تجمع ما
تحذف منه حرف اصلي الا على استكراه كما ذكر سيبويه وبفعالل متعلق بانطقا
والف انطقا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي جمع متعلق ايضا بانطقا ومن غير في
موضع نصب على الحال وما وما موصولة وصلتها ارتقى ومن متعلق بارتقى والاخر

[margin: والمهرة اسم بلدة تنسب اليها جيد الجمل]

[margin: [illegible] شيئا [illegible]]

مفعول بانه ومعنى انه احذف ومن خماسي متعلق بانف وكذا الكاف انه الفياس وجرد في مو
ضع الصفة لخماسي ثم ان الخماسي الاصول ان كان رابعه شبيها بالمزيد جاز حذفه دون
بقاء الاخر والى ذلك اشار بقوله **والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به**
تم العدد يعني ان الحرف الرابع في الخماسي الاصول اذا كان شبيها بالحرف الزائد
وان لم يكن زائدا جاز حذفه دون الاخير وشمل الشبيه بالمزيد ما كان من حروف
الزيادة كخذرنق وما كان شبيها كالدال من فرزدق فانه شبيه بالتاء لاشترا
كهما في المخرج فتقول خدارن وخدارق وفرازد وفرازق وفهم من قوله قد يحذف
ان حذفه اقل من حذف الاخير والرابع مبتدا والشبيه نعت له وبالمزيد متعلق
بالشبيه وقد يحذف في موضع خبر المبتدا ودون متعلق بيحذف وما موصولة
وصلتها تم العدد وبه متعلق بتم والضمير العائد على الموصول الهاء به ثم قال
وزائد العادي الرباعي احذفه يعني ان الحرف الزائد في الاسم الذي زاد على اربعة
احرف يحذف في الجمع فيشمل الرباعي المزيد نحو مدحرج وفدوكس والخماسي المزيد
كقبعثرى الا ان الاول يحذف منه الزائد فقط فتقول في جمع مدحرج دحارج
وفي فدوكس فداكس والثاني يحذف منه الزائد والحرف الذي قبل الزائد لما علمت
من ان الخماسي الاصول يحذف اخره فتقول في جمع قبعثرى قباعث ودخل في عبار
ته ما كان من خمسة احرف قبل اخره لين نحو قرطاس فاخرجه بقوله
ما لم يك لينا اثره اللذ ختما واحترز به من نحو قرطاس وقنديل وعصفور فلا يحذف
من ذلك شيء لان صيغة الجمع تتم دون حذف فتقول قراطيس وقناديل وعصافير
اما نحو قنديل فلا اشكال في بقاء يائه واما نحو قرطاس وعصفور فيجب انقلاب
الالف فيهما والواو ياء للقاعدة المعروفة في التصغير وشمل قوله لينا قبل حرف
اللين حركة تجانسه كالامثلة السابقة وما قبله فتحة نحو غرنيق وفرعون بفتحة
اطلاق اللين على النوعين فتقول غرانيق وفراعين وخرج ما قبل اخره واو وياء
متحركان نحو قنهور وهبيخ فان الواو والياء تحذف منهما فتقول قناهر وهبا
بخ وشمل قوله ما لم يك لينا اثره اللذ ختما الف مختار ومنقاد وليس حكمهما
كحكم الف قرطاس فلا يقال في جمعهما مخاتير ومناقيد وانما يقال مخاتر ومناقد
وفهم ذلك من قوله قبل وزائد العادي فكلامه في هذا الفصل انما هو في الزائد والف
مختار ومنقاد منقلبة عن اصل واصله مختير ومنقود بكسر الياء ان اريد به
اسم الفاعل وبفتحها ان اريد به اسم المفعول واصل منقاد منقود بكسر الياء
لانه اسم فاعل وزائد مفعول بفعل مضمر يفسره احذفه وهو مضاف الى العادي
والرباعي مفعول بالعادي ويجوز ان يكون مضافا اليه وما ظرفية مصدرية ولينا خبر
يك وهو منقوص من ليس كقولهم في هين هين واسم كان ضمير يعود على الزائد واللذ

الخدرنق بالخاء المعجمة العنكبوت

قبعثرى اسم ... الصغير

وفدوكس اسم الاسد

لغة

لغة في الذي وهو مبتدا وصلته ختما واثره ظرف وهو خبر الذي ومفعول ختم محذوف
والتقدير ما لم يكن الزائد لينا الذي ختم الكلمة بعده ثم قال **والسين والتا من**
كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل نهاية ما يبطل البنية بناء الجمع ان يكون
على مثال مفاعل او مفاعيل فاذا كان في الاسم من الزوائد ما يخل بقاؤه بهذا
البناء حذف بان تأتي بحذف بعض وابقاء بعض لعصمة البقي من الزوائد ما له مزية وحذف
غيره فان تكافأ كنت بالخيار في الحذف فاذا تقرر هذا ففي مستدع ثلاثة زوائد الميم
والسين والتاء وبقاء الجميع مخل لبناء الجمع فيحذف ما زاد على اربعة احرف وهو
السين والتاء فتقول في جمعه مداع وانما بقيت الميم للمزية التي لها لانها تدل
على معنى يخص الاسم والى المزية التي لها على سائر حروف الزيادة اشار بقوله
والميم اولى من سواه بالبقا يعني ان بقاء الميم احق من بقاء غيره من الزوائد لما
فيها من المزية كما ذكر وشمل صورتين احدهما ان يكون زائد الغير الالحاق كالنون
من منطلق فتقول مطالق بحذف النون وابقاء الميم والاخرى ان يكون الزائد للالحاق
نحو مقعنسس فتقول مقاعس خلافا للمبرد فانه يرى ابقاء احد المقعنسسين احق
من بقاء الميم وتشارك الميم في ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار بقوله **والهمز**
واليا مثله ان سبقا يعني ان الهمزة والياء مثل الميم في كونهما احق بالبقاء اذا سبقا
للمزية التي لهما بتصدرهما ولانهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى وهو دلا
لتهما على المتكلم او الغائب في الفعل المضارع فتقول في الندد ويلندد الاد ويلاد
بحذف النون وابقاء الهمزة والياء وتقدم احد الزوائد يرجح الاخير والسين والتا
معطوف بازل ومن متعلق بازل وبقاؤهما مبتدا وفي ضرورة ومخل خبره وببنا
متعلق بمخل واعراب البيت الاخير واضح ثم قال **والياء لا الواو احذف ان جمعت**
ما كحيزبون فهو حكم حتما يعني انه يجب ايثار بقاء الواو في حيزبون
وشبهه كعيطموس مما قبل اخره واو فتقول في جمعهما حزابين وعطا
ميس بحذف الياء وتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما فعلت في عصفور حين قلت
عصافير وانما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الياء يستلزم بقاء الواو ولو
حذفت الواو لم يغن حذفها عن حذف الياء اذ لا يتمكن بها صيغة الجمع والحيزبون العجوز
والياء مفعول باحذف والواو معطوف بلا وان جمعت شرط وجوابه محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ثم قال **وخيروا في زائدي سرندى وكل ما ضاهاه كالعلندى**
وزن سرندى افعنلى فزائداه النون والالف فاذا جمعته فانت مخير بين حذف النون
وحذف الالف فتقول سراند وسراد واصله سرادي وكذلك علندى وعلاند
وعلاد وانما جاز فيه الوجهان لكون كل واحد من الزائدين لا مزية له على الاخر والسر
ندى الجري على الامور والعلندى البعير الضخم والواو في خيروا عائد على العرب او على

الالندد ويلندد الخصيم ... الالد

عيطموس اسم للمرأة الحسنة التامة ...

والسرندى الشديد القوي

او على التعويض وفي زايده على جره مضاف تغدير وجبروا في حروف زايده وكل معطوف على سمر

التصغير

انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير لانهما كما قال سيبويه من واد واحد ولاشتراكهما في مسايل كثيرة يأتي ذكرها والمصغر ثلاثي وزايد وقد اشار الى الاول بقوله **فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا** يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد وفي قذي قذي بادغام ياء التصغير في لام الكلمة والثلاثي مفعول اول لاجعل وفعيلا مفعول ثان ثم اشار الى صيغتي التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال **فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما** يعني انك اذا صغرت الزايد على الثلاثي قلت فعيعل وفعيعيل فعيعل للرباعي المجرد نحو جعفر وجعيفر وبرثن وبريثن وفعيعيل للرباعي المزيد الذي قبل اخره ياء نحو قنديل وقنيديل او الف نحو شملال وشميليل وواو نحو عصفور وعصيفير وقد يصغر على فعيعيل ما حذف منه حرف وعوض منه الياء وسيأتي وفعيعل مبتدا وخبره لما فاق ومفعول فاق محذوف اي لما فاق الثلاثي وجعل مضاف لدرهم وهو مصدر مضاف الى المفعول ودريهما مفعول ثان لجعل ثم قال **وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل** يعني انه يتوصل في التصغير الى فعيعل وفعيعيل بما توصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل ومستخرج وحبنطى ومنطلق سفيرج ومخيرج وحبينط ومطيلق ومطيليق وتقول في نحو سرندى سريند اذ شئت سريدي وما مبتدا وموصول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها وصل وبه ولمنتهى متعلقان بوصل والضمير العايد على الموصول الهاء في به وبه الثانية والى امثلة التصغير متعلقان بصل ثم قال **وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف** يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف في باب التكسير والتصغير وفهم من قوله جائز ان التعويض في ذلك لا يلزم وشمل قوله بعض الاسم ما حذف منه اصل كسفارج وسفيرج وما حذف منه زايد كمطاليق ومطيليق والضمير في قوله فيهما عايد على التكسير والتصغير وجائز خبر مقدم وتعويض مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض وبعض الاسم اسم كان وانحذف في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف ثم قال **وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما** يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا لما تقدم في باب التكسير والتصغير خارج عن القياس يحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط اراهط وباطل اباطل وهي الفاظ كثيرة ومما جاء

من ذلك في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة لييلية وهي الفاظ كثيرة ومما جاء من ذلك بما ذكر وحائد خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدا وما موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف ورسما في موضع الصفة لحكم ثم [شرع] ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف اعراب فلا اشكال نحو زييد ورجيل وان فصل بينهما وبين حرف الاعراب فاصل فالوجه فيه الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع نبه على ثلاثة منها بقوله **لتلو يا التصغير من قبل علم تانيث او مدته الفتح انحتم** يعني ان الحرف الذي بعد ياء التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التانيث وشمل التا والف التانيث المقصورة نحو قصعة وقصيعة ودرجة ودريجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة التانيث وهي الف التانيث الممدودة نحو حمراء وحميراء وحمراء وحميراء والمراد بمدة التانيث الالف التي قبل الهمزة فان المدة ليست علامة للتانيث وانما علامة التانيث الالف المنقلبة همزة والالف التي قبلها زايدة للمد بخلاف الف التانيث المقصورة فانها علامة تانيث فلذلك لم يكتف بعلم التانيث عن الممدودة والفتح مبتدا وانحتم خبره ولتلو متعلق بانحتم ومعنى التلو التابع فيا ومن قبل في موضع الحال من تلو ومدته معطوف على علم ثم اشار الى الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة فقال **كذاك ما مدة افعال سبق او مد سكران وما به التحق** يعني ان الحرف الواقع بعد ياء التصغير اذا كان قبل مدة افعال او قبل مد سكران يجب ايضا فتحه وشمل مدة افعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به من ذلك فتقول في تصغير اجمال اجيمال وكذلك في نحو افعال اذ سمي به رجل افيعال والمراد بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى هذا نبه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران او عطشان سكيران وعطيشان وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لانه ليس من باب فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان تاء التانيث والالف تقتضيان ان يكون ما قبلهما مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال افيعيل لئلا تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا سكيرين لانه لم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا في سرحان سراحين وما مبتدا وهي موصولة وصلتها سبق ومدة مفعول بسبق ومد سكران معطوف على مدة وما معطوف على سكران وكذلك خبر المبتدا ووهم الشارح فجعل سبق في موضع الحال من افعال لانه جعله قيد الجمع ثم قال **والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا كذا المزيد اخرا للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا زيادتا فعلانا من بعد اربع كزعفرانا وقدر انفصال ما دل على تثنية**

عثيمين وسريحين

أو جمع تصحيح جلا قد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقدم
ايضا انه يتوصل الى بناء التصغير بما توصل به الى بناء الجمع من الحذف لاكن خرج عن ذلك
هذه المواضع الثمانية التي ذكرها في هذه الابيات الاربعة فلم يعتد فيها بالثاني بل جعل
بناء التصغير معتبرا في صدرها وصار الثاني بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة في حكم البنية
الاول الف التانيث الممدودة نحو حمراء فتقول في تصغيره حميراء وهو المنبه عليه
بقوله والف التانيث حيث مدا الثاني تاء التانيث نحو دحرجة فتقول في تصغيره
دحيرجة فالمعتبر في صيغة التصغير ما قبل التاء وهو فعيعل فيكون كجعيفر وهو
المنبه عليه بقوله وتاؤه الثالث ياء النسب نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري
والياء غير معتد بها ايضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد آخرا للنسب
الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس وهو المنبه عليه
بقوله وعجز المضاف الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره
بعيلبك وهو المنبه عليه بقوله والمركبا السادس الالف والنون الزائدان على
اربعة احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر انما هو زعيف
والالف والنون غير معتد بهما واحترز بقوله من بعد اربع من نحو سكران وسرحان
وقد تقدم حكمهما السابع علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان
الثامن علامة جمع السالم نحو زيدون فتقول فيه زييدون وهو المنبه عليه بقوله
وقدر انفصال البيت وفهم من هذه الابيات ان قوله وما به لمنتهى الجمع البيت
مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه الثمانية فانها لا يحذف منها شيء والف
التانيث مبتدأ وتاؤه معطوف عليه وعدا في موضع الخبر والالف فيه للتثنية
عائدة على الالف والتاء ومنجليين مفعول ثان بعدا وحيث متعلقة بعدا والمزيد
مبتدأ وخبره كذا وآخرا ظرف مكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول وللنسب متعلق
بالمزيد ايضا وعجز المضاف معطوف على المبتدأ ويحتمل ان يكون مبتدأ حذف خبره
لدلالة الاول عليه وزيادتا فعلان مبتدأ وخبره كذا وها للتنبيه ومن بعد متعلق
بزيادتا وانفصال مفعول بقدر وهو مضاف مصدر مضاف للفاعل وما موصولة
وصلتها دل وعلى تثنية متعلق بدل وجمع مفعول مقدم بجلا وأو عطفت جلا
ومعموله على دل فهو من عطف الجمل ثم قال **والف التانيث ذو القصر متى زاد**
على اربعة لن يثبتا يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا
حذفت لانها لما لم يستقل النطق بها حكم لها بحكم المتصل بحروف لان بقا
ها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل وذلك نحو قرقرى فقريقر وحبركى
وحبيرك وان كان ثالث ما فيه الف التانيث الخامسة الفا فقد اشار اليه بقوله

قرقرى اسم موضع
والحبركى قال الجوهري القراد

وعند

وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير حبارى اذا صغر جاز فيه
حذف الالف وابقاء الف التانيث فتقول حبيرى وحذف الف التانيث فتقول حبيبير
فتقلب الالف واوا وتدغم ياء التصغير فيها وفهم منه ان ما سوى نحو حبارى مما
الفه خامسة للتانيث فيجب حذف الفه وعند متعلق بخير وكذلك بين والظاهر
في عندي هنا انها بمعنى في ثم قال **واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير**
قويمة تصب يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن غيره ويشمل
ستة انواع الاول ما اصله واو وقد انقلبت ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني
ما اصله واو وقد انقلبت الفا نحو باب فتقول بويب الثالث ما اصله ياء وقد انقلبت
واوا نحو موقن فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله ياء وقد انقلبت الفا نحو
ناب المسن من الابل فتقول نييب الخامس ما اصله همزة وقد انقلبت ياء نحو ذيب
فتقول فيه ذؤيب السادس ما اصله حرف من غير حروف العلة نحو قيراط
ودينار فتقول فيهما قريريط ودنينير لان اصلهما قراط ودنار وانما رجع
ذلك كله الى اصله لزوال موجب القلب وثانيا مفعول باردد ولاصل متعلق با
ردد ولينا نعت لثان وفهم من تخصيصه الثاني ان الثالث اذا كان منقلبا عن
اصل لم يرجع الى اصله نحو قائم لان الهمزة بدل من الواو فتقول قويئم وقلب
في موضع النعت لثان وقيمة مفعول اول بصير وقويمة مفعول ثان وقد جاء
بعض ما هو منقلب عن اصل غير مردود لاصله واليه اشار بقوله **وشذ في عيد**
عييد وجه شذوذه ان الياء فيه مبدلة عن واو وقياسه عويد كعويدة فلم
يرده الى اصله لئلا يلتبس بتصغير عود بضم العين ثم قال **وحتم للجمع من ذا**
ما لتصغير علم يعني ان ما رد الى اصله في التصغير يرد ايضا الى اصله في الجمع فيقال
في جمع ميزان موازين وفي باب ابواب وفي ناب انياب وفي عيد اعياد كما قالوا
عييد وعييد بلا علة شذ وما مرفوع بحتم وللجمع ومن ذا متعلقان بحتم وما
موصولة وصلتها علم ولتصغير متعلق بعلم ثم قال **والالف الثاني المزيد يجعل**
واوا كذا ما الاصل فيه يجهل للالف الثانية خمسة احوال الاول ان تكون مبدلة
من واو والثاني ان تكون مبدلة من ياء وقد تقدم حكمهما في البيت الذي قبله الثالث
ان تكون زائدة كضارب الرابع ان تكون مجهولة كعاج الخامس ان تكون مبدلة
من همزة نحو آدم وقد ذكر في هذا البيت الزائدة والمجهولة ولم يذكر المبدلة
من همزة وسيأتي في باب الجمع بحكمها والالف مبتدأ والثاني نعت له والمزيد
كذلك ويجعل خبر المبتدأ وواوا مفعول ثان ليجعل وما مبتدأ وهي موصولة
والاصل مبتدأ ويجعل خبره وفيه متعلق بيجهل والجملة صلة ما ثم قال

وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما يعني ان المنقوص اذا صغر
رد ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرفا صلبيا لا المنقوص القياسي
وهو ما اخره ياء تقدم فيه الضمة والكسرة فيشمل قوله المنقوص ما حذف فاؤه كعدة او
عينه كثبة اولامه كسنة ويد ويشمل ما ليس فيه تاء كيد وما فيه التاء كسنة ويشمل
ايضا ما كان على حرفين كما تمثل المذكورة وما كان على اكثر كهار اسم فاعل من هار يهير جعل
الاعراب في الراء واصله هاير فحذفت منه الهمزة وهذه كلها يرد اليها المحذوف
الا ما كان له ثالث وليس تاء فتقول فيها وعيدة برد الفاء وثبية برد العين
وسنية ويدية برد اللام وتقول في هار هوير لاستغنائه عن رد الاصل باقامة
وزن التصغير وذلك مفهوم من قوله ما لم يحو غير التاء ثالثا لان ما لم يحو ثالثا
غير التاء ان حوى ثالثا غير التاء لم يرد اليه المحذوف ثم مثل ذا الكلام بها ويحتمل ما الا
سمية والحرفية وحكمها في ذلك واحد وذلك اذا سمي بهما ثم صغرتا فيهما
كالمنقوص التي على حرفين فلا بد من تكميلها ليتوصل بذلك الى بناء التصغير فتقول
مويه وفي تمثيله بذلك نظر فان ما سمي به من الموضوع على حرفين ثانية حرف
لين يجب تكميله قبل التصغير فتقول في رجل مسمى بما ماء وليس تكميله موقوف
على التصغير ولم ينبه على ذلك احد من الشراح فانكره وقوله المنقوص مفعول
بكمل وما ظرفية مصدرية وثالثا مفعول بيحو وغير التاء منصوب على الحال لانه
نعت نكرة تقدم عليها والتقدير ما لم يحو ثالثا ثم قال **ومن بترخيم يصغر
اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطف** الترخيم في التصغير حذف الزايد
من المصغر فان كان ثلاثي الاصول صغر على فعيل نحو حميد في احمد وحمدان ومحمود
وحماد وعطيف في المعطف والمعطف بكسر الميم هو الكساء وان كان رباعيا
صغر على فعيعل نحو شملال وعصفور فتقول شميلل وعصيفير ومن مبتدا
وهي موصولة وصلتها يصغر وبترخيم متعلق بيصغر واكتفى خبر المبتدا وبا
لاصل متعلق باكتفى ثم قال **واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار
ثلاثي كسن** يعني ان الاسم الثلاثي المؤنث العاري من تاء التانيث يختم بالتاء في
التصغير نحو سن وسنينة ويشمل قوله ثلاثي اربعة انواع الاول ما هو ثلاثي
في الحال نحو كتف والثاني ما هو ثلاثي في الاصل نحو يد فتقول فيه يدية الثالث ما كان
نحو سماء فانك تقول فيه سمية فتجتمع ثلاث ياءات الاولى ياء التصغير والثانية
بدل الف سماء والثالثة المبدلة من الهمزة فحذفت احدى الياءات على القياس
المقرر في هذا الباب فبقي منه ثلاثة احرف ولحقت التاء كما تلحق الثلاثي الرابع
ما كانت فيه زيادة وهو مؤنث فصغر تصغير الترخيم نحو شمال فتقول

فيه

كهاتي

١٠٧

واردده واوا ان يكن عنه قلب يعني انه اذا تقدم على الياء حرف واحد ونسبت
اليه مع تخفيفه منه يجب فتح ثانيه وهو الياء الساكنة المدغمة في الاخيرة
فان كان اصله واوا رددته فتقول في طي طووي لانه من طويت وانما قلبت الياء
الاخيرة واوا وهي منقلبة عن ياء كما قلبت في فتى وقد تقدم وفهم منه ان الياء الاولى
اذا كانت ياء الاصالة بقيت على حالها فتقول في حي حيوي واعراب البيت واضح
ثم قال **وعلم التثنية احذف للنسب. ومثل ذا في جمع تصحيح وجب**
يعني انك اذا نسبت الى مثنى او مجموع على حده حذفت العلامة ونسبت الى واحده
فتقول في النسب الى زيدين زيدي وزيدين زيدي وحمل الشارح كلام الناظم على
ان ذلك فيما سمي به من المثنى والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي
ان يحمل عليه ما ذكرت ويفهم منه ان حكم ما سمي به من النوع يجري على لغة الحكاية
حكم المثنى والمجموع وعلم التثنية مفعول باحذف وللنسب متعلق باحذف
ومثل ذا مبتدا وخبره وجب وفي جمع متعلق بوجب ثم قال **وثالث
من نحو طيب حذف** يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب
ياء مكسورة مدغم فيها مثلها حذفت المكسورة كقولك في طيب طيبي كراهية
اجتماع الياءات والكسرة وفهم من المثال ان الياء اذا كانت مفتوحة
لم تحذف نحو هبيخ وكان القياس على هذا في النسب الى طي طيئي لا طائي جاء
على خلاف ذلك وعلى ذلك نبه بقوله **وشذ طائي مقولا بالالف**
وجه الشذوذ فيه ان اصله على مقتضى القياس طيئي بسكون الياء لانه قلبوا
الياء الفا والياء انما تقلب الفا اذا كانت متحركة وثالث مبتدا وسوغ
الابتداء به انه صفة لمحذوف والتقدير وحرف ثالث او ياء ثالث وخبره
حذف ومن نحو متعلق بحذف وطائي فاعل بشذ ومقولا حال من طائي وبالا
لف متعلق بمقول ثم قال **وفعلي في فعيلة التزم. وفعلي في فعيلة حتم**
يعني ان ما كان على وزن فعيلة نحو حنيفة تحذف منه تاء التا
نيث ولا تجمع مع ياء النسب وتحذف منه ايضا الياء ويفتح ما قبلها وان كان
على وزن فعيلة بضم الفاء نحو جهينة تحذف منه ايضا التاء والياء ويبقى
الفتح التي قبل الياء فتقول في حنيفة حنفي وفي جهينة جهني وفعلي
مبتدا وخبره التزم وفي فعيلة متعلق بالتزم واعراب عجز البيت
كصدره وفعيلة وفعيلة غير منصرفين للتانيث والعلمية ثم قال

والحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا اولا يعني انهم الحقوا بفعيلة وفعيلة بحذف الياء ما كان على فعيل او فعيل بغير تاء وكان معتل اللام نحو عدي وقصي فتقول فيهما عدوي وقصوي اصله قصيي فتحذف الياء الاولى وتبقى الثانية متحركة وانفتح ما قبلها فتقلب الفا فصار قصى فاذا نسبت اليه قلبتها واوا فيقال قصوي والحقوا بفتح الهمزة ومعل مفعول به لالحقوا وعريا في موضع النعت لمعل ومن المثالين متعلق بمعل وبما متعلق بالحقوا وما موصولة وصلتها اوليا والتا مفعول ثان لاوليا والمفعول الاول ضمير مستتر في اوليا وهو العائد على ما وما ذكر في فعيلة وفعيلة من حذف يائهما ما ذلك ما لم يكونا معتلي العين او مضعفها والى ذلك اشار بقوله **وتمموا ما كان كالطويله وهكذا ما كان كالجليله** يعني ان ما كان معتل العين او مضعفها من النوعين يتمم اي لا يحذف باؤه لثقل التضعيف و الاعلال ومثل بفعيلة بفتح الفاء ولم يمثل بفعيلة بضمها وهما سواء في وجوب التتميم وانما استغنى بفعيلة عن فعيلة لان العلة موجودة فيها وفيهم من البيتين ان ما كان على فعيل صحيح العين واللام مجرد من التاء يتمم على الاصل نحو عقيل فتقول فيهما عقيلي وعقيلي وعرب البيت واضح ثم قال **وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب** يعني ان حكم الممدود في النسب كحكمه في التثنية فتقول في نحو حمراء حمراوي كما تقول حمراوان وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي وكساوي وحياوي وعلباءي وكساءي وحياءي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذلك كله وهمز مبتدا وينال يجوز ضبطه بضم الياء وفتحها وهو في موضع الخبر وما مفعول ثان لينال ان ضم ياؤه وفي ينال ضمير مستتر عائد على المبتدا وهو المفعول الاول وان كان ينال بفتح الياء فما مفعول وهي موصولة وصلتها كان وانتسب في موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل الى النسب الى المركب وهو ثلاثة اقسام مركب تركيب اسناد وتركيب مزج وتركيب اضافة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله **وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا** يعني بالجملة الجملة المسمى بها وهو تركيب اسناد فينسب الى صدره وصدر مركبا تركيب مزج والمزج الخلط ومثال الجملة برق نحره فتقول في النسب اليه برقي ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب اليه بعلي ثم انتقل الى الثالث وهو المركب الاضافي وهو على قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم ينسب الى صدره وقد اشار الى الاول بقوله **ولثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب او ماله**

التعريف

التعريف بالثان وجب يعني ثلاثة انواع ينسب فيها للعجز اولها ان يكون مبدوا بابن نحو ابن الزبير فتقول في النسب اليه زبيري وثانيها ان يكون مبدوا باب وهي الكنية نحو ابو بكر فتقول في النسب اليه بكري وثالثها ان يكون الاول معرفا بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي كذا قال الشارح وفيه نظر والرابع ان يخاف اللبس وسيأتي ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب الى صدره فقال **وفي سوى هذا انسبن للاول** يعني ان المضاف ان لم يكن احد الثلاثة المذكورة نسب الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي ما لم يخف لبس فينسب للعجز واليه اشار بقوله **ما لم يخف لبس كعبد الاشهل** يعني اذا خيف اللبس نسب الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول شمسي ومنافي واشهلي لانك لو نسبته الى الصدر فقلت عبدي التبس فلم يدر هل هو منسوب لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا هو القسم الرابع مما ينسب فيه للثاني ولصدر متعلق بانسب وصدر ما معطوف وما مصدرية وصلتها ركبا ومزجا مصدر على حذف مضاف والتقدير ركب تركيب مزج ولثان معطوف على صدر واضافة مفعول بتمم وتمم في موضع الصفة لثان ومبدوءة نعت لاضافة وبابن متعلق بمبدوءة وما معطوف على ثان وهي موصولة والتعريف مبتدا وخبره وجب وله متعلق بوجب والجملة صلة ما وفي متعلق بانسبا وما موصولة وصلتها سوى وهذا اشارة لما ذكر ولو قال فيما سوى هذه اشارة للمواضع المذكورة لكان احسن وما ظرفية مصدرية اي مدة عدم خوف اللبس ثم ان الثلاثي المحذوف منه حرف اما ان يكون المحذوف اللام او الفاء او العين فان حذف منه اللام فهو اما جائز الجبر واما واجب وقد اشار الى الاول بقوله **واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية** يعني ان الثلاثي المحذوف منه اللام اذا لم يرد الحرف في التثنية وجمعي التصحيح جاز جبره وابقاؤه على حاله فتقول في يد وغد ودم يدي وغدي ويدوي وغدوي ودمي ودموي لانك تقول يدان وغدان ودمان وفي نحو ثبة ثبوي وثبي لانك تقول في جمعها ثبات بغير رد ثم اشار الى الثاني بقوله **وحق مجبور بهذي توفيه** يعني ان ما جبر في التثنية وجمعي التصحيح يجبر في النسب وجوبا نحو اب واخ وعضة وسنة فتقول فيها ابوي واخوي وعضوي وسنهي او سنوي على الخلاف في لامها لانك تقول في التثنية اخوان وابوان وفي الجمع عضيات وسنوات او سنهات وبرد متعلق باجبر ورد مصدر مضاف الى

الى المفعول وما مفعول برد وهي موصولة وصلتها حرف ومنه متعلق بحق وجوازا
مصدر والظاهر انه نعت لمصدر محذوف هو على حذف مضاف والتقدير واجبر جبر
اذا جوازا وان شرطية وبرد اسم يك والعين في موضع خبرها وفي جمع متعلق بالع
وحق بجبور الى آخره جملة اسمية مستانفة ثم قال **وباخ اختا وبابن بنتا الحق**
يعني ان اختا اذا نسبت اليها قلت اخوي كما تقول في النسب الى اخ واذا نسبت الى بنتا
قلت بنوي كما تقول في النسب الى ابن اما الحاقه اختا باخ فلا اشكال فيه واما
الحاقه بنتا بابن ففيه نظر لان النسب الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي من ابن يعلم
ان بنتا يقال في النسب اليها بنوي فقط والعذر له في ذلك انه انما احال على من قال
في ابن بنوي ولا يصح حمله على من قال ابني لعدم همزة الوصل في بنت هذا الذي ذكر انه
في النسب الى اخت وبنت هو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه نبه
بقوله **ويونس ابى حذف التا** يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختي
والى بنت بنتي وباخ متعلق بالحق واختا مفعول بالحق وبنتا معطوف على اختا
وفصل بين حرف العطف والمعطوف بالمجرور وهو جائز خلافا للفارسي ويونس
مبتدا وفي به ضرورة واباه في موضع الخبر وحذف التا مفعول باباه ثم قال
وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي يعني انك اذا نسبت الى الاسم
على حرفين ثانيه حرف لين وجب ان تضعف الثاني فتقول في لو وكي مسمى بهما لووي
وكيوي ولائي وفي ذلك نظر لان ما سمي به مما ثانيه ذو لين يجب تضعيفه و
جعله من ثلاثة احرف دون نسب وتقدم مثل ذلك عند ذكر ما في التصغير والثاني
مفعول بضاعف ومن ثنائي في موضع الحال من الثاني وثانيه مبتدا وذو لين خبره
ولين بكسر اللام وهو مصدر والمبتدا وخبره في موضع نعت لثنائي ثم انتقل الى المحذوف
الفا فقال **وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم**
يعني ان ما حذفت منه الفا وكانت لامه ياء كشية ودية يجب جبره يعني رد ما حذف
منه وهو الواو وتفتح عينه فتقول وشوي ووشوي وودوي وفي قوله وفتح عينه التزم
موافقة لمذهب سيبويه والاخفش يتركها ساكنة فيقول وشيي وشيي وفهم منه ان المحذوف
الفا اذا كان لامه غير ياء لم يرد نحو عدة وعدي وفهم ايضا ان المحذوف العين
لا يرد محذوفه لسكوته عنه نحو منذ مسمى بها فان اصلها منذ وان يكن شرطية
وما اسم يكن وهي موصولة وصلتها عدم والفا مفعول بعدم وكشية خبر يكن
والفا جواب الشرط وجبره مبتدا وفتح عينه معطوف عليه والتزم في موضع الخبر

عنهما

119

عنهما وكان حقه ان يقول التزما لا كما يرد على معنى ما ذكر ثم قال
والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع يعني انك اذا
نسبت الى الجمع باقيا على جمعيته ولم يشابه في الوضع المفرد جي بواحده ونسب اليه
كقولك في النسب الى فرائض فرضي وفهم من قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع انه
اذا اشبه بها نسب الى لفظه وشمل نوعين احدهما ما اهمل واحده كعبابيد والاخر
ما سمي به كانمار فتقول فيهما عبابيدي وانماري والواحد مفعول باذكر وناسبا
حال من الضمير المستتر في اذكر وللجمع متعلق بناسبا وان شرطية وحرف
جواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة
المذكورة كما تقدم ويكون باوزان نبه عليها بقوله **ومع فاعل وفعال فعل**
في نسب اغنى عن اليا فقبل فذكر ثلاثة اوزان الاول فاعل بمعنى صاحب كذا
نحو تامر ولابن وكاس اي صاحب تمر وصاحب لبن وصاحب كسوة الثاني فعال في
الحرف غالبا نحو حداد وبزاز وفعل بمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبس بمعنى صاحب طعام
وذي لباس ومع متعلق باغنى وفعل مبتدا وخبره اغنى ثم قال **وغير ما**
اسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا يعني ان ما خالف ما قررته من الاحكام
والضوابط في النسب يقتصر على ما نقل منه اي يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قو
لهم في المنسوب الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر دهري بضم الدال والى مرو
مروزي بزيادة الزاي وغير مبتدا وما موصولة وصلتها اسلفته والضمير العا
يد على الموصول الهاء في اسلفته ومقررا حال من الهاء واقتصر خبر غير وعلى الذي
متعلق باقتصر وينقل منه صلة الذي والضمير العائد على الذي الهاء من منه

الوقف

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة وفي حذف الضم والفتح والكسر فان كان المو
قوف عليه منونا ففيه ثلاث لغات حذف التنوين مطلقا وتسكين ما قبله نحو
قام زيدْ ورايت زيدْ ومررت بزيدْ وابدال التنوين حسب حركة ما قبله مطلقا
نحو قام زيدو ورايت زيدا ومررت بزيدي وحذفه بعد ضمة وكسرة وابداله الفا
بعد فتحة وهي اللغة الفصيحة ولذلك اقتصر الناظم عليها فقال **تنوينا اثر فتح**
اجعل الفا وقفا وغير فتح احذفا يعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلته
اي التنوين الفا واذا كان اثر غير فتح حذفته وشمل غيره الضم والكسر والمراد
بالفتح فتح الاعراب وتنوينا مفعول اول باجعل والفا وقفا مصدر في موضع نصب على
الحال من الضمير المستتر في اجعل ومفعول له واثر ظرف متعلق باجعل والف

الجماعة المعترفة

احرفا بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال **واحذف لوقف ماسوى اضطرار صلة غير الفتح بالاضمار** يعني ان ها والضمير في الوقف اذا كان صلته غير الفتح حذفت وتشمل الضم والكسر نحو رايته ومررت به فتقف عليها بالسكون وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة بعد الفتح لا تحذف وهي ضمير المونث نحو رايتها والمراد هنا بالفتح فتح البنا وفهم من قوله في سوى اضطرار ان الوقف اتى على الواو واليا في الاضطرار ولوقف متعلق باحذف واللام للتعليل وفي سوى متعلق باحذف وصلة مفعول باحذف وفي الاضمار متعلق بصلة ثم قال **واشبهت اذا منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب** يعني ان اذا التي هي من النواصب يوقف عليها بابدال النون الفا تشبيها بالتنوين بعد الفتح فتقول اذا وفهم من قوله واشبهت ان الوقف عليها بالالف على خلاف الاصل وانما هو للشبه ولذلك ذكر بعضهم الوقف عليها بالنون على الاصل واذن فاعل باشبهت و منونا مفعول باشبهت ونصب في موضع الصفة لمنون ونونها مبتدا وقلب خبره ثم قال **وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما** يعني ان حذف الياء من المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها فتشمل المرفوع نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض محذوف الياء فيهما وفهم من قوله ما لم ينصب ان الياء لا تحذف من المنصوب وفهم مما تقدم في قوله تنوينا اثر فتح اجعل الفا ان المنقوص المنون المنصوب يبدل فيه التنوين الفا نحو رايت قاضيا وفهم من قوله اولى ان جواز الوقف عليها بالياء مرجوع نحو هذا قاضي ومررت بقاضي هذا حكم المنقوص المنون واما غير المنون فقد اشار اليه بقوله **وغير ذي التنوين بالعكس** يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس من المنون فاثبات الياء فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير ذي التنوين المعرف بال وما ذكره من انه عكس المنون انما ذلك في المرفوع والمجرور كما مثل واما المنصوب فليس في الوقف الا اثبات الياء وان كان المنقوص محذوف العين فليس فيه الا وجه واحد اشار اليه بقوله **وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي** يعني ان نحو مر اسم الفاعل من ارى اذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا مري ومررت بمري وانما لزم فيه رد الياء لكثرة ما حذف منه فان اصله مرءي على وزن مفعل فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وفعل بالياء ما فعل بياء قاض نحوه وحذف حركته وحذفه لالتقائه مع التنوين فلم يبق

من اصول الكلمة الا الراء فلو سكنوه في الوقف لكان ذلك اجحافا به وقوله وحذف يا المنقوص مبتدا وذي التنوين نعت للمنقوص وما ظرفية مصدرية واولى خبر المبتدا ومن ثبوت متعلق باولى واعلما تتميم لصحة الاستغناء عنه وغير ذي التنوين مبتدا وخبره بالعكس ولزوم مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل ورد مصدر ايضا وهو مضاف الى المفعول واقتفي خبر المبتدا وفي نحو متعلق باقتفي ثم اعلم ان الموقوف عليه اذا كان متحركا فاما ان يكون تاء تانيث او غيرها فان كان تاء تانيث وقف عليه بالسكون خاصة وهو الاصل وان كان غيرها جاز فيه السكون والروم والاشمام والتضعيف والنقل وذلك بشروط يأتي ذكرها وقد اشار الى الاول والثاني بقوله **وغير ها التانيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك** يعني ان غير هاء التانيث من المتحرك يجوز تسكينه وروفه والاصل التسكين واما الروم فهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث وفهم من استثنائه هاء التانيث انه لا يجوز فيها ما جاز في غيرها والمتحرك وسيتبين بعد كيف يوقف عليها وغير منصوب بفعل مضمر يفسره سكنه اوقف معطوف على سكنه ورائم التحرك حال من الفاعل المستتر في قف ثم اشار الى الثالث بقوله **او اشمم الضمة** الاشمام هو الاشارة بالشفتين الى الحركة حالة سكون الحرف وفهم من قوله الضمة انه مخصوص بها ولا يجوز في الفتحة ولا في الكسرة والضمة مفعول باشمم واشمم معطوف على قف ثم اشار الى الرابع فقال **او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا محركا** يعني انه يجوز الوقف على المتحرك غير التاء بالتضعيف بشرط الا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك وهذه الشروط كلها مفهومة من البيت فتقول في جعفر وضارب ودرهم جعفر وضاربّ ودرهمّ بالتضعيف واوقف معطوف على اشمم ومضعفا حال من الضمير المستتر في قف وما مفعول بمضعف وهي موصولة وصلتها ليس وهمزا خبر ليس واو عليلا معطوف على همزا وان قفا شرط اتبع ومحركا مفعول بقفا ثم اشار الى الخامس فقال **اوحركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا** يعني انه يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله وذكر له في هذا البيت شرطين احدهما ان يكون ساكنا وهو قوله

لساكن واحترز به من المتحرك فلا ينقل اليه والاخر ان يكون الساكن مما يقبل الحركة
وشمل الالف لتعذر حركته نحو دار والواو والياء لثقل الحركة فيهما نحو قنديل وع
عصفور والمضعف نحو الحول لان نقله يستلزم فكه وهو ممتنع في غير الضرورة وبقي
عليه شرط ثالث خلافي اشار اليه بقوله **ونقل فتح من سوى المهموز لا**
يراه بصري وكوفي نقلا يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول
منه غير همزة فلا يقال في رايت الحصْن رايت الحصَن لان المفتوح اذا كان
منونا لزم النقل حذف الف التنوين وحمل عليه غير المنون واجاز ذلك الكوفيون
وفهم من قوله سوى المهموز ان نقل الفتحة من المهموز جائز عند الجميع لثقل
الهمز نحو ابتغ الخبا والردا والبطا فينقل الحركة في جميع ذلك ثم قال
والنقل ان يعدم نظير ممتنع ~~وذاك في المهموز ليس يمتنع~~ يعني
ان نقل الحركة لساكن اذا ادى نقلها الى عدم النظير ممتنع فلا يجوز النقل في
نحو هذا بِشْر فتقول بِشُر لما يؤدي اليه من بناء فِعُل وهو غير موجود ولا في
انتفعت ببسْر انتفعت ببسِر لما يؤدي اليه من بناء فعِل في الاسماء وهو
خاص بالافعال فان كان الحرف المنقول منه همزة جاز واليه اشار بقوله
وذاك في المهموز ليس يمتنع الاشارة بذاك للنقل الذي يؤدي الى عدم
النظير يعني ان ذلك في المهموز غير ممتنع لثقل الهمزة فتقول في نحو
هذا ردء ومررت بالكفء وحركات مفعول بانقلا والف انقلا بدل من النون
الخفيفة ولساكن متعلق بانقلا وتحريكه مبتدا ولن يحظلا في يمنع ونقل فتح
مبتدا ومن سوى متعلق بنقل ولا يراه بصري جملة في موضع خبر المبتدا وكوفي
مبتدا ونقلا في موضع الخبر وخبره ممتنع وان يعدم نظير شرط محذوف الجواب
وذاك اشارة للنقل وهو مبتدا وليس يمتنع خبره وفي المهموز متعلق بيمتنع
ثم قال **في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل**
يعني ان تاء التانيث اللاحقة للاسماء تجعل في الوقف هاء واحترز بتاء
تانيثا من التاء التي ليست للتانيث نحو عفريت واحترز بتانيث الاسم من
تاء التانيث الساكنة اللاحقة للافعال نحو قامت واحترز بقوله ان لم يكن
بساكن صح وصل من نحو بنت واخت وفهم منه ان الساكن اذا كان غير صحيح

والتاء

١١١

والتاء للتانيث انه يوقف عليها بالهاء نحو فتاة وحصاة ودخل في ذلك التاء
في جمع المونث السالم نحو هندات فاخرجه بقوله **وقل ذا في جمع تصحيح وما**
ضاها اي قل جعل التاء هاء في الوقف في جمع المونث السالم كهندات وماضا
ها كالات وهيهات والاكثر في ذلك الوقف بالتاء ومن الوقف بالهاء قول بعضهم
دفن البنات من المكرماه وقوله **وغير ذين بالعكس انتمى** يعني ان غير جمع
المونث السالم وما ضاهاه بالعكس من جمع المونث السالم ومضاهيه فالو
قف بالهاء هو الكثير نحو فاطمة وطلحة والوقف بالتاء قليل ومنه قولهم
يا اهل سورة البقرت فقال مجيبا ما احفظ منها ولا ايت وتا تانيث الاسم مبتدا
وخبره جعل وفي جعل ضمير عائد على المبتدا وهو مفعول اول لجعل وها مفعول
ثان وان لم يكن شرط وفي يكن ضمير هو اسمها عائد على تا وخبر يكن وصل وبساكن
متعلق بوصل وصح في موضع النعت لساكن ثم ان من عوارض الوقف زيادة
هاء السكت في اخر الموقوف عليه واكثر ما تزاد بعد الفعل المحذوف الاخر جزما
كلم يعطه او وقفا كاعطه وبعد ما الاستفهامية المجرورة كقولك لما
فعلت علامه وقد تزاد في غيرهما كما سياتي فاما لحاقها للفعل المحذوف
الاخر فقد اشار اليه بقوله **وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف**
اخر كاعط من سال يعني ان هاء السكت تلحق في الوقف اخر الفعل المحذوف
الاخر فيشمل المضارع المجزوم نحو لم يعطه ولم يفه والامر من المعتل اللام
نحو اعطه وقه الا انه يلحقها في نحو لم يفه ولم يقه مما بقي من الفعل فيه
حرف واحد او حرفان احدهما حرف المضارعة واجب والى ذلك اشار بقوله
وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا يعني انه انما
يجب لحاق هاء السكت في نحو المثالين المذكورين تقوية لهما وفهم منه ان
لحاقها لما بقي من حرفين فاكثر جائز نحو اعطه ولم يعطه جائز لا لازم
فتقول في لم يعط واعط لم يعط واعط بالسكون ولم يعطه واعطه بلحاق
الهاء وفي نحو قه ولم يقه بلحاق الهاء خاصة وبها متعلق بقف وفي ها
ضرورة وعلى الفعل متعلق بقف ايضا والمعل نعت للفعل وبحذف متعلق
بالمعل وحتما خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها عائد على لحاق الهاء وفي

وفي سوى متعلق بحتم وما موصولة وصلته كيع ومجزوما حال من كيع والواو في عوا عايدة على العرب ثم انتقل الى الحاقها بعد ما الاستفهامية فقال **وما في الاستفهام ان جر بحرف الغها واولها الهاء ان تقف** يعني ان ما الاستفها مية اذا جرت حرف الغيها في الوقف وتحقها هاء السكت واحترز بقوله ما في الاستفهام من الموصولة والشرطية والمصدرية فلا يجوز الغ شيء من ذلك في الو قف ولا تلحقه هاء السكت وفهم من قوله ان جرت حرف ان المرفوعة والمنصوبة لا تلحقها هاء السكت وشمل قوله ان جرت المجرورة بحرف الجر نحو عمه ولمه والمجرورة بالاضافة نحو اقتضاء مه الا ان المجرورة بالاضافة يلزمها الحذف ولحاق الهاء والى ذلك اشار بقوله **وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضا م اقتضا** يعني ان المجرور بغير الاضافة وهو حرف الجر ليس لحاق الهاء حتم فيفهم منه ان لحاقها جائز في المجرورة بحرف وفهم ايضا انه لازم في المجرورة بالا ضافة ثم مثل ذلك بقوله اقتضاء م اقتضا هذا مثال للمجرورة بالاضافة فاقتضا مضاف لما فاذا وقفت عليها قلت اقتضاء م اقتضا زيد اقتضاء مه وما مبتدا وان حرف شرط وحرف الغها جواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر المبتدا والظاهر ان قوله في الاستفهام متعلق بمحذوف تقديره اعني والهاء في اولها مفعول اول باولي والها مفعول ثان وان تقف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وحتما خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها يعود على لحاق الهاء وفي سوى متعلق بحتم وما موصولة وصلتها انخفض والاسم متعلق بانخفض ثم انتقل الى الحاقها في غير ما الاستفهامية فقال **ووصل ذا الها اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما**

ووصلها

ووصلها **بغير تحريك بنا اديم شذ في المدام استحسنا** يعني ان وصل هاء السكت بغير الحركة التي للبناء المدام شاذ ووصلها بحركة البناء المدام مستحسن وفهم منه انه لا يوصل بحركة الاعراب البتة ومثال حركة البناء الدائم التي استحسن لحاق الهاء معه حركة الواو والياء من هو وهي فيجوز هوه وهيه وقد قرئ بهما ومثال حركة البناء غير الدائمة اسم لا والمنادى ونحو هما مما فيه البناء والاعراب وقد شذ لحاقها في علي في قول الراجز يا رب يوم لي لا ظلله ان مضي من تحته واحتمي من عله ووصلها مبتدا والهاء عايدة على هاء وبغير متعلق بوصل واديم في موضع الصفة لبناء وشذ خبر المبتدا والمدام اسم مفعول من ادامه يديمه فهو مدام وهو متعلق باستحسن ثم قال **وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما** يعني انه يعطي للو صل حكم الوقف فيعطى حكمه وذلك في النثر قليل وفهم ذلك من قوله وربما قوله تعالى في قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر وقراءة قالون ومحياي ومماتي وفي الشعر فاش وقد صرح بذلك في قوله وفشا منتظما ومنه قوله اتوا ناري فقلت منون انتم وقوله نحن بنو الحلق الا كبر وهو في الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول لم يسم فاعله باعطي وما مفعول ثان وهو موصولة وصلتها للوقف ونثرا منصوب على اسقاط الخافض والتقدير في نثر وفشا معطوف على اعطي ومنتظما حال من الضمير المستتر في فشا

الامالة

الامالة على قسمين امالة الالف وامالة الفتحة فامالة الالف هي ان تنحو بالا لف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة وذكر لها الناظم ستة اسباب الاول انقلابها عن الياء الثاني صيرورتها الى الياء الثالث كونها بدلا من عين فعال فيه جلت الرابع ياء قبلها او بعدها الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس انقلابها عن اف ... الى الاول فقال **الالف المبدل من يا في طرف امل** يعني ان الالف المبدلة من الياء في طرف تمال وشمل في اخر الفعل كرمى وفي اخر الاسم كرحى وفهم منه ان الالف اذا كانت وسطا لا تمال وان كانت منقلبة من ياء الا ما سياتي والالف مفعول بامل والمبدل نعت الالف ومن ياء متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت لياء ثم انتقل الى الثاني فقال **كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ** يعني ان الالف تمال اذا كانت صايرة الى الياء دون شذوذ ولا زيادة وذلك نحو

حرف الوقف بهاء السكت ... كل حركة ... حركة بناء ... لا منته ... حركة اعراب ... ... كحركة اعراب نحو جاء زيد

ابن مالك فقل

حبلى ومعزى فان الالف فيهما غير مبدلة من ياء لاكنها تصير الى الياء في ا
لتثنية والجمع بالالف والتاء فتقول حبليان وحبليات ومعزيان ومعزيات
واحترز بالشذوذ من قلب الالف ياء في لغة هذيل اذا اضيف الى ياء المتكلم نحو
عصيّ وعصاي واحترز بالمزيد من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة كقولهم
في تصغير قفا قفي وفي جمع قفي واصله قفوي فدخله التغيير حتى صار قفا
والواقع مبتدا وخبره كذا ومنه متعلق بالواقع وال موصولة والياء فاعل با
لواقع والموصولة والضمير في منه عائد على ال وخلف حال من اليا ووقف عليه
بالسكون على لغة ربيعة ودون متعلق بخلف او بالواقع ثم قال **ولما يليه**
ها التانيث ما الفا عدما يعني ان ما اخره ذا التانيث مما في اخره الف
يستحق الامالة يمال كما يمال المجرد والتاء نحو مرماة وقناة لان التاء في حكم
الانفصال فهي غير معتد بها وما مبتدا وهي موصولة بمعنى الذي ولها مفعول
بعدما وخبر المبتدا لما وما موصولة وصلتها تليه وها التانيث فاعل بتليه
والمبتدا على حذف مضاف والتقدير حكم ما عدم الفا من الامالة ثابت لما تليه ها
التانيث ثم اشار الى السبب الثالث فقال **وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل**
الى فلت كماضي خف ودن يعني ان الالف تمال ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل
تكسر فاؤه اذا اسند الى تاء الضمير فيشمل ما عينه واو مكسورة نحو خاف اصله
خوف بكسر الواو لانه من الخوف وما عينه ياء مفتوحة في الاصل نحو دان فانه من
الدين وما عينه ياء مكسورة نحو هاب فانه من الهيبة واصله هيب فتمال الالف
من ذلك كله لانه يقول اذا اسند الى التاء كفلت فيقال خفت ودنت وهبت واحترز
به مما لا يؤول الى فلت بالكسر من الى فلت بالضم نحو قال وطال لانك تقول فيهما
قلت وطلت وبدل مبتدا وخبره كذا وان يؤل شرط حذف جوابه لدلالة ما
تقدم عليه ثم اشار الى السبب الرابع فقال **كذاك تالي اليا** اي تمال ايضا الالف
التي تتلو اليا وذلك نحو سيال واوهم كلامه ان ذلك فيما اتصل بالياء كما مثل
بل تجوز الامالة وان فصل بين اليا والالف فاصل وعلى ذلك نبه بقوله **والفصل**
اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر يعني انه قد اغتفر الفصل بين الياء والالف
للامالة بحرف واحد وذلك نحو شيبان او بحرفين احدهما هاء نحو ادر جيبها
وانما اغتفر الفصل بحرف واحد لقلة الفصل واغتفر بحرفين مع الهاء لخفاء الهاء
ويفهم منه ان الفصل اذا كان بحرفين وليس ثانيهما هاء منع من الامالة وكم يذكر

بهذا

بهذا الشرح الياء سببا اذا كانت بعد الالف نحو بايع وهو في ذلك موافق لسيبويه وتالي
اليا مبتدا وخبره كذاك والفصل مبتدا وخبره اغتفر وبحرف متعلق بالفصل او مع
ها معطوف على مقدر والتقدير بحرف وحده او مع ها وقصر ها ضرورة ثم اشار الى
السبب الخامس فقال **كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي**
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من يلمه لم يصد فذكر خمس صور
الاول ان تقع الكسرة بعد الالف وشرطه ان يليها نحو مساجد الثانية ان تقع الكسرة
قبلها وفيه اربع صور اولها ان تكون منفصلة بحرف نحو عماد وثانيها ان تكون منفصلة
بحرفين اولهما ساكن نحو شملال وثالثها ان تكون منفصلة بحرفين متحركين ثانيهما ا
لهاء نحو يريد ان يضربها ورابعها ان تكون منفصلة بحرف ساكن ومتحركين احد
هما الهاء وقد مثل ذلك بقوله فدرهماك من يلمه لم يصد فالالف في هذا المثال
كلها تجوز امالتها وانما اغتفر الفصل بالهاء في درهماك لخفائها فلم يعتد بها فصار
كشملال وهذه كلها مفهومة من النظم ويفهم منه ان الفصل اذا كان بغير ما ذكر لم تجز
الامالة وما مبتدا وهي موصولة وصلتها يليه وكسر فاعل بيليه والضمير العائد
على الموصول الهاء بيليه واو يلي معطوف على الصلة والضمير العائد منه على الموصول
فاعل يلي وتالي كسر مفعول بيلي وسكون معطوف على كسر وقد ولي كسرا جملة في موضع
النعت لسكون وفصل الها مبتدا وخبره يعد وكلا فصل متعلق بيعد وفدرهماك
مبتدا ومن اسم شرط في موضع رفع بالابتداء ويلم مجزوم به وهو في موضع خبره ولم
يصد جواب الشرط وبقي من اسباب الامالة سبب سادس يأتي الكلام عليه حيث
ذكره ثم انتقل الى موانع الامالة فقال **وحرف الاستعلا يكف مظهرا من**
كسر او يا وكذا تكف را يعني ان حرف الاستعلاء والراء يكفان سبب الامالة وشمل
حرف الاستعلاء سبعة احرف يجمعها قولك قظ خص ضغط وعلى هذا
فالحروف الكافة للامالة ثمانية الا ان هذه الاحرف لا تمنع جميع اسباب الامالة
بل تمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء موجودة وكان بعد الالف
حرف من حروف الاستعلاء وكان حرف الاستعلاء متصلا او منفصلا بحرف او حرفين
او كانت الراء مضمومة او مفتوحة وحرف الاستعلاء مبتدا وخبره يكف ومظهرا
مفعول بيكف وهو على حذف الموصوف تقديره يكف حرفا مظهرا او من كسر متعلق
بمظهر او را فاعل بتكف وكذا متعلق بتكف ثم ان المانع من الامالة يكون متاخرا عن
الالف ومتقدما عليها وقد اشار الى الاول بقوله **ان كان ما يكف بعد متصل**

او بعد حرف او بحرفين فصل فهذه ثلاثة صور الاولى ان تكون متصلا بالالف نحو با
فة وباخل الثانية ان يكون مفصولا بحرف نحو مناجو ومواسق الثالثة ان يكون
مفصولا بحرفين نحو مواثيق ومواعيظ وما اسم كان وهي موصولة وصلتها يكف
والضمير العايد على الموصول الفاعل بيكف وبحرف في موضع خبر كان وهو مقطوع
عن الاضافة والتقدير بعده اي بعد الالف الممالة ومنفصلا خبر بعد خبر ووقف
عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة وبحرفين معطوف على بعد الاول والتفسيم
وبحرفين متعلق بفصل وفصل معطوف على ما قبله ثم اشار الى المانع اذا كان متقدما
فقال **كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر**
يعني ان حرف الاستعلاء والراء غير المكسورة اذا تقدم على الالف منعا الامالة
لكن بشرط ان يكون المانع غير مكسور او ساكن بعد كسرة فمثال المكسور طلاب
ومثال الساكن بعد كسرة اثر المطواع وقد مثله بقوله كالمطواع مر وفهم
منه ان ما كان على خلاف المثالين المذكورين يمنع الامالة نحو طالب وقادر وراكب
وقابل وضارب وكذا متعلق بمحذوف تقديره تمال كذا والضمير في قدم مستتر
عايد على المانع وما ظرفية مصدرية او يسكن معطوف على ينكسر واثر ظرف
متعلق بيسكن والمطواع مفعول بمر يقال مار الطعام يمير ومار اهله جلب
لهم الطعام والمطواع بمعنى المطيع ثم ان الموانع من الامالة قد يعرض ما يمنعها والى
ذلك اشار بقوله **وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجفو**
يعني ان الراء المكسورة اذا وقعت بعد الالف الممالة مكسورة كفت المستعلي والراء
المفتوحة نحو دار القرار ولا اجفو غارما ومن العجب ان الراء المكسورة تكف نفسها
ان كانت مفتوحة وسبب كف الراء المكسورة لنفسها ولحرف الاستعلاء انها
مكررة فتضاعف فيها الكسرة فيقوى بذلك سبب الامالة وكف مبتدا وهو مصدر
مضاف الى المفعول ورا معطوف على مستعل وينكف خبر المبتدا وبكسر متعلق
بينكف وغارما مفعول بلا اجفو ثم قال **ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد**
يوجبه ما ينفصل يعني ان سبب الامالة لا يوثر اذا كان منفصلا يعني من كلمة
اخرى نحو يحيى بسابور فلا تمال الالف من سابور لاجل الياء من يحيى لانها منفصلة
بخلاف الكف فانه يوثر وان كان منفصلا فتمتنع الامالة في نحو يريد ان يضربها
قبل فلا تمال الالف من يضربها لكف القاف لها وان كان من كلمة اخرى ولسبب
متعلق بتمل ولم يتصل في موضع النعت لسبب والكف مبتدا وخبره قد يوجبه

وما

وما فاعل بيوجبه وهي موصولة وينفصل صلتها ثم قال **وقد امالوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا**
هذا هو السبب السادس من اسباب الامالة وقد اخره عنها لضعفه بالنسبة لها يعني انهم قد امالوا للتناسب دون
سبب سواه وذكر مثالين احدهما عمادا ويعني به اذا قلت رايت عمادا ثم
وقفت عليه فقلبت التنوين الفا فتميل الالفين معا اعني الالف التي بعد الميم والالف
المبدلة من التنوين اما الالف التي بعد الميم فلاماليتها سبب وهو كسر
العين واما الالف التي هي بدل من التنوين فلا سبب لامالتها الا المناسبة
للالف الممالة التي قبلها وينبغي ان يضبط عمادا بالالف دون تنوين على
ارادة الوقف والمثال الثاني تلا اميل من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فالالف
لعوضه منقلبة عن واو فلاحظ لها في الامالة لانها اميلت لمناسبة ما بعدها من الى
وفيها من الامالة سبب نحو اذا جلاها والواو في امالوا عايد على العرب وكلمة
لتناسب وبلا متعلقان باملوا ثم قال **ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغير نا**
يعني انه لم تطرد الامالة من الاسماء غير المتمكنة
الا في ضمير المتكلم ومعه غيره وها ضمير الواحدة فتقول مر بنا ونظر الينا
ومر بها ونظر اليها وانما اطردت في هذين الضميرين دون غيرهما من غير
المتمكن لكثرة استعمالهما وفهم من قوله دون سماع ان الامالة سمعت في
غير هذين سماعا وذلك انى ومتى وبلى وفي كلمة تمل مجزوم بلا الناهية
وما مفعول لتمل وهي موصولة وصلتها لم ينل تمكنا ودون متعلق بتمل
وغير منصوب على الاستثناء ولما فرغ من امالة الالف واسبابها انتقل الى
امالة الفتحة ولها سببان اشار الى الاول منهما بقوله **والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكف الكلف**
يعني ان الفتحة تمال اذا كان
بعدها راء مكسورة متطرفة نحو اولي الضرر وبشرر وقد مثل ذلك الناظم
للايسر مل اي مل الى الايسر وفهم من اطلاقه ان الامالة للراء جارية في
الوصل والوقف وفهم ايضا ان الامالة جارية في حروف الاستعلاء وفي غيرها
والفتح مفعول بامل وقبل متعلق بامل وفي طرف في موضع النعت لراء و
للايسر متعلق بمل وتكف مجزوم على جواب الامر والكلف مفعول ثان بتكفي
وتكفى الكلف تتميم لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى السبب الثاني فقال
كذا الذي تليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف يعني ان
الفتحة تمال ايضا في الوقف اذا وليها هاء التانيث وفهم من قوله اذا ما كان

غير ان الامالة جايزة في جميع الحروف ماعدا الالف ومثاله رحمة ونعمة وقصعة ودحرجة
وعرقوة وحدرية واما الالف فلا امالة فيها نحو فتاة وحصاة والتي مبتدا وخبره كذا
ويليه هاء التانيث صلة للتي والضمير العايد على الموصول الهاء في يليه وفي متعلق
بيليه وكذا لكذا او اسم كان ضمير مستتر عايد على ما قبل هاء التانيث

التصريف

التصريف هو العلم باحكام بنية الكلمة بما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه
ذلك ومتعلقه من الكلم الافعال والاسماء التي لا تشبه الحروف وهو نوعان معرفة حروف
الزيادة ومعرفة الابدال وقد اشار الى الاول فقال **حرف وشبهه من الصرف بري**
وما سواهما بتصريف حري يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء في التوغل في البناء لا
يدخله التصريف وما سوى هذين من الاسماء والافعال حقيق بدخول التصريف فيه ويجوز
في قوله من الصرف باطلاق الصرف على التصريف لضرورة الوزن وحرف مبتدا وشبهه
معطوف عليه وسوغ الابتداء بحرف عطف المضاف عليه وبري خبر المبتدا وما عطف
عليه بري على وزن فعيل مخففه بحذف الهمزة ويحتمل ان يكون بري فعلا ماضيا والاول
اجود لان فعيلا يجوز الاخبار به عن اكثر من واحد وما مبتدا وهي موصولة وصلتها
سواهما وحري خبره اي حقيق وبتصريف متعلق بحري ثم قال **وليس ادنى من**
ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين
لا يقبل التصريف ويفهم منه ان اقل ما توجد عليه الاسماء والافعال بالوضع
ثلاثة احرف لان الاسماء والافعال قابلة التصريف كما ذكر في البيت الذي قبله
ويفهم ايضا منه ان الاسماء والافعال قد تنقص عن الثلاثة بحذف بعض حروفها
اما الاسماء فتوجد على حرفين نحو يد ودم وعدة وعلى حرف واحد نحو مَ الله في القسم
على القول بانه اسم وهو الصحيح واما الافعال فتوجد على حرفين نحو خذ وبع وعلى
حرف واحد نحو قه فعل امر من وقى وادنى اسم ليس ومن ثلاثي متعلق بادنى وفي
يرى مع ضمير خبر ليس وقابل مفعول ثان ليرى ومفعوله الاول ضمير مستتر في يرى
عايد على ادنى ويجوز ان يكون قابل مرفوعا على انه اسم ليس وادنى منصوبا
على ان يكون مفعولا ثانيا ليرى والتقدير وليس قابل التصريف يرى ادنى من ثلا
ثي وسوى استثناء وما موصولة وصلتها غير ثم قال **ومنتهى**
اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا يعني ان الاسماء على
قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف
نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه بالزيادة سبعة احرف نحو اشهيباب

مصدر

مصدر اشهاب ومنتهى اسم مبتدا وهو على حذف مضاف اي ومنتهى حروف اسم
وخبره خمس وانما اسقط التاء من خمس لان حروف التهجي يجوز تذكيرها وتا
نيثها وان تجردا شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان يزد فيه شرط وجوا
به الفاء وما بعدها وسبعا مفعول بعدا وقد فهم من هذا البيت والذي قبله
ان الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي وخماسي وقد اشار الى الاسم الثلا
ثي بقوله **وغير اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم**
غير اخر الثلاثي هو اوله وثانيه فالاول قابل الحركات الثلاث والثاني قا
بل للحركات والسكون والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر وزنا
وهي التي تقتضيها القسمة العقلية وهي مفهومة من البيت فافتح وضم
واكسر يعني في كل واحد منها فيتحصل تسعة وزد تسكين ثانيه مع الحركات
الثلاث في الاول فيصير ثلاثة الى تسعة اثني عشر ومثلها على ترتيب النظم
فَعَل نحو جمل وفَعُل نحو عضد وفَعِل نحو كتف وفُعَل نحو قتب وفُعُل نحو عنق
وفُعِل نحو دئل وفِعَل نحو عنب وفِعُل بكسر الاول وضم الثاني وهو مهمل وفِعِل
نحو ابل وفَعْل نحو فلس وفُعْل نحو قفل وفِعْل نحو عدل ثم ان المستعمل
منها عشرة وواحد مهمل وواحد قليل والى ذلك اشار بقوله **وفِعُل اهمل**
والعكس يقل لقصدهم تخصيص فِعل بفُعِل وانما اهمل فِعُل لثقله
بالخروج من كسر الى ضم وقد قرئ والسماء ذات الحِبُك بكسر الحاء وضم الباء
وانما قل فُعِل لاختصاصه بالفعل ويفهم منه انه وارد في كلام العرب الا انه
قليل ومن ذلك قولهم دئل في اسم قبيلة واليها ينسب ابو الاسود الدولي
ورئم في اسم للاست وغير مفعول مقدم باكسر وهو مطلوب لافتح وضم
فهو من باب التنازع وتسكين مفعول بزد وتعم مجزوم على جواب الامر
ومعنى تعم تستوفي جميع اوزان الثلاثي وفِعُل مبتدا واهمل خبره والعكس
يقل مبتدا وخبر ولقصدهم متعلق بيقل وقصد مصدر مضاف الى الفاعل
وتخصيص مفعول بالمصدر وهو مصدر مضاف الى المفعول وبفُعِل متعلق
بتخصيص ثم اشار الى الفعل الثلاثي فقال **وافتح وضم واكسر**
الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن فذكر له اربعة ابنية فَعَل بفتح
الفاء والعين معا وذلك مستفاد من قوله وافتح وفَعُل بضم العين نحو سهل
وهو مستفاد من قوله وضم وفَعِل بكسر العين نحو سمع وهو مستفاد من

قوله واكسر الرابع فُعِل بضم الفاء وكسر العين مبنيا للمفعول وفهم من سكوته عن الفاء ان حركة الفاء لا تختلف بخلافها في الاسماء وفهم انها بفتحة لان الفتحة اخف فاعتناؤها اقرب وفهم من قوله وزد نحو ضمن ان بنية المفعول ليست كبنية الفاعل لكونه جعلها زائدا على بناء الفاعل وفيه تنبيه على الخلاف في فعل المفعول هل هو اصل بنفسه او فرع عن فعل الفاعل والثاني مفعول بالكسر وهو مطلوب لافتح وضم من جهة المعنى فهو من باب التنازع ومن فعله في موضع الحال من الثاني ثم انتقل الى الرباعي المزيد من الافعال فقال **ومنتهاه اربع ان جردا**

وان يزد فيه فما ستا عدا يعني ان غاية الفعل بالاصالة اربعة احرف وذلك نحو دحرج وفهم من البيت الخ قبله ان الرباعي بنية اخرى مبنية للمفعول نحو دحرج لذكر بها في الثلاثي اذ لا فرق ان غايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج واعرابه واضح ثم انتقل الى الرباعي الاصول من الاسماء فقال

لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفِعْلَل وفُعْلُل فذكر له ستة ابنية الاول فَعْلَل بفتح الاول والثالث نحو جعفر الثاني فِعْلِل بكسر الاول والثالث نحو زبرج للسحاب الرقيق الثالث فِعْلَل بكسر الاول وفتح الثالث نحو درهم الرابع فُعْلُل بضم الاول والثالث نحو جُرْهُم ما اسم قبيلة الخامس فِعَلّ بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث نحو فِطَحْل السادس فُعْلَل بضم الاول وفتح الثالث نحو جخدب لذكر الجراد وفي هذا البناء السادس خلاف مذهب الكوفيين والاخفش انه اصل ومذهب سائر البصريين انه مخفف من فعلل بالضم وفي نا ظمه له اشعار بهذا الخلاف ثم انتقل الى الخماسي المجرد فقال

وان علا فمع فَعَلَّلٍ حوى فَعْلَلِلا كذا فُعَلِّلٌ وفِعْلَلّ يعني فان علا الرباعي اي جاوزه فهو خماسي وذكر له اربعة اوزان الاول فَعَلَّل بفتح الاول والثاني والرابع مدغما فيه نحو سفرجل الثاني فَعْلَلِل بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث فُعَلِّل بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا نحو قذعمل الرابع فِعْلَلّ بكسر الاول واسكان الثاني وفتح الثالث وبعده لام مشددة نحو قرطعب ثم قال

وما غاير للزيد او النقص انتمى يعني ان ما غاير ما ذكر من ابنية الاسماء والافعال الاصول فهو منسوب الى الزيادة او النقص وفي تخصيص الشارح والمراد في ذلك بالاسماء نظر وفهم منه ان الخماسي اربعة انواع المزيد من الاسماء نحو قنفعل

وسائر

فد حمل مجرد الضخم

عجوز العجنة والمرأة ... وقيل العجوز

قرطعب الشيء الحقير

نسجر عظيم

وهو منسوب الى الحائية وهو الموضع الذي تباع فيه الخمر ثم انتقل الى ما ثالثه ياء او واو له فقال **وحتم قلب ثالث يعن** مشتمل قوله ثالث الياء والالف وهما مستويان في وجوب قلبهما واوا نحو عمي وعموي وفتى وفتوي وانما قلبت الالف في فتى واوا واصلها الياء كراهية اجتماع الكسرة والياءات والمجرور مبتدأ وثانيا بعد حال من الياء واو خبر المبتدأ وفي الياء متعلق بأوها وحتم خبر مقدم قلب ثالث ويعن له يعرض وهو في موضع الصفة لثالث ثم قال

واو اذا القلب انفتاحا يعني ان ياء المنقوص اذا قلبت واوا فتح ما قبل الواو لما سبق في التمثيل والتحقيق ان الفتح سابق القلب لان نحو شج اذا قصد فيه النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو نمر فيجب حينئذ قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فيصير كفتى فتقلب الالف بعد واوا كما قلبت في فتى وكذلك ايضا نحو قاض ولان تكسيره تغلب فيفتح ايضا خاد فاضي كما يفتح لام تغلب عند بعض العرب وذا القلب مفعول باول احد صاحب القلب وانفتاحا مفعول ثان باول ثم قال **وفعل وفعل عينهما افتح**

وفعل يعني ان الاسم الثلاثي المكسور العين يجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها كدئل فتقول نمري وابلي ودئلي كراهية اجتماع الكسرة مع الياء وفعل مبتدأ او مفعول بفعل محذوف يفسره افتح وفعل معطوف على فعل بحرف العاطف وافتح خبر فعل اذا جعل مبتدأ او عينهما مفعول بافتح ومنهما متعلق بافتح وفعل الاخر مبتدأ محذوف الخبر والتقدير وفعل كذلك اي مثلهما في وجوب فتح العين ثم قال

وقيل في مرمي مرموي واختير في استعمالهم مرمي قد تقدم دخول هذه المسألة تحت عموم قوله ومثله مما حواه الا كبيرها احدى ما به اصلية كمرمي فيه لغتان الحذف وهو الكثير والقلب وذلك مفهوم من البيت وكان حقه ان ياتي بهذا البيت عقب قوله ومثله مما حواه احرف كما فعل في الكافية لان الابيات التي ذكر هنا مرتبط بعضها ببعض ولم يكرر ادخاله في اثنائها فتعين تاخيره عنها ومرموي مرفوع وفي مرمي متعلق بقيل ومرمي مرفوع باختير ثم اعلم ان ما اخره ياء مشددة ان تقدمها ثلاثة احرف فصاعدا فلا وجه الحذف وقد تقدم وان تقدمها حرفان فمستثنى وان تقدمها حرف واحد فقد اشار اليه بقوله **ونحو حي فتح ثانيه يجب**

واردة

من الوجهين فعل والحذف احسن مفعول باحذف والهاء فيه عايدة على ياء النسب
ومثّلا متعلق باحذف وما موصولة وهي واقعة على الاسم الذي حوا الياء وصلتها
حواه والعايد على الموصول هو الضمير المستتر الفاعل في حواه عايد على الاسم الحاوي
اليا ومن على الوجه الاول للتبعيض وعلى الثاني لبيان الجنس وتاء تانيث امره مفعول
تثبتا ثم قال **لشبهها الملحق والاصلي ما لها** يعني ان الالف الرابعة اذا
كانت للالحاق نحو قرى وقروي ومرمى ومرموي الا ان القلب في الاصل احسن
من الحذف والى ذلك اشار بقوله **وللاصلي قلبا يعتمى** فمرموي احسن من مرمي
ومعنى يعتمى يختار وفهم من تخصيصه الالف الاصلي باختيار القلب ان الف الالحاق
بالعكس فيكون كالف التانيث في اختيار الحذف والمنصوص عنه في غير هذا ال
كتاب ان القلب في الف الالحاق اجود فينبغي ان يحمل كلامه هنا على هذا ان ال
نسب في الاصلية اكثر من القلب في التي للالحاق وان كان القلب فيهما جميعا اجود
من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية والملحق نعت لشبهها والاصلي معطوف
على الملحق وما مبتدا وهي موصولة وصلتها لها والخبر في المجرور قبلها ثم انتقل
الى الالف الخامسة فصاعدا فقال **والالف الجايز اربعا ازل** يعني ان الالف
الخامسة فما فوق يجب حذفها للنسب وشمل الالف الاصلية نحو مصطفى
والف التانيث نحو حبارى والف التكثير نحو قبعثرى وشمل ايضا الالف الخا
مسة كالمثل والسادسة نحو مستدعى وحبنطى وقبعثرى فتقول مصطفي
وحباري ومستدعي وحبنطي بالحذف في جميع ذلك ثم انتقل الى المنقوص فقال
كذاك يا المنقوص خامسا عزل يعني ان ياء المنقوص
اذا كانت خامسة وجب حذفها فتقول في متعدي متعدي ويفهم من ذلك
حذفها اذا كانت سادسة واجب ايضا لانه من باب احرى لان موجب الحذف
انما هو الثقل وهي سادسة اثقل منها خامسة والالف مفعول بازل وال
جايز نعت للالف واربعا مفعول بالجايز ويا المنقوص مبتدا خبره عزل
في حذف وخامسا حال من الضمير المستتر في عزل ثم نبه على ياء المنقوص الرا
بعة فقال **والحذف في اليا رابعا احق من قلب** يعني ان ياء المنقوص
اذا كانت رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن في نحو قاض
ومعط فتقول قاضي وقاضوي ومعطي ومعطوي ومن قلبها واوا وحذفها
قول الشاعر فكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد

لم يصغروا من العلم المؤنث الاتا والواو في صغروا عايدة على العرب والذي والتي مفعول
بصغروا وشذ وذا مصدر في موضع الحال من الواو وذا معطوف على التي ومع متعلق
بصغروا

النسب

هذا الباب يسمى باب النسب وباب الاضا
فة وعبر بهما سيبويه بالتسميتين **ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه
كسره وجب** يعني انه اذا اريد ان ينسب الى اسم الى اب او قبيلة او بلد زيد في اخره
ياء مشددة وكسر ما قبلها وفهم منه ثلاث تغييرات زيادة اليا وكسر ما قبلها
وانتقال الاعراب الى الياء وفهم ذلك من تشبيهها بياء الكرسي لانها محل الاعراب
وفهم منه ان ياء الكرسي ليست للنسب لتشبيهه ياء النسب بها ويا مفعول
بزادوا والواو في زادوا عايد على العرب وكيا في موضع الصفة ليا وكل مبتدا وما
موصولة وتليه صلتها والضمير العايد من الموصول الهاء في تليه وفاعل تليه
ضمير مستتر يعود على اليا وكسره وجب جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر كل
وكسره عايد على الحرف الذي تليه اليا ثم اعلم ان هذه التغييرات الثلاث التي ذ
كرها في هذا البيت مطردة في جميع الاسماء المنسوبة وقد يلحق البعض بعض
الاسماء تغييرات اخر اشار الى بعضها بقوله **ومثله مما حواه احذف وتا تا
نيث او مدته لا تثبتا** يعني ان اخر المنسوب اذا كان ياء مشددة او تاء تا
نيث او الف تانيث مقصورة حذفنا جميعها للنسب وجعلنا موضعها ياء النسب
وشمل الياء المشددة ثلاثة انواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري فتقول
في النسب اليه بصري وما كانت الياء فيه لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب
اليه كرسي وفي هذا الاخير وجه اخر ننبه عليه بعد وانما حذفت اليا في
جميع ذلك كراهة اجتماع اربع ياءات وكذلك ايضا تحذف تاء التانيث فتقول في النسب
الى فاطمة فاطمي وانما حذفت التاء ليلا يجمع بين علامتي تانيث اذا كان المنسوب
اليه مؤنثا نحو مكية واما الف التانيث المقصورة فان كانت خامسة فصاعدا
وجب حذفها للنسب نحو قرقري وحثيثي في حثيثى واما الرابعة فقد اشار اليها
بقوله **وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن** يعني ان الف
التانيث المقصورة اذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب
واوا نحو حبلى فتقول فيه حبلي وحبلوي وفهم منه انها اذا كانت خامسة فما فوق
او رابعة في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها كما تقول في الاول ولم يتعرض للراجح

من الوجهين

وان كان اصله واوا نحو مرمي اصله مرموي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء فتقول في النسب اليه مرمي

فيه شميلة وما مفعول باختم وهو موصولة وصلتها صغرت والضمير العايد على الموصول
محذوف تقديره ما صغرته ومن مونث متعلق بصغرت ثم استثنى من هذا الضابط نوعين
لا تلحقهما التاء اشار الى الاول منهما بقوله **ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر
وبقر وخمس** يعني ان التاء لا تلحق في التصغير اسم الجنس الذي يتميز من واحده بحذف
التاء نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجير وبقير اذ لو قلت شجيرة وبقيرة لالتبس
بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق ايضا عشرا ولا ثلاثا وما بينهما من اسماء العدد
فتقول في تصغيرها عشير وتسيع وخميس ولا تلحق التاء لئلا يلتبس بتصغير
عشرة وتسعة وخمسة ثم اشار الى الثاني بقوله **وشذ ترك دون لبس**
يعني شذ ترك التاء دون لبس في الفاظ تحفظ ولا يقاس عليها وهي ذود وشول
وناب للمسن من الابل وحرب ودرع وهو درع الحديد وعرس وضحى
ونعل ونصف وقد شذ ايضا لحاق التا فيما زاد على الثلاثي واليه اشار بقوله
وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر يعني انه ندر لحاق التاء في الزائد على الثلاثة
كقولهم في قدام قديديمة وفي وراء وريئة وفي امام اميمة وقوله ما لم
ما ظرفية مصدرية وفي يكن ضمير عائد على المونث الجاري ويرى في موضع خبر
يكن وذا لبس مفعول ثان ليرى وبالتاء متعلق بيرى وترك فاعل بشذ ودون
متعلق بشذ ولحاق فاعل بندر وفيما متعلق بندر وما موصولة وصلتها
كثر بفتح التاء وثلاثيا مفعول بكثر ومعنى كثر غلبه في الكثرة ثم قال
وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي التصغير من
جملة التصريف يخص الاسم المتمكن فلا يصغر غير المتمكن من الاسماء الا ذا والذي وفروعهما لشبههما
بالاسماء المتمكنة في كونها توصف ويوصف بها فاستبيح لذلك تصغيرها
لكن على وجه خولف به تصغير المتمكن فترك اولها على ما كان عليه قبل التصغير
وعوض من ضم اولها الف مزيدة في الاخر وابقيت المتمكن في زيادة ياء ساكنة فقيل
في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا وقد اعترض المرادي هذا البيت
ولا بد من ايراد اعتراضه لفهمه قال اعلم ان قول الناظم وصغروا شذوذا معترض
من ثلاثة اوجه اولها انه لم يبين الكيفية بل ظاهره يوهم ان تصغيرها كتصغير
المتمكن وثانيها ان قوله مع الفروع ليس على عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع
وثالثها ان قوله منها تا وتي يوهم انه صغر كما صغرتا وقد نصوا على انهم

١١٨

ادغامه بعد نقل حركته الى الساكن قبله فتذهب همزة الوصل فتقول [illegible]
وحيي مفعول بادغم وهو مطلوب ايضا لافكك فهو من باب التنازع المتفق
عليه المتنازع فيه ونحو مبتدا وخبره كذاك ثم قال **وما بتاءين ابتدي قد
يقتصر فيه على تا كتبين العبر** هذا من باب تتجلى وهو الفعل المضارع المجتمع
في اوله تاءان اولاهما للمضارعة والثانية تاء تفعل وتفاعل نحو تتذكر في تذكر
ثم وتيسر في تتيسر وقد تقدم يجوز فيه عنده الادغام واجتلاب الهمزة الوصل
وذكر هنا انه يجوز فيه حذف احدى التاءين والاستغناء بالاخرى عنها ولم
يعين المحذوف وفيها خلاف والمشهور انها الثانية لان الاولى تدل على معنى
المضارعة **والحاصل** فيما اجتمع في اوله من المضارع تاءان انه يجوز فيه عنده
ثلاثة اوجه اثباتهما وادغام الاولى في الثانية مع اجتلاب همزة الوصل وحذف احداهما
وما مبتدا وهي موصولة وصلتها ابتدي وبتاءين متعلق به وخبره قد يقتصر
وفيه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله بيقتصر ويجوز ان يكون النائب عن
الفاعل على تا والضمير الرابط بين الصلة والموصول على انه مجرور بفي
ثم قال **وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن**
يعني انه اذا اتصل بالمدغم فيه ما يوجب تسكينه كاتصال بعض ضمائر الرفع به و
جب تفكيكه اذ لا يتصور الادغام في ساكن وذلك ان يتصل به ضمير متكلم
او مخاطب او مخاطبة او نون الاناث نحو رددتُ ورددنا ورددتَ ورددتِ
ورددتم ورددن وقد مثل ذالك بقوله **نحو حللت ما حللته** اصله قبل
اتصال الضمير به حلل لا دغام فلما سكنت اللام الاخيرة لاتصال التاء به
وجب الفك وفك فعل امر ومفعوله محذوف اي فك المدغم فيه او فك الادغام
ويحتمل ان يكون فك ماضيا مبنيا للمفعول وفيه ضمير عائد على المدغم فيه او على
الادغام كما تقدم ومدغم مبتدا وفيه في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله
بمدغم وسكن خبر المبتدا والجملة مضاف اليها حيث واللام في لكونه متعلق بسكن
واقترن في موضع خبر الكون وبمضمر متعلق باقترن ثم قال **وفي جزم وشبه
الجزم تخيير قفي** يعني ان المدغم فيه اذا سكن في جزم نحو لم يرد او في شبه الجزم
وهو الوقف نحو ردا جاز فيه وجهان فيقال الادغام والتفكيك نحو لم يرد
واردد وانما جعل بعض الامر شبيها بالمجزوم لان حكمه حكم المضارع فهو شبيه
به ويلزم في فعل الامر منه اجتلاب همزة الوصل لان تفكيكه يوجب تسكين اوله كما
تقدم والتفكيك لغة اهل الحجاز والادغام لغة بني تميم وبلغة اهل الحجاز
جاء القران غالبا نحو ومن يرتدد منكم عن دينه ولا تمنن تستكثر وهو في القران
كثير ومما جاء فيه مدغما قوله تعالى ومن يشاق الله في الحشر عند جميع
القراء ومن يرتد منكم في قراءة ابن كثير وابي عمرو والكوفيين وانما خير الناظم

في الوجهين لان المتكلم به يجوز ان يتكلم بالفتح بعد لان العربي الذي لغته التفكيك
غير متعجب لانه لا ينطق به الا مفككا وكذا الذي لغته الادغام لا ينطق به الا مدغما
وتعجب مبتدا وخبره في جزم وفي في موضع النعت لتعجب ومعنى في تبع ثم
ان ما ذكره من جواز الفك والادغام يوهم ايضا ان ذلك جار في افعل التعجب لانه
على صفة الامر وفي هلم لانه امر في المعنى فاخرجهما بقوله **وفك افعل في التعجب**
التزم والتزم الادغام ايضا في هلم يعني ان افعل في التعجب يلزم فكه
وليس حكمه كحكم فعل الامر في جواز الوجهين كما ان هلم ايضا يلزم الادغام
اي ادغامه واصله هالمم فنقلت الضمة الى اللام وادغمت الميم في الميم ومعناها
اقبل وهو عند الحجازيين اسم فعل فيخاطب بها عندهم وفعل امر لا يتصرف
ولذلك يقولون في التثنية هلما وفي الجمع هلموا وثم لما اتى على ما اراد جمعه
من علم النحو وما وعد به في الخطبة من قوله مقاصد النحو بها محوية اخبر بذلك
فقال **وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل**
يعني ان ما عنيت من جمع مهمات النحو قد كمل وعلى مقاصده واغراضه اشتمل نظما
موفيا لما قصد من ايراده وجاء على وفق قصده ومراده وما مبتدا وهي موصولة
وصلتها عنيت ويلزم بناؤه للمفعول وبجمعه متعلق بعنيت ثم وصف قوله
نظما بصفة اخرى فقال **احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى**
بلا خصاصة يعني ان هذا النظم جمع خلاصة الكافية اي معظمها وجلها
والخلاصة الصافي غير المشوب بما يكدره واصله في السمن يخلص مما يغيره
يقال ان هذا النظم احصى لب الكافية وقوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة
اي كما اخذ من مسائل العربية الغنى غير مشوب بالخصاصة وهو ضد الغنى من
قولهم اقتضيت الدين اذا اخذته مستوفى فاحصى فعل ماض وفيه ضمير
مستتر عائد على نظم والخلاصة مفعول باحصى والجملة من احصى في موضع
الصفة لنظم وغنى مفعول باقتضى وقد وقفت على نسخة بخط شيوخنا
فيها احظى بالظاء فذكرت ذلك عليه وقلت له ما معناه وما اعرابه فقال
معناه انه يقال الخلاصة احظى من الكافية لان هذا الرجز اسمه الخلاصة
والخلاصة على هذا مبتدا واحظى خبره فقلت له ال في الخلاصة لما ذا هي
وقال المعهد فقلت له واي عهد تقدم في هذا النظم ذكر فيها الخلا
صة فقال لي اجعلها للغلبة فقلت ما فيه ال للغلبة ملحق بالعلم ولم يسمها
الناظم خلاصة بعد نظمها لكونه ذكر انها جمعت الخلاصة من الكافية ثم قلت
له ما موضع الجملة فلم يات بمقنع وقلت له لعلها استئناف فقال لا يليق
ان ينسب ذلك الى الناظم لما فيه من عدم الارتباط ثم رجع الى انه احصى وان
كتبه بالظاء فسهو منه ثم قال **فاحمد الله مصليا على محمد**

خير نبي ارسلا وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة
يعني الجمل مراده ختم كتابه بالحمد وبالصلاة على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومـ
مصليا حال من الضمير في احمد وخير نبي بدل من محمد وارسلا في موضع النعت
لنبي والغر جمع اغر وهو نعت لآله والبررة جمع بار والمنتخبين المختارين
والخيرة المختارون ايضا وقد صرح الزبيدي بانه مصدر وجعله الجوهري في
صاحب الخلاصة اسما وقد اختاره الله تعالى وعلى ما قاله الزبيدي يكون نعتا
للمنتخبين لان المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع وقد جاء الاخبار به
عن المفرد كقولهم محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة الله ايضا بالتسكين
قال المؤلف رحمه الله ولطف به قد اتينا على ما اردنا جمعه من الشرح
والاعراب واستوفينا ما وعدنا به في اول الكتاب فجاء شرحا كاملا لمقاصد مسهلا
المعاني والفوائد ينتفع به الباحث ويستحسنه الشارح موافقا لما رويته موفيا
بما اردت من اختصاره وقصده **فالحمد لله** على ما منح من التيسير والتسهيل وفتح
من التصحيح والتكميل فهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

وقد فرغ من نسخه يوم الاثنين المكمل ثمانية عشر يوما من شهر الله
ذي الحجة الحرام عام ١٠٥٩ على يد عبيد الله تعالى عبد الملك
بن ابراهيم بن احمد بن محمد الدلاوي التملي غفر الله ذنوبه
ولوالديه ولشيوخه ولاخوانه ولاصحابه ولجميع المسلمين
المسلمين آمين وآخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين فهو حسبي ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم اغفر لكاتبها ولقارئها ولمن
نظر فيها ولمن طلع شيء منه
من المسلمات آمين
وامين يا رب
العالمين
م

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيدنا محمد وءاله وصحبه

ولشيخنا الامام العالم العامل سيدي احمد بن سليمان الرسموكي رحمه الله

قد سألني بعض الاصحاب الاذكياء اصلحهم الله ودام عليه جزيل النعماء عن مسائل
نحوية من المنادى المضاف للياء والاستغاثة والندبة والترخيم بنظم رضيت به فن
تحته دون اعتبار ما يتعلق به من جهة صناعة الشعر المعلوم فاجبته
بقولي الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الذي اصطفاه وعلى ءاله واصحابه
ومن اقتفاه فيما جاء به واتباه وعلى السائل الحبيب سلام يتوالى ورحمة بولاء
فقد اتيناه من عندكم مشكلات فها انا فكركم بالاعتناء بتراتيب الجواب بل لفتراق في
في اجتلاب النصوص واستقصاء حيث كان المراد ذكر نصوص تكمل البيان للا
صدقاء فقلت فيما تيسر تحصيله ابتداء اعلم ان المضاف لياء المتكلم
اذا لم يكن منادى نحو جاء عبدي ورايت عبدي ومررت بعبدي ففي عبدي عند
جمهور النحاة حركة الاعراب في اخره في حال الرفع والنصب والجر لان الكسرة
التي كانت في اخر المجرور الذي هو عبدي كانت فيه في حالة الرفع والنصب والجر ولم
يحدثها العامل فيه فتكون علامة اعراب واختار ابن مالك من عند نفسه تقديري
الاعراب في حالة الرفع والنصب لاختلاف مقتضى العامل ومقتضى مجانسة الياء
وظهوره الاعراب في حال الجر لاتحاد مقتضاهما وما اختاره ابن مالك هو الظاهر
عندي لان الياء لا يطلب ان يقع بعد كسرة خاصة به وانما يطلب ان يقع بعد مطلق
كسرة فاذا جاء به بعد كسرة العامل فقد حصل الغرض فان قيل لم تحدث
تلك الكسرة بعامل لوجودها في المضاف حالة الرفع والنصب قلنا المضاف
الذي استعمل في حالة الجر غير الذي استعمل في حالة الرفع والنصب اذ لا يجب تقدم
بعض التراكيب على بعض هذا اذا قلنا ان كسرة المجانسة تمنع ابتداء من ظهور
علامة الرفع والنصب في المضاف للياء واما ان قلنا ان الاصل الاول في المرفوع جاء
عبدي بضم الدال ضمة اعراب وفي المنصوب رايت عبدي بفتح الدال فتحة اعراب
ثم ابدل كل من الضمة والفتحة بالكسرة المجانسة للياء فلا اشكال ان كسرة المضاف
المجرور كسرة اعراب في بعدها بياء المتكلم فافهم ذلك التوجيه الذي فتح الله
به علينا فاذا تبين هذا نقول في الجواب عن المسائل المطلوبة اما نحو
يا عبدا بالف فاصله عندهم يا عبدي بكسر الدال وفتح الياء ثم ابدلت كسرة
الدال فتحة ليتوصل بها الى رد الياء الى الالف التي هي اخف من الياء ثم قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واما نحو يا عبد بفتح الدال دون الالف
فاصله مثل الذي قبله ثم فعل به مثل ما تقدم ثم حذفت الالف المنقلبة عن الياء للتخفيف
اكتفاء بالفتحة قبلها وكل منهما منصوب بفتحة مقدرة في الدال التي هو اخر

المضاف

المضاف منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة المجانسة للالف الموجودة او المحذوفة
وفيه تخفيف اذ لا يمكن تحريك الحرف الواحد بحركتين في النطق ويصح على ما اختاره ابن مالك
ان يكون نصبه بالفتحة الموجودة قال الشيخ ياسين في حاشيته على الفية ابن مالك
قال الشهاب ان يكون يا عبدا بالالف ويا عبد بالفتح دون الالف منصوبا بفتحة
مقدرة على الدال لا بالفتحة الموجودة لانها لاجل الالف نعم على ما قال ابن مالك من
ظهور اعراب المضاف للياء حالة الجر يمكن ان يكون اعراب المنادى بالفتحة الظا
هرة وفيه نظر وقال ايضا الظاهر ان الالف اسم لانها منقلبة عن اسم فلا
ينبغي ان يحكم بانها مضاف اليه وانها في محل جر انتهى ووجه النظر في ذلك ان ال
الكسرة في المجرور المضاف يمكن ان تكون بالعامل ابتداء كما تقدم واما الفتحة في الـ
المنادى المذكور فهي بدل من الكسرة المجانسة للياء فلا يمكن ان تكون تلك الفتحة
محدثة بالعامل لتكون علامة نصب ويمكن الجواب عن هذا بان يقول لا نسلم
في ذلك لان اصل المنادى المذكور في الوجهين يا عبدي بفتح الدال فتحة اعراب
وقع بعدها الياء المفتوحة فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ لا فائدة في
ابدال تلك الفتحة بالكسرة المجانسة للياء الا عند ارادة ابقاء الياء ساكنة
او متحركة او حذفها اكتفاء بالكسرة قبلها فان قلت قد قالوا اصل المنادى
المذكور يا عبدي بكسر الدال لا بفتحها كما ذكرت قلنا ذلك اصل الاول
الحقيقي وهو يا عبدي بفتح الدال ثم يا عبدي بكسر الدال ثم يا عبدي
بالرد الى الفتحة الاصلية التي هي علامة الاعراب ثم يا عبدا بالالف مع
ان الدوران من هذه الاصول المتناقضة لا فائدة فيه عند من اراد قلب الياء الفا كما
تقدم وما قاله الشيخ المذكور من ان الالف المنقلبة عن ياء المتكلم يكون اسما
هو غريب يلغز به فيقال اي الف تكون اسما في محل جر واما لغة الضم المختصة
بالمنادى المضاف للياء كالرب والاب والام نحو اغفر لي يا رب بضم الباء
فاصله يا ربي بكسر الباء مع سكون ياء المتكلم او فتحها ثم حذفت الياء تخفيفا
وبني على الضم تشبيها بالنكرة المقصودة قال الازهري في شرح تو
ضيح ابن هشام قد صرح في الشافية بان تعريف المضموم بالقصد والاقبال
فقال جعلوه معرفة بالقصد وبنوه على الضم وهذه الضمة كهي في يا رجل
اذا قصدت رجلا بعينه ثم قال الازهري والاظهر ان تعريفه بالاضافة
المنوية لانهم جعلوه لغة في المضاف الى الياء ولو كان تعريفه بالقصد لم يكن لغة فيه
انتهى والظاهر عندي ما قاله الازهري فالمنادى المذكور حينئذ منصوب
المحل بفتحة مقدرة في اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بضمة البناء لانه

مثل قبلُ اذا حذف ما يضاف اليه ونوى معناه **واما يا أبتِ ويا أمتِ**
بكسر التاء او فتحها فيهما فاصلهما على لغة كسر التاء يا ابي ويا امي بسكون ياء
المتكلم وكسر ما قبلها ثم حذفت الياء الساكنة وعوض عنها تاء التانيث [illegible]
الساكنة ونقلت كسرة ما قبل الياء الى التاء المذكورة فبقي ما قبلها ساكنا فحرك
بالفتحة لان ما قبل تاء التانيث لا يكون الا مفتوحا **واصلهما** على لغة فتح
التاء يا ابيَ ويا اميَ بفتح ياء المتكلم وكسر ما قبلها ثم حذفت الياء المفتوحة
وعوض عنها تاء التانيث المفتوحة ثم ابدلت كسرة ما قبل الياء بالفتحة
اللازمة قبل تاء التانيث **ولك** ان تقول الاصل الاول في المنادى المذكور على كل من
من اللغتين ان يفتح ما قبل ياء المتكلم فالعامل الذي هو حرف النداء ثم وقع الرد
بعد ذلك الى تلك الفتحة الاصلية كما تقدم **والمنادى** المذكور حينئذ منصوب
على مذهب الجمهور بفتحة مقدرة على ما قبل تاء التانيث منع من ظهورها اشتغال
المحل بالفتحة اللازمة قبل تاء التانيث لان الحرف الواحد لا يحرك بحركتين في النطق
وان اعتبرنا ما اختاره ابن مالك فيما تقدم وقلنا ان الرد كان الى الفتحة الاصلية
فهو منصوب بالفتحة الظاهرة **واما يا ابنَ امَّ ويا ابنَ عمَّ** بفتح الميم
او كسرها فيهما فاصلهما على لغة الفتح يا ابن امي ويا ابن عمي بفتح
ياء المتكلم وكسر ما قبلها بكسرة المجانسة عند الجمهور وبكسرة الاعراب
عند ابن مالك ثم حذفت ياء المتكلم وركب الاسمان تركيب مزج فصارا كاسم
واحد منادى حذف الياء من اخره ثم بنيا على الفتح تشبيها بخمسة عشر
فهو حينئذ منادى مبني لا مدخل للاعراب فيه وقيل لا تركيب في الاسمين
بل ابدلت كسرة ما قبل ياء المتكلم بفتحة ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف للتخفيف اكتفاء بالفتحة قبلها فالاسم الاول على
هذا منصوب بالفتحة الظاهرة في اخره والثاني مجرور بالاضافة الاول اليه
وعلامة جره كسرة مقدرة في اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة
المجانسة للالف المحذوفة تخفيفا **واصلهما** على لغة كسر الميم مثل ما تقدم
مع فتح ياء المتكلم او سكونها ثم حذفت الياء للتخفيف اكتفاء بالكسرة قبلها
فيضاف الاسم الاول الى الثاني ويكون نصب الاول بالفتحة الظاهرة وجر الثاني
بالكسرة الموجودة عند ابن مالك وبالمقدرة عند غيره كما تقدم وقيل بتركيب
الاسمين ايضا ليكون حذف الياء من اخر المنادى بنفسه فيحكم له بحكم اسم
واحد مضاف للياء ثم حذفت الياء منه التعويض من خمسة عشر المضاف للياء
فيكون جملة الاسمين حينئذ منادى مضافا للياء المحذوفة المنوية منصوبا
بفتحة

١٢١

بفتحة مقدرة في الميم التي هي اخرهما منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة
المجانسة للياء المحذوفة تخفيفا وقد رسما وكلاهما الواقع في القرآن بعدم اعتبار
التركيب وباعتباره **فقوله** تعالى في سورة الاعراف قال ابن ام بحذف حرف النداء
مرسوم بعدم اعتبار التركيب بصورة همزة ام على الف لوقوعها في اول الكلمة
وقوله تعالى في سورة طه قال يبنؤم مرسوم باعتبار التركيب فكانت همزة
ام في وسط الكلمة فلوحظ شكلها فصورت على الواو فافهم ذلك **واما نحو
يا لزيد لعمرو** اذا حذفت لام الجر من اول المستغاث به وعاقبتها الف في اخره
نحو **فقد** قال فيه الشيخ يس **قال** الشهاب في حواشي الاشموني
ولا تبعد ان يقدر الضم على ما قبل الالف لانه الاخير انتهى وعلى هذا لا يكون المس
المستغاث به مجرورا باللام المحذوفة التي عاقبتها الالف لعدم ذكر هذا النوع
في المواضع التي تحذف فيها حروف الجر ويبقى عمله **وقال** الازهري ان المس
المستغاث به قد يخلو من اللام والالف معا فيعطى ما يستحقه لو كان منادى
غير مستغاث به **نحو يا زيد لعمرو** انتهى فالمستغاث به حينئذ لا يكون مجرورا
باللام المحذوفة سواء عاقبتها الف ام لا **فيا زيدا** بالالف حينئذ منادى
مبني على ضمة مقدرة على ما قبل الالف منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة
المجانسة للالف المعاقبة للام المحذوفة ولا تقدر الضمة على الالف لانها ليست
من الحروف اللازمة في الكلمة في سائر التراكيب ونظير هذا فيما ذكر **اللهم**
لانه قد حذف من اوله حرف النداء الذي هو العامل وعوض عنه الميم في اخره
فهو حينئذ منادى بالحرف المحذوف مبني على ضمة الهاء لا على ضمة مقدرة على
الميم التي لا تلزم في بعض التراكيب كلزوم تاء عدة التي انتقل الاعراب اليها
قال الشيخ يس اللهم منادى مفرد مبني على الضم الظاهر على الهاء
لا على مقدر على الميم وان كانت عوضا وقد نقلوا الاعراب الى العوض في نحو عدة
لان الميم عوض عن كلمة مستقلة وهي يا والهاء في عدة عوض عن فاء الكلمة
فاعطيت العوض حكم المعوض في كونه من اجزاء الكلمة انتهى **وقد قال**
البيشي في حاشيته على مختصر خليل عن الشيخ ابراهيم اللقاني ان اللهم مبني
على ضمة مقدرة على الميم انتهى **ولعله** يقول باعتبار اخر الكلمة في الحال وان كان
يزول في تركيب اخر الكلمة لكونه عوضا عن غير اصل او يعتبر كون الميم المشددة
حرفين فيحكم بتركيبها مع اسم الجلالة ولم يفتح اخر ذلك الاسم علامة على
اختصاص التركيب بالنداء والله اعلم بالصواب من الامر **واما نحو وازيدا**
بالالف او مع هاء السكت **فقد قال** فيه الشيخ يس الضم مقدر

في الاستغاثة

في اخر الاسم وليس مبنيا على الالف او السكون انتهى وفي قول ابن عصفور ايضا في
مغوية عن ان الالف التي في المندوب مثل التي في اخر المستغاث به فلا تقدر الحركة
حينئذ على تلك الالف وزيدا حينئذ مبني على ضمة مقدرة في الدال منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المجانسة لالف الندبة واما نحو واغلام زيداه بالالف او مع
الهاء فغلام منصوب بالفتحة الظاهرة وزيد مجرور بالاضافة وعلامة جره كسرة
مقدرة في الدال منع من ظهورها ما تقدم واما نحو واموساه باسقاط الالف الا
صلية التي تمال واثبات الف الندبة التي لا تمال ففيه قال فيه الشيخ يا سين
قال الشهاب ولا يبعد تقدير الضم على المحذوفة وهو ظاهر كلام الشاطبي
انتهى فهو حينئذ مبني على ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
واما الاسم المرخم بحذف اخره فلا اشكال ان نوي المحذوف فلا يتغير اخر ما
بقي من حاله من فتح او كسر او ضم او سكون او حرف علة فيقال في جعفر يا جعفَ
بالفتح وفي حارث يا حارِ بالكسر وفي منصور يا منصُ بحذف الاخير مع حرف
اللين قبله وابقاء الضم على حاله وفي هرقل يا هرقْ بالسكون وفي ثمود وعلاوة
وكروان اعلاما يا ثمو ويا علاو ويا كرو باسقاط التاء بعد فتحه ويا كرو
بحذف الحرفين مع بقاء الواو في الالفاظ الثلاثة على حالها لعدم تطرفها لان
المحذوف في نية الملفوظ به فيقال في الجميع منادى مبني على ضمة الحرف المحذوف
للترخيم ويجوز الا ينوى المحذوف فيجعل اخر الباقي بعد الحذف كانه اخر
الاسم في اصل الوضع فيجب حينئذ بناء اخره على الضم ان كان حرفا صحيحا او
علة ان كان في الكلمة ما يقتضي الاعلال فيقال في الامثلة السابقة حينئذ
يا جعفُ ويا حارُ ويا منصُ ويا هرقُ بالضم فيهن وتكون ضمة
منص ضمة اخرى حادثة للبناء ويا ثمي بابدال الضمة كسرة والواو ياء لتطرفها
فيها وانكسار ما قبلها في الحال اذ ليس في كلام العرب اسم معرب في اخره واو
لازمة قبلها ضمة فيكون بعد الابدال مبنيا على الضمة المقدرة على الياء
لاستثقالها ويا علاء بابدال الواو همزة لوقوعها اخرا اثر الف زائدة
فيكون مبنيا على ضمة الهمزة ويا كرا بابدال الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فيكون مبنيا على الضمة المقدرة على الالف تعذرا وقس على سائر
الامثلة ما يشبهها هذا ما ظهر في تلك المسائل الصعبة المذكورة التي
لا توجد نصوصها في كتب المتداولة المشهورة لمجيبكم الراجي من ربه
غفران ذنبه وستر عيبه احمد بن سليمان الرسموكي لطف الله به ونفعنا
ببركاته امين يا رب العالمين انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه

الحمد لله سئل الشيخ الفقيه سيدي احمد بن سليمان الرسموكي عن مسائل
لم تظهر من الجواب فاجاب عنها بقوله الجواب عن الاولى ان
قول الاية ان المعرفة اذا اعيدت فهي عين الاول خاص بما اذا وجد ما يدل على
كون ال الداخلة على المعرف الثانية للعهد قال سيدي عبد الرحمان الثعالبي
في قوله تعالى فان مع العسر يسرا وكرر تعالى ذلك مبالغة وذهب كثير من العلماء
الى ان مع كل عسر يسرين بهذه الاية حيث كان العسر معرفا بالعهد واليسر
منكرا فالثاني عين الاول وقد جاء في هذا التاويل قوله صلى الله عليه وسلم
لن يغلب عسر يسرين وعن الثانية ان المراد بالشبه اللفظي التماثل اللفظي
ولو عبروا بالتماثل بدلا من الشبه لكان احسن قال السيوطي في النكت عدوا
من انواع الشبه الشبه اللفظي لان ابن مالك ذكر في شرح التسهيل في حاشا
الاسمية انها بنيت لشبهها لحاشا الحرفية في اللفظ وكذلك عن الاسمية
بنيت لشبهها بعن الحرفية انتهى ومثلها على الاسمية وكلا بمعنى حقا
ذكرها ابن الحاجب وقد الاسمية ذكرها ابن هشام في المغني انتهى كلامه
ولا خصوصية لهذه الالفاظ بذلك بل يزاد على ذلك كل اسم قد استعمل لفظه
حرفا نحو مذ ومنذ وما والا بمعنى غير وكاف الخطاب وما اشبه ذلك فما
كان من ذلك الاسم موضوعا على حرف او حرفين فلك ان تقول فيه انه مبني
لشبهه بالحرف في الوضع او لشبهه بالحرف في اللفظ وما كان من ذلك الاسم
موضوعا على اكثر من حرفين فقل فيه انه مبني لشبهه بالحرف في اللفظ ولا تقل
فيه انه مبني لشبهه بالحرف في الوضع لان هذا خاص بالاسم الموضوع على حرف او
حرفين كما قال ابن مالك كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا سواء كان لفظ
هذا الاسم يستعمل حرفا ام لا فبين الشبهين المذكورين حينئذ عموم وخصوص
من وجه لان الوضعي ينفرد بالاسم فيه حرف او حرفين ولا يكون لفظه حرفا كهاء
التكلم والله اعلم وعن الثالثة ان العرب زادوا ميما مشددة في اخر اسم
الجلالة عوضا عن حرف النداء المحذوف وقال السيرافي خصت الميم بذلك
لانها عهدت زيادتها في اخر الكلم كزرقم قاله شيخنا علي بن احمد الرسموكي
في حاشيته على المكودي وقال الكرامي في شرحه وتسمى ميم الجمع بين الا
سماء الحسنى والصفات العلى انتهى فظهر من هذا ان وجه المناسبة بينهما
زيادة على ما قاله السيرافي ان الله لا ينادى بطلب اقباله بل للتضرع
والتذلل اليه وذلك مقتض لمعنى التعظيم والميم المذكورة تفيد التعظيم
ايضا فقولك اللهم اغفر لي بمنزلة قولك يا ذا الاسماء الحسنى والصفات العلى
اغفر لي والله تعالى اعلم وهذا ما تيسر كتبه في الحال مع شغل البال مجيبكم
احمد بن سليمان الرسموكي بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام على نبيه
الذي اصطفاه على يد كاتبه لنفسه عبد الملك بن ابراهيم بن احمد الايلالي التملي

١

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

يقول العبد الفقير الراجي كرم المولى من الكبير المتعال
عبيد الله تعالى علي بن حسن الرسموكي تداركه الله بلطفه

الحمد لله الذي خلق الانسان والهمه البيان وفضله بالحكمة والعقل على جميع الحيوان والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المنزل عليه القرءان بلسان عربي مبين بأبلغ بمثله الثقلان عجز منه الفصحاء والبلغاء في كل الازمان وبعد فهذه ورقات اذكر فيها جملة من الامثلة من مسوغات الابتداء بالنكرة تكون ان شاء الله كالشرح لما نظمه عليها بعض الفضلاء وان كان مثلي لا يليق به التجاسر على كلام العلماء لكن التشبه بالقوم محمود والانتماء الى جانب الافاضل مقصود معتمد فيها على كلام ابن عقيل وهو بالامثلة على جميعها بعون الله كفيل سميتها تقييد الامثلة المستحضرة لبعض مسوغات الابتداء بالنكرة وبالله التوفيق وهو الهادي الى سبيل التحقيق نص الابيات

يجوز الابتداء بالاسم النكرة ... في صور محصورة محررة
عدتها عشرون ثم اربع ... وما سويتها باليها يرجع
تقدم استفهام او نفي وما ... جر وظرف خبرين اجعلهما
وكونه مضافا او موصوفا ... او شرطا او دعاء او معطوفا
عليه موصوف كذا هو على ... معرفة او وصف او جاء عاملا
او عم او نوع او محصورا ... او التعجب او ان مصغرا
وبعد فا الجزا ولولا واللام ... او واو حال وجواب استفهام
او حذف الموصوف او ان ابهما ... وبعد كم في خبر فيهما

الشرح اعلم وفقنا الله واياك ان الاصل في المبتدا ان يكون معرفة لان الاخبار على النكرة لا يفيد غالبا فان افاد الاخبار عن النكرة جاز الابتداء بها ولم يشترط سيبويه رحمه الله في الاخبار عن النكرة الا حصول الفائدة وتتبع النحويون مواضع حصول الفائدة فقالوا لا يجوز بها الا بمسوغ وانهاها بعضهم الى نيف وثلاثين موضعا الا انهم يقتصرون على اربعة وعشرين مستغنين سواها قال ابن عقيل اما المرفوعة الى ما افتقر عليه او لانه ليس بصحيح وتبعه في الاقتصار على ذلك ناظم الابيات على رجوع سائرها للمواضع الستة وهو قوله عدتها عشرون ثم اربع البيت

الموضع الاول ان يتقدم على النكرة استفهام نحو قوله تعالى أإله مع الله وهل فتى فيكم فتى نكرة مرفوعة بالابتداء وسوغ الابتداء بها تقدم حرف الاستفهام عليها وهو هل ومعناه هل رجل فتى فيكم واليه الاشارة بقوله تقدم استفهام الثاني ان يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا اي ما صاحب لنا فخل نكرة مرفوعة بالابتداء ولنا في محل الخبر وسوغ الابتداء بها اعتمادها على

نفي

على نفي واليه الاشارة بقوله او نفي الثالث ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور نحو قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة فغشاوة مبتدا نكرة مرفوعة بالابتداء وسوغ ذلك تقدم الخبر جار ومجرور وهو على ابصارهم غشاوة وقوله تعالى ولدينا مزيد فمزيد نكرة مرفوعة بالابتداء وسوغ ذلك تقدم الخبر في الظرف قبلها وهو لدينا ونحو عند زيد نمرة واليه الاشارة بقوله وما جر وظرف خبرين اجعلهما الرابع ان تكون مضافة الى النكرة نحو عمل بر يزين اي عمل طاعة يحسن صاحبه فعمل مبتدا نكرة وسوغ الابتداء بها اضافتها الى بر وهو نكرة ويزين في محل الخبر واليه الاشارة بقوله وكونه مضافا الخامس ان توصف نحو رجل من الكرام عندنا فرجل مبتدا نكرة وصفها بالمجرور وهو من الكرام واليه الاشارة بقوله او موصوفا السادس ان تكون شرطا نحو من يقم اقم معه فمن اسم شرط وهو مبتدا نكرة وخبره شرط كمه او جوابه او كلاهما على الاقوال الثلاثة والمسوغ للابتداء بالنكرة كونها اسم شرط واليه الاشارة بقوله او شرطا السابع ان تكون دعاء نحو قوله تعالى سلام على آل ياسين فسلام مبتدا نكرة وسوغ الابتداء بها كونها دعاء واليه الاشارة بقوله او دعاء الثامن ان يعطف عليها موصوف نحو رجل وامرأة طويلة في الدار فرجل نكرة مرفوعة بالابتداء وسوغ الابتداء بها عطف موصوف عليه وهو امرأة لانها وصفت بالطول واليه الاشارة بقوله معطوفا عليه موصوف التاسع ان تعطف على معرفة نحو زيد ورجل قائمان واليه الاشارة بقوله كذا على معرفة العاشر ان تعطف على وصف نحو تميمي ورجل في الدار واليه الاشارة بقوله او وصف الحادي عشر ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير فرغبة مبتدا وهو نكرة وسوغ الابتداء بها كونها عاملة في المجرور بعدها اذ هو متعلق في الخير واليه الاشارة بقوله او جاء عاملا الثاني عشر ان تكون عامة نحو كل يموت فكل مبتدا نكرة وهو مبتدا وسوغ الابتداء بها عمومها واليه الاشارة بقوله او عم الثالث عشر ان يقصد بها التنويع كقول امرئ القيس فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب نسيت وثوب اجر فقوله ثوب مبتدا ونسيت خبره وكذلك ثوب اجر وسوغ الابتداء بثوب التنويع واليه الاشارة بقوله او نوع الرابع عشر ان تكون في معنى المحصور نحو شر اهر ذا ناب التقدير ما اهر ذا ناب الا شر على احد القولين والآخر ان التقدير شر عظيم اهر ذا ناب فيكون داخلا في قسم ما جاز الابتداء به لكونه موصوفا لان الوصف اعم من ان يكون ظاهرا او مقدرا وهو هاهنا مقدر فشر مبتدا نكرة وسوغ الابتداء بها ما فيها من معنى الحصر وقد مضى بيانه على التقدير الاول واليه الاشارة بقوله او محصورا الخامس عشر ان يكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن زيدا فما نكرة تامة مبتدا وسوغ الابتداء بها ما فيها من معنى التعجب وما بعدها خبرها

اي شيء احسن زيد واليه الاشارة بقوله او التعجب **السادس عشر** ان تكون مصغرة
رجيل عندنا لان التصغير فيه فائدة من معنى الوصف تقديره رجل صغير عندنا
واليه الاشارة بقوله او ان مصغرا **السابع عشر** ان تقع في ابتداء الجواب
ان ذهب غيري فغيري الرهط فغيري الثاني مبتدا نكرة والمجرور بعد ها في محل
الخبر وسوغ الابتداء به وقوعها في ابتداء الجواب وجملة المبتدا والخبر
في محل جزم على انها جواب ان واليه الاشارة بقوله وبعد فا الجزا **الثامن عشر**
ان تقع بعد لولا كقوله لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت
مطاياهن للظعن. فقوله لولا اصطبار مبتدا وهو نكرة والمسوغ كونه بعد
لولا والخبر محذوف وهو موجود او حاصل وقوله اودى جواب لولا اي هلك
وهو فعل لازم [illegible] المحبة من ومق يمق قوله لما استقلت ونهضوا
جبل استقلت والمطايا جمع مطية والظعن بفتح [illegible] الرجل مصدر ظعن
اذا سار واليه الاشارة بقوله ولولا **التاسع عشر** ان يدخل على النكرة
لام الابتداء نحو لرجل قائم واليه الاشارة بقوله ولام **العشرون** ان تقع
بعدها واو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه
كل شارق. قوله سرينا من السير والواو في النجم واو الحال وهو مبتدا نكرة
وقد اضاء خبره والمسوغ له وقوعه بعد واو الحال وقوله فمذ في محل رفع على
الابتداء وخبره قوله اخفى ضوءه والتقدير فمذ بدا محياك اي وجهك
اخفى ضوءه او فمذ وقت بدوه قوله كل شارق مفعول اخفى وهو مطلق على
كل شيء يشرق اي يضيء من الشمس والقمر والنجوم وغيرها واليه الاشارة
بقوله او واو حال **الحادي والعشرون** ان تقع جواب استفهام نحو ان يقال
لك من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندك واليه الاشارة بقوله وجواب
استفهام **الثاني والعشرون** ان تكون خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر
واليه الاشارة بقوله او خلف الموصوف **الثالث والعشرون** ان تكون مبهمة
كقوله مرسعة بين ارساغه به عسم يبتغي ارنبا. وهو من امرئ القيس
مرسعة من التعاويذ وقبله وهو اولها يا هند لا تنكحي بوهة عليه
عقيقته احسبا. مرسعة الى اخره وهند هي اخته امرئ القيس فقولها
لا تتزوجي رجلا مثل البوهة [illegible] وهو البوهة العقيقة قال ابو
حاتم رجل بوهة اي لا خير فيه قوله عقيقته اي شعره الذي [illegible] من بطن امه
اراد به لا يحلق شعره ولا ينتصف قوله مرسعة [illegible] والسين المشددة
[illegible] هي التميمة التي تعلق على الرسغ [illegible] ان يموت او يصيبه بلاء
وارتفاعه بالابتداء وهو نكرة والمسوغ له ان النكرة اذا لم يرد بها معين
ساغ الابتداء بها لانه لا يريد مرسعة دون مرسعة وقوله بين ارساغه

وسائر المزيدات وهي كثيرة تزيد على ثلاثمائة بنية والمنقوص من الاسماء نحو يد
وكد والمزيد من الافعال نحو اخلولق واستكبر والمنقوص منه نحو دع وقن وما مبتدا
وهي موصولة وصلتها غاب وخبرها انتمى اي انتسب والمزيد متعلق بانتمى ومعنى
الزيد الزيادة ثم قال **والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي**
يعني ان الحرف اذا لزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة واذا لم يلزم وسقط في
بعض تصاريف الكلمة فهو زائد ويعني بالحرف حرف التهجي فيحكم في ندم باصالة
النون وزيادة الالف لثبات النون وحذف الالف في ندم والتاء في احتذى زائدة
لسقوطها في حذا يحذو واحذو والحرف مبتدا وان يلزم شرط والفاء جواب
الشرط واصل خبر المبتدا المحذوف اي فهو اصل والشرط وجوابه خبر الحرف والذي
مبتدا وصلته لا يلزم والزائد خبر الذي ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في
الزائد ويجوز رفعه على اضمار المبتدا اي ذلك مثل ومعنى احتذى اي اقتفى
ثم قال **بضمن فعل قابل الاصول في وزن وزائد بلفظه اكتفي**
يعني انك اذا اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف فعل فتعبر عن اول الكلمة
بالفاء وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام وتخالف في ذلك على حركات الموزون فاذا
قيل لك ما وزن ضرب قلت فعل بفتح الفاء والعين واذا قيل لك ما وزن كتم
قلت فعل بسكون العين واذا كان في الكلمة الموزونة زائد نطقت به على
اصله من غير ان تعبر عنه بشيء والى ذلك اشار بقوله **وزائد بلفظه اكتفي**
يعني انك تكتفي بذلك الحرف الزائد وتنطق به على اصله من غير ان تعبر عنه بشيء
فتقول وزن جوهر فوعل وفي وزن عثير [illegible] فجميع هذا كله في ثلاثي الاصول واما
الزائد على الثلاثي فقد اشار اليه بقوله **وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء**
جعفر وقاف فستق يعني انك اذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي اصل من الكلمة
ضعف اللام اي زد عليها لاما اخرى تقابل بها الحرف الرابع وفي بعض النسخ في الز
ائد على الثلاثي اصلها [illegible] في الرباعي فتضعف اللام مرة واحدة
نحو جعفر وفستق فتقول في وزنهما فعلل وفعلل والاخرى في الخماسي لما علمت
ان الاسم يكون خماسي الاصول فتقول في سفرجل فعللل فتضعف اللام مرتين
لتصل الزنة الى خمسة احرف ثم ان زائد الكلمة الموزونة ان كان من حروف الزيادة
العشرة فقد تقدم انه ينطق به في الوزن على حاله وان كان بتضعيف اصل فقد
اشار اليه بقوله **وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل**
يعني اذا كان الزائد في الكلمة الموزونة ضعف اصل فاجعل مقابلته في الوزن ما

ماجعلت للفاء والعين واللام من حروف فعل فان كان مضعف الفاء من رباعي قلت في
وزنه فعفعيل وان كان مضعف العين نحو اغدودن قلت في وزنه افعوعل وان كان
مضعف اللام نحو جلبب قلت فيه فعلل وقوله بضم متعلق بقابل وقابل فعل امر وفعل
بفتح العين والاصول مفعول بقابل وفي وزن متعلق بقابل وزائد مبتدا وخبره
اكتف وبلفظه متعلق باكتفي واللام مفعول بفاعل واصل فاعل بفعل مضمر يفسره
بقي والفستق اسم جمع واحده فستقة اسم شجرة وهو فارسي معرب وان يكن شرطية
والزائد اسم يكن والفا وما بعدها جواب الشرط وما مفعول اول باجعل وهي موصولة
وصلتها للاصل وله في موضع المفعول الثاني لاجعل ثم اعلم ان ما تكرر
فيه الفاء والعين من الرباعي على نوعين الاول ما لا يدل فيه الاشتقاق على زيادة احد
حد الحروف والاخر ما دل الاشتقاق على زيادة احد حروفه وقد اشار الى الاول بقوله
واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه يعني ان نحو سمسم يحكم على حروفه كلها انها
اصول وانه رباعي لان اصالة احد المضعفين واجبة تكميلا لاقل الاصول وليس
اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فحكم باصالتهما معا ثم اشار الى الثاني بقوله
والخلف في كلملم يعني ان الخلاف انما كان في نحو لملم فعل امر من لملم مما في اشتقاقه دليل
على زيادة احد المضعفين خلافا لمذهب البصريين ان حروفه كلها اصول نحو سمسم
ووزنه لملم عندهم فعلل ومذهب الكوفيين ان الاصل لمم بالتضعيف فابدل
من ثاني المضعفين لاما كراهية التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما تكون زيادته
وبدا بالالف فقال **فالف اكثر من اصلين ٭ صاحب زائد بغير مين** يعني ان الالف
اذا صاحب ثلاثة اصول فاكثر حكم بزيادتها لان الاكثر فيما صحبت الالف فيه اكثر من اصلين
الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق فيحمل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وعماد
وسلمى وفهم منه ان الالف اذا صحبت اصلين فقط ليست بزائدة نحو باب
وقال بل هي في الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة بدل من ياء كالف باع ورمى
وناب وفتى او من واو كالف قال ودعا وباب وعصا والالف ولا تزاد اولا وتزاد ثانيا
كضارب وثالثة كعماد ورابعة كسلمى وخامسة كقرقرى وسادسة كقبعثرى
وقوله فالف مبتدا واكثر مفعول بصاحب ومن متعلق باكثر والجملة من صاحب
ومعموله في موضع الصفة لالف وزائد خبر الف والمين الكذب ونشارك الالف فيما
ذكر الياء والواو والى ذلك اشار بقوله **واليا كذا والواو ان لم يقعا كما هما
في يؤيؤ ووعوعا** يعني ان الياء والواو كالالف في الحكم عليهما بالزيادة ان صحبتا
اكثر من اصلين الا اذا تكررتا في لفظ اسم ثنائي مكرر نحو قولك يؤيؤ اسم طائر
ووعوعا

المتمكنة

ووعوعا مصدر وعوع السبع اذا صوت وفهم من قوله والياء كذا والواو ان الياء والواو اذا صحبا اصلين حكم باصالتهما نحو بيع ويوم وفهم من قوله ان لم يقعا الى اخر البيت
انهما اذا صحبا اكثر من اصلين حكم عليهما بالزيادة نحو صيرف وجوهر وتزاد الياء
اولا كيربوع وثانية كصيرف وثالثة كقضيب ورابعة كحذرية وخامسة
كسلحفية ولا تزاد الواو اولا وتزاد ثانيا كجوهر وثالثة كجهور ورابعة
كعصفور وخامسة كقمحدوة والياء مبتدا والواو معطوف عليه وكذا خبر
عنهما ويحتمل ان يكون كذا خبر الياء والواو مبتدا محذوف الخبر لدلالة الاول
عليه وان لم يقعا شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكما في موضع الحال
من الالف في يقعا ثم قال **وهكذا همز وميم سبقا ٭ ثلاثة تاصيلها تحققا**
يعني ان الهمزة والميم مستويتان في انه اذا تاخر عنهما ثلاثة احرف مقطوع
باصالتها حكم عليهما بالزيادة لدلالة الاشتقاق في اكثر الصور على زيادتهما
نحو افضل واحمر ومكرم ومنطلق وحمل عليه ما سواه نحو افكل ومخلب وفهم
من قوله سبقا انهما لا تطرد زيادتهما غير اول وفهم من قوله تحققا ان الثلاثة الا
حرف الواقعة بعدهما اذا لم تتحقق اصالتها لم يحكم بزيادتهما الا بدليل نحو ايدع
لانه يحتمل ان تكون الهمزة فيه اصلية فيكون وزنه فيعل او الياء فيكون وزنه
افعل نحو صيرف لان الهمزة فيه زائدة لان باب افعل اكثر من باب فيعل الا ان
الهمزة اذا وقعت اخرا قبلها الف زائدة حكم بزيادتها وسبقا وهمز وميم
مبتدا وخبرهما كذا وسبقا في موضع النعت لهمز وميم وثلاثة مفعول بسبقا
وتاصيلها مبتدا وتحققا في موضع الخبر وهي مبني للمفعول والجملة خبر المبتدا
ثم قال **كذا الهمز اخر بعد الف ٭ اكثر من حرفين لفظها ردف**
يعني ان الهمزة يطرد ايضا زيادتها اذا وقعت اخرا بعد الف وقبل الالف ثلاثة
احرف فصاعدا نحو حمراء واربعاء وعلباء وعاشوراء وفهم من هذا البيت ومن
البيت الذي قبله ان الهمزة لا تطرد زيادتها وسطا ولا اخرا بعد غير الالف
وفهم منه انه ان تقدم على الالف اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو كساء ورداء
وهمز مبتدا وخبره كذا وذلك واخرا نعت لهمز وبعد الف نعت بعد نعت ولفظها مبتدا
وخبره ردف واكثر مفعول بردف والجملة في موضع نعت ايضا ثم قال **والنون ان
تم كالهمز وفي ٭ نحو غضنفر اصالة كفي** يعني ان النون يحكم بزيادتها في موضعين
احدهما ان يكون اخرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين وهو الذي عنا بقوله كالهمز وذلك
نحو سكران وعثمان وزعفران وفهم منه انها لو كان قبلها اقل من ثلاثة احرف حكم

الغضنفل الرجل الكبير

باء النهار نحو بيان والاخران تقع وسطا وقبلها حرفان وبعدها حرفان نحو عضنفل وجحنفل غضنفر وهو الاسد والنون مبتدأ وخبره كالهمزة والظاهر ان في الاخير متعلق باعني محذوف واصالة مفعول ثان بالكفي وفي نكفي ضمير مستتر عائد على النون وهو المفعول الاول بكفي وفي نحو متعلق بكفي ثم قال **والتاء في التأنيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة** يعني ان التاء تطرد زيادتها في التأنيث نحو خائفة وقائمة وفي المضارعة نحو تقوم ونحو الاستفعال كالاشتراك والاستغفار والمطاوعة نحو تكسر وتدحرج وفهم من تمثيله بالاستفعال ان السين تزاد مع التاء ولم ينص على زيادتها في حروف الزيادة وكان ينبغي له ان يذكر زيادة النون والهمزة والياء في المضارعة نحو يقوم ادا نجرد والتاء مبتدأ والخبر محذوف اي والتاء مطردة الزيادة في التأنيث وتزاد التاء وفي التأنيث متعلق بالخبر ان قدرت التاء مبتدأ وبالفعل ان قدرته فاعلا ثم قال **والهاء وقفا كلمه ولم تره** يعني ان الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت وقد تقدم في الوقف مواضع زيادتها والتحقيق ان هاء السكت ليست من حروف الزيادة لان حروف الزيادة صارت من نفس بنية الكلمة وهاء السكت جيء بها لبيان الحركة فهي كسائر حروف المعاني لا من حروف التهجي والهاء اما مبتدأ محذوف الخبر او فاعل محذوف الفعل كما تقدم في قوله والتا ووقفا مصدر في موضع الحال من الهاء اي موقوفا عليها او مفعول له اي تزاد للوقف ثم مثل بقوله كلمه وهي على حروف القول اي كقولك لمه وقد اجتمع في هذا اللفظ اعني كلمه ثلاثة احرف وهي كاف التشبيه ولام الجر وهاء السكت واسم وهو ما الاستفهامية وقد الغز في هذا اللفظ في زجني وهو بافادها الفية ابن مالك وسالك في احسن المسالك في اي بيت جاء من كلامه لفظ بديع الشكل في انتظامه حروفه اربعة تضم وان تشا فعل ثلاثة واسم وهو اذا نكرت فيه اجمع مركب من كلمات اربع وصار بالتركيب بعض كلمه وقد ذكرت لفظه لتفهمه ثم قال **واللام في الاشارة المشتهرة** يعني ان اللام تطرد زيادتها مع اسم الاشارة نحو ذلك وتلك واولالك وهنالك واللام معطوف على الهاء فيجوز ما تقدم في الهاء ثم قال **وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة كحظلت** يعني ان كل ما خالف المواضع المذكورة في هذا الباب في المراد الزيادة تمتنع زيادته الا اذا قام على زيادته دليل من اشتقاق او غيره فيحكم على نون حنظل بالزيادة وان لم تكن في موضع المراد زيادة النون لقولهم حظلت الابل بكسر الظاء اذا كثرت من اكل الحنظل وهو نوع من الشوك بسقوط النون وفي حظلت دلالة زيادتها في حنظل وامثال ذلك كثيرة وزيادة مفعول

بامتنع

بامتنع وبلا قيد متعلق بزيادة وثبت في موضع الصفة لقيد وان شرط ويجوز ضبط تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل واصله تتبين بحذف احدى التاءين وحجة على هذا فاعل بتبين وبضم التاء على انه مضارع مبني للمفعول مضارع بين وحجة على هذا نائب عن الفاعل **فصل في زيادة همزة الوصل**

هذا الفصل هو تتميم لباب التصريف لانه من باب زيادة الهمزة وقد اشتمل هذا الفصل على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها من الكلم والى تعريفها اشار بقوله **للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا** يعني ان همزة الوصل هي الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانما سميت همزة وصل اتساعا لانها تسقط في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بما دخلت عليه همزة الوصل لسقوطها وقيل لان المتكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن وفهم من قوله همز ان همزة الوصل همزة خلافا لمن قال هي في الاصل الف وفهم من قوله سابق انها لا تكون الا اولا وفهم من قوله لا يثبت الا اذا ابتدي به ان سقوطها في الوصل واجب وقد تثبت في الوصل ضرورة وهمز مبتدأ وسابق نعت له وخبره في المجرور قبله ولا يثبت جملة في موضع النعت ايضا لهمز والايجاب للنفي والعامل في اذا يثبت ويجوز ضبط استثبتوا بضم التاء الاولى مبنيا للمفعول فيكون الواو ضميره المفعول النائب عن الفاعل وبفتحها فيكون بعل امر والواو ضمير الفاعل وبهذا الاخير جزم الشارح قال امر للجماعة بالاستثبات وهو تحقيق الشيء ثم انتقل الى مواضعها وهي ستة مواضع اشار الى الاول منها بقوله **وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلا** يعني ان كل همزة افتتح بها الفعل الماضي الزائد على اربعة احرف فهي همزة وصل ويشمل الخماسي نحو انطلق والسداسي نحو استكبر وهو منتهاه وهو مبتدأ عائد على الهمز ولفعل خبره وماض نعت لفعل واحتوى في موضع النعت لفعل ثم اشار الى الثاني والثالث فقال **والامر والمصدر منه** يعني ان الهمزة في الامر منه والمصدر من الفعل الزائد على اربعة احرف همزة وصل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا والامر والمصدر مجروران بالعطف على فعل والتقدير وهو لفعل مع كذا والامر والمصدر منه ثم انتقل الى الرابع فقال **وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا** يعني ان كل همزة افتتح بها فعل الامر من الثلاثي فهي همزة وصل سواء كان مضارعه على يفعل نحو اخش او على يفعل نحو امض او على يفعل نحو انفذ وهذه فائدة التمثيل وفهم من المثل ايضا ان ذلك انما يكون اذا كان ثاني المضارع ساكنا نحو يخشى ويمضي وينفذ فلو كان متحركا لم يؤت بهمزة الوصل نحو يقول ويعد ويعد فتقول في الامر منها قل

وعد وعد ثم اشار الى الخامس فقال وفي اسم است ابن ابنم سمع • واثنين
وامرئ وتانيث تبع • وايمن فذكر سبعة اسماء وفهم من قوله وتانيث
تبع ان مجموعها عشرة اسماء لان مونث امرئ امراة ومونث ابن ابنة ومونث
اثنين اثنتان اما اسم فاصله عند البصريين سمو فحذفت الواو وسكن اول الاسم
فيجتلبوا همزة الوصل فيكون عوضا من المحذوف واما است فاصله ستة بالهاء
محذوفة وعوض منها الهمزة واصل ابن بنو ففعل به ما فعل باسم وابنم هو
ابن زيدت عليه الميم واثنين اصله ثنى وامرؤ لم يحذف منه شيء لكن الحق بهمزة
الاسماء المحذوف منها حرف لان الهمزة بصدد التغيير فحكموا لها بحكم المحذوف
واما ايمن فهو المستعمل في القسم وهو مشتق من اليمن فهمزته زايدة وهي همزة
وصل هذا مذهب البصريين وقوله وتانيث تبع راجع الى ابن ومونثه ابنة وامرئ
مونثه امراة واثنين مونثه اثنتان وفهم من قوله سمع ان دخول همزة الوصل
في هذه الاسماء غير مقيس بخلاف ما تقدم وفي اسم الى اخر المجرورات وهو ايمن
متعلقات بسمع وفي سمع ضمير نايب عن الفاعل عايد على همز الوصل المتفتح
ثم اشار الى السادس فقال وهمز ال كذا اي والهمز في ال همزة وصل كالمتقدمة
فيما ذكر وهذا الذي ذكره في ال هو مذهب سيبويه ومذهب الخليل انها اصلية
حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال ثم بين حكم همزة ال اذا دخل عليها همزة
الاستفهام فقال ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل يعني ان الهمزة
الداخل عليها همزة الاستفهام جاز فيها اعني همزة ال وجهان ابدالها الفا
من جنس حركة الهمزة التي قبلها وتسهيلها بين الالف والهمزة وقد قرئ بها
في الذكرين وفهم منه ان غير همزة ال من همزة الوصل تحذف اذا دخل عليها همزة
الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو اصطفى البنات على البنين وانما لم تحذف همزة
ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام وكان القياس حذفها لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر لاشتراك الهمزتين في الفتحة وهمز ال مبتدا وخبره كذا ومدا مفعول ثان
بيبدل وهو على حذف مضاف اي حرف مد والمفعول الاول ضمير مستتر في يبدل
عايد على همز ال ويسهل معطوف على يبدل واو للتخيير وانما جعلناها للتخيير
وان كانت او التي للتخيير لا تقع الا بعد فعل الامر لان الكلام في معنى الامر كانه
قال ابدلها او سهلها

الابدال

هذا هو النوع الثاني من التصريف ثم ان حروف الابدال تصل الى اثنين وعشرين حرفا
وقد ذكرها في التسهيل واقتصر هنا على المشتهر منها فقال
احرف الابدال هدات موطيا فذكر تسعة احرف وهي التي تضمنها هذا

الكلام

الكلام الهاء والدال والهمزة والتاء والميم والواو والطاء والياء والالف واحرف
الابدال مبتدا وخبره هدات موطيا والتقدير احرف الابدال هذه الاحرف التي
تجمعها قولك هدات موطيا وموطيا حال من التاء في هدات ومعنى هدات سكنت
والياء في موطيا بدل من الهمزة لانه اسم فاعل من واطاته اذا جعلته وطيا ويحتمل
ان يكون موطيا مفعول بهدات لانه يستعمل متعديا فقال هدات الصبي اذا هونت
عليه لينام والاول اظهر ثم شرع في بيان مواضع الابدال وبدا بابدال الهمزة
من غيرها وذكر في ذلك اربعة مواضع اشار الى الاول منها فقال فابدل الهمزة
من واو وياء اخرا اثر الف زيد يعني ان الهمزة تبدل من الواو والياء الواقعتين
اخرا بعد الف زايدة نحو كساء ورداء اصلهما كساو وردي لانهما من الكسوة
والردية وفهم من قوله اخرا ان الواو والياء ان لم يكونا طرفين لم تبدلا همزة نحو
تبايع وتعاون وفهم منه ايضا ان الالف اذا كانت غير زايدة لا تبدل نحو واو
وزاي وفهم منه ايضا ان ما لحقته هاء التانيث حكم المتطرفة لان هاء التانيث
زايدة على الكلمة نحو عباية وفهم منه ايضا ان الكلمة اذا بنيت على تاء التانيث
لم تبدل لانها لم تقع طرفا نحو درحاية والهمزة مفعول بابدل ومن واو متعلق
بابدل واخرا منصوب على الظرف واثر ظرف ايضا وكلا الظرفين في موضع النعت
لواو وياء والتقدير من واو وياء واقعين اخرا اثر الف ثم اشار الى الموضع الثاني
فقال وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي ذا اشارة الى ابدال الواو والياء همزة
وهي في كل واو وياء وقعتا عينا لاسم فاعل اعل فعله نحو قايل وبايع اصلهما
قاول وبايع وفهم من قوله ما اعل عينا ان اسم الفاعل من الفعل الذي لم تعل عينه
يصح نحو عاور من عور وعاين من عين ثم اشار الى الموضع الثالث فقال
والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلايد يعني اذا كان في المفرد
مد ثالث زايد قلب في الجمع الذي على مثل فعايل همزة ويشمل المد الالف نحو قلادة و
قلايد والياء نحو صحيفة وصحايف والواو نحو عجوز وعجايز وفهم منه ان الثالث
اذا كان غير مد لم يقلب نحو قسور وقساور وفهم منه ايضا انه اذا كان مدا
غير زايد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش لان الواو في مثوبة
والياء في معيشة عين الكلمة والمد مبتدا وخبره يرى وهمزا مفعول ثان بيرى وحال
اذا قدرنا يرى بمعنى يبصر وفي مثل متعلق بيرى وفي الواحد متعلق بزيد وزيد
وثالثا حالان من الضمير في يرى ويحتمل ان يكون ثالثا حالا من الضمير في زيد ثم اشار الى المو
ضع الرابع فقال كذاك ثاني لينين اكتنفا • مد مفاعل كجمع نيفا
كجمع
يعني انه اذا وقعت الف التكسير بين حرفي علة وجب ابدال ثانيهما همزة وفهم من

من الطائفة في قوله لينين انه لا يفتقر الى زيادتهما ولا زيادة ما بعد الالف كما اشترطه في
الفصل الذي قبله وشمل قوله لينين اربع صور الاولى ان يكونا واوين نحو اوايل اصله
اواول الثانية ان يكونا ياءين نحو نيف ونيايف الثالثة ان يكون الاول واوا والثانية
ياء نحو صايد وصوايد الرابعة ان تكون الاولى ياء والثانية واوا نحو جيد وجيايد
اصله جيود لانه من جاد يجود ومثل ما حرف العلة فيه ياءان وهو نيف وزنه فيعل
فالياء الاول زايدة وعينه ياء لانه من ناف ينيف اذا زاد فاجتمعت ياءان او عينه
الاولى في الثانية فلما جمع على مفاعل فصلت الف الجمع بين الياءين وقلبت التي بعد
الالف همزة وانما قلب حرف العلة في هذه الصور همزة وان كانت اصلا لثقل الالف
بين حرفي علة ويفهم من قوله مد مفاعل انها لا تقلب الا اذا كانت متصلة بالالف
كالمثال فلو بعدت من الطرف لم تقلب نحو طواويس وثاني لينين مبتدا وخبره كذاك
وهو اشارة الى قلبه حرف العلة همزة واكتنفا في موضع النعت للينين ومد مفعول
باكتنفا ومعنى اكتنفا احاطا ونيف مفعول بجمع لانه مصدر جمع ثم ان ابدال ثاني
اللينين همزة انما هو فيما لم يكن فيه ثاني اللينين بدلا من الهمزة والى ذلك اشار بقوله
وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا يعني ان
الهمزة الواقعة بعد الف الجمع اذا كان مفرده ماهي فيه معتل اللام يجب فتحها وقلبها
ياء ان كانت في المفرد غير واو سالمة وواوا ان كانت في المفرد واوا سالمة بعد الالف
واللام في الهمز بعد الف مفاعل وشمل ما استحق الهمز لكونه مدا زايدا في المفرد
ولامه ياء وما استحق الهمز لكونه مدا زايدا في المفرد ولام الكلمة واو ومعتلة
وما استحق الهمز لكونه اكتنفه لينان وما اصله همزة مثال الاول هدية وهدا
يا اصله هدايي فاستثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت فتحة فصار هداءى فا
نقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقل
اجتماع الامثال فابدلت الهمزة ياء فصار هدايا ومثال الثاني مطية
ومطايا فالياء الثانية اصلها واو لانها من مطا يمطو ففعل به ما فعل بهدايا
ومثال الثالث زاوية وزوايا ففعل ايضا به ما فعل بهدايا ومطايا
ومثال الرابع خطيئة وخطايا اصله خطائي بهمزتين فابدلت الهمزة الا
خيرة ياء على قياس الهمزتين المتحركتين في كلمة فصار خطائي ثم قلبت الكسرة فتحة
على حد قلبها في هدايا فصار خطاءى فانقلبت الياء الاخيرة المبدلة من الهمزة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة الاولى ياء وامثال هراوا جمع
هراوة فاصله هرائو فالهمزة التي بعد الالف هي المبدلة من الالف الزايدة في هرا
وة والواو الاخيرة هي واو هراوة فقلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الاخيرة

الفا

ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم وجمع معدى مفاد الى المفعول واعل او سكن في
موضع النعت لعين ومعنى عوض عوض ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله
وصحح العين بفعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل يعني ان جمع ما اعل عينه
او سكن اذا كان على وزن فعلة وجب تصحيحه لعدم الالف وكمال الثقل اذ بها بعد عن الطرف
فذلك نحو عود وعودة وزوج وزوجة واذا كان على وزن فعل جاز فيه وجهان التصحيح
والاعلال والاعلال اولى نحو حيلة وحيل وقيمة وقيم لقربه من الطرف وجاء ايضا في
فعل نحو حاجة وحوج ومن هذا البيت يفهم ان الجمع الذي يجب اعلاله في البيت الذي
قبله يكون فيه الالف بعد الواو لكونه نطق في هذا البيت بفعلة وفعل ففهم الف
فعلة ان ما سواهما وهو الاول بلا الف وفعلة مفعول بصحح والواو في فعل
ما يدل على العطف وجهان مبتدا والخبر في المجرور قبله والاعلال اولى جملة من مبتدا
وخبر ثم قال والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان
يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة فصاعدا وقبلها فتحة وجب
قلبها ياء وشمل قوله لاما ما كانت لام الكلمة والواو فيه متطرفة كما مثل
او بعدها تاء التانيث نحو المعطاة واشار ذلك بقوله كالمعطيان يرضيان
فالمعطيان اصله المعطوان لانه من عطا يعطو اذا اخذ لكن لما صارت رابعة
قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي لان في اسم الفاعل موجب القلب
وهو انكسار ما قبل الواو وكذلك في اسم المفعول يحمل عليه ويرضيان اصله
يرضوان لانه من الرضوان لاكن قلبت الواو فيه ياء بالحمل على فعل المفعول
وهو رضي لوجود موجب القلب فيه ويفهم من التمثيل ان ذلك يكون في الاسماء
والافعال والواو مبتدا وخبره انقلب ولاما حال من الضمير المستتر في انقلب
ويا حال ايضا من ذلك الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال ووجب ابدال
واو بعد ضم من الف يعني انه قد يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان
كانت في موضع يجب فيه تحريكها حركت نحو ضويرب في ضارب وان كانت في موضع يجب
فيه سكونها سكنت نحو ضورب في ضارب ثم قال ويا كموقن بذا لها اعترف
يعني انه يجب ابدال الياء واوا كما جا موقن اسم فاعل من ايقن اصله ميقن فا
بدلت الياء فيه واوا لانضمام ما قبلها ويفهم من هذا المثال كون الياء المبدلة
ساكنة فلو كانت متحركة لم تبدل نحو زييد وهيام ويفهم منه ايضا كون الياء مفردة
فلو كانت مدغمة لم تبدل نحو ريبة وهياء ويفهم منه ايضا نحو حيض ويفهم منه
ايضا كون الياء في المفرد فلو كان ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة جمعا فقد اشار
اليه بقوله ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما يعني انه

العوا على فعل الفاعل

ربوع في ربع

اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم في جمع اهيم قلبت الضمة التي قبل الياء
كسرة لتصح الياء فهيم اصله هُيْم نحو احمر وحمر وانما لم تقلب الياء واوا لاجل
الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد فكان احوج الى التخفيف
وابدالا فاعل موجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق بابدال وكذا الكاف
وفي مبتدا مضاف الى كموقن وخبره اعترف ويجوز ان يكون مفعولا بمضمر يفسره
اعترف وذا اشارة الى الاعلال المذكور والمضموم مرفوع بيكسر وفي جمع متعلق
بيكسر ثم قال **وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل**
يعني ان الياء المتحركة تبدل بعد الضمة واوا في ثلاثة مواضع احدها ان تكون لام فعل
نحو قضو اصله قضي لانه من قضى يقضي ونهو اصله نهي لانه من النهية
وهو العقل الثاني ان يكون لام اسم مبني على التانيث بالتاء نحو مرموة مثل مقدرة
من رمى وهو المنبه عليه بقوله **كتا بان من رمى كمقدره** وبقي من امثال [illegible] التاء
لان مقدرة لا تتجرد من التاء فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت
الياء كما يجب ذلك مع التجرد نحو توان مصدر توانا اصله توانُيٌ على وزن تفاعل
لانه نظير تدارك فابدلت الضمة فيه كسرة ولم تبدل الياء واوا لانه ليس في الا
سماء المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة فلو لحقته التاء بقي على اعلاله لعروض
التاء نحو توانية الثالث ان تبني من الرمي مثال سبعان اسم مكان فـ
فتقول رموان لان الالف والنون لازمتان لهذا فلم يحكم له بحكم المتطرف لانه
لازم للكلمة مثل تاء التانيث وهو المنبه عليه بقوله **كذا اذا كسبعان صيره**
اي كذلك يفعل بذي القلب اذا صيرت البنية من الرمي مثل سبعان ورد فعل امر واليا
مفعول اول برد وواوا مفعول ثان واثر ظرف متعلق برد ويجوز ان يكون
رد فعلا ماضيا مبنيا للمفعول واليا مرفوع به ومتى الفي شرط ولام فعل
مفعول ثان بالفي وفي الفي ضمير مستتر هو المفعول الاول وهو عائد
على الياء او من قبل معطوف على لام فعل وقبل مضاف الى بان والبان هو
الذي يبني هذا البنا وانما اضيفت اليه الياء للملابسة بين الكلمة التي فيها اليا
والبان ومن رمى متعلق ببان وكذلك كمقدره وكذا متعلق بصيره والها
في صيره عائدة على لفظ الرمي المفهوم من رمى وفي صيره ضمير مستتر عائد
على بان ثم قال **وان تكن عينا لفعلى وصفا . فذاك بالوجهين عنهم يلفا**
يعني اذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلى جاز ان تبدل الضمة
كسرة وتصحيح الياء وان تبقى الضمة وتبدل الياء واوا لاجل الضمة فتقول في انثى
الاكيس والاضيق كيسى وكوسى وضوقى وضيقى وفهم من قوله وصفا انها اذا

كانت

ط
والصواب انه مصدري كما في المرادي والموضح فتامله

اذا كانت عينا لفعلى اسما لم يجر فيه الوجهان بل يلزم قلب الياء واوا على الاصل نحو
طوبى بمعنى طيبة وان تكن شرط وعينا خبر تكن وبفعلى متعلق بتكن ووصفا حال
من فعلى وذاك مبتدا خبره يلفى وبالوجهين في موضع المفعول الثاني ليلفى وعنهم
متعلق بيلفى

فصل

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل يعني ان الياء تبدل غالبا واوا اذا كانت لاما لفعلى اسما بفتح
الفاء وسكون العين نحو شروى وفتوى وتقوى والاصل فيها شريا وفتيا وتقيا
وانما قلبت وان لم يكن لقلبها موجب لفظي فرقا بين الاسم والصفة وفهم من قو
له اسما انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو خزيا وصديا واشار بقوله غالبا الى ما جاء
من ذلك غير مبدل نحو ريا للرائحة الطيبة وطغيا لولد البقرة الوحشية والواو
مفعول باتى وبدل حال وهو مضاف الى ياء وذا فاعل بجاء والبدل نعت لذا وغالبا
حال من ذا ثم قال **بالعكس جاء لام فعلى وصفا . وكون قصوى نادرا لا يخفى**
يعني ان لام فعلى وصفا بضم الفاء اذا كانت واوا ابدلت ياء نحو دنيا وعليا اصلهما
دنوا وعلوا لانهما من الدنو والعلو وانما ابدلت ايضا فرقا بين الاسم والوصف
وفهم من قوله وصفا انها اذا كانت في الاسم لم تبدل نحو حزوى اسم موضع واشار
بقوله وكون قصوى نادرا الى لغة الحجاز بين قصوى والقياس فيه قصيا لانه مثل
دنيا وعليا وبنوا تميم يقولون قصيا على القياس ولام فعلى فاعل بجاء ووصفا
حال من لام فعلى وكون قصوى مبتدا ونادرا خبر لكون وهو مضاف الى الاسم وخبر
لكون لا يخفى

فصل

ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا . فياء الواو اقلبن مدغما . وشذ معطى غير ما قد رسما
يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو وياء وسكن اولهما وجب ابدال الواو ياء وادغا
مها في الياء وذلك بشرطين الاول ان يكونا متصلين اي في كلمة واحدة فلو كان
اولهما في كلمة وثانيهما في كلمة اخرى لم تبدل نحو اخوا يزيد وبني واقد وهو المنبه
عليه بقوله واتصلا الثاني الا يكون اجتماعهما عارضا وشمل صورتين احداهما عروض
السكون نحو قوي بسكون الواو تخفيف قوي والاخرى عروض الحرف نحو الرويا بتحقيق
الهمزة وابدالها واوا وهو المنبه عليهما بقوله ومن عروض عريا وكلاهما شامل
للنوعين وشمل ما استوفى الشروط صورتين احداهما تقدم الياء على الواو نحو
سيد اصله سيود لانه من السودد والاخرى تقدم الواو على الياء نحو مرمي اصله
مرموي لانه اسم مفعول من رمى وقد يخالف هذا القياس على وجه الشذوذ والى
ذلك اشار بقوله وشذ معطى غير ما قد رسما فيشمل ثلاث صور احداها
ما شذ فيه الابدال لكونه لم يستوف الشروط كقراءة من قرا ان كنتم للريا تعبرون

بتشديد الياء الثانية مما شذ فيه التصحيح مع استيفاء الشروط المذكورة ضيون الثا
بعنز مما شذ فيه ابدال الياء واوا نحو عوى الكلب عوة فهذه الصور كلها داخلة
في قوله وشذ معطى غير ما قد رسما وان فيسكن شرط وسرد او متعلق بالسابق
وانحلا معطوف على فعل الشرط وكذا الا عربا والعبه للتثنية وربع وض متعلق
بعربا والعروض مصدر عرض والفا جواب الشرط والواو مفعول اول بافلبن وياء
مفعول ثان ومدغما حال من الضمير المستتر في اقلبن ومعطى فاعل بشذ وفيه
ضمير مستتر هو المفعول الاول وغير مفعول ثان وما موصولة وصلتها قد رسما
ثم قال **من واو او ياء بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل** يعني انه يجب
ابدال الواو والياء المفتوح ما قبلها الفا وذلك بشروط ذكر منها في هذا البيت
شرطين احدهما ان يكون التحريك اصلها وهو المنبه عليه بقوله اصل واحترز من
نحو توءم وجيال اصلهما توءم وجيال فنقلت حركة الهمزة الى الواو والياء فلم يقلبا
لان الحركة عارضة فهي غير اصلية والثاني ان تكون الواو والياء متصلين بالفتحة
وهو المنبه عليه بقوله بعد فتح متصل واحترز به من الفتحة اذا كانت منفصلة
وشمل صورتين احداهما ان يكون الفاصل ظاهرا نحو واو وزاي والاخرى ان
يكون مقدرا وذلك اذا بنيت مثل علبط من الرمي والغزو فتقول رمى وغزو
منقوصا والاصل رميي وغزوو فاعتلت الياء والواو الاخيرتان بحذف حركتهما
كاعلال باب المنقوصات ولم تقلب الواو ولا الياء الاول للفاصل بين الفتحة والحرف
وهو الالف لان الاصل علابط بحذفت الالف تخفيفا وهي مقدرة فمنعت من القلب
والفا مفعول بابدل ومن واو متعلق بابدل وبتحريك في موضع الصفة لواو
او ياء واصل في موضع الصفة لتحريك وبعد متعلق بابدل ثم اعلم ان هذين
الشرطين يطردان في كل واو وياء متحرك كل منهما مفتوح ما قبلهما سواء كانا
فاء الكلمة او عينها او لامها ثم شروط اخر تختلف فيه اللام وغيرها اشار اليه بقوله
ان حرك التالي وان سكن كف اعلال غير اللام يعني ان اعلال الياء والواو
بالاعلال المذكور اذا كانا غير لامين مشروط بان يتحرك ثانيهما نحو قام
وباع وانقاد واختار فان سكن ثانيهما منع اعلال غير اللام مطلقا وشمل
العين نحو بيان وطويل وعيون وغيرها نحو خورنق واما اللام ففيهما تفصيل
اشار اليه بقوله **وهي لا يكف اعلالها بساكن غير الف او يا التشد
يد فيها قد الف** يعني ان لام الكلمة اذا كانت واوا او ياء متحركتين بعد فتحة
وبعدها ساكن فاما ان يكون الساكن الفا او ياء مشددة او غيرهما فان كان
غيرهما لم يكف الاعلال نحو رموا وغزوا ويخشون ويرضون اصلها رميوا وغزووا

ويخشيون

وجيال اسم للضبع

ويخشيون ويرضيون فقلبت في ذلك كله الواو والياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين
وان كان الساكن الفا او ياء مشددة كف الاعلال نحو رميا وغزوا ومعنوي وعلوي
وانما لم يكف الساكن اعلال اللام لقربها من الطرف وانما كفت الالف والياء المشد
دة اعلالها لانهم لو اعلوا رميا وغزوا لصار رما وغزا فيلتبس بفعل الواحد
واما نحو علوي فلم تبدل لامه الفا لانه في موضع تبدل فيه الالف واوا وان حرك
شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وان سكن شرط جوابه كف وهي
مبتدا وجملة لا يكف اعلالها خبره وبساكن متعلق بيكف وغير نعت لساكن اويا
معطوف على الف والتشديد مبتدا خبره قد الف والجملة نعت ليا ثم انه قد يعرض
للواو والياء المذكورتين اسباب تمنعهما من الاعلال اشار الى الاول منها بقوله
وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا يعني ان ما كان من الافعال على
وزن فعل وكان مصدره على فعل مما جاء اسم فاعله على افعل يصح هو ومصدره
وان كان مستوفيا لشروط الاعلال نحو غيد غيدا وحول حولا وسبب تصحيح
هذا ان حول وشبهه من افعال الخلق والالوان وقياس الفعل في ذلك ان يأتي
على افعل نحو احول احولالا واعور اعورارا فصحح غير فعله ومصدره لانه
في معنى ما لا يعتل لعدم الشروط وعين فعل فاعل بصح وذا افعل حال من فعل ثم اشار
الى الثاني فقال **وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل** يعني
ان وزن افتعل من الواو في العين اذا افهم معنى تفاعل مما يدل على الاشتراك صحح نحو
اجتوروا بمعنى تجاوروا وانما صح مع توفر شروط الاعلال لانه حمل على تفاعل الذي بمعناه
وليس في تفاعل شروط الاعلال وفهم منه ان وزن افتعل اذا لم يبين معنى تفاعل
اعل على مقتضى القياس نحو اعتاد وارتاب اصلهما اعتود وارتيب وفهم من قوله
ايضا والعين واو ان ما عينه ياء تعل وان ابان معنى تفاعل نحو استافوا
اذا تضاربوا بالسيوف وانما اعلت في ذلك الياء دون الواو لثقل الياء وقرب
المخرج بخلاف الواو وان يبن شرط وتفاعل فاعل على تضمين يبن معنى يظهر وسلمت جواب
الشرط والعين واو مبتدا وخبر في موضع الحال ولم تعل تتميم لصحة الاستغناء
عنه ثم اشار الى الثالث بقوله **وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول** يعني
اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلابد من اعلال احد
هما وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان والاحق بالاعلال منهما الثاني لتطرفه وذلك
نحو الهوى والجوى والحيا اصلها هوي وجوي وحيي مع السبب المانع من الاعلال
الاول فيهما اعلال الثاني وقد يعل الاول ويصح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله

وعكس قد يحق وذلك قولهم راية وطاية وغاية ويفهم قلته ذلك من قوله قد يحق وان شرطية
وذا الاعلال مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق وبحرفين متعلق باستحق وصحح جواب
الشرط وعكس قد يحق جملة مستانفة ثم اشار الى الرابع فقال **وعين ما آخره قد زيد ما**
يخص الاسم واجب ان يسلما يعني انه يمتنع من قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما كونهما عينا فيما آخره زيادة تخص الاسماء لانه بتلك الزيادة يبعد شبهه
بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل فصح لذلك وشملت الزيادة الخاصة بالاسماء الالف
والنون نحو جولان والف التانيث نحو حيدى وصورى وعين مبتدا وما موصولة وصلتها
يخص وواجب خبر مقدم وان يسلما مبتدا والجملة خبر عين ويجوز ان يكون واجب خبرا
عن عين وان يسلما مرفوع بواجب والتقدير وعين ما زيد في آخره ما يخص الاسم
تجب سلامته ثم قال **وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت**
انبذا يعني ان النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما وذلك لان النطق
بالنون الساكنة قبل الباء فيه عسر لاختلاف مخرجيهما مع منافرة لين النون
وغنتها لشدة الباء وذلك فيما كان من كلمتين ومن كلمة وقد مثل بالنوعين
فالمنفصل نحو من بت والمتصل نحو انبذا والنون مفعول اول باقلب وميما مفعول
ثان وقبل متعلق باقلب واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما
تقدم عليه

فصل

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن يعني ان عين الفعل اذا كانت واوا او ياء وكان
ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها لاستثقال الحركة
في حرف العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم بضم الواو فنقلت حركة الواو الى الساكن
ويبين اصله يبين فنقلت حركة الى الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم ان خالفت
العين الحركة المنقولة ابدلت من مجانسها نحو ابان واعان اصلهما ابين واعون فدخل
النقل والقلب فصار ابان واعان ويفهم من قوله صح ان الساكن اذا كان معتلا لا ينقل اليه
نحو بايع وعوّق وبين ثم ان هذا النقل له اربعة شروط ذكر الاول في قوله صح
والثاني بالضبط بقوله **ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام عللا**
فلم يعل فعل تعجب ما افعله نحو ما اقومه وما ابينه وافعل به نحو اقوم به وابين به
وانما صح فيهما حملا على افعل من لانهما من واد واحد واما نحو ابيض فلو نقلت فيه الحركة
للساكن لاحتيج الى همزة الوصل فيقال اباض فيلتبس بفعل من المضعف نحو احمار واما
نحو اهوى مما اعلت لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه الاعلال وللتحريك
مفعول بانقل ولساكن متعلق بانقل ومن ذي في موضع النعت للتحريك ومن ذي متعلق

بانقل

وهي اسم ما

نسخة

بانقل وصح ودات نعت لذي وعين فعل حال من الضمير المستتر في آت وما كفري مصدرية
ظرفية مدة عدم كونه عين تعجب ولا كذا ثم قال **ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى**
مضارعا وفيه وسم يعني ان الفعل يشاركه في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم
اشبه المضارع في زيادته لا في وزنه او في وزنه لا في زيادته فيشمل صورتين الاولى ان تبني
من البيع مثل تحلئ فتقول تبيع واصله تبيع فسكون الياء فاعل لانه اشبه الفعل
المضارع في الزيادة وهي التاء وخالفه في الوزن والثانية نحو مقام اصله مقوم فانه اشبه
المضارع في الوزن نحو تشرب وخالفه في الزيادة لان الميم لا تزاد في اول المضارع وهذا
هو معنى قوله وفيه وسم اي فيه علامة يمتاز بها عن الفعل ويفهم منه ان الاسم اذا كان
شبيها بالمضارع في الوزن والزيادة لم يعل نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس
بالفعل اذ ليس فيه علامة يمتاز بها عنه ويفهم ايضا منه انه اذا لم يشابه لا في الو
زن ولا في الزيادة لم يعل ومثل فعل مبتدا وخبره اسم ويجوز ان يكون اسم مبتدا
وخبره مثل فعل وهو الظهر وفي ذا الاعلال متعلق بمثل وضاهى مضارعا جملة
فعلية في موضع النعت لاسم وفيه وسم نعت بعد نعت وقد فهم من هذا القانون
ان نحو مفعل نحو مخيط لا يعل لانه اشبه الفعل المضارع في الوزن دون الزيادة لانه
مثل تعلم بكسر التاء في لغة كنانة فاخرجه بقوله **ومفعل صحح كالمفعال** يعني انه انما
صحح مفعل وان كان ظاهره يقتضي الاعلال لانه جار على مفعال بالالف ومفعال
لم يشبه الفعل في الوزن ولا في الزيادة وذكر كثير من اهل التصريف انه انما صحح
لانه مقصور منه فهو هو ثم قال **والف الافعال واستفعال ازل لذا**
الاعلال والتا الزم عوض يعني اذا كان المستحق للنقل والاعلال المذكورين
مصدرا على افعال او استفعال حمل على فعله فنقلت حركة عينه الى فائه ثم تقلب الفا
لمجانسة الفتحة فيجتمع الفان الاول المنقلبة عن العين والثانية الالف التي كانت بعد
العين فتحذف الثانية وتلزم حينئذ التاء عوضا من الالف المحذوفة وذلك نحو اجازة
واستقامة اصلهما اجواز واستقوام ونظير اجواز من الصحيح الاكرام والاستقوام
والاستدراك فنقلت حركة العين فيها الى الساكن قبلها وفعل فيها ما تقدم من الحذف
والتعويض وقد صرح بان المحذوف هي الالف الزائدة بقوله والف الافعال والاستفعال
ازل وهو مذهب سيبويه ثم ان هذه التاء التي هي عوض قد تحذف والى ذلك اشار بقوله
وحذفها بالنقل ربما عرض يعني ان هذه التاء التي تلحق عوضا قد تحذف ويقتصر
في حذفها على السماع كقولهم اراه اراء واستفاه استفاها ويكثر ذلك مع الاضافة
نحو واقام الصلاة والف الافعال مفعول بازل ولذا متعلق بازل والاعلال نعت

لداوالتا مفعول بالزم وعوضا حال من التاء ووقف عليها بالسكون على لغة ربيعة
وحد بها مبتدا وخبره عوض وبالنقل متعلق بعوض وندرا حال من الضمير المستتر في
عوض وفي بعض النسخ وبها عوض ثم قال **وما لافعال من النقل ومن حذف مفعول به ايضا قمن**
يعني انه اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين فعل
به ما فعل بافعال من نقل الحركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول ويعني بقوله مفعول
ما كان معتل العين فيشمل ما كان عينه ياء وما كان عينه واو ولذا الك اتى بمثالين
فقال **نحو مبيع ومصون** فاصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى الباء
وبقيت الياء ساكنة بعد ضمة فابدلت الضمة كسرة لتصحيح الياء ثم حذفت واو
مبيوع فقالوا مبيع واما مصون فاصله مصوون فنقلت حركة الواو الى الصاد
وبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو التي بعدها وهي واو مفعول وقد يصح كل
واحد من النوعين واشار الى ذلك الناظم بقوله **وندر تصحيح في الواو وفي ذا الياء اشتهر**
يعني ان ما عينه واو من المفعول قد يصح ايضا ويتم به على الاصل وذلك
قليل كقولهم ثوب مصوون وما عينه ياء وهو مشهور وقيل ان تصحيحه لغة
بني تميم ومنه قولهم مبيوع ومخيوط ومن ذلك قول الشاعر
حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم . وما مبتدا
وهي موصولة وصلتها لافعال ومن النقل متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار
ومفعول مبتدا وخبره قمن وبه متعلق بقمن والجملة في موضع خبر ما وتصحيح فاعل
بندر وهو مضاف على حذف مضاف اي تصحيح الفعل في الواو ثم قال
وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجودا يعني انه اذا بني مثال
مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار تحصن الواو وجاز
دعاء والاعلال لقربها من الطرف وذلك نحو عدا يعدو فهو معدو ومعدي وفهم
من قوله ان لم تتحر الاجود ان التصحيح اجود لان معنى تتحرى تقصد والمعنى واعلل
ان لم تقصد الاجود فمفهومه ان كان قصدت الاجود لا تعل وفهم منه ان ما
كان يائي اللام لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم الاعلال نحو مرمي من رمى اصله
مرموي وقد تقدم وجوب اعلاله وفهم ايضا منه ان ما كان واوي اللام
على فعل لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم اعلاله نحو مرضي واعراب البيت واضح
ثم قال **كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن**
يعني اذا كان مثال الفعول مما لامه واو جاز في لامه وجهان الاعلال والتصحيح
وذلك في الجمع نحو عصا وعصوا وعصي وفي المفرد نحو عتا عتيا الا ان اعلال الجمع
اولى

البادر الغيم السحاب

زدادا الكلام الرقيق القليل

صوابه صحح المفعول

١٢٢

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة واو لمناسبة الجمع المفرد فالواو في
هذا والبدلت الواو في هراوة بل الواو في هراوا هي الواو التي كانت في المفرد والالف
الواو التي كانت في المفرد فهي الاخيرة التي انقلبت الفا والهمز مفعول بردوهو
مطلوب لاتبع فهو من باب التنازع وبا مفعول ثان برد وفيها متعلق برد والام
تبيين وهو منقول من النايب عن الفاعل والتقدير فيها على لامه وفي مثل
متعلق بجعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على الهمز وواوا مفعول ثان بجعل
ثم قال **وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد**
يعني ردا الواو في المصدر تبدل همزة ما لم تكن الثانية بدلا من مد فاعل كووفي
الاشد وان اصله واقا وانما استثنى ذلك لان فعل الفاعل اصل الفعل المفعول
ولم يجتمع في فعل الفاعل واوان فاجتنبا عنها في ووفي غير معتمد لا فلم يبق الواو
الاولى غير حكم الواو المضمومة المنفردة من جواز ابدالها همزة فمثال ما يجب
ابداله همزة اواصل في جمع واصلة ووأصل الواو الاولى هي التي في المفرد والواو الثانية
عن الف فاعلة لانها انقلبت في نحو ضوارب فلما اجتمعت واوان في بدء الكلمة قلبت
الاولى همزة فقالوا اواصل وهمزا مفعول ثان برد واول مفعول اول وفي بدء
متعلق برد وبدء مصدر مضاف الى المفعول وهو غير وغير مضاف الى شبه وشبه
مضاف الى ووفي الاشد والاشد عند سيبويه جمع شدة وقال ابن عباس
الاشد ثلاث وثلاثون سنة ثم انتقل الى حكم الهمز في كلمة واحدة وقسمه
في ذلك على ثلاثة اقسام ساكنة بعد متحركة ومتحركة بعد متحركة ومتحركة
بعد ساكنة وقد اشار الى الاول بقوله **ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن**
يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة
اولاهما متحركة والاخرى ساكنة وجب ابدال الثانية مدا مجانسا لحركة ما
قبلها فان كانت فتحة ابدلت الفا نحو آثر وآمن اصله أأثر وأأمن بهمز
تين وان كانت كسرة ابدلت ياء نحو ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا في نحو
اوتمن واوتي وفهم منه ان الهمزة الساكنة اذا لم يكن قبلها همزة اخرى لم
يجب ابدالها نحو اقرأ وفهم ايضا منه انهما لو لم يكونا في كلمة واحدة لم يجب ابدالها
نحو يا قرا ايت والمراد بالكلمة ان يكون الهمزتان من بناء الكلمة فلا ابدال
عند النحويين في نحو ءانذرتهم لانهما من كلمة واحدة لان الهمزة الاولى همزة الاستفهام
فهي منفصلة عن الكلمة واما القراءة فيجعلون ذلك من اجتماع الهمزتين في
كلمة وكذلك ايضا نحو اؤتمن لان الاولى همزة الاستفهام والثانية فاء الفعل
ومدا مفعول ثان بابدل وثاني الهمزين مفعول ومن كلمة متعلق بابدل
وان يسكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى المتحرك فقال

وهي تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية كذالك
والخارج من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة وقد اشار الى الثانية المفتوحة فقال
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب. واوا وياء اثر كسر ينقلب يعني ان الهمزة المفتو
حة اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى لها حالتان احداهما تنقلب فيها واوا
وذالك بعد ضمة نحو اويدم في تصغير ءادم اصله ابدم او بعد فتحة نحو اوادم في
جمع ءادم والثانية تنقلب فيها ياء وذالك اذا وقعت بعد كسرة نحو ايم اذا
بنيت من ام نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول فيه إيَمّ فتنقل
حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة قبلها وتدغم الميم في الميم فيصير إأَمّ
فيجتمع همزتان الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتنقلب الثانية ياء
فتقول إيَمّ ثم انتقل الى المكسورة فقال ذو الكسر مطلقا كذا يعني ان
الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة وجب ابدالها ياء مطلقا اي بعد مفتوحة
او مكسورة او مضمومة والحاصل ثلاث صور الاولى مكسورة بعد
فتحة نحو أيِمّة في جمع امام واصله أأممة فنقلت حركة الميم الى الهمزة السا
كنة وادغمت الميم في الميم فصار أئمّة فابدلت من الهمزة الثانية ياء فتقول
الثانية مكسورة بعد كسرة نحو إيَمّ في بناء مثل اصبع من ام بكسر الهمزة
والباء فتقول إئِمّ فتفعل به كما فعلت في الذي قبله من نقل وادغام وقلب الثا
لثة مكسورة بعد ضمة نحو أُيِنّ مضارع أَنَنْتُه اي جعلته يئن فتفعل به كما فعل
فيما تقدم ثم انتقل الى المضمومة فقال وما يضم واوا اصر
يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فيشمل ايضا
ثلاثة انواع مضمومة بعد مفتوحة نحو أوُبٍ جمع أَبٍّ وهو النبات اصله
أَأْبُب على وزن افْعُل فنقلت ضمة الباء الى الهمزة وادغمت الباء في الباء ثم قلبت
الهمزة المضمومة واوا الثاني مضمومة بعد مضمومة نحو أُوُمّ اذا بنيت من ام
مثال ابلم الثالث مضمومة بعد كسرة نحو إِوُمّ اذا بنيته من ام مثل اصبُع مد
بكسر الهمزة وضم الباء وتفعل في ذالك كله ما فعلت فيما قبله من النقل والادغام
والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية من المتحركتين تقلب واوا في خمس
مواضع اذا كانت مضمومة مطلقا فهذه ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد
فتحة او ضمة وتقلب ياء في اربعة مواضع اذا كانت مكسورة مطلقا فهذه ثلاثة
مواضع او كانت مفتوحة بعد كسرة وهذا ما لم تكن الهمزة الثانية في اخر الكلمة
فان كانت في اخر الكلمة فقد اشار اليه بقوله ما لم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا
جا يعني ان ثاني الهمزتين اذا كان متطرفا قلبت ياء مطلقا فيشمل اربعة انواع ان
يكون بعد فتحة او بعد ضمة او بعد كسرة او بعد سكون فمثال الاول اذا تبنيه من

فرا

أمم

فرا مثل جعفر قلت قرءا واصله قرءى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ومثال
الثاني ان تبني من قرا مثل برثن فتقول قرء منغوط والاصل قرؤؤ بهمزتين فابدل
من الثانية ياء وكسرت الهمزة التي قبلها لتصح الياء فصار قرائي فاستثقلت الضمة
في الياء فحذفت وبقي منغوط ومثال الثالث ان تبني من قرا نحو زبرج فتقول
قرا بعد ان تفعل به ما فعلت بالذي قبله وهذا النوع والذي قبله يقدر فيهما
الرفع والجر ويظهر النصب فتقول هذا قرء ومررت بقرء ورايت قرءيا ومثال
الرابع ان تبني من قرا نحو قمطر فتقول قرءي وهذا النوع الرابع هو القسم الثالث
من اقسام الهمزتين المتقيتين في كلمة واحدة وهي ان تكون الاولى ساكنة والثانية
متحركة ثم قال واو ونحوه وجهين في ثانيه ام يعني ان ما اجتمع فيه
همزتان متحركتان وكانت الاولى همزة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه التحقيق
والقلب فتقول ااُم بمعنى اقصد واوم ويفهم منه ان ذالك ايضا جاز في نحو
ان مضارع ان اذا لا يرق وسبب ذالك ان الهمزة فيهما كانها قائمة بنفسها
وقوله ان يفتح شرط وفاعل يفتح ضمير مستتر عايد على الهمز وانه ظرف
متعلق بيفتح وقلب جواب الشرط وواوا مفعول ثان بقلب وفاعل ينقلب
ضمير عايد على الهمزة ايضا وياء حال من فاعل ينقلب وهو الضمير واثر كسر
ظرف متعلق بينقلب وذو الكسر مبتدأ وكذا خبره ومطلقا حال من الضمير
المستتر في الاستقرار العامل في الخبر وما مفعول اول بأصر وهي موصولة
وصلتها يضم وواوا مفعول ثان بأصر وما ظرفية مصدرية ولفظا خبر يكن
واتم فعل ماض وهو في موضع النعت للفظا وذاك مبتدأ وخبره جا وياء حال
من فاعل جا وهو ضمير عايد على الهمز واوم مبتدأ ونحوه معطوف عليه وام
فعل امر من ام ووجهين مفعول بام وفي ثانيه متعلق بام والجملة من ام ومعموله
فيها خبر اوم ويجوز ان يكون اوم ونحوه بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر
يفسره ام وهو احسن ثم قال وياء اقلب الفا كسرا تلا او ياء تصغير
يعني ان الالف يجب قلبها ياء في موضعين احدهما ان يعرض كسر ما قبلها كمصابيح
في جمع مصباح فانقلبت الالف فيه ياء لكسر ما قبلها اذ لا يصح النطق بالالف
بعد غير الفتح والثاني ان يقع قبلها ياء التصغير نحو غزيل في تصغير غزال با
بدال الالف ياء وادغام ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة
فلم يمكن النطق بالالف بعدها فردت الى الياء كما ردت اليه بعد الكسرة والفا
مفعول اول باقلب وياء مفعول ثان وكسرا مفعول بتلا وتلا ومعموله في موضع
النعت للالف او ياء التصغير معطوف على كسرا والتقدير اقلب الفا تلا
كسرا او تلا ياء تصغير ياء ثم قال بواو ذا افعلا في اخر او قبل تا

وادع

التانيث او زيادتي فعلان يعني انه يفعل بالواو الواقعة اخرا ما فعل بالالف من ابدالها ياء لكسر ما قبلها او لمجيئها بعد ياء التصغير فالاول نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة وللكسر لما كسر ما قبل الواو وكانت متطرفة صارت متعرضة لسكون الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء نوصلا للخفة وفهم من قوله في داخر انها لو كانت غير داخر لم تبدل نحو عوض وحول ولما كانت تاء التانيث وزيادتا فعلان زايدين من بنية الكلمة وكانا في حكم المنفصل لم يمنع من الاعلال وعلى ذلك نبه بقوله او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان فمثال ما لحقته تاء التانيث بالعمل نحو شجية اصله شجوة لانه من الشجو فقلبت واوه ياء لكونها متطرفة ولم يعتد بالتاء ومثال ما لحقته زيادتا فعلان ان يبني من الغزو مثل ظربان فتقول غزيان فالعمل ايضا لعدم الاعتداد بالالف والنون وذا اشارة الى الاعلال المذكور وهو مفعول بافعلا وبواو وفي داخر متعلقان بافعلا وقبل معطوف على في داخر وزيادتا فعلان معطوفا على تاء التانيث ثم قال **ذا ايضا رووا في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول** يعني ان ما كان من مصدر الفعل المعتل العين بعدها الف وجب اعلاله وما كان منه على فعل بغير الف فالغالب في عينه التصحيح وشمل المعتل العين الثلاثي نحو قام قياما والمزيد نحو انقاد انقيادا واحترز بالمعتل العين من الفعل الصحيح العين نحو لاوذ لواذا فانه لا يعل لكون فعله غير معل وفهم اشتراط الالف بعد العين من قوله والفعل منه صحيح غالبا لان سبب التصحيح عدم الالف فالغالب في نحو فعل التصحيح حال حولا وعاد المريض عودا وذا اشارة الى الاعلال المذكور وهو مفعول ايضا برووا وفي مصدر في موضع المفعول الثاني لرووا واطلق المعتل على المعل لان المعتل اعم من المعل وهو على حذف الموصوف والتقدير في مصدر الفعل المعل وعينا تمييز والفعل مبتدا ومنه في موضع الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل وغالبا حال من الضمير في صحيح ثم اعلم ان جمع ما سكنت عينه من الثلاثي نحو ثوب او اعلت نحو دار على ثلاثة اقسام فعال وفعلة وفعل وقد اشار الى الاول فقال **وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن** يعني ان جمع المفرد المعل من جمع الثلاثي المعتل العين او الساكنها يحكم له في الاعلال بالاعلال المذكور وهو قلب الواو ياء نحو دار وديار وثوب وثياب فالاشارة بذا للاعلال السابق في مصدر الفعل المعل وفهم من قوله جمع ان ما كان على فعال من المفرد لا يعل نحو صوان وصوان وفهم من قوله اعل او سكن ان عين المفرد اذا لم يعل ولا يسكن لم يعل الجمع نحو طويل وطوال ويجوز رفع جمع على انه مبتدا والخبر في قوله فاحكم

ويجوز

ام فاطل
ومن التاء نحو دني وضبي
في تصغير ضبي ودنو
وسم

اولى من التصحيح وتصحيح المفرد اولى من الاعلال ولم ينبه على ذلك الناظم في تعديه الجمع اشعارا بذلك وان الفعول بالعمل بجا وذا وجهين حال من الفعول ومن في متعلق به ولام جمع حال من الواو او فرد معطوف على جمع ويعن في موضع النعت لفرد ثم قال **وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه نمي** يعني انه يجوز فيما كان على وزن فعل جمعا مما عينه واو وجهان التصحيح على الاصل نحو نايم ونوم وصايم وصوم والاعلال نحو صيم ونيم لقرب عينه من الطرف واما فعال بالالف فالوجه فيه التصحيح لبعده من الطرف نحو صوام ونوام وقد شذ في نوام نيام فيحفظ ولا يقاس عليه ومنه قوله الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الا كلامها واعراب البيت واضح ثم قال

فصل **ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا**

يعني ان فاء الافتعال وما تصرف منه اذا كانت واوا او ياء حرف لين يبدل تاء وادغم في تاء الافتعال وشمل قوله ذو اللين الواو نحو اتعد اصله اوتعد والياء نحو اتسر اصله ايتسر لانه من اليسر ولا مدخل للالف هنا لانها لا تكون فاء وانما ابدلوا منها تاء لانهم لو اقروها لتلاعبت بها الحركات فان كانت بعد ضمة قلبت واوا او بعد فتحة قلبت الفا او بعد كسرة قلبت ياء فابدلوا منها حرفا جلدا وهو التاء لانها اقوى حروف الزيادة الى الواو فان كانت تاء الافتعال ياء مبدلة من همزة فقد اشار اليه بقوله **وشذ في ذي الهمز نحو ايتكلا** يعني انه قد سمع ابدال التاء من الياء المبدلة من الهمزة على وجه الشذوذ وظاهر تمثيله بايتكلا انه مما سمع فيه الابدال الشذوذ والمسموع من ذلك انما هو اتزر لبس الازار وينبغي ان يكون المثال اتجعل الهمز لا للبدل وفي كلام بعضهم ما يدل على انه مسموع فعلى هذا يكون المثال اتجعل مما ابدل تاء من ذي الهمز وذو اللين مبتدا وخبره ابدل وفا حال وفي افتعال متعلق بابدل وفا على شذ ضمير عايد على الابدال المفهوم من ابدل ثم قال **طا تا افتعال رد اثر مطبق** يعني انه يجب ابدال تا الافتعال وفروعه طاء بعد احد حروف الاطباق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء نحو اصطبر واضطجع واطلع واظطلم اصلها اصتبر واضتجع واطتلع واظتلم فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج وتباين الوصف لان التاء من حروف الهمس والمطبق من حروف الاستعلاء فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء ثم قال **في ادان وازدد وادكر دالا بقي** يعني انه تبدل ايضا تاء الافتعال وفروعه دالا بعد الدال والزاي وقد استوفى مثلها فان ادان اصله ادتان اذا اخذ الدين فابدل من التاء دالا وادكر افتعل من الذكر واصله اذتكر فابدلت التاء دالا ثم قلبت الذال دالا وادغمت الدال في الدال وتا افتعال

استغفر الله
اللهم صل على
الحبيب محمد

مبتدأ وخبره رد وهو ماض مبني للمفعول وفي رد ضمير مستتر عائد على تلا افتعال وكلا
مفعول ثان برد ويجوز ان يكون رد فعل امر وتلا افتعال مفعول اول برد واثر مفعول برد
على الوجهين وفي يفي ضمير مستتر عائد على تلا افتعال ذو الاحوال من الكاف الضمير وعنى
يفي عن الفعل وفيه بعد **فصل** **فا امر او مضارع من كوعد**
احذف وفي كعدة ذاك اطرد يعني انه يجب حذف الفاء الكلمة اذا كانت واوا في
ثلاثة مواضع الاول فعل الامر نحو عد وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علة
الحذف في الفعل المضارع الثاني المضارع اذا كان على يفعل بفتح الفاء وكسر العين
نحو يعد لوقوع الواو ساكنة بين فتحة وكسرة لازمة وحمل عليه اعد وتعد ونعد وفهم
من قوله من كوعد ان الواو تحذف في الامر والمضارع اذا كان بعد فتحة لازمة عن
الكسرة نحو وهب يهب فان قياسه يهب بكسر الهاء لاكن فتحت لكونه من حروف
الحلق وفهم ايضا منه ان حذف الواو المذكورة مشروط بان يكون حرف المضارعة
مفتوحا فلو كان مضموما لم تحذف نحو يوعد مبنيا للمفعول وان يكون ما بعد
الفاء مكسورا فلو كان غير مكسور لم تحذف نحو يوجل ويوضؤ وفهم ايضا
منه ان يكون ذلك في فعل فلو بنيت من الوعد مثل يقطين قلت يوعد الثالث
المصدر من نحو وعد وهو ايضا محمول على الفعل في الحذف وفهم من قوله كعدة ان
يكون المصدر منه مصدرا فلو كان اسما لم تحذف نحو وجهة وفهم منه ايضا ان المصدر
اذا اريد به الهيئة لم تحذف نحو الوعدة والوقعة وفا امر مفعول باحذف
ومضارع معطوف على امر ثم **قال** **وحذف همز افعل استمر في مضارع**
وبنيتي متصف يعني انه اطرد ذا الهمزة من افعل في الفعل المضارع وفي اسم

حذف

الفاعل واسم المفعول وهو المعبر عنهما ببنيتي متصف لان اسم الفاعل واسم
المفعول يوصف بهما فهما بنيتا متصف وكان الاصل الا يحذف الهمزة في ذلك
كما لا يحذف ما في الزوائد من الفعل نحو تدحرج وتخاصم لاكن استثقل اجتماع
همزتين في فعل المتكلم نحو اكرم فحذفت الهمزة وحمل على اكرم نكرم وتكرم ويكرم
واسم الفاعل واسم المفعول لما حمل عليه بعد وسائر افعل المضارع والمراد با
فعل الفعل الماضي وحذف مبتدأ وخبره استمر ثم **قال** **ظلت وظلت في**
ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا يعني ان ظللت بكسر
اللام يجوز ان يحذف منه احدى اللامين مع كسر الظاء وفتحها فتقول ظلت
وظلت وظاهر النظم ان هذا الحكم مخصوص بهذا اللفظ وزاد سيبويه مسست
وفي القياس عليهما خلاف **وقوله** وقرن في اقررن وقرن نقلا يعني انه استعمل هذا
التخفيف في فعل الامر فقيل فيه قرن بكسر القاف وهي قراءة غير نافع وعاصم
في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن **وقوله** وقرن نقلا اشار به الى قراءة نافع وعاصم

ووجه

ووجه قراءة قرن بالكسر ان اصله من قر بالمكان يقر بفتح العين في الماضي وكسرها
في المضارع فلما لحقت الفعل نون الضمير خففت بحذف عينه بعد نقل حركتها الى القاف
وكذلك الامر منه فتقول على هذا يقرن في المضارع وقرن في الامر ووجه قراءة الفتح
انه من قررت بالمكان اقر بكسر العين في الماضي وبفتحها في المضارع فيفعل به ما تقدم
في المكسور من الحذف والنقل وهما لغتان فصيحتان وظلت مبتدأ وخبره استعملا والالف
لغير التثنية وفي ظللت متعلق باستعملا وقرن مبتدأ وخبره في اقررن والتقدير
وقرن منقول في اقررن وقرن نقلا مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون وقرن الاخر مبتدأ محذوف
الخبر اي وكذلك قرن يعني انه استعمل ويكون نقلا جملة في موضع الحال من قرن المفتوح
الفاء اي نقل سماعا فلا يقاس عليه والاول اظهر ثم **قال**

الادغام

يقال الادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادغام بتشديدها مصدر ادغم فقيل
والادغام بتشديد الدال عبارة البصريين وبالاسكان عبارة الكوفيين وهو في اللغة
الادخال وفي الاصطلاح ادخال حرف في حرف وهو باب متسع واقتصر منه هنا على
ادغام المثلين المتحركين في كلمة واعلم ان ما اجتمع فيه مثلان في كلمة على
ثلاثة اقسام واجب الادغام وواجب الاظهار وجائز الوجهين وقد اشار الى الاول
بقوله **اول مثلين محركين في كلمة ادغم** يعني انه اذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان
متحركان وجب ادغام الاول في الثاني ويلزم من ذلك تسكين الاول لان المتحرك لا يمكن ادغامه
الا بعد تسكينه وشمل قوله غير الاول ان يكون قبل المثل الاول لان المحرك لا يمكن ادغامه
متحرك نحو رد وظل اصلهما ردد وظلل فسكن المثل الاول وادغم في الثاني والاخر ان يكون
قبل المثل الاول ساكن نحو يرد ويظل ومرد اصلهما يردد ويظلل ومردد فنقلت
حركة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكنا فادغم في المثل الثاني وفهم منه ان اول
المثلين اذا كان في صدر الكلمة نحو ددن لا يدغم اذ لا يمكن الابتداء بالساكن واول مفعول
بادغم ومحركين نعت لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة ايضا لمثلين ويجوز ان يكون
متعلقا بادغم والاول اظهر ثم اشار الى الثاني فقال **لا كمثل صفف وذلل وكلل**
ولبب ولا كجسس ولا كاخصص ابي ولا كهيلل ذكر سبعة مواضع اجتمع
فيه مثلان في كلمة ولا يجوز فيه الادغام الاول صفف وهو جمع صفة والصفة صفة
السرج وصفة البنيان والصفة ايضا الكلمة الجارية الثاني ذلل وهو جمع ذلول با
لذال المعجمة وهي ضد الصعبة فقال دابة ذلول بينة الذل بكسر الذال من دواب
ذلل الثالث كلل جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف الرابع لبب اسم
مفرد وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الالباب واللبب ايضا ما
يشد على صدر الدابة او الناقة يمنع الرحل من الاستيخار واللبب ايضا ما استرق من
الرمل الخامس جسس وهو جمع جاس اسم فاعل من جسست الشيء اذا لمسته او من

جسر الحنفي اذا قصر عنه وهو الجاسوس السادس ما كانت فيه حركة ثاني المثلين
عارضة نحو اخصم اذ اصله اختصم بالسكون ثم نقلت حركة الهمزة من ابه السابع
ما كان فيه ثاني المثلين زائدا للالحاق نحو هيلل اذا اكثر من قول لا اله الا الله وهو
ملحق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة لمانع فيها اما الثلاثة
الاول فلانها مخالفة لوزن الافعال والادغام اصل في الافعال فلا يظهر لبعدها
عنه واما الرابع فهو لبيب فللخفة الفتحة وفي اظهاره منبهة على ضعف الادغام
في الاسماء لان كثيرة من الافعال واجب الادغام نحو رد واما الخامس وهو جسس
فانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان المثل الاول ودغم فيه ساكن قبله فلو ادغم
المتحرك الاول التقى ساكنان واما السادس وهو اخصم ابي فلان الحركة الثا
نية عارضة لانها منقولة من الهمزة واما السابع وهو هيلل فلان ثاني
المثلين زيد للالحاق فلو ادغم لخالف الملحق به في الوزن المطلوب منه موافقته
وقد جاء الفك فيما يجب فيه الادغام لتوفر الشروط والى ذلك اشار فقوله
وشذ في الل ونحوه فك بنقل فقبل بمعنى انه قد شذ التفكيك في الفاظ
فيما يجب ادغامه منها الل السقاء اذا تغيرت رائحته وفهم من قوله ونحوه ان سمع
التفكيك في غير الل وذلك ثمانية الفاظ اخر وهي دبب الانسان اذا نبت
الشعر في جبينه اذا اشتدت جفونه ولححت العين اذا التصقت ومششت الدا
بة اذا ظهر في وظيفها تشوه وعززت الناقة اذا ضاق مجرى لبنها ونحم الرجل اذا اكتمي
في صوته بحة وجميع هذه الالفاظ كلها شاذة تحفظ ولا يقاس عليها ولا في قوله كمثل
عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير ادغم او مثلين متحركين في كلمة مما
يوجب الاوزان مخصوصة لا كمثل هذه الاوزان ويجوز ان تكون لا نافية كمثل مفعول
بفعل محذوف والتقدير لا تدغم كمثل صف والكاف في قوله كمثل زائدة كمثل زيادة
تها في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وما بعد صف معطوف عليه وفك فاعل
بشذ وبنقل متعلق بفك ثم انتقل الى القسم الثاني وهو ما يجوز فيه التفكيك والا
دغام فقال وحيي افكك وادغم دون حذر كذاك نحو تتجلى واستتر
وذكر ثلاثة مواضع يجوز فيها الادغام والتفكيك الاول نحو حيي وعيي فمن ادغم
نظر الى انهما مثلان متحركان بحركة لازمة في كلمة ومن فكك نظر الى الحركة الثانية كا
لعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع لان مضارعه يحيى فيل والتفكيك في ذلك
اجود وفي تقديمه له في النظم اشعار بذلك والثاني نحو تتجلى وقياسه الفك لتصدر
المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل همزة الوصل فيقول اتجلى فيل وفيه نظر
لان همزة الوصل لا تدخل على اول المضارع الثالث استتر وهو كل فعل على وزن
افتعل اجتمع فيه تاءان وهذا ايضا قياسه التفكيك ليبقى ما قبله ساكنا ويجوز

الموضع الثاني

ادغامه